الخزانة اللغوية

١٢

المعجم المفصل في اللغويين العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثاني

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصّل

في اللغويين العرب

إعداد
الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين

الغازي بن قيس

(.../... ـ ١٩٩ هـ/٨١٤ م).

الغازي بن قيس، أبو محمد الأندلسي. كان نحويًا بارعًا، .عُدّ في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس. تصدّر للتأديب بقرطبة، ورحل إلى المشرق، وشهد تأليف مالك للموطّأ، وكان أول من أدخل هذا الكتاب إلى الأندلس. كان خليفة الأندلس عبد الرحمن بن معاوية يجلّه ويحترمه، ويزوره في بيته، ويكرمه ويجزل له العطاء. عرض عليه القضاء فأبى. أدرك من رجال اللغة الأصمعي ومَنْ في طبقته.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٧٦ ـ ٢٧٨).

ابن الغاسلة

= جعفر بن أحمد (٤٣٨ هـ/١٠٤٦ م).

الغافقيّ

= إبراهيم بن أحمد (٧١٦ هـ/١٣١٦ م).

أبو غالب الأصفهاني

= هارون بن محمد (٤٩١ هـ/١٠٩٨ م).

أبو غالب التياني

= تمام بن غالب (٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

أبو غالب بن الخطاب

= محمد بن سلطان بن أبي غالب (.../... ـ.../...).

اليقطيني النحوي

(.../... ـ .../...).

غالب بن عبد الله اليقطيني. كان عالمًا بالنحو.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠).

أبو تمّام بن أبي القاسم الشرّاط
(٥٥٩ هـ/ ١١٦٤ م ـ ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٤ م).

غالب بن عبد الرحمن ـ وقيل: غالب بن عبد الله ـ بن محمد، أبو بكر وأبو تمّام ابن الأستاذ أبي القاسم الشرّاط الأنصاري. كان ماهرًا في النحو، بارعًا حافظًا للغة، ذاكرًا للآداب، زاهدًا فاضلاً، حسن المحاضرة. تلا على أبيه وغيره، وسمع من ابن بشكوال وابن مضاء. له شعر جيّد. تصدّر للإقراء في حياة أبيه، فأقرأ العربيّة والقرآن والآداب، فاستفاد وأفاد.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠).

ابن غانة

= محمد بن عبد الرحمن (. . ./ . . .).

ابن أخت غانم

= محمد بن سليمان (. . ./ . . .).

= محمد بن معمر (. . ./ . . .).

أبو غانم

= المظفر بن أحمد بن حمدان (. . ./ . . . ـ ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤ م).

أبو محمد القرشي المخزومي
(. . ./ . . . ـ ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧ م).

غانم بن وليد بن عمر، أبو محمد القرشي المالَقيّ المخزومي. كان نحويًا لغويًا أديبًا، أحد أفراد أهل الأدب والمحققين به. وكان أهل الأندلس يعدّون الأدباء في ذلك الوقت ثلاثة: أبو مروان بن سراج بقرطبة، والأعلم بإشبيلية، وغانم بمالقة، لكن زاد غانم عليهما بالفقه والحديث والطب والكلام، وله شعر جيّد.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤١؛ وإنباه الرواة ٢/ ٣٨٩؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ١٦٧ ـ ١٦٩؛ والأعلام ٥/ ١١٦).

الغبناطي

= حسين بن محمد (٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

ابن الغسّال

= عبد الله بن فرج (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م).

غلام ثعلب

= محمد بن عبد الواحد (٢٦١ هـ/ ٨٧٥ م ـ ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م).

= محمد بن علي بن الحسين (.../... ـ ٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م).

ابن غلام الفرس

= محمد بن الحسن (.../...).

أبو الغمر القرطبي

= عبد الواحد بن سلام الأحدب (٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م).

أبو الغنائم الخلال

= محمد بن أحمد بن عمر (.../... ـ .../...).

أبو الغنائم الشيباني

= حبشي بن محمد (٥٦٥ هـ/ ١١٧٠ م).

الغندجاني

= محمد بن أحمد (.../...).

الغندجاني الأسود

= الحسن بن أحمد (... ـ بعد ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٦ م).

الغوري

(.../... ـ .../...).

الغَوْري (لم يُذكر من اسمه ونسبه أكثر من هذا اللّقب، ولم تذكر لا سنة ولادته ولا سنة وفاته). منسوب إلى الغَوْر، وهو عمل إلى جانب مدينة غزنة، فيه عدّة مدن وقرى. كان لغويًّا فصيحًا وكاتبًا مشهورًا. قال ياقوت نزيل بغداد: رأيت بمرْو كتابًا كبيرًا في اللغة في عدّة مجلّدات من تصنيف الغوري. والكتاب جامع للغة كثير الألفاظ قليل الشواهد. وهذا الكتاب لم يُذكر ولم يُعرف لا بالعراق ولا بالشام ولا بمصر.

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠).

أبو الجود اللخميّ

(٥١٨ هـ/ ١١٢٤ م ـ ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م).

غياث بن فارس بن مكيّ، أبو الجود اللخمي. كان نحويًّا عروضيًّا، فَرَضيًّا ضريرًا، ديّنًا فاضلاً، بارعًا بالأدب، متواضعًا كثير المروءة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤١).

أبو الغيث بن عبد الله

(.../... ـ ٧٥٩ هـ/١٣٥٨ م).

أبو الغيث بن عبد الله بن راشد، الحضرمي الكِنْديّ. كان عارفًا بالنحو واللغة والفقه والمعاني والبيان والعروض والقوافي، بارعًا بالنحو، محققًا عامًّا للعلوم. من أهل زبيد. ولي القضاء بها، والتدريس بالعفيفيّة، ثم نقله المجاهد إلى تعزّ لتدريس مدرسته. فاستمر بها إلى أن مات سنة ٧٥٩ هـ، وقيل: سنة ٧٦٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤١).

باب الفاء

ابن العُجَيْلة

(.../... ـ ٦٢٥ هـ/ ١١٢٨ م).

فارس بن يحيى، المعروف بابن العجيلة، أبو الفوارس الشافعي. كان نحويًا فاضلاً، عروضيًا أديبًا. له كتاب في العروض، وله شعر. ولد بمصر، وتوفي بها.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢؛ والأعلام ٥/ ١٢٨).

الفارسكوني

= عمر بن محمد بن أبي بكر (١٠١٨ هـ/ ١٦١٠ م).

الفارسي (أبو علي)

= الحسن بن أحمد (٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م).

الفاكهاني

= عمر بن علي بن سالم (٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤ م).

الفاكهي

= عبد الله بن أحمد بن عبد الله (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤ م).

الفاليّ

= محمد بن سعيد (.../...).

ابن الفتى

= سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتى (٤٩٤ هـ/ ١١٠١ م).

أبو الفتح

= عثمان بن جني (٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م).

ابن أبي الفتح

= قاسم بن نصير (٣٣٨ هـ/ ٩٥٠ م).

أبو الفتح الإسكندريّ

= نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل (... / ... ـ ٥٦١ هـ/ ١١٦٥ م).

أبو الفتح الأصبهاني

= منصور بن محمد بن عبد الله (... / ... ـ ٤٤٢ هـ/ ١٠٥٠ م).

أبو الفتح البلطي

= عثمان بن عيسى بن منصور (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

أبو الفتح الديباجي

= محمد بن سعد بن محمد (٥١٧ هـ/ ١١٢٣ م ـ ٦٠٩ هـ/ ١٢١٢ م).

أبو الفتح الديناري

= محمد بن محمد بن الحسن (... / ... ـ ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م).

أبو الفتح السُّهَيْليّ

(... / ... ـ ... / ...).

أبو الفتح السُّهَيْلي المالَقي. كان نحويًا، أستاذًا ماهرًا، أديبًا، من معاصري ابن الطّراوة، وروى القاسم بن دحمان عنه.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢).

أبو الفتح الشيباني

= نصر الله بن محمد بن محمد (٦٣٧ هـ/ ١٢٣٩ م).

أبو الفتح بن شيطي

= عبد الواحد بن الحسين بن أحمد (٤٠٥ هـ/ ١٠١٤ م).

أبو الفتح اللغوي النحوي

= محمد بن أحمد بن أشرس (... / ... ـ ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م).

أبو الفتح بن أبي مكارم

= عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (٥٥٩ هـ/ ١١٦٣ م).

أبو الفتح القوصي

= علوي بن حميد بن علي (... / ... ـ ... / ...).

أبو الفتح اللبلي

= سعدون بن مسعود (٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

أبو الفتح بن أبي المكارم

= عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (٥٥٩ هـ/ ١١٦٣ م).

= ناصر بن أحمد بن بكر (٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

أبو النصر الأموي

(٥٨٤ هـ/ ١١٨٨ م - ٦٦٣ هـ/ ١٢٦٥ م).

فتح بن موسى بن حماد، أبو النصر الأمويّ، وُلد بالجزيرة الخضراء سنة ٥٨٤ هـ، وقيل: سنة ٥٨٨ هـ. كان نحويًّا ماهرًا، لغويًّا بارعًا، أديبًا أصوليًّا فاضلاً، شافعيًّا فقيهًا، عالمًا بالعروض والحكمة والمنطق. دخل بغداد ودمشق وحماة. اشتغل على السيف الآمدي. وتصدّر للتدريس بالنظاميّة ومدرسة المشطوب. أسند إليه أمر ديوان الإنشاء. ولي قضاء أسيوط ودرّس بالفائزيّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢؛ والأعلام ٥/ ١٣٤).

أبو الفتح النحوي

= عبيد الله بن أحمد بن محمد (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م - ٣٥٨ هـ/ ٩٦٩ م).

أبو الفتح الواسطي

= محمد بن محمد بن جعفر (٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م - ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١ م).

أبو الفتوح

= نصر بن علي بن منصور (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

= محمد بن إبراهيم بن محمد (٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م - ٥٩٦ هـ/ ١١٩٩ م).

= محمد بن أحمد بن سلم (... / ... - قبل ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

فِتيان

(... / ... - ٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

فتيان، أبو السخاء الحلبيّ الحائك. نحويّ، قرأ النحو على مشايخ حلب، وأخذ عنه من تلامذته الشيخ موفق الدين بن يعيش.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٣).

الشهاب الشاغوري

(٥٣٣ هـ/ ١١٣٩ م ـ ٦١٥ هـ/ ١٢١٨ م).

فتيان بن علي بن فتيان الأسدي الحريمي ـ وقيل: الخزيمي ـ المعروف بالشاغوري. كان نحويًا فاضلاً، لغويًا شاعرًا ماهرًا. خدم الملوك ومدحهم وعلّم أولادهم. أقام بالزبداني، ومات بدمشق، ودُفن بمقابر باب الصغير.

(شذرات الذهب ٥/ ٦٣ ـ ٦٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٤ ـ ٢٦؛ والأعلام ٥/ ١٣٧).

الفحّام

= أحمد بن علي (نحو ٦٤٥ هـ/ ١٢٤٧ م).

ابن الفحام النحوي

= عبد الرحمن بن عتيق بن خلف (٥١٦ هـ/ ١١٢٢ م).

ابن الفخّار

= محمد بن علي (٧٥٤ هـ/ ١٣٥٣ م).

فخر الدين التركي

= علي بن بكمش بن مزان (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).

فخر الدين الحاسب

= محمد بن عبد الله بن إبراهيم (. . ./ . . . ـ ٧٨٣ هـ/ ١٣٨١ م).

فخر الدين الدوركي

= محمد بن مصطفى بن زكريا (٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م).

فخر الزمان

= مسعود بن علي (٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م).

الفخر النحوي

= محمد بن مسعود (٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

الفرّاء

= يحيى بن زياد بن عبد الله (٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م).

ابن الفراد

= محمد بن علي بن يحيى (٦٤٤ هـ/ ١٢٤٦ م ـ ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م).

أبو الفرج

= محمد أحمد (.../... ـ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م).

أبو الفرج الأصبهاني

= علي بن الحسين بن محمد (٣٥٧ هـ/ ٩٦٨ م).

أبو الفرج البصري

= محمد بن عبيد الله بن الحسن (.../... ـ ٤٩٩ هـ/ ١١٠٥ م).

أبو الفرج الحلبي

= محمد بن أحمد بن حمزة (.../... ـ ٥٧٩ هـ/ ١١٨٣ م).

أبو الفرج الشيبانيّ

= عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين (٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م).

أبو الفرج بن فاخر

(.../... ـ قبل ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م).

أبو الفرج بن فاخر الفاسيّ. كان عالمًا بالنحو، فقيهًا متقدّمًا في الأصول، أخذ بفاس كتاب سيبويه عن ابن خروف تفقُّهًا. تصدّر بإشبيلية لإقراء الفقه والنحو والأصول، وتخرّج به جماعة من النحاة والفقهاء.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٤).

ابن لُبّ

(٧٠١ هـ/ ١٣٠٢ م ـ ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠ م).

فرج بن قاسم بن أحمد بن لُبّ ـ وقيل: ليث ـ أبو سعيد التَّغلبيّ. كان نحويًا بارعًا من الفقهاء العلماء المشهورين، ولي الخطابة بجامع غرناطة، وكان عالمًا بالعربيّة واللغة، مبرّزًا في التفسير، قائمًا على القراءات، حسن الخط، جيّد النظم والنثر. قصد التدريس ببلده غرناطة على وفور الشيوخ فولي الفرائض والخطبة بجامعها. وكان مكرّمًا عند الخاصة والعامة. من كتبه: «الباء الموحدة»، و «الأجوبة الثمانية» وشرحها، وأرجوزة في الألغاز النحوية، ورسالتان في الفقه. مات سنة ٧٨٢ هـ، وقيل: سنة ٧٨٣ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤؛ والأعلام ٥/ ١٤٠).

أبو الفرج المدني

= عبد الرحمن بن علي بن سفيان ولد بعد (٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م).

أبو الفرج المستور

= الحسين بن محمد، أبو الفرج النحويّ المعروف بالمستور (٣٩٢ هـ/ ١٠٠١ م).

أبو الفرج النحويّ

= عبيد الله بن محمد بن يوسف (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

المطران فرحات

= جبرائيل بن فرحات مطر المازني (١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ م).

ابن الفرس

= عبد الرحمن بن عبد المنعم (٥٧٤ هـ/ ١١٧٨ م ـ ٦٦٣ هـ/ ١٢٦٤ م).

= عبد المنعم بن محمد (٥٢٤ هـ/ ١١٣٠ م ـ ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢ م).

أبو علي العايشي

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

فرسان بن لبيد بن هوّال، أبو علي العايشي. كان عالمًا بالنحو واللغة والعربية وقول الشعر. من أهل الحلة المزْيَدِيّة. قدم بغداد. سمع بها كتاب «إصلاح المنطق» ليعقوب بن السكّيت عن أبي القاسم بن بَوْش. ثم عاد إلى بلده الحلة، ومات بها. قيل: توفي سنة ٤٤٤ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٩).

الفرنج النحوي

= أبو بكر بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

الفريد

= أبو بكر بن آدم (بعد ٥٣٨ هـ/ ١١٤٣ م).

ابن الفصيح

= أحمد بن علي بن أحمد (٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤ م).

الفصيحي

= علي بن محمد (٥١٦ هـ/ ١١٢٣ م).

ذو الفضائل

= أحمد بن محمد بن القاسم (٥٢٦ هـ/ ١١٣١ م).

أبو العباس النحوي

(. . ./. . . ـ. . ./. . .).

الفضل بن إبراهيم بن عبد الله، أبو العباس. كان نحويًا مقرئًا فاضلاً ماهرًا بارعًا. أخذ القراءات عن الكسائي؛ له اختيار في أحرف يسيرة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٤؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٠٤).

أبو عامر الجرجاني

(. . ./. . . ـ. . ./. . .).

الفضل بن إسماعيل التميميّ، المعروف بأبي عامر الجرجانيّ. كان نحويًا كاتبًا أديبًا شاعرًا حسن النظم والشعر. صحب الكتّاب والمشايخ. أحد أصحاب عبد القاهر الجرجاني النحوي. من تصانيفه: «عروق الذّهب من أشعار العرب»، و «سَلْوة الغرباء»، و «البَيَان في عِلْم القرآن»، و «قلائد الشرف» في الشعر.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ١٩٢ ـ ٢٠٤).

سعد الدين النحوي

(. . ./. . . ـ ٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥ م).

فضل الله بن إبراهيم بن عبد الله، سعد الدين الساركاريّ. كان نحويًا بارعًا، فقيهًا شافعيًا. قرأ على العَضُد، وحدّث بتصانيفه. صنّف في العربيّة والأصول. له نظم. تقدَّم في العلوم العقليّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٤).

أبو الفضل التوزري

= يوسف بن محمد بن يوسف (. . ./. . . ـ. . ./. . .).

أبو خليفة الجُمَحيّ

(. . ./. . . ـ ٣٠٥ هـ/ ٩١٧ م).

الفضل بن الحباب بن محمد، أبو خليفة. كان لغويًا مشهورًا من أصحاب الحديث، واسع الرواية. وليَ قضاء البصرة. كان في الشعر واللغة غاية، وكان أهل الحديث يأتون إليه يقرؤون عليه، فإذا أتاه أهل اللّغة تحوّل إليهم وترك أهل الحديث، وقال: هؤلاء غُثاء. وهو ابن أخت محمد بن سلاّم الجُمَحِيّ. توفي سنة ٣٠٥ هـ. وله مائة سنة إلاّ بعض سنة. له من الكتب: «طبقات شعراء الجاهليّة»، و «الفرسان».

(معجم الأدباء ١٦/ ٢٠٤ ـ ٢١٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥ ـ ٦؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٥؛ والأعلام ٥/ ١٤٨).

الطبرسي

(.../... ـ ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣ م).

الفضل بن الحسن بن الفضل، أبو علي، أمين الدين، أو أمين الإسلام الطبرسي الرضوي أو المشهدي. كان نحويًا مفسرًا، فقيه الشيعة ومصنِّفهم. قطن بيهق (ناحية من نواحي نيسابور). تصدّر لإقراء الطلبة النحو والفقه والتفسير، فأفاد كثيرين. قيل عنه: أما الأدب فمنه توقّد جمرُه، وأما النحو فصدرُه ووَكْرُه. من مصنّفاته: «مجمع البيان في تفسير القرآن» فسّر به القرآن في عشرة مجلدات، وهو من أحسن التفاسير ترتيبًا وتحقيقًا وشواهد وفقهًا، و «الكافي الشافي»، و «جوامع الجامع»، و «تاج المواليد»، و «غنية العابد»، و«إعلام الورى بأعلام الهدى».

(إنباه الرواة ٣/ ٦ ـ ٧؛ الأعلام ٥/ ١٤٨).

أبو معاذ المروزيّ

(.../... ـ ٢١١ هـ/ ٨٢٦).

الفضل بن خالد، أبو معاذ المروزيّ، مولى باهلة. كان نحويًا بارعًا. روى عن عبد الله بن المبارك وعن داود بن أبي هند، وروى عنه محمد بن شقيق والأزهري وأكثر عنه في «التهذيب».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢١٤).

أبو الفضل الرقباني

= علي بن طاهر بن الرقباني (.../... ـ.../...).

أبو الفضل السّراج الدمشقي

= العباس بن عمر بن يحيى (.../... ـ.../...).

أبو الفضل السكوني

= محمد بن يحيى بن أحمد (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

أبو المعالي اليمامي

(.../... ـ نيّف و ٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧ م).

الفضل بن صالح بن الحسين العلوي، السيد أبو المعالي اليماميّ. حضر نيسابور، وكان نحويًا أديبًا محدثًا. سمع الحديث من أشياخ نيسابور. كأبي محمد بن يحيى. مات سنة نيف وثمانين وأربعمائة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٦).

الفضل بن عبد السلام

(. . ./. . . ـ بعد ٦٠٠ هـ/١٢٠٣ م).

الفضل بن عبد السلام الغيدونيّ الجيّاني. كان نحويًّا لغويًّا، أستاذًا أديبًا، شاعرًا فاضلاً. أخذ عن أهل بلده النحو واللغة، وروى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير العاصميّ.

(بغية الوعاة ٢/٢٤٦).

أبو الفضل العجلي الرّازيّ

= عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن (٤٥٤ هـ/١٠٦٢ م).

أبو الفضل القرشي الزهريّ

= عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم (٦١٢ هـ/١٢١٥ م).

أبو الفضل اللخميّ

= جعفر بن أحمد بن جعفر (٦١٣ هـ/١٢١٧ م).

أبو الفضل المنذري

= محمد بن أبي جعفر (. . ./. . . ـ ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م).

أبو الفضل النيسابوري

= مضارب بن إبراهيم (. . ./. . . ـ ٢٧٧ هـ/٨٩١ م).

أبو الفضل الواسطي

= محمد بن محمد بن الحسين (. . ./. . . ـ ٥٠٠ هـ/١١٠٦ م).

أبو العباس اليزيدي

(. . ./. . . ـ ٢٧٨ هـ/٨٩١ م).

الفضل بن محمد، أبو العباس بن أبي محمد يحيى اليزيدي، وهذه النسبة لجدّه يحيى بن المبارك بن المغيرة الذي أدّب ولد يزيد بن منصور. كان من النحاة المشهورين النبلاء، ومن الرواة العلماء. أخذ عنه كثيرون وتخرّجوا به.

(بغية الوعاة ٢/٢٤٦؛ ومعجم الأدباء ١٦/٢١٥ ـ ٢١٦؛ وإنباه الرواة ٣/٧ ـ ٨؛ وتاريخ بغداد ١٢/٣٧٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٥٧؛ والفهرست ٧٤ ـ ٧٥).

أبو القاسم القصباني

(. . ./. . . ـ ٤٤٤ هـ/١٠٥٢ م).

الفضل بن محمد بن علي، أبو القاسم القصباني. كان نحويًّا لغويًّا من أهل البصرة

يتبع مذهبهم في النحو، واسع العلم، غزير الفضل، إمامًا في علم العربيّة، وإليه كانت الرحلة في زمانه يقصدونه لطلب العلم والاستفادة. أخذ عنه أبو زكريا التبريزي وأبو محمد الحريريّ. له مؤلفات منها: كتاب في النحو، وكتاب في «حواشي الصّحاح»، و «الأمالي»، وكتاب في أشعار العرب ومختارِها وَسَمَهُ بـ «الصّفوة في أشعار العرب».

(معجم الأدباء ٢١٨/١٦؛ وبغية الوعاة ٢٤٦/٢).

أبو الفضل المغربي المشدالي

(... / ... ـ نيف و٨٦٠ هـ/ ١٤٥٥ م).

أبو الفضل المغربي المشدالي (لم يذكر من اسمه أكثر من ذلك). هو من بلاد المغرب. كان علاّمة في النحو والكلام والفقه والأصول. اشتغل بالمغرب، وقُدّم في حياة والده، تصدّر لإقراء الفنون، فبرع وأفاد. عُدّ من أذكياء العالم في زمانه.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٧).

أبو الفضل النحوي

= عباس بن أحمد بن موسى (٤٠١ هـ/ ١٠١٠ م).

أبو الفضل الواسطي

= هبة الله بن منصور بن منكد (... / ... ـ ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤ م).

أبو محمد المعافريّ

(... / ... ـ قبيل ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م).

فُضيل بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد المعافريّ. كان نحويًّا، مقرئًا مجوّدًا، محققًا بالعربيّة، أديبًا مبرّزًا. من أهل إشبيلية. تصدّر لإقراء القراءات والنحو والأدب بطليطلة إلى أن مات قبيل سنة ٦٥٠ هـ. له تعليق حسن على «جُمل» الزجاجي، دلّ على فهمه ونبله، استجاده الناس وتناقلوه، وأخذوا عنه.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٧).

الفقيه الشاعر

= الحسن بن علي بن محمد (٤٩٨ هـ/ ١١٠٥ م).

ابن أبي الفلاح

= يوسف بن عبد الملك (بعد ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

ابن فلاح النحويّ

= منصور بن فلاح (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م).

الفلكي

= أحمد بن الحسن (٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م).

عضد الدولة أبو شجاع ابن ركن الدولة

(نحو ٣٢٤ هـ/ ٩٣٦ م ـ ٣٧٢ هـ/ ٩٨٢ م).

فنّاخسرو بن الحسن بن بُوَيْه، عضد الدولة، أبو شجاع، ابن ركن الدولة بن ساسان الأكبر. كان نحويًا شيعيًا من العلماء بالعربيّة والأدب وفي عدّة فنون. كان حسن السياسة، غزير العقل والفضل، شديد الهيبة والهمّة، ذا رأي ثاقب، يحب الفضائل ويكره الرذائل، سخيًا ممسكًا بالحزم. له في العربيّة أبحاث حسنة وأقوال. أخذ عنه ابن هشام الخضراوي في الإفصاح أشياء كثيرة، وله في الأدب تمكّن مفيد، يقول الشعر الجيّد. ملك فارس ثم الموصل وبلاد الجزيرة. دانت له العباد والبلاد. هو أوّل من خُطِب له على المنابر بعد الخليفة، وأوّل من لُقّب في الإسلام باسم «شاهنشاه». صنّف له أبو علي الفارسي «الإيضاح»، و «التكملة»، وهو الذي أظهر قبر علي بن أبي طالب بالكوفة، وبنى عليه المشهد. مات بعلّة الصَّرع ببغداد، ونقل إلى الكوفة سنة ٣٧٢ وله من العمر ثمانٍ وأربعون سنة فتكون سنة ولادته قريبة من سنة ٣٢٤ هـ. ولما احتُضر لم ينطق إلا بتلاوة الآية ﴿**ما أغنى عني ماليَهْ هَلَكَ عني سلطانية**﴾.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٥٠ ـ ٥٤؛ والأعلام ٥/ ١٥٦).

الفَناري

= علي بن يوسف بن محمد الفناري (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧ م).

الفنقل

= محمد بن إبراهيم (بعد ٤٥٠ هـ/ ١١٤٥ م).

أبو الفهد البصْري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

أبو الفهد (لم يذكر من اسمه ولقبه غير ذلك). كان لغويًا نحويًا من أهل البصرة، تلميذًا لأبي بكر بن الخيّاط. قرأ على الزجاج كتاب سيبويه مرتيْن، وكان فيه بله وتغفّل. قال له الزجاج ـ وهو يقرأ له كتاب سيبويه ثانية: يا أبا الفهد، أنت في الدفعة الأولى أحسن منك حالاً في الثانية. صنّف كتاب «الإيضاح». في النحو.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٤٩؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٩).

الفيروزبادي

= محمد بن يعقوب بن محمد (٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م - ٨١٧ هـ/ ١٤١٥ م).

الفيشي

= أحمد بن محمد بن إبراهيم (٨٤٨ هـ/ ١٤٤٤ م).

الفيومي

= أحمد بن محمد بن علي (٧٧٠ هـ/١٣٦٨ م).

باب القاف

ابن قادم

= محمد بن عبد الله بن قادم (.../...ـ.../...).

القارح

= علي بن منصور (بعد ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠ م).

ابن أم قاسم

= الحسن بن قاسم (٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م).

اللَّوْرَقي

(٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م ـ ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣ م).

القاسم بن أحمد بن الموفّق، أبو محمد، الشيخ علم الدين الأندلسي المُرسي اللّورَقي. وسمّاه بعضهم محمدًا، وكنّاه أبا القاسم. كان إمامًا في العربيّة، وله نصيب وافر في القراءات والحديث والفقه والنحو. كان يعرف الأصول وعلوم الأوائل إلى الغاية، أتعب نفسه منذ صباه بالأندلس، حتى بلغ من العلم مناه، فصار عينًا للزمان. قيل: كان ذهنه في خلل، وكان ذكيًّا للغاية، وقيل: يا ليته ترك الاشتغال بعلوم الأوائل فما هي إلا مرض في الدين وهلاك في الدنيا، فقلّ مَنْ نجا منها. وليّ مشيخة التربة العادلية. كان له حلقة اشتغال يجتمع إليه الناس. صنّف: «شرح المفصل» في أربعة مجلدات، و «شرح الجُزولية» في مجلديْن، و «شرح الشاطبية»، و «المباحث الكاملية في شرح الجُزولية»، وله قصيدة وصف بها رحلته من الأندلس إلى الشرق. درّس بالعزيزيّة نيابة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠؛ والأعلام ٥/ ١٧٢؛ وغاية النهاية ٢/ ١٥؛ وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٢؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

أبو القاسم الأخفش

= خلف بن عمر (٤٦٠ هـ/ ١٠٦٧ م).

أبو القاسم الأصبحيّ

= خلف بن يعيش بن سعيد (.../...ـ.../...).

أبو محمد البيّاني

(٢٤٧ هـ/ ٨٦١ م ـ ٣٤٠ هـ/ ٩٥٢ م).

قاسم بن أصبغ بن محمد، أبو محمد البيّاني القرطبيْ. كان إمامًا في النحو والشعر والغريب، بصيرًا بالحديث والرّجال، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان. سمع من بقيّ ابن مخلّد وغيره. رحل كثيرًا فسُمع عليه. دخل بغداد فسمع من ثعلب والمبرّد وابن قتيبة وغيرهم. دخل الأندلس، ورحل إليه خلق كثيرون. كان يشاوَر في الأحكام. كان الناس يرحلون إليه بالأندلس ويقصدونه ليقرؤوا النحو والشعر والأدب، ويرحلون إلى المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي وكانا متكافئيْن في السنّ.

من مصنّفاته: «أحكام القرآن»، و «الخمر»، و «غرائب مالك»، و «الناسخ والمنسوخ»، و «الأنساب»، و «فضائل قريش». تغيّر ذهنه يسيرًا قبل موته بثلاثة أعوام ومات في جمادى الأولى سنة ٣٤٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥١؛ معجم الأدباء ١٦/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٤ ـ ١١٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧؛ ومراتب النحويين ص ٩٣؛ والأعلام ٥/ ١٧٣).

أبو القاسم الإلبيريّ

= مطرّف بن عيسى بن لبيب (.../... ـ ٣٥٦ هـ/ ٩٦٦ م).

أبو القاسم الأمويّ الإشبيليّ

= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (٥٤١ هـ/ ١١٤٦ م).

أبو القاسم الأنصاريّ

= عبد الرحمن بن أيوب بن تمام (٥٨١ هـ/ ١١٨٥ م).

قاسم بن أيّوب الجيّاني

(.../...ـ.../...).

قاسم بن أيّوب الجياني. كان عالمًا بالنحو، حافظًا للرأي والمسائل، فاضلاً صالحًا. (بغية الوعاة ٢/ ٢٥٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٢).

أبو القاسم البارقيّ

= أبو القاسم بن عبد المؤمن بن عبد الله (بعد ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٧ م).

أبو القاسم البجائيّ

= عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك (٤٠٤ هـ/ ١٠١٣ م).

أبو القاسم بن برهان العكبريّ

= عبد الواحد بن علي (٤٥٦ هـ/ ١٠٦٤ م).

أبو القاسم التاج

= سعيد بن أبي منصور الحلبي (٦٢٨ هـ/ ١٢٣٠ م).

أبو القاسم التطبليّ

= نعم الخلف بن أبي الخصيب (٢٩٨ هـ/ ٩١٠ م).

أبو القاسم التنوخيّ

= علي بن محمد بن أبي الفهم (٣٤٢ هـ/ ٩٥٣ م).

= محسن بن عبد الله بن محمد (٣٤٩ هـ/ ٩٦٠ م ـ ٤١٧ هـ/ ١٠٢٦ م).

العَوْفي السّرقُسْطِيّ

(.../... ـ ٣٠٢ هـ/ ٩١٤ م).

قاسم بن ثابت بن حزم، أبو محمد العَوْفي السرقسطي، اعتنى هو وأبوه بالنحو والعربية واللغة والحديث، رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة، وأدخلا علمًا كثيرًا إلى الأندلس. وقيل: هما أوّل مَنْ أدخل كتاب العين إلى الأندلس. سمع في رحلته من النسائي والبزّار وغيرهما. كان قاسم عالمًا بالنحو والفقه والحديث والغريب والشعر، زاهدًا ناسكًا ورعًا خيّرًا. طُلب للقضاء فأبى، فأراد أبوه إكراهه عليه، فطلب منه الاستخارة ثلاثة أيام، فمات في هذه الثلاثة. ويروى أنه دعا على نفسه بالموت. ألّف قاسم «الدلائل في شرح الحديث»، وهو غاية في الإتقان. مات قبل إتمامه، فأكمله أبوه من بعده. وسمّاه الزركلي «الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل».

(الأعلام ٥/ ١٧٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٢؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٦؛ ونفح الطيب ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٢؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٨٤؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٢).

أبو القاسم الجبراتيّ

= أحمد بن هبة الله بن سعد الله (٦٢٨ هـ/ ١٢٣٠ م).

أبو القاسم بن جرو الأسديّ

= عبيد الله بن محمد بن جرو (٣٨٧ هـ/ ٩٩٧ م).

أبو القاسم الجزيريّ الخضراويّ

= عبد الرحمن بن علي بن يحيى (٦٠٥ هـ/ ١٢٠٨ م).

أبو القاسم الجواليقي

= مهديّ بن أحمد بن محمد (.../... ـ .../...).

قاسم بن حبيب

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

قاسم بن حبيب. كان إمامًا في النحو، عُدّ في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٢؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٧٢).

أبو القاسم بن الحداد التونسيّ

= عبد الرحمن بن إسماعيل الأزديّ (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

أبو القاسم الحريريّ

= عبد الله بن القاسم بن علي (٤٩٠ هـ/ ١٠٩٦ م).

صدر الأفاضل

(٥٥٥ هـ/ ١١٦٠ م ـ ٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م).

القاسم بن الحسين بن محمد ـ وقيل: ابن أحمد، أبو محمد، مجد الدين، الملقب بصدر الأفاضل. كان عالمًا بالعربيّة. أوحدَ دهره في علم العربيّة صِدْقًا، بارعًا في الأدب ونظم الشعر ونثر الخطب، حنفيًا. له مصنّفات كثيرة منها: «شرح المفصّل». وكتاب «شرح سقط الزند»، و «التوضيح في شرح المقامات»، و «لهجة الشرع في شرح ألفاظ الفقه»، و«شرح المفرد والمؤلّف»، و «شرح النموذج»، و «شرح الأحاجي» لجارِ الله، و «خَلوة الرياحين» في المحاضرات، و «عجائب النحو»، و «السرّ في الإعراب»، و «شرح الأبنية»، و «الزوايا والخبايا» في النحو، و «المحصل للمحصّلة» في البيان، و «عجالة السفر» في الشعر، و «بدائع الملح»، و «شرح اليمينيّ» للعتبي.

(الوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٩ ـ ١٢١؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٣٨ ـ ٢٥٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٢؛ والأعلام ٥/ ١٧٥).

أبو بكر العَتَقِيّ

(. . . / . . . ـ ٣٨٧ هـ/ ٩٩٧ م).

قاسم بن حماد بن ذي النون، أبو بكر العتقيّ القرطبي. كان عالمًا بالنحو واللغة والشعر والأدب.

(تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤١١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٤).

أبو القاسم الخبازيّ

= الجنيد بن محمد بن المظفّر (٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

أبو القاسم الخزرجيّ

= عبد الرحيم بن عبد الرحيم (٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م).

أبو القاسم بن الخوارزميّ

= عبد الله بن محمد بن علي (.../...ـ.../...).

= محمود بن عزيز (.../... ـ ٥٢١ هـ/ ١١٢٧ م).

أبو القاسم الخولانيّ النحويّ

= عبد الصمد بن أحمد بن حنيش (.../...ـ.../...).

أبو القاسم الدبّاس

= عمر بن عبد الله بن أبي السعادات (٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م).

أبو القاسم الدّقاق

(.../... ـ ٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م).

أبو القاسم الدّقّاق. من أهل بغداد. كان متصدّرًا في النحو. أقرأ الناس فأفاد. أدرك صدور علم النحو كالسّيرافي والفارسي والرّماني وأخذ عنهم. مات ببغداد.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤).

أبو القاسم الدقيقيّ

= علي بن عبيد الله بن الدقاق (٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م).

أبو القاسم بن رحمون المصعوديّ

= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (٦٤٩ هـ/ ١٢٥١ م).

أبو القاسم الرقّيّ

= عبيد الله بن علي بن عبيد الله (٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م).

أبو محمد الريّيّ

(.../... ـ ٣٤٧ هـ/ ٩٥٨ م).

قاسم بن سعدان بن إبراهيم، أبو محمد الريّيّ. مولى عبد الرحمن بن معاوية. أصله من الريّ، وسكن قرطبة. كان عالمًا بالنحو والغريب والشعر والحديث فقيهًا بصيرًا ضابطًا.

(طبقات النحويين واللغويين ٣٢٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٨؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٤).

أبو عبيد

(١٥٧ هـ/ ٧٧٤ م ـ ٢٢٤ هـ/ ٨٣٨ م).

القاسم بن سلاّم، أبو عُبَيد الهرويّ الأزديّ. كان أبوه عبدًا روميًا لرجل من أهل

هراة، لذلك نُسب إلى هراة فلقّب بالهروي. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب. أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة معمر بن المثنّى والأصمعي وابن الأعرابي والكسائي وغيرهم. روى الناس عنه نيفًا وعشرين كتابًا. وكان حسن التأليف قليل الرواية، يقتطع من اللغة علومًا افتنّ بها، فاضلاً ديّنًا، مفتيًا في القرآن والفقه والأخبار والعربيّة، مؤدّبًا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. كان إذا ألّف كتابًا أهداه إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالاً جزيلاً استحسانًا.

من مصنّفاته: «الغريب المصنّف»، و «الأمثال»، و «المقصور والممدود»، و«الطهور».

(الأعلام ٥/ ١٧٦؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢٣ ـ ١٢٥؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤ ـ ٢٦١؛ والفهرست ص ١٠٦؛ وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٢ ـ ٢٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ وشذرات الذهب ٢/ ٥٤ ـ ٥٥؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٦ ـ ١٨؛ ونزهة الألباء ١٨٨ ـ ١٨٩؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٨ ـ ١٤١؛ والأعلام ٥/ ١٧٦).

أبو القاسم الطرطوشيّ

= خلف بن أفلح (.../ ... ـ .../ ...).

أبو القاسم (عبد الله)

= عبد الله بن محمد الأزديّ (.../ ... ـ .../ ...).

ابن مسعدة الأوسيّ

(نحو ٤٨٥ هـ/ ١٠٩٠ م ـ ٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م).

القاسم بن عبد الرحمن بن مسعدة الأوسيّ، أبو محمد. كان صاحب لواء العربيّة من ذوي الأنساب السرّية. ولد ببلنسية، وسكن بغرناطة. كان متفننًا في العلوم. مات بمالَقة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٥).

أبو القاسم البارقيّ

(.../ ... ـ بعد ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٧ م).

أبو القاسم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقي. كان بارعًا في النحو بصنعاء. وكان أكثر إقامته فيها. اتصل بكاتب الدّرج ابن عبد الحميد فجعله نائبه في تدريس النحو بالمؤيدية بتعزّ. ولمّا صار القضاء الأكبر إلى صديقه الوجيه الظفاريّ، ارتفع قدره وانتشر ذكره، ولمّا صار القضاء إلى ابن الأديب عزله عن التدريس بالمؤيّديّة، فانتقل للتدريس في الأتابكيّة إلى سنة ٧٢٤ هـ، ثم سافر إلى بلده صنعاء سنة ٧٢٨ هـ، فمات بها.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٦).

أبو القاسم العدويّ

= عبيد الله بن محمد بن يحيى (٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م).

أبو القاسم العطار

= سهل بن إبراهيم بن سهل (٣٨٧ هـ/ ٩٩٧ م).

أبو القاسم العطار

(... / ... ـ بعد ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

أبو القاسم العطّار النحويّ الأندلسيّ. كان أحد نحاة إشبيلية وعلمائها وأدبائها وظرفائها الخالعين للعِذار. تصدّر بها لإقراء النحو واللغة، ومات بها بعد سنة ٥٠٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤).

أبو القاسم العلويّ

= علي بن الحسين بن موسى (٤٣٦ هـ/ ١٠٤٤ م).

أبو محمد الحريري

(نحو ٤٤٦ هـ/ ١٠٥٤ م ـ ٥١٦ هـ/ ١١٢٢ م).

القاسم بن علي بن محمد، أبو محمد الحريري (نسبة إلى عمل الحرير وبيعه). أصله من بلدة المشان. كان يسكن بـ «بني حرام» مما يلي الشط. كان أبو محمد من أئمة أهل اللّغة والأدب، غاية في الذكاء والفصاحة والبلاغة. أنشأ المقامات المنسوبة إلى الحارث بن همّام (يقصد به نفسه نظرًا لقول الرسول ﷺ كلّكم حارث وكلّكم همّام) والتي سار ذكرها في الآفاق. كان من ذوي اليسار، يملك ١٨ ألف نخلة. من كتبه غير المقامات: «درّة الغواص في أوهام الخواص»، و «ملحة الإعراب»، و «شرح الملحة»، وكتاب في ترسُّله، وهو ينحط عن المقامات وبلاغتها، و «مجموع شعره».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٣ ـ ٢٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٦٣ ـ ٦٨؛ وشذرات الذهب ٤/ ٥٠ ـ ٥٣؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢١٣ ـ ٢٢١؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٦١ ـ ٢٩٣؛ وفوات الوفيات ٢/ ١٣٧ و ٣/ ٢٤٠؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥؛ ونزهة الألباء ٤٥٣ ـ ٤٥٧؛ والأعلام ٥/ ١٧٧).

الصّفّار

(... / ... ـ بعد ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م).

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البَطَلْيَوْسي، الشّهير بالصفّار. كان عالمًا بالنحو. صحب الشَلَوْبين وابن عصفور. شرح كتاب سيبويه شرحًا قيل إنه أحسن شروحه ردّ فيه على الشَّلوْبين.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٦؛ والأعلام ٥/ ١٧٨).

أبو القاسم بن علي

(. . ./. . . ـ ٧٠٣ هـ/ ١٣٠٤ م).

أبو القاسم بن عليّ بن عامر بن الحسين الهمذاني. كان نحويًا فقيهًا فاضلاً. ولي قضاء عدن، ومات بها سنة ٧٠٣ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٦).

أبو القاسم العوفيّ

= ثابت بن حزم بن عبد الرحمن (٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م).

القاسم بن عيسى

(. . ./. . . ـ ٢٧٠ هـ/ ٨٨٤ م).

القاسم بن عيسى، أبو الفضل. كان عالمًا مبرّزًا بالنحو واللّغة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٥٩).

أبو القاسم الفارسيّ النحويّ

= عبد العزيز بن جعفر بن محمد (٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م).

أبو القاسم الفسويّ

= زيد بن علي بن عبد الله (٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤ م).

الشاطبي المقرىء الشافعي النحوي

(٥٣٨ هـ/١١٤٣ م ـ ٥٩٠ هـ/ ١١٩٤ م).

القاسم بن فِيرّة (ومعناه الحديث)، ابن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنيّ الشاطبيّ. كان إمامًا في النحو، ضريرًا، مبرّزًا في الفقه والقراءات والتفسير والحديث، علاّمة نبيلاً، أستاذًا في العربيّة، حافظًا للحديث، شافعيًا صالحًا صدوقًا، ظهرت عليه كرامات الصّالحين. كان يسمع الأذان وقت الزّوال بجامع مصر من غير مؤذّن، ولا يسمع ذلك إلا الصالحون. من مصنّفاته: قصيدته «حرز الأماني ووجه التهاني» في القراءات مؤلفة من ١١٧٣ بيتًا، كان يقول: لا يقرأ أحد قصيدتي إلا وينفعه الله عزّ وجل بها لأني نظمتها لله تعالى، وقصيدة داليّة من ٥٠٠ بيت، من حفظها أحاط علمًا بكتاب «التمهيد» لابن عبد البر.

(وفيات الأعيان ٤/ ٧١ ـ ٧٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠؛ والوافي بالوفيات ٢٤/١٤٦ ـ ١٤٨؛ ومعجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ـ ٢٩٦؛ وغاية النهاية = طبقات القرّاء ٢/ ٢٠؛ وشذرات الذهب ٤/ ٣٠١ ـ ٣٠٢؛ والأعلام ٥/ ١٨٠).

الواسطي

(٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م ـ ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).

القاسم بن القاسم بن عمرو، أبو محمد. ولد بواسط، ومات بحلب. كان أديبًا نحويًا، لغويًا فاضلاً. قرأ النحو بواسط وبغداد على الشيخ مصدّق بن شبيب. سمع كثيرًا من كتب اللغة والنحو والحديث على جماعة. انتقل من بغداد إلى حلب، وتصدّر لإقراء النحو واللغة وفنون الأدب. وصنف عدّة تصانيف، منها: «شرح اللّمع» لابن جني، و«شرح التصريف الملوكي» لابن جني أيضًا، و «فعلتُ وأفعلتُ»، و «شرح المقامات».

(فوات الوفيات ٣/ ١٩٢ ـ ١٩٦؛ والأعلام ٥/ ١٨٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٥٠ ـ ١٥٥؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩؛ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٩٦ ـ ٣١٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣١ ـ ٣٣).

أبو القاسم القرطبيّ

= سلمة بن سعد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو القاسم القزديريّ

= عبد الرحمن بن عمر بن محمد اللغويّ (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو القاسم القشيريّ

= عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣ م).

أبو القاسم القصبانيّ

= الفضل بن محمد بن علي (٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢ م).

أبو القاسم القيروانيّ النحويّ

= عبد الرزاق بن علي (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو القاسم الكحال

= عبد الرحمن بن المظفر (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو القاسم الكرمانيّ

= عبد الواحد بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو القاسم الكنانيّ

= الطيب بن محمد بن الطيب (٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م).

أبو القاسم اللبلي

= محمد بن عبد الله بن الجدّ (. . ./ . . . ٥١٥ هـ/ ١٢٢١ م).

القاسم بن اللّبودي

(... / ... ـ ٥٧٤ هـ/ ١١٧٨ م).

القاسم بن اللبوديّ. كان نحويًّا لغويًّا أديبًا. كان بآمد.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤).

أبو عمر الإشبيليّ

(... / ... ـ ... / ...).

قاسم بن محمد بن حجاج، أبو عمر، كان عالمًا بالنحو واللغة، مبرّزًا في علم العروض، حافظًا للحديث وأيام العرب، شديد التقعّر في كلامه، وكان يُكره لذلك. دخل يومًا على بعض أجلاّء بلده، فقال له الجليل: ما أبطأ بك عنّا؟ فقال: أوجعني ظنبوبي. فقال: وما هو؟ قال: مقدّم السّاق. وكان بين يدي الجليل سفرجل. فقال للغلمان: اضربوه بالسّفرجل على ظنبوبه عقابًا له على هذا التقعير. فاستعفاه وسأله حتى أمرهم بتخليته. كان من أهل إشبيلية، ومات بها.

(طبقات النحويين واللغويين ٣١٢ ـ ٣١٣؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩).

أبو محمد الأصبهاني

(... / ... ـ ... / ...).

القاسم بن محمد الدّيمرْتيّ الأصبهاني، أبو محمد. كان نحويًّا لغويًّا. عُنِيَ منذ صغره بتصحيح الكتب وقراءتها، ثم تصدَّر مدة أربعين سنة تقرأ عليه الكتب. من كتبه: «تقويم الألسنة»، و «تفسير الحماسة»، و «غريب الحديث»، و «الإبانة»، و «تهذيب الطبع» في نوادر اللّغة.

(معجم الأدباء ١٦/ ٣١٩ ـ ٣٢٠؛ والفهرست ص ١٢٨؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٠).

أبو الجود العجلانيّ

(... / ... ـ ... / ...).

القاسم بن محمد بن رمضان، أبو الجود العجلاني. كان إمامًا في النحو من طبقة ابن جني. له مصنّفات كثيرة منها: «المختصر»، و «المقصور والممدود»، و «المذكّر والمؤنّث»، و «الفرق».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٥؛ والفهرست ص ١٢٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧ ـ ٢٨).

أبو نصر النحوي الضّرير

(... / ... ـ ... / ...).

القاسم بن محمد بن مباشر، أبو نصر الواسطيّ النحويّ الضرير. دخل بغداد فلقي بها

أصحاب أبي علي الفارسي. تنقّل في البلاد، فنزل مصر، وأقام بها وتصدّر لإقراء النحو والعربيّة، وأخذ عنه أبو الحسن طاهر بن أحمد بن باب شاذ وتخرَّج به. من كتبه: «شرح اللّمع» وكتاب في النحو، رتبه على أبواب الجُمل وشرح من كل باب مسألة. مات بمصر.

(معجم الأدباء ١٧/ ٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٢).

القاسم بن محمد بن الصّباح

(.../... ٢٨٧ هـ/ ٩٠٠ م).

القاسم بن محمد بن الصّباح. كان إمامًا في النحو والعربيّة، روى عن سهل بن عثمان. وسمع منه محمد بن حيّان. مات سنة ٢٨٧ هـ وقيل ٢٨٦ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩).

أبو محمد الأنباري

(.../... ـ ٣٠٤ هـ/ ٩١٦ م).

القاسم بن محمد بن بشار، أبو محمد الأنباريّ. كان عالمًا بالعربيّة عارفًا بالأدب والغريب، ثقة. صنّف كتبًا كثيرة منها: «خَلْق الإنسان»، و «خَلْق الفَرَس»، و «الأمثال»، و «المقصور والممدود»، و «المذكّر والمؤنّث»، و «غريب الحديث»، و «شرح السَّبع الطوال». مات غرّة ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة، وقيل في صفر سنة خمس وثلاثمائة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢؛ والفهرست ص ١١٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٨؛ والأعلام ٥/ ١٨١).

الحافظ ابن الطَّيْلَسَان

(٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م ـ ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤ م).

القاسم بن محمد بن أحمد، الحافظ ابن الطيلسان الأنصاريّ. كان إمامًا في اللغة والنحو، متقدمًا في الحديث والقراءات. تصدّر لإقراء هذه الفنون، فسمع منه الكثيرون. من مصنّفاته: «ما ورد من الأمر في شرب الخمر»، و «بيان المِنن على قارىء الكتاب والسّنن»، و «الجواهر المفصّلات في المسلسلات»، و «غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين»، و «أخبار صلحاء الأندلس». خرج من قرطبة حين دخلها الإفرنج ونزل بمالَقة، فولي الخطابة فيها إلى آخر عمره.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦١؛ والأعلام ٥/ ١٨١).

أبو القاسم المرتضى

⁼ علي بن الحسين بن موسى (٤٣٦ هـ/ ١٠٤٤ م).

أبو القاسم المرسيّ

⁼ محمد بن أحمد بن حمنال (.../... ـ ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤ م).

القاسم بن معن المسعودي

(.../... ـ ١٧٥ هـ/ ٧٩١ م).

القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، صاحب رسول الله ﷺ. من علماء الكوفة بالنحو والعربيّة والفقه والشعر والأخبار والنّسب. ولي قضاء الكوفة فلم يرتزق منه شيئًا. وكان من الأثبات في النقل والفقه واللغة، متفننًا بالآداب، يناظر في كل فنّ أهله. ناظر في الحديث والرأي، وفي الشعر وفي الأخبار، وفي الكلام وفي النسب، وكان يجالس أبا حنيفة. وروى عنه الليث بن المظفّر صاحب الخليل بن أحمد. أدخل في كتاب «العين» للخليل من عِلْم القومِ شيئًا كثيرًا فأفسد الكتاب.

(معجم الأدباء ١٧/ ٥ ـ ٩؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٠ ـ ٣١؛ والأعلام ٥/ ١٨٦).

أبو القاسم المقدسيّ

= عبد الرحمن بن ناجر بن منيع (٥٣٧ هـ/ ١١٤٢ م).

أبو القاسم النحويّ

= سلمان بن عامر (.../... ـ .../...).

فخر الدين الدمشقي

(٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م ـ ٧٠٨ هـ/ ١٣٠٩ م).

أبو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة، يحيى الدّمشقي (وقيل: فخر الدولة بن يحيى الدمشقي) الحنفي، فخر الدين. كان بارعًا بالنحو والفقه. درّس بالمنكوتمريّة في القاهرة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٣؛ والدرر الكامنة ١٣/ ٢٦٠).

أبو محمد الشّذونيّ

(نحو ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م ـ ٣٣٨ هـ/ ٩٥٠ م).

قاسم بن نصير بن وقاص، أبو محمد الشّذوني، يُعرَف بابن أبي الفتح. كان نحويًا لغويًا شاعرًا، فقيهًا حافظًا للرأي، لا يشق غباره في الشعر، خطب بإشبيلية. روى عن قاسم بن أصبغ، وزهد آخر عمره، وتخلّى عن مباهج الدنيا. غالب شعره في الزّهد. مات سنة ٣٣٨ وهو ابن ٥٤ سنة فتكون سنة ولادته قريبة من سنة ٢٨٤ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٥؛ والأعلام ٥/ ١٨٦).

أبو القاسم الهذليّ

= يوسف بن علي (٤٠٣ هـ/ ١١٠٢ م ـ ٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣ م).

القاضي

= محمد بن إبراهيم (٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م).

القاضي الأعرج

= أحمد بن محمد بن هاشم (٣٤٥ هـ/ ٩٥٦ م).

القاضي الأكرم

= علي بن يوسف (٥٦٨ هـ/ ١١٧٢ م ـ . . . / . . .).

القاضي التنوخيّ

= أحمد بن إسحاق بن بهلول (٣١٨ هـ/ ٩٣٠ م).

قاضي الجماعة

= محمد بن عبد الله بن يحيى (. . . / . . . ـ ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م).

ابن قبيس الغسانيّ

= علي بن أحمد بن منصور (٥٣٠ هـ/ ١١٣٦ م).

ابن القبيصيّ

= محمد بن أبي الوفا بن أحمد (بعد ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

ابن قبيلة

= محمد بن عوض (٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م).

قتادة السدوسي

(٦٠ هـ/ ٦٧٩ م ـ ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م).

قتادة بن دعامة بن عزيز السَّدوسي، أبو الخطّاب. كان مقدَّمًا في علم العربيّة ضريرًا أكمه، عالمًا بأنساب العرب ورجالها، إمامًا في الحديث، تابعيًا من أهل البصرة. روى عن أنس بن مالك. دخل مسجد البصرة فإذا بعمرو بن عبيد وأصحابه قد اعتزلوا حلقة الحسن البصري، فأمَّهم وهو يظن أنها حلقة الحسن، فلما صار معهم عرف أنها ليست حلقة الحسن. فقال: إنما هؤلاء المعتزلة، ثم قام عنهم؛ فعُرفوا منذ ذلك الحين بالمعتزلة. كان يرى القدر، وقد يدلّس في الحديث. مات بواسط في الطاعون.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٥ ـ ٣٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٨٥ ـ ٨٦؛ وشذرات الذهب ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٥ ـ ٢٦؛ ومرآة الجنان ١/ ٢٥١؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٩ ـ ١٠؛ والأعلام ٥/ ١٨٩).

ابن قتيبة

= عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ/ ٨٩٠ م).

=أحمد بن عبد الله بن مسلم (. . ./ . . . ـ ٣٢٢ هـ/ ٩٣٤ م).

قتيبة الجُعفي

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

قُتَيْبَة الجُعفي. كان نحويًّا من أهل الكوفة. قيل: وقّع كاتبُ المهدي: «قرّى عربيّة»، فنوّن «قرى»، فأنكر ذلك شبيب بن شيبة. فسئل قتيبة الجُعفي. فقال: إن أريد قرى الحجاز فلا تنوّن لأنها لا تنصرف، أو قرى السَّواد نوّنت لأنها تنصرف. فقال الكاتب: إنما أردت التي بالحجاز. فقال قتيبة: هو ما قال شبيب.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٧).

أبو عبد الرحمن الأصبهاني

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

قتيبة بن مهران الأزاذاني، أبو عبد الرحمن الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو. من أهل الكوفة، أخذ عن الكسائي ولازمه حتى برع في النحو، وصار إمامًا فيه.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٦ ـ ٢٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ٩٥ ـ ٩٦).

القرافيّ

= أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥ م).

قرا يعقوب ـ قرة يعقوب

= يعقوب بن إدريس (٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م).

القرشيّ

= محمد بن محمد (نحو ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

القَرَماني

= محمد بن يوسف (. . ./ . . . ـ ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م).

القرميسيني

= علي بن هارون (٣٧١ هـ/ ٩٨١ م).

قريعات

= الحسن بن إبراهيم (٥٩٥ هـ/ ١١٩٨ م).

القزّاز

= محمد بن جعفر (٣٤٢ هـ/ ٩٥٣ م ـ ٤١٢ هـ/ ١٠٢١ م).

ابن القزاز البربريّ

= سعيد بن عثمان بن سعيد (٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩ م).

القزوينيّ

= محمد مهدي بن علي (. . ./ . . . ـ نحو ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م).

القشطالي

= محمد بن الوليد (٤٦٠ هـ/ ١٠٦٧ م).

ابن القشيريّ

= عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (٤٧٧ هـ/ ١٠٨٤ م).

القصريّ

= محمد بن طوسيّ (. . ./ . . .).

القضاعي

= عمر بن محمد بن أحمد (٥٧٠ هـ/ ١١٧٥ م).

ابن القطاع

= جعفر بن علي بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

= علي بن جعفر بن علي (٥١٥ هـ/ ١١٢١ م).

القطان

= محمد بن أحمد (٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

قطب الدين التبريزيّ

= محمد بن عمر بن الفضل (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م ـ ٧٣٦ هـ/ ١٣٢٥ م).

قطب الدين الشيرازي

= محمود بن مسعود بن مصلح (٦٣٤ هـ/ ١٢٤٥ م ـ ٧١٠ هـ/ ١٣١١ م).

ابن قطبة

= أحمد بن عبد الله بن عزاز (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م).

قطة العدوي

= محمد بن عبد الرحمن (... / ... ـ ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م).

قطرب

= محمد بن المستنير (... / ... ـ ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م).

ابن قَطَزْمش

= محمد بن سليمان (٥٤٣ هـ/ ١١٤٨ م ـ ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م).

قعنب العدوي

(... / ... ـ نحو ١٦٠ هـ/ ٧٧٦ م).

قعنب العدويّ. من أهل البصرة. كان إمامًا بالعربيّة على مذهب البصريين، مقرئًا فاضلاً. له قراءة شاذة. مات في حدود سنة ١٦٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٥).

ابن القفال

= محمد بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

القفّال الكبير الشاشيّ

= محمد بن علي بن إسماعيل (٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م ـ ٣٦٥ هـ/ ٩٧٦ م).

القفطيّ

= علي بن أحمد بن جعفر (... / ... ـ ... / ...).

القلاوسي

= محمد بن أحمد بن إدريس (... / ... ـ ٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧ م).

القلفاط

= محمد بن يحيى (٣٠٢ هـ/ ٩١٥ م).

القلْفيّ

= محمد بن الحسن بن علي (... / ... ـ ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤ م).

ابن القملة

= بكر بن عبد الله (... / ... ـ ... / ...).

قوام السُّنة

= إسماعيل بن محمد بن الفضل (٥٣٥ هـ/ ١١٤٥ م).

ابن القوطية

= محمد بن عمر بن عبد العزيز (. . ./ . . . ـ ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧ م).

القونويّ

= علي بن إسماعيل بن يوسف (٦٦٨ هـ/ ١٢٧٠ م ـ ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٨ م).

= محمد بن يوسف (. . ./ . . . ـ ٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م).

القويدِس

= إبراهيم بن ليث (٤٥٤ هـ/ ١٠٦٢ م).

ابن قيلال

= محمد بن عمر (٦٣١ هـ/ ١٢٣٢ م).

ابن قيلالي

= محمد بن خلف (٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م).

القيلويّ النحوي

(. . ./ . . . ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

لم يُعرف اسمه، ونسبه القيلويّ هو ما عُرف به، وقيلُويَة التي ينتسب إليها من قرى نهر الملك (كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى). كان عالمًا بالنحو، صحب ابن الخشاب ولازمه حتى برع بالنحو وتصدّر لإفادته. كان رجلاً طويلاً فقيرًا، كثير التسنّن. لعنه الشيعة في المشاهد. كان يشارك في الفقه مشاركة قريبة. يروى أنه حضر القيلوي عند عزّ الدين بن مبادر رئيس السنية ببغداد، وجرى ذكر الأئمة، فأظهر من السنية ما نُسب فيه إلى النَّصب (أهل النّصب هم المتدينون ببغضة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه لأنهم نصبوا له أي عادوه)، وكان ابن مبادر يتشيع تشيُّع عاقل. فقال: أيّها الشيخ ـ وهو لا يعرفه ـ إن سمع بك المتشيعة لعنوك كلعنتهم للقيلوي. فخجل القيلوي. وقال بعض الحاضرين لابن مبادر: هذا هو القيلوي. فاستحيا من قوله واعتذر إليه.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤ ـ ٣٥).

ابن قيّم الجوزيّة

= محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١ هـ/ ١٢٩٢ م ـ ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م).

باب الكاف

الكاسات

= عبد الله بن أبي سعيد (.../... ـ ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

الكافيجيّ

= محمد بن سليمان بن سعد (٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م ـ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م).

أبو جعفر النحوي

(.../... ـ .../...).

كامل بن أحمد بن محمد، أبو جعفر. كان نحويًا بارعًا، من أوثق الناس عند الأخذ والأداء، ومن أقومهم لألفاظ الحديث والأدب، سمع الحديث عن أهل خراسان والعراق والحجاز. صنّف في النحو والأدب وحدَّث.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٦).

أبو تمّام الضّرير

(.../... ـ ٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠ م).

كامل بن الفتح بن ثابت، أبو تمّام الضرير، ظهير الدين. من أهل باداريا. كان نحويًا لغويًا، أديبًا فاضلاً، أخذ فنونه من علماء بغداد، وسمع عنهم شيئًا من الحديث. له شعر حسن وترسّل. كتب الناس عنه أدبًا جمًا. قيل: إنه كان يدخل على النّاصر ويحاضره ويخلو معه، وإنّه علّمه علم الأوائل، وهوّن عليه علم الشرائع. سكن بغداد، وتوفي بها، ودُفن في باب حرب.

(إنباه الرواة ٣/ ٤١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٦؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٩؛ والأعلام ٥/ ٢١٧).

الكختاريّ

= أبو بكر بن إسحاق بن خالد (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م).

كراع النمل

= علي بن الحسن، (بعد ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م).

ابن كردان النحويّ

= علي بن طلحة بن كردان (٤٢٤ هـ/ ١٠٣٢ م).

الكركيّ

= محمد بن عمران (نحو ٦٢٧ هـ/ ١٢٢٩ م ـ . . . / . . .).

أبو الكرم الحوزيّ

= خميس بن علي بن أحمر (٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

أبو الكرم اللبوسيّ

= جودي بن عبد الرحمن بن جودي (٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥ م).

الكرماستيّ

= يوسف بن حسين (٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠ م).

الكرمانيّ

= محمد بن عبد الله بن محمد (. . . / . . . ـ ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠ م).

= محمد بن يوسف بن علي (٧١٧ هـ/ ١٣١٧ م ـ ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م).

= محمود بن حمزة بن نصر (بعد ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

الكرنبائيّ

= هشام بن إبراهيم (. . . / . . . ـ . . . / . . .).

الكريونيّ

= ثابت بن حسن (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٧ م).

الكسائيّ

= أحمد بن زكريا بن مسعود (٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م ـ ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م).

= علي بن حمزة بن عبد الله (١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م).

الكسائيّ الصغير

= محمد بن يحيى (٢٨٨ هـ/ ٩٠٢ م).

ابن كسرى المالقي

= الحسن بن محمد بن علي (٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧ م).

الكشناويّ

= محمد بن محمد (.../... ـ ١١٥٤ هـ/ ١٧٤١ م).

الكفراويّ

= حسن بن علي الكفراويّ (١٢٠٢ هـ/١٧٨٨ م).

الكفرطابيّ

= سلامة بن غياض بن أحمد (٥٣٣ هـ/١١٣٨ م).

أبو الهيذام

(.../... ـ نحو ٢٩٠ هـ/٩٠٣ م).

كَلّاب بن حمزة (يسميه الزّركلي كَلّاب ويسميه ياقوت كِلاّب) العُقَيلي، أبو الهَيْذام.
كان لغويًا نحويًا خلط بين المذهبيْن الكوفي والبصري، من أهل حرّان. أقام بالبادية، ودخل الحضرة أيّام القاسم بن عبيد الله ومدحه. وكان مبرّزًا بقول الشعر. من مصنّفاته: «جامع النحو»، و «الأراكة»، و «ما يلحن فيه العامة».

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٠ ـ ٢٥؛ والأعلام ٥/ ٢٢٩؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٦).

الكلاباذيّ

= إبراهيم بن محمد بن العلاء (٣١٦ هـ/٩٢٨ م).

الكلاعيّ

= بكر بن عبد الله (.../... ـ .../...).

الكلب

= صالح بن إسحاق (٢٢٥ هـ/٨٣٩ م).

الكلبيّ

= يوسف بن موسى (٥٢٠ هـ/١١٢٦ م).

كمال الدين بن الأنباريّ

= عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

كمال الدين السيواسي

= محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد (٧٩٠ هـ/١٣٨٨ م ـ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٦ م).

كمال الدين ابن قاضي شهبة

= عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب (.../... ـ .../...).

كمال الدين بن كيار الكركيّ

= عبد الله بن علي بن سوندك (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م).

ابن كُناسة

= محمد بن عبد الأعلى (.../... ـ ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م).

الكنانيّ

= بكر الكنانيّ (.../... ـ.../...).

الكنديّ

= أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين (٧٤١ هـ/ ١٣٤١ م).

بنت الكُنَيْري

(.../... ـ.../...).

بنت الكُنَيْريّ (لم يُعرف من اسمها غير هذه الكنية). كانت حسنة المعرفة بالنحو واللغة، ولها تصانيف فيهما تُعرّف بها. وكانت في نهاية الفضل، ولها أخ في نهاية الجهل. اختصما مرّة في ميراث والدِهما وطال التنازع بينهما وزاد الكلام ونقص في مجلسٍ، فاغتاظ مَنْ حضر من تَفَيْقُهها وحوشيّ كلامها ومن سَقَطِهِ وعامِّيتِهِ في مناقضتها، فانتبهت لذلك وقالت: في ذِمَّتِهِ اثنان وعشرون دينارًا مطيعيّةً سلاميّة، فقال أخوها: أما لها عندي اثنان، وسكت، أراد أن يعيد كلامها فلم يقدر. فضحك أهلُ المجلس، وصار طَنْزًا (سخرية) واندفعت الخصومة.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٥ ـ ٢٦).

الكوديّ

= عبد الرحمن بن علي بن صالح (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥ م).

ابن الكوفيّ

= علي بن محمد بن عبيد (٣٤٨ هـ/ ٩٦٠ م).

الكياليّ

= علي بن محمد بن علي (١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٤ م).

ابن كيسان

= محمد بن أحمد بن إبراهيم (.../... ـ ٢٩٩ هـ/ ٩١٢ م).

أبو سليمان الهُجَيْمِيّ

(.../... ـ.../...).

كيْسان بن المعرّف النحويّ، أبو سليمان الهُجَيْميّ. كان نحويًا مبرّزًا، وكان يخرج مع

أصحابه إلى الأعراب فيكتب ما سمعه منهم في ألواحه. وينقل من ألواحه إلى الدّفاتر غير ما فيها، ثم يحفظ من الدفاتر غير ما نقله إليها، ثم يحدِّث بغير ما حفظ. قيل عنه: إنه كان ثقة مزّاحًا. أخذ عن الخليل. ومن مزاحه ما رُوي أنه جاءه صبيٌّ، فقرأ عليه شعرًا حتى مرّ ببيتٍ فيه ذكر العيس، فقال الصبيّ: ما العيس؟ فقال كيسان: الإبل البيض التي يخلط بياضَها حمرة. قال: وما الإبل؟ قال: الجِمال. قال: وما الجِمال؟ فقام على أربع وَرَغَا في المسجد وقال: الذي تراه طويل الرّقبة وهو يقول: «بوع».

(معجم الأدباء ١٧/ ٣١ ـ ٣٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٧)

الكِيشيّ

(... / ... ـ ... / ...).

الكيشي (لا يعرف اسمه) منسوب إلى جزيرة كيش، إحدى جزائر البحر الهندي والأصل قيس. قال ياقوت: لما دخلت كيش في تجارة رأيت عند بعض أهلها كتابًا جامعًا وهو يشتمل على «ما اتفق لفظه واختلف معناه». قال: ووقفت عليه فرأيته أجمع ما صُنّف في هذا المصنف، وسألتُ الذي كان الكتاب عنده: من مصنّفه؟ فقال: رجل كان عندنا يقوم باللغة والعربيّة، ومات بعد قريب.

(إنباه الرواة ٣/ ٤٠ ـ ٤١).

باب اللام

اللاريّ

= عبد الغفور بن صلاح (٩١٢ هـ/ ١٥٠٧ م).

لؤلُؤ بن أحمد

(٦٠٠ هـ/ ١٢٠٤ م - ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤ م).

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله، أبو الدرّ الدمشقيّ الضّرير، نجيب الدين. كان عالمًا بالنحو، فقيهًا مقرئًا، فاضلاً ذكيًا، حنفيّ المذهب. وُلد بدمشق، ومات بالقاهرة. أخذ علومه من مشايخ وعلماء دمشق والقاهرة. سمع من البهاء ابن عساكر وأبي القاسم الحَرَسْتاني والكندي وغيرهم. تصدّر للإقراء بجامع الحاكم، وولي الإعادة بالمدرسة السيوفيّة بالقاهرة. له جزء مخطوط في الحديث خرجه محمد بن عثمان الزرزاري (١٢ صفحة) منه نسخة في دار الكتب المصريّة (٢٥٥٦٩ ب).

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٠؛ والأعلام ٥/ ٢٤٥).

أبو عيسى البلنسيّ الرُّصافيّ

(... / ... - ٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م).

لبّ بن عبد الله بن لبّ، أبو عيسى البَلَنسيّ الرّصافيّ. أخذ النحو عن ابن النّعمة، وكان متحقّقًا به، إمامًا فيه، درّسه كثيرًا، وروى عنه معظم شيوخ بلنسية.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩).

أبو عيسى اليَحْصُبي

(... / ... - ... / ...).

لبّ بن عبد الوارث، أبو عيسى اليحصبي. كان إمامًا في العربيّة، وقد بلغ منها الغاية. قرأ عليه أبناء الأعيان بمرّاكش. كان من أهل المائة السابعة، وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٩).

ابن اللباء

= عبد اللطيف بن يوسف (٩٢٩ هـ/ ١٢٣١ م).

ابن اللبّان

= محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (٦٧٩ هـ/ ١٢٨١ م ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م).

لُبْنَى

(. . ./ . . . ـ ٣٧٤ هـ/ ٩٨٤ م).

لُبْنَى (لم يُعرف من اسمها أكثر من ذلك). كانت عالمة بالنحو، كاتبة شاعرة، بصيرة بالحساب والعَروض، حاذقة. وكانت كاتبة الخليفة الأندلسيّ المستنصر بالله الأموي. وقيل: كانت جارية الخليفة الحكم بن عبد الرحمن، تكتب الخط الجيّد، وتشارك في العلم. ماتت سنة ٣٧٤ هـ، وقيل: سنة ٣٩٤ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٦٩؛ والأعلام ٥/ ٢٣٩).

اللخميّ

= محمد بن أحمد بن هشام (. . ./ . . . ـ ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

ابن لرّة

= بندار بن عبد الحميد (. . ./ . . .).

اللص

= أحمد بن علي (نحو ٥٧٨ هـ/ ١١٨٢ م).

لغذة الأصبهانيّ

= الحسن بن عبد الله (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

اللغويّ الكوفيّ

= خشاف اللغويّ الكوفي (١٧٥ هـ/ ٧٩١ م).

لُكذة أو لغذة

= الحسن بن عبد الله (. . ./ . . .).

اللّمطي

= عبد العزيز بن عبد العزيز (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م).

اللورقيّ

= قاسم بن أحمد بن الموفق (٦٦١ هـ/ ١٢٦٣ م).

لُوَه (أو ابن لوَه)

= أحمد بن علي (. . ./ . . .).

لويس معلوف

(١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧ م - ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٦ م).

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي. كان باحثًا لغويًا، من الآباء اليسوعيين. اسمه «ضاهر» قبل الرهبنة، ثم حُوِّل بالرّهبانيّة إلى لويس. ولد في زحلة (لبنان). تعلّم في الكليّة اليسوعيّة ببيروت، ودرس الفلسفة في إنجلترة واللاّهوت في فرنسا. أجاد عدّة لغات شرقيّة وإفرنجيّة. تولّى إدارة جريدة «البشير» سنة ١٩٠٦ م، وتوفي ببيروت. له مصنّف مشهور هو «المنجد». أضاف إليه الأب فردينان توتل في طبعته الخامسة عشرة قاموسًا للأعلام، فأصبح يُعرف باسم «المنجد في اللغة والأعلام».

(الأعلام ٥/ ٢٤٧).

اللّيث بن المظفّر

(. . . / . . . - . . . / . . .).

اللّيْث بن المظفّر. وسمّاه بعضهم: اللّيْث بن نصر بن يَسَار الخُراساني. وقال آخرون: اللّيْث بن رافع بن نصر بن يسار. كان نحويًا لغويًا، صاحب الخليل بن أحمد الفراهيدي مؤلّف كتاب «العين». قيل: أملى الخليل على الليث ترتيب كتاب «العين» في اللّغة، وقال للّيْث: اسأل الأعراب وسدّد. ففعل، فظهر فيه خَللٌ لأنه سأل عن لغته أعراب خُراسان وقد خالطوا الأعاجم، فجاء به خلل هذّبه العلماء بعد ذلك. وقيل: كان الليث رجلاً صالحًا، فقد مات الخليل ولم يفرغ من كتاب «العين»، فأحبَّ أن ينفُقَ الكتاب باسمه فسمّى لسان نفسه الخليل. فإذا رأيت في الكتاب: سألتُ الخليل وأخبرني الخليل، فإنّه يعني الخليل نفسه، وإذا قال: قال الخليل، فإنما يعني به لسانه.

قال ابن المعتز: كان الليث من أكتب الناس في زمانه، بارع الأدب، بصيرًا بالشعر والنحو، يكتب للبرامكة وكانوا معجبين به، فارتحل إليه الخليل وباشره، فوجده بحرًا، وأحبّ أن يهديه هدية تشبهه. فاجتهد الخليل في كتابه «العين»، فصنّفه له، فوقع منه موقعًا عظيمًا، وكافأه بمئة ألف درهم. وراح الليث ينظر فيه ليلاً ونهارًا حتى حفظ نصفه، واشترى الليث جارية بمال جليل، فبلغ زوجته ابنة عمه ذلك، فغارت، وأرادت أن تغيظه، فأحرقت الكتاب. ولما أتى الليث سأل عن الكتاب فقال خدمه: أخذته الحرّة، فدخل عليها ضاحكًا، وقال لها: رُدّي الكتاب فقد وهبت لكِ الجارية وحرّمتها على نفسي، فأرته رماد الكتاب، فسُقط في يده، وكتب نصفه من حفظه وجمع على الباقي أدباء زمانه، وقال لهم: مثّلوا عليه واجتهدوا. فعملوا النّصف الثاني، وكان الخليل قد مات.

(الوافي بالوفيات ٢٤/ ٤١٥ - ٤١٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٢ - ٤٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٤٣ - ٥٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٠؛ ومراتب النحويين ٣١).

الليثي

= نصر بن عاصم (٨٩ هـ/ ٧٠٨ م).

باب الميم

ابن المؤذن

= محمد بن الحسن (٦٦٩ هـ/ ١٢٧١ م).

مؤرّج السّدوسي

(. . ./ . . . ـ ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م).

مؤرِّج بن عمرو بن الحارث، أبو فَيْد السَّدوسيّ. كان عالمًا إمامًا بالنحو، بارعًا بعلم العربيّة، أحد الأئمة في الأدب، من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد، عارفًا بالأخبار والأنساب والحديث. أسند الحديث عن سعيد بن الحجاج، وعن أبي عمرو بن العلاء، وغيرهما. وسمع من قُرَّة بن خالد، وسمع منه النّضر بن شُمَيْل. وكان يقول: قدمتُ من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربيّة، وإنّما كانت معرفتي قريحتي، وأوّل ما تعلّمتُ القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري. روى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي. قال مؤرج: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مؤرّج. والعرب تقول: أرّجت بين القوم وأرّشت إذا حرّشت. وأنا أبو فَيْد. والفَيْد ورد الزعفران، ويقال: فاد الرجل يفيد فيدًا إذا مات.

من كتبه: «جماهير القبائل»، و «حذق نسب قريش»، و«غريب القرآن»، و«الأمثال»، و «المعاني»، وله شعر جيّد. توفي مؤرّج سنة ١٩٥ هـ يوم توفي أبو نواس.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٥؛ والأعلام ٧/ ٣١٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٩٦ ـ ١٩٨؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤ ـ ٣٠٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ٤٧؛ ومراتب النحويين ١٠٧؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ ونزهة الألباء ١٧٩ ـ ١٨٤).

المارديني

= محمد بن قيصر بن عبد الله (. . ./ . . . ـ ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م).

المازنيّ

= بكر بن محمد بن بقية (٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م).

= النضر بن شميل (. . ./ . . . ـ ٢٠٤ هـ/ ٨٢٠ م).

ابن الماسح الدمشقيّ النحويّ

= علي بن الحسن بن الحسن (٥٦٢ هـ/ ١١٦٦ م).

المالقيّ

= عبد الواحد بن محمد بن علي (٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦ م).

= محمد بن عبد الحسن بن محمد (. . ./ . . . ـ ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠ م).

المالقي (أبو عبد الله)

= محمد الحجازي (٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

ابن مالك

= محمد بن عبد الله بن مالك. (نحو ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م ـ ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤ م).

= محمد بن محمد بن عبد الله (. . ./ . . . ـ ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧ م).

أبو مالك الأعرابيّ

= عمرو بن كركرة (. . ./ . . .).

مالك بن عبد الله

(. . ./ . . . ـ ٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م).

مالك بن عبد الله بن محمد العتبيّ، أبو الوليد، يُعرَف بالسهليّ لأنه كان من سهلة المدوّر. كان من العلماء باللغة والعربية والآداب والشعر، متقدّمًا في هذه العلوم حتى فاق أقرانه، ثقة فيما يرويه. ضابطًا لما يكتب، حسن الخط، جيد الضبط. كتب بخطه كتبًا كثيرة تحتوي على علوم عدّة فأتقنها، وأخذ الناس عنه. توفي من علة خَدَرٍ أصابته.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٥٤).

أبو الحكم المالَقِيّ

(. . ./ . . . ـ ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م).

مالك بن عبد الرحمن بن علي، أبو الحكم بن المرحّل المالَقِيّ. كان عالمًا بالنحو والأدب واللغة، شاعرًا رقيقًا مطبوعًا سريع البديهة، حسن الكتابة، أخذ عن الشّلَوْبين والدبّاج. أجاز له أبو القاسم بن بقيّ. عمل بالتوثيق، وولي قضاء مواضع بجهات غرناطة. له نظم جيّد في ثعلب وغيره. وقع بينه وبين ابن أبي الربيع خلاف حول «كان ماذا». قال أبو حيّان: وألسنة الشعراء حِداد وإلاّ فلا نسبة بين أبي الربيع

وابن المرحّل فإنّ ابن أبي الربيع ملأ الأرض نحوًا. أجاز لأبي حيّان.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧١؛ والأعلام ٥/ ٢٦٣).

أبو مالك اللبلي

= جابر بن غيث (٢٩٩ هـ/ ٩١١ م).

مالك بن وهيب الأندلسي

(.../...ـ.../...).

مالك بن وهيب الأندلسي. كان إمامًا في علم اللّسان، وقف على كتاب سيبويه وكتب أبي علي. أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة القرطبي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧١).

ابن المؤمل التّككيّ المصريّ

= عبد الكريم بن الحسن بن المحسن (٥٢٥ هـ/ ١١٣١ م).

ابن المأمون

= أحمد بن علي (٥٨٦ هـ/ ١١٩٠ م).

الماورديّ

= إبراهيم بن محمد (.../...ـ.../...).

المبارك بن أحمد

(٥٦٤ هـ/ ١١٦٨ م ـ ٦٣٧ هـ/ ١٢٣٩ م).

المبارك بن أحمد بن أبي البركات المبارك، المعروف بابن المستوفى. كان ماهرًا في النحو واللغة والعَروض، إمامًا في الحديث، بارعًا بعلم البيان، عارفًا بأشعار العرب وأخبارها وأمثالها، متقنًا علم الديوان وحسابه وضبط قوانينه، رئيسًا جليل القدر، كثير التواضع. قرأ القرآن والأدب على محمد بن يوسف البحرانيّ ومكيّ بن ريّان، وسمع من ابن طبرزد وحنبل ابن عبد الله وغيرهم. ولي نظر الديوان بإربل، ونزح عنها بعد استيلاء التّتار عليها إلى الموصل. كان كثير الحفظ جيّد النظم والنثر. من مصنّفاته: «شرح ديوان المتنبيّ»، و «شرح ديوان أبي تمام»، و «إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل»، و «تاريخ إربل».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٢؛ الأعلام ٥/ ٢٦٩).

ابن الدبّاس أبو الكرم النحوي

(٤٣١ هـ/ ١٠٤٠ م ـ ٥٠٠ هـ/ ١١٠٧ م).

المبارك بن الفاخر بن محمد، أبو الكرم النحوي ابن الدباس ـ المعروف بالبارع

الدبّاس. كان قيّمًا بالنحو، عارفًا باللغة. قرأ النحو على ابن برهان الأسدي، وسمع الحديث من أبي الطيب الطبريّ والجوهريّ وغيرهما. جرّحه مشايخ عصره، ورماه بعضُهم بالكذب والتزوير. قيل: كان يدّعي سماع ما لم يسمعْه. مات فدفن بمقبرة باب حرب.

من مؤلفاته: «المعلم» في النحو، و «نحو العُرف»، و «شرح خطبة أدب الكاتب»، و«جواب مسائل». في مولده ووفاته اختلاف. إن صحّ أنه وُلد سنة ٤٤٨ هـ فلا يصح أنه أخذ عن ابن برهان الذي توفي سنة ٤٥٦ هـ وقيل: بل ربّما سمع منه شيئًا. وقيل: إنه ولد سنة ٤٣١ هـ. يقول السيوطي: إنه توفي سنة ٥٠٠ هـ وكذلك الزركلي. ويقول ياقوت توفي سنة ٥٥٠ هـ ودُفن بباب حرب. والله أعلم.

(معجم الأدباء ١٧/ ٥٤ ـ ٥٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٢؛ والأعلام ٥/ ٢٧١؛ ونزهة الألباء ٤٥٧).

ابن الأثير

(٥٤٤ هـ/ ١١٥٠ م ـ ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠ م).

المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد، أبو السعادات، مجد الدّين المعروف بابن الأثير الجزري الإربليّ الشيباني. كان علاّمة بالنحو والأدب، من مشاهير العلماء، وأكابر النبلاء، وأوحد الفضلاء. أخذ النحو عن ابن الدّهان وعن يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع الحديث متأخرًا من عبد الوهاب بن سُكَيْنة وغيره. كان عالمًا فاضلاً جمع بين علم العربيّة والقرآن والنحو واللغة والحديث والفقه، وصنّف في كل هذه العلوم مصنفات مشهورة بالموصل وغيره. تنقل في الولايات وكتب في الإنشاء، ثم أصيب بمرض النقرس، فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل.

تولّى أبو السعادات الخزانة لسيف الدين ، ري بن مَوْدُود بن زنْكيّ، ثم ديوان الجزيرة وأعمالها، ثم عاد إلى الموصل، فناب في الديوان عن الوزير جلال الدين علي بن جمال الدين الأصبهاني. ثم اتصل بمجاهد الدين قايماز بالموصل، فنال عنده درجة رفيعة. ولما قُبض على مجاهد الدين، اتصل بخدمة أتابك عزّ الدين، مسعود بن مودود إلى أن توفي عز الدين، فاتصل بخدمة ولده نور الدين أرسلان شاه، فصار واحد دولته، بحيث إن السلطان كان يقصد منزله في مهام نفسه بسبب المرض الذي أقعده، فكان يجيئه بنفسه أو يرسل إليه بدر الدين لؤلؤًا.

له كتب ومؤلفات كثيرة في مختلف الفنون منها: «النهاية في غريب الحديث»، و «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، و «البديع» في النحو، و «الباهر في الفروق» في النحو، و «تهذيب فصول ابن الدهان»، و «الإنصاف بين الثعلبي وصاحب الكشاف»، و «شرح مسند الشافعي»، و «البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات» لخّص منه السيوطي الكنى في كرّاسة، و «المختار في

مناقب الأخيار»، وله رسائل في الحساب مُجَدْوَلات (مقسمة إلى جدول)، وله ديوان رسائله.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٧١ ـ ٧٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٤١ ـ ١٤٣؛ والأعلام ٥/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٦٠؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢ ـ ٢٣؛ ومرآة الجنان ٤/ ١١ ـ ١٤؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٨ ـ ١٩٩).

الوجيه بن الدّهان

(٥٣٤ هـ/ ١١٣٩ م ـ ٦١٢ هـ/ ١٢١٥ م).

المبارك بن المبارك بن سعيد، أبو بكر بن الدَّهان، المعروف بالوجيه من أهل واسط. كان إمامًا في النحو واللغة، بارعًا في التصريف والعروض، ماهرًا في التفسير والإعراب وتعليل القراءات، عارفًا بالفقه ومعاني الأشعار والطب والنجوم وعلوم الأوائل. له نظم حسن، ونثر جيّد. تصدّر للتدريس بالنظامية، فكان حسن التعليم، كثير الاحتمال للتلامذة، قليل الحظ من التلامذة يتخرّجون عليه ولا يُنسبون إليه، وكان إذا جلس للتدريس قطع أكثر وقته بالأخبار والحكايات وإنشاد الأشعار، حتى يسأم الطالبُ وينصرفَ عنه وهو ضجرٌ.

وكان يحسن الفارسية والتركية والحبشية والرومية والأرمنية والزنجية فكان إذا قرأ عليه عجميٌّ واستغلق عليه المعنى بالعربيّة شرحه بالعجمية على لسانه. وكان قد التزم سماحة الأخلاق وسعة الصدر، لا يغضب، ولم يره أحدٌ قطّ حَرْدان، وبلغ ذلك بعض الخلفاء، فجهد على أن يغضبه فلم يقدر. وراهنَ رجلٌ أصحابَه على أن يغضبه، فجاءه فسلّم عليه، ثم سأله عن مسألة نحوية، فأجابه بأحسنِ جواب، ودلّه على محجّة الصّواب. فقال له: أخطأت. فأعاد الشيخ الجواب بألطف من ذي قبل، فقال له: أخطأت أيّها الشيخ، وأعادها ثانية. فقال له: لقد فهمت ما قلتَ ولكن لجهلكَ تحسب أنني لم أفهم، فقال الوجيه وهو يضحك: قد فهمتُ مرادك، ووقفت على مقصودك، وما أراكَ إلا وقد غُلبت، فأدِّ ما بايعتَ عليه، فلست بالذي تُغضبني أبدًا.

قرأ الوجيه النحو واللغة والأدب بواسط على أبي سعيد نصر بن محمد، وأدرك ببغداد ابن الخشاب فأخذ عنه، ولازمَ الكمال أبا البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي، وقرأ عليه وتتلمذ له، فهو أشهر شيوخه، وسمع منه تصانيفه. وسمع الحديث من طاهر بن محمد المقدسي.

تصدّر للتدريس فأفاد وتخرَّج عليه جماعة، منهم: حسن بن الباقلاوي الحليّ، والموفّق البغدادي، والمنتخب سالم بن أبي الصقر وغيرهم. وُلد سنة ٥٣٤ هـ كما يقول السيوطي وقيل: ٥٣٢ هـ، ومات سنة ٦١٢ هـ ودُفن بالوردية. أما ياقوت فيقول: ولد سنة ٥٠٢ هـ وهو شيخي الذي به تخرّجت وعليه قرأت. كان الوجيه حنبليًا ثم صار حنفيًا،

ولمّا درّس النحو بالنظامية صار شافعيًا، فنظم أبو البركات أحد تلامذته أبياتًا يهجوه ويذكر عنه ذلك.

(معجم الأدباء ١٧/٥٨ ـ ٧١؛ وبغية الوعاة ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤؛ والأعلام ٥/٢٧٢؛ ومرآة الجنان ٤/٦٤؛ وطبقات القراء ٢/٤١؛ والنجوم الزاهرة ٦/٢١٤؛ وإنباه الرواة ٣/٢٥٤؛ ووفيات الأعيان ٤/١٥٢ ـ ١٥٣؛ وشذرات الذهب ٥/٥٣).

المبارك بن هبة الله

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

المبارك بن هبة الله، أبو المعالي. كان نحويًا بغداديًا ماهرًا محدثًا بارعًا. سمع أبا القاسم علي بن أحمد البُسْري، وحدّث عنه، وسمع منه المبارك بن كامل ـ من أمراء الدولة الصلاحية ـ وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٠).

المبرِّد

= محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (٢١٠ هـ/ ٨٢٦ م ـ ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م).

مبرمان

= محمد بن علي بن إسماعيل (. . ./ . . . ـ ٣٤٥ هـ/ ٩٥٦ م).

مت

= محمد بن عبد الرحمن (. . ./ . . .).

متولّي سلجماسة

= سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن (٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧ م).

المجدّ

= أحمد بن أبي بكر (٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م).

أبو المجد

= محمد بن الحسن بن علي (. . ./ . . . ـ ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م).

أبو المجد البلنسيّ

= رضوان بن عبد الله (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

مجد الدين الصوفيّ

= عبد الرحيم بن أبي بكر (٦٩٨ هـ/ ١٢٩٩ م).

مجد الدين المراكشيّ

= محمد بن أحمد بن عمر (٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥ م ـ ٦٦٧ هـ/ ١٢٧٧ م).

المجرادي

= محمد بن محمد بن محمد (.../ ... ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

أبو المحاسن البهنسي

= مهلب بن حسن بن بركات (.../ ... ـ .../ ...).

أبو المحاسن البيهقي

= مسعود بن علي بن أحمد (.../ ... ـ ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م).

أبو المحامد المرشديّ

= عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد (٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥ م).

محب الدين بن الصائغ الأموي

= محمد بن عبد الله بن محمد (.../ ... ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩ م).

محب الدين النحوي

= محمد بن عبد الله بن يوسف (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م ـ ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦ م).

المحبِّي

= مصطفى بن أحمد بن منصور (.../ ... ـ ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١ م).

أبو القاسم التنوخي

(٣٤٩ هـ/ ٩٦٠ م ـ ٤١٧ هـ/ ١٠٢٦ م).

محسِّن بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم التنوخي. كان ماهرًا بعلم العربيّة، لغويًا بارعًا، أديبًا متفننًا، قاضيًا شاعرًا. مرَّ بدمشق في طريقه إلى الحجّ، فمات في الطريق، فحُمل إلى البقيع بالمدينة، ودُفن هناك. له مصنفات كثيرة.

(الأعلام ٥/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠١).

المحسّن بن علي بن كوجك

(.../ ... ـ ٤١٦ هـ/ ١٠٢٥ م).

المحسّن بن علي بن كوجك، وسمّاه ياقوت: المحسّن بن الحسيْن بن علي بن كوجك، أبو القاسم، كان من أهل العربية، بارعًا في الأدب، مطبوعًا على الشعر. صحب

أبا عبد الله بن خالويْه، وأخذ منه وروى عنه. كان يغلب عليه الوِراقة، وخطُّه جيّد مرغوب فيه يشبه خط الطبريّ. قيل: أملى بصيداء حكايات مقطعة بعضها عن ابن خالويْه. وكان بينه وبين رجل يقال له أبو المنتصر إحَنٌ ومُلاحاة مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد الصداقة المتينة، فهجاه المحسّن بأشعار كثيرة وجمعها في جزء.

(معجم الأدباء ١٧/ ٨٩ ـ ٩١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤).

المحليّ

= محمد بن علي بن موسى (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م ـ ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٥ م).

ابن المحلّي

= محمد بن أبي علي (نحو ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م).

أبو ملحم الشيبانيّ التميميّ

= محمد بن هشام بن عوف (٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م).

أبو المظفّر الهرويّ

(... / ... ـ ٤١٤ هـ/ ١٠٢٣ م).

محمد بن آدم بن كمال، أبو المظفّر الهرويّ. كان أستاذًا إمامًا في النحو والأدب والمعاني، مقدّمًا في شرح الأبيات والألفاظ والأمثال، والتحقيق في غرائب التفسير. قرأ على الأستاذ أبي بكر الخوارزمي وأبي العلاء صاعد وغيرهما. تصدّر لإقراء النحو والصّرف والتفسير، فأفاد وتخرّج به كثيرون. لم يحدّث لأنه اشتغل بالنحو والصّرف عن الحديث، لا لعدم سماعه الحديث. برع في الأصول على طريقة أهل العدل.

من كتبه: «شرح الحماسة»، و «الإصلاح»، و «أمثال أبي عبيد»، و «ديوان أبي الطيب المتنبي». من قرأ كتبه يشهد له بالتميز عن أقرانه. توفي بغتة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٧؛ والأعلام ٥/ ٢٩٢).

محمد بن أبان

(... / ... ـ ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م).

محمد بن أبان بن سيّد بن أبان اللّخمي، أبو عبد الله القرطبي. كان عالمًا بالعربيّة، حافظًا للغة والأخبار والآثار والتاريخ. من أهل قرطبة. وليَ أحكام الشرطة. كان مكينًا ذا درجة رفيعة عند المستنصر. له مؤلّفات، منها: «السّماء والعالم» مخطوط، المجلد الثالث منه على غرار المخصّص لابن سيده في خزانة القرويين بالرقم ٢٦٤٦. أخذ العلوم عن أبي علي البغدادي.

(بغية الوعاة ١/ ٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٩؛ والأعلام ٥/ ٢٩٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١١٧).

أبو عامر الصوري

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إبراهيم بن أبي عامر، أبو عامر الصّوري. كان إمامًا في النحو، محدّثًا بارعًا. رحل إلى دمشق، وسمع بها من جماعة من مشايخ الحديث. روى عن عبد الله بن ذكوان، وروى عنه أبو القاسم الطبراني وموسى بن عبد الرحمن المقرىء البيروني.

(إنباه الرواة ٣/٦٣؛ وبغية الوعاة ١/١٧).

أبو بكر النيسابوري

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري. كان عالمًا بالنحو. سمع إسحاق ابن إبراهيم ويزيد بن صالح الفرّاء، وروى عنه أبو العباس بن هارون.

(بغية الوعاة ١/١٠).

محمد الرُّعينيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرّعينيّ الوَشْقيّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب، من أهل المعرفة والتصرّف بعلم العربيّة، مشاركًا في غير ذلك، حسن الخط، جيد الضبط والكتابة والوِراقة. اختصر تفسير ابن عطية اختصارًا حسنًا.

(بغية الوعاة ١/١١).

محمد الخطيب

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إبراهيم القرشي العامريّ، الخطيب الشّلْبيّ. كان إمامًا بالنحو، ماهرًا بالخطابة، بارعًا في الشعر. كتب أبياتًا تتضمّن الحكمة وكثيرًا من فلسفة الحياة، وأوصى أن تكتب على قبره.

(بغية الوعاة ١/١٧).

محمد الأشجعي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعيّ. كان إمامًا متقدمًا مبرّزًا باللغة والشعر.

(بغية الوعاة ١/١٥).

محمد بن إبراهيم بن معاوية

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

محمد بن إبراهيم بن معاوية القرشي الأندلسيّ. كان لغويًا ماهرًا. قرأ كتاب «الممدود والمقصور»، وأعان على انتساخه ونقله. وكثير من تعاليق هذا الكتاب مخرَّج بخط القرشي. سمع الكثيرون هذا الكتاب على القرشيّ. صحب أبا علي إسماعيل بن القاسم القالي، وأخذ عنه، وأكثر الملازمة له، وورّق تصانيفه. قال القفطي: شوهد على كتاب «المقصور والممدود» للقالي بخط القالي: «قرأ جميع الممدود والمقصور محمد بن إبراهيم ابن معاوية القرشي ومحمد بن أبان بن سيّد. . .».

(إنباه الرواة ٣/ ٦٣ ـ ٦٤).

محمد بن إبراهيم الفزاري

(. . ./. . . ـ نحو ١٨٠ هـ/ ٧٨٦ م).

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سَمُرة بن جُنْدَب الصحابي، أبو عبد الله الفزاري. كان نحويًا ضابطًا، جَيِّد الخط، عالمًا بالنجوم، وهو أوّل من عمل في الإسلام اسطرلابًا. أخذ عن المازني. رُوي عنه أنه قال: قرأت كتاب «الأمثال» للأصمعي على الأصمعي. ومن زعم أنه قرأه عليه غيري فقد كذب. قال يحيى بن خالد البرمكيّ: أربعة لم يُدرَك مثلهم في فنونهم: الخليل بن أحمد، وابن المقفّع، وأبو حنيفة، والفزاريّ. وقال جعفر بن يحيى: لم يُرَ أبدع في فنه من الكسائي في النحو، والأصمعي في الشعر، والفزاري في النجوم، وزلزل في ضَرْب العود. وللفزاري قصيدة تقوم مقام زيجات المنجّمين (كتب علم الكواكب يؤخذ منها التقويم)، وهي مزدوجة طويلة تدخل مع تفسيرها عشرة أجلاد. ومن مؤلّفاته: «الزيج على سني العرب»، و «المقياس للزوال»، و «العمل بالأسطرلاب المسطح».

(إنباه الرواة ٣/ ٦٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١١٧ ـ ١١٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٩؛ والفهرست ١١٨؛ والأعلام ٥/ ٢٩٣).

محمد بن إبراهيم العوّاميّ

(. . ./. . . ـ بعد ٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م).

محمد بن إبراهيم العَوّاميّ، المعروف بالقاضي. كان نحويًا لغويًا، أديبًا فاضلاً حسن المحاضرة والمذاكرة. قال ياقوت: كان صديقي. توفي بعد سنة ٣٥٠ هـ. له كتاب «الإصلاح والإيضاح» في النحو.

(معجم الأدباء ١٧/ ١١٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٥).

أبو بكر الجوريّ

(. . ./. . . ـ ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م).

محمد بن إبراهيم بن عمران، أبو بكر الجوريّ. كان عالمًا باللغة والأدب، علاّمة

بالأنساب وعلوم القرآن. نزل بنيسابور، فانتفع به الكثيرون. سمع ابن درستويه وابن دريْد وأقرانهما.

(بغية الوعاة ١/ ١٢).

ابن زروقة

(... / ... ـ نحو ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م).

محمد بن إبراهيم بن خلف، أبو عبد الله. يعرَف بابن زرّوقة اللّخميّ الأندلسيّ. كان من أئمة اللغة والنحو والأدب، مشهورًا بأحكامه وجمعه وتحقيقه، وبالتصدّر لإفادته. وكان شاعرًا مطبوعًا. أخذ عن أبي نصر النحويّ وابن أبي الحباب. له تأليفات بالآداب والأخبار. وقال ياقوت: له تأليفان في الأدب والأخبار. قال ابن خزرج: قرأتهما عليه. توفي في حدود سنة ٤٣٥ هـ وهو ابن ٦٧ سنة.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٢؛ وتلخيص علماء الأندلس ٢/ ١٠٥؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٢١).

ابن شقّ الليل

(... / ... ـ ٤٥٥ هـ/ ١٠٦٣ م).

محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبد الله الطليطليّ، المعروف بابن شقّ الليل. كان إمامًا في النحو واللغة فقيهًا مالكيًا، عارفًا بالعلل النحوية والرجال، مليح الخط حسن الفضيلة، جيد المشاركة في الفنون. له مصنّفات كثيرة، وشعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٥؛ والأعلام ٥/ ٢٩٥).

أبو عبد الله الجذامي

(... / ... ـ بعد ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

محمد بن إبراهيم بن الحاج، أبو عبد الله الجذامي الغرناطيّ، يعرف بالفنقل. كان إمامًا في النحو واللغة، أستاذًا مقرئًا، فقيهًا عارفًا بعلم الكلام. روى عن ابن الباذش وغالب ابن عطية. ولي القضاء بجيّان وغيرها. روى عنه عبد الحريم بن الفرس. توفي بمرسية بعد سنة ٥٤٠ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٨ ـ ٩).

أبو جعفر الجِزْباذقاني

(... / ... ـ ٥٤٩ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد بن إبراهيم بن الحسيْن، أبو جعفر الجِزْباذقاني. كان إمامًا في النحو واللغة، أديبًا بارعًا، فقيهًا ماهرًا، شافعيًا فَرَضيًا، عارفًا بالحديث، كاتبًا زاهدًا نبيلاً. أثنى عليه أحمد ابن صالح بن شافع وقال: صنّف كتبًا في الفرائض وغيرها، ولو عاش لكان صدر الآفاق.

(بغية الوعاة ١/ ١٠).

أبو الفتوح القوصيّ

(٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م ـ ٥٩٦ هـ/ ١١٩٩ م).

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الفتوح، كمال الدين القوصيّ. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا في التفسير، بارعًا متفنّنًا في الفقه والأصليْن. تقلّد القضاء بالأعمال القوصيّة مدة من الزّمن.

(بغية الوعاة ١/ ١٥).

أبو عبد الله التّميميّ

(. . ./ . . . ـ ٦٣٩ هـ/ ١٢٤١ م).

محمد بن إبراهيم بن عبد السلام، أبو عبد الله التميمي. كان إمامًا في النحو واللّغة جليلاً في الأدب والكتابة. أخذ عن أبي محمد الفازازيّ. ناظر فقهاء غرناطة، ثم انتقل إلى إشبيلية، فأخذ عن علمائها وفضلائها، ولازمهم حتى برع. وليَ الأحكام بمالقة، والقضاء بغرناطة، واشتهر بالعدل وإقامة الحق والنزاهة في الحكم.

(بغية الوعاة ١/ ١١).

ابن الدَّبّاغ

(. . ./ . . . ـ ٦٦٨ هـ/ ١٢٦٩ م).

محمد بن إبراهيم بن محمد الأوسيّ الإشبيلي، المعروف بابن الدّبّاغ. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب، ماهرًا في الكتابة والشعر والتاريخ، طيب النفس، شديد التواضع، سهل الألفاظ في التدريس. وكان وحيد عصره في حفظ مذهب مالك، وفي عقد الوثائق وعللها. أخذ عن والده وعن أبي الحسن الدّباج وغيرهما. تصدّر للإقراء بجامع غرناطة فأفاد. مات برُندة.

(بغية الوعاة ١/ ١٣).

المَصْنُوع

(٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م ـ ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤ م).

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية، المعروف بالمصنوع القرشيّ القُرطبيّ. كان عالمًا باللغة. أخذ عن أبي علي البغدادي، وكان ثقة بين أصحابه، ولم يكن له في غير اللغة حظّ من الشهرة. كان ذا خطّ حسن، جيّد النقل.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٧ ـ ٨٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١١).

شرف الدين الميدوميّ

(٦١١ هـ/ ١٢١٤ م ـ ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤ م).

محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم، أبو عبد الله، شرف الدين الميدوميّ. كان عالمًا

بالنحو، عارفًا بالقراءات والحديث، سليم الباطن، ذا صلاح وخير. ولي خزانة كتب الكاملية، ثُمَّ طُلب لمشيختها فاعتذر، ثم قبل ولايتها، وبقي وليها إلى أن مات. كان خصيصًا بالحافظ المنذريّ. سمع الحديث من ابن رواح وابن الجميزيّ. حدّث عنه القطب الحلبيّ وابن الظاهريّ والبدر الفارقي.

(بغية الوعاة ١/ ١٢).

أبو الطيّب السبتيّ

(... / ... ـ ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م).

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الطيّب السبتي المالكيّ. كان من أئمّة العلماء بالنحو والأدب، من العلماء العاملين الفضلاء. قرأ النحو على ابن أبي الربيع، واختصر «شرح الإيضاح» له. سمع من المجد بن دقيق العيد، وقرأ عليه بمدينة قوص.

(بغية الوعاة ١/ ١٤).

محمد بن إبراهيم

(٦٠٧ هـ/ ١٢١١ م ـ ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٨ م).

محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله التجيبيّ. كان إمامًا بالعربيّة، بارعًا بالنحو. ولد في تجيب في مراكش، ونشأ في تونس واستوطن بها، سمع أباه ومحمد بن يحيى بن هشام الأنصاري النحوي وغيرهما. أجاز له عبد الله بن سليمان بن حوط الله وهو آخر مَنْ روى عنه. قرأ النحو على والده وعلى ابن هشام النحوي ولازمه حتى برع فيه. مات بتونس.

(بغية الوعاة ١/ ٨).

ابن النحاس

(٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠ م ـ ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٩ م).

محمد بن إبراهيم بن محمد، الإمام أبو عبد الله، بهاء الدين، ابن النحاس الحلبي. كان شيخ العربيّة بالديار المصرية. ولد في حلب، ودخل القاهرة، وسكن بها إلى أن مات. كان إمامًا مبرّزًا بالنحو والعربيّة والقراءات والحديث. أخذ العربيّة عن ابن عمرون، والقراءات عن الكمال الضّرير، وسمع الحديث من ابن اللتّيّ وابن يعيش وأبي القاسم بن رواحة وغيرهم. دخل مصر فأخذ عن شيوخها وعلمائها، ثم تصدّر للإفادة فأفاد، وتخرّج به كثير من الأئمّة والفضلاء في اللغة والأدب.

كان من الأذكياء، يعرف كتب الخطّ المنسوب، مشهورًا بالدين والصدق وحسن الخلق، فيه ظرف النحاة وانبساطهم. له مكانة كبيرة عند العلماء والفضلاء. كان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكّمه فيها وثوقًا بدينه. يُعرف بحلّ المشكلات والمعضلات. له

أوراد من العبادة والتلاوة والذكر والصّلاة. لم يتزوّج ولم يأكل العنب قطّ. كان يقول: إني أحبه وآثرتُ أن يكون نصيبي في الجنة. كان كثير السماع لكتب الأدب. تفرَّد بسماع «الصّحاح» للجوهري. كان يقول: إن الحرف معناه في نفسه، على خلاف قول النحاة قاطبة: إن معناه في غيره. من مؤلفاته: «إملاء على كتاب المقرب»، و «هدي أمهات المؤمنين»، و «التعليقة» في شرح ديوان امرىء القيس. له نظم جيّد.

(بغية الوعاة ١/١٣ ـ ١٤؛ والأعلام ٥/٢٩٧؛ وغاية النهاية ٢/٤٦؛ وفوات الوفيات ١/١١٢ و ٣/٢٩٤ ـ ٢٩٧؛ وشذرات الذهب ٥/٤٤٢).

محمد بن إبراهيم الجذامي

(. . ./. . . ـ ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م).

محمد بن إبراهيم بن جابر الجُذامي، أبو عبد الله الوادي آشي. كان إمامًا في صناعة العربيّة، متفننًا باللغة والمعرفة. تصدَّر للإقراء والإفادة، فانتفع به كثيرون من أهل بلده، وتخرّجوا به. كان فاضلاً متديّنًا مشهورًا في بلده. قرأ على أبي العباس بن عبد النور، فانتفع به وبرع، وخلفه بعد موته بالتدريس.

(بغية الوعاة ١/٩).

تاج الدين المراكشي

(بعد ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م ـ ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١ م).

محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين المراكشيّ. كان إمامًا في النحو والفقه، مواظبًا على طلب العلم، ضريرًا لا يفتر عن طلب العلم إلا إذا لم يجد من يقرأ له، يمضي ليله ونهاره في المطالعة. أخذ عن العلاّمة القونوي، وتأدب بالشيخ زكي الدين بن القونع. انتقل إلى دمشق، وتصدّر للتدريس بالمسرورية، ثم تركها للشيخ تقيّ الدين السبكيّ، لأنه رأى في شرط واقفها أن يكون عالمًا بالخلاف حتى يتصدر للتدريس بها. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/١٦).

محمد الجربانيّ

(قبل ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩ م ـ ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢ م).

محمد بن إبراهيم الجرباني ثم الدمشقي. كان إمامًا في العربيّة، فقيهًا محدثًا ذكيًا. تفقّه بابن مفلح ولازمه زمنًا حتى برع، وسمع الحديث وحدّث وأفتى، وكان عادلاً حسن الإيراد.

(بغية الوعاة ١/١٧).

محمد بن إبراهيم

(بعد ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م ـ ٨٣٢ هـ/ ١٤٢٩ م).

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، ابن أبي بكر الشّطّنَوْفي، شمس الدين. دخل القاهرة

واشتغل بالفقه والعربية حتى برع، تصدّر بالجامع الطولوني في القراءات، وبالشيخونيّة في الحديث. فأفاد الطلبة وتخرّج به كثيرون، سمع الحديث لكنه لم يُرزَق الإسناد العالي. كان كثير التواضع، حسن السيرة. أخذ عنه كثيرون علمَ النحو، منهم الإمام النحوي تقيّ الدين الشُمُني، وحدّث عنه قاضي القضاة علم الدين البلقينيّ.

(بغية الوعاة ١/ ١٠ ـ ١١).

البريّ

(١٠٨٣ هـ/ ١٦٧٢ م ـ ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م).

محمد بن إبراهيم البري المدني، أبو طاهر، كان نحويًا ماهرًا، حنفيّ المذهب. ولد بالمدينة المنوّرة، ونشأ وتعلم بها. أصله من تونس. جمع فتاوى والده بعد وفاته. صنّف رسائل في النحو منها: «مسوّغات الابتداء بالنكرة» مخطوط في الرياض من ٩ أوراق.

(الأعلام ٥/ ٣٠٤).

أبو عبد الله السباعي

(... / ... ـ ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م).

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله السباعي، كان لغويًا بارعًا، أصوليًا ماهرًا، مؤرخًا. من أهل مراكش. ينتسب إلى قبيلة «أبي السباع»، وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل. انتهت إليه رياسة الفتوى في مرّاكش. كان ديّنًا ورعًا فاضلاً نزيهًا، يكره الرّياء، شديد الشكيمة على المبتدعين. أبعده سلطان مراكش إلى فاس لإنكاره على المتملّقين، فألّف كتابًا في ذلك معتذرًا عن نفسه، وعن السلطان لأنه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها، وإن حاشيته تلبّس عليه توصّلاً لأغراضها. توفي بمراكش. من مصنّفاته: «البستان الجامع» مخطوط. مجلد مبتور الآخِر عليه خطّه، في سيرة السلطان الحسن بن محمد، المتوفى سنة ١٣١١ هـ في خزانة الرباط بالرقم (١٣٤٦ د)، و «شرح الأربعين النووية» في مجلدين، و«مقدّمة» مخطوط في مصطلح الحديث.

(الأعلام ٥/ ٣٠٥).

أبو سعيد البيهقي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد، أبو سعيد البيْهقي. كان عالمًا باللغة، فاضلاً متدينًا، محدثًا بارعًا، حسن العقيدة. سمع الحديث من شيخ الإسلام الصّابوني، وناصر الدين المروزيّ. صنّف في اللغة كتبًا عدّة، منها: «الهداية»، و «الغُنْيَة».

(بغية الوعاة ١/ ٨).

أبو العباس المعمري

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد، أبو العباس المَعمريّ. كان أحد شيوخ النحاة ومشهوريهم. صحب الزّجاج ولزمه، وأخذ عنه حتى برع، وتصدّر لإقراء النحو، فتخرّج به كثيرون، منهم: أبو الفتح المَرَاغيّ تلميذه وصاحبه. أقام بالبصرة أكثر أوقاته وبها توفي. له شعر صالح. توفي بين الثلاثمائة والثلاثمائة والخمسين. رثاه أبو الحسن الآمدي بشعر حسن.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٧٤ ـ ١٧٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٠).

أبو الحسين اللخميّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين اللخميّ. كان نحويًّا لغويًّا بارعًا محدّثًا، حدّث عن عمر بن محمد بن الحسين بن عمر بن إسماعيل المقدسيّ. كتب عنه أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري.

(بغية الوعاة ١/ ٣٠).

أبو الغنائم الخلال

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد بن عمر، أبو الغنائم الخلال. كان إمامًا في اللغة والعربية، عالمًا كاتبًا، جيِّد الضّبط حسن الخط، صحيحَه معتمدًا عليه. أخذ عن السيرافي والرمّاني والفارسي ومَنْ في طبقتهم.

(بغية الوعاة ١/ ٣٧).

أبو مسهر النحوي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد بن مروان، أبو مسهر. كان لغويًّا نحويًّا ماهرًا بالعربية. من مؤلفاته: «الجامع» في النحو، و «المختصر»، و «أخبار أبي عيينة».

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٧).

أبو الندى الغُنْدِجانيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أحمد، أبو الندى الغُنْدِجاني. كان إمامًا في اللغة والنحو، راجح المعرفة بأخبار العرب وأيامهم وأنسابهم وأشعارهم. لم يعرَف له شيخ ينسب إليه. أخذ عنه تلميذه

الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود، صاحب التصانيف المشهورة التي تصدّى فيها للأخذ على أعيان العلماء ولم يعرَف له تلميذ غيره. وكانت روايته في كتبه كلّها عن أبي الندى.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٥٩ ـ ١٦٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٢).

أبو عبد الله الفَسَوِيّ

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن أحمد بن يونس، أبو عبد الله الفَسَوي، يعرف بخاطف. أخذ اللغة والنحو عن ابن دريد وروى عنه، وهو صاحب أبي بكر بن السراج.

(بغية الوعاة ١/ ٥٠؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٨٠).

محمد الطُّوال

(. . ./ . . . ـ ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م).

محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال. كان نحويًّا من أهل الكوفة، وأحد أصحاب الكسائي. حدّث عن الأصمعي. قدم بغداد. أخذ عنه وسمع منه أبو عمرو الدوريّ المقرىء. كان حاذقًا بإلقاء العربيّة.

(بغية الوعاة ١/ ٥٠).

ابن كيسان

(. . ./ . . . ـ ٢٩٩ هـ/ ٩١٢ م).

محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، المعروف بابن كيسان. كان عالمًا بالعربية، ماهرًا باللغة، بارعًا في النحو، من أهل بغداد. أخذ عن المبرّد وثعلب، فحفظ مذهب البصريين في النحو، ومذهب الكوفيين. وبرع حتى قيل: أبو الحسن بن كيسان أنحى من المبرد وثعلب. مزج بين النحويْن فأخذ من كل منهما ما غلب على ظنّه صحته، واطّرد له قياسه، وترك التعصب لأحد الفريقيْن على الآخر. وقال ياقوت: لكنه إلى مذهب البصريين أميل. حاول أبو بكر محمد بن مبرمان أن يقرأ على أبي الحسن كتاب سيبويه فامتنع، وقال: اذهب به إلى أهله، يعني الزجاج وابن السّراج. وكان أبو بكر بن الأنباري يتعصب عليه ويقول: خلط المذهبيْن فلم يضبط منهما شيئًا، وكان يفضّل عليه الزجاج.

له مؤلفات كثيرة منها: «المهذب» في النحو، و «غلط أدب الكاتب»، و «اللاّمات»، و «الحقائق»، و «البرهان»، و «مصابيح الكتّاب»، و «الهجاء والخط»، و «غريب الحديث»، و «الوقف والابتداء»، و «القراءات»، و «التصاريف»، و «المذكّر والمؤنّث»، و«المقصور والممدود»، و «معاني القرآن»، و «مختصر في النحو»، و «المسائل على مذهب النحويين ما اختلف فيه الكوفيون والبصريون»، و «الفاعل والمفعول به»، و

«المختار في علل النحو». قيل في مجلس ابن كيسان: «إنه كان يبدأ بالقرآن الكريم ثم بالقراءات ثم بأحاديث الرسول ﷺ». اجتمع على باب مسجده مائة رأس من الدواب للرؤساء والكتاب والأشراف الذين قصدوه، وكان إقباله على صاحب المرقعة الممزقة، كإقباله على صاحب الوشي والدّيباج. وجرى يومًا في مجلسه ما امتعض منه وأنكره وقضى منه عجبًا، فأنشد من غرر الشعر والمقطعات الحسنة ما حيّر الألباب، حتى قال أحدُهم: هذا الرجل من الجن إلا أنه في شكل إنسان.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٧ ـ ١٤١؛ وبغية الوعاة ٢/ ١٨ ـ ١٩؛ والأعلام ٥/ ٣٠٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٧ ـ ٥٩؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٣٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٢؛ وطبقات النحويين واللغويين ١١١؛ ومراتب النحويين ١٤٠ ـ ١٤١؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٨؛ ونزهة الألباء ٣٠١ ـ ٣٠٢؛ والفهرست ص ١٢٠؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣١ ـ ٣٢. (طبع استنابول)).

ابن الخياط

(... / ... ـ ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م).

محمد بن أحمد بن منصور، أبو بكر بن الخيّاط. كان إمامًا في النحو، ماهرًا في علم العربيّة. أصله من سَمَرْقَنْد. قدم بغداد مع أصحاب البريد لما غلبوا على البصرة. كان يخلط بين المذهبيْن في النحو: مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. قرأ عليه أبو علي الفارسي وكتب عنه شيئًا من علم العربيّة. وأخذ عنه أبو القاسم الزجاجي. اجتمع مع إبراهيم بن السّريّ الزّجّاج وجرت بينهما مناظرة. كتب أبو علي الفارسي رقعة إلى سيف الدولة ـ جوابًا عن رسالة وردت منه ـ يقول: «وأمّا قوله: إني قلتُ إن ابن الخياط كان لا يعرف شيئًا فغلط في الحكاية كيف أَستجيزُ ذلك؟ وقد كلّمت ابن الخياط في مجالس كثيرة، ولكني قلت: إنه لا لقاء له لأنه دخل بغداد بعد موت محمد بن يزيد، وصادف أحمد بن يحيى وقد صُمَّ صممًا شديدًا لا يخرق الكلام سمعه، فلم يمكن تعلّم النحو منه، وإنما كان يقوله فيما كان يؤخذ عنه على ما يمليه دون ما كان يُقرأ عليه، وهذا أمر لا يُنكره أهل هذا الشأن ومَنْ يعرفهم». مات بالبصرة.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٤١ ـ ١٤٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٤؛ والأعلام ٥/ ٣٠٨؛ وفوات الوفيات ٢/ ٤٦؛ ونزهة الألباء ٣٢؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٨٨).

أبو عبد الله المُفَجّع

(... / ... ـ قبل ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م).

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله. يسميه القفطي: محمد بن محمد بن عبد الله. ويسمّيه النديم محمد بن عبد الله. ويسميه السيوطي محمد بن أحمد ـ وقيل محمد ـ ابن عبد الله المعروف بالمفجّع، ولقبه أشهر من اسمه. لُقِّب بذلك لأن له شعر كثير في أهل البيت يذكر فيه أسماء الأئمة ويتفجّع على قتلهم.

كان من كبار النحاة ومن الشعراء المطبوعين البارعين. لقي ثعلبًا، فلزمه وأخذ عنه وعن غيره. جرت بينه وبين ابن دريد مهاجاة. وذكره أبو منصور الثعالبيّ في كتاب «اليتيمة» فقال: المفجّع البصري صاحب ابن دريد والقائم مقامه في التأليف والإملاء. كان المفجّع شيعيًّا شاعرًا مفلقًا، وله قصيدة «ذات الأشباه» يمدح فيها عليَّ بن أبي طالب ويذكر فيها مناقب عليّ التي وردت عن رسول الله ﷺ وهو في محفل من أصحابه: «إن تنظروا إلى آدم في عملِه ونوحٍ في همّه، وإبراهيم في خُلُقه، وموسى في مناجاته، وعيسى في سنّه، ومحمد في هديه وحلمه، فانظروا إلى هذا المقبل» فنظروا فإذا هو علي بن أبي طالب فأورد المفجع ذلك في قصيدته.

ومن مصنّفاته أيضًا: «المنقذ في الإيمان» يشبه كتاب «الملاحن» لابن دريد إلاّ أنه أكبر منه وأجود وأتقن، و «أشعار الجواري» لم يتمّ، و «عرائس المجالس»، و «غريب شعر زيد الخيل الطائي»، و «الترجمان» في الشعر ومعانيه يشتمل على ثلاثة عشر حدًّا وهي: حدّ الإعراب، والمديح، والبخل، والحلم والرأي، والغزل، والمال، والاغتراب، والمطايا، والخطوب، والنبات، والحيوان، والهجاء، وحد اللّغز وهو آخر الكتاب. توفي سنة ٣٢٠ هـ وقيل: سنة ٣٢٧ وقيل: سنة ٣٣٠ هـ. كان المفجع شاعر البصرة وأديبها، وكان يجلس في الجامع بالبصرة فيُكتَب عنه ويُقرأ عليه الشعر واللغة، وامتنع عن الجلوس مدّة لسبب لحقه من بعض مَن حَضَرَه، فخوطب في ذلك فقال: لو استطعت أن أُنسيَهم أسماءهم لفعلت.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٩٠ ـ ٢٠٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣١٢ ـ ٣١٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٣١؛ والفهرست ص ١٢٣؛ والأعلام ٥/ ٣٠٨).

الوشّاء

(. . ./. . . ـ ٣٢٥ هـ/ ٩٣٧ م).

محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو الطيّب، يعرف بالوشاء (الذي يشي الثياب أي ينقشها ويزخرفها). وله ابن يعرف بابن الوشاء. يقول القفطي: محمد بن أحمد بن إسحاق أبو الطيب النحوي يعرَف بابن الوشّاء الأعرابي. كان نحويًّا ماهرًا، معلّمًا لمكتب العامّة، وكان يُعرَف بالأعرابي. حدّث الوشّاء عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، والحارث بن أسامة، وعن ثعلب والمبرّد. وهذا يعني أنه خلط بين المذهبيْن في النحو: الكوفي والبصري. روت عنهُ منية الكاتبة جارية خلاّفة أمّ ولد المعتمد. له مصنّفات كثيرة منها: «مختصر» في النحو، و «الجامع» في النحو، و «المقصور والممدود»، و «المذكر والمؤنث»، و «الفرق»، و «خَلْق الإنسان»، و «خَلْق الفرس»، و «المثلث»، و «أخبار صاحب الزنج»، و «الزّاهر في الأنوار والزّهر» سمّاه القفطي كتاب «الزّاهر والأزهار»، و «السّلوان»، و«المُذَهَب»، و«الموشّح»، و «سلسلة الذهب»، و «أخبار المتظَرِّفات»، و «الحنين إلى

الأوطان»، و«حدود الطَّرَف الكبير»، و «الموشّى». له شعر حسن.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٢ ـ ١٣٤؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢ ـ ٣٣ (طبع استنابول)؛ والأعلام ٥/ ٣٠٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦١ ـ ٦٢؛ وتاريخ بغداد ١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ ونزهة الألباء ٣٧٤ ـ ٣٧٥؛ والفهرست ص ١٢٦).

محمد بن أحمد النيسابوريّ

(. . ./ . . . ـ ٣٣٥ هـ/ ٩٤٧ م).

محمد بن أحمد بن علي النيسابوري، أبو بكر الكحليّ، ويُعرَف بالأديب. كان عالمًا باللغة والأدب. سمع الحسين بن الفضل البَجَليّ وغيره. كان يروي كتب الأدب بالسّماع. روى عنه ابنه أبو يعلى وغيره.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٥).

أبو يعقوب البغدادي

(. . ./ . . . ـ ٣٤٩ هـ/ ٩٦٠ م).

محمد بن أحمد بن علي، أبو يعقوب البغدادي. كان عالمًا بالنحو، أديبًا محدِّثًا، بارعًا مشهورًا. أصله من بغداد. انتقل منها إلى مصر، وحدَّث في طريقه إليها. سمع منه أبو الفتح بن مسرور بتدمر في أطراف بادية الشام. توفي بمصر.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٧؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٠؛ ونزهة الألباء ٣٥٩).

محمد بن أحمد بن إسحاق

(٢٨٩ هـ/ ٩٠١ م ـ ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م).

محمد بن أحمد بن إسحاق، يعرف بأبي عمرو الصغير. كان نحويًا بارعًا، كبيرًا في العلوم والعدالة. رحل إلى العراق وسمع من البغويّ. انتقل إلى الشام والجزيرة، وأخذ عن العلماء والأدباء فبرع. توفي يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة سنة اثنتيْن وخمسين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، فتكون سنة ولادته سنة ٢٨٩ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٥؛ وتاريخ بغداد ١/ ٢٧٧).

أبو جعفر الجرجاني

(. . ./ . . . ـ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٨ م).

محمد بن أحمد، أبو جعفر الجرجاني. كان نحويًا بارعًا، أديبًا فاضلاً، شاعرًا بليغًا. كان يكثر من استعمال الغريب في كلامه: نظمه ونثره، مدح العزيز بالله العبيدي. مات في شوال سنة ٣٦٨ هـ، وصلى عليه القاضي مالك بن سعيد الفارقي.

(بغية الوعاة ١/ ٥٢).

الأزهري

(٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م ـ ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م).

محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور الهروي الأزهري الشافعي. كان أحد الأئمة في اللغة والأدب. نسبته إلى جده «الأزهر». ولد في هرّاة (خراسان) وتوفّي بها. أخذ الأزهري عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري عن ثعلب وغيره، فأكثَرَ. وَرَدَ بغداد، وأدرك ابن دريد، فلم يروِ عنه تديّنًا. وذلك لأنه دخل عليه مرّة ببغداد فوجده سكران على كبر سنّه، لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سُكْره. أخذ أبو منصور ببغداد عن أبي عبد الله إبراهيم بن عَرَفَة (نفطويه) وعن ابن السّراج.

له مصنّفات كثيرة منها: «تهذيب اللغة»، و «معرفة الصبح»، و «التقريب في التفسير»، و «تفسير ألفاظ كتاب المُزَنيّ»، و «علل القراءات»، و «كتاب في الروح وما جاء فيه من القرآن والسنة»، و «تفسير أسماء الله عزّ وجل»، و «معاني شواهد غريب الحديث»، و «الرّدّ على اللّيث»، و «تفسير شواهد غريب الحديث»، و «تفسير إصلاح المنطق»، و «تفسير السبع الطّوال»، و «الأدوات»، و «تفسير شعر أبي تمام». عني أبو منصور أولاً بالفقه فاشتهر به، ثم غلب عليه التبحّر بالعربيّة فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسّع في أخبارها. وقع في أسر القرامطة. فكان مع فريق هوازِن «يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن». كما قال في مقدمة كتابه «تهذيب اللغة».

(الأعلام ٥/ ٣١١؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٤٥ ـ ٤٦؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ ـ ١٦٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩ ـ ٢٠).

النيسابوري

(٢٨٣ هـ/ ٨٩٦ م ـ ٣٧٦ هـ/ ٩٨٧ م).

محمد بن أحمد بن حمدان بن عليّ بن عبد الله بن سنان، أبو عمر بن أبي جعفر الحيريّ النيسابوري. كان إمامًا في النحو، مقرئًا فاضلاً، ومحدّثًا زاهدًا. سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة. وكان فرّاشَ المسجد نيّفًا وثلاثين سنة. عمي في كبره. توفي سنة ٣٧٠ هـ وقيل: سنة ٣٧٨ هـ وقيل: سنة ٣٧٦ هـ.

(الأعلام ٥/ ٣١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٤٦).

أبو عبد الله القزّاز

(.../ ... ـ ٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م).

محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله القزّاز المعافريّ الإلبيريّ. كان ماهرًا في النحو واللغة والأدب والشعر، شيخًا صالحًا. أصله من إشبيلية. سمع من سعيد بن جابر موطّأ يحيى بن يحيى، وقرأ عليه «كامل» المبرّد. مات بإلبيرة.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥).

أبو عبد الله الخولاني

(٣٥٠ هـ/ ٩٦١ م - ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م).

محمد بن أحمد بن حمدون، أبو عبد الله الخولانيّ القرطبيّ، يعرف بابن الإمام. كان عالمًا باللغة، ماهرًا بالأخبار، عارفًا بالأنساب. سمع قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما. وكان ممن يتبع مذهب ابن مسرّة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٥).

أبو بكر بن أبي علي بن عبدوس

(... / ... - ٣٩٦ هـ/ ١٠٠٦ م).

محمد بن أحمد بن عبدوس، أبو بكر بن أبي علي بن عبدوس. كان عالمًا بالنحو، فقيهًا فاضلاً، جامعًا لكثير من الفنون.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٦).

أبو الفتح اللغوي النحوي

(... / ... - ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م).

محمد بن أحمد بن أشرس، أبو الفتح. كان إمامًا في النحو واللغة، أديبًا فاضلاً شاعرًا، من أهل نيسابور، من تلاميذ أبي بكر محمد بن العباس الخُوارزمي بنيسابور. قدم بغداد، فأخذ عن أصحاب أبي علي الفارسي منهم الرّبعيّ علي بن عيسى، وأبي الحسن السّمسميّ، وغيرهما. كان ملازمًا دار الخلافة، ويأتي يوم الثلاثاء إلى «قطيعة الملحم»، فيأتي إليه الطلبة يأخذون عنه.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٠٩ - ٢١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٤١).

أبو الرّيحان البيروني الخُوارزمي

(... / ... - بعد ٤٢٢ هـ/ ١٠٣٠ م).

محمد بن أحمد، أبو الريحان، الخُوارزمي البيروني. لُقّب بالبيرونيّ لأنه أقام بخُوارزِمُ قليلاً، لذلك صار غريبًا عنهم، فسميّ البراني أو البيروني. وقيل: لأنه كان من أهل الرستاق - القرى - أي: من خارج البلد. مات السلطان محمود سبكتكين بغزنة سنة ٤٢٢ وأبو الريحان حيّ بغزنة. كان أبو الريحان مع الفسحة في التعمير مكبًا على تحصيل العلوم، منصبًّا على تصنيف الكتب، ولا يكاد يفارق يده القلم وعينه النظر، وقلبه الفكر، إلاّ في يوميّ النّيْروز والمهرجان لإعداد ما تمس الحاجة إليه في المعاش من بُلغَةِ الطعام.

كان لغويًا أديبًا برع في الرياضيات والنجوم. وكان جليل القدر مكبًا على مصاحبة الملوك وتحصيل العلوم. دخل عليه بعض أصحابه وهو يجود بنفسه، فقال: كيف قلت لي

يومًا حساب الجدّات الفاسدة؟ فقال: أفي هذه الحال؟ قال: يا هذا، أودِّع الدنيا وأنا عالم بها، أليس خيرًا من أن أخليها وأنا جاهل بها. قال: فذكرتها له وخرجت، فسمعت الصريخ عليه وأنا في الطريق.

له تصانيف منها: «شرح شعر أبي تمام» لم يتم، و «التعلّل بإجالة الوهم في معاني نظم أولي الفضل»، و «المسامرة» في أخبار خوارزم، و «مختار الأشعار والآثار». أما تصانيفه في النجوم والهيئة والمنطق فإنها تفوق العدّ والحصر كتبت فهرستها في وقف الجامع بمَرْو في ٦٠ ورقة بخَط مكتنف.

(الأعلام ٥/ ٣١٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٠ ـ ٥١؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٨٠ ـ ١٩٠).

العميديّ

(... / ... ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعيد (عند ياقوت: سعد) العميدي. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا بارعًا، لغويًا عالمًا مصنّفًا. سكن مصر، وولي بها ديوان الترتيب، وعزل سنة ٤١٣ هـ في أيام الظاهر. ثم ولي ديوان الإنشاء أيام المستنصر، وتولى الديوان بعده أبو الفرج الذهلي.

من مصنّفاته: «تنقيح البلاغة» في عشرة مجلدات، و «الإرشاد إلى حلّ المنظوم»، و «الهداية إلى نظم المنثور»، و «انتزاعات القرآن»، و «العروض»، و «القوافي»، و «سرقات المتنبي»، وهو كتاب جيّد يدلّ على اطلاعه في ميدان الأدب واللغة. توفي العميدي سنة ٤٣٢، وقيل: سنة ٤٣٣. ويقول القفطي توفي أبو سعيد يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٧٥ ـ ٧٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٦ ـ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٧؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢١٢ ـ ٢١٣؛ والأعلام ٥/ ٣١٤).

محمد بن أحمد بن عبد الله

(٣٥٣ هـ/ ٩٦٤ م ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤٢ م).

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر المؤدِّب. كان عالمًا بالنحو، أديبًا بارعًا، فاضلاً نبيلاً من أهل بغداد. يُعرف بابن أبي العباس الصابوني. سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا القاسم بن حبابة وغيرهم. كان يروي الأخبار والروايات مذاكرة من حفظه. وقيل: كان سماعه صحيحًا. سئل عن مولده فقال: في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثلاثمائة شكٌّ في ذلك.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٠؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣١٥).

أبو يعقوب الباوردي

(... / ... ـ ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧ م).

محمد بن أحمد بن علي، أبو يعقوب الباوَرْديّ. كان عالمًا بالنحو ثقةً. روى عن

الحسين بن عمر بن أبي الأحوص وعن الحافظ عبد الغني بن سعيد. دخل مصر وتصدّر بها للإقراء والإفادة. وهو منسوب إلى باورد أو بيورد، بلد في خراسان.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٣٦؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٠).

ابن بشران

(٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م ـ ٤٦٢ هـ/ ١٠٧٠ م).

محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب الحنفي العدل الواسطي، المعروف بابن بشران، والمعروف أيضًا بابن الخالة. كان صاحبَ نحوٍ، ولغةٍ، وشعر، وحديثٍ، وأدب، وأخبار، ودين، وصلاح. أحد الأئمة المشهورين والعلماء المعروفين. تجمعت فيه أشتات العلوم، قرن بين الرّواية والفهم والدراية وشدّة العناية. وكان إلى ذلك ثقة ضابطًا، محرّرًا حافظًا، إلاّ أنه كان محدودًا. أخذ عن أبي الحسين بن دينار الكاتب وابن كردان وغيرهما. تصدّر للإفادة والإقراء. يقال: إنه لم ينتفع به أحدٌ وكان معتزليًا. وسمّاه القفطي: شيخ العراق في اللغة. توفي بواسط.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢١٤ ـ ٢٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٤ ـ ٤٥؛ وشذرات الذهب ٣/ ٣١٠؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٨٢ ـ ٨٣؛ والأعلام ٥/ ٣١٤).

محمد بن أحمد الصّفار

(... / ... ـ ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧ م).

محمد بن أحمد بن محمد الصفّار، أبو بكر الأصبهاني. كان نحويًا لغويًا أديبًا محدِّثًا، وكان في أول أمره يعظ الناس ثم تصدّر لإفادة الأدب إلى أن مات. وقيل: كان يختلف إلى الحديث إلى أن مات. كان حسن الخلق مائلاً إلى الخيرات.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٧).

أبو عبد الله المَيْبُذي

(... / ... ـ ٤٩١ هـ/ ١٠٩٨ م).

محمد بن أحمد بن الحسين، أبو عبد الله المَيْبُذي، نسبةً إلى مَيْبُذ، وهي بلدة من كورة اصطخر بفارس. كان لغويًا أديبًا ماهرًا، جيدَ الخط والضّبط. سمع الكثير ونسخ بخطّه. مات في ميبُذ، ودفن في مقبرة المارستان بالقرب من جامع المدينة.

(إنباه الرواة ٣/ ٤٧ ـ ٤٨).

أبو الفتوح التّميمي

(... / ... ـ قبل ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

محمد بن أحمد بن سلم، أبو الفتوح الخراساني التّميمي. كان عالمًا بالعربية والنحو واللغة،

واعظًا فصيحًا. طاف بلاد العراق وكور الأهواز واليمن وبلدانًا في أذربيجان. ولقي العذاب والهول في تجواله. حجّ ثماني عشرة حجّة وجاوز الستّين سنة. ومات قبل سنة ٥٠٠ هـ.

(إنباه الرواة ٣/٤٨).

الأبيوَرْدي

(... / ... ـ ٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م).

محمد بن أحمد بن محمد، يرجع نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى أبي سفيان بن حرب الأموي، أبو المظفّر الأبيوَرْدي. كان عالمًا بالعربيّة والعلوم الأدبيّة والأنساب، شاعرًا مشهورًا. شعره عجز عنه الأوائل، وأتى فيه بمعانٍ لم يُسبق إليها. أخذ عن عبد القاهر الجرجاني، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيليّ، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، ومالك بن أحمد البانياسي، وغيرهم. كان ببغداد بخدمة مؤيّد المُلك بن نظام المُلك، فلما عادى مؤيدُ الملك عميدَ الدولة بن مَنُوجَهْر، ألزمه أن يهجوه ففعل، فسعى عميد الدولة إلى الخليفة بأنه قد هجاك ومدح صاحب مصر، فأهدر دمه، فهرب إلى همذان واختلق لنفسه نسب الأبيوردي حتى يبعد عنه ما عُرف من مدح صاحب مصر.

كان يكتب على كتبه «المعاويّ». وأخبر عنه أنه كتب رقعة إلى أمير المؤمنين المستظهر بالله ابتدأها بـ «الخادم المعاوي»، فكره الخليفة النسبة إلى معاوية فحذف، «الميم» من «المعاوي» فصار الاسم «العاوي» وردّ الرقعة إليه.

له مصنّفات كثيرة منها: «تاريخ أبيوَرْد ونَسَا»، و «المختلف والمؤتلف»، و «طبقات كل فنّ»، و «ما اختلف وائتلف في أنساب العرب»، وله في اللغة مصنّفات لم يسبق إليها منها: «قَبْسَة العجلان في نَسَب آل أبي سفيان»، و «نُهْزة الحافظ»، و «المجْتَبَى من المُجْتَنَى» في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي في السنن المأثورة وشرح غريبه، «وتعلة المقرور في وصف البرد والنيران وهمذان» ـ لعلّه في الأصل «في وصف أبيورد والبيران» بدلاً من «وصف البرد والنيران»، و «تعلّة المشتاق إلى ساكني العراق»، و «كوكب المتأمّل» يصف فيه الخيل، و «الدّرة الثمينة»، و «صَهْلَة القارح» ردّ فيه على المعرّي في «سقط الزّند». وله في دار الكتبِ المصرية كتاب في المحاضرات يعرف بـ «زاد الرفاق» يشتمل على مناظرات مع أرباب النجوم ونقض حججهم، مخطوط بالرقم ٥٨٢ أدب.

(إنباه الرواة ٣/ ٤٩ ـ ٥٢؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٣٤ ـ ٢٦٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٠ ـ ٤١؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٤٤٤ ـ ٤٤٩؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٩٦؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٩١ ـ ٩٣؛ والأعلام ٥/ ٣١٦).

ابن جُوامَرْد

(... / ... ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

محمد بن أحمد بن جُوَامَرْد، الشّيرازيّ النحويّ، أبو بكر. كان عالمًا مشهورًا بالنحو

والأدب. ولد ببغداد وأقام بها. قرأ على أبي الحسن علي بن فضَّال المجاشعي القَيْرواني النحوَ. وعلى غيره. تصدّر لإقراء النحو. قرأ عليه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب، وتخرَّج به، وتأدّب عليه، وعنه أخذ النحو حتى قيل لم يقرأ النحو على غيره. قال أبو المظفّر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب بفخر الدولة: أبو بكر جُوَامَرد القطّان شيخنا كان يتردّد إلينا ونقرأ عليه النحو أنا وإخوتي. وكان فاضلاً له معرفة جيّدة بالنحو والعربيّة وأثنى عليه. وقال ابن الخشاب: كان شيخنا أبو بكر محمد بن جوامرد الشيرازي المعروف بالقطان رحمه الله يولع بأبي علي الحسن بن علي المحوّلي وبغيره كثيرًا، فكان يقول معرِّضًا به وبغيره ممن هو أعلى منه منزلة وأرفع ذكرًا وأبعد صيتًا. فكان من قوله ما عبّر عن البلادة والجمود بأحسن من قولهم هو ثقة. ولأبي بكر مع هذا المحوّلي نوادر وأقاصيص.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٢ ـ ٥٣).

أبو منصور الخازن

(... / ... ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (يقول السيوطي: محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد، ويقول ياقوت: محمد بن أحمد بن طاهر بن حَمَد)، أبو منصور، خازن دار الكتب القديمة بالكرخ. من ساكني درب منصور بالكرخ. كان عالمًا باللغة والأدب، فقيهًا شيعيًا، فاضلاً نحويًا. خطّه عمدة. سمع على أبي المحسن التّنوخي وغيره. قيل: سئل عن مولده فقال: سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وسئل مرة أخرى فقال: سنة عشر. توفي أبو منصور الخازن في شعبان سنة عشر وخمسمائة.

(إنباه الرواة ٣/ ٤٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩).

محمد السعدي

(... / ... ـ ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله السعديّ الغرناطيّ. كان عالمًا بالنحو والعربيّة والقراءات والفرائض، من أهل الفضل والدين. أخذ اللغة والعربيّة عن ابن الباذش. أقرأ العربية بغرناطة. وكان فَرَضيًا ماهرًا، أديبًا فاضلاً. مات بطريق الحجاز.

(بغية الوعاة ١/ ٤٣).

أبو الحسن الجيّاني

(... / ... ـ ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القيسيّ الجيّانيّ. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب، فقيهًا فاضلاً، حافظًا جليلاً، مشاورًا متفننًا، حسن الخط، جيّد الضبط، بليغًا

فصيحًا، ذا فضل وحسب ودين. أخذ عن أبي الحسن بن الباذش وأبي علي الغساني، وكان به غفلة. روى عنه أبو الحسن بن الضحّاك وابنه عبد المنعم. ألف شرح غريب البخاريّ. مات بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ٤١ ـ ٤٢).

أبو عامر الأندلسي

(... / ... ـ بعد ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد بن أحمد بن عمر، أبو عامر السالميّ الأندلسيّ الوزير. كان لغويًا نحويًا، شاعرًا أديبًا، عارفًا بالتاريخ، ماهرًا بالأخبار. ألّف مصنّفات عدّة في اللغة والأخبار والتاريخ، ونظم دواوين شعر. روى عنه القاضي عبد المنعم بن عبد الرحمن وأبو القاسم البرّاق. كان حيًّا بعد سنة ٥٥٠ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٣٧).

البَلَوي

(... / ... ـ ٥٥٩ هـ/ ١١٦٤ م).

محمد بن أحمد بن عامر البَلَوي السالمي الطرطوشي، أبو عامر. من أهل العلم باللغة والأدب والتاريخ والطب. أندلسي أصله من مدينة سالم، من سكان طرطوشة. انتقل إلى مرسية ثم إلى إشبيلية، وبقي فيها حتى مات. له مؤلفات عدّة منها: كتاب في اللّغة، و «التشبيهات»، و «درر القلائد وغرر الفوائد» في الأدب والتاريخ، و «الشفاء» في الطب، و «أنموذج العلوم».

(الوافي بالوفيات ٢/ ١١١ ـ ١١٢ (طبع إستانبول)؛ والأعلام ٥/ ٣١٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٨).

اللّخميّ

(... / ... ـ ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

محمد بن أحمد بن هشام اللخميّ، أبو عبد الله. كان عالمًا بالأدب والعربيّة، أندلسيًا. سكن سبتة. أدّب بالعربيّة وكان قائمًا عليها وعلى اللغات والآداب. نَظَمَ أبياتًا في معاني الخال وهي على اثنيْ عشر معنى. وله مؤلفاتٍ عدّة منها: «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان»، و «الفصول والجُمل في شرح أبيات الجُمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل» مخطوط في خزانة عابدين بدمشق، و «شرح الفصيح» لثعلب، و «شرح مقصورة ابن دُرَيْد»، واشتُهر اللخمي بشرحها وصار يُعرف باسم: اللخمي شارح الدُريديّة. و «الرّد على الزَّبَيْدي في لحن العوام». توفي بإشبيلية سنة ٥٥٧ هـ وقال بعض الرواة: إنه كان حيًّا سنة ٥٧٠ هـ. وقال الصفدي: توفي رحمه الله في حدود السبعين وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٤٨ ـ ٤٩؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١٣١؛ والأعلام ٥/ ٣١٨؛ ونفح الطيب ٢/ ٤١٤).

أبو الفرج الحلبّي

(. . . / . . . ـ ٥٧٩ هـ/ ١١٨٣ م).

محمد بن أحمد بن حمزة، أبو الفرج الحلبي، الملقب شرف الكتّاب. كان نحويًا لغويًا فطنًا، شاعرًا مترسّلاً. شعره ورسائله مدوّنة. قدم بغداد، فقرأ على النقيب أبي السعادات هبة الله بن الشجريّ النحويّ، وأخذ عنه ولازمه حتى برع، ثم أخذ عن أبي محمد بن الخشاب. وسمع الحديث على القاضي أبي جعفر عبد الواحد بن الثّقفيّ. صحب ابن هبيرة الوزير، وجرت بينهما محادثات كثيرة. له رسائل مدوّنة هي أجوبة لرسائل أبي محمد القاسم بن الحريري. أصله ومولده من مطيراباذ.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٧٠ ـ ٢٧٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣).

الخِدَبّ

(. . . / . . . ـ ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

محمد بن أحمد بن طاهر، أبو بكر الإشبيلي الأنصاري، المعروف بالخدبّ. والخدب لغة: الرجل الطويل. كان نحويًا مشهورًا، حافظًا بارعًا. تصدّر لتدريس النحو، فاعتمد «الكتاب» في تدريسه. وله على الكتاب طرر مدوّنة اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه. وله تعليق على «الإيضاح» وغير ذلك. أخذ «الكتاب» عن ابن الرّمّاك وابن الأخضر، وكان من حذّاق النحويين وأئمة المتأخرين. كانت الرحلة إليه في طلب العربيّة. وُصف بالحذق والنّبل، وهو صاحب اختيارات وآراء. كان يقرىء الناس بفاس، ويتعانى الخياطة. تصدّر لتدريس العربية فأخذ عنه كثيرون وتخرّجوا به وبرعوا، منهم: ابن خروف، ومصعب الخشنيّ، وعبد الحق بن خليل السّكونيّ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨).

أبو عبد الله السلميّ الغرناطي

(٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م ـ ٥٩٠ هـ/ ١١٩٤ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله السلمي الغرناطيّ، المعروف بابن عروس. كان عالمًا باللغة والعربيّة والآداب والقرآن والحديث. وكان شيخًا جليلاً لازم إقراء الفنون كلها إلى أن مات. أخذ القراءات عن أبي مروان بن مسرّة وأبي بكر بن مسعود وغيرهما. أجاز له أبو الوليد بن الدّباغ وابن العربي وابن هذيل. كان يتلو القرآن تلاوة جيدة وبأحسن نغمة. كان من أحسن الناس خَلْقًا وخُلُقًا، وأكرمهم عشرة وصلة للرّحم. ولي الصلاة والخطبة بجامع غرناطة. روى عنه الملاصي وأبو يحيى بن هانىء، وآخر مَنْ قرأ عليه وروى عنه أبو يحيى بن عبد الرحيم. مات بشهر رجب سنة ٥٩٠ هـ، وحُمِل على الأكف وفُجع به الناس.

(بغية الوعاة ١/ ٣٨).

أبو عبد الله المعافريّ

(٥٩١ هـ/ ١١٩٤ م ـ . . ./ . . .).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المعافري الأندلسي الوادي آشيّ الفَرَضيّ. كان عالمًا بالنحو، ماهرًا بالقراءة، بارعًا بالأدب، بليغًا في الشعر. قرأ القرآن على بعض أصحاب ابن هذيل، ونظم قصيدة في القراءات على مثال الشاطبيّة صرّح فيها بأسماء القرّاء.

(بغية الوعاة ١/ ٤٣).

محمد بن أحمد الفِزاريّ

(٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م ـ ٦٠٣ هـ/ ١٢٠٦ م).

محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلب ـ ويسميه السيوطي محمد بن أحمد بن وهبة الله ابن تغلب ـ أبو عبد الله الضرير الفزاري، يعرف بالبهجة. كان مشهورًا بالنحو والقراءات واللغة. من أهل فزرينيا من قرى نهر الملك. من ضواحي بغداد. قدم بغداد في صباه، قرأ النحو والقرآن على العلماء والفضلاء، وقرأ اللغة والأدب على أحمد بن الخشاب وصحبه مدة. سمع أبا الفضل بن ناصر وابن الشهرزوري وابن الحصين. انقطع في بيته وقصده الناس للقراءة. كان كيّسًا ظريفًا وقورًا.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٧٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٣).

ابن يربوع الجيّاني

(. . ./ . . . ـ بعد ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠ م).

محمد بن أحمد بن يربوع، أبو عبد الله الجيّانيّ. كان عالمًا بالعربية والأدب، مقرئًا للقرآن، كاتبًا شاعرًا. أخذ القرآن والعربية والأدب عن أبي القاسم بن دحمان وأبي زيد السُّهَيْلي. روى عنهما وعن ابن خروف وغيرهم. روى عنه عبد الله بن أيوب الجيّاني ومحمد بن إبراهيم بن القرشيّة. له مؤلفات في الآداب. سكن آخر عمره قيجاطة وكان حيًّا سنة ٦٠٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٤٩).

أبو عبد الله الشاطبيّ

(. . ./ . . . ـ ٦١٤ هـ/ ١٢١٧ م).

محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو عبد الله الشاطبيّ. كان نحويًا لغويًا، مقرئًا محقّقًا متفنّنًا. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل. وأخذ العربيّة عن أبي الحسن النعمة وغيره. وسمع الحديث من أبي عبد الله بن سعادة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٩).

محمد الأنصاري القرطبي

(... / ... ـ ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

محمد بن أحمد بن محمد بن غالب، أبو عبد الله الأنصاري القرطبي، المعروف بالسّرّاط. كان نحويًا لغويًا، فاضلاً أديبًا، مقرئًا محدّثًا، من أهل الفضل والدين، أستاذًا ورعًا. روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب السّرّاط، روى عنه أبو القاسم ابن الطيلسان.

(بغية الوعاة ١/ ٤٥).

الزّهري

(... / ... ـ ٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م).

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الزهري الأندلسي الإشبيلي. كان عالمًا باللغة والنحو والآداب. ولد بمالَقة، وطاف في بلاد الأندلس. سكن إشبيلية وأخذ عن علمائها اللغة والأدب، ثم انتقل إلى مصر وسمع بها الحديث واللغة والأدب، ولقي الفضلاء، ثم أتى بغداد، وسمع من أبي الفرج بن كليب، وذاكر الخفّاف وابن بوش، وقرأ الكتب الكبار وتوجّه إلى أصبهان وسمع بها من أبي جعفر الصَّيْدلاني وغيره ثم خرج إلى بلاد الجبل، وسكن الكرج، ثم انتقل إلى بروجرد، وأقام بها يقرىء الأدب واللّغة، وتأهل بها ووُلد له. وبقي بها إلى أن مات شهيدًا بيد التتار سنة ٦١٧ هـ. اجتمع به ابن النجار في أصبهان، وصادقه وكتب عنه أحاديث وأناشيد.

له مؤلفات عدّة منها: «البيان والتبيين في أنساب المحدثين» في ستة أجزاء، و «البيان في ما أبهم من الأسماء في القرآن»، و «أقسام البلاغة وأحكام الصناعة» في جزأين، و «شرح الإيضاح» في النحو في خمسة عشر جزءًا، و «شرح اليميني»، و «شرح المقامات الحريرية» وقد اشتهر بها حتى سُمِّي: أبو عبد الله الزهري شارح المقامات.

(الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥ ـ ٢٦؛ والأعلام ٥/ ٣٢٠؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٧٧).

أبو عبد الله الذهبيّ

(... / ... ـ ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م).

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الفهري الذهبي، يعرَف بابن الشوّاش. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالقراءات والحديث، متواضعًا، حسن الخط، جيد الضّبط. أخذ النحو عن الجزوليّ، وسمع من أبي عبد الله بن الفرس وغيره. تصدّر لإقراء النحو واللغة والحديث.

(بغية الوعاة١/ ٢٨).

ابن البطال

(. . . / . . . ـ نحو ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م).

محمد بن أحمد بن محمد الركبيّ، المشهور ببطال، وقيل: ابن بطال. كان إمامًا في النحو واللغة، متقنًا للفقه والحديث باليمن. انتقل إلى مكّة فأخذ عن جلّة علمائها وفضلائها. لزم ابن أبي الصيف الفقيه اليمني، فأخذ عنه حتى برع في علومه فأجازه. ثم عاد إلى بلده فتهافتت عليه الطلبة ليأخذوا عنه. بنى مدرسة بقريته ـ ذي يعمر ـ فوقف عليها كتبه وأرضه. وكان فاضلاً ديّنًا ورعًا زاهدًا. من مصنّفاته: «المستعذَب في شرح غريب المهذّب»، و «أربعين في لفظ الأربعين»، و «أربعين في أذكار المساء والصباح». وله أشعار حسنة. مات ببلده ذي يعمر.

(بغية الوعاة ١/ ٤٣ ـ ٤٤).

مجد الدين المراكشيّ

(٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥ م ـ ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧ م).

محمد بن أحمد بن عمر، أبو عبد الله، مجد الدين المراكشيّ الحنفيّ. كان إمامًا بالنحو واللغة، فقيهًا فاضلاً، أديبًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا. ولد بإربل، ونشأ بمراكش، ودرس بدمشق، وقدم مصر، وحدّث بها عن كريمة بنت عبد الوهاب، وعن أبي الحسن علي بن محمد السخاويّ. سمع الحديث وأخذ عن العلماء والفضلاء بإربل وبغداد. روى عنه الحافظ الدمياطي. مات بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٣٧).

أبو القاسم المُرسيّ

(. . . / . . . ـ ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤ م).

محمد بن أحمد بن حمنال، أبو القاسم المُرسي. كان إمامًا بالعربيّة، حسن القراءة، جيد التّلاوة، عذب الإلقاء. تصدر بجامع مرسية لإلقاء الخطب، وأقرأ بمرسية القرآن والعربية. كانت كنيته أبو القاسم أغلب عليه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣).

أبو بكر الوائلي

(٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م ـ ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر، جمال الدين الوائلي البكريّ الأندلسي المعروف بالشريشيّ المالكي. كان نحويًا لغويًا، عالمًا بالعربيّة والأصول والتفسير. طاف البلاد، ودخل بغداد، فسمع الحديث من القطيعي، وابن روزبه، وابن اللّتّيّ، وابن ياسمين بنت

البَيْطار وغيرهم، ثم انتقل إلى دمشق، فسمع بها من ابن الشيرازيّ، ورحل إلى إربل، فسمع من الفخر الإربليّ، ومنها انتقل إلى حلب فسمع من ابن يعيش. أخذ عن هؤلاء العلماء جميعًا فبرع فتصدّر للتدريس. عُني بالحديث وبالشعر. درس بالرّباط الناصريّ والنوريّة. دخل مصر ودرس بالفاضليّة، ثم دخل القدس، ثم رجع إلى دمشق، دُعي إلى القضاء بها فاعتذر. تخرّج به الطلبة الكثيرون منهم ولده كمال الدين. روى عنه ولده، وابن العطار، وابن تيمية، والمزّيّ، والبِرزاليّ، والذهبيّ، والقطب الحلبيّ، وابن الخباز. مدحه السخاوي بقصيدة بليغة. ألّف شرحًا لألفية ابن معط، وكتابًا في الاشتقاق، وكان زاهدًا، ورعًا فاضلاً، متدينًا عظيم القدر.

(نفح الطيب ٢/ ٣٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٤؛ والأعلام ٥/ ٣٢٣).

محمد بن أحمد بن قاضي القضاة

(٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م ـ ٦٩٣ هـ/ ١٢٩٤ م).

محمد بن أحمد بن الخليل، أبو عبد الله بن قاضي القضاة، شهاب الدين بن شمس الدين الخُوَيِّي الشافعي. ابتدأ منذ صغره في العمل على مواصلة حضور مجالس العلماء والفقهاء والفضلاء، ولازمهم حتى تميّز وبرع في النحو، والفقه، والأصليْن، والمعاني، والتفسير، والبيان، والفرائض، والحساب، والخلاف، والهندسة. سمع من السخاوي، وابن اللتّيّ، وابن المقرىء، وابن الصلاح، وأجاز له خلق من أصبهان وبغداد ومصر والشام.

تصدّر للتدريس والإفادة في سنّ مبكرة لأنه كان من الأذكياء الموصوفين على كثرة علومه، وانتفع به كثيرون منهم ابن الفركاح وابن الوكيل وابن الزّملكانيّ. حدّث عنه المزّيّ، والبِرْزاليّ، والخَتْنيّ، وأبو حيّان، والبدر الفارقي. صنّف كتابًا يحتوي على عشرين علمًا، وشرح «الفصول» لابن معط في النحو، ونظم «الفصيح» لثعلب، وله «كفاية المتحفِّظ»، و «علوم ابن الصلاح»، و «توضيح ابن مالك»، وخرّج له التقيّ الإسعرديّ معجمًا والمزّيّ أربعين حديثًا. وشرح من أول «الملخّص» للقابسي خمسة عشر حديثًا في مجلّد، وله «المطلب الأسنى في إمامة الأعمى». وليَ قضاء القدس، ثم المحلة، والبَهَنْسا، ثم حلب، ثم عاد إلى المحلّة، ثم ولي القضاء الأكبر بالديار المصرية، ثم تولّى قضاء الشام، فأقام عليه إلى أن مات.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣ ـ ٢٤؛ والأعلام ٥/ ٣٢٤).

أبو خالد النميري

(... / ... ـ ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو خالد النميري الوادي آشي. كان مبرّزًا بالنحو والعربيّة، بارعًا بالشعر، مشاركًا في الفرائض والحساب، ماهرًا في المعارف والأحساب

والمروءات، جميل الخُلق، مليح البزّة. خرج من بلده وادي آش، ودخل سبتة، فأقام بها، ولازم ابن أبي الربيع، وأخذ عنه العربيّة والأدب فبرع، وكمّل عليه «الكتاب» لسيبويه، وغيره، ثم رجع إلى الأندلس، فأخذ عن ابن الزبير. ولي القضاء رغم حداثة سنه. أقرأ الناس ببلده. مات قاضيًا بِبَسْطة، وكُتب على قبره أبيات من شعره يطلب فيها الصفح والغفران والشفاعة.

(بغية الوعاة ١/٤٢؛ والأعلام ٥/٣٢٤).

أبو عبد الله الشرفي

(.../... ـ ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله اللخمي الشرفيّ، المعروف بالطرسونيّ. كان متقدمًا في النحو، عالمًا بالقراءات واللغة، بارعًا محكمًا لما يأخذ فيه منه، مشاركًا في الأصليْن والمنطق، حسن الخط والضبط، صاحب ظرف وفكاهة. أخذ القراءة عن أبي الحسن بن أبي العَيْش. وتفقه على يديه، وقرأ على ابن الزبير وغيره. كان يعتني بالتجليد والتذهيب، أكرمه الوزير المحروق ورتب له معاشًا دائمًا، وجعله ناظرًا لخزانة الكتب السلطانيّة، ثم تنازعا، فأبعده الوزير إلى إفريقيا، فبقي فيها إلى أن مات الوزير. أراد أن يعود إلى الأندلس، فمات بالطريق ببونة، مدينة بإفريقية.

(بغية الوعاة ١/٣٨، ٤٥ ـ ٤٦).

أبو عبد الله المِذْحَجِيّ

(٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩ م ـ ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤ م).

محمد بن أحمد بن عليّ، أبو عبد الله المذحجي الملتماسيّ. كان بصيرًا بالعربيّة، عارفًا بالقراءات، مفتيًا مقرئًا، كاتبًا بليغًا ثقة، ضابطًا حريصًا على العلم، لا يأنف أن يأخذ العلم عن أقرانه أو عن مَنْ دونه، كثير العناية بالكتب. أخذ عن أبي عبد الله الطنجاليّ، وابن الزّيّات، والوادباشيّ. انتفع به أهل بلده والغرباء. وُلد ببلّش، ومات بها.

(بغية الوعاة ١/٣٦).

بدر الدين الدمشقيّ

(٦٦٨ هـ/ ١٢٦٩ م ـ ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣ م).

محمد بن أحمد بن بصخان، أبو عبد الله بن السرّاج، بدر الدين الدمشقي. كان إمامًا في العربيّة والنحو والحديث والقراءات. قرأ على الرضي بن دبوقا، والجمال الفاضليّ، والدمياطيّ، والشرف الفزاري، ولازمه. سمع الحديث من الفاروثي وغيره. تصدّر لإقراء النحو واللغة والأدب والقرآن بدمشق، فقصده الطلبة، وانتفعوا به. ولي مشيخة التربة الصالحيّة بعد المجد التونسي. كان بدر الدين جميل الهيئة، حسن العِمّة والبزّة، جيّد

الأداء. كان يدخل الحمّام وعلى رأسه لبّاد فإذا اغتسل رفعه وإذا فرغ أعاده فسبَّب له ضعفًا في البصر. دخل يومًا هو والنجم القحفازي دربًا فيه ظروف زيت، فعثر في أحدها، فقال النجم: تعسنا في ظرف المكان، فقال بدر الدين: لأنّك تمشي بلا تمييز، فقال: إنّ ذا حال نحس. أجاز للصلاح الصفدي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠).

شمس الدين المقدسي

(٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥ م ـ ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٣ م).

محمد بن أحمد بن عبد الهادي، شمس الدين المقدسيّ الحنبليّ. كان نحويًا بارعًا، فقيهًا ماهرًا، مقرئًا مجوّدًا، محدّثًا حافظًا، حاذقًا بارعًا. سمع الحديث من التقيّ سليمان، والمطعم، وتفقه بابن مسلم، وتردّد على ابن تيمية، وأكثر من الجلوس إليه، فمهر بالحديث، والفقه، والأصول، والعربيّة، وغيرها في الفنون. حصّل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار. كان جبلاً في العلل والطرق والرجال، حسن الفهم، صحيح الذهن. درّس هذه العلوم بالصدريّة والضيائيّة. صنّف شرحًا على «التسهيل» في مجلديْن. له مناقشات مع أبي حيّان في اعتراضاته على ابن مالك. وله «الأحكام» في الفقه، و «الردّ على السبكي» في مسألة الزيارة، و «الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب»، و «المحرّر في اختصار الإلمام»، و «تراجم الحفّاظ». مات سنة ٧٤٤ هـ في جمادى الأولى. فتأسف عليه كثيرون، وشيّع جنازته عدد لا يُحصى من المشيّعين.

(الدُرر الكامنة ٣/ ٣٣١ ـ ٣٣٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٩ ـ ٣٠؛ والبداية والنهاية ١٤/ ٢٢١ ـ ٢٢٢؛ والأعلام ٥/ ٣٢٦).

ابن اللّبّان

(٦٧٩ هـ/ ١٢٨١ م ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م).

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي، شمس الدين، ابن اللبّان. كان من علماء العربيّة. ولد ونشأ بدمشق، وسكن بالقاهرة، وتوفي بمصر. من كتبه: «ألفيّة» في النحو، و «ديوان خطب»، و «ردّ معاني الأبيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات» في التفسير، و «إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات»، و «تفسير» مخطوط الجزء الأول منه.

(الأعلام ٥/ ٣٢٧؛ ومرآة الجنان ٤/ ٣٣٣؛ والدُرر الكامنة ٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣١؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

أبو عبد الله التلمساني

(... / ... ـ ٧٥٩ هـ/ ١٣٥٧ م).

محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله التلمساني القرشي. كان مبرّزًا بالعربية

والفقه والتفسير، يحفظ الحديث والأخبار، ماهرًا بالتاريخ والأدب، مشاركًا في الأصلين والجدل والمنطق، كاتبًا حسن الخط والضبط، شاعرًا مطبوعًا مجيدًا. يتكلم في طريق الصوفيّة، ويعتني بالتدوين فيها. ارتحل إلى الشرق، فحجّ ولقي العلماء والفقهاء والفضلاء الأجلاّء، ثم عاد إلى بلده. وتصدّر للإقراء، وأمضى عمره في التدريس والإفادة. اتصل بالسلطان أبي عنان، فأكرمه وولاّه قضاء الجماعة بفاس. فعدل، وأنفذ الحق، وخفض الجناح، فأحبّه الجميع من الخاصة والعامّة. أخذ علومه عن المهيمن بن محمد الحضرمي وبمصر عن أبي حيّان وعن الشمس الأصبهاني وابن اللبّان وابن عدلان، وأخذ بمكّة عن الرضيّ إمام المقام، وبدمشق عن الشمس ابن قيّم الجوزيّة. له مصنّفات في الفقه والتصوّف. مات سنة ٧٥٩ هـ. وقال ابن الخطيب: اتصل بنا نعيه في المحرّم ـ وأراه مات في الحجة من العام قبله ـ سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢١).

صدر الدين النشّابي

(٧١٩ هـ/ ١٣١٩ م ـ ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨ م).

محمد بن أحمد بن مكي، صدر الدين النشابي الحنفي. كان بارعًا في النحو والفقه والأصول والحديث، ديِّنًا ذكيًّا ملازمًا للاشتغال والإقراء والتدريس والإفادة. توفي بالقاهرة. سنة ٧٦٠ هـ بعدما أفتى فيها.

(بغية الوعاة ١/ ٥٢).

أبو عبد الله الخشنيّ

(٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م ـ ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الخشنيّ السبتيّ العلاّمة. كان متقدّمًا في جملة من العلوم، علاّمة باللغة، والغريب، والخبر، والتاريخ، والبيان، والبديع، والعروض، وعلم القافية، والأحكام، والفقه. كان غزير الحفظ، بارع التصنيف، حاضر الذكر، فصيح اللسان، رحلة الوقت في التبريز بعلوم اللسان. قرأ على أبيه القرآن، وقرأ على أبي عبد الله بن هانىء العربيّة والنحو، ولازمه وانتفع به. روى عن أبي عبد الله بن رُشيد. ولي ديوان الإنشاء بغرناطة، ثم ولي القضاء والخطابة بها، فأقام ميزان العدل، وحكم بالحق، وصدع بالمهابة، عُزل عن القضاء بدون سبب، فتصدّر للإقراء وتدريس الفقه، فأمّه الطلبة وأخذوا عنه، ثم ولي قضاء وادي آش، ثم أعيد إلى قضاء غرناطة وبقي يزاوله حتى مات. من تصانيفه: «تقييد جليل على التسهيل»، و «شرح بديع القارب التمام»، و «شرح مقصورة ابن حازم»، و «شرح الخزرجية». وُلد بسَبْتَة ومات بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ٣٩).

محمد الإسنويّ

(... / ... ـ ٧٦٣ هـ/ ١٣٦١ م).

محمد بن أحمد بن علي الإسنوي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة والفقه والحديث. اشتغل ببلده وبغيرها، ثم انتقل إلى إسنا، فأقام بها مدة، ثم دخل مكّة فالمدينة. كان ماهرًا عالمًا بارعًا، وكان العفيف اليافعيّ يعظمه ويكرمه جدًا. شرحَ مختصر مسلم، وشرح الألفية لابن مالك، واختصر الشفا.

(الدُرر الكامنة ٣/ ٣٤٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٣٥).

ابن جابر

(٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨ م ـ ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨ م).

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الهوَّاري المالكيّ الضّرير، المعروف بابن جابر. كان عالمًا بالعربيّة والنحو والقراءات والفقه. من أهل المرية، صحبه إلى الديار المصريّة أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني، فكان ابن جابر يؤلف وينظم، والرعيني يكتب. فاشتهرا بالأعمى والبصير. ثم دخلا دمشق، فأقاما بها قليلاً، وتحوّلا إلى حلب سنة ٧٤٣ هـ، وسكنا «إلبيرة» قرب سميساط. تزوّج ابن جابر فافترقا. مات الرّعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة في «إلبيرة».

ألّف ابن جابر مصنّفات عدّة، منها: «شرح ألفية ابن مالك»، مخطوط في مكتبه عبيد بدمشق وفي الظاهرية بالرقم ١٦٣٨، وفي شستربتي بالرقم ١/ ٢٦، و «شرح ألفية ابن معط» في ثمانية أجزاء، و «العين في مدح سيد الكونين»، و «نظم فصيح ثعلب»، و «نظم كفاية المتحفّظ»، وبديعية على طريقة صفيّ الدين الحلّي سمّاها «الحلة السِّيرًا في مدح خير الورى»، وتسمّى «بديعية العميان»، و «شرحها»، و «مقصورة»، و «غاية المرام في تثليث الكلام»، و «المنحة في اختصار الملحة»، و «المقصد الصالح في مدح الملك الصالح»، وقصيدة ميميّة في «الظّاء والضّاد».

قرأ ابن جابر القرآن والنحو على أبي الحسن محمد بن يعيش، والفقه لمالك رضي الله عنه على أبي عبد الله محمد بن سعيد الرندي، وسمع على أبي عبد الله الزواوي «صحيح البخاري» غير كامل. له شعر حسن.

(الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨؛ والأعلام ٥/ ٣٢٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٣٤ ـ ٣٥؛ ونفح الطيب ٣/ ٤١٨ ـ ٤٢٢؛ والدُرر الكامنة ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠).

أبو عبد الله العَجِيسِيّ

(٧١٠ هـ/ ١٣١٠ م ـ ٧٨١ هـ/ ١٣٧٩ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله التلمساني العجيسي المالكي. كان ماهرًا

بالعربيّة والأصول، خطيبًا مفوّهًا، شاعرًا بارعًا. سمع من منصور المشداليّ وإبراهيم بن عبد الرفيع. رحل إلى المشرق فسمع بمكة من عيسى الحجّيّ، وبمصر من أبي حيّان وأبي الفتح اليعمريّ والجلال القزوينيّ، وغيرهم من الأئمة الفضلاء العلماء والفقهاء، فبلغت شيوخه ألفيْ شيخ.

كان مليح الترّسّل، حسن اللقاء، يمزج الدعابة بالوقار والفكاهة بالتّنسُّك. أمّه الطلبة الكثيرون في منزله، فانتفعوا به وأخذوا عنه. رجع إلى الأندلس، فأكرمه السلطان وقلّده الخطابة، ثم وقعت له كائنة بسبب قتيل اتّهم بمصاحبته فانتهبت أمواله، وتمادى به الاعتقال، فهرب إلى المشرق ومعه أهله وأولاده، فوصل إلى تونس حيث لُقي بالترحاب والإكرام، وأسندت إليه الخطابة بجامع السلطان، وعُهد إليه بالتدريس في عدد من المدارس، ثم دخل القاهرة، فأكرمه الأشرف شعبان، وعهد إليه التدريس بالشيخونية والصّرغتمشية والنّجميّة. كان حسن الشكل. له شعر حسن.

(الدُّرر الكامنة ٣/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٦ ـ ٤٧).

محمد بن أحمد بن سليمان

(٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م ـ ٨١٠ هـ/ ١٤٠٧ م).

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن خطيب داريا، جلال الدين الأنصاري الخزرجي السعديّ الدمشقي. كان بارعًا في العربية والأدب والنحو. سمع على العماد بن كثير وأبي الحرم القلانسيّ.

كان مفرط الذكاء، جميل المحاضرة، يضرب في كل فنّ. صنّف في العربيّة مؤلّفات عدة، وشرح ألفية ابن مالك، وله كتاب «اللّيث والضّرغام» في اللغة رتبه على الحروف. كانت العربيّة جلّ علومه مع مشاركة في العلوم النقلية والعقلية. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥؛ والأعلام ٥/ ٣٣٠).

أبو عبد الله الوانُّوغيّ

(٧٥٩ هـ/ ١٣٥٧ م ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

محمد بن أحمد بن عثمان، العلاّمة أبو عبد الله الوانّوغيّ. كان إمامًا في اللغة والعربية، عالمًا بالتفسير، والأصليْن، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والمنطق، دون غيره في معرفته بالفقه. ولد بتونس. سمع بها من أبي الحسن بن أبي العباس البطرنيّ خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة. سمع أيضًا ابن عرفة وأخذ عنه العلوم المختلفة من فقه وتفسير ومنطق، وأخذ عن الوليّ ابن خلدون الحساب والهندسة، وأخذ الأصلين والمنطق والنحو عن أبي العباس البصار. من مؤلفاته: تأليف على قواعد ابن عبد السلام، وعشرون سؤالاً في فنون من العلم تشهد بفضله بعث بها إلى القاضي جلال

البُلقيني، فأجاب عنها، فردّ ما قاله البُلقينيّ. كان يُعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء. أجّاز لبعض الشيوخ المكّيين. مات بمكة المشرفة.

(بغية الوعاة ١/ ٣١ ـ ٣٢؛ والأعلام ٥/ ٣٣١).

الحفيد ابن مرزوق

(٧٦٦ هـ/ ١٣٦٤ م ـ ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨ م).

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله العجيسي التلمساني، المعروف بالحفيد أو حفيد ابن مرزوق. كان عالمًا بالعربية والأدب والأصول والفقه. رحل إلى الحجاز والمشرق. وُلد ومات في تلمسان.

له كتب وشروح، منها: «المفاتيح المرزوقيّة لحلّ الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية»، و «أنواع الذراري في مكررات البخاري»، و «نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين»، و «تفسير سورة الإخلاص» على طريقة الحكماء، وثلاثة شروح على «البردة»، و «الروضة» رجز في علم الحديث، و «أرجوزة في القراءات» على نمط الشاطبية، وأرجوزة نظم فيها تلخيص المفتاح في «المعاني والبيان»، وأرجوزة اختصر بها «ألفية ابن مالك»، وأرجوزة في «الميقات»، و «شرح جمل الخونجي»، و «الحديقة»، و «اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة»، و «إظهار صدق المودّة» في شرح البردة. ومن شروحه للبردة شرحان: الأول في مجلّد ضخم موجود في خزانة مسعود الوفقاوي، في قبيلة مسكينة بالسوس، والثاني صغير في خزانة الصالحين الإلغيين، و «شرح مختصر الخليل»، و «شرح الجُمل»، وغير ذلك.

(الأعلام ٥/ ٣٣١).

أبو عبد الله البساطيّ

(٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨ م ـ ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٩ م).

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين البساطيّ المالكيّ. كان متفوّقًا على الطلبة في شبابه حتى اشتهر أمره، وذاع صيته، فبرع في فنون المعقول، والعربية، والنحو، واللغة، والبيان، والأصلين، وصنّف فيها كلّها. وُلد ببساط، وهي قرية من قرى الغربية من أعمال مصر، ثم انتقل إلى مصر، فأخذ عن علمائها حتى برع. عاش أول عمره في بؤس مدقع حتى إنه كان ينام على قشر القصب، ثم وافاه الحظ، فتولّى التدريس في المالكيّة بمدرسة جمال الدين الأستادار، ثم مشيخة تربة الملك الناصر، ثم في البرقونيّة، ثم تولى التدريس في الشيخونية. ناب في الحكم عن ابن عمّه، ثم تولّى القضاء بمصر سنة ٨٢٣ هـ مدة عشرين سنة متوالية. رافقه فيها من القضاة خمسة من الشافعيّة هم: الجلال البُلقيني، والوليّ بن العراقيّ، وقاضي القضاة علم الدين البُلقيني، وابن حجر، والهروي. ومن الحنفية أربعة هم: ابن الدّيري، وولده، والتّفهننيّ، والعينيّ. ومن الحنابلة ثلاثة هم:

ابن مغني، والمحبّ البغدادي، والعزّ المقدسيّ. سمع الحديث من التقي البغدادي وغيره لكنه لم يغْتنِ بالحديث.

من تصانيفه: «المغني» في الفقه، و «شفاء الغليل في شرح مختصر الشيخ خليل»، و «شرح ابن الحاجب الفرعيّ»، وحاشيته على «المطوّل»، وحاشيته على «شرح المطالع» للقطب، وحاشيته على «المواقف» للعضد، و «نكت» على «الطّوالع» للبيضاوي، و «مقدّمة» في أصول الدين. أخذ عنه كثيرون من أهل مصر منهم الإمام الشُّمُنيُّ وقاضي مكة محيي الدين المالكيّ. مات العلاّمة شمس الدين بالقولنج، وأمطرت السماء بعد دفنه مطرًا غزيرًا.

(بغية الوعاة ١/ ٣٢ ـ ٣٣؛ والأعلام ٥/ ٣٣٢).

وَحْيي زاده

(٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣ م ـ ١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩ م).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله، المعروف بوحيي زاده. عالم بالعربيّة، رومي مستعرب من أهل أسكدار. وُلد بأزنيق، وتعلم بها وبإستانبول، تولّى الوعظ وحدّث في أواخر عمره بأسكدار. ودُفن بجامعها. من كتبه: «مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب» في مجلدين، مخطوط في طوبقبو، و «تعليقات» في التفسير.

(الأعلام ٦/ ٨).

الدّمْياطي

(. . ./ . . . ـ بعد ١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١ م).

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي. قاض، لغوي، شافعي مصري. له كتب منها: «براعة التأليف» مخطوط في النحو، و «بلوغ الأمنيّة على منظومة الكلمات المبنية» مخطوط أتمّه سنة ١٢٨٨ هـ. وله عدّة موالد نبوية مخطوطة.

(الأعلام ٦/ ١٩).

أبو الفتح السوسي

(١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨ م ـ ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م).

محمد بن أحمد بن المكي، أبو الفتح السوسي. كان عالمًا بالعربية، فقيهًا مالكيًا، مشاركًا في التفسير والحديث. أصله من هشتوكة من جزولة. ولد وتوفي بمكناس. تصدّر للتدريس وتنقل للإفادة بين مكناس وفاس والرباط نحو ستين عامًا. تولّى مناصب عدّة كان آخرها قضاء مكناس سنة ١٣٤٦ هـ. صنّف كتبًا عدّة منها: شرح مطوّل لهمزيّة البوصيري، و «حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي».

(الأعلام ٦/ ٢٤).

أبو الفَرَج

(. . ./. . . ـ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م).

محمد أحمد، أبو الفرج. كان عالمًا باللغة والنحو. كان أستاذًا بكليّة الآداب بجامعة الإسكندريّة. له مؤلفات عدّة منها: «الاستفهام في اللغة العربيّة» مخطوط في كلية الآداب بالإسكندريّة، و «المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث»، و «مقدّمة لدراسة فقه اللّغة».

(الأعلام ٦/ ٢٥).

محمّد بن أرقم الأندلسي

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

محمد بن أرقم (وقيل: محمد بن محمد بن أرقم) من أهل الأندلس. كان عالمًا بالعربيّة واللغة والكلام في معاني الشعر. وكان مؤدّبًا لأمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر، وكان أبوه يؤدّب أولاد ملوك الأندلس. أمر عبد الرحمن أمير الأندلس إنشاد شعر أبي تمام فأحضر جماعة من الأدباء منهم: محمد بن أرقم وموسى بن محمد الحاجب، ومحمد بن يحيى القُلْفاط، وغيرهم، فشاورهم في أي القصائد يقدم في أول الكتاب؟ فقال له ابن أرقم: إنّما يفضّل الشعر لغرابة معناه، وشعره الذي وصف به القلم له معنى لم يتقدّمه إليه متقدّم، ولا لحقه فيه متأخّر. فوقعوا جميعًا عليه وقالوا: الوضيع يتعصّب للوضيع فأخجلوه، فقال: إنّما يغمُّني أن أكون ببلد يتحكّم عليّ فيه مَنْ لا يعرف ما أقول.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٩ ـ ٧٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٤ ـ ١٩٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٩).

محمد الأزدي

= محمد بن عبد الرؤوف بن محمد (. . ./. . . ـ ٣٤٣ هـ/ ٩٥٤ م).

أبو محمد الأزديّ

= طالب بن عثمان بن محمد (٣٩٦ هـ/ ١٠٠٥ م).

محمد بن أبي الأزهر

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

محمد بن أبي الأزهر، أبو بكر النحوي. كان عالمًا بالعربيّة واللغة والنحو. وكان مستمْلي أبي العبّاس المبرّد.

(إنباه الرواة ٣/ ٧٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٦).

محمد بن إسحاق

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن إسحاق بن أسباط، أبو النضر المصريّ. كان صدرًا في النحو واللغة والأدب. أخذ عن الزجاج. تصدّر بمصر لإفادة هذا النوع من العلوم. صنّف كتابًا في النحو سمّاه «العيون والنكت» ذهب فيه إلى حدّ الاسم والفعل والحرف، وتلا ذلك بذكر شيء من أبواب الياء والواو، ولم يصنع فيه شيئًا. وله أيضًا «المغني»، و «الموقظ»، و «التلقين». وكان ابن إسحاق شيخ أهل الأدب، وله تقدّم في المنطق وعلوم الأوائل والهندسة. وكان حسن الشعر.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٤ ـ ١٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٥١؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٨؛ والفهرست ص ١٢٧).

محمد بن إسحاق بن مطرّف

(... / ... ـ ٣٦٣ هـ/ ٩٧٣ م).

محمد بن إسحاق بن مطرّف، أبو عبد الله البصري الإستجّيّ. كان عالمًا بالنحو، ماهرًا باللغة، بارعًا في الشعر والعروض. سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبيد الله بن يحيى.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٣).

محمد بن إسحاق بن المنذر

(... / ... ـ ٣٦٧ هـ/ ٩٧٨ م).

محمد بن إسحاق بن المنذر، أبو بكر. الداخل إلى الأندلس. كان مبرّزًا في علم النحو واللغة، بصيرًا بالاختلاف، حافظًا للفقه، عالمًا بالحديث، حسن الخطابة، لين الكلمة متواضعًا.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٩ ـ ٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٣).

الزوزنيّ البحّاثيّ

(... / ... ـ ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م).

محمد بن إسحاق بن علي، أبو جعفر البحّاثي، القاضي الزَّوْزَنيّ. كان نحويًا بارعًا، لغويًا ماهرًا، شاعرًا مطبوعًا على الهجاء ما ترك أحدًا من الكبار إلا هجاه. قال: ما وقع بصري على شخص قطّ إلا تصوّر في قلبي هجاؤه. كان ينسخ كتب الأدب بخط مقروء صحيح أحسن النسخ.

له تصانيف عجيبة مفيدة جدًا وهزلاً. شَرَحَ ديوان البحتري. أتى بالعبارات الصحيحة

والمعاني الرشيقة من حيث الفن، ولكنها محشوّة أوزارًا وآثامًا وكَذِبًا وبهتانًا. اتفق الأفاضل على أنه أهجى أهلِ عصره من الفضلاء، وأفتقهم شتمًا قبيحًا، وتعريضًا وتصريحًا. كان يسكن مدرسة السُّيُوريّ بباعَذْرا، ويخص جماعة سكانها من الأئمّة في عصره بالهجاء، وله معهم ثارات وأحوال كثيرة، ثم مع تفرُّده بفنّ الهجاء كان له شعر في الطبقة العليا في المدح والثناء وسائر المعاني. قصائده الغُرّ في السّادة والأئمّة مشهورة، ومقطّعاتُه في الغزل مأثورة، كتب نسخة من كتاب «يتيمة الدهر» لأبي منصور الثعالبي في خمس مجلّدات بخطه بيعت بثلاثين دينارًا نيسابورية. وكتب نسخة من «غريب الحديث» لأبي سليمان الخطابي. قال ياقوت: لم أر من تصانيف البحّاثي شيئًا إلاّ شرح ديوان البحتري، ولعمري إنّ هذا شيءٌ ابتكره، فإني ما رأيتُ هذا الديوان مشروحًا ولا تعرّض له أحدٌ من أهل العلم، ولا سمعتُ أحدًا قال: إني رأيت ديوان أبي عبادة البحتري مشروحًا. والبّحاثي منسوب إلى أحد أجداده البحاث. كان إذا لم يجد من يهجوه كان يهجو نفسه، وذكرت أبيات يهجو فيها لحيته الطويلة.

(الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨ ـ ٢٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٦ ـ ٦٨؛ والأعلام ٦/ ٢٩).

شمس الدين الحنفي

(. . ./ . . . ـ ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٣ م).

محمد بن إسحاق، شمس الدين الخُوارزمي الحنفي. كان ذا فضل في العربيّة ومتعلّقاتها، رسّامًا. أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية شمس الدين المعيد، وناب عنه بالإمامة بمكّة سنين عدّة. رحل إلى الهند وعاد إلى مكة، وكتب شيئًا من فضائلها وفضائل الكعبة. كان دينًا ورعًا خيّرًا يهوى السكون والانجماع عن الناس. توفي بمكة سنة ٨٢٧ هـ وهو ابن ستين سنة ظنًّا. ألف كتاب «إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق» في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك.

(بغية الوعاة ١/ ٥٤؛ والأعلام ٦/ ٣٠).

النشاشيبي

(١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٥ م ـ ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م).

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي، أبو الفضل. كان من أئمّة العربية، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق أديبًا بحّاثًا. انفرد بأسلوب من البيان، وكان يسمّى أديب العربيّة. ولد وعاش في القدس، وتعلّم في المدرسة البطريركيّة ببيروت. كتب كثيرًا في الصحف والمجلاّت. نظم الشعر، ثم وجد أنه في غير طبقته فيه، فتركه. ورث عن أبيه ثروة ضخمة. تصدّر للتعليم مدّة من الزمن عانى فيها الكثير. عيِّن مفتشًا للغة العربيّة في مدارس فلسطين. كان يكثر من زيارته للقاهرة، حبّبها إليه أصدقاء له فيها منهم الشاعر الكبير أحمد شوقي. وجاءها يومًا ليطبع بعض كتبه فتوفي فيها.

له مؤلفات كثيرة منها: «العراق في سبيل العربيّة»، و «كلمة في اللغة العربيّة»، و «التفاؤل والأثريّة في كلام أبي العلاء المعرّي» رسالة في كتاب «المهرجان الألفي لأبي العلاء» من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، و «قلب عربي وعقل أوروبي»، و «أمثال أبي تمام»، و «البستان»، و «أمالي النّشاشيبي» وغير ذلك. وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس قبل استيلاء اليهود عليه، منها: «حماسة النشاشيبي»، و «جنة عدن»، و «الأمة العربيّة».

(الأعلام ٦/ ٣٠ ـ ٣١).

حمدون النحوي

(. . ./ . . . ـ بعد ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م).

محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله القَيْرواني المغربي الإفريقيّ. كان مقدّمًا في الأدب والنّحو بعد أستاذه المَهْريّ، وقيل: إنه أعلم بالنحو خاصّة من المهريّ، لأنه كان يحفظ كتاب سيبويه. كان أحد المتشدّقين في كلامه والمتقعّرين في خطابه وكان معلمه المهريّ على خلاف ذلك. وكان في العربيّة والغريب والنّحو الغاية، لكنه لم يكن مرضيّ العقل، وله شعر ضعيف متكلّف. وله كتب في النّحو وأوضاع في اللّغة.

(إنباه الرواة ١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٥٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٦).

الحكيم القرطبي

(٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م ـ ٣٣١ هـ/ ٩٤٢ م).

محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بالحكيم. كان بارعًا في علم العربيّة والمنطق والحساب، دقيق النظر، لطيف الاستخراج، مثيرًا للمعاني الغامضة، مؤكّدًا لها، لا يتقدّمهُ أحدٌ في ذلك. سمع محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السلام الخُشَني، ومطرّف بن قيس، وعبد الله بن مسرّة، ومحمد بن عبد الله بن الغاز. أدّب المستنصر بالله، وعُمّر إلى أن بلغ ثمانين عامًا. وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. كان أبو عبد الله بكيّ اللفظ، عيًّا بالمخاطبات، ثقيلاً في إملاء النحو، فإذا أخذ في إثارة المعاني اللطيفة والمسائل الدقيقة لم يقاومه أحد، بل كان ألحظهم في فهم ما يقوله والتلقين لما يورده. لم يكن له حظ في قرض الشعر.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٢١٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٥ ـ ٦٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٨٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٤).

أبو جعفر الميكاليّ

(. . ./ . . . ـ ٣٨٨ هـ/ ٩٩٨ م).

محمد بن إسماعيل بن عبد الله، أبو جعفر الميكالي. كان لغويًا بارعًا، شاعرًا بليغًا

فقيهًا. تفقه على قاضي الحرمين أبي الحسين، وعُقد له مجلس الإملاء سنة ٣٨٣ هـ. سمع منه الحاكم أبو عبد الله بن البيِّع الحافظ.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٩ ـ ٣٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٥).

محمد بن إسماعيل الفَضِيليّ

(.../... ـ ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢ م).

محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيليّ الهرويّ. كان إمامًا في اللغة. سمع أباه وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد الدّاوديّ وغيرهما. روى عنه الناس، ووليَ الأوقاف فلم تُحْمد سيرتُه.

(بغية الوعاة ١/ ٥٥).

شمس الدين البابيّ

(.../... ـ ٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠ م).

محمد بن إسماعيل بن الحسن، شمس الدين البابيّ ثم الحلبيّ. كان بارعًا في النحو والفرائض، مشاركًا في الفنون، أقرأ الطلبة، وأفتى الناس، ودرّس فأفاد وتخرّج به العلماء. كان دينًا فاضلاً، زاهدًا ورعًا، وليَ قضاء مَلَطْيَة. ثم عاد إلى حلب، فقُتِل في وقعة تيمورلنك سنة ٨٠٣ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٥٤).

محمد الإسنوي

= محمد بن أحمد بن علي (.../... ـ ٧٦٣ هـ/ ١٣٦١ م).

أبو عبد الله البَلّشِيّ

(.../... ـ ٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م).

محمد بن أبي الأسود، أبو عبد الله البَلّشِيّ. كان إمامًا باللغة بارعًا بالعربيّة مبرّزًا فيها. سمع من محمد بن محمد بن فطيس وغيره. روى بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة وكان يصوم الدهر. مات سنة ٣٤٣ هـ أو سنة ٣٤٤ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٥٦).

محمد الأشجعي

= محمد بن إبراهيم بن مشرب (.../...ـ.../...).

أبو محمد الأشجعي

= شعيب بن عيسى بن علي (٥٣٨ هـ/ ١١٤٣ م).

أبو محمد الأصبحي

= عبد المولى بن أحمد بن محمد (٦٧٥ هـ/ ١٢٧٦ م).

أبو عبد الله الإستجيّ

(... / ... ـ ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م).

محمد بن أصبغ بن لبيب. أبو عبد الله الإستجّيّ. كان عالمًا بالنحو، بصيرًا باللغة، والإعراب، والغريب، والحساب، والفرائض، ومعاني الشعر، وكان شاعرًا يتكلّم بعلم الباطن. سمع محمد بن عمر بن لُبابة ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وسمع بمكّة من أبي سعيد بن الأعرابي، وكان دينًا زاهدًا، ورعًا عابدًا فاضلاً.

(بغية الوعاة ١/ ٥٦ ـ ٥٧).

محمد بن أصبغ

(٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م ـ ٣٠٦ هـ/ ٩١٨ م).

محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف. كان عالمًا بالنحو، بصيرًا بالأدب والغريب، متفننًا بضروب العلم، بليغًا حافظًا للرأي، عالمًا بالحديث، حسن الخطّ والضّبط. وكان مولى للوليد بن عبد الملك الخليفة بقرطبة. روى عن ابن وضّاح والخشنيّ ومطرّف بن قيس وغيرهم.

(بغية الوعاة ١/ ٥٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٠).

أبو محمد الأصبهانيّ

= القاسم بن محمد بن الدّيمرتيّ (... / ... ـ ... / ...).

أبو بكر المرسيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أغلب بن أبي الدوس، أبو بكر المرسيّ. كان أستاذًا في النحو والأدب. أخذ عن الأعلم الشنتمريّ، وتأدّب به، ولازمه حتى برع. سكن تلمسان. روى عنه أبو بكر ابن معاذ اللخميّ وأبو العباس بن الصّقر.

(بغية الوعاة ١/٥٧).

أبو محمد الإفريقيّ

= صيفون أبو محمد الخياري (... / ... ـ ... / ...).

محمد بن أفلح

(٣٣٧ هـ/ ٩٤٨ م ـ ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

محمد بن أفلح البجّانيّ. كان إمامًا في النحو حافظًا، بصيرًا بالأدب، حسن الخط،

جيّد الضّبط، وافر المروءة. سمع من أبي علي البغدادي وابن القوطية. مات سنة ٣٨٥ هـ وهو في الثامنة والأربعين من عمره.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/١٠١؛ وبغية الوعاة ١/٥٧).

محمد الإلبيريّ

= محمد بن يزيد بن رفاعة (٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م).

أبو محمد الأمويّ

= صالح بن علي بن زيدان (٦١٤ هـ/ ١٢١٧ م).

أبو عبد الله الجيّاني

(... / ... ـ نحو ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

محمد بن أميّة، أبو عبد الله الجيّانيّ. كان أستاذًا في النحو، أديبًا فرضيًّا، شاعرًا بليغًا. روى عنه أبو الحسن بن رشيق وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزّبير. مات في حدود السّتمائة هـ. وقيل بحدود السبعمائة.

(بغية الوعاة ١/٥٨).

المدرّس

(١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠ م ـ ١٢٣٦ هـ/ ١٨٢١ م).

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي، المعروف بالمدرّس. كان عالمًا بالعربيّة، عارفًا بالحديث. له مؤلفات عدة منها؛ «النخبة» في حلّ مشكلات صحيح البخاري، و«شرح ألفية السيوطي» في النحو، و «شرح شواهد شرح القطر».

(الأعلام ٦/٤٢).

أبو محمد الأنباريّ

= القاسم بن محمد بن بشار (٣٠٤ هـ/ ٩١٦ م).

أبو محمد الأندلسيّ النحويّ

= عبد الله بن محمد بن هارون (٧٠٢ هـ/ ١٣٠٢ م).

أبو محمد الأنصاريّ

= عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد (٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦ م).

محمد الأنصاري القرطبي

= محمد بن أحمد بن محمد (... / ... ـ ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

محمد بن أيّوب

(.../...ـ.../...).

محمد بن أيّوب بن سليمان القرطبي. يعرّف بالبك. كان عالمًا باللغة، حافظًا لها، بصيرًا بالنحو، بليغًا بالشعر. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر الأغبش، وقاسم بن أصبغ. ولي القضاء بتُدمير، وكان حسن الخط جيّد الضّبط.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/٧٧؛ وبغية الوعاة ١/٥٨).

أبو عبد الله الغافقيّ

(٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م ـ ٦٠٨ هـ/ ١٢١٢ م).

محمد بن أيوب بن محمد، أبو عبد الله الغافقيّ الأندلسيّ البَلَنْسِيّ. كان راسخًا في العلم، بارعًا في العربية، بصيرًا في الفقه، ماهرًا في الإفتاء والقراءات وكان مشهورًا ببلنسية بالعلم والفقه، ومقرئيها ومشاوريها. تصدّر للإفادة والإقراء، فكان مجلسه مجلس الفنون والآداب، فانتفع به الناس وأخذوا عنه. كان وقورًا فاضلاً. أخذ القراءات عن أبي هُذيل، وروى عنه، وعن أبي الحسن بن النّعمة، وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم. روى عنه أبو العباس بن فرتون. وآخر من روى عنه وحدّث أبو عمر بن حَوْط الله. كان يعقد الوثائق. مات ببلده. أخذ اللّوْرَقيّ عنه النحو.

(بغية الوعاة ١/٥٨ ـ ٥٩).

محمد البارنباري

= محمد بن عبد الوهاب بن محمد (قبيل ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م ـ ٨٣٢ هـ/ ١٤٢٨ م).

أبو محمد الباهليّ

= سعيد بن سلم بن قتيبة (٢١٧ هـ/ ٨٣٢ م).

أبو مسلم الأصفهانيّ

(٢٥٤ هـ/ ٨٦٨ م ـ ٣٢٢ هـ/ ٩٣٣ م).

محمد بن بحر، أبو مسلم الأصفهاني. كان إمامًا في النحو، بليغًا في الكتابة، مترسّلاً جدِلاً، ماهرًا بعلم الكلام، معتزليًا، عالمًا بالتفسير، بصيرًا بكثير من صنوف العلم. أخذ علومه من شيوخ بلده وعلمائها وأدبائها وفضلائها، ولازمهم حتى برع، وصار عالم أصبهان وفارس. من مؤلفاته: «جامع التأويل لمحكم التنزيل» في أربعة عشر مجلدًا على مذهب المعتزلة، و «الناسخ والمنسوخ»، وله كتاب في النحو، وكتاب آخر يجمع رسائله. وكان شاعرًا.

(بغية الوعاة ١/ ٥٩؛ والأعلام ٦/ ٥٠).

أبو عبد الله السعيدي

(٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م ـ ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد، أبو عبد الله السعيدي البصري، وزاد ياقوت: ابن عبد الله السعيدي الصوفي. يُكْنَى أبا عبد الله. كان إمامًا في النحو والأدب واللّغة، وأحد فضلاء المصريين. قيل: كان عالي المحل في النحو واللغة وسائر فنون الأدب، منحطٌ في الشعر إلى أدنى الرُّتب. أخذ النحو والأدب عن أبي الحسن بن بابشاذ، فأتقنه وبرع، وكانت له معرفة حسنة بالأخبار والأشعار. أخذ اللغة عن أصحاب يعقوب بن خرّزاد النّجيرميّ. أدرك ابن خرّزاد وهو صبيّ فلم يهتدِ للأخذ عنه. له «الإيجاز» في الناسخ والمنسوخ، وكتاب في «خطط مصر».

(معجم الأدباء ١٨/ ٣٩ ـ ٤٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٨ ـ ٧٩؛ وخريدة القصر ٢/ ١٥٦؛ وشذرات الذهب ٤/ ٦٢؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٢٥؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٧؛ والأعلام ٦/ ٥١).

أبو محمد البطليوسيّ

= عبد الله بن عثمان (٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م).

أبو محمد البغداديّ الضرير

= عامر بن موسى بن طاهر (٤٨٦ هـ/ ١٠٩٣ م).

الرّازي

(. . ./ . . . ـ بعد ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨ م).

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، الرازي زَيْن الدين. كان عالـمًا باللغة والأدب والفقه والتفسير، من فقهاء الحنفية. أصله من الرّي. زار مصر والشام. كان في قونية سنة ٦٦٦ هـ وهو آخر العهد به. له كتب كثيرة منها: «مختار الصحاح» في اللّغة، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ، و «شرح المقامات الحريريّة»، و «حدائق الحقائق» في التصوّف مخطوط في مكتبة عبيد في دمشق وفي الفاتيكان بالرقم ١٥٤١ عربي، و «أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل»، و «الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز»، و«روضة الفصاحة» مخطوط في علم البيان في ٣٢ ورقة في جامعة الرياض بالرقم ١/ ١٥٨٥، وبدار الكتب بالرقم ٦١١٣، و «كنز الحكمة» مخطوط، ناقص في الحديث، في الخزانة الظاهرية، و «زهر الربيع من ربيع الأبرار» مخطوط عند آل الشطي في دمشق.

(الأعلام ٦/ ٥٥).

العلاّمة ابن قَيِّم الجوزيّة

(٦٩١ هـ/ ١٢٩٢ م ـ ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م).

محمد بن أبي بكر بن أيّوب. العلاّمة ابن قيّم الجوزيّة الزّرعيّ الحنبلي. كان إمامًا في

العربية واللغة والحديث والفقه، بارعًا في التفسير والأصلين. قرأ العربيّة على المجد التونسيّ وعلى ابن أبي الفتح البعليّ، وأخذ الفقه على ابن تيميّة، والأصلين على ابن تيميّة وعلى الصفيّ الهنديّ. سمع الحديث من التقيّ سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازيّ، وعيسى المطعم وغيرهم. أخذ عنهم جميعًا واجتهد، حتى صار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربيّة.

من مصنّفاته: «زاد المعاد»، و «مفتاح دار السعادة»، و «تهذيب سنن أبي داود»، و «سفر الهجرتيْن»، و «رفع اليديْن في الصلاة»، و «إعلام الموقعين عن ربّ العالمين»، و «الكافية الشافية»، و «نظم الرسالة الحلبيّة في الطريقة المحمّدية»، و «تفسير الفاتحة»، و «تفسير أسماء القرآن»، و «الروّح»، و «بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنّضال»، و «جِلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام»، و «معاني الأدوات والحروف»، و «بدائع الفوائد» في مجلدين أكثره مسائل نحوية.

(بغية الوعاة ١/ ٦٢ ـ ٦٣؛ والأعلام ٦/ ٥٦).

الزّوكيّ

(. . ./ . . . ـ ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠ م).

محمد بن أبي بكر بن أحمد، أبو عبد الله الذّواليّ اليمنيّ الزبيديّ المعروف بالزوكيّ. كان إمامًا في اللغة والنحو فقيهًا عالمًا، صالحًا عارفًا بالحديث، ماهرًا بالتفسير والعَروض. قرأ النحو على ابن بصيبص، ولازمه حتى برع، وصار إمام عصره باللغة والأدب، وانتهت إليه رياسة الأدب بعد أستاذه. كان حسن الخلق، واسع الصّدر، خيّرًا صالحًا. ذكر أنه رأى النبيّ ﷺ في المنام وقال له ما معناه: إنه مَنْ قرأ عليه دخل الجنة. ولذلك أخذ عنه الكثير من أهل العلم.

(بغية الوعاة ١/ ٦٢).

ابن جماعة

(٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، أبو عبد الله، عز الدين الكناني الحموي ثمّ المصري الشافعي، المعروف بابن جماعة. كان عالمًا باللغة والبيان والجدل والأصول. أصله من حماة، ومولده بينبع على شاطىء البحر الأحمر. انتقل إلى القاهرة، فتتلمذ فيها لابن خلدون، ثم أصيب بالطاعون فمات بها.

كان ماهرًا في الطب، وفي معظم الفنون حتى في الأشياء الصناعيّة كلعب الرمح، ورمي النشاب، وضرب السيف والنفط، حتى الشعوذة والحرف والرمل والنجوم.

له مؤلفات عدّة منها: «إعانة الإنسان على أحكام السلطان»، و «حاشية على

التوضيح»، و «المثلث في اللغة» و «النجم اللامع»، و «زوال الترح» بشرح منظومة «غرامي صحيح» في مصطلح الحديث، و «درج المعالي في شرح بدء الأمالي»، و «حاشية على المختصر»، و «المسعف المعين» في النحو، و «حاشية على شرح الجاربردي للشافية»، و «حاشية على الألفية»، و «حاشية على المغني»، وثلاث حواش على «المطوّل»، و «منتخب نزهة الألباء»، و «مختصر السيرة النبوية»، و «لمعة الأنوار» في التشريح، و «التبيين» في شرح الأربعين النّوويّة. و «غاية الأماني في علم المعاني»، و «الجامع في الطب»، و «الأمنية في علم الفروسية».

(الأعلام ٦/ ٥٦ ـ ٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٦٣ ـ ٦٦).

المَرْجاني

(٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م ـ ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤ م).

محمد بن أبي بكر بن علي، نجم الدين، المعروف بالمرجاني، الذّوري الأصل، المكّي المولد والدّار والوفاة. كان إمامًا في النحو بمكة في عصره، عالمًا بالأدب. سمع بمكة على قاضي الديار المصريّة عزّ الدين بن جماعة جانبًا من منسكه الكبير. مهر بالعربيّة ومتعلّقاتها وبالنظم والنثر. أخذ العربيّة عن كثير من علمائها، منهم نحوي مكة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي، وأخذ الفقه والأصليْن عن الشيخ جمال الدين الأسيوطي.

من مؤلّفاته: «طبقات الفقهاء الشافعية»، و «دماء الحج» منظومة، وقصيدة مفيدة سمّاها «مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب» ضمّنها ما ذكره الإمام جمال الدين ابن هشام في تأليفه «مغني اللبيب»، و «قواعد الإعراب في معاني الحرف وما لغيره في المعنى».

(الأعلام ٦/ ٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٦١).

البدر الدّماميني

(٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢ م ـ ٨٣٧ هـ/ ١٤٣٤ م).

محمد بن أبي بكر بن عمر، بدر الدين، المعروف بابن الدّماميني القرشي المخزومي الإسكندراني المالكي. كان إمامًا في النحو والأدب. وُلد في الإسكندرية، وتفقّه بها على فقهائها، ودرس الأدب على أدبائها. ففاق في النحو، والنظم، والنثر، والخط، ومعرفة الشروط. ناب في الحكم. تصدّر في عدّة مدارس للتدريس والإفادة والإقراء، فاشتهر ذكره وتقدّم ومهر. ثم تصدّر لإقراء النحو في جامع الأزهر بالقاهرة، ثم رجع إلى الإسكندريّة، فأقرأ بها وتكسّب بالتجارة، ثم قدم القاهرة، وعيّن للقضاء فلم يتّفق له.

دخل دمشق سنة ٨٠٠ هـ، وذهب منها إلى الحجّ، ثم عاد إلى بلده، وتولّى خطابة

الجامع، وترك نيابة الحكم. ثم اشتغل بالحياكة، فصار له دولاب متسع، فاحترقت داره، وانكسر على مال كثير، ففرَّ إلى الصعيد، وتبعه غرماؤه، وأحضروه مهانًا إلى القاهرة. فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة، وكاتب السّرّ ناصر الدّين البارزي، حتى صلحت حاله، ثم حج سنة ٨١٩ هـ، ودخل اليمن سنة ٨٢٠ هـ، ودرس بجامع زَبيد نحو سنة، فلم يوفّق، فركب البحر إلى الهند، وتصدّر للتدريس، فأخذ عنه الكثيرون وعظّموه، وبقي بالهند حتى فاجأه الموت بمدينة كلبرجا في شعبان سنة ٨٣٧ هـ وقيل: سنة ٨٣٨ هـ. قتل مسمومًا.

من مصنّفاته: «تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب»، و «شرح البخاري»، و «شرح التّسهيل»، و «شرح الخزرجية»، و «جواهر البحور» في العَروض، و «الفواكه البدريّة» من نظمه، و «مقاطع الشرب»، و «نزول الغيث» وهو حاشية على «الغيث المنسجم في شرح لاميّة العجم»، و «عين الحياة» مخطوط اختصر به حياة الحيوان للدّميريّ، وله نظم جيّد.

(بغية الوعاة ١/ ٦٦ ـ ٦٧؛ والأعلام ٦/ ٥٧؛ وشذرات الذهب ٧/ ١٨١ ـ ١٨٢).

محمد البلنسيّ

= محمد بن علي بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو محمد البلنسيّ

= عبد الله بن محمد بن مطروح (قبل ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧ م).

أبو محمد البيانيّ

= قاسم بن أصبغ بن محمد (٣٤٠ هـ/ ٩٥٢ م).

البِرْكِليّ

(٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣ م ـ ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣ م).

محمد بن بيرعلي بن إسكندر البركلي الرومي، محيي الدين. كان عالمًا بالعربيّة نحوًا وصرفًا، ماهرًا بالفرائض ومعرفة التجويد. تركيّ الأصل والمنشأ، من أهل مدينة «بالي كسرى». عمل بالتدريس بمدينة «بركي»، فنسب إليها. له مؤلفات كثيرة منها: «إظهار الأسرار» في النحو، و «امتحان الأذكياء» في النحو، و «إمعان الأنظار» وهو شرح «المقصود» في الصّرف، و «الدّرة اليتيمة» في التجويد، و «دامغة المبتدعين» في الردّ على الملحدين، و «الطريقة المحمديّة» في الموعظة، و «متن العوامل» في النحو، و «كفاية المبتدي» في الصّرف، و «شرح لب اللباب» للبيضاوي في الإعراب، و «شرح مختصر الكافية» في النحو، و «الفرائض» و «جلاء القلوب» في المواعظ، و «راحة الصالحين»، و «رسالة في أصول الحديث».

(الأعلام ٦/ ٦١).

محمد التجيبيّ

= محمد بن عبد الله بن محمد (٥٧٤ هـ/ ١١٧٨ م - ٦٤١ هـ/ ١٢٤٣ م).

أبو محمد التجيبيّ النحويّ

= عبد الله بن مؤمن بن مؤمل (.../... - .../...).

أبو محمد التّرسابادي

(.../... - .../...).

أبو محمد التّرساباديّ. كان نحويًا بارعًا. حفظ كتاب سيبويه وأحكم مسائل الأخفش. خرج إلى العراق، فهابه العلماء النحاة، وتراجعوا عن مناظرته، وكان منهم الزّجاج وابن كيسان. يروى أنه حضر يومًا مجلس النحويين ببغداد، فسُئل عن مسألة وابن كيسان حاضر، فانقبض عن الإجابة إجلالاً لابن كيسان، فقال له: يا أبا محمد أجب، فوالله أنت أحقّنا بالانتصاب.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٢٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٩٠).

أبو المعالي البرمكيّ

(.../... - بعد ٣٩٧ هـ/ ١٠٠٦ م).

محمد بن تميم، أبو المعالي (عند ياقوت: أبو المعاني) البرمكيّ اللغويّ. كان نحويًا بليغًا، ماهرًا في اللغة والعربيّة. له كتاب كبير في اللغة سمّاه «المنتهى» في اللغة منقول من كتاب «الصّحاح» للجوهري، وزاد فيه أشياء قليلة، وأغرب في ترتيبه. وفي هذا نظر لأن البرمكيّ والجوهريّ كانا في عصر واحد لأن الجوهري فرغ من تأليف كتابه سنة ٣٩٦ هـ، وذكر البرمكيّ أنه صنف كتابه سنة ٣٩٧ هـ. قال ياقوت: «ولا شك أنّ أحد الكتابيْن منقول من الآخر نقلاً، والذي أشكُّ فيه أنّ البرمكي نقل كتاب «الصّحاح»، لأن أبا سهل محمد بن علي الهرويّ كان بمصر، وحكى عن البرمكي، وقد روى الهرويّ «الصِّحاح» عن ابن عبدوس. ولعلّ الكتاب خرج عن الجوهري، وهو حيّ، وقدم به إلى مصر».

(معجم الأدباء ١٨/ ٣٤ - ٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٦٨).

أبو محمد التوّزيّ

= عبد الله بن محمد بن هارون (٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م).

محمد بن ثابت

(.../... - .../...).

محمد بن ثابت بن يوسف، أبو بكر الواسطيّ. ولد بواسط، وقدم بغداد، وبقي

مقيمًا يقرأ على مصدّق بن شبيب النحوي. كان عالمًا بالنحو والأدب، محدِّثًا، فقيهًا بارعًا. سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن علي بن المأمون وعن غيره من مشايخ واسط. ترك بغداد إلى واسط حيث قرأ القرآن والنحو على علمائها وفضلائها. تصدَّر للإقراء بواسط فتخرّج عليه كثيرون.

(إنباه الرواة ٣/ ٨٠).

أبو محمد الثعلبيّ

= عبد الرحمن بن صالح بن عمار (٦٢٧ هـ/ ١٢٢٠ م).

السقطيّ
(٥٦٧ هـ/ ١١٧١ م - ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣ م).

محمد بن جابر بن علي، أبو بكر الأنصاري الإشبيليّ، المعروف بالسَّقْطي. كان إمامًا بالنحو، أستاذًا بالأدب. روى عن أبي العباس بن مقدام وغيره، وروى عنه ابن أبي الأحوص. مات بإشبيلية.

(بغية الوعاة ١/ ٦٨).

محمد الجرناني

= محمد بن إبراهيم (قبل ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩ م - ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢ م).

أبو جعفر الطبري
(٢٢٤ هـ/ ٨٣٨ م - ٣١٠ هـ/ ٩٢٣ م).

محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري. كان إمامًا في فنون كثيرة نحويًا لغويًا، فقيهًا مقرئًا، محدِّثًا حافظًا، إخباريًا حافظًا للقرآن، جامعًا للعلوم. ولد بآمل طبرستان. كان أحد الأئمة يُحكَم بقوله، ويُرجَع إلى رأيه لمعرفته، وفضله، وتبصّره، بأحكام القرآن والسنن، وطرقها، وصحيحها، وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرًا بأيام الناس وأخبارهم.

له الكتاب المشهور في التفسير المسمى «جامع البيان في تفسير القرآن»، والكتاب المشهور في التاريخ المسمى «تاريخ الأمم والملوك»، و «لطيف القول» في الفقه، و «شرح الآثار» لم يتمّه، وهو كتاب أعيا العلماء إتمامُهُ، و «القراءات»، و «العدد والتنزيل»، و «تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين»، و «أمهات الأولاد»، و «أمثلة العدول» في الشروط، و «آداب النفوس»، و «الردّ على ذي الأسفار»، و «رسالة البصير في معالم الدين»، و «صريح السُّنة»، و «فضائل أبي بكر»، و «الموجز في الأصول»، و «مناسك الحج»، و «البصير في أصول الدين»، و «مختصر الفرائض».

عاش خمسًا وثمانين سنة. رثاه أبو بكر بن دريد وأبو سعيد بن الأعرابي. لما قدم أبو

جعفر إلى بغداد تعصّب عليه بعض الأئمة في الحديث عن الجلوس على العرش، فخالفوه ووثبوا عليه، ورموه بمحابرهم، فقام بنفسه، ودخل داره، فرموه بالحجارة حتى صار أمام بابه كالتل. فأتى نازوك صاحب الشرطة في عشرات من الجند، ووقف على بابه، وأمر برفع الحجارة. خلا في داره، وعمل كتابًا في الاعتذار إليهم، وقرأه عليهم، وفضّل أحمد ابن حنبل، وذكر مذهبه وتصويب اعتقاده. ولم يُخرج كتابه في «الاختلاف» حتى مات، فوجدوه مدفونًا في التراب، فأخرجوه ونسخوه.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٩ ـ ٩٠؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٩١ ـ ١٩٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٠٦؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١؛ ومعجمَ الأدباء ١٨/ ٤٠ ـ ٩٤).

محمد بن جعفر الصيدلاني

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن جعفر الصيدلاني، الملقب ببُرْمة، صهر المبرّد على ابنته، كان نحويًا بارعًا، أديبًا فاضلاً، شاعرًا مجيدًا. روى عن أبي هفّان النحوي الشاعر أخبارًا. حدّث عنه أبو الفرج الأصبهاني والقاضي ابن كامل، وغيرهما.

(بغية الوعاة ١/ ٧١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨١ ـ ٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٩٥ ـ ٩٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٢).

أبو بكر العطار

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن جعفر، أبو جعفر (وقال السيوطي: أبو بكر) العطّار. يلقب بَحَرْتَك ومعناه الصغير الجسم (وفي معجم الأدباء: فرتك، ولعله تحريف)، من أهل المُخَرّم، وهي محلة ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى، كان نحويًا أديبًا، فاضلاً بارعًا. تصدّر للإقراء في فنون الأدب والنحو، حدّث عن الحسن بن عَرَفة، وروى عنه الدّارقطني.

(بغية الوعاة ١/ ٧١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٣٨؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠١).

أبو سعيد الغوري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن جعفر بن محمد، أبو سعيد الغوري. كان أحد أئمّة اللّغة المشهورين. أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق الفارابي «ديوان الأدب» في عشرة مجلّدات، وزاد في أبوابه، وأبرزه في أبهى أثوابه، فصار أولى به منه، لأنه هذّبه وانتقاه، وزاد فيه ما زيّنه وحلاّه. وأهداه إلى الدهقان الكبير أبي منصور مولى أمير المؤمنين، كما ذكر في أول كتابه بعد البسملة.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٠٤ ـ ١٠٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٠).

أبو الفضل المنذري

(.../... - ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م).

محمد بن أبي جعفر، أبو الفضل المنذريّ الهرويّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. أخذ العربيّة عن ثعلب والمبرّد. كان ثقة في ما يرويه صدوقًا ثبتًا في ما يؤخذ عنه. روى عنه أبو منصور الأزهري في كتاب «التهذيب». روى عن أبي الحسن الصيداويّ الذي روى عن الرياشيّ.

له مصنّفات عدّة، منها: «نظم الجمان»، و «الملتقط»، و «الفاخر»، و «الشامل»، و «الزيادات التي زادها في معاني القرآن»، و «زيادات أمثال أبي عبيد». و «ما زاد في المصنّف وغريب الحديث»، و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال».

(الوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٠ - ٧١؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٩٩ - ١٠١؛ والأعلام ٦/ ٧١).

أبو الفتح الهمذاني

(.../... - ٣٧١ هـ/ ٩٨١ م).

محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمذاني ثم المراغي. يعرف بابن المراغي. كان مشهورًا بالنحو، ماهرًا باللغة، حافظًا بليغًا. قيل: كان قدوة في النحو والأدب مع حداثة سنّه. سكن بغداد، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة. حدّث عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحامليّ، وذكر أنه سمع منه في سنة ٣٧١ هـ. كان يعلّم عزّ الدولة أبا منصور بُخْتيار بن معزّ الدولة بن بُوَيْه. من كتبه: «النهجة» على مثال «الكامل»، و «الاستدراك» لما أغفله الخليل. وشرح كتاب «الجُمل» في النحو، وقيل: إن هذا الكتاب هو لمراغيٍّ آخر. مات سنة ٣٧١ هـ. وتأسف عليه السيرافي أسفًا شديدًا.

(تاريخ بغداد ٢/ ١٥٢ - ١٥٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠١ - ١٠٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٣؛ والأعلام ٦/ ٧١).

ابن النّجار

(٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م - ٤٠٢ هـ/ ١٠١١ م).

محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن، يُعرف بابن النجار الكوفيّ التميمي. كان عالمًا بالعربية، مقرئًا مجوّدًا، وله اشتغال بالتاريخ. ولد بالكوفة سنة ٣٠٣ هـ، وقيل: سنة ٣١١ هـ. وقدم بغداد وحدّث عن ابن دريد ونفطويه وكان من مجوّدي القرّاء.

من مؤلفاته: «الملح والنوادر»، و «تاريخ الكوفة»، و «التّحف والطّرف»، و «روضة الأخبار ونزهة الأبصار»، و «القراءات»، وصنّف مختصرًا في النحو. مات بالكوفة سنة ٤٠٣ هـ، وقيل: سنة ٤٠٢ هـ.

أخذ القراءة عن الحسن بن داود النقّار مقرىء الكوفة. وكان يقرىء لحمزة والكسائي. لقي أحمد بن يونس، وروى قراءة عاصم عنه عن الأعشى عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم. لقي من المحدّثين القدماء ابن الأشناني الكبير، وابن مروان القطّان، وأبا عبيدة وغيرهم.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥ (طبع استانبول)؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠٣ ـ ١٠٤؛ والأعلام ٦/ ٧١؛ وبغية الوعاة ١/ ٦٩ ـ ٧٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١١١؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩).

القزّاز

(٣٤٢ هـ/ ٩٥٣ م ـ ٤١٢ هـ/ ١٠٢١ م).

محمد بن جعفر، أبو عبد الله التميمي القيرواني، المعروف بالقزّاز، نسبةً إلى القزّ وبيعه. كان لغويًا نحويًا بارعًا، مَهيبًا عند الملوك، متفننًا في التآليف. كان القزّاز في خدمة العزيز بن المعزّ العبيدي صاحب مصر وصنف له كتبًا. وكان العزيز قد طلب من القزّاز أن يؤلف كتابًا يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون أن الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، وأن يقصد في تأليفه إلى ذكر الحرف الذي جاء لمعنى. فسارع القزّاز إلى جمع المفترق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أوضح طريق، فألف كتابًا بلغ ألف ورقة.

وكان القزّاز محبوبًا عند الخاصة والعامة يملك لسانه ملكًا شديدًا. له شعر مطبوع، ربما جاء به مفاكهة وممالحة من غير تحفّز. وفضح المتقدّمين وقطع ألسنة المتأخرين.

من كتبه: «الجامع» في اللّغة وهو كتاب كبير حسن رتّبه على حروف المعجم، و «ما يجوز للشاعر استعماله في ضرورة الشعر»، و «إعراب الدريديّة»، و «الضّاد والظّاء»، و «العشرات في اللّغة»، و «ما أُخِذَ على المتنبي»، و «التعريض والتصريح»، و «أدب السلطان»، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٧١؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٤ ـ ٤٠٥ (طبع استانبول)؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧٤ ـ ٣٧٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠٥ ـ ١٠٩؛ والأعلام ٦/ ٧١).

أبو عبد الله المُرْسي

(٥١٣ هـ/ ١١١٩ م ـ ٥٨٦ هـ/ ١١٩٠ م).

محمد بن جعفر بن أحمد، أبو عبد الله الأنصاري المُرسي البَلَنْسيّ الأصل. كان أستاذًا في النحو، عالمًا بالعربيّة، ماهرًا بالقراءات، فاضلاً ورعًا ديِّنًا. روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحويّ، وعبد الحق بن عطية، ومحمد بن فرج القيسي، وغيرهم. أخذ عن ابن أبي الركب كتاب سيبويه، وأخذ القراءات عن ابن هذَيْل وابن فرج.

من مصنّفاته النحوية: «شرح الإيضاح» للفارسي، و «شرح الجمل» للجرجاني.

(بغية الوعاة ١/ ٦٨ ـ ٦٩؛ والأعلام ٦/ ٧٢).

جلال الدين التّبانيّ

(نحو ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م ـ ٨١٨ هـ/ ١٤١٥ م).

محمد بن جلال بن أحمد، التّبانيّ الحنفيّ. كان ماهرًا في العربيّة والمعاني. تصدّر للإقراء والإفادة فانتفع به الطلبة وتخرّجوا به. اتصل بالملك المؤيّد شيخًا، وهو نائب الشام، فعهد إليه النظر بالجامع الأموي، وقرره في الخطبة والصلاة، وعدّة وظائف أخرى، ولكن لم تُحمد سيرته. ظفر به الناصر، فأهانه وعاقبه. ولمّا قدم المؤيّد القاهرة أعلى قدره وتنازل له القاضي جلال الدين البُلقيني عن درس التفسير في الجمالية، ثم ولي قضاء العسكر، واستقرّ به إلى أن مات بدمشق سنة ٨١٨ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٧٢).

محمد بن الجهم السِّمّري

(١٨٨ هـ/ ٨٠٣ م ـ ٢٧٧ هـ/ ٨٩٠ م).

محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السمّريّ. كان عالمًا بالنحو، كاتبًا جيّد الخط والضّبط، ثقة صدوقًا. روى عن أبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء تصانيفه، وروى عن أئمة الحديث. له أدب غزير وشعر جميل. رثى الفرّاء بقصيدة طويلة. مات أول يوم من رجب يوم الاثنين سنة ٢٧٧ هـ، وقيل: سلْخ جمادى الآخرة، وله من العمر تسع وثمانون سنة. فعلى هذا تكون سنة ولادته ١٨٨ هـ. وهو منسوب إلى سمّر، وهي بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة. سمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد ابن هارون، وآدم بن أبي إياس.

(إنباه الرواة ٣/ ٨٨؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٦١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ١/ ١١٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠٩ ـ ١١٠؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٣ ـ ٣١٤).

أبو محمد الجيّانيّ

= عبد الحق بن يوسف بن تونارت (... / ... ـ نحو ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

أبو عبد الله السرقسطي

(... / ... ـ بعد ٤٧٣ هـ/ ١٠٨٠ م).

محمد بن حارث بن أحمد، أبو عبد الله السرقسطي. كان إمامًا في اللغة والأدب، من أهل الحفظ والمعرفة. روى عن أحمد بن صارم الباجيّ كثيرًا من كتب الأدب. أخذ عنه أبو الحسن علي بن أحمد المقرىء بغرناطة سنة ٤٧٣ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٩).

أبو حاتم البُسْتي

(... / ... ـ ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م).

محمد بن حِبّان بن أحمد، أبو حاتم التميميّ البُسْتيّ القاضي. كان من أوائل العلماء

في اللغة والنحو والفقه والحديث والوعظ. من عقلاء الرجال. قدم نيسابور سنة ٣٠٠ هـ، فقرأ على علمائها، وسمع فقهاءها، ثم دخل العراق، فأخذ عن أبي خليفة وأكثر، ثم دخل الشام ومصر والحجاز، وأخذ عن العلماء والمحدّثين حتى برع، ثم صنّف فأظهر من كتبه في الحديث ما لم يُسبق إليه. ولي القضاء بسمرقند وبغيرها من مدن خراسان، ثم انتقل إلى نيسابور سنة ٣٣٤ هـ، ونزل دار أبي إسحاق المهتدي. تولى قضاء نَسا وغيرها. وأقام بنيسابور، فبنى الخانكاه في باغ البزازين المنسوب إليه، وتصدّر بها للإقراء، فقرأ عليه بعض العلماء بعضًا من مصنّفاته، ثم ترك نيسابور سنة ٣٤٠ هـ، ورجع إلى وطنه بُسْت، ولشهرته صارت الرحلة إليه لقراءة مصنّفاته. توفي في بست.

من كتبه: «المسند»، و «التاريخ»، و «الضعفاء».

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٢؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥؛ والأعلام ٦/ ٧٨).

محمد بن حبيب

(. . . / . . . ـ ٢٤٥ هـ/ ٨٦٠ م).

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، أبو جعفر البغدادي. كان علاّمة باللغة والنحو والشعر والأخبار والأنساب، ثقة مؤدبًا. مولده ووفاته ببغداد. لم يُعرف أبوه وإنّما نُسب إلى أمه حبيب. كان مولى لبني هاشم، ثم مولى لمحمد بن العباس بن محمّد الهاشمي، وأمه مولاة لهم، كان أبو جعفر يروي عن هشام بن الكلبي، وابن الأعرابي، وقطرب، وأبي عبيدة، وغيرهم، وأكثر أبو سعيد السكّري الأخذ عنه. وكان أبو جعفر يغير على كتب الناس، فيدّعيها، ويُسقط أسماءهم. فمن ذلك أنه أسقط اسم إسماعيل بن أبي عُبيد الله الملقب بمعاوية، فساق كتاب إسماعيل من أوله إلى آخره دون أن يخلطه بغيره، فلما ختمه ألحقه بفصل يذكر فيه مَنْ لُقِّب من الشعراء ببيت قاله. والذي حمله على ذلك أن الكتاب هذا لم تكثر روايته، ولا شاع في أيدي الأدباء، فظنّ ابن حبيب أن أمره ينستر، وأن إغارته عليه تُميت ذكر صاحبه.

له مصنّفات صحيحة في الأخبار منها: «المحبَّر»، و «الموشّى»، و «النَّسب»، و «المنمّق»، و «السّعود والعُمُود»، و «العمائر والرَّبائع»، و «المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل»، و «المُقْتَنَى»، و «غريب الحديث»، و «الأنواء»، و «المشجَّر»، و «المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم»، و «نقائض جرير وعمر بن لجأ»، و «نقائض جرير والفرزدق»، و «المفوَّف»، و «تاريخ الخلفاء»، و «مقاتل الفرسان»، و «الشعراء وأنسابهم»، و «العقل»، و «كُنَى الشعراء»، و «السّمات»، و «أمّهات أعيان بني عبد المطلب»، و «المُقْتَبَس»، و «أمهات السَّبعة من قريش»، و «الخيل»، و «النبات»، و «ألقاب القبائل كلّها»، و «الأرحام التي بين رسول الله ﷺ وأصحابه سوى العصبة»، و «ألقاب اليمن ومُضر وربيعة»، و «القبائل

الكبيرة والأيام»، جمعهُ للفتح بن خاقان. ومن صنعه في أشعار العرب «ديوان زفر بن الحارث»، و «شعر الشمّاخ»، و «شعر الأقَيْشر»، و «شعر الصّمّة». مات بسامرّاء.

(الأعلام ٦/٧٨؛ وبغية الوعاة ١/٧٣ ـ ٧٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/١١٢ ـ ١١٧؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/١٣٠؛ والفهرست ص ١٢٩ و ١٥٥ ـ ١٥٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

ابن مطرّف الإشبيلي

(٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م ـ ٧٠٦ هـ/ ١٣٠٧ م).

محمد بن حجاج بن إبراهيم، أبو عبد الله، وأبو بكر الحضرمي الوزير، المعروف بابن مطرّف الإشبيلي. أصله من إشبيلية، نزل مكة، ثم دخل الإسكندرية، ثم عاد إلى مكة، ومنها إلى عدن. كان نحويًا باهرًا. أقرأ النحو بعدن، فانتفع به كثيرون، ثم عاد إلى مكة، وأقام بها إلى أن مات. قرأ النحو على الشّلَوْبين، وكان يحفظ كتاب سيبَوَيْه. له تقييد على كتاب «الجُمل» للزجاجي. كان ذاكرًا صالحًا عابدًا، زاهدًا عارفًا بالله تعالى، وله كرامات. مات سنة ٧٠٦ هـ، وقيل: سنة ٧٠٤ هـ وقيل: سنة ٧٠٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٧٤ ـ ٧٥).

أبو عبد الله المالَقي

(.../... ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

محمد الحجازي، أبو عبد الله المالَقي. كان أستاذًا بمالَقة، إمامًا في النحو، عارفًا باللغة والأدب، ذا عناية بأصول الدين، مجتهدًا فصيحًا، مقرئًا مجوّدًا. روى عنه أبو عمرو ابن سالم. بكّر يومًا لصلاة الجمعة بجامع ميروقة، فقتلته جماعة من نصارى الروم، يقتلون معه كل من بكّر. ويقول السيوطي: وأحسب ذلك في العشر وستمائة.

(بغية الوعاة ١/٢٨٨).

أبو محمد الحرّانيّ

= سعد بن الحسن بن سليمان (.../... ـ ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

أبو محمد الحرّاني البغداديّ

= عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز (بعد ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م).

محمد بن حرب

(.../... ـ ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

محمد بن حرب بن عبد الله الحلبي، أبو المرجّى. كان ماهرًا في النحو، عالمًا بالأدب والشعر، أحد أعيان حلب، وخطيب قلعتها. لقّب بالأنابيّ، وأناب: قرية من بلد

أعزاز من نواحي حلب. له شعر جيد. وأرجوزة في مخارج الحروف. مات بدمشق سنة ٥٨٠ هـ، وقيل: سنة ٥٨١ وقيل: سنة ٥٨٢ م.

(معجم الأدباء ١٨/ ١١٧ ـ ١١٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٥؛ والأعلام ٦/ ٧٩ ـ ٨٠؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٧).

أبو محمد الحريريّ

= القاسم بن علي بن محمد (٥١٦ هـ/ ١١٢٢ م).

أبو عبد الله الضّبيّ

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن حسّان، أبو عبد الله الضبيّ. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الأدب والشعر. أدّب أولاد الخليفة العباسي المأمون. ولاّه المأمون مظالم الجزيرة وقنّسرين والعواصم والثغور سنة ٢١٥ هـ، ثم أضاف إليه مظالم الموصل وأرمينية. ثم ولاّه المعتصم مظالم الرّقة سنة ٢٢٤ هـ، وأقرّه الواثق عليها. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٧٥).

أبو العبّاس الأحول

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن الحسن بن دينار، أبو العباس الملقب بالأحول. كان عالمًا بالنحو واللغة والعربيّة، شاعرًا ورّاقًا، ذا خطٍّ حسن، ثقة، جيد الرواية حسن الدراية، واسع الفهم. جمع أشعار مئة وعشرين شاعرًا. كان ورّاقًا يكتب لحُنَيْن بن إسحاق المُتَطَبِّب منقولاته لعلوم الأوائل. حدّث الأحول عن نفسه أنه اجتمع مع ثعلب في بيته، وحضر ابن بوكَرّان، وهو رجل من أهل الأدب، فقال: عرّفوني ألقابكم، فقال ثعلب: أنا ثعلب، وقال الآخر: أنا كذا. فلما وصل إلى الأحول ليعرف عن نفسه قال: منعت العاهة من اللقب.

كان أبو العباس يكتب لليزيدي أبي عبد الله مائة ورقة بعشرين درهمًا. له من الكتب: «الدّواهي»، و «السلاح»، و «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و «فعل وأفعل»، و «الأشباه»، و «ديوان شعر ذي الرمّة»، و «علوم الأوائل»، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٢٥ ـ ١٢٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٩١ ـ ٩٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٨١ ـ ٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٥؛ وطبقات اللغويين والنحويين ١٤٤؛ والفهرست ص ١١٧).

محمد بن أبي الحسن الأندلسي

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن أبي الحسن الأندلسي. رئيس جليل، كان عالمًا باللغة والأدب. وكان

الحكم المستنصر يؤثره على غيره علمًا وفهمًا وذكاءً. طلب منه الحكم مقابلة كتاب «العين» للخليل بن أحمد مع أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، وأحمد ومحمد ابنيْ أبان بن سيّد اللخميّ، في دار الملك بقصر قرطبة، وأحضر من الكتاب نسخًا كثيرة، بينها نسخة القاضي منذر بن سعيد البلوطي التي رواها بمصر عن ابن ولاّد، ثمّ سألهم عن النسخ، فقالوا: إن نسخة القاضي أشد النسخ تصحيفًا وخطأً وتبديلاً، فلما أراد تبيين ذلك، أنشدوه أبياتًا مكسورة، وأسمعوه ألفاظًا مصحفة. فسأل أبا علي القالي عن حقيقتها، فأخبره على قول الجماعة، واتصل المجلس بالقاضي منذر، فشكاهم إلى الحكم وهجاهم. فهجاه محمد بن أبي الحسن بقصيدة عرضت على المستنصر فضحك، وأمر بها فَخُتِمَتْ، ثم وجّه بها إلى القاضي، فلم يُسمع له بعد ذلك كلمة.

(إنباه الرواة ٣/ ٧١ ـ ٧٢).

ابن رمضان النحوي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الحسن بن رمضان. كان مشهورًا بعلم العربية والنحو. له من الكتب: «أسماء الخمر وعصيرها»، و «الدّيْرة»، وغيرهما.

(بغية الوعاة ١/ ٨٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٤٥؛ والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٢؛ والفهرست ص ١٢٥).

محمد بن الطش

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الحسن بن الطش، والطشّ لقب لجدّه، من أهل حضور، وهي بلدة باليمن من أعمال زَبيد. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، شاعرًا مفوّهًا، يرى رأي الزّيديّة، يجيد الهجاء أكثر من المدح. وكان إذا عاتب وتهدّد بالغ. من ذلك ما حصل مع محمد بن المدافع ابن حزابة اليامّي الذي كان صاحب جبل نمير وأعماله، فلما أتاه محمد بن الحسن حرمه من الدخول عليه، ثم عاد بعد سنة ففعل به مثل ذلك، ثم أعاد القدوم إليه مرّة ثالثة. وكتب إليه:

قد زُرْتُ بابك مرّتين وهذهِ يا بنَ المدافعِ كرّةٌ لي ثالثهْ
والمال ما اكتَسَبَ الفتى فيه الثنا لا ما اقتناه لوارثٍ أو وارثهْ

فقدّمه، وأكرمه، وأعطاه.

(إنباه الرواة ٣/ ٩١).

محمد بن الحسن الدّاني

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، يعرف بابن غلام الفرس، والفرس إنسان تاجر

من أهل دانية أستاذ سعيد المذكور. كان نحويًا ماهرًا، ولغويًا بليغًا، فاضلاً مقرئًا. سمع ببلده بالأندلس عبد العزيز بن عبد الملك. رحل إلى المشرق ودخل الإسكندريّة، فروى عنه أبو طاهر السلفي. ومن شيوخه في القراءات أبو الحسين بن البياز القرطبي، وأبو الحسن بن الدش الشاطبي، وأبو داود المؤيديّ، وأجاز له شيوخه الثلاثة جميع رواياتهم ومؤلفاتهم. أخذ اللغة والأدب عن مالك العتبيّ وابن العوّاد بقرطبة، وبها سمع الحديث وتفقّه، وكتب كتاب «المحتسب» لابن جني.

(إنباه الرواة ٣/ ١٠٥ ـ ١٠٦؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٢١ ـ ١٢٣).

أبو طاهر المحمد أباذي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر المحمّد أباذي. كان إمامًا في اللغة مقدّمًا في الأدب ومعاني القرآن. كان أبو خزيمة ـ وقيل ابن خريمة ـ إذا شكّ في شيء من اللغة لا يرجع فيه إلاّ إليه. سمع أحمد بن يوسف السلمي، وعليّ بن الحسن الهلاليّ، وغيرهما. روى عنه أبو خزيمة.

(بغية الوعاة ١/ ٨٦).

حازم الرّؤاسيّ

(... / ... ـ ١٨٧ هـ/ ٨٠٣ م).

محمد بن الحسن بن أبي سارة الرُّؤاسي النّيلي، وقيل: محمد بن أبي سارة عليّ (سُمّي الرؤاسي لكبر رأسه). كان إمام الطبقة الأولى الكوفيّة في النّحو. وأستاذ أهل الكوفة في العربيّة. يُكنّى أبا جعفر. هو أوّل من وضع من الكوفيين كتابًا في النّحو هو كتاب «الفَيْصل». اطلع عليه الخليل بن أحمد، واستفاد منه بدليل قول الرؤاسي: «... بعث إليّ الخليل يطلب كتابي، فبعثته إليه، فقرأه ووضع كتابه...».

تتلمذ على يديْه الكسائي والفرّاء اللّذان اعتُبرا من مؤسّسي علم النّحو بالكوفة. أخذ الرؤاسي عن عيسى بن عمر. وله كتاب «الإفراد والجمع»، وكتاب «التّصغير» وكتاب «معاني القرآن»، و «الوقف والابتداء الكبير»، و «الوقف والابتداء الصغير».

(الفهرست ص ٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٢ ـ ٨٣، ٤٩٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢١ ـ ١٢٥؛ وطبقات اللغويين والنحويين ١٣٥).

محمد بن الحسن بن يوسف

(٦١٥ هـ/ ١٢١٨ م ـ ... / ...).

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبيش اللّخميّ المرسيّ، أبو بكر. كان

نحويًا راوية، أديبًا بارعًا. سمع من أبي الحسن بن قطوال. له تآليف. انقطع في آخر عمره للعبادة. أجاز لأبي حيّان. كان يقيم بتونس وبقي فيها إلى أن مات.

(بغية الوعاة ١/ ٩٢).

ابن دريد

(٢٢٣ هـ/ ٨٣٨ م - ٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م).

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي البصْري. كان رأسًا في العربية واللغة والشعر. حدّث عن أبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل العباس الرياشي، وابن أخي الأصمعي. وروى عنه السيرافي، وابن شاذان، وأبو الفرج الأصبهاني، وغيرهم. كان قد نزل بغداد، وتنقّل في جزر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة. قيل عنه: إنه كان ببغداد ممن برع في الشعر، وانتهى في اللغة، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها. أورد أشياء في اللغة لم تذكر في كتب المتقدمين، وكان يذهب بالشعر كل مذهب وشعره لا يُحصى. فمن جيّد شعره قصيدته المشهورة بالمقصورة التي يمدح بها الشاه ابن ميكال وولده. عارضها الشعراء، واعتنى بشرحها المتقدمون والمتأخرون. يقال إنه أتى فيها بأكثر اللغة. وصنّف أيضًا للشاه عبد الله بن محمد بن ميكال ولولده أبي العباس إسماعيل بن عبد الله «الجمهرة»، فقلّداه ديوان فارس، بحيث تصدر كتب فارس عنه ولا يصدر أمر إلا بعد توقيعه، فأفاد معهما أموالاً كثيرة، ووَصَلاَه بعشرة آلاف درهم. فلما عُزلا، رحل إلى بغداد، ونزل على علي بن محمد الخواري الذي عرّف به المقتدر العباسي، فأجرى له خمسين دينارًا في الشهر إلى أن مات.

عرض لابن دريد فالج في آخر عمره فسُقي الدرياق فشُفي ورجع إلى أفضل مما كان عليه من الإملاء على تلامذته. ثم عاوده الفالج، وكان إذا دخل عليه أحد ضجّ وتألّم ولم يصل إليه. وعاش بعد ذلك عامين. كان يكثر من شرب الخمر، وقيل: من كان يدخل عليه يستحي مما يرى من العيدان المعلقة والشراب.

من مؤلفاته: «الجمهرة» في اللغة، و «الأمالي»، و «اشتقاق الأسماء للقبائل»، و «المُجْتبَى»، و «الخيل»، و «السلاح»، و «غرائب القرآن»، و «أدب الكاتب»، و «فعلت وأفعلت»، و «المطر»، و «الروّاد»، و «الاشتقاق»، و «السرج واللجام»، و «الخيل» الكبير والصغير، و «الأنواء»، و «الملاحن»، و «زوّار العرب»، و «الوشاح».

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٩ - ٣٤٣ (طبع استانبول)؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣ - ٣٢٩؛ والأعلام ٦/ ٨٠؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٥ - ١٩٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٩٢ - ١٠٠؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٩ - ٢٩١؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٦ - ٨١؛ وطبقات اللغويين والنحويين ١٢٩ - ١٣٠؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢٧ - ١٤٣؛ ومراتب النحويين ١٣٦؛ والمزهر ٢/ ٤٦٥؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٣؛ ونزهة الألباء ٣٢٢ - ٣٢٦؛ وخزانة الأدب للبغدادي ١/ ٤٩٠ - ٤٩١؛ والفهرست ص ٩١ - ٩٢).

أبو العبّاس الهذليّ

(. . ./ . . . ـ ٣٣٢ هـ/ ٩٤٣ م).

محمد بن الحسن بن يونس، أبو العباس الهذليّ. كان نحويًا على مذهب الكوفيين، لغويًا مشهورًا، ثقة جليلاً، حسن الخط والضّبط. أخذ القراءة على الحسن بن علي الشّحّام، وعلى عليّ بن الحسن الكسائي التميميّ.

(طبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٢٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٠).

أبو بكر العطّار

(٢٦٥ هـ/ ٨٧٨ م ـ ٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م).

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، أبو بكر العطّار، وعرف بابن مقسم. كان عالمًا بالعربيّة، حافظًا للغة، حسن التصنيف، مشهورًا بالضّبط والإتقان، ثقة، من أعرف الناس بالقراءات، وأحفظهم لنحو الكوفيين. سمع أبا مسلم الكجيّ، وثعلبًا، وإدريس بن عبد الكريم، ويحيى بن محمد بن صاعد. لم يكن له ما يُعاب به إلاّ أنه قرأ بحروف خالف فيها الإجماع، فشكوه إلى السلطان، فاستقدمه واستتابه بحضور الفقهاء والقرّاء، فأذعن بالتوبة، وكتب محضرًا بتوبته، وأثبت مَنْ حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه، وقيل: إنه لم ينزع عن تلك الحروف التي كان يذكر أنها تجوز في اللغة العربيّة، وكان يقرأ بها إلى حين وفاته. وذكر الخطيب في كتابه «البيان» أنّ كل ما صحّ عند أبي بكر وجهٌ من العربيّة كحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بقيله ذلك بدعة ضلّ بها قصد السبيل.

من مصنفاته: «الأنوار» في تفسير القرآن، و «المدخل إلى علم الشعر»، و «الاحتجاج في القراءات»، و «الردّ على المعتزلة»، وكتاب في النحو كبير، و «المقصور والممدود»، و «المذكر والمؤنث»، و «الوقف والابتداء»، و «المصاحف»، و «عدد التّمام»، و «مجالسات ثعلب»، و «الانتصار لقرّاء الأمصار»، و «الموضّح»، و «شفاء الصدور»، و «اللطائف في جمع هجاء المصاحف»، وكتاب في أخبار نفسه. وكتاب في قوله تعالى: ﴿ومن يَقْتُلْ﴾ وغير ذلك.

ولابن مقسم ولدٌ يكنّى أبا الحسن وكان حُفَظَة عالمًا، له كتاب «عقلاء المجانين». توفي أبو بكر سنة ٣٥٥ هـ وقيل: سنة ٣٦٢ هـ وقيل: سنة ٣٥٤ هـ وله تسع وثمانون سنة، توفي على ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من يومه.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٥٠ ـ ١٥٤؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٩ ـ ٩٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٠٠ ـ ١٠٣؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٦؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٥؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣؛ ونزهة الألباء ٣٦٠ ـ ٣٦١؛ والفهرست ص ٤٩ ـ ٥٠؛ والأعلام ٦/ ٨١).

أبو بكر الزَّبيدي

(٣١٦ هـ/ ٩٢٨ م ـ ٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م).

محمد بن الحسن بن عبيد الله ـ وقيل: عبد الله ـ أبو بكر الزّبيدي الأندلسي. كان شيخ العربية، واللّغة، والإعراب، والمعاني، والنوادر، وعلم السير، والأخبار بالأندلس. سكن قرطبة، وأخذ عن أبي إسماعيل القاليّ، واعتمد عليه الحَكَمُ بن عبد الرحمن الملقّب بالمستنصر في تعليم ولده فعلّمه الحساب والعربيّة.

ألّف كتابًا في النحو سمّاه «الواضح»، واختصر كتاب «العين» للخليل بن أحمد اختصارًا حسنًا، وله كتاب في أبنية سيبويه، وكتاب «ما يَلْحَنُ فيه عوام الأندلس»، و «طبقات النحويين». تولّى قضاء إشبيلية ثم قرطبة. استأذن المستنصر في الرجوع إلى إشبيلية فلم يأذن له. فنظم أبياتًا جميلة أرسلها إلى جارية له تدعى سلمى. وهي من جيّد الشعر.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥١ (طبع استانبول)؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٧٩ ـ ١٨٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٤ ـ ٨٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٢؛ والأعلام ٦/ ٨٢؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢ ـ ٣٧٤؛ ونفح الطيب ٥/ ٢٤؛و ٥/ ١٥٢ ـ ١٥٤ و ٦/ ٦٦؛ وشذرات الذهب ٣/ ٩٤).

الجَرْباذَقاني

(٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م ـ ٣٨٦ هـ/ ٩٩٦ م).

محمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله الجرْباذَقاني الاستراباذي. كان لغويًا أديبًا من فقهاء الشافعيّة ينتسب إلى جرباذقان (مدينة بين جرجان وأستراباد). تنقل بين خراسان والعراق وأصبهان، وتصدّر للإقراء وإفادة الطلبة بالعربية والقراءات والفقه، فتخرَّج به كثير من العلماء والفقهاء. له كتاب «حرف العين في الضاد والظاء من كتاب الروحة» مخطوط في السليمانية بالرقم ٥١٩٤. كتب في نهايته: «هذا الكتاب بخط المصنّف».

(الأعلام ٦/ ٨٢).

الحاتمي

(. . ./. . . ـ ٣٨٨ هـ/ ٩٩٨ م).

محمد بن الجسن بن المظفّر، أبو علي البغدادي، المعروف بالحاتمي نسبة إلى بعض أجداده. أحد الأعلام المشهورين في النحو واللغة والأدب. كان يكتب لجلّة الأمراء ببغداد. أخذ الأدب عن أبي عمر الزّاهد، غلام ثعلب، وروى عنه أخبارًا وأملاها في مجالس الأدب. وأخذ عنه جلّة من العلماء النبلاء المشهورين منهم القاضي أبو القاسم التنوخي.

له مصنّفات كثيرة منها: «الرسالة الحاتمية» شرح فيها ما دار بينه وبين المتنبيّ لما قدم بغداد في مجلد ضخم دلّ فيها على اطلاعه ومعرفته، وأظهر فيها سرقات المتنبي، و «رسالة

الأدهم» أتى فيها بأدب رفيع غزير، و «الحاتمية» طابق فيها كلام أرسطو بكلام المتنبي، و «الهلباجة» وهي رسالة في معرفة الشعر والشعراء أظهر فيها علمه الرفيع الجمّ ومعرفته بالشعر والنقد، و «حلية المحاضرة» في مجلَّدين، و «الحالي والعاطل»، و «المجاز»، و «منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار»، وغيرها.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٦٢ ـ ٣٦٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٧ ـ ٨٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٥٤ ـ ١٧٩؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢١٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٢٩؛ ومرآة الجنان ٢/ ٤٣٧ ـ ٤٤١؛ والأعلام ٦/ ٨٢).

محمد بن الحسن الجبلي

(.../... ـ ٤٠٥ هـ/ ١٠١٤ م).

محمد بن الحسن الجبليّ. من أهل الأندلس. كان نحويًا لغويًا، أديبًا شاعرًا، كثير القول. كان يُقرأ عليه الأدب والنحو بالأندلس. روى عنه محمد بن فتوح. قيل: إنه قتل سنة ٤٠٥ هـ، وقال السيوطي: قتل سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٩٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٥ ـ ١٨٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٠).

أبو بكر بن فورك

(.../... ـ ٤٠٦ هـ/ ١٠١٥ م).

محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، متكلمًا أصوليًا واعظًا، من أهل أصبهان. قدم العراق، وأقام بها مدة يدرس العلم. سمع مسند الطيالسي من عبد الله بن جعفر الأصبهاني. توجه إلى الريّ فسمعت به المبتدعة. فالتمس أهل نيسابور من الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن إبراهيم مراسلة ابن فورك في توجهه إلى نيسابور، فوافقهم على ذلك. فورد نيسابور وبنى له دارًا ومدرسة في خانكاه أبي الحسن البوشنجي، فأحيا الله به أنواعًا من العلوم في نيسابور. وقصده الفقهاء والعلماء وأخذوا عليه وتخرَّجوا به.

له مصنّفات في أصول الدين والفقه ومعاني القرآن ما يقرب من مئة كتاب. دُعي إلى مدينة غزنة بالهند، فأجاب الدعوة وجرت له بها مناظرات كثيرة. وكان شديد الرد على أصحاب أبي عبد الله بن كرام. ثم عاد إلى نيسابور، فدُسَّ له السمّ في الطريق، فمات ونقل إلى نيسابور ودفن بالحيرة ـ محلة بنيسابور ـ ومشهده بها يزار ويُستسقى به، وتجاب الدعوة عنده. دخل عليه أبو علي الدقاق يعوده فلمّا رآه ابن فورك بكى ودمعت عيناه، فقال له: إن الله سبحانه وتعالى يعافيك ويشفيك، فأجاب: أتراني أخاف من الموت إنما أخاف مما وراء الموت. قيل: إن السلطان محمود بن سبكتكين هو الذي قتله لقوله إن نبيّنا محمد ﷺ ليس هو رسول الله اليوم لكنه كان رسول الله. كان ابن فورك ذا زهد وعبادة، وتوسع في الأدب والكلام والوعظ والنحو.

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٧ ـ ١٨؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٠ ـ ١١١؛ والأعلام ٦/ ٨٣).

أبو عبد الله الصقلّي

(. . . / . . . ـ بعد ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م).

محمد بن الحسن، أبو عبد الله الطّوبيّ نسبةً إلى قصر الطوب بإفريقية، الصقلي. ولد بصقلّية وأقام بها. كان صدرًا بالنحو أربى به على نفطويْه، وإمامًا في الطب فاق به ابن ماسويْه، وكان جامعًا للفضائل عالمًا بالرسائل، في نهاية الفصاحة، شاعرًا مجيدًا في غاية الملاحة. كان يتولّى الإنشاء بصقلية.

من مؤلفاته: «مقامات» تفوق «مقامات» بديع الزمان الهمذاني، و «إخوانيّات» بديعة قيل: كأنها زهر الربيع. له خط قيل: كأنه الطُّرُز المعلمة والبرود المثمنة. كان حيًّا سنة أربعمائة وخمسين بصقلّية.

(إنباه الرواة ٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨).

الوركاني

(. . . / . . . ـ ٥١١ هـ/ ١١١٧ م).

محمد بن الحسن بن الحسين الوثّابي، أبو جعفر الوركاني الأصبهاني. كان أحد الفضلاء النحاة اللغويين الأدباء الشعراء. وكان مبارك النفس في التعليم. تصدّر لإقراء فنون العلم بأصبهان، فتهافت عليه الفضلاء يقرؤون عليه ويأخذون عنه، فبرعوا وسادوا وتخرّجوا به. هو والد فخر الدين الحسن أبي المعالي، مفتي الفريقين، الفقيه المناظر ووالد أبي المحاسن الحسين بن محمد. لما حجّ أبو جعفر تعلّق بأستار الكعبة، ونظم أبياتًا في التوبة والعفو من الله تعالى. عُمِّر إلى أن ارتعشت يداه عن الكتابة من الكبر وتغيّر خطه. مات بأصبهان.

(إنباه الرواة ٣/ ١١١ ـ ١١٢؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧؛ والأعلام ٦/ ٨٥).

محمد بن أبي الحسن

(٤٦٢ هـ/ ١٠٦٩ م ـ ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣ م).

محمد بن أبي الحسن بن محمد، أبو نصر الكوفيّ. من أهل مرو. كان نحويًا فاضلاً، أديبًا متقنًا، ثقة مفيدًا. تصدّر عمرَه للإفادة والإقراء فأفاد كثيرين وتخرّجوا عليه. توفي في معاقبة الغُزّ.

(إنباه الرواة ٣/ ١١٢).

أبو عبد الله المراديّ

(نحو ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢ م ـ ٦٦٩ هـ/ ١٢٧١ م).

محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المراديّ، المعروف بابن المؤذّن. كان إمامًا

في النحو والعربيّة واللغة والأخبار، شاعرًا مجيدًا، حافظًا للتفسير، كاتبًا حسن الخط جيد الضّبط، ذا نباهة وصدق، ديّنًا متواضعًا وقورًا مدركًا طيّب النفس. أنفق عمره في المطالعة والتدريس. قرأ على أبي محمد القرطبي بغرناطة، وعلى أبي الرُّندي وغيرهما، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة، وتأدّب عليه حتى برع. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٨٦).

القُلْعي

(. . ./ . . . ـ ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤ م).

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون، أبو عبد الله التميمي القلعي، نسبةً إلى قلعة بني حماد. كان نحويًّا ماهرًا، عارفًا بعلوم الأدب واللغة، شاعرًا فصيحًا. نشأ بالجزائر واستوطن بجاية إلى أن توفي. كان جدّه ميمون قاضيًا. له مصنفات كثيرة منها: «الموضح» في النحو، و «حدق العيون في تنقيح القانون» في النحو، و «نشر الخفي» في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي.

(الأعلام ٦/ ٨٦).

محمد بن الحسن الصِّمّعيّ

(. . ./ . . . ـ ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧ م).

محمد بن الحسن. كان متقدِّمًا في النحو، فقيهًا فاضلاً. درّس في المنصورية. له «عبارات» في النجوم في مجلّد، و «الغاية والمثال» في العروض.

(بغية الوعاة ١/ ٩١).

الرضيّ الأستراباذي

(. . ./ . . . ـ نحو ٦٨٦ هـ/ نحو ١٢٨٧ م).

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين. كان عالـمًا بالعربيّة من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان). اشتهر بكتابيْه: «الوافية في شرح الكافية» لابن الحاجب في النحو في جزأين أكمله سنة ٦٨٦ هـ، و «شرح مقدمة ابن الحاجب» المسمى بالشافية في علم الصّرف. اشتهر الرضي بكتابه الأول وصار يسمّى به: صاحب شرح الكافية. قال السيوطي: صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها ـ بل ولا في غالب كتب النحو ـ مثلها جمعًا وتحقيقًا وحسن تعليل. وقال: توفي بمكة سنة ٦٨٦ هـ أو ٦٨٤ هـ والشك منيّ ـ قاله السيوطي.

(الأعلام ٦/ ٨٦؛ وخزانة الأدب للبغدادي ١/ ١٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨).

ابن الصائغ

(٦٤٥ هـ/ ١٢٤٧ م ـ ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

محمد بن الحسن بن سباع، أبو عبد الله، شمس الدين بن الصائغ المصري ثم

الدمشقي، المعروف بابن الصائغ. كان عالمًا بالعربية واللغة والأدب. كان مصريّ الأصل، دمشقي المولد والوفاة. أقام بالصاغة زمانًا يقرىء الناس العَروض، ويشتغل عليه أهل الأدب. كان يعرف بقطب الدين ابن شيخ السلامية. برع في النظم والنثر وكان فيه ودٌّ وتواضع. سمع الحديث من إسماعيل بن أبي اليسر.

من مؤلفاته الشعرية: قصيدة تائية في مقصد الهيتيّة لشيطان العراق في «الصنائع والفنون» في نحو ألف بيت، وقيل: ألفين، وشَرح ملحة الإعراب وشرح الدريديّة في مجلّدين. يقول الصفدي: وقفت فيه على أشياء في الشواهد ضبطها بخطه على غير الصّواب. اختصر «صحاح الجوهري» وجرّده من الشواهد. وله «المقالة الشهابية» وشرحها، عملها للقاضي شهاب الدين الخُوَيّي. وله شعر مطبوع حسن.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٦١ ـ ٣٦٣؛ والدُرر الكامنة ٣/ ٤١٩ ـ ٤٢٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٤؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٤٨؛ وفوات الوفيات ٣/ ٣٢٦ ـ ٣٣٠؛ والأعلام ٦/ ٨٧).

المالَقي

(... / ... ـ ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠ م).

محمد بن الحسن بن محمد المالقي، نزيل دمشق. كان من شيوخ العربيّة، إمامًا على مذهب المالكية، متواضعًا حسن التعليم. له مؤلفات عدّة منها: «شرح التسهيل» في النحو. وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعيّ في الفقه، ولم يتمّه. وولي مشيخة النجيبيّة فانتفع به كثيرون.

(بغية الوعاة ١/ ٨٧؛ والدُرر الكامنة ٣/ ٤٢٤؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٢؛ والأعلام ٦/ ٨٧).

شمس الدين السيوطيّ

(... / ... ـ ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٦ م).

محمد بن الحسن، الشيخ شمس الدين السيوطي. كان إمامًا في العربيّة، متفننًا بعدّة علوم. كان يعلّم بالأجرة، فأخذ عنه الطلبة وانتفعوا به. كان يقرىء كل بيت من الألفية بدرهم.

كان له ولد يُسمّى شمس الدين لزم حلقات العلماء والفضلاء حتى برع ومهر، وتعانى النظم والنثر. مات يوم توفي أبوه أو قبله بيسير.

(بغية الوعاة ١/ ٩١).

ابن وحشيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الحسين، أبو الفتح الموصليّ، المعروف بابن وحْشِيّ. كان إمامًا في

النحو، بارعًا في العروض، متقدمًا في القراءات، مبرّزًا في الأدب. كان يقيم بميافارقين. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٩٥؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٥).

ابن نجدة

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن الحسين بن محمد الطبريّ، يعرَف بابن نجدة. كان إمامًا في النحو، عالمًا بالأدب، حسن الخط، جيّد الضبط. قرأ على الفضل بن الحُباب الجُمَحِيّ. وله شعر حسن.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٨٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٤).

أبو عبد الله المالَقِيّ

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن الحسيْن بن محمد، أبو عبد الله المالقي. كان إمامًا في العربيّة، مقرئًا للقرآن. روى عنه الحافظ أبو عبد الله، وأخذ عنه القراءات.

(بغية الوعاة ١/ ٩٥).

أبو عبد الله الخولاني

(. . ./ . . . ـ ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨ م).

محمد بن الحسين بن المضرّس، أبو عبد الله الخولاني. كان إمامًا في النحو على مذهب البصريين، شاعرًا بَليغًا. له مناقضات مع أبي يعلى حمزة بن محمد المهلبيّ. مات بالبصرة.

(بغية الوعاة ١/ ٩٥).

محمد بن الحسين اليمني

(. . ./ . . . ـ ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م).

محمد بن الحسين بن عمر، أبو عبد الله اليمنيّ. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الأدب، مقيمًا بمصر، له مصنّفات منها: «أخبار النحويين»، و «مضاهاة أمثال كليلة ودمنة». روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن عليّ النحويّ وعن أبي جعفر أحمد ابن محمد بن سلامة الطحاوي وغيرهما. وروى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقيّ، وعليّ بن يقاء، وأبو ذَرّ عبد بن أحمد الهرويّ، وقال فيه: إنه صحيح السماع حسن الأصول.

(بغية الوعاة ١/ ٩٣، وإنباه الرواة ٣/ ١١٢ ـ ١١٣؛ والأعلام ٦/ ٩٨).

أبو الحسن العلوي

(٣٥٩ هـ/ ٩٦٩ م ـ ٤٠٦ هـ/ ١٠١٥ م).

محمد بن الحسين بن موسى، يرجع نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يعرَف بالرضي ذي الحسبيْن. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. أخذ النحو عن أبي الفتح عثمان بن جني. سأله ابن جني مرة بشيء من الإعراب على عادة التعليم، فقال له: إذا قلنا: «رأيت عمرَ»، ما علامة النّصب في «عمرَ»؟ قال له الرضيّ: بغض عليّ، فعجب الحاضرون ومنهم ابن السيرافي من سرعة خاطرة.

تلقّن الرضي القرآن بعد أن دخل في السنّ، فحفظه في مدّة يسيرة. وكان شاعرًا محسنًا مكثرًا. قيل: الرضيّ أشعر قريش. وكان في قريش مَنْ يجيد الشعر إلاّ أنّه غير مكثر. وقد عني بعض العلماء الشعراء بجمع ديوان الرضيّ. وأجود الجامعين له أبو الحكيم الخَبْري. مات الرضي سنة ٤٠٦ هـ السادس من المحرم، ودفن في داره بمسجد الأنباريين.

ذكر الصفوي جملة من مصنفاته منها: «مجاوزات الآثار النبوية» يشتمل على أحاديث نبوية، و «تلخيص البيان عن مجازات القرآن» في سيرة والده، و «شعر ابن الحجاج»، و «أخبار قضاة بغداد» رسائل في ثلاث مجلدات، و «المتشابه في القرآن» و«معاني القرآن» جمع فيه ما يدل على توسعه وتبحّره بعلم اللغة والنحو. ومن الناس من يقول إن «نهج البلاغة» من إنشائه. ويقول تقي الدين أحمد بن تيميّة: إن الذي في هذا الكتاب من كلام عليّ بن أبي طالب معروف والذي فيه للشريف الرضي معروف. قيل: إنه كان جالسًا يومًا بين يدي الخليفة، فأخذ يعبث بذقنه ويرفعها إلى أنفه، فقال له الخليفة: كأنك تشم فيها رائحة الخلافة. فأجابه الرضي: لا والله، بل رائحة النبوة.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٤ ـ ٣٧٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٤ ـ ١١٥؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٨٢ ـ ١٨٤؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٨ ـ ٢٠؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠؛ والأعلام ٦/ ٩٩).

محمد بن الحسين الفارسي

(.../ ... ـ ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠ م).

محمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسين الفارسي، ابن أخت أبي علي الفارسي. أخذ عن خاله علم العربيّة، فبرع وأفاد. طوّف في الآفاق، ثم عاد إلى وطنه. أوفده خالُه أبو علي إلى الصّاحب بن عبّاد إلى الريّ فأكرم مثواه. ثم تنقل بين الربوع، ولقي الناس في انتقاله، فدخل خراسان ونزل بنيسابور مرات عدة. أملى بها الأدب والنحو. ثم اختصّ بالأمير إسماعيل بن سبكتكين بغزنة، فرسمه وزيرًا له، ثم عاد إلى نيسابور، وبعدها توجّه إلى مكّة، فجاور بها، ثم عاد إلى غزنة، ومنها إلى نيسابور، ثم دخل أسفرايين، ثم أقام

بجرجانة إلى أن مات. قرأ عليه أهلها منهم عبد القاهر الجرجاني الذي ليس له أستاذ سواه. وللصاحب ابن عبّاد مكاتبات إليه مُدَوّنة. وله تصانيف منها: «الهجاء»، و «الشعر».

(معجم الأدباء ١٨/ ١٨٦ ـ ١٨٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٦ ـ ١١٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٤؛ ونزهة الألباء ٤١٧ ـ ٤١٨).

أبو يعلى الصَّيرفيّ

(٣٧٣ هـ/ ٩٨٣ م ـ ٤٢٧ هـ/ ١٠٣٥ م).

محمد بن الحسين بن عبيد الله، أبو يعلى، المعروف بابن السّراج. كان أحد العلماء بالنحو، وأحد الحفّاظ لحروف القرآن ومذاهب القرّاء، وكان ثقة. سمع أبا الفضل عبيد الله الزهريّ. له مصنّف في القراءات.

(بغية الوعاة ١/ ٩٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٥ ـ ١١٦؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٣).

الزّاغولي

(٤٧٢ هـ/ ١٠٨٠ م ـ ٥٥٩ هـ/ ١١٦٤ م).

محمد بن الحسين بن محمد الأزدي الزاغولي. كان عالمًا باللغة، حافظًا للحديث، فقيهًا من فقهاء الشافعية. ولد بمدينة زاغول ـ من قرى «بنج ديه» بمرو الروذ ـ وإليها نُسب. انتقل منها إلى مرو، وأقام بها، وأخذ عن علمائها، وبرع واشتهر. له كتاب «قيد الأوابد» في أكثر من أربعمئة مجلّد في التفسير والحديث واللغة والفقه.

(الأعلام ٦/ ١٠١).

ابن الدباغ

(. . ./ . . . ـ ٥٨٤ هـ/ ١١٨٨ م).

محمد بن الحسين بن علي، أبو الفرج، المعروف بابن الدبّاغ. من أهل الكرخ. كان لغويًا فاضلاً، نحويًا، ماهرًا أديبًا، من علماء العربيّة. له ترسّل حسن وشعر حسن. قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي الشجري. وموهوب الجواليقي. كان يزعم أنه من غسان، من بني جفنة. خرج إلى الموصل ثم عاد إلى بغداد وبقي فيها إلى أن توفي.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٥ ـ ٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٢ ـ ٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٣؛ والأعلام ٦/ ١٠١).

ابن أبي الحسين

(. . ./ . . . ـ ٦٧١ هـ/ ١٢٧٢ م).

محمد بن الحسين بن أبي الحسين، أبو عبد الله. من ذرية ابن ياسر. وزير من العلماء باللغة، من أهل القيروان. خدم الأمراء الحفصيين. علت مكانته في عهد الأمير أبي زكريا يحيى، ثم في أيام ابنه المستنصر الحفصي، فاستولى على زمام الأمور، ولُقّب برئيس

الدولة. قال ابن خلدون: «كان الرئيس ابن أبي الحسين متفننًا في العلوم، مجيدًا في اللغة يقرض الشعر فيحسن، يترسل فيجيد، وكان في رياسته صلب الرأي قويّ الشكيمة عالي الهمّة شديد المراقبة والحزم في الخدمة».

من كتبه: «ترتيب المحكم» لابن سيده، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهري، و «خلاصة المحكم» مخطوط.

(الأعلام ٦/١٠١ ـ ١٠٢).

أبو محمد الحضرميّ

= عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح (.../... ـ ٥٧٨ هـ/ ١١٨٣ م).

أبو محمد الحضرميّ

= عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن (٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م).

محمد بن حفص

(.../...ـ.../...).

محمد بن حفص بن واقد. كان مبرّزًا بالنحو، إمامًا في العربيّة، ماهرًا في الأدب، سكن خارج باب الهند.

(بغية الوعاة ١/ ٩٥).

محمد بن حكم

(.../... ـ ٥٣٨ هـ/ ١١٤٣ م).

محمد بن حكم بن محمد، أبو جعفر الجُذامي السَّرقسطي (من أهل سرقسطة). كان عالمًا بالعربية، نحويًا لغويًا، مقرئًا جليلاً، عارفًا بأصول الدين وإقراء الكتاب والفقه، جيد النظر متوقد الذهن، ذكيّ القلب، فصيح اللّسان، كان جدّه محمد بن أحمد صاحب الوزارتين. وليّ مدينة سالم، وقتل بها سنة ٤٢٠ هـ. استقر أبو جعفر بمدينة فاس، وولي أحكامها، ومات بتلمسان، وقيل بفاس. روى أبو جعفر عن العلماء والفقهاء منهم: عبد الدائم بن مرزوق القيرواني، وأبو إسحاق بن قرقول، والقاسم بن دحمان، وغيرهم.

(الأعلام ٦/١٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٦).

محمد الرومي

(٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م ـ ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١ م).

محمد بن حمزة بن محمد الروميّ، العلاّمة شمس الدين بن الفَنَريّ، نسبةً إلى صنعة الفَنَار. كان إمامًا بالعربيّة، عارفًا بالمعاني والقراءات، ماهرًا في كثير من الفنون، ملازمًا

للعلاّمة محيي الدين الكافِيَجيّ. أخذ عن علاء الدين الأسود شارح «المغني»، وعن الجمال محمد بن محمد الأقصرائي. رحل إلى مصر، وأخذ عن الشيخ أكمل الدين وغيره، ثم رجع إلى الروم، فأكرمت وفادته، وتولى قضاء برصاء. ارتفع قدره عند بني عثمان. يعاب عليه بنحلة ابن عربي وبإقراء الفصوص. ولما دخل القاهرة لم يتظاهر بشيء من ذلك، فقصده العلماء، واجتمع به الفضلاء، وتذاكروا معه، وتباحثوا، وشهدوا له بالفضل والإفضال. ثم رجع من القاهرة وقد أثرى. أقرأ كتاب «العَضُد» نحو عشرين مرّة. وصنّف في الأصول كتابًا. أقام في عمله ثلاثين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ٩٧ ـ ٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٧؛ والأعلام ٦/ ١١٠).

شمس الدين بن العيّار

(.../... ـ ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥ م).

محمد الحموي، شمس الدين بن العيّار. كان لغويًّا ماهرًا، مبرّزًا بالعربيّة والنحو. أخذ عن ابن جابر وغيره. سكن دمشق وتصدّر بالجامع يحدّث ويقرىء، وكان حسن المحاضرة. لم يكن محمودًا في الشهادة. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٩).

أبو الحسين الحسينيّ

(.../... ـ ٥٤١ هـ/ ١١٤٦ م).

محمد بن حميد بن حيدرة، أبو الحسين الحسيني. كان عالمًا بالنحو، بارزًا في اللغة والأدب، متقدمًا في القراءات. قرأ على ابن بركات بمصر النحو واللغة، وعلى الشريف المهندس باليمن كتاب المجسطيّ، وعلى القاضي الأديب بأسوان الأدب. قرأ عليه محمد ابن شاكر القرآن الكريم والأدب. توفي بقوص.

(بغية الوعاة ١/ ٩٨).

أبو محمد الحياريّ

= ضبغوت (.../... ـ .../...).

أبو بكر الكَرَجيّ

(نحو ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م ـ ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣ م).

محمد بن حَيَّوَيْه بن المؤمل، أبو بكر بن أبي الرّوضة، الوكيل الكَرَجِيّ. كان ماهرًا في النحو واللغة. أصله من همذان. روى عن إبراهيم بن الحسين ومحمد بن المغيرة السكّريّ. وروى عنه كامل بن أحمد النحويّ، وأبو الحسن بن الصباح، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسيّ السمرقندي الحافظ الذي قال: لا أعتمد عليه وقد تكلّموا فيه

وعابوه. سئل أبو بكر عن سنه يومًا، فقال: مائة واثنتا عشرة سنة. توفي سنة ٣٧٣.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٨٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٩؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤).

محمد بن خالد

(... / ... ـ ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

محمد بن خالد بن بختيار، أبو بكر الضرير الرزاز ـ نسبة إلى بيع الرزّ ـ أصله من باب الأزج، وهو محلة كبيرة ببغداد. كان عالمًا بالنحو، مقرئًا فاضلاً، أديبًا. قرأ القراءات الكثيرة على مشايخ عصره وعلمائه، منهم أبو عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد المعروف بالبارع، وأبو محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط، وأبو محمد دعوان بن علي الجُبّائي، وغيرهم. وسمع الحديث منهم ومن أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف، وأبي الفضل محمد بن ناصر السّلامي وغيرهم. حدّث بشيء من مسموعاته فأفاد، وتخرَّج به كثيرون في النحو والأدب والحديث وأخذوا عنه. كان ثقةً صدوقًا، ذا معرفة بوجوه القراءات وعلم العربيّة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٣؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٣٦).

ابن عنقاء

(... / ... ـ نحو ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤ م).

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي. كان عالمًا بالنحو والأدب واللغة، وشيخ الشافعيّة باليمن زمن المؤيّد محمد بن القاسم سنة ١٠٥٤ هـ. من مؤلفاته: «شرح لمنظومة العمريطي» سمّاه «غرر الدرر»، وهو مخطوط في طوبقبو في النحو، و «النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي»، و «الألواح في مستقر الأرواح».

(الأعلام ٦/ ١١٢).

أبو عبد الله الصّقلّي

(٣٠٤ هـ/ ٩١٦ م ـ ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م).

محمد بن خُراسان، أبو عبد الله الصقلّي. كان إمامًا في النحو، ماهرًا في القراءات. كان مولى لبني الأغلب. سمع من أبي جعفر النحاس مصنّفاته، وأخذ القراءة عن المظفّر بن أحمد بن حمدان. روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضي، وعن مروان بن بحر بن شاذان، وعن أحمد بن مروان المالكيّ. روى عنه يوسف بن أبي حبيب بن محمد، وخرَّج عنه في شرح «الشهاب» له.

(بغية الوعاة ١/ ٩٩؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٣٦).

محمد الخزرجي

= محمد بن عيسى (... / ... ـ ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م).

الحكيم اللاذقي

(. . ./ . . . ـ بعد ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣ م).

محمد خضر بن عابدين بن عثمان، شمس الدين بن أبي السرور محمد، المعروف بالحكيم اللاذقي. كان إمامًا في النحو. له «حاشية على الآجروميّة» مخطوط في الأزهر. كتبها سنة ١٢٩٠ هـ.

(الأعلام ٦/١١٣).

محمد بن خطّاب

(. . ./ . . . ـ ٣٩٨ هـ/ ١٠٠٧ م).

محمد بن خطّاب، أبو عبد الله الأزديّ الأندلسيّ. كان من العلماء المشهورين بالنحو والأدب. كان يقصده أولاد الأكابر وذوو الجلالة ليأخذوا عنه النحو والأدب. وكان له شعر مأثور.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٩).

أبو محمد الخطابيّ

= عبد الله بن محمد بن حرب (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو عبد الله البصير

(. . ./ . . . ـ بعد ٤٤٠ هـ/ ١٠٤٨ م).

محمد بن خَلَصة، أبو عبد الله البصير الشّذْوَني الأندلسي. كان بارعًا في النحو واللغة والشعر. أصله من شذونة ـ من أعمال إشبيلية بالأندلس ـ نزيل دانية. كان كفيفًا من كبار النحاة والشعراء. أخذ عن ابن سيده، وبرع في اللغة والنحو، وله شعر مدوّن. عاش إلى بعد الأربعين وأربعمائة، وقال السيوطي: مات سنة سبعين وأربعمائة أو قبلها.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٥؛ وبغية الوعاة / ١٠٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٤٢ ـ ٤٣).

وكيع

(. . ./ . . . ـ ٣٠٦ هـ/ ٩١٨ م).

محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر الضبيّ، المعروف بوكيع. كان عالمًا بالنحو واللغة، فاضلاً فقيهًا، نبيلاً فصيحًا من أهل القرآن، عالمًا بالسِّير وأيام الناس وأخبارهم. له مؤلفات كثيرة منها: «الطريق»، و «الشريف»، و «عدد آي القرآن والاختلاف فيه»، و «أخبار القضاة وتواريخهم وأحكامهم»، و «الرمي والنضال»، و «المكاييل والموازين»، وغير ذلك. تقلّد القضاء على كور الأهواز كلّها. له شعر

كشعر العلماء. كان أول الأمر يكتب لأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٣٧؛ والفهرست ١٦٦).

أبو بكر الغرناطيّ

(٤٩٢ هـ/ ١٠٩٨ م - ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م).

محمد بن خلف، أبو بكر الغرناطي الهمذانيّ، يُعرف بابن قيلالي. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب والشعر، عارفًا بالفقه والحديث، ماهرًا في الطب، حسن الخط والضبط، كريمًا خلوقًا، حسن العشرة، ذا بشاشة في الوجه. روى عن أبي محمد بن عتّاب وعن أبي بحر الأسديّ. أثنى عليه أصبغ بن أبي العباس، وعدّه من جملة الكتاب والأدباء والشعراء والبلغاء. انتقل إلى مالَقَة. كان طبيبًا وشاعرًا مطبوعًا.

(بغية الوعاة ١/ ١٠١).

الإشبيلي

(٥١٢ هـ/ ١١١٨ م - ٥٨٥ هـ/ ١١٨٩ م).

محمد بن خلف بن محمد، أبو بكر الإشبيلي. كان عالمًا بالعربية واللغة والقراءات، مقدمًا فيهما، من كبار أصحاب شُريح. له مؤلفات عدّة منها: «شرح الأشعار الستة»، و «شرح فصيح ثعلب»، وغير ذلك. روى عن شُريح وعن أبي مروان الباجي. كان له شأن في منصبه، وحسن هديه، وانقباضه عن أهل الدنيا، وإقباله على ما يعنيه. له أجوبة على مسائل قرآنية ونحوية أجاب بها أهل طنجة.

(الأعلام ٦/ ١١٥؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٣٧).

أبو عبد الله الشُّمُنيّ

(٥٩٣ هـ/ ١١٩٦ م - . . ./ . . .).

محمد بن خلف الله بن خليفة، أبو عبد الله، المعروف بابن الشمني التميمي القُسَنطينيّ. كان لغويًا أديبًا، فقيهًا ذا فنون، حسن المذاكرة، وأحد الشهود المعدّلين. كان يتصدّر لإقراء الأدب واللغة والفقه. هو الجدّ الأعلى للشيخ الإمام تقيّ الدين الشمّنيّ. ولد بقُسَنطينيّة. روى عنه الرّشيد العطّار. وله مؤلَّف، لم يُذكَر اسمه.

(بغية الوعاة ١/ ١٠١).

البُصْرَوي

(. . ./ . . . - نحو ٨٨٩ هـ/ ١٤٨٤ م).

محمد بن خليل بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل

البُصْرَوي الدمشقي الشافعي. كان عالمًا بالنحو والعَروض والفرائض، من أهل دمشق. من مؤلفاته: «شرح الخزرجية» مخطوط في العروض، رسالة في كتاب سراي بمغنيسا بالرقم ٨٠٣٨، و «شرح القواعد الكبرى» لابن هشام في النحو، و «شرح النبذة الزكيّة في القواعد الأصليّة» للبرماوي في الفقه. مات سنة ٨٨٩ هـ وقيل مات قريبًا من سنة ٨٨٩ هـ.

(الأعلام ٦/١١٧).

أبو بكر اللّمتونيّ

(٥٠٢ هـ/ ١١٠٩ م ـ ٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م).

محمد بن خير بن عمر، أبو بكر الأموي اللّمتونيّ الإشبيلي الحافظ. كان إمامًا في النحو واللغة، حافظًا للأدب والفقه، متفننًا متقنًا، واسع المعرفة. أخذ عن كثيرين من نظرائه العربيّة واللغة والأدب والغريب. أخذ عن أبي بكر بن العربيّ، وأبي القاسم بن الرّمّاك، وعن أبي الوليد بن طريف، وعن أبي بحر الأسديّ وغيرهم. كان أحد المقرئين المشهورين، حسن الخط والضبط، أقرأ بإشبيلية وقرطبة، وأمّ بالجامع الأعظم بقرطبة. روى عنه أبو الخطاب بن واجب وأبو علي الرّندي. لما مات بيعت كتبه بأغلى الأثمان.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٥١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٣٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٢).

الحيّاس

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن داود بن عبد، أبو عبد الله التّجيبيّ الجيّانيّ، يُعرف بالحيّاس. كان عالمًا بالنحو والأدب. روى عنه أبو القاسم بن الطّيْلسان. حجّ ومات بالإسكندريّة.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٢).

أبو محمد الدنيسريّ

= حمد بن حميد بن محمود (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤ م).

أبو بكر البيّاسيّ

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن أبي دوس، أبو بكر البيّاسيّ. كان إمامًا بالعربيّة. من أهل بيّاسة ـ مدينة كبيرة بالأندلس ـ عُدَّ من أعلام بيّاسة في علم العربيّة. تنقّل كثيرًا في البلاد. وخدم المعتصم بالمريّة ـ مدينة بإسبانيا. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٣).

محمد الدّيمرتيّ

= محمد بن المرزبان (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو محمد الدينوريّ

= جعفر بن هارون بن إبراهيم (٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م).

أبو بكر السّرخسي

(... / ... ـ ٥٤٧ هـ/ ١١٥٢ م).

محمد بن الراشدي. الإمام أبو بكر الخزفيّ السّرخسيّ. كان عالمًا بالنحو، بارعًا بالأدب، فقيهًا فاضلاً، ديّنًا خيّرًا يُرجع إليه في الفتيا، تفقّه على أبي محمد الزياديّ. سمع أبا الفتيان عمر بن سعدويه الحافظ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٨).

ابن رِضْوان

(... / ... ـ ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩ م).

محمد بن رضوان بن محمد، أبو يحيى النميري الوادي آشي (من بلاد الريف بالأندلس). كان صدرًا باللغة شهيرًا، علمًا بالعربيّة، إمامًا في القراءات، مشاركًا في فنون الحساب والهيئة والهندسة مع تواضع ودين، حسن التقييد. وكان لخطّه رونق بهيج. وُلد في ميامين (قرية على طريق خراسان)، واستقرّ في النجف. أخذ القراءات عن جودي بن عبد الرحمن، ولازمه وقرأ عليه اللّغة والعربية، فبرع وأجاز له. وصحب بغرناطة ثُلّة من العلماء والفضلاء. ألّف أكثر من خمسين كتابًا منها: «مختصر الغريب المصنّف»، و «أحوال الخيل»، و «شجرة في أنساب العرب»، ورسالة في «الأسطرلاب الخطي والعمل به». له شعر حسن. وفي «شعراء الغري» للخاقاني نماذج من شعره.

(الأعلام ٦/ ١٢٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٤).

ابن الرّعاد العذري

(٦٥٨ هـ/ ١٢٥٩ م ـ ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م).

محمد بن رضوان بن إبراهيم، زين الدين العذري، المعروف بابن الرعاد. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، شاعرًا مفوّهًا. أخذ النحو عن أبي عمرو بن الحاجب. كان يمتهن الخياطة بالمحلّة، لا يتردّد على أبناء الدّنيا، مترفعًا عنهم. كتب عنه الشيخ أبو حيان.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤).

محمد الرعيني

= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

أبو محمد الرمجاريّ

= خليل بن محمد بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

محمد الرومي

= محمد بن حمزة بن محمد (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م - ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١ م).

محمد الريمقيّ

(. . . / . . . - . . . / . . .).

محمد الريمقيّ. إمام غزنة في النحو والإعراب واللغة والأدب. شاعر فصيح. له مكانة كبيرة عند أهل غزنة. نظم أبياتًا جميلة كتبها إلى الأمير محمد بن أبي الوزير.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٦ - ١٢٧).

أبو محمد الريّيّ

= قاسم بن سعدان بن إبراهيم (٣٤٧ هـ/ ٩٥٨ م).

أبو يعلى الباهليّ

(٢٥٧ هـ/ ٨٧٠ م - . . . / . . .).

محمد بن أبي زُرعة، أبو يعلى الباهليّ. كان إمامًا مبرّزًا في النحو واللغة والأدب. عُدَّ من طبقة محمد بن يزيد المبرّد. وُلد يوم دخول صاحب الزنج البصرة، وذلك سنة سبع وخمسين ومائتين. قيل: إنه كان أنحى من المبرد وأحذق منه، وإنما قلّ عنه لأنه عوجل. صنّف نكتًا على كتاب سيبويه.

(طبقات النحويين واللغويين ١٢٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٤).

ابن الأعرابي

(١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م - ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م).

محمد بن زياد، أبو عبد الله، المعروف بابن الأعرابي. مولى بني العبّاس بن محمد. كان عجبًا في معرفة اللغة، ناسبًا نحويًّا، راوية للأشعار، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. كان يزعم أنّ الأصمعي وأبا عبيدة لا يحسنان لا قليلاً ولا كثيرًا. ولهذا السبب لم يأتِهِ أبو زيد الإقليدسي، ولم يقرأ كتبه. ولد ابن الأعرابي في اللّيلة التي مات فيها أبو حنيفة. كان أحوَلَ صالحًا، زاهدًا ورعًا، ثقة صدوقًا. ربيب المفضّل بن محمد صاحب المفضّليّات، وكانت أمه تحته، وأخذ عن المفضل الضبي وعن الكسائي، وأخذ عنه علماء كثيرون منهم إبراهيم الحربي، وثعلب، وابن السكّيت. ناقش العلماء، واستدرك عليهم، وخطّأ كثيرًا من نقلة اللغة. كان يجلس في مجلسه ويأخذ عنه زهاء مائة شخص، وكان يُسأل ويُقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب. لزمه ثعلب أكثر من عشر سنوات، وقال: ما رأيت بيده كتابًا قط. ولقد أملى على الناس ما يُحمَل على أجمال، ولم يُرَ أحد في علم الشعر أغزر منه.

من مؤلفاته: «النّوادر»، و «الخيل»، و «الأنواء»، و «تاريخ القبائل»، و «معاني الشعر»، و «تفسير الأمثال»، و «الألفاظ»، و «صفة الدِّرع»، و «صفة النّخل»، و «النبات»، و «نسب الخيل»، و «نوادر الزُّبَيْريين»، و «نوادر بني فقعس»، و «الذباب»، وغير ذلك. توفي بسُرَّ مَنْ رأى سنة ٢٣١ هـ، وقيل: سنة ٢٣٣ هـ. وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي دواد الإيادي.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٧٩ ـ ٨٠؛ وفوات الوفيات ٤/ ٣٣٦؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٦ ـ ٣٠٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٩ ـ ١٩٦؛ والأعلام ٦/ ١٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨ ـ ١٣٧؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ ـ ٢٨٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ ـ ١٣٧؛ وشذرات الذهب ٢/ ٧٠ ـ ٧١؛ ومرآة الجنان ٢/ ١٠٦؛ والمزهر ٢/ ٤١١؛ ومراتب النحويين ١٤٩ ـ ١٥٠؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٤؛ ونزهة الألباء ٢٠٧ ـ ٢١٢؛ والفهرست ١٠٢ ـ ١٠٣).

محمد بن زيد

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن زيد الطرطائي. من أهل صقلية. كان عالمًا باللغة والأدب والنحو. أخذ من كل العلوم بالقدر الكافي. وكان متقدِّمًا في علم الأوزان والقوافي. لم يكن في صقلية من ينافسه ويدانيه سوى الشيخ العروضي الصقلّي إذ كانا في وقتهما فَرَسيْ رهان وشريكيْ عنان. له شعر صالح.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٨).

محمد بن زيد

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن زيد، أبو عبد الله. كان عالمًا بالعربيّة والنحو. صحيح الرواية. أخذ عن الحكيم محمد بن إسماعيل. عُدّ في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس.

(طبقات النحويين واللغويين ٣٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٧).

ابن أبي الشَمْلين

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن زيد بن مسلمة، أبو الحسن المعروف بابن أبي الشَمْلين. كان إمامًا في النحو والأدب والشعر واللغة. عادَه أبو علي الفارسي والسيرافي في مرضه الأخير، فأنشدهما شعرًا لنفسه.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٧؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٧).

ابن يَضْخَتْوَيه

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن زيد بن يَضْخَتْوَيه البردعيّ. كان متفننًا باللغة والأدب والشعر. قدم

مصر. روى عن إبراهيم بن يعقوب السّعدي الجُوزَجانيّ سمع منه أبو القاسم الطبراني بمصر في رمضان سنة ٣٠٠ هـ. أصله من أذربيجان. كان كثير العلم، ثقة أمينًا. فوّض إليه أبو عبيد القاضي قطعة من الأحباس، وبقي في هذا الأمر حتى مات.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٧).

محمد بن سالم الأطرابلسي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن سالم الأطرابلسي الإفريقيّ، المعروف بالعقعق. من أهل أطرابلس. كان إمامًا في النحو واللغة والبلاغة والترسُّل وعلم الجدل. وكان من المعتزلة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٤٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٦٢).

الحِفْني

(١١٠١ هـ/ ١٦٩٠ م ـ ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧ م).

محمد بن سالم بن أحمد الحفني ـ أو الحفناوي ـ شمس الدّين. من علماء العربية والفقه، وكان شافعيًا. ولد بحفنة ـ من أعمال بلبيس بمصر ـ وتعلّم بالأزهر وتولّى التدريس فيه، فتخرج به طلبة كثيرون. توفي بالقاهرة. له مصنفات عدّة منها: «الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية»، و «حاشية على شرح الأشموني» في النحو، و «أنفس نفائس الدرر» حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهَيْتَمي، و «فرائد عوائد جبرية» حاشية في الحساب، و «حاشية على شرح رسالة العضد» للسعد مخطوط، و «ثبت» مخطوط، و «حاشية على الجامع الصغير» للسيوطي في جزأين، و «رسالة في التقليد» في الفروع مخطوط.

(الأعلام ٦/ ١٣٤ ـ ١٣٥).

محمد بن سدوس

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن سدوس، أبو عبد الله الصقلّي. كان بارعًا في علم العربيّة والنحو، ماهرًا في النظم والنثر معًا. له شعر حسن بليغ. كان كاتبًا للكلبيين بصقلية، مشارًا إليه في النحو بالإجازة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٠).

أبو محمد بن سراج الدين المريّ

= عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد (... / ... ـ ... / ...).

ابن السّراج

(. . ./. . . ـ ٣١٦ هـ/ ٩٢٩ م).

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر، المعروف بابن السَّراج البغدادي. كان مبرّزًا بالأدب، عالمًا بالعربية، من أهل بغداد، كان يلثغ بالراء فيجعلها غينًا. كان أحد أصحاب أبي العبّاس المبرّد مع ذكر وفِطْنة. قرأ عليه كتاب سيبويه، ثم اشتغل بالموسيقى، فسئل عن مسألة بحضرة الزجاج، فأخطأ في جوابها، فخطّأه الزجاج ووبّخه، وقال: مثلك يخطىء في هذه المسألة؟! والله لو كنت في منزلي، لضربتك ولكنّ المجلس لا يحتمل ذلك. فقال ابن السّراج: قد ضربتني يا أبا إسحاق، وكان علم الموسيقى قد شغلني عن هذا الشأن. رجع ابن السَّراج إلى كتاب سيبويه، ونظر في دقائقه، وعوّل على مسائل الأخفش والكوفيين، وخالف أصول البصريين في مسائل كثيرة. قيل: ما زال النّحو مجنونًا، حتى عقله ابن السرّاج بكتابه «الأصول»، وكان أحد العلماء المذكورين في أئمة النحو المشهورين، وإليه انتهت الرياسة بالنحو بعد المبرّد.

أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وأبو علي الفارسي، وعلي بن عيسى الرمّاني.

له مؤلفات كثيرة: منها «الأصول» وهو أحسنها وأكبرها وإليه المرجع في أصول علم العربية. وأخذ مسائل سيبويه ورتبها أحسن ترتيب وكتاب «جمل الأصول». وهو الأصول الصغير، و «شرح كتاب سيبويه»، و «الرجز»، و «الاشتقاق»، و «الرياح والهواء والنار»، و «الشعر والشعراء»، و «الجُمَل»، و «احتجاج القراء»، و «الخط والهجاء»، كتاب «المواصلات والمذّكرات». له شعر في أم ولد كان يحبها.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٩٧ ـ ٢٠١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٩ ـ ١١٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٨٦ ـ ٨٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٤٥ ـ ١٤٩؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٩ ـ ٣٢٠؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٢ ـ ٨٤؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١؛ ونزهة الألباء ٣١٣ ـ ٣١٤؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠؛ والأعلام ٦/ ١٣٦).

محمد بن سعد

(٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م ـ ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م).

محمد بن سعد الربّاحيّ، وقيل: محمد بن سعيد، أبو عبد الله الأعرج الطُّلَيْطلي. كان لغويًا نحويًا خطيبًا. أصله من قلعة رباح من أعمال طليطلة بالأندلس. رحل إلى المشرق، وسمع بمصر ابن الورد وابن السَّكن.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١١٢).

أبو الفتح الديباجيّ

(٥١٧ هـ/ ١١٢٣ م ـ ٦٠٩ هـ/ ١٢١٢ م).

محمد بن سعد بن محمد، أبو الفتح الديباجيّ. من أهل مَرْو. كان إمامًا في النحو

كاتبًا. مشهورًا عند أهل مَرْو بالفضل والمعرفة. أخذ النحو عن أبيه ولقي الزمخشري وقرأ على تلميذه البقاليّ.

من تصانيفه: «شرح المفصل» في النحو من تصنيف محمود بن عمر الزمخشري سمّاه «المحصل في شرح المفصّل»، و «شرح الأنموذج» و «تهذيب مقدِّمة الأدب»، و «القانون الصلاحي في أودية النواحي»، و «فلك الأدب»، و «منافع أعضاء الحيوان». كان أبو الفتح ناظرًا في خزانة الكتب بالجامع الأكبر بمرو، عثر في عتبة بابه، فسقط مغشيًا على وجهه، ووهن عظمه ممّا أدّى إلى موته.

(بغية الوعاة ١/ ١١١ ـ ١١٢؛ وإنباه الرواة ٣/١٣٩ ـ ١٤٠).

المُراد آبادي

(١٢١٩ هـ/ ١٨٠٤ م ـ ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م).

محمد بن سعد الله المراد آبادي. من علماء العربية وأدبائها بالهند. ولد في مراد آباد، وتوفي بـ «رامفور» بالهند. من كتبه: «القول المأنوس في صفات القاموس»، و «ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار»، و «نوادر الوُصول في شرح الفصول»، و «زاد اللّبيب إلى دار الحبيب»، و «محصل العروض». كانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه «صدّيق حسن خان» ولم يجتمعا. فطلب منه صديقه تراجم علماء «رامفور»، فكتب شيئًا منها. وطُلب لقضاء بلدة بهوبال وأراد الرحلة إليها. لكن سبق القضاء فتوفي.

(الأعلام ٦/ ١٣٧).

محمد بن سعدان

(١٦١ هـ/ ٧٧٨ م ـ ٢٣١ هـ/ ٨٤٦ م).

محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر الضرير. كان عالمًا بالنحو، بارعًا باللغة والقراءات. روى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير. تصدّر للإقراء فأفاد علماء كثيرين منهم: محمد بن سعد كاتب الواقديّ، وعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل. كان يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الفرع والأصل، إلا أنه كان نحويًا. أخذ القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة. نظر في الاختلاف وكان ذا علم جمّ بعلم الأدب. صنّف كتابًا في النحو، وكتابًا في القراءات، وكتابًا في الحدود على مثل «حدود الفرّاء»، و «الخيل»، و «حروف القرآن».

(الوافي بالوفيات ٣/ ٩٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١١١؛ والأعلام ٦/ ١٣٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٤٠؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٩٨؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٤٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٢؛ والفهرست ص ١١٨).

أبو محمد بن سعدون الأزديّ

= عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٦ م).

محمد السعدي

= محمد بن أحمد بن محمد (.../... ـ ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

أبو محمد بن أبي سعيد النحويّ

= عبد الله بن أبي سعيد النحويّ (٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

أبو جعفر البصير

(.../... ـ .../...).

محمد بن سعيد البصير، أبو جعفر الموصلي العَروضي. كان إمامًا في النحو والعروض. كان أبو إسحاق الزجاج معجبًا به. اجتمع يومًا مع أبي علي الفارسي عند أبي بكر بن شُقَيْر، فقال لأبي علي: في أي شيء تنظر يا فتى؟ فقال: في التصريف. فأخذ يلقي عليه المسائل على مذهب الكوفيين والبصريين حتى ضجر أبو علي، وهرب إلى النوم، وقال: إني أريد أن أنام، فقال أبو بكر: هربت يا فتى! فقال: نعم، هربت.

كان أبو جعفر ذكيًا فهيمًا، شاعرًا مفوهًا، يعتني كثير الاعتناء باستخراج المعمّى والعَروض. قال له أبو إسحاق الزجاج: لو رآك الخليل بن أحمد الفراهيدي لفرح بك. قرأ عليه النحو عبيد الله بن جرو الأسدي النحويّ وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١١٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤).

ابن أبي الفتح السيرافي

(.../... ـ .../...).

محمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفتح السيرافي، المعروف بالفالي. كان نحويًا لغويًا. له كتاب «شرح اللباب».

(بغية الوعاة ١/ ١١٢).

أبو الوليد الكنانيّ

(.../... ـ .../...).

محمد بن سعيد بن محمد، أبو الوليد الكنانيّ الأندلسي الشاطبيّ، المعروف بابن الجنّان. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا، شاعرًا فصيحًا.

(بغية الوعاة ١/ ١١٢).

محمد بن سعيد الزّجاليّ

(.../... ـ .../...).

محمد بن سعيد بن موسى الزّجاليّ. كان إمامًا في اللغة والأدب واللغة، ويعرف

بالأصمعيّ لعنايته بالأدب وحفظ اللغة. وكان حسن الخط جيّد الضبط. اتصل بالسلطان واستخدمه، وذلك لأن الأمير عبد الرحمن بن الحكم عثرت به دابته، وهو في غزاة، فأنشد عجزًا من بيت شعريّ وغاب عنه صدره، فسأل أهل المعرفة بعسكره، فلم يقف أحدٌ على صدر البيت إلا محمد بن سعيد، فاستخدمه.

(بغية الوعاة ١/ ١١٣).

أبو عبد الله القُشَيْري

(... / ... ـ ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م).

محمد بن سعيد بن أبي عتبة، أبو عبد الله القشيري النحوي الأندلسي. من أهل قرطبة. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، ومن أهل المعرفة بصنوف من العلم مختلفة غامضة. كتب بخطه الكثير من الكتب، كان حسن الخط شديد الضّبط. تصدر للإفادة بالنحو والأدب، فأفاد وتخرّج به خلق كثيرون. توفي سنة ٣٧٧ هـ، ودفن في مقبرة منية المغيرة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٣٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٥ ـ ٧٦).

أبو عبد الله القيْرواني

(٣٩٠ هـ/ ١٠٠٠ م ـ ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨ م).

محمد بن أبي سعيد بن شرف، أبو عبد الله الجذاميّ القيراونيّ. كان إمامًا في اللغة والأدب والشعر. له مؤلفات، منها: «أبكار الأفكار»، و مقامات.

(بغية الوعاة ١/ ١١٤؛ والأعلام ٦/ ١٣٨؛ وفوات الوفيات ٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦١).

أبو عبد الله الكازَروني

(٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤ م ـ ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨ م).

محمد بن سعيد بن مسعود، نسيم الدين، أبو عبد الله بن سعد الدين النيسابوري ثم الكازَروني الشافعي. كان نحويًا ماهرًا، فقيهًا بارعًا. نشأ بكازرون. قيل: إنه كان من ذرية أبي علي الدّقّاق. أجاز له المزيّ. قرأ على أبيه ودرس على يديه حتى تفقّه وبرع في العربيّة. وكان عابدًا ناسكًا. تصدّر للإقراء وإفادة الطلبة، فانتفع به جماعة من أهل كازرون. روى عنه الكثير من الشيوخ المكّيين.

(بغية الوعاة ١/ ١١٣).

الأسطواني

(... / ... ـ ١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥ م).

محمد سعيد بن علي بن أحمد الأسطواني. كان نحويًا ماهرًا باللغة، حنفيًا دمشقيًا،

قاضيًا فاضلاً. تولى قضاء بغداد. له كتب عدة منها. «لب اللباب بشرح نبذة الإعراب» مخطوط في النحو في ٢٤ ورقة تمّ نسخها سنة ١٢٢١ هـ في مكتبة جامعة الرياض. مدحه العلاّمة محمد أمين بن عابدين، صاحب «الحاشية» بقصيدة غراء، وشرح له كتابًا في النحو.

(الأعلام ٦/ ١٤٠).

المدرس

(... / ... ـ ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٧ م).

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد. صالح المدرّس. كان فاضلاً من أعيان بغداد. ونصب بها مفتيًا للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن مات. له شروح وحواشٍ في النحو والفقه. ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراثٍ.

(الأعلام ٦/ ١٤٠).

الأخفش

(... / ... ـ ١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦ م).

محمد سعيد البغدادي، الملقب بالأخفش. كان إمامًا بالأدب، قاضيًا فاضلاً. ولي قضاء السماوة ببغداد، وتوفي بها. كان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه. له «شرح ألفية السيوطي» في علم العربية والنحو.

(الأعلام ٢/ ١٤١).

محمد السكسكيّ

= محمد بن عيسى بن عبد الله (... / ... ـ ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م).

أبو محمد السكسكيّ

= عبد الله بن محمد بن عمر (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م).

ابن سلام الجُمَحِيّ

(... / ... ـ ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م).

محمد بن سلاّم بن عبيد الله ـ وقال ياقوت: «محمد بن عبد الله» ـ بن سالم، أبو عبد الله البصري الجُمَحِي. كان مولى محمد بن زياد، مولى قُدامة بن مظعون الجُمحيّ. هو أخو عبد الرحمن بن سلام. كان من أهل اللغة والنحو والأدب. روى عن حماد بن سلمة، وعن مبارك بن فضالة، وعن زائدة بن أبي الرقاد، وعن أبي عوانة وغيرهم. روى عنه

مشايخ اللغة والنحو والأدب مثل أبي العباس ثعلب وغيره، كان يختلف إليه يحيى بن معين ليستفيد منه.

مرض محمد بن سلاّم سنة ٢٢٢ هـ واعتلّ كثيرًا، فأهدى له الأجلاّء أطباءهم. وكان ابن ماسويه ممن أهدي له. فلما جسّه قال: ما أرى العلة كما أرى من الجزع، فقال له: ما ذاك بحرْص على الدنيا مع اثنتيْن وسبعين سنة. فلو وقفتُ وقفة بعرفات، وزرت قبر الرسول ﷺ وقضيت أشياء في نفسي، لرأيت ما اشتدَّ عليّ من هذا قد سَهُل. فقال له ابن ماسويه: لا تجزع، فقد رأيتُ في عرقِك من الحرارة الغزيرة وقوّتها، ما إن سلَّمك الله من العَوارض، بلَّغك عشر سنين أخرَى. ابيَضّت لحية محمد بن سلام وهو ابن سبع وعشرين سنة. قال: أفنيتُ ثلاثة أهلين، تزوجتُ وأطفلت فماتوا. ثم فعلتُ مثل ذلك فماتوا، ثم فعلتُ الثالثة فماتوا، وها أنذا في الرابعة ولي أولاد.

له من الكتب: «الفاصل» في ملح الأخبار والأشعار، و «بيوتات العرب»، و «طبقات الشعراء الجاهليين»، و «طبقات الشعراء الإسلاميين»، و «الحلاب»، و «أجر الخيل».

(إنباه الرواة ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١١٥؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٧؛ ومراتب النحويين ١٠٨؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠؛ ونزهة الألباء ٦/ ٢ و ٨/ ٢؛ والفهرست ١٦٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ٧١؛ والأعلام ٦/ ١٤٦).

أبو غالب بن الخطاب

(... /... ـ ... / ...).

محمد بن سلطان بن أبي غالب، أبو غالب. كان إمامًا بالنحو، محدِّثًا مقرئًا، فاضلاً بارعًا، من أهل النيل. قدم بغداد، وقرأ على ابن الخشاب، وعلى أبي البركات الأنباري، وأبي محمد الجواليقي. سمع الحديث من أبي بكر بن النقّور، وأبي الوقت الصوفي، ومن أبي الفضل بن ناصر. ثم انتقل إلى الشام، وتصدر للإقراء والإفادة، فأفاد الكثيرين في الأدب واللغة والنحو والشعر.

(بغية الوعاة ١/ ١١٥).

أبو محمد السلميّ الأندلسيّ

= عبد الرحمن بن محمد (٥٩١ هـ/ ١١٩٤ م).

شمس الدين الحكري

(... /... ـ ... / ...).

محمد بن سليمان، شمس الدين الحكري. كان عالمًا بالنحو، مقرئًا بارعًا، أديبًا ثقة. له مؤلفات منها: «شرح الحاوي»، و «شرح الألفيّة» ولي قضاء المدينة، ثم قضاء القدس، ثم عَمِل نائبًا في عدة بلاد من أعمال الديار المصريّة.

(الدرر الكامنة ٣/ ٤٥١؛ وبغية الوعاة ١/ ١١٧).

ابن أخت غانم الأندلسي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن أخت غانم الأندلسي. كان أعلم أهل زمانه في النحو ومن أحفظهم، حفظ كتب أبي زيد الأنصاري، وكتب الأصمعي. وكان يحفظ كلام الأطباء، ويتفقّه على مذهب الأشعريّ. روى عن خاله غانم النحوي الأديب. سمع الصحيحيْن على الدّلاليّ، وسمع سنن أبي داود على أبي الوليد الوَقْشيّ. سمع عليه أبو الوليد بن خيرة. سكن المُريّة، فقيل له: لماذا أتيت المريّة وتركت خالك مع علومه وفنونه وبراعته؟ فقال: إنه كان يقول: رئيس غرناطة غير مأمون على الدّماء، فاذهب أنت إلى المريّة، فإن قتلني بقيت أنت، وأنت في أول فتوّتك، فأعطاني من كتبه بعضًا منها، وأقمت بالمريّة. حدّث عنه أبو عبد الله بن عبادة الأنصاري.

(بغية الوعاة ١/ ١١٦ ـ ١١٧).

أبو موسى الحامض

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض البغدادي، صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. كان بارعًا في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين، وكان سيّىء الخُلُق، كان ثعلب يطعن في مجلسه على المبرد. دخل عليه أبو إسحاق الزجاج يعوده في مرضه، فقال ثعلب: بلغني أن صاحبكم، يعني المبرد، قد أملى كتابًا في النحو، يعني المقتضب، وما أرى لسانه يطوع به. فقال الزجاج: ما أظن أحدًا يشك في علم المبّرد ولا أحد يُنكر فصاحة لسانه. فقال الحامض: فصاحبكم الأكبر، يعني سيبويه، كان أغلف اللسان عييًا عن البيان، فقد سُمع بالبصرة يقول لجاريته: هاتي ذيك الماء من ذاك الحُبّ. فآزر ثعلبُ قوله، وقال: قد رأيت في كتابه مثل هذا، فاغتاظ الزجاج، وقال: أمّا نحن فلا نذكر «حدود الفرّاء» لأن خطأه فيها أكثر من أن يُعَدّ، ولكن استعملت «الفصيح» للمبتدىء وهو عشرون ورقة، وقد أخطأت في عشرة مواضع منه، وذكرها له ثم خرج من عنده. واشتهر ما دار في هذا المجلس ودار بين أهل الطلب والمعرفة، فما قرىء «الفصيح» بعد ذلك على ثعلب، ثم كثر القول في الألفاظ التي ردّها أبو إسحاق الزجاج، ولهجت بها الألسن إلى أن حتى سئم ثعلب «الفصيح» وأنكر أن يكون له.

(إنباه الرواة ٣/ ١٤١ ـ ١٤٢؛ والفهرست ص ١١٧).

الحروفيّ

(... / ... ـ ٣٢٦ هـ/ ٩٣٧ م).

محمد بن سليمان الأنصاري المكفوف، المعروف بالحروفيّ، كان إمامًا في النحو

والأدب واللغة والشعر، مقرئًا ذا فضل وعبادة. قرأ القرآن على ابن الرّقاء، عُدَّ في نحاة الأندلس.

(طبقات النحويين واللغويين ٣١٠؛ وبغية الوعاة ١/١١٦).

ابن قَطَرْمَش

(٥٤٣ هـ/١١٤٨ م ـ ٦٢٠ هـ/١١٢٣ م).

محمد بن سليمان بن قَطَرْمَش بن تُرْكان شاه، أبو نصر البغدادي المولد، أصله من سمرقند. كان نحويًا لغويًا أديبًا، أحد أعيان أولي الفضل في وقته. أخذ من كل فن بنصيب وافر. هو من بيت الإمارة. كانت له القدرة التامة في حلّ إقليدس وعلم الهندسة، مع تبحره التام بالنحو واللغة وأخبار الأمم والأشعار. ورث من أبيه أموالاً طائلة أضاعها كلّها في القمار واللعب بالنّرد، حتى احتاج إلى أن يعمل في الوِراقة. فكان يورّق بأجرة بخطه الحسن الصحيح. فكتب الكثير من الكتب حتى ذُكر للإمام الناصر، فولاّه حاجب الحجّاب. فلم يزل في هذا العمل إلى أن مات. له شعر جميل حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١١٥ ـ ١١٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

الكافيجيّ

(٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م ـ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م).

محمد بن سليمان بن سعد، أبو عبد الله، الشيخ العلاّمة أستاذ الأستاذين، محيي الدين الكافيجيّ الحنفيّ. عرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الأصل اشتهر بمصر، لازمه السيوطي أربعة عشر عامًا. اشتغل بالعلم أول عُمره، ورحل إلى بلاد العجم والتتر. لقي العلماء المشهورين. أخذ عن الشمس الفَنَريّ، والبرهان حيْدرة، والشيخ واجد، وابن فرشته شارح المجمّع، وحافظ الدين البزّازي.

دخل القاهرة أيام الأشرف برسباي فظهرت فضائله. وليَ المشيخة بتربة الأشرف برسباي. أخذ عنه كثيرون، وتخرّج به كثير من الفضلاء والأعيان، ثم ولي مشيخة الشيخونية لمّا رغب عنها ابن الهُمام. كان الشيخ أبو عبد الله إمامًا في أصول اللغة، والنحو، والتصريف، والإعراب، والمعاني، والبيان، والجدل، والمنطق، والفلسفة، والهيئة، وعلم الكلام، وكان متقدّمًا في الفقه والنظر في علوم الحديث، بارعًا في التفسير.

أكثر تصانيفه مختصرات وأجلّها «شرح قواعد الإعراب»، و «شرح كلمتي الشهادة»، وله أيضًا: «مختصر في علوم الحديث»، و «مختصر في علوم التفسير» يسمّى «التَّيْسير» في ثلاثة كراريس. كان أبو عبد الله حسن الاعتقاد في الصوفية، محبًا لأهل الحديث، كارهًا لأهل البِدع، صبورًا على الأذى.

(بغية الوعاة ١/١١٧ ـ ١١٩؛ وشذرات الذهب ٧/ ٢٢٧؛ والأعلام ٦/ ١٥٠ ـ ١٥١).

محمد بن سَنْديلة

= محمد بن عصام بن سنديلة (.../...).

محمد بن سودة

(.../... ـ نحو ٦٣٧ هـ/ ١٢٣٩ م).

محمد بن سودة بن إبراهيم، أبو عبد الله الغرناطي المرّيّ. كان عالمًا بالنحو واللغة، عارفًا بالتاريخ والعَروض، بارعًا في الأدب، فصيحًا بالشعر، سريع البديهة، عارفًا بأيام العرب وأنسابها، دينًا فاضلاً وقورًا، مع الفضل والطهارة والصمت والصيت الحسن. قرأ بغرناطة على أبي محمد عبد الرحيم بن الفرس وعلى غيره، وقرأ بمالقة على السُّهَيْلي، وبجيّان على ابن يربوع، وقرأ بإشبيلية على أبي الحسن بن زرقون وغيرهم. له مكاتبات ومراجعات حسنة. أُسر أولاده، فمات أسفًا عليهم.

(بغية الوعاة ١/ ١١٩).

أبو محمد الشاطبيّ

= عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة (٤٦٥ هـ/ ١٠٧٤ م).

أبو محمد بن شاهمردان

= عبيد الله بن محمد بن علي (.../... ـ نحو ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٤ م).

أبو محمد الشذوقيّ

= قاسم بن نصير بن وقاص(٣٨ هـ/ ٦٥٨ م).

محمد بن شقير

(.../... ـ .../...).

محمد بن شقير، أبو بكر. كان عالمًا بالنحو واللغة. عُدّ في الطبقة التاسعة من النحويين البصريين من أصحاب المبرد وهم: أبو إسحاق الزجاج، ومحمد بن السراج، ومبرمان، وأبو زرعة الفزاري، وعلي بن سليمان الأخفش وابن درستويه وأبو بكر بن أبي الأزهر ومحمد بن محمد بن منصور بن الخياط.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٦؛ والفهرست ص ١٢٣).

أبو محمد الشلبيّ

= عبد الله بن أحمد بن عمروس (٥٤٦ هـ/ ١١٥١ م).

= عبد الله بن عيسى بن عبد الله (٥٤٨ هـ/ ١١٥٢ م).

أبو محمد الشمنتاتي

= عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله (.../... ـ بعد ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م).

أبو محمد الشنترينيّ

= عبد الله بن محمد بن سارة (٥٢٧ هـ/ ١١٣٢ م).

محمد بن شهيد

(.../... ـ بعد ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

محمد بن شهيد، أبو عبد الله المُهريّ الغرناطيّ. كان نحويًا بارعًا، أديبًا فاضلاً، مقرئًا مجوّدًا. تصدّر بمطخشارِش لإقراء العلوم، فأفاد الطلبة وتخرّج به الكثيرون. وكان يقرىء القرآن والعربية والأدب. أخذ عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن أبي زمنين، وأخذ عنه الأدب أبو محمد بن عبد الحق الجُمحيّ. روى عن عبد الرحمن بن عتّاب وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١١٩).

الأحسائي

(.../... ـ ١٠٧٣ هـ/ ١٦٦٢ م).

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأحسائي. كان عالمًا بالنحو بارعًا بالأدب. له مؤلفات منها: «حاشية على النهجة المرضية» مخطوط في أوقاف بغداد، و «شرح ألفية السيوطي» في النحو.

(الأعلام ٦/ ١٦٣).

العيسويّ

(١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م ـ ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦ م).

محمد الصالح بن سليمان بن محمد الرحموني الزواوي العيسوي. كان نحويًا ماهرًا، عالمًا بالأدب. من أهل أمشدالة (بالمغرب). تعلم بتونس، وعاد إلى بلده، فتصدّر للتدريس في جبل بني عيسى، وإليه ينتسب، فأفاد كثيرين، وتخرّج به جماعة من العلماء. وتوفي في جبل جرجرة. من كتبه «اللباب في قواعد البناء والإعراب»، و «رياض السعود فيما لله من العجائب والحدود»، و «شرح البردة» للبوصيري.

(الأعلام ٦/ ١٦٣).

أبو محمد الصّقليّ

(.../... ـ .../...).

أبو محمد الصّقلي، يُعرف بالدمعة. كان بحرًا في النحو فارسًا من المعلمين للعربيّة من الحفّاظ السابقين. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٩٠).

محمد بن صدقة

(.../... ـ .../...).

محمد بن صَدَقة المراديّ الأطرابُلسيّ الإفريقيّ. كان عالمًا بالعربيّة واللغة والشعر، متقعّرًا في كلامه متشدّقًا. تقعّر وتشدّق يومًا في كلامه بحضرة أبي الأغلب أمير أطرابلس، فتكلّم وأغرب، وتجاوز المقدار، فقال له أبو الأغلب: أكان أبوك يتكلّم بمثل هذا الكلام؟! فقال: نعم، أعزّ الله الأمير وأُمّيهْ! يريد: وأمي أيضًا تتكلم بمثل هذا الكلام، فقال الأمير: ما يُنْكَرُ أن يخرج بغيض من بغيضيْن. كان يقرض الشعر.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٥٧).

أبو محمد الضرير

= عبد الله بن بكار بن منصور (.../... ـ .../...).

محمد بن طاهر

(.../... ـ بعد ٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م).

محمد بن طاهر العامريّ الغرناطيّ، أبو بكر ـ وقيل: أبو عبد الله ـ كان إمامًا في العربيّة، عالمًا بالأدب، فقيهًا بارعًا، مقرئًا مجوّدًا. من أهل الدين والفضل. روى عن أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد وعن غيره. خطب بجامع جيّان ثم رجع إلى قريته. كان يقرض الشعر، وكان زاهدًا ورعًا، ديّنًا فاضلاً. وكان حيًّا سنة تسعين وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ١٢١).

أبو عبد الله الداني

(٥١٢ هـ/ ١١١٨ م ـ ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م).

محمد بن طاهر بن علي، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الداني ـ نسبة إلى دانية بالأندلس ـ كان عالمًا بالعربيّة واللغة والأدب. ولد سنة ٥١٢ هـ، وقدم دمشق سنة ٥٥٤ هـ، وأقام بها مدّة يقرىء النحو.

كان شديد الوسواس في الوضوء حتى إنه كان يمكث أيامًا لا يصلي لأنه لم يتهيأ له الوضوء على الوجه الذي يريده. دخل بغداد وبقي فيها إلى أن مات سنة ٦١٩ هـ، (وفي الأعلام للزركلي أنه توفي سنة ٥١٩ هـ، وهذا خطأ).

من كتبه: «عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب»، وكتاب «التحصيل». ومن حكمته قوله: مَنْ جهل شيئًا عابه، ومن قصّر عن شيء هابه.

(الأعلام ٦/ ١٧٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩).

محمد بن الطش

= محمد بن الحسن بن الطش (.../... ـ .../...).

أبو محمد بن الطفال القضاعي

= عبد الكريم بن علي بن محمد (. . ./. . . ـ. . ./. . .).

ابن طلحة الأموي

(٥٤٥ هـ/ ١١٥٠ م ـ ٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م).

محمد بن طلحة بن محمد، أبو بكر الأموي الإشبيليّ، المعروف بابن طلحة. كان عالمًا بالعربية والمعاني والبيان، عارفًا بعلم الكلام، بارعًا في الأدب. أخذ الأدب عن الأستاذ أبي إسحاق بن ملكون، وأخذ القراءات عن جابر بن محمد الحضرمي، أجاز له أستاذه أبو إسحاق، وأبو بكر بن مالك الشريشي. تصدّر لتدريس الأدب واللغة بإشبيلية أكثر من خمسين سنة، فأفاد الطلبة وتخرّج به الكثيرون. وكان يميل في النحو إلى مذهب ابن الطّراوة ويثني عليه. وكان مقبولاً عند الحكّام والقضاة، موصوفًا بالعقل والاتزان والحكمة، ذا عدالة ومروءة. وُلد ببابرة. ومات بإشبيلية.

(بغية الوعاة ١/ ١٢١).

محمد الطوال

= محمد بن أحمد بن عبد الله (. . ./. . . ـ ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م).

محمد بن طوسيّ

(. . ./. . . ـ. . ./. . .).

محمد بن طوسيّ (أو طوس كما في بغية الوعاة، أو طويس كما في معجم البلدان) القصريّ، أبو الطيّب. كان من أئمة النحويين المعتزلة. صاحَبَ أبا علي الفارسي ولازمه حتى برع. أملى عليه المسائل القصريّة وبه سمِّيت. وهي أكثر مسائل أبي علي مع اختصار ألفاظها. قيل: إنها من «مسائل التذكرة» لأبي علي. وقيل: ربّما سمِّيت بذلك نسبةً إلى قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة. قال القفطيّ: كان الشيخ أبو علي سمى هذا الكتاب «روزنامه» بالفارسي، نسخ محمد بن طوسيّ المعروف بالقصريّ إلى آخر الكراسة السابعة من هذه الكراريس، فشاعت تسميته، وجعل كل عشر كراريس من هذا الكتاب جزءًا منه. وكتب كلّ الكراريس آخر سنة خمس وسبعين وثلاثمئة، فبلغت مائة وخمسًا وعشرين كراسة. وهذه الأجزاء التي سمّاها القصريات تتألف من سبعة كراريس. وكان القصريّ قرأها على أبي علي وسأله عن مواضع منها وترك مواضع أخرى. قال ياقوت: كان أبو علي يتعشّق محمدًا، وهو حدث ويخصه بالطّرف ويحرص على الإملاء عليه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٦)؛

أبو محمد الطوطالقيّ

= عبيد الله بن فرج (.../... ـ ٣٨٦ هـ/ ٩٩٦ م).

ابن الطيِّب

(١١١٠ هـ/ ١٦٩٨ م ـ ١١٧٠ هـ/ ١٨٥٦ م).

محمد بن الطيب بن محمد، أبو عبد الله المالكي الفاسي الشرقي، نسبة إلى شراقة، وهي بلدة على مرحلة من فاس. مولده بفاس، ووفاته بالمدينة المنوّرة. كان علاّمة باللغة والعربيّة والأدب، محدّثًا. وشيخ الزبيدي صاحب «تاج العروس».

له مؤلفات عدّة منها: «المسلسلات» في الحديث، و «فيض نشر الانشراح» مخطوط، وهو حاشية على كتاب «الاقتراح» للسيوطي في النحو، و «إضاءة الراموس»، وهو حاشية على قاموس الفيروز آبادي في مجلدين كبيرين، و «موطئة الفصيح لموطأة الفصيح» مخطوط في مجلّدين، شرح فيه نظم «فصيح ثعلب» لابن المرحل، و «شرح كفاية المتحفظ»، و «شرح كافية ابن مالك»، و «شرح شواهد الكشاف»، و «حاشية على المطول»، و «رحلة».

(الأعلام ٦/ ١٧٧ ـ ١٧٨).

المكيّ

(.../... ـ ١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦ م).

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبد الله العلويّ المكي ثم الهندي. كان عالمًا بالعربيّة، ماهرًا بالنحو والمنطق، شاعرًا فصيحًا. ولد بمكة، ونشأ في «لامو» بشرقي إفريقية. رجع إلى مكة فتعلم بها. قصد الهند، فقرأ على علماء رامفور. وتصدّر للتّدريس في مدرستها الحكومية العالية، فأفاد وتخرّج به كثير من العلماء والفضلاء، وبقي بها إلى أن مات.

كان سلفي العقيدة. اشتهر بالهند بلقب «عرب صاحب»، وألف كتبًا كثيرة منها: «المكالمة في اللغة العربية الدّارجة بمكة المكرمة»، و «الأحاجي النحوية الحامدية»، و «النفحة الأجملية في الصلات الفعلية» في اللغة، و «حاشية على الشمسية»، و «الملاطفة» في الرّد على المُقلّدين.

(الأعلام ٦/ ١٧٨).

محمد بن طيفور

(.../... ـ بعد ٥٦٠ هـ/ ١١٦٥ م).

محمد بن طيفور السجاوندي الغَزْنَوِيّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والتفسير، ألّف كتابًا

في تفسير القرآن سمّاه «عين التفسير»، ذكر فيه النحو وعلل القراءات والأبيات ومعانيها واللغة. اختصره ولده وسمّاه: «إنسان العين»، و «علل القراءات» في مجلّدات، و «الوقف والابتداء» في مجلّد كبير يدلّ على تبحّره بالنحو واللغة. يقول الصفدي: توفي سنة ستين وخمس مائة. ويقول القفطي كان في وسط المائة السادسة للهجرة النبوية.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٣؛ الوافي بالوفيات ٣/ ١٧٨؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٥٧؛ والأعلام ٦/ ١٧٩).

أبو الحسن بن أبي منصور

(... / ... ـ ٤٠٣ هـ/ ١٠١٣ م).

محمد بن ظَفَر بن محمد بن أحمد، أبو الحسن بن أبي منصور العلويّ الحسينيّ. كان عالمًا بالنحو، بارعًا ماهرًا بالفقه والكلام، سيّدًا عالمًا نجيبًا، متقدّمًا في أنواع العلوم. سمع الحديث من الفقهاء والفضلاء المشهورين. رحل وتجوّل في البلاد، وأخذ عن علمائها الكثير وجمع منهم فوائد كثيرة وعلومًا متعددة. وصنّف كتبًا كثيرة.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٢).

أبو الجيش

(... / ... ـ بعد ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨ م).

محمد بن أبي العاص، أبو الجيش البرجيّ. كان إمامًا في النحو بارعًا في الأدب. استُدعي إلى سَبْتَة. فتصدّر بها للإقراء والتدريس، فأقرأ الطلبة، وأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. وبقي فيها مدة، ثم انتقل إلى تونس سنة ٦٤٦ هـ، وانقطع خبره بعد ذلك. كان مبرّزًا في علم العربية مشارًا إليه بالنباهة والتصرّف في ما يلقاه من فنون العلم والأدب.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٣).

أبو عبد الله الأندلسي

(... / ... ـ ٣٨٢ هـ/ ٩٩٢ م).

محمد بن عاصم، أبو عبد الله الأندلسي. كان إمامًا في العربيّة، نحويًا مشهورًا، من أكابر أصحاب المبّرد، يُعرَف بالعاصمي. من أهل قرطبة. روى عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرّباحي، وأبي علي البغدادي، وغيرهما. وكانت الدّراية أغلب عليه من الرواية. حدّث عنه أبو القاسم بن الإفليلي وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٦).

محمد بن أبي العافية

(... / ... ـ ٥٠٩ هـ/ ١١١٥ م).

محمد بن أبي العافية، أبو عبد الله. كان عالمًا بالنحو، إمامًا بجامع إشبيلية. أخذ عن

أبي الحجاج الأعلم الأدب واللغة. كان من أهل المعرفة، واشتهر حتى قصده الناس وأخذوا عنه.

(إنباه الرواة ٣/ ٧٣).

محمد بن عامر

(... / ... ـ ٢٦٧ هـ/ ٨٨٠ م).

محمد بن عامر بن إبراهيم، أبو عبد الله الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو، بارعًا في فنون العلم والحديث والفقه والغريب والشعر. حدّث عن أبيه وعن أبي داود. وحدّث عنه أبو بكر بن أبي داود السجستاني. كان الطلبة يغشون مجالسه ويتلقون عنه العلوم والفنون من فقه، وحديث، وأدب، ونحو.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٤).

محمد بن العباس اليزيدي

(٢٢٨ هـ/ ٨٥٢ م ـ ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م).

محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد بن يحيى، أبو عبد الله اليزيدي. كان نحويًا لغويًا أخباريًا. حدّث عن عمّه عبيد الله، وعن أبي الفضل الرياشي وثعلب وغيرهم. كان مصدّقًا في حديثه. استدعي في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر فلزمهم. له من المؤلفات: «مختصر في النحو»، و «الخيل»، و «مناقب بني العباس»، و «أخبار اليزيديين». مات سنة ٣١٠ هـ عن اثنتين وثمانين سنة فتكون سنة ولادته ٢٢٨ هـ.

(الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٩؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٨ ـ ١٩٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٤؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١١٣؛ ونزهة الألباء ٣٠٨؛ والفهرست ٧٤؛ والأعلام ٦/ ١٨٢).

أبو بكر الخُوارزمي

(٣٢٣ هـ/ ٩٣٤ م ـ ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣ م).

محمد بن العباس، أبو بكر الخُوارزمي، ابن أخت محمد بن جرير الطبري. كان عالمًا بالنحو، حافظًا للغة والشعر. استوطن نيسابور، فسمع من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفّار ومَنْ في طبقته. ولد بخوارزم، ونشأ بها. أصله من طبرستان، فلقب بالطبرخزمي. أكثر من التطواف في البلاد. لقي في حلب سيف الدولة بن حمدان وخَدَمه، ثم دخل بخارى، فصحب الوزير أبا علي البلعميّ، فلم يلقَ عنده ما يسرّه، فهجاه. ورحل إلى نيسابور، فاتصل بالأمير أحمد الميكاليّ، ومدحه، ثم رحل إلى سجستان، واتصل بواليها طاهر بن محمد فمدحه، ثم هجاه، فأسره، ثم تخلّص من الأسر، وسار إلى غرشِسْتان، فاتصل بواليها الذي لقي عنده ما يريد، فمدحه، ثم ما لبث أن هجاه وغادر

المدينة. ثم عاد إلى نيسابور فاتصل بصاحبها فسعد بحياته. أوفده الصاحب والي نيسابور إلى عضد الدولة، وأوصى به، فكان ذلك سبب عيشه الرغد، ثم عاد إلى نيسابور، واستوطنها، وتصدّر فيها للإقراء وتدريس الأدب فاستفاد أهلها منه الأدب واللغة وتخرّجوا به. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٥؛ والأعلام ٦/ ١٨٣).

جمال الدين الدشناوي

(... / ... ـ ٧١٨ هـ/ ١٣١٨ م).

محمد بن عباس، جمال الدين الدشناويّ. كان نحويًا مبرّزًا، محدثًا فاضلاً، صالحًا ديّنًا، مقرئًا فقيهًا. قرأ القراءات على الزكيّ بن خميس، وعلي السرّاج الدرندي، وأخذ النحو عن أبي الطيب محمد بن إبراهيم السَّبتيّ.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٦).

أبو عبد الله التِّلِمسَاني

(... / ... ـ ٨٧١ هـ/ ١٤٦٧ م).

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله التلمساني. كان إمامًا في النحو والفقه، وشيخ شيوخ عصره في تلمسان. له مؤلفات عدّة منها: «شرح لامية الأفعال» لابن مالك في الصَّرف، و «شرح جمل الخونجي» في المنطق، و «العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقا»، و «الفتاوي». توفي بالطاعون.

(الأعلام ٣/ ١٨٣).

أبو الحسين الرّازي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو الحسين الرّازيّ، يلقّب بجراب. كان نحويًا ماهرًا. خرج من الرّيّ إلى طبرستان وأقام بها. ثم عاد إلى الرّيّ. قيل: إنه ولد في السنة التي مات بها أبو زرعة، وحدّث عن ابن وهب الذي مات قبل أبي زُرعة بأربع عشرة سنة. وروى عن أبي حاتم.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧).

أبو بكر الصقلّي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الله، أبو بكر الصقلي. كان عالمًا بالنحو، فهيمًا باللغة والشعر، من أئمة أهل القرآن والتفسير والورع والتعفّف. من أهل صقلية. ابتُلي في شبابه بحب فتًى من

أبناء قوّاد صقلية. فهام به وفقد أربه، ونحل جسمه وذبُل، وعيل صبره إلى أن نفث الدم صدره. كان يصنع فيه الشعر طول أيامه ومدّة غرامه. وبقي هكذا إلى أن توفاه الله.

(إنباه الرواة ٣/١٦٣).

محمد بن عبد الله بن دمام

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله بن دمام. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالأدب والعروض، وكان شيخًا جليلاً من أهل الدين والفضل، مداعبًا صاحب فكاهة ونادرة أصله من مالقة، وسكن حصن بَلّش، وأقرأ به، ثم انتقل إلى مالقة. روى عنه أبو عمر بن سالم. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/١٢٨ ـ ١٢٩).

محمد بن عبد الله بن شاهويه

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله بن شاهويه، أبو الحسين. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. روى عن محمد بن يحيى الزّعفراني «الجمهرة» لابن دريد، وعن الحسن بن بشر الآمديّ، وعن أبي علي الفارسي. حدّث بالإجازة عن أبي الفتح بن جنّي، وقرأ عليه كثيرًا من كتب الأدب والنحو.

(بغية الوعاة ١/١٢٩).

محمد بن عبد الله القرطبي

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله القرطبي. كان بصيرًا بالعربيّة والنحو، عالمًا بالقرآن، زاهدًا ورعًا فاضلاً. رحل كثيرًا، وقرأ القرآن، على عثمان بن سعيد المعروف بوَرْش صاحب نافع. طلبه الحكم بن هشام لتأديب بنيه، فأدّبهم وعلّمهم النحو والعربيّة والقرآن والحديث. عُدّ من نحاة الأندلس.

(طبقات النحويين واللغويين ٢٩٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١٥١).

أبقاع

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، يعرف بأبقاع. كان نحويًا ماهرًا، من أصحاب أبي زَرْع النحوي. تصدّر لإقراء النحو بفارس.

(بغية الوعاة ١/ ١٥١).

أبو عبد الله الشاميّ

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله اليمنيّ الشاميّ. كان عارفًا بالنحو والأدب، عارفًا بالفقه، شاعرًا مجوّدًا، نظم «التنبيه»، وله قصائد كثيرة.

(بغية الوعاة ١/ ١٣٨).

ابن قادم

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد ـ وقيل أحمد ـ بن عبد الله بن قادم. كان عالمًا بالنحو، حسن النظر في علله كوفيًا. كان أستاذ ثعلب. استقدمه إسحاق بن إبراهيم ليطلعه على مسألة، ويرى رأيه فيها وفي تعليلها، وكان كاتبه على الرسائل ميمون قد أرسل إلى المأمون رسالة فيها لحن. فسأل ابن قادم: كيف يقال: «وهذا المالُ مالٌ» أو «وهذا المال مالاً»، فأجاب ابن قادم: «وهذا المالُ مالٌ»، ويجوز «وهذا المالُ مالاً» وهكذا أحسن ابن قادم في التأتّي لخلاص ميمون.

كان ابن قادم أستاذًا للمعتز قبل الخلافة، فلما صار خليفة، استقدم ابن قادم. فجاءه الرسول، وهو في منزله شيخ كبير. فقيل له: رسول أمير المؤمنين. فقال: ليس أمير المؤمنين ـ يقصد أحمد بن محمد بن المعتصم المعروف بالمستعين ـ قالوا: لا. قد ولي المعتز، وكان المعتز قد حقد عليه عقيب تأديبه. فخشي، وقال لعياله: عليكم السلام. ولم يرجع، إليهم وذلك سنة ٢٥١ هـ. له من الكتب «غريب الحديث»، و «الملوك»، و «الكافي» في النحو، و «المختصر» في النحو.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٦ ـ ١٥٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٠ ـ ١٤١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٩٦ ـ ٩٧؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩).

محمد بن عبد الله بن قاسم

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله بن قاسم الإسْتجّيّ. كان إمامًا في النحو عارفًا بعقد الوثائق، حافظًا للمسائل، بصيرًا باللغة، ورعًا ماهرًا في الفتيا.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤١).

محمد النيسابوري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الله بن القاسم النيسابوري. كان عالمًا بالنحو. سمع عبد الله بن المبارك وجرير بن عبد الحميد. روى عنه محمد بن عبد الوهاب.

(بغية الوعاة ١/ ١٤١).

ابن الأصفر

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله المكفوف الأندلسي، المعروف بابن الأصفر. كان عالمًا بالنحو والشعر، متقدمًا في علم الكلام، بصيرًا بمعاني الشعر. وكان بذيء اللسان، كثير النيل من الأعراض. أقام بإشبيلية، ثم دخل قرطبة، فأقام بها إلى أن توفي. له شعر.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٢).

أبو عبد الله الرّكلاويّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الله بن مصالة، أبو عبد الله الفراريّ الرّكلاويّ، يعرف بابن عبّود. كان نحويًا ماهرًا، مفسّرًا بارعًا، لغويًا مبرّزًا. روى عن أبي إسحاق الكمال، وعن أبي جعفر بن فرتون، وأجاز لأبي الحسين اليَسر بن عبد الله الغرناطيّ.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٧).

ابن كناسة

(١٢٣ هـ/ ٧٤٠ م ـ ٢٠٧ هـ/ ٨٢٣ م).

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى (وسمّاه السيوطيّ: محمد بن عبد الأعلى بن كناسة)، أبو يحيى الكوفي الأسدي، يعرف بابن كناسة. قيل: كناسة لقب أبيه عبد الله. وقيل: كناسة لقب جدّه عبد الأعلى. انتقل إلى بغداد، وأقام بها، وأخذ عن العلماء الكوفيين الأجلاّء، ولقي رواة الشعراء وفصحاء بني أسد مثل أبي الموصول وأبي صدقة، وعنهم أخذ شعر الكميت. كثر عليه يومًا طلبة الحديث الذين يكتبون ويأخذون عنه. فتضجّر بهم وتجهّمهم. فلما انصرفوا اقترب منه إسحاق بن إبراهيم أبو محمد الموصلي، فهشّ له وبسط وجهه. فقال له: عجبتُ من تفاوت حالتيْك. فقال: أضجرني هؤلاء بسوء أدبهم، فلما حيّيْتني، انبسطت إليك وأنشدتك. قيل: كان ابن كناسة شيخًا ثقة صدوقًا.

كانت أم محمد بن كناسة من بني عجل، وكان إبراهيم بن أدهم خاله، وعندما مات، رثاه محمد بن كناسة بقصيدة جليلة جميلة المعنى. مات ابن كناسة بالكوفة سنة ٢٠٧ هـ وقيل: سنة ٢٠٩ هـ. له مؤلّفات كثيرة منها: «الأنواء»، و «معاني الشعر»، و «سرقات الكميت من القرآن» وغير ذلك، وكان شاعرًا.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٩ ـ ١٦١؛ والأغاني ١٣/ ٣٣٧ ـ ٣٤٦؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٤؛ ومراتب النحويين ١١٩؛ والفهرست ١٠٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٦؛ والأعلام ٦/ ٢٢١).

أبو عبد الله الخشنيّ

(٢١٨ هـ/ ٨٣٣ م ـ ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م).

محمد بن عبد الله بن ثعلبة، أبو عبد الله الخُشَنيّ القرطبيّ (وقيل: محمد بن عبد

السلام). كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بارعًا، شاعرًا فصيحًا، زاهدًا عابدًا فاضلاً. كان كثير الرحلة. رحل أول أمره إلى الحجّ، ثم دخل البصرة، فسمع من علمائها وأدبائها منهم محمد بن بشار، وابن بنت أزهر السَّمان، ثم دخل بغداد فمصر، فأخذ الكثير من كتب اللغة عن الأصمعيّ روايةً، وأخذ عن الرياشيّ والزّيادي وأبي حاتم. ثم دخل الأندلس، وتصدّر بها للإقراء، فأفاد الطلبة بكثير من الحديث واللغة والشعر الجاهلي. كان يأبى ملاقاة السلاطين منقبضًا عنهم، فصيح اللسان أنوفًا. طُلب للقضاء فاعتذر. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦).

محمد بن عبد الله بن الغازي

(... / ... ـ ٢٩٦ هـ/ ٩٠٨ م).

محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس القرطبي. كان بارعًا بالعربيّة والشعر والأخبار. سمع من أبيه. رحل إلى المشرق، فدخل البصرة، والتقى أبا حاتم السجستاني والرّياشيّ، ولقي الكثيرين من أهل اللغة والأخبار والأشعار، فأخذ عنهم ولازمهم حتى برع، ثم عاد إلى الأندلس، فأفاد أهلها، وخاصّةً بالأشعار المشروحة. مات بطنجة سنة ٢٩٦ هـ أو نحوها.

(طبقات النحويين واللغويين ٢٨٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٩ ـ ١٤٠).

الملطي

(... / ... ـ ٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، المعروف بالملطي. كان نحويًا ماهرًا، بارعًا بالحديث. مولى حمير. أدّب أولاد الملوك، وعلّمهم النحو. حدّث عن إبراهيم بن مرزوق، وعن بكّار بن قتيبة وغيرهما. كان يمتنع من الحديث إلاّ في أوقات معيّنة. أمّ بالجامع العتيق بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤).

الورّاق

(... / ... ـ ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الكِرْماني الورّاق. كان عالمًا فاضلاً، مبرّزًا بالنحو متقنًا للغة. خلط المذهبَيْن: البصْري والكوفي. كان مليح الخط، صحيح النقل، ينسخ الكتب بالأجرة. قرأ على ثعلب. له مؤلفات عدّة منها: «الموجز» في النحو، و «الجامع» في اللغة، ذكر فيه ما أغفله الخليل في كتاب «العين»، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل، وما هو مستعمل وقد أهمل. كان بينه وبين ابن دُرَيد مناقضة. وله كتاب في النحو لم يتمّه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٤؛ والأعلام ٦/ ٢٢٤؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٩؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٧؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٣؛ والفهرست ١١٨).

أبو جعفرالأديب الميالي

(... / ... ـ ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤ م).

محمد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو جعفر الأديب. كان عالمًا بالعربيّة واللغة، شاعرًا أديبًا. تفقّه عند قاضي الحرميْن أبي الحسن، وسمع أحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن سليمان الفقيه، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وغيرهم ببغداد. تصدّر للإفادة والإقراء وحدّث. توفي سنة ٣٣٣ هـ، ودفن في دار الشيخ أبي محمد.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٤).

أبو عبد الله بن عروس

(٣١٦ هـ/ ٩٢٨ م ـ ٣٣٨ هـ/ ٩٤٩ م).

محمد بن عبد الله بن عروس، أبو عبد الله. من أهل مَوْرُور. كان ماهرًا باللغة والنحو والعربيّة، بصيرًا بالعَروض، حاذقًا بعلم الحساب. مات شابًا سنة ٣٣٨ هـ، وهو في الثانية والعشرين من عمره.

(طبقات النحويين واللغويين ٣٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٩).

قاضي الجماعة

(... / ... ـ ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م).

محمد بن عبد الله بن يحيى الليثيّ القرطبيّ. كان عالمًا باللغة، متصرّفًا في علم الإعراب، بارعًا في معاني الشعر، معتنيًا بالآثار، جامعًا للسُّنن، شاعرًا مطبوعًا. مات سنة ٣٣٩ هـ، وقيل: سنة ٣٢٦ هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١).

ابن أَشْتَة

(... / ... ـ ٣٦٠ هـ/ ٩٧١ م).

محمد بن عبد الله بن أشتة، أبو بكر الأصبهاني. كان إمامًا في اللغة، متحققًا بالنحو، عالمًا بالقراءات، حسن التصنيف. من أهل أصبهان. قدم إلى مصر، وأقام بها إلى أن مات. من كتبه: «المحبر»، و «المفيد» في شواذ القراءات، و «المصاحف». أخذ القراءة عن أبي مجاهد وعن أبي بكر النقاش وغيرهما. سمع منه عبد المنعم بن عبيد الله، وخلف ابن قاسم. مات بمصر.

(الأعلام ٦/ ٢٢٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٨٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٢).

أبو الحسن الورّاق

(... / ... ـ ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م).

محمد بن عبد الله، أبو الحسن الورّاق، المعروف بابن الورّاق. كان عالمًا بالنحو

وعلله. من أهل بغداد. له مؤلفات حسان في النحو، منها: «علل النحو» مشهور، و «الهداية في شرح مختصر الجرمي». قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن مقسم، وروى عنه. وقرأ عليه أبو علي الأهوازيّ، وروى عنه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٥؛ ونزهة الألباء ٤١١؛ والأعلام ٦/ ٢٢٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠).

الخطيب الإسكافي

(... / ... ـ ٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩ م).

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله. كان عالمًا باللغة، متفنّنًا بالأدب. كان إسكافًا، ثم خطيبًا بالرّيّ. وكان خطيب القلعة الفخرية، وصاحب التصانيف الحسنة، وأحد أصحاب ابن عبّاد الصّاحب، من أهل أصبهان.

له مصنفات عدّة، منها: «غلط كتاب العين»، و «الغُرّة» تتضمّن شيئًا من غلط أهل الأدب، و «مبادىء اللّغة»، و «شواهد كتاب سيبويه»، و «نقد الشعر»، و «دُرّة التّنزيل وغرّة التأويل» في الآيات المتشابهة، و «لُطف التّدبير» في سياسات الملوك، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢١٤ ـ ٢١٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠؛ والأعلام ٦/ ٢٢٧؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٧).

أبو الخير المرْوَزِيّ

(... / ... ـ ٤٢٣ هـ/ ١٠٣١ م).

محمد بن عبد الله، أبو الخيْر المرْوَزِيّ. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا لغويًا، فقيهًا بارعًا. اشتهر بالنحو واللغة والأدب، وصنّف فيها. كان من أصحاب الرأي فصار من أصحاب الحديث بسبب صحبته للإمام أبي بكر القفّال. وملازمته له، ولسماعه من أبي نصر المحمودي. روى عنه القاضي أبو منصور السمعاني. كان إذا دخل داره يقرأ عليه الفقهاءُ الأدبَ والباب مردود، فإذا اجتاز القفّالُ راكبًا، وسمع صوت حافِرِ فرسه على الأرض، قام إلى داخل الدّار، لئلاّ يسمع القفالُ صوته، تعظيمًا للأستاذ. عُرف المروزي بالمسعوديّ عند الشافعيّة. وقد يلقبونه بأبي عبد الله، وهو أحد أئمتهم معدود من أقران شيخه القفّال. له على «مختصر المازني» شرحٌ هو عمدة في المذهب. وله شعر.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢١٣ ـ ٢١٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٩).

محمد بن شاذان

(٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م ـ ٤٣١ هـ/ ١٠٣٩ م).

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شاذان الأعرج الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو واللغة، حافظًا للحديث. تصدّر للإقراء ورواية الحديث، فاستفاد منه الناس، وأخذوا عنه وتخرّج به جماعة. مات سنة ٤٣١ هـ، وصلّى عليه أبو الطيب الإمام.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٥).

أبو الحسن الدلفيّ

(. . ./ . . . ـ ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٧ م).

محمد بن عبد الله بن حمدان، أبو الحسن الدلفيّ العجليّ. كان نحويًّا ماهرًا، فاضلاً بارعًا، من أصحاب أبي علي الرّمّاني. شرح ديوان المتنبيّ، ومات بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٨؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٧؛ والأعلام ٦/ ٢٢٨).

أبو بكر الجزيري

(. . ./ . . . ـ ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

محمد بن عبد الله بن الفراء، أبو بكر وأبو عبد الله الجزيري. كان عالمًا بالنحو واللغة، بارعًا بالشعر والحديث. رحل إلى سبتة، فأقرأ بها النحو والأدب، فانتفع به الطلبة وأخذوا عنه. كان أحد فحول الشعراء والأدباء في بلده. حدّث عن أبي بكر المرستانيّ وغيره. قرأ عليه القاضي عياض «الكامل» للمبرد. مات بالجزيرة الخضراء. كان ضريرًا. مات سنة ٥٠٠ هـ، وقيل مات في المائة السادسة. عُدَّ في فضلاء العُمْي من علماء الأندلس.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٠).

أبو القاسم اللّبلي

(. . ./ . . . ـ ٥١٥ هـ/ ١١٢١ م).

محمد بن عبد الله بن الجد الفهريّ، أبو القاسم اللبليّ. كان متفننًا باللغة والأدب والبلاغة، بارعًا في الفقه، ماهرًا في الحديث. وكان فاضلاً حسن العِشرة.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٨؛ والأعلام ٦/ ٢٢٨).

أبو عبد الله الأندلسي

(. . ./ . . . ـ ٥١٩ هـ/ ١١٢٥ م).

محمد بن عبد الله بن خلصة، أبو عبد الله الأندلسي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، بارعًا في النظم والنثر، متفننًا في استخراج الغريب. أخذ عن أبي الحسن بن سيده، وسكن بَلَنْسِيَة، وتصدّر بها مدة للإقراء والإفادة، فأفاد الكثيرين. أقرأ بدانية ثم انتقل إلى المرّيّة، فأقرأ بها اللغة والأدب والنحو. وبقي بالإقراء إلى أن مات. كان بينه وبين معاصره أبي محمد بن السيد منافرات وأهوال ومنازعات، رغم أنه كان معروفًا بحسن السيرة، ومشكور الشمائل. ألّف في هذه المنازعات كلّ منهم رسائل في الردّ على صاحبه. روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرّف التُّطيليّ المقرىء، وقال عنه: هو الأستاذ الشاعر الكفيف.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٨).

ابن المدرة الأندلسيّ

(. . ./. . . ـ نحو ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، المعروف بابن المدرة الأندلسي. كان نحويًّا ماهرًا جليلاً. من أهل الجزيرة الخضراء. روى عن النحوي المقرىء سليمان بن عبد الله التجيبيّ. مات في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٠).

ابن سعادة

(. . ./. . . ـ ٥٣٢ هـ/ ١١٣٧ م).

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله المِذْحجيّ اللَّوْشيّ، المعروف بابن سعادة. كان بارعًا في النحو واللغة والأدب، ماهرًا بالفقه والحديث، له معارف جمّة وخط حسن، جيّد الكتابة، حسن النظم والنثر، مهابًا بغرناطة، مشاورًا في الأمور. روى عن أبي عليّ الغسّانيّ، وابن الباذش.

(بغية الوعاة ١/ ١٣٧).

أبو جعفر المكيّ

(٤٩٧ هـ/ ١١٠٤ م ـ ٥٦٥ هـ/ ١١٧٠ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر المكيّ الصقلّيّ، حجّة الدين. كان عالمًا باللغة والنحو والفقه والأدب والتفسير، صالحًا ورعًا زاهدًا، شاعرًا. وُلد بمكة ونشأ بها. تجوّل في البلاد فقدم مصر وهو شاب، وأقام بالمهديّة وأخذ عن علمائها. وجرت بها حروب كثيرة مع الإفرنج، وأُخذت من المسلمين وهو موجود فيها. انتقل منها إلى صقلّية، ثم إلى مصر، ثم دخل حلب فأقام بها في مدرسة ابن أبي عَصْرون، وصنّف بها تفسيرًا كبيرًا.

ولما جرت الفتنة الكبيرة بين السنة والشيعة نُهبت كتبه، فقصد حماة، فأكرمت وفادته، وأجري له راتب دائم، وصنف هناك تصانيف عدة، منها: «ينبوع الحياة» في التفسير، و «التفسير الكبير»، و «الاشتراك اللغوي»، و «الاستنباط المعنوي»، و «سُلْوان المطاع»، و «القواعد والبيان» في النحو، و «الردّ على الحريري في درّة الغواص»، و «أساليب الغاية في أحكام آية»، و «المطوّل في شرح المقامات»، و «التنقيب على ما في المقامات من الغريب»، و «ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه» على حروف المعجم، و «خير البُشر بخير البَشر»، و «نجباء الأبناء»، و «معاتبة الجريء على معاقبة البريء»، و «إكسير كيمياء التفسير»، و «أرجوزة في الولاء والفرائض» وغير ذلك. وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٢ ـ ١٤٣؛ والأعلام ٦/ ٢٣٠).

ابن ميمون

(.../... ـ ٥٦٧ هـ/ ١١٧٢ م).

محمد بن عبد الله بن ميمون، أبو بكر العبدري القرطبي. كان مبرّزًا في النحو، عالمًا باللغة والأدب، حافظًا للفقه، عارفًا بالتفسير والقراءات والفقه، كاتبًا بليغًا، جميل العشرة، حسن الخط متواضعًا، ظريف الدعابة. روى عن أبي بكر بن العربي، وشُرَيْح، وأبي الحسن بن الباذَش، وأبي الوليد بن رشد الذي لازمه عشر سنين. روى عنه أبو البقاء يعيش ابن القديم، وأبو زكريا المرجيقيّ.

ألّف من الكتب شرحين على الجُمل: كبيرًا وصغيرًا. وله «شرح أبيات الإيضاح للفارسي»، و «شرح المقامات»، و «مشاحذ الأفكار فيما أخِذ على النّظار». كان يحضر مجلس عبد المؤمن مع العلماء والفضلاء، ويظهر ما عنده من أنواع المعارف إلى أن أنشد في المجلس أبياتًا كان نظمها في أبي القاسم عبد المنعم بن محمد بن تيسيت. فهجره عبد المؤمن، ومنع أبناءه من حضور المجلس، ومنعه أيضًا من الحضور. وسرى ذلك في أكثر من كان يتردد عليه، إلا أنه كان في المرتبة العليا من الطهارة والعفاف.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٧ ـ ١٤٨؛ والأعلام ٦/ ٢٣١).

محمد التجيبي

(٥٧٤ هـ/ ١١٧٨ م ـ ٦٤١ هـ/ ١٢٤٣ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن التجيبي، يعرف بابن الحاج، كان أحد العلماء بالنحو واللغة. روى عن أبي محمد بن حَوْط الله وأبي القاسم بن بقيّ. روى بالإجازة عن ابن مضاء، وعن أبي عبد الله بن نوح. ناقش وذاكر أبا سليمان بن حَوْط الله، وأبا الحسن بن الشريك، وأبا القاسم بن الطيّب. روى عنه أبو بكر بن حُبَيْش. كان متواضعًا إذ كان يُقرىء الطلبة والأقران، فإذا فرغ من الإقراء، هرع لتقديم النعال للحاضرين. صنف «نزهة الألباب في محاسن الآداب»، و «المقاصد الكافية» في علم لسان العرب.

(بغية الوعاة ١/ ١٤١ ـ ١٤٢؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣).

شرف الدين المُرسي

(٥٧٠ هـ/ ١١٧٤ م ـ ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله، شرف الدين المُرسي. كان عالمًا بالنحو والشعر، أديبًا بارعًا، زاهدًا مفسّرًا محدّثًا، عارفًا بالفقه والأصول. تكلّم على كتاب «المفصّل» للزمخشري، وأخذ عليه في مسائل عدّة تبلغ قريبًا من سبعين موضعًا. أقام الشواهد وبيّن بها الأخطاء. تجوّل كثيرًا في البلدان، فرحل إلى خراسان، ووصل إلى مَرْو الشاهجان، ولقي المشايخ بها، وأخذ عنهم فبرع.

قدم بغداد، ومنها انتقل إلى حلب ودمشق، ومنها رحل إلى الموصل، ثم ذهب إلى مكّة فحج، ورجع إلى دمشق، ثم عاد إلى المدينة، فتصدّر بها للإقراء، فاستفاد منه طلاب اللغة والنحو والآداب، ثم رحل إلى مصر سنة ٦٢٤ هـ، واعتزل الناس، ولزم النسك والانقطاع والعبادة.

أخذ النحو عن أبي الحسن علي بن يوسف بن شريك الداني، وعن الطيب بن محمد النحوي، وعن الشَّلَوْبين، والتاج الكِنديّ. قرأ القرآن على ابن غَلْبون، وأخذ الأصول عن إبراهيم بن دقماق، وعن العميديّ، وأخذ الخِلاف عن معين الدين الجاجرمي، وسمع الكثير من الحديث بواسط من ابن عبد السميع، ومن مشيخة ابن الماندائي. أخذ بهمذان اللغة من العلماء والفضلاء، وقرأ بنيسابور صحيح مسلم على المؤيّد الطوسي، وعلى منصور بن عبد المنعم الفراويّ وزينب أم المؤيّد بنت الشعريّ، وأخذ بهراة اللغة والحديث على يد ابن رَوْح الهروي، وسمع بمكّة من الحديث الكثير من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي.

كان ضريرًا يحفظ «مشكلات» إقليدس، و «صحيح» مسلم مجرّدًا عن السند. له كتب، منها: «الضّوابط النحويّة في علم العربيّة»، و «الإملاء» على المفصّل، و «تفسير القرآن» قصد فيه ارتباط الآيات بعضها ببعض، وصنّف كتابًا في أصول الفقه والدين، وكتابًا في البديع والبلاغة. وله أيضًا «التفسير الكبير» في عشرين جزءًا، و «الأوسط» في عشرة أجزاء، و «الصغير» في ثلاثة، و «مختصر مسلم»، و «الكافي» في النحو. وله التعاليق الرائقة في كل فن. سمع منه الحفّاظ والأعيان من العلماء، ورووا عنه، وآخر مَنْ روى عنه أيّوب الكحّال. وكان مالكيًا، حسن الطريقة، زاهدًا متورّعًا، كثير العبادة.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٤ ـ ١٤٦ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩ ـ ٢١٣؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣).

ابن مالك

(نحو ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م ـ ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤ م).

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين الطّائي الجيّاني الشافعي. كان أحد الأئمة في علوم العربيّة والقراءات وعللها، إمامًا في اللغة، وكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها، وكان بحرًا لا يُجارى، وحبرًا لا يُبارى. أمّا أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو، فكانت الأئمّة الأعلام يتحيّرون من أين يأتي بها. كان كثير النظم، مع التديُّن، وصدق اللَّهجة، وكثرة النوافل، وحسن السمت، ورقة القلب، وكمال العقل والوقار.

أخذ العربية عن علماء دمشق وفضلائها، وجالس بحلب ابن عمرون وغيره، وتصدّر لها لإقراء العربيّة وصرف همّه إلى إتقان لسان العرب. فبلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين. أقام بدمشق مدةً من الزمن يصنف ويشتغل، وتصدّر بالتربة العادلية وبالجامع المعمور، فأفاد كثيرين.

صنف ابن مالك تصانيف مشهورة منها: «سَبْك المنظوم وفكّ المختوم»، و «الألفيّة» في النحو، أشهر كتبه، و «تسهيل الفوائد» في النحو، و «الضَرب في معرفة لسان العرب»، و «الكافية الشافية» أرجوزة في نحو ٣٠٠٠ بيت، و «شرحها»، و «لاميّة الأفعال»، و «عدّة الحافظ وعمدة اللافظ»، و «إيجاز التعريف» في الصرف و «شواهد التوضيح»، و «إكمال الإعلام بمثلث الكلام»، و «تحفة المودود في المقصور والممدود»، و «العَروض»، و «الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد»، وهي قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة، مشروحة شرحًا متقنًا من إنشائه في خمس وعشرين ورقة، وغير ذلك.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٩ ـ ٣٦٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٠ ـ ١٣٧؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣؛ ونفح الطيب ٢/ ٤٢١ ـ ٤٣٣).

حافي رأسه

(٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م ـ ٦٩٣ هـ/ ١٢٩٣ م).

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر، أبو عبد الله، محيي الدين، المعروف بحافي رأسه. لُقِّب بحافي رأسه، لحفرة كانت في رأسه، وقيل: كان في رأسه شيء يشبه «ح»، وقيل: لأنه كان في أوّل أمره مكشوف الرأس. وقيل: رآه رئيس في الثغر، فأعطاه ثيابًا جددًا لبدنه، فقال: هذا لبدني، ورأسي حافٍ، فأمر له بعمامة. فلزمه ذلك.

كان من أئمّة العربيّة، يحفظ «الإيضاح» للفارسي، ويُقرىء بداره. وُلد حافي رأسه بتاهَرْت بظاهر تِلْمسان، ورحل إلى الإسكندريّة، وصار شيخ أهلها في النّحو. تخرّج به أهل الإسكندريّة. أخذ النّحو عن ابن قنداس صاحب الجُزُولي وعن نحويّ الثّغر عبد العزيز ابن مخلوف. ينتسب إلى قبيلة من البربر.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٣٦٤ ـ ٣٦٦؛ وفوات الوفيات ١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٨).

محمد بن عبد الله اليمنيّ

(. . ./ . . . ـ نيّف و ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

محمد بن عبد الله بن عبد الحميد اليمنيّ. كان عالمًا بالنحو واللغة، عارفًا بالفقه. تفقه على الجمال العامريّ شارح «التنبيه».

(بغية الوعاة ١/ ١٣٧).

أبو عامر النميريّ

(. . ./ . . . ـ ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩ م).

محمد بن عبد الله بن عبد العظيم، أبو عامر النميري الوادي آشي. كان عالمًا بالنحو والفقه والأدب والعربيّة، وأحد شيوخ بلده في هذه الفنون. مليح الدّعابة، كثير التواضع. تصدّر ببلده للإقراء والفتيا والتدريس والإسماع، فاستفاد منه طلبة كثيرون، وتخرّجوا به.

قرأ على أبي العباس بن عبد النور، وعلى ابن خالد أرقم. روى عنه ابن الزبير وأبو بكر بن عبيد وغيرهما، وله شعر. مات ببلده وادي آش.

(بغية الوعاة ١/ ١٣٩).

محب الدين بن الصائغ الأموي

(... / ... ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله، محبّ الدين بن الصائغ الأموي المُرّي. كان بارعًا في النحو. دمث الأخلاق، محبًا للطلب دؤوبًا عليه، عمل بالضّرب على العود، فنبغ فيه. أقرأ النحو بالقاهرة، وأفاد الطلبة واشتهر اسمه، فصار يلقب بأبي عبد الله النحوي، قرأ على أبي الحسن بن أبي العيش وعلى الخطيب بن علي القَيْجاطيّ. لازم أبا حيّان، وانتفع منه علمًا وجاهًا. مات في رمضان سنة ٧٥٠ هـ. وقيل مات بالطاعون العام ٧٤٩ هـ. كان أبو عبد الله قيمًا بالعربيّة، ماهرًا في اللغة والعروض. وله شعر حسن.

(الدُرر الكامنة ٣/ ٤٨٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٣).

فخر الدين الحاسب

(... / ... ـ ٧٨٣ هـ/ ١٣٨١ م).

محمد بن عبد الله بن إبراهيم، فخر الدين الحاسب. كان ماهرًا بالعربيّة، عالمًا بالفرائض. سمع من التقيّ سليمان والحجّار. كان عارفًا بالحساب، لطيفًا، سليم الباطن، حسن الخَلق والخُلق. درّس الطلبة الأدب واللغة، فاستفاد منه الكثيرون. أفتى في بعض المناطق، وطُلب لقضاء الحنابلة، فلم يتم له ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٦).

شمس الدين الصّرخدي

(... / ... ـ ٧٩٢ هـ/ ١٣٨٩ م).

محمد بن عبد الله، شمس الدين الصّرخدي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، عارفًا بأصول الفقه. تصدّر بالجامع. عمل في التدريس والإقراء. أخذ العربيّة عن العتّابيّ، واجتهد عليه حتى برع وصار أجمع أهل دمشق للعلوم، فأفتى ودرّس وصنّف. كان قلمه أقوى من لسانه. لم يعيّن بمنصب من المناصب.

كان شديد التعصب للأشعريّة، كثير المعاداة للحنابلة. من مصنّفاته: «مختصر إعراب السّفاقُسي»، و «مختصر المهمات» للإسنوي، و «مختصر قواعد العلائي»، و «شرح مختصر ابن الحاجب».

(بغية الوعاة ١/ ١٥١).

محمد الواسطي

(٧٣٢ هـ/ ١٣٣١ م ـ ٧٩٨ هـ/ ١٣٩٥ م).

محمد بن عبد الله بن محمد، غياث الدين بن محيي الدين العاقولي الشافعي الواسطي البغدادي. كان بارعًا في العربية والمعاني والبيان والفقه والأدب. انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي في بغداد. سمع من السّراج القزويني، وأجاز له الميدوميّ وغيره. تصدّر لإقراء أهل بلده، فكان مدرّس المستنصريّة ببغداد، فأفاد الطلبة، وتخرّج به العلماء. كان شيخ الحديث في الدنيا عند أهل بلده. حدّث بمكة والشام والمدينة. من مصنّفاته: «شرح المصابيح»، و «شرح منهاج البيضاوي»، و «شرح الغاية القصوى».

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

محبّ الدين النحوي

(٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م ـ ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦ م).

محمد بن عبد الله بن يوسف، العلامة محب الدين بن جمال الدين النحوي ابن النحوي. كان عالمًا بالنحو ماهرًا بالحديث حافظًا، بل كان أوحد زمانه في تحقيق النحو. أخذ النحو عن أبيه، واشتغل ودرس حتى برع. وقيل: كان أنحى من أبيه. سمع الحديث من الميدوميّ والقلانسيّ. أجاز له التقيّ السبكيّ، والعزّ بن جماعة، والبهاء بن عقيل، والجمال الإسنوي، وغيرهم. روى عنه الحافظ ابن حجر.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٨).

ابن عبد البرّ

(٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧ م ـ ٧٧٧ هـ/ ١٣٧٥ م).

محمد بن عبد البر بن يحيى، أبو البقاء، بهاء الدين السبكي. كان إمامًا بالعربيّة والنحو والفقه، عالمًا بالتفسير، ماهرًا بالأدب. ولي قضاء دمشق، ثم قضاء طرابلس، وعاد إلى القاهرة، فَوَلِيَ قضاء العسكر، ووكالة بيت المال، والقضاء الكبير. ثم ولي قضاء دمشق. كان مبرّزًا في فنون العلم مع الذكاء المفرط، ودقة النظر، وحسن البحث، وقوة الحجة. من مؤلفاته: «مختصر المطلب» في شرح «الوسيط» في فروع الشافعية، و «شرح الحاوي الصغير» للقزويني في الفقه، وقطعة من «شرح مختصر ابن الحاجب».

(الأعلام ٦/ ١٨٤).

أبو عبد الله الرُّعيني

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الجبّار بن محمد، أبو عبد الله الرُّعيْني التونسيّ. كان من الأئمة النحويين في تونس. تصدّر لإقراء النحو، فأفاد الكثيرين.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٣).

محمد بن عبد الجبّار

(... / ... ـ ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م).

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التّيْمي المروزي. كان عالمًا بالعربية. هو والد عبد الكريم السمعاني صاحب «الأنسّاب». له تصانيف في اللغه والنحو.

(الأعلام ٦/ ١٨٥).

الخير أبادي

(... / ... ـ ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م).

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام، العمري الخير أبادي. كان عالمًا بالنحو والمنطق والحكمة، باحثًا من أهل خير أباد في الهند. صنف كتبًا عربية، منها: «حاشية على شرح السلم» في المنطق، و «تسهيل الكافية» شرح لـ «كافية ابن الحاجب» في النحو، و «شرح الهداية» للأبهري في الحكمة.

(الأعلام ٦/ ١٨٦).

الدَّاوُودي

(... / ... ـ ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥ م).

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. من علماء دمشق. ولد فيها، وأخذ عن علمائها وفضلائها. له مؤلفات عدّة منها: «حاشية على شرح المنهج» جمعت كل حواشيه مع التحقيق، و «حاشية على ابن عقيل على الألفية» في النحو. فقد بصره بأخرة، وتوفي بدمشق.

(الأعلام ٦/ ١٨٧).

أبو الوازع الخُراساني

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الخالق، أبو الوازع الخُراساني. كان عالمًا بالنحو واللغة والغريب، ثقة صدوقًا. روى عنه أبو تراب وغيره. روى ابن الوازع «نوادر الإعراب» وجمعها، ورويت عنه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٨).

محمد الأزدي

(... / ... ـ ٣٤٣ هـ/ ٩٥٤ م).

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد، أبو عبد الله الأزديّ ولاءً، القرطبيّ، المعروف،

بابن خنيس. كان عالمًا باللغة والغريب بارعًا بالتاريخ والأخبار، كاتبًا بليغًا. سمع من أحمد ابن بشر بن الأغبس. ألّف كتابًا في شعراء الأندلس. كان يطعن عليه في دينه.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/٦٤؛ وبغية الوعاة ١/١٥٩؛ والأعلام ٦/٢٠٤).

محمد بن عبد الرحمن البصريّ

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الرحمن البصري. كان نحويًا مبرّزًا، من أهل البصرة. يعرف بثعلب. روى عن عبد الله بن أيوب المخزومي وغيره. حدّث عنه الطّبراني.

(بغية الوعاة ١/١٥٩).

أبو عبد الله بن خلف الأنصاري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الرحمن بن خلف، . أبو عبد الله الأنصاري، يعرّف بابن القفّال، وبابن غانة الجيّانيّ. كان عالمًا بالنحو، خطيبًا مفوّهًا، مقرئًا فاضلاً. روى عنه المقريّ أبو بكر بن حسنون. تصدّر لإقراء الطلبة، فتخرّج به كثيرون، وتأدّبوا. قرأ عليه الأدب واللغة أبو بكر ابن حسنون، وأجاز له.

(بغية الوعاة ١/١٥٤).

البقراط

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدّندريّ، المعروف بالبقراط. كان نحويًا ماهرًا، مقرئًا فاضلاً. قرأ القرآن على أبي الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضرير. تصدّر للإقراء، فأخذ عنه الطلبة وانتفعوا به وتخرّجوا، ثم رحل إلى مصر فأقام بها. اختصر «الملحة» نظمًا.

(بغية الوعاة ١/١٥٨).

ابن أبي المعالي الواريني

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواريني، أبو عبد الله، من أهل قزوين. كان عالمًا باللغة والنحو. مات بقزوين.

(إنباه الرواة ٣/١٦٥).

محمد بن عبد الرحمن النيسابوري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن عبد الرحمن النيسابوري، يعرف بمت. كان من أعلم الناس بالنحو

والعربيّة، مقرئًا فاضلاً. أخذ القراءة عن عيسى بن عمر الكوفي، وروى الحروف عن إسماعيل القسط، وعن شبل بن عباد. روى عنه الحروف أحمد بن نصر النيسابوري المقرىء، ونصير بن يوسف النحوي. تصدّر للإقراء، فأفاد في الحديث والفتيا والأدب.

(طبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/١٦٨؛ وبغية الوعاة ١/١٥٩).

أبو سعد بن أبي بكر الكنجروذيّ

(.../... ـ ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م).

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو سعد (عند السيوطي: أبو سعيد) بن أبي بكر الكنجروذيّ النيسابوريّ. كان عالمًا بالنحو والأدب والفقه، شيخًا مشهورًا من أهل الفضل. كان بارعًا في عصره لاجتماع فنون العلم عنده كالطب والفروسية وأدب السلاح، وكان كثير الأسانيد في علومه وبخاصة في الأدب. دخل بغداد، فلقي بها أئمّة النحو واللغة والأدب. تصدّر بنيسابور زمنًا للإقراء والإفادة، فأفاد، وتخرَّج به فضلاء كثيرون. جرت بينه وبين أبي جعفر الزوزني البّحاثي محاورات أدّت إلى وحشة، فرماه بأشياء برّأه الله منها.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٢٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٥٧ ـ ١٥٨).

محمد بن عبد الرحمن الفهميّ

(.../... ـ بعد ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهميّ. كان من النحاة الأجلاّء والأدباء البارعين. روى عن أبيه. وروى عنه أبو العباس الأندرْشي، وأبو القاسم بن حُبَيْش سمع عليه ولم يُجزْ له.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٣).

محمد بن عبد الرحمن اللّخميّ

(٤٩٧ هـ/ ١١٠٤ م ـ ٥٥٦ هـ/ ١١٦١ م).

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن، أبو الحسن اللخميّ الغرناطيّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، عارفًا بالعروض، ماهرًا بالطب، فقيهًا، وزيرًا نبيلاً جوادًا، أديبًا شاعرًا مطبوعًا، حسن الخط والضبط والكتابة والوِراقة، صاحب دراية ورواية. روى عن أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتّاب، وغيرهما. ولد سنة ٤٩٧ هـ، وقيل: سنة ٤٩٨ هـ. وتوفي سنة ٥٥٦ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٤).

أبو بكر الكُتُنْديّ

(٥٥٦ هـ/ ١١٦٠ م ـ ٥٨٣ هـ/ ١١٨٧ م).

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، أبو بكر الكُتُنْدي الإلبيريّ الأصل. كان إمامًا

بالعربيّة واللغة، جليلاً أديبًا، بارعًا بالأدب، شيخًا فقيهًا، شاعرًا مكثرًا، منطويًا على المحاسن، حسن الخُلق. أصله من كُتُنْدة بمرسية. ثم انتقل منها إلى غرناطة، وسكن بمالَقة، أخذ عن علمائها وفضلائها، فاهتمّوا به حتى برع. سمع على أبي بكر بن العربي، وعلى أبي الوليد بن الدّبّاغ، وعلى أبي بكر بن مسعود الخُشنيّ. روى عنه ابنا حوْط الله. له شعر حسن مدوّن.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

محمد بن عبد الرحمن البنجديهي

(٥٢١ هـ/ ١١٢٨ م ـ ٥٨٤ هـ/ ١١٨٨ م).

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو سعيد البَنجديهيّ. كان لغويًا بارعًا، فقيهًا ورعًا، شافعيًا فاضلاً، من أهل الأدب والدين والورع. قدم بغداد، ثم رحل إلى الشام. ذاع صيته، وحصل له جاه عظيم عند السلطان صلاح الدين الأيوبي، فحصّل كتبًا لم تحصل لغيره، ووقفها بخانقاه السُّمَيْسَاطيّ، وأكثرها من خزانة كتب حلب التي أباح له السلطان صلاح الدين أن يأخذ منها ما شاء.

كان أبو سعيد يعلّم الملك الأفضل أبا الحسن عليّ بن صلاح الدين، وتصدر للإقراء والإفادة والإملاء بالشام، فانتفع به كثيرون. صنّف كتابًا في شرح المقامات الحريريّة في خمسة أجزاء متوسطة. كان أهل الحديث يستلينونه في الحديث، وكان لقبه «التاج». كان له حلقة بمصر يُسمع عليه فيها، وكان ينزل بدار سعيد السعداء التي جُعلت للصوفية بالقاهرة تجاه دار السلطان. توفي بدمشق سنة ٥٨٤ هـ، ودفن بسفح جبل قاسيون. وقف كتبه بدمشق على رباط الصوفية المعروف بالسُّمَيْسَاطيّ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٦ ـ ١٦٧؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠ ـ ٢٨١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ ـ ٢١٦؛ ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٨).

جلال الدين القزويني

(٦٦٦ هـ/ ١٢٦٧ م ـ ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨ م).

محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، قاضي القضاة، جلال الدين القزوينيّ الشافعيّ العلاّمة. كان عالمًا بالعربيّة، متقنًا للمعاني والبيان، فهمًا ذكيًا مفوّهًا، حسن الإيراد جميل المحاضرة والمكارم والهيئة، حسن الملتقى، جوادًا حلو العبارة، منصفًا في البحث، حسن الخط والضّبط، ذواقًا في الأدب. اشتغل وتفقّه حتى ولي قضاء بلدة بالروم، وهو دون العشرين من عمره. ناب عن ابن صُصْرَى ثم عزله، ثم ولي الخطبة بجامع دمشق. طلبه الناصر وعيّنه قاضيًا بالشام، ثم طلبه إلى مصر، وولاّه قضاءها بعد أن عزل ابن جماعة. صرف أموال الأوقاف على الفقراء والمعوزين حتى عظُم أمره، أعيد إلى قضاء

دمشق بسبب أولاده وخصوصًا ابنه عبد الله الذي أسرف في اللهو والرّشوة. ففرح به أهل الشام، ثم أصيب بالفالج ومات، فحزن عليه أهل الشام كثيرًا.

كان كبير الذّقن، موطّأ الأكتاف، جمّ الفضيلة، مليح الصورة، فصيح العبارة، محبًّا الأدب لحاضريه، صاحب نُكت، حسن الخط. من مصنّفاته: «تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان، وهو من أحسن المختصرات فيه، و «إيضاح التلخيص»، و «السّور المرجانيّ من شعر الأرّجانيّ». لم يكن لأحد من المنزلة عند السلطان مثله وله في ذلك وقائع. لم يعرف عنه النظم.

(الدُّرر الكامنة ٤/٣ ـ ٤؛ وبغية الوعاة ١/١٥٦ ـ ١٥٧؛ والأعلام ٦/١٩٢).

شمس الدين الزمرّديّ

(قبل ٧١٠ هـ/ ١٣١٠ م ـ ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٥ م).

محمد بن عبد الرحمن بن علي، شمس الدين بن الصائغ الحنفي الزمرديّ النحوي. كان بارعًا في اللغة والنحو والفقه، ملازمًا للاشتغال. كثير المعاشرة للرؤساء، فاضلاً بارعًا حسن النظم والنثر، دمث الأخلاق. أخذ عن الشهاب بن المرحّل، وأبي حيّان، والقونويّ، والفخر الزيلعيّ. سمع الحديث من الدّبوسيّ ومن الحجّار ومن أبي الفتح اليعمريّ. ولي القضاء، وتولى إفتاء دار العدل، ودرّس بالجامع الطولونيّ وغيره.

من مصنّفاته: «شرح المشارق» في الحديث، و «شرح ألفيّة ابن مالك»، و «الغمز على الكَنز»، و «التذكرة» في عدّة مجلدات في النحو، و «المباني والمعاني»، و «الثمر الجنيّ في الأدب السنيّ»، و «النهج القويم في القرآن العظيم»، و «نتائج الأفكار»، و «الرقم على البُردة»، و «الوضع الباهر في رفع أفعل الظاهر»، و «اختراع الفهوم لاجتماع العلوم»، و «رَوْض الأفهام في أقسام الاستفهام» وغير ذلك. وله حاشية على «المغني» لابن هشام وصل فيها إلى الباء الموحدة. أخذ عن العلاّمة عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة، وروى عنه الجمال بن ظهيرة، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦).

الحَمَوِيّ

(... / ... ـ ١٠١٧ هـ/ ١٦٠٩ م).

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين المعروف بالحموي الحنفي ابن المكي. كان مبرّزًا بالنحو، ماهرًا بالأدب، عارفًا بالفقه، مع دعابة وتصوّف. اشتهر أبوه بالمكيّ. نزل شمس الدين مصر فأقام بها إلى أن توفي. له مؤلّفات عدّة، منها: «حاشية على موصل الطلاب» لخالد الأزهري، مخطوط في النحو في دار الكتب بالرقم (٥٩٨٢ هـ) و «شرح التحفة الحموية في علم العربيّة»، و «بغية اللبيب في مدح الحبيب» مخطوط في شستربتي بالرقم (٤٤٧٨).

(الأعلام ٦/١٩٦).

قُطّة العَدَوي

(... / ... ـ ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م).

محمد بن عبد الرحمن، المعروف بقُطّة العدوي المصري. كان عالمًا بالنحو. عمل مصحِّحًا بدار الطباعة المصرية ببولاق. من مؤلفاته: «فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل» شرح فيه البيت من الشواهد بما فيه من العَروض والإعراب والمعنى.

(الأعلام ٦/١٩٨).

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب

(... / ... ـ ٦٠٥ هـ/ ١٢٠٨ م).

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب، أبو عبد الله بن أبي خلف. أصله من أهالي أرّجان، وهي ناحية من نواحي الريّ. مولده بهمذان. كان له معرفة باللغة وأشعار العرب. سافر كثيرًا، فاستفاد من العلماء والفضلاء، وأفاد كثيرين. لقي علماء أهل البلاد التي تنقل في أرجائها في خراسان، والشام، والعراق، والحجاز، وما وراء النهر. خرج من الموصل متجهًا نحو تكريت، فتوفي بها سنة ٦٠٥ هـ، ودُفن بمقبرة المشهد، ولم يبلغ من عمره الأربعين.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨).

العُمَري

(... / ... ـ ١١ / هـ/ ١٤٠٨ م).

محمد بن عبد الرحيم بن محمد، بدر الدين العمري الجيلاني. كان عالمًا بالنحو، من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ، لازمه بدر الدين، وقرأ عليه، وشرح كتابه «المغني» في النحو، فرغ منه في رجب سنة ٨٠١ هـ، وهو مخطوط في مغنيسا (كتاب سراي بالرقم ١٤٣٦) ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق، وهو شرح ممزوج بالمتن، ويسمى «مغني الأكراد».

(الأعلام ٦/ ٢٠١).

الخُشنيّ

(٢١٨ هـ/ ٨٣٣ م ـ ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م).

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة، أبو عبد الله بن أبي ثعلبة الخشني. كان عالمًا باللغة، حافظًا، راوية للحديث، ثقة مأمونًا. لم يكن ملمًا بالفقه. رحل فحجّ. دخل البصرة، فسمع بها من بُندار وغيره من علماء الحديث، ولقي بها أبا حاتم السجستاني، والعباس بن الفرج، والرِّياشي، فأخذ عنهم، ولازمهم فبرع، وقرأ عليهم كثيرًا من كتب اللغة رواية عن

الأصمعيّ. دخل بغداد فأخذ عن علمائها. أدخل إلى الأندلس كثيرًا من كتب اللغة، والشعر الجاهلي، وحديث الأئمّة. كان منقبضًا عن السلاطين، صارمًا أنوفًا. طُلبَ للقضاء فأبى، وقال: أبيتُ كما أبتِ السموات والأرض إباية إشفاق، لا إباية عصيان. له مؤلفات عدة في شرح الحديث مما يدل على علم جمّ وأدب كبير.

(الأعلام ٦/ ٢٠٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٦٠؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٩٠).

التدميري

(. . ./ . . . ـ ٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩ م).

محمد بن عبد السلام، أبو عبد الله، المعروف بالتدميري. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا. سكن قرطبة. تصدّر للإقراء، فأفاد كثيرًا في علوم الأدب، وكان خيّرًا، ورعًا، عابدًا، متقشّفًا، متفنّنًا بالعلوم.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٨).

الأموي

(. . ./ . . . ـ بعد ٧٩٧ هـ/ ١٣٩٥ م).

محمد بن عبد السلام بن إسحاق، عز الدين الأموي المالكيّ. كان لغويًا ماهرًا، عالمًا بالفقه، مصريًا من أهل المحلّة. دخل القاهرة وأقام بها إلى أن مات. له مؤلفات عدّة منها: «لغات مختصر ابن الحاجب»، و«التعريف برجال جامع الأمهات» لابن الحاجب، مخطوط في الرباط بالرقم ٢٧٠ ك.

(الأعلام ٦/ ٢٠٥).

بوستّة

(. . ./ . . . ـ بعد ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م).

محمد بن عبد السلام بن أحمد، بوستة. كان عالمًا باللغة والتفسير. من أهل مراكش. له مؤلفات عدّة، منها: «تفسير غريب القرآن»، مخطوط في خزانة الرّباط بالرقم ٢١١٤ ك.

(الأعلام ٦/ ٢٠٧).

أبو نصر الأصبهاني

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو نصر التميمي الأصبهاني، المعروف بسيبويه. كان عالمًا باللغة والنحو، حسن الأدب، أحد وجوه العلم، حدّث عن زيد بن عبد الله بن

رفاعة الهاشمي، وعن أبي الخير أحمد بن زكريا الفارسي الأديب، وعن أبي الحسين بن فارس اللغوي الأديب.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

أبو بكر الرّجينيّ

(... / ... ـ ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م).

محمد بن عبد العزيز بن خلف، أبو بكر الرجيني الساقي الإشبيلي. كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بارعًا، مقرئًا فاضلاً أديبًا. روى عن ابن بشكُوال وغيره، أقرأ الناس ببلده إشبيلية، فأفاد الكثيرين، وأخذوا عنه، وتخرّجوا به. ثم انتقل إلى مرّاكش، فأقام بها يقرىء الطلبة إلى أن مات. كان العلماء والفقهاء والأدباء يؤمون مجلسه لتفنّنه في العلوم. كان يعتبر من أكابر بلده علمًا وجاهًا، وكان كريم الطبع، نبيه البيت، حسن النظم والنثر.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٠).

ابن عتيق

(١٠٢٠ هـ/ ١٦١١ م ـ ١٠٨٨ هـ/ ١٦٧٧ م).

محمد بن عبد العظيم الصديقي، المعروف بابن عتيق. كان إمامًا في النحو، عالمًا بالتفسير، حمصيًّا. نزل بمصر. له مؤلفات عدّة، منها «نتيجة الفِكَر في إعراب أوائل السور» مخطوط في دار الكتب، و «نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن».

(الأعلام ٦/ ٢١٠).

محمد بن عبد الغنيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد الغني بن عمر، أبو بكر. كان شيخًا مسنًا، نحويًا لغويًا محدّثًا. روى عن الأعلم الشنتمريّ، وعن أبي علي الغساني، وعن أبي مروان بن سراج. وروى عنه أبو عبد الله بن عبادة الجيّاني.

(بغية الوعاة ١/ ١٦١).

الأرْدَبيلي

(... / ... ـ ٦٤٧ هـ/ ١٢٤٩ م).

محمد بن عبد الغني، جمال الدين الأردبيلي. كان عالمًا بالنحو. له مؤلفات منها شرح أنموذج الزمخشري» في النحو.

(الأعلام ٦/ ٢١١).

عماد الدين الأنصاريّ

(٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥ م ـ بعد ٦٦٧ هـ/ ١٢٦٩ م).

محمد بن عبد القويّ بن عبد الله، أبو عبد الله، عماد الدين الأنصاريّ، وقيل

المدلجيّ. الملقّب بالأخفش، والمعروف بابن القضائي الكاتب. كان عالمًا بالنحو، ماهرًا باللغة والأدب. تصدّر بالجامع الظافريّ لإقراء الطلبة، فأفاد الكثيرين. ولد بالشارع خارج القاهرة سنة ٦٣٣ هـ. وكان موجودًا سنة ٦٦٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٢).

أبو عبد الله المَرْداويّ

(٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م - ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م).

محمد بن عبد القويّ بن بدران، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي المرْداوي الحنبليّ. كان بارعًا بالعربيّة واللغة، ماهرًا في الفقه. تفقّه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وقرأ العربيّة على الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره، ولازمه حتى برع، فدرّس وأفتى وصنّف. أخذ عنه القاضيان: شمس الدين بن مسلم وجمال الدين بن جملة. كان حسن الديانة، دمث الأخلاق. ولي تدريس الصاحبيّة. سمع من خطيب مَرْدا ومن محمد ابن عبد الهادي، وعثمان ابن خطيب القرافة، ومظفّر ابن الشيرجي، ومن إبراهيم بن خليل، ومن ابن عساكر تاج الدين. له قصيدة دالية في الفقه. وله حكايات ونوادر.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١٦١؛ والأعلام ٦/ ٢١٤).

محمد بن عبد الماجد

(. . ./ . . . - ٨٢٢ هـ/ ١٤١٩ م).

محمد بن عبد الماجد العجيميّ، شمس الدين، سبط الشيخ جمال الدين بن هشام. كان عالمًا بالعربيّة والفقه والأصول والأدب، فائقًا في معرفة اللغة والعربيّة، ملازمًا للعبادة، وقورًا ورعًا، فاضلاً ساكنًا. أخذ عن خاله محبّ الدين، ولازمه حتى برع في الفنون. أخذ عنه الشيخ الإمام تقيّ الدين الشُّمُني. مات سنة ٨٢٢ هـ في شهر شعبان، وشيّع جنازته الكثيرون.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٢).

السّامولي

(. . ./ . . . - بعد ٩٦١ هـ/ ١٥٥٤ م).

محمد بن عبدْ المجيد السّامولي الشافعي. أديب هندي. كان إمامًا بالعربيّة واللغة والأدب. من مؤلفاته: «ديوان الأريب» مخطوط في اختصار مغني اللّبيب. فرغ منه سنة ٩٦١ هـ، و «شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللّبيب» مخطوط في دار الكتب.

(الأعلام ٦/ ٢٤٧).

أقصبي

(. . ./ . . . - ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م).

محمد بن عبد المجيد أقصبي. كان عالمًا بالنحو، عارفًا بالتوقيت والحساب

والتاريخ، من أهل فاس بالمغرب. كان مدرّسًا لأولاد السلطان عرّفه به ابن سودة. عمل مدرّسًا أيضًا بثانوية فاس.

له مصنفات عدّة منها: «شرح الرسالة الفتحية» في مجلدين، و «النّور اللائح» في القراءات، و «حاشية على شرح المنية» في الحساب، و «المنح الوافية» تعليقات على الألفيّة، و «القواعد النحويّة»، و «تاريخ ملوك المغرب»، و «رسالة في ملوك المغرب» في خمسة كراريس، و «شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب» مخطوط في خزانة الرّباط. توفي بالرباط.

(الأعلام ٦/ ٢٤٧).

محمد بن عبد الملك

(.../... ـ .../...).

محمد بن عبد الملك بن علي، أبو سعيد البغدادي. كان بارعًا في النحو، كاتبًا للحديث. سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن عمرو الحماميّ، وأبا الحسن محمد بن محمد ابن محمد بن مَخْلَد البزاز، وأبا علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، وأمثالهم. كان نحويًا. حدّث بشيء يسير، وما عُرفت عنه رواية الأخبار. قيل: «أبو سعيد كهل ليس من أهل السنة، سمع ابن بُشران وأبا بكر البَرْقاني».

(إنباه الرواة ٣/ ١٧٠).

أبو عبد الله الكُلْثومي

(.../... ـ .../...).

محمد بن عبد الملك الكلثومي، أبو عبد الله النحوي. كان علاّمة في اللغة والإعراب والحساب والأنساب والأيام والنجوم، من الفضلاء الكبار. ضاق به الحال بخراسان، فغادرها إلى خوارزم مع جلّة من الأدباء والشعراء والفضلاء.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

ابن أبي جمرة

(نحو ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٧ م ـ ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

محمد بن عبد الملك بن موسى الأندلسي، المعروف بابن أبي جمرة. كان من الماهرين باللغة والنحو، والمعرفة باللّغات والحديث والفقه والإعراب والآداب والحساب. أقرأ الناس مدّة من الزمن، ثم انزوى للعبادة، وآثر الوحدة والبعد عن الناس. أخذ عن أبيه وعن علماء بلده، عُمّر حتى بلغ الثمانين، ومات سنة ٥٢٠ هـ، فتكون سنة ولادته نحو ٤٦٠ هـ. كُفّ بصرُه في آخر عمره.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٣).

الشَّنتريني

(... / ... ـ ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م).

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر بن السّراج الأندلسي الشنتريني. من أهل شنترين، وهي بلدة تقع غربي قرطبة. كان إمامًا بالعربية في الأندلس. سكن إشبيلية، ثم رحل إلى مصر واليمن، وجاور بمكة، ثم عاد إلى مصر، وأقام بها إلى أن توفي.

له مؤلفات عدة، منها: «تلقيح الألباب على فضائل الإعراب»، و «المعيار في وزن الأشعار» في العروض، في الأمبروزيانة، و «جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب» مخطوط في الأسكوريال بالرقم ٣٥٢، و «مختصر العمدة لابن رشيق والتنبيه إلى أغلاطه»، و «تقويم البيان لتحرير الأوزان» مخطوط في دار الكتب.

حدّث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد النّفطي، وحدّث عنه أبو الحسن علي بن عبد الله القرشي. مات أبو بكر سنة ٥٤٩ هـ، وقيل: سنة ٥٥٠ هـ. كان أبو بكر شيخ ابن بري النحوي المصري. حفظ عليه «الإيضاح» للفارسي، وقرأ عليه كتاب سيبويه.

(الأعلام ٦/ ٢٤٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٦٣؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٤٦).

أبو عبد الله الصّنهاجي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عبد المنعم، أبو عبد الله الصنهاجيّ الحميَري السُّبتيّ. كان علاّمة في النحو واللغة والإعراب، عابدًا صالحًا، فاضلاً تام الرجولية، صدوق اللهجة، سليم الصّدر، كثير الحفظ، لم يستظهر أحد في زمانه ما استظهره. قرأ على أبي القاسم بن الشاطر ولازمه وانتفع به حتى برع. كان مشاركًا في الأصول، ملازمًا للسنة، يعرب أبدًا كلامه، قمّة في الشطرنج. له كثير من الأوراد والذِّكر.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٤).

أبو عمر الزّاهد

(٢٦١ هـ/ ٨٧٥ م ـ ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م).

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر، المعروف بالمطرّز الباوردي الزاهد، غلام ثعلب. كان إمامًا في اللغة من المكثرين في التصنيف. قيل: ليس في العربيّة أحدٌ من الأوّلين والآخرين أعلم منه. أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة. ولسعة حفظه نعت بالكذب. كان أهل اللغة يطعنون عليه، وأهل الحديث يصدِّقونه ويوثِّقونه. كانت صناعته تطريز الثياب، من أهل باورد. صحب ثعلبًا النحوي مدّة. ولزمه حتى برع، وصار يعرف بغلام ثعلب. أدّب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فأملى عليه يومًا ثلاثين مسألة

في اللغة، وذكر غريبها، وختمها ببيتين من الشعر. وعُرضت هذه المسائل على ابن دريد وابن الأنباريّ وابن مقسم فلم يستطع أحدهم جوابًا. وقال ابن دريد: هي من موضوعات أبي عمر الزاهد، ولا أصل لها. فعمد أبو عمر إلى كل مسألة، وأخذ يخرّج لها شاهدًا من كلام العرب، ويعرضه على القاضي حتى استوفاها، فبلغ ذلك ابن دريد فما ذكره بلفظة حتى مات.

جمع جزءًا في فضل معاوية، وكان يقرأ هذا الجزء على الكتّاب والأشراف قبل البدء بالسماع لما يلقيه عليهم في المجلس. أجرى له إبراهيم بن أيوب راتبًا يؤمن كفايته، ثم قطع عنه ذلك مدّة، ثم أنفذ إليه جملة رسمه، وكتب إليه يعتذر عن التأخير، فردّه وأمر أن يكتب على رقعته: أكرمتنا فمَلكتنا، وأعرضت عنا فأرحتنا.

له مؤلفات عدة، منها: «اليواقيت»، و «شرح الفصيح»، و «فائت الفصيح»، و «غريب مسند أحمد»، و «المرجان»، و «الموشح»، و «تفسير أسماء الشعراء»، و «فائت الجمهرة»، و «فائت العين»، و «ما أنكره الأعراب على أبي عبيدة»، و «المداخل» في اللغة، و «فضائل معاوية»، و «الياقوتة»، رسالة في غريب القرآن، و «القبائل»، و «يوم وليلة»، و «أخبار العرب»، و «العشرات». استدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة فألحق بكلٍّ منها جزءًا لطيفًا. مات ببغداد سنة ٣٤٥ وقيل: سنة ٣٣٤ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٤ ـ ١٦٦؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦؛ ونزهة الألباء ٣٤٥؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٧١ ـ ٧٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٧١ ـ ١٧٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٩ ـ ٣٣٣؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٤؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٢٦ ـ ٢٣٤؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٦؛ ونزهة الألباء ٣٤٥ ـ ٣٥٤؛ والفهرست ص ١١٣ ـ ١١٤؛ والأعلام ٦/ ٢٥٤).

كمال الدين السِّيواسيّ

(٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨ م ـ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م).

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، كمال الدين بن الهمام الحنفي السّيواسي ثم الإسكندري. كان علاّمة في النحو، والفقه، والأصول، والتصريف، والمعاني، والبيان، والتصوّف، والموسيقى، وغيرها من الفنون. وكان محققًا جدليًا نظارًا، لا يقلّد في المعقولات أحدًا. أخذ الفقه على السراج قارى الهداية، ولازمه حتى أخذ عنه الأصول وشيئًا من الحديث، وانتفع به وبالقاضي محب الدين بن الشحنة حين قدم القاهرة سنة ٨١٣ هـ، ولازمه ورجع معه إلى حلب.

أخذ العربية عن الجمال الحميدي، والأصول عن السُّنباطي، وسمع الحديث من الجمال الحنبلي ومن أبي زُرعة بن العراقيّ، وأخذ التصوّف عن الخوافيّ، والقراءات عن الزّراتيتي. أجاز له المراغيّ وابن ظهيرة ورقيّة المدنيّة. تصدّر لإقراء العلوم، فانتفع به الكثيرون، فنشر العلم ببلده. أفتى برهة من الزمن. ولي تدريس الفقه بالمنصورية، وبقبّة

الصّالح، وبالأشرفيّة، ثم تخلّى عنها لتلميذه سيف الدين الحنفي لأنه أقرّه الأشرف برسباي في مدرسته عوضًا عن العلاء الرومي، ثم رغب عنها، واستقر بعد ذلك في مشيخة الشيخونيّة، فعمل بها، وأقرأ وحدث، وأفتى وأفاد، دون أن يلتفت إلى الأكابر من أرباب الدولة. ثم رغب عنها لأنه جاور بالحَرَميْن ولزم الشيخونية بعده العلاّمة محيي الدين الكافيجيّ.

كان وقورًا مهابًا طيب النغمة، متواضعًا منصفًا. من مصنّفاته: «شرح الهداية» سمّاه «فتح القدير للعاجز الفقير»، وصل فيه إلى أثناء الوكالة، و «التحرير» في أصول الفقه، و «المسامرة» في أصول الدين، وله كرّاسة في إعراب «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»، وله أيضًا مختصر في الفقه سمّاه «زاد الفقير»، وله نظم. مدحه الشهاب المنصور بفائية رائقة.

(بغية الوعاة ١/١٦٦ ـ ١٦٩؛ والأعلام ٦/ ٢٥٥).

محمد بن عبد الوهاب الثقفي

(.../... ـ ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م).

محمد بن عبد الوهاب بن عباس الثقفي. كان عالمًا باللغة والإعراب والشعر، فقيهًا حافظًا للمسائل والرأي، شاعرًا يفتي على مذهب مالك، من أهل الجزيرة. وولي القضاء بها.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٦٩).

محمد البارنباري

(قبيل ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م ـ ٨٣٢ هـ/ ١٤٢٨ م).

محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري. كان ماهرًا بالعربيّة والفقه والحساب والعروض. تصدّر بالجامع الأزهر تبرّعًا لإقراء الطلبة وإفادتهم، فدرّس وأفاد، وأفتى وأقرأ وخطب، فانتفع به الطلبة وتخرّجوا به. ناب في الجماليّة عن حفيد الشيخ وليّ الدين العراقيّ، ثم انتزعها منه الشيخ شمس الدين البرماويّ. أصابه مرض الفالج فأبطل نصفه، وبقي موعوكًا إلى أن توفي.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٩).

أبو الفرج البصريّ

(.../... ـ ٤٩٩ هـ/ ١١٠٥ م).

محمد بن عبيد الله بن الحسن، أبو الفرج البصريّ النحوي. قاضي البصرة. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، حافظًا للفقه، حسن المذاكرة، كثير القراءة، راغبًا عن السلاطين. قدم بغداد وواسط وأخذ عن علمائها وأدبائها وفقهائها قرأ الأدب على أبي غالب

ابن بشران وغيره، والفقه على القاضي أبي الطيّب، والشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ، والماورديّ. سمع الحديث بالأهواز من الحسين الخُوزي، وبالبصرة من الفضل القَصَبانيّ، وعُبيد الله الرّقّيّ، والحسن بن رجاء، وابن الدّهان. روى عن الماورديّ كتبه كلها. من مصنّفاته: «مقدّمة في النحو»، و «كتاب المتقعرّين». سُمع وهو يقول في مرضه: ما أخشى أن الله يحاسبني أنني أخذت شيئًا من وقف أو من مال يتيم.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٣٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٠).

محمد بن عبيد الله المالقي

(. . ./ . . . ـ ٥٧٦ هـ/ ١١٨٠ م).

محمد بن عبيد الله بن أحمد، أبو عبد الله الخشنيّ المالَقيّ، المعروف بابن العويص. كان نحويًا بارعًا، مقرئًا فاضلاً. روى عن أبي عبد الله النفزيّ وابن الطراوة. روى عنه ابن يربوع وابنا حوْط الله.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٩).

محمد بن عبيدة الأنصاري

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن عبيدة الأنصاري الإشبيليّ، أبو بكر. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا، أستاذًا مقرئًا، ناظمًا مبرّزًا، نزيل سبتة.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٧).

الجَعد

(. . ./ . . . ـ ٢٨٨ هـ/ ٩٠١ م).

محمد بن عثمان بن مسبِّح (وعند ياقوت: مسيح، تحريف) الشيباني، أبو بكر، المعروف بالجعد. كان عالمًا بالنحو وبالعربيّة، بارعًا بالقراءات. من أهل بغداد. من أصحاب ابن كيسان. من العلماء الفضلاء.

له مؤلفات عدّة منها: «خَلْق الإنسان»، و «الناسخ والمَنْسوخ»، و «معاني القرآن»، و «المذكّر والمؤنّث»، و «القراءات»، و «العَروض»، و «المختصر في النحو»، و «الهجاء»، و «المقصور والممدود»، و «الفِرَق». مات ببغداد سنة ٢٨٨ هـ. وقال ياقوت: مات سنة نيّف وعشرين وثلاثمائة. دُفن في باب السلام.

(الأعلام ٦/ ٢٦٠؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥١؛ وإنباه الرواة ١/ ٣٠٤).

أبو عبد الله بن بلبل

(. . ./ . . . ـ ٤١٠ هـ/ ١٠١٩ م).

محمد بن عثمان بن بلبل، أبو عبد الله. كان لغويًا نحويًا ماهرًا. صحب السيرافي

والفارسي، وروى عنه كتابه «الحجّة»، وسمعه منه ابن بُشران النحوي. قرأ النحو على ابن خالويْه، وروى عنه. كان شاعرًا مجيدًا، وله قصيدة يمدح بها الوزير سابور.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٠ ـ ١٧١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

ابن أبي شنب

(١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩ م ـ ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٧ م).

محمد بن العربي بن محمد بن أبي شنب. كان أستاذ العربية في كلية الجزائر، عالمًا بالأدب. تركي الأصل، عربي المنشأ واللسان. ولد بقرية المدية من أعمال الجزائر، وشغف باللغات، فأتقن الفرنسية كأهلها، وألمّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية. عانى التعليم طول حياته. منحته الجامعة الجزائرية لقب «دكتور» في الآداب. كان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وأكاديمية العلوم بباريس.

له مصنّفات عدّة منها: «تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب»، و «أبو دلامة وشعره» بالعربية والفرنسية، و معجم بأسماء ما نشر بفاس من الكتب ونقدها، و «فهرست» لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المحفوظة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر، و«الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية»، وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه «دانتي» الشاعر الإيطالي من الأصول الإسلاميّة في كتابه «ديفينا كوميديا» وكتاب آخر في الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب، ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي وحلاّها بالفهارس، وهيّأ للطبع كتبًا أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه، أو من نوادر المخطوطات العربيّة ممّا صحّحه وعلّق عليه، لكن المنية عاجلته، وحالت وفاته دون نشرها. توفي بعاصمة الجزائر وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين، ويسمونه ابن شنب.

(الأعلام ٦/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧).

السِّجِسْتاني

(... / ... ـ ٣٣٠ هـ/ ٩٤١ م).

محمد بن عزير، أبو بكر السّجستاني العزيزيّ. أخذ عن شيخه ابن الأنباري. صنّف «غريب القرآن» المشهور. روى عنه ابن بطّة العكبريّ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الوزان، وابن حسنون المقرىء، وغيرهم.

(بغية الوعاة ١/ ١٧١ ـ ١٧٢؛ والأعلام ٦/ ٢٦٨؛ ونزهة الألباء ص ٢٣١ ـ ٢٣٢؛ وكشف الظنون ٢/ ١٢٠٨).

محمد بن عصام

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن عصام بن سنديلة الأصبهاني، يعرف بممشاذ النحوي. كان عالمًا بالعربيّة،

من أهل جَزْواءان، وهي محلة بأصبهان. حدّث عن محمد بن بكير والشاذكوني، وروى عنه أحمد بن الحسن الشروطيّ.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٤٢).

محمد بن عطاء الله

(... / ... ـ نحو٣٩٤ هـ/ ١٠٠٣ م).

محمد بن عطاء الله، أبو عبد الله القرطبي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، مقدّمًا في النحو وهو الغالب عليه. أخذ عن أبي بكر الزّبيدي. عمل أستاذًا يقرىء النحو. وكان بارعًا في الأستاذيّة والتفهيم. توفي في بعض مدائن الثّغر في بعض غزوات المظفّر عبد الملك بن أبي عامر، وكان غازيًا معه، سنة ٣٩٤ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٧ ـ ٧٨).

أبو محمد العكيّ

= عبد الله بن فائد بن عبد الرحمن (٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

محمد بن علي المراغي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن علي، أبو بكر المراغي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. قرأ على الزجاج. من أهل مُراغة من أذربيجان. انتقل إلى الموصل، وأقام بها زمنًا طويلاً. من مؤلفاته: «المختصر» في النحو، و «شرح شواهد الكتاب». لم نعرف سنة ولادته ولا سنة وفاته.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٣؛ والفهرست ص ١٢٧).

أبو بكر الشريشي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن علي بن جديم، أبو بكر التُّجيبيّ الشريشي. كان نحويًا ماهرًا، أستاذًا فقيهًا. روى عنه أبو الحجاج الشريشيّ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٨).

محمد بن علي الجرجاني

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن علي الجرجاني بن السيّد. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. قرأ على والده، ولازم دراسته عليه حتى برع. أكمل حاشية أبيه على «المتوسط»، وشرح «الإرشاد» في النحو للتفتازاني.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٦).

أبو منصور بن الجبان

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن علي بن عمر، أبو منصور بن الجبان. كان جيّد المعرفة باللغة والنحو، أحد حسنات الريّ وعلمائها الأعيان، بحر العلم وروضة الأدب، من ندماء الصّاحب بن عبّاد، ثم استوحش منه. صنّف «أبنية الأفعال»، و «شَرح الفصيح»، و «الشامل» في اللغة. قرىء عليه سنة ٤١٦ هـ. قال ابن مَنْدَه: قدم أصبهان، فتكلّم فيه من قِبَل مذهبه، وقرأ عليه مسند الرّوياني بسماعه من جعفر بن فناكي. وابتُلي بحبّ غلام يقال له البَرَكَانيّ، فاتفق أن الغلام حجّ فلم يجد بدًّا من مرافقته، فلما أحرم قال: اللهمّ لبّيك، اللهمّ لبّيك والبركاني ساقني إليك. وابتُلي بفراقه وبرّح به. ومن كلامه: قياسات النحو تتوقف ولا تطّرد كقميص له جُرُبّانات ـ جيوب ـ فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جُربّانة. ومن تصنيفه أيضًا كتاب سمّاه «انتهاز الفرص في تفسير المقلوب من كلام العرب» قرأه عليه عبد الواحد بن برهان، ورواه عنه. مدح الصاحب بن عبّاد بقصيدة رائعة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٥).

محمد البَلَنْسي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن علي بن محمد البلنسيّ الغرناطيّ. كان إمامًا بالعربية، ماهرًا بالبيان، ذاكرًا لكثير من المسائل، حافظًا حسن الإتقان، مكبًا على العلم مع عاهة أصابت يمناه. لازم ابن الفخّار، فأخذ عنه واستفاد، حتى برع بالعربيّة وتخرّج عليه.

من مصنّفاته: «الاستدراك على التّعريفِ والإعلام» للسُّهَيْلي، وصنّف تفسيرًا كبيرًا. حدثت له محنة مع السلطان، ثم ما لبث أن صفح عنه لجودة إلقائه وقراءته وتلاوته، ومهارته بالعربيّة.

(بغية الوعاة ١/ ١٩١).

أبو عمر القرشي

(٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م ـ ... / ...).

محمد بن علي بن محمد أبي الربيع بن عبيد الله، أبو عمر القرشيّ العثماني الأندلسيّ الإشبيليّ. كان إمامًا باللغة والنحو، فاضلاً محدثًا مقرئًا ماهرًا، ولد بإشبيلية، وقدم مصر وأخذ عن علمائها وأدبائها، ثم انتقل إلى دمشق وسمع الكثير من فضلائها ومشايخها. كتب عنه أبو محمد الدمياطي والقطب عبد الكريم.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٠).

أبو بكر النحوي السَّفاقُسي

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

محمد بن علي بن أبي ثمنة، أبو بكر النحوي السفاقُسي. كان نحويًا لغويًا فاضلاً.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٩).

أبو طالب النحوي

(. . ./. . . ـ ٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م).

محمد بن علي بن الحسين، أبو طالب النحوي، المعروف بابن المعيَّن، غلام ثعلب. كان عالمًا بالنحو واللغة، محدِّثًا فاضلاً. حدَّث عن أبي العيناء. روى عنه أبو بكر مكرَّم بن أحمد في كتاب «الرغائب» من جمعه.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٩).

مَبْرَمان

(. . ./. . . ـ ٣٤٥ هـ/ ٩٥٦ م).

محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر العسكري، يلقبُ بمبرمان، لقَّبه المبرد بهذا اللقب لكثرة سؤاله له وملازمته. كان إمامًا بالنحو واللغة. وأخذ عن المبرّد وأكثر، وعن الزجاج. أخذ عنه النحو جماعة من العلماء المبّرزين الصدور كأبي علي الفارسي، وأبي سعيد السيرافي، ومَنْ في طبقتهما.

كان مبرمان ضنينًا بالأخذ عنه لأنه لا يُقرىء كتاب سيبويه إلاّ بمائة دينار، أراد أبو هاشم الجُبّائي أن يسأله ويأخذ عنه، ويختم به الكتاب، فقال له: أحمل إليك شيئًا يساوي أضعاف القدْر الذي تلتمسه، فتدعه عندك إلى أن يأتيني مال لي ببغداد، فأحمل إليك ما تريد. فتمنّع قليلاً ثم أجابه. فوضع أبو هاشم بين يديه زنفيلَجة، وهي وعاء بالفارسيّة، مغشاة بالأدم محلاّة، ملأها حجارة، وقفلها، وختمها، وحملها في منديل إليه، فأخذ عليه، فما مضت مدّة حتى ختم الكتاب. فقال أبو بكر: احمل لي ما قِبَلَكَ، فقال: أنفذْ معي غلامك حتى أدفع إليه. فجاء إلى منزله، وكتب له رقعة فيها: قد تعذّر عليّ حضور المال وقد أبحتُكَ التصرُّف في الزّنفليجة. فلما ففتحها مبرمان قال: سخر منّا أبو هاشم، لا حيّاه الله، واحتال عليّ ما لم يتم لغيره قط.

كان مبرمان مع علمه ساقط الهمّة، فاقد الهيبة، كثير التثقيل على المستفيدين، سخيفًا إذا أراد أن يمضي إلى منزله استأجر حمّالاً، وطرح نفسه في طبق وشدّه بحبل، وربّما كان معه نَبِق ـ ثمر ـ أو غيره، فيأكل ويرمي الناس بالنّوى يتعمّد رؤوسهم، وربّما بال على رأس الحمّال. فإذا صاح الحمّال يقول: احسب أنك تحمل رأس غنم.

من مؤلفاته: «العيون»، و «النحو المجموع على العلل»، و «شرح كتاب سيبويه» لم يتمّه، و «شرح شواهد كتاب سيبويه»، و «المجاري»، و «صفة شكر المنعم»، و «تفسير كتاب الأخفش». توفي سنة ٣٤٥ هـ، وقيل: سنة ٣٢٦ هـ، وقيل: سنة ٣٢٧ هـ بالأهواز أو قريبًا منها. وهو من عسكر مكرم، نزيل البصرة.

(الوافي بالوفيات ٤/١٠٨ ـ ١٠٩؛ والأعلام ٦/٢٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/١٨٩ ـ ١٩٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٥ ـ ١٧٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٤).

القفّال الكبير الشاشي

(٢٩١ هـ/ ٩٠٤ م ـ ٣٦٥ هـ/ ٩٧٦ م).

محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر القفّال الكبير الشّاشي. كان من أكابر علماء عصره باللغة والفقه والحديث، شاعرًا أصوليًا. لم يكن بما وراء النهر للشافعية مثله في وقته. رحل إلى خراسان، والعراق، والشام، والحجاز، والثغور. سار ذكره في البلاد. كان أول من صنّف الجدل الحسن من الفقهاء.

له مؤلفات كثيرة منها: «شرح الرسالة»، و «أصول الفقه»، و «دلائل النبوّة»، و «محاسن الشريعة». بوساطته انتشر مذهب الشافعي في بلاده وهو صاحبُ وجهٍ في المذهب. روى عن محمد بن جرير الطبري وأقرانه. وروى عنه الحاكم أبو عبد الله، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وجماعة كثيرة. توفي القفّال سنة ٣٦٥ هـ، وقيل: سنة ٣٣٦ هـ، وقيل: توفي بالشاش سنة ٣٦٦ هـ.

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٤؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١١٢ ـ ١١٤).

محمد بن علي القرطبي

(. . ./ . . . ـ ٣٧٢ هـ/ ٩٨٢ م).

محمد بن علي بن الحسن، أبو عبد الله القرطبي. كان بصيرًا بالنحو واللغة، بليغًا فصيحًا. سمع أبا يعقوب الباوَرْدي وقاسم بن أصبغ. وكان حسن الخط جيد الضبط. ولي القضاء ولم يحدِّث.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٥).

أبو الحسن الدقيقي

(٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م ـ . . ./ . . .).

محمد بن علي، أبو الحسن الدقيقي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. أخذ عن الرمّانيّ وغيره. صنّف «المرشد» في النحو، و «المسموع من كلام العرب».

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٧).

أبو بكر الأدفُوي

(٣٠٥ هـ/ ٩١٧ م ـ ٣٨٨ هـ/ ٩٩٨ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر الأدفوي. كان مشهورًا بعلم النحو والعربيّة، ماهرًا في القراءات، ديّنًا صالحًا أديبًا. كان يبيع الخشب بمصر. أخذ النحو عن أبي جعفر النحاس، وقرأ على أبي غانم المظفّر بن أحمد بن حمدان. انفرد بالإمامة في قراءة نافع ورواية وَرْش. وكان صادق اللهجة مع براعة في الفهم، وتمكّن من علم العربيّة، وبصر بالمعاني. صنّف «الاستغناء» في تفسير القرآن في مئة مجلد، وقيل في مئة وعشرين مجلدًا، جمع فيه من العلوم ما لم يجتمع بغيره. ومنه نسخةُ وقفٍ بمصر في وقف الفاضل. قرأ عليه الأجلاء، واعتاد على مجلسه الرؤساء والفضلاء.

(طبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ١٩٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٨٦ ـ ١٨٨؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١١٧؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٣٠؛ والأعلام ٦/ ٢٧٤).

محمد بن علي السمسماني

(.../... ـ ٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م).

محمد بن علي السمسمانيّ، أبو الحسين النحوي. كان أحد النحاة المشهورين بمعرفة اللغة والأدب. روى عن أبي سعيد السّيرافي، وأبي الفتح المراغيّ، وروى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازيّ في فوائده.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٥).

أبو عبد الله الخُوارزمي

(.../... ـ ٤٢٥ هـ/ ١٠٣٣ م).

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله الخُوارزمي الهراسيّ (وفي الأعلام «الهراشي»، ولعله تحريف). كان بارعًا في النحو والأدب واللغة. ألّف كتابًا في التصريف، وشرح ديوان المتنبيّ، وله رسائل في غاية البلاغة والبراعة. له شعر حسن مليء بالحكمة.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٢؛ وكشف الظنون ص ٨١١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٥).

الهَرَوي

(٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي، المؤذن النحوي اللغوي، نزيل مصر. كان إمامًا بالنحو واللغة، له خط يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو. تصدّر للإفادة، فأفاد كثيرين وحدّث. له رياسة المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر. أخذ عن أبي عبيد الهروي، وروى عنه «الغريبين»، وأخذ عن أبي أسامة جُنادة بن محمد اللغوي، وعن أبي يعقوب النجيرمي.

من مؤلفاته: «شرح فصيح ثعلب» سمّاه «الإسفار» استوفى فيه واستقصى، ثم اختصره وسمّاه «التلويح في شرح الفصيح»، وكتاب «أسماء الأسد» في مجلّد ضخم نحو ثلاثين كرّاسة ذكر فيه ستمائة اسم، وكتاب «السيف» ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم. مات بمصر سنة ٤٣٣ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٥؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٠ ـ ١٩١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٣).

محمد بن علي بن الحسن التميمي

(... / ... ـ بعد ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م).

محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر التّميميّ الغوثيّ الصقليّ. كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بليغًا، محدثًا بارعًا، فاضلاً كاملاً. ولد بصقلية، ورحل عنها في طلب العلم. حدّث عن أبي ذرّ عبد بن أحمد الهرويّ، ويوسف بن يعقوب بن خرّزاد النّجيرميّ، وأبي سهل محمد ابن علي الهروي اللغوي، وصالح بن رشدِين المصري، وأبي سعد أحمد بن محمد المالِيني. عاد إلى صقلية وأقام بها، وصحب ابن متكود صاحب مآزر ـ من مدن صقلية ـ فقرّبه وأدناه.

كان ابن متكود دينًا زاهدًا فبلغه أن أبا بكر يشرب الخمر سرًا، فعزّ عليه ذلك، وأرسل إليه يقول: إننا إنما أردناك لعلمك ودينك، وأردنا منك الصيانة، وإذا كان ولا بدّ من شرب الخمر، فهذا النوع بِبَلَرْم كثير، وربّما يعزّ وجوده هنا. فخجل من قول ابن متكود، وارتحل إلى بَلَرْم ـ من مدن صقلية ـ وأقام بها، وتصدّر للإفادة والإقراء، وممّن أخذ عنه علي بن جعفر بن علي السعيد المعروف بابن القطّاع اللغوي، وكان كتاب «الصحّاح» لا يُروى بمصر إلاّ من طريق أبي بكر هذا.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ ـ ١٩١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٨ ـ ١٧٩).

المطرّز

(... / ... ـ ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٤ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله السُّلَميّ الدمشقيّ المطرّز. كان نحويًا ماهرًا، مقرئًا مجوّدًا، أديبًا عالمًا. سمع من تمّام الرّازي، وأبي محمد بن أبي نصر، ومكيّ بن محمد، وأبي أسامة محمد الهروي وغيرهم. من أهل دمشق. وضع المقدّمة المطرّزية المشهورة في النحو. كان أشعريّ المذهب. مات بدمشق.

(الأعلام ٦/ ٢٧٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٩؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠).

أبو مسلم الأصبهاني

(نحو ٣٦٦ هـ/ ٩٧٦ م ـ ٤٥٩ هـ/ ١٠٦٧ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو مسلم الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو والتفسير،

معتزليًا. آخر من حدّث بأصبهان عن ابن المقرىء محمد بن إبراهيم بن علي. سكن باب كوشك. صنّف «التفسير». أُحضِر هذا الكتاب، وهو في عشرين مجلدًا، من أصبهان مع بعض التجار الجهلة به، فافترق أوله وضاع، وبيع باقيه بدمشق، فابتاعه رجل من أهل مُرسية يعرف بابن أبي الفضل. ولما وصل الكتاب إلى مصر، استغربه أهلُها، ولم يعرفوا صاحبه ومصنّفه. يقول القفطي: فأبردوا إليّ بريدًا من مصر يسألون عنه. فكتبت إليهم بخبره ناقلاً ذلك عن كتاب يحيى بن منده في «تاريخ أصبهان»، وحمدت الله عزّ وجلّ الذي أبقى في العالم مَنْ يبحث عن شيء من العلم. توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٥٩ هـ وله ثلاث وتسعون سنة. فعلى هذا تكون سنة ولادته نحو ٣٦٦ هـ.

(شذرات الذهب ٣/٣٠٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٨٣).

أبو منصور القزويني

(.../... ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م).

محمد بن علي بن منصور، أبو منصور القزويني. كان عالمًا باللغة والنحو والعربيّة والقرآن، شيخًا صالحًا. سكن الجانب الشرقي من بغداد. سمع أباه وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزّاز، وأبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكيّ، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، وسمع أقضى القضاة أبا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وغيرهم. تصدّر للإقراء ببلده فأفاد، وروى عنه كثيرون. توفي في شوال سنة ٥١٠ هـ، ودُفن بباب حَرْب.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٦).

ابن حميدة

(٤٨٦ هـ/ ١٠٩٣ م ـ ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبدِ الله (وقيل: عبيد الله) الحلّي، المعروف بابن حميدة. كان بارعًا في اللغة، إمامًا في النحو، أديبًا بارعًا. من أهل الحلّة المَزْيَدِيّة. قدم بغداد، وقرأ بها على عبد الله بن أحمد بن الخشاب، ولازمه حتى برع، أخذ عنه النحو واللغة. قرأ ببلده ـ الحلة ـ على شيخ يعرَف بخزيمة. تصدّر للإفادة بالحلة، فأخذ الناس عنه علمًا كثيرًا، وآدابًا جمّة. وتخرّج به جماعة في علم النحو. كان له شعر حسن. روى العلماءُ عنه شيئًا من شعره، ووصفوه بالفضل والمعرفة والأدب. كانت بينه وبين ابن الخشاب مناقرات ومنافرات. سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشيّ، وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري.

له مصنّفات عدّة، منها: «شرح أبيات الجُمل» لأبي بكر بن السّراج، و «شرح اللُّمَع» لابن جني، و «شرح المقامات الحريرية»، وكتاب في التصريف، و «الروضة» في النحو، و «الأدوات» في النحو، و «الفرق بين الضاد والظاء».

(بغية الوعاة ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣ ـ ١٥٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٨٥؛ والأعلام ٦/ ٢٧٧).

محمد الغرناطي

(... / ... ـ بعد ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد بن علي بن محمد الأموي الغرناطي، أبو عبد الله، يعرف بالعقرب. من أهل إقليم الأشر. كان عالمًا بالعربيّة والأدب، موصوفًا بالذكاء وجودة القريحة، أستاذًا أديبًا وشاعرًا مطبوعًا. كان حيًّا بعد سنة خمسين وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ١٨٩).

أبو منصور بن أبي البقاء

(٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م ـ ٥٥٦ هـ/ ١١٦١ م).

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو منصور بن أبي البقاء العتّابيّ. كان إمامًا في الحديث والنحو ومعرفة العربيّة. قرأ النحو على أبي السعادات بن الشجري، واللغة على أبي منصور الجواليقيّ، وسمع الحديث عن جدّه لأمه أبي العبّاس أحمد بن الحسين بن قريش، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم. سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخِضر القرشي، وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريريّ. كان متصدّرًا لإقراء الناس وإفادتهم، فانتفع به الكثيرون وتخرّجوا به. وحدَّث باليسير. كانت بينه وبين أبي محمد بن الخشاب منافرات ومجادلات ومحاورات ومناقرات. كان الخشاب يقول: الناس يتعجبون إذا رأوا حمارًا عتابيًا فكيف لا أتعجب إذا رأيت عتابيًا حمارًا. ويقول: عندي ثلاث نسخ لكتاب «الإيضاح والتكملة» لا تطيب نفسي أن أفرّط في واحدة منهن، واحدة بخطي وأخرى بخط شيخي ابن الجواليقي، وأخرى بخط العتابي كلما نظرت فيها ضحكت عليه. توفي سنة ٥٥٦ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٨٨؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٨٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٨).

أبو سعيد الحليّ

(... / ... ـ ٥٦١ هـ/ ١١٦٥ م).

محمد بن علي بن عبد الله، أبو سعيد العراقيّ الحلّيّ. كان إمامًا في النحو والفقه

واللغة والحديث والأدب. سمع من محمد بن الحسيْن البرصيّ. سمع منه أبو المظفّر بن طاهر الخُزاعي الذي قال: حدّثني في ذي الحجة سنة ٥٠٦ هـ أنه سمع تفسير الكلبيّ عن ابن عبّاس على أبي علي القطيعيّ. قدم بغداد صبيًا، تفقّه على الغزالي ولازمه حتى برع، ثم وقف على «مقامات» الحريري وشرحها. وكان إمامًا مناظرًا. له كتاب «عيون الشعر»، و «الفرق بين الراء والغين»، و «الذخيرة لأهل البصيرة»، و «البيان لشرح الكلمات»، و «المنتظم في سلوك الأدوات»، و «مسائل الامتحان» ذكر فيه العويص من النحو. وله رسائل وفصول وعظ.

(الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٢).

محمد بن علي الدرعي

(... / ... ـ ٥٦٢ هـ/ ١١٦٦ م).

محمد بن علي الدرعيّ. كان عالمًا بالنحو بارعًا فيه. سمع من السلفيّ. مات بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٧).

أبو جعفر المازندراني

(٤٨٩ هـ/ ١٠٩٥ م ـ ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢ م).

محمد بن علي بن شهراسوب، أبو جعفر السروري المازندراني، رشيد الدين الشيعي. كان إمامًا في النحو، متقدمًا في علم القرآن والغريب والشعر، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع.

من مؤلفاته: «الفصول» في النحو، و «أسباب نزول القرآن»، و «متشابه القرآن»، و «مناقب أبي طالب»، و «والمكفوف»، و «المائدة والفائدة»، في النوادر والفرائد، و «الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق»، و «المثالب». توفي في حلب سنة ٥٨٨ هـ وعمره تسع وتسعون سنة فعلى هذا تكون سنة ولادته ٤٨٩ هـ.

(الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٩).

ابن الدّهان

(... / ... ـ ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦ م).

محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع بن الدهان، فخر الدين الحاسب. كانت له يد طولى بعلم النحو، وله معرفة تامة بالأدب وعلم الحساب، واللغة، والرياضيات، وعلم النجوم، وهو أوّل من وضع الفرائض على شكل المنبر. ولد في بغداد، وانتقل منها إلى الموصل، وأقام بها مدّة، وصحب جمال الدين الأصبهاني وزير الموصل، وقال فيه شعرًا، وله أبيات مدح بها التاج زيد بن الحسن الكِنْديّ. مات بالحلة المَزْيَدِيّة.

من كتبه: «تقويم النّظر» في فقه المذاهب الأربعة، ختمه بجدْول في وفيات بعض الصّحابة والأئمّة والفقهاء، وله «غريب الحديث» في ستة عشر مجلّدًا، و «تاريخ» من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ. وكَتَبَ في الأدب، والنجوم، والزيج، والحساب، والرياضيات. تولى ديوان ميّافارقين، فلم يوفّق. دخل دمشق، فأجري له بها رزق لم يكن كافيًا. ثم دخل مصر سنة ٥٨٦ هـ، ثم عاد إلى دمشق، ومات في الحلّة المزيديّة.

(الأعلام ٦/٢٧٩؛ وإنباه الرواة ٣/١٩١ ـ ١٩٣؛ ومرآة الجنان ٣/٤٦٨ ـ ٤٦٩؛ والنجوم الزّاهرة ٦/١٣٩؛ ووفيات الأعيان ٥/١٢ ـ ١٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٠ ـ ١٨١؛ والوافي بالوفيات ٣/١٦٤ ـ ١٦٥؛ وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤).

محمد بن علي السلاقي

(.../... ـ ٦٠٥ هـ/١٢٠٨ م).

محمد بن علي السلاقيّ. كان مشهورًا بمرّاكش بالنحو واللغة والأدب، يقرأ كتاب سيبويه، وكان من أحفظ الناس لـ «كامل» المبرّد ولغيره من كتب الأدب. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٦).

أبوعبد الله النّفطيّ

(٥٣٦ هـ/ ١١٤١ م ـ ٦٠٨ هـ/ ١٢١١ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله النفطي المالكي. ولد في نفطة، من قرى توْزر بإفريقية. كان عالمًا بالعربيّة، صالحًا فاضلاً. أخذ عن جدّه الشيخ الصالح أبي الحسن محمد الغسّاني النفطيّ، فاستفاد منه علمًا جمًّا، وتخرّج به.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٠).

ابن المُرْخي

(.../... ـ ٦١٥ هـ/١٢١٨ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر اللخمي، المعروف بابن المرخي. من أهل إشبيلية. كان ماهرًا باللغة والنحو والأدب، من الكتّاب، من بيت علم وفضل في إشبيلية. كان أبوه كاتبًا، أما جدّه فكان نظير ابن أبي الخِصال في بلاغته.

من مؤلفاته: «درّة الملتقط» في خلق الخيل، و «حلية الأديب» في اختصار «الغريب المصنّف» للشيباني.

(الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٧؛ والأعلام ٦/ ٢٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٧).

أبو عبد الله الغساني

(نحو ٥٨٤ هـ/ ١١٨٨ م ـ ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٩ م).

محمد بن علي بن الخصر، أبو عبد الله الغساني المالقيّ، المعروف بابن عسكر. كان

نحويًا ماهرًا، مقرئًا ماهرًا مجوّدًا، تاريخيًا حافظًا، فقيهًا مشاورًا، تام المروءة، ذا قدر وكرامة عند الخاصة والعامة، متفننًا بجملة من المعارف، ذا خطّ صالح، من رواة الحديث. حسن الخُلق، يسارع إلى قضاء حاجات الناس، محسنًا لمن أساء إليه، نفّاعًا بماله وجاهه وجهده، متقدّمًا في عقد الوثائق، بصيرًا بمعانيها، بليغًا، سريع الكتابة في النظم والنثر. روى عن أبي سليمان بن حَوْط الله، وعن أخيه، وعن أبي علي الزّندي، وعن القاضي عيّاض. أجاز له إبراهيم الخشوعي وغيره، وأجاز لابن الأبّار وغيره. ولي قضاء مالقة بعد امتناع، ثم استعفى، فلم يقبل منه الاستعفاء، وكان حسن السيرة، ماضي العزيمة، مقدامًا، لا تأخذه في الله لومة لائم.

من مصنّفاته: «المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي»، و «صلة الإعلام» للسهيلي، و «السلو عن ذهاب البصر». وله أربعون حديثًا التزم فيها موافقة شيخه الصّحابي.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٩ ـ ١٨٠؛ والأعلام ٦/ ٢٨١).

أبو طالب بن الخَيْميّ

(٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م ـ ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٥ م).

محمد بن علي بن علي، أبو طالب بن الخَيْميّ، مهذّب الدّين الحلّيّ. كان إمامًا في اللغة، بارعًا بالأدب والشعر. دخل بغداد. سمع بها من الزّاغوني. أخذ الأدب عن ابن القصّار وابن الأنباري، ثم رحل إلى دمشق، فأخذ عن الكِندي. روى عنه المنذريّ.

من مصنّفاته: «حروف القرآن»، و«أمثال القرآن»، و «قد»، و «يحيى»، و «الكلاب»، و «استواء الحكم والقاضي»، و «الردّ على الوزير المغربيّ»، و «المؤانسة في المقايسة»، و «لزوم الخمس»، و «الملخص الديواني في علم الأدب والحساب»، و «المقصورة»، و «المطاول» في الردّ على المعرّي في مواضع سها فيها، و «أسطرلاب الشعر»، و «شرح التحيات لله»، و «صفات القبلة مجملة ومفصّلة»، و «الأربعين والأساميّات»، و «الديوان المعمور» في مدح الصاحب، و «الجمع بين الأخوات والحضّ على المحافظة بين المسبيّات»، و «رسالة من أهل الإخلاص والمودّة إلى الناكثين من أهل العذر والرّدّة».

(بغية الوعاة ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥؛ والأعلام ٦/ ٢٨٢).

محمد بن أبي عليّ

(... / ... ـ نحو ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م).

محمد بن أبي علي، أبو عبد الله، يعرف بابن المحلي، وبالأستاذ أيضًا. كان بارعًا بالأدب والعربية. من أهل سبتة، من طلبتها الأجلاء، وأساتذتها الفضلاء. أقرأ طيلة عمره الطلبة، فأفادهم ببلده، وتخرّج به الكثيرون. كان بليغًا مفوّهًا، فصيحًا يعظ الناس. وولي

قضاء سبتة آخر عمره. أخذ «الكتاب» عن ابن مرزوق. له نظم حسن ونثر جيّد مع تواضع وحسن خلق. مات في حدود سنة ٦٦٠ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٧)

الشَّلَوْبين الصغير

(نحو ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م - نحو ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري المالقي، يعرف بالشلَوبين الصغير. كان عالمًا بالعربيّة والقراءات، بارع الخط، جيّد الضبط، منقطعًا عن الناس، كثير التَّعفُّف، مقتصدًا في شؤونه كلها. لا يقرىء إلاّ مَنْ له جهة تُحترم، غير محترف للقراءة، ومعيشته من أملاك له، مستقيمًا خيّرًا. أخذ العربيّة والقراءات عن عبد الله بن أبي صالح، والتقى ابن عصفور بمالقة، ولازمه حتى برع بالنحو والأدب. تصدّر للإقراء ببلده، فأفاد الطلبة الذين أخذوا عنه العربيّة والقرآن. شرح أبيات سيبويه شرحًا مفيدًا، وأكمل شرح شيخه ابن عصفور على «الجُزوليّة». مات في حدود ستين وستمائة عن نحو أربعين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ١٨٧).

أبو عبد الله الفاسي

(... / ... - ٦٦٢ هـ/ ١٢٦٣ م).

محمد بن علي بن العابد، أبو عبد الله الأنصاري الفاسيّ. كان إمامًا في اللغة والأدب والإعراب، بارعًا في الكتابة والتاريخ والفرائض، ماهرًا بالحساب والبُرهان، عارفًا بالسجلاّت والتّوثيق، متفننًا في نظم الشعر وحفظه. درس الحديث وحفظ الأحكام لعبد الحق. اختصر «الكشاف» وأزال عنه الاعتزال. وله شعر مدّون. كان دائم القراءة والدرس والمطالعة والنسخ ليلاً ونهارًا. له شعر كثير مدوّن. مات بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ١٨١ - ١٨٢).

المُحَلّي

(٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م - ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٥ م).

محمد بن علي بن موسى، أبو بكر، أمين الدين الأنصاري المحلي. كان من أئمة النحو بالقاهرة. من أهل المحلة بمصر. تصدّر لإقراء النحو والإفادة، فانتفع به الناس. له شعر حسن. وله كتب، منها: أرجوزة في العَروض سمّاها «الجوهرة الفريدة» مخطوط في دار الكتب، و «مختصر طبقات النحاة» للزبيدي مخطوط بدمشق، و «شفاء الغليل في علم الخليل» مخطوط في دار الكتب بالرقم ١٧٣٤/ ١، و «العنوان في معرفة الأوزان» مخطوط في دار الكتب بالرقم ١٧٣٤/ ٢.

(الأعلام ٦/ ٢٨٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٢؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٧).

الشريف قاضي الجماعة

(.../... ـ ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م).

محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله، قاضي الجماعة المعروف بالشريف شهرةً لا نسبًا. كان عالمًا بالعربيّة واللغة والأدب. كان بمرّاكش في زمن ابن أبي الربيع يدرس «كتاب» سيبويه في النحو. أخذ بها الفقه والحديث عن علمائها وفضلائها، وكان بارعًا في الأصول والكلام والمنطق والحساب، ويغلب عليه البحث والاجتهاد لا الحفظ. روى عن الحافظ أبي الحسن بن القطّان وغيره، وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح الجزوليّة. قرأ عليه الكثيرون من الطلبة، فأخذوا عنه، فبرعوا وتخرّجوا به، منهم أبو عبد الله الصنهاجي، وأبو إسحاق العطّار شارح الجزولية. مات بمراكش.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٣ ـ ١٩٤).

الشاطبيّ

(٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م ـ ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥ م).

محمد بن علي بن يوسف، أبو عبد الله، العلاّمة رضيّ الدين الأنصاري الشاطبي. كان إمامًا في اللغة، عالي الإسناد في القرآن. تصدّر بالقاهرة لإقراء النحو والقرآن، فأخذ عنه الناس وتخرَّج به كثيرون. قرأ لوَرْش على المعمّر محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي، وروى عنه كثيرون، منهم: أثير الدين أبو حيان، وسعد الدين الحارثي، وجمال الدين المزّي. وكان يقول: أعرف اللغة على قسميْن: قسم أعرف معناها وشاهدها، وقسم أعرف كيف أنطق بها فقط. كان يجتمع بالصاحب زين الدين بن الزبير، ويجتمع معه جماعة من الشعراء. فكان الصاحب يرجّحه عليهم، ويرفعه فوقهم في المجلس، ويقول: أنتَ عالم، وهؤلاء شعراء. ولما مات الشيخ رضي الدين، رثاه السّرّاج الورّاق. له حواشٍ على «الصِّحاح»، وكتب كثيرة بمصر، وله حواشٍ على دواوين العرب. مولده في بلنسية، ووفاته بالقاهرة.

(الأعلام ٦/ ٢٨٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٩٠ ـ ١٩١).

محمد بن علي الغرناطي

(٦٧١ هـ/ ١٢٧٢ م ـ ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م).

محمد بن علي بن يحيى الغرناطي، المعروف بالشامي. ولد بغرناطة. كان نحويًّا بارعًا، أديبًا، بليغًا، فقيهًا، ماهرًا، شاعرًا فصيحًا، مشاركًا في فنون، يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعيّ. أقرأ الطلبة العربيّة، فأفاد وتخرّج به الكثيرون. قرأ بالسبع على أبي جعفر بن الزّبير، وعلى الفخر التوزوري، سمع الموطّأ من أبي محمد بن هارون وغيره، سمع منه البِرْزالي وغيره. سافر إلى مكة فجاور الحرميْن. شرح «الجُمل». كان يعمل بالتجارة.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٣).

الجُذامي

(... / ... ـ ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م).

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر الأركشي الجذامي. كان عالمًا بالنحو، والعربية، والفقه، والقراءات، والأدب. ولد ونشأ في أركش، وتعلم بشريش، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء بالمغرب. استوطن مالَقة، وتوفي بها عن نحو ثمانين عامًا. فتكون سنة ولادته على الأغلب نحو ٦٤٣ هـ.

له مؤلفات عدّة، منها: «تفسير الفاتحة»، و «شرح مشكلات سيبويه»، و «شرح الرسالة» في فقه المالكية، و «شرح قوانين الجزولية»، و «الرّد على من نسب رفع الخبر بـ «لا» إلى سيبويه»، و «التوجيه الأسمى في حذف التنوين من حديث أسما»، و «تحريم الشطرنج».

كان خيّرًا صالحًا، شديد الانقباض، ورعًا، كثير العكوف على العلم، قليل الرّياء والتصنّع، عظيم الصبر. قرأ الأدب والحديث على أبي الحسين علي بن إبراهيم السكوني وغيره. أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وغيره بسبتة، وعن الآبذي وابن الصائغ بغرناطة. سمع بمالقة على أبي عمر بن حوْط الله. تصدَّر لإقراء النحو والأدب بمالقة، فكان يدرّس من صلاة الصبح إلى الزّوال، ويقرأ القرآن، ويفتي النساء بالمسجد إلى بعد العصر. ويأتي الجامع الأعظم بعد المغرب، فيفتي إلى العشاء، ولا يقبل شيئًا من أحد. وقعت له مشاحنات مع فقهاء بلده في فتاوى، وعقدت له مجالس ونجح بها، وبالغ الناس في تعظيمه. يقول السيوطي: ولد بعد سنة ٦٣٠ هـ. ومات بمالَقة.

(بغية الوعاة ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨؛ والدرر الكامنة ٤/ ٨١؛ والأعلام ٦/ ٢٨٤).

ابن الفراد

(٦٤٤ هـ/ ١٢٤٦ م ـ ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م).

محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله اللخميّ، المعروف بابن الفراد. كان عالمًا بالعربيّة والأدب، فقيهًا بارعًا، مشاركًا في الأصول، إمامًا في علم الوثائق. وُلد بتونس، ونشأ بها. أخذ بها عن أبيه أبي الحسن علي بن يحيى، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسي، وعن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة، وغيرهم. رحل إلى الشرق، فذهب إلى مكة وحجّ، فلقي ابن المنيِّر. عاد إلى بلده، فأقرأ العربية والأدب، فاستفاد منه الطلبة، وتخرّجوا به.

(بغية الوعاة ١/ ١٩١).

أبو عبد الله السبتي

(... / ... ـ ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢ م).

محمد بن علي بن هانىء، أبو عبد الله اللخميّ السبتيّ، يعرف بجده. كان إمامًا

مبرزًا، مقدمًا في علم العربيّة، حافظًا للأقوال والأشعار، مستحضرًا للحجج، متفننًا بالأدب، حسن الخطّ والضّبط، مشاركًا في الأصلين، قائمًا على القراءات، حسن المجالسة والمحاضرة، كثير الاجتهاد والعكوف، حسن الخُلُق، خشوعًا دينًا ورعًا، قنوعًا لا يتقرّب من الرؤساء، حافظًا للمروءة. بيته سليل الحسب والنسب والجلالة. قرأ على أبي إسحاق الغافقيّ، وعلى أبي بكر بن عبيدة النحوي، وعلى أبي عبد الله بن حريث.

من كتبه «شرح التسهيل»، و «الغرّة الطالعة في شعر المائة السابعة»، و «لحن العامّة»، وأرجوزة في الفرائض. مات بجبل الفتح والعدو يحاصر المنطقة. أصابه حجر بالمنجنيق في رأسه، فسقط صريعًا. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

محمد بن علي المصري

(. . ./. . . ـ ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م).

محمد بن علي المصري، أبو عبد الله. كان إمامًا في النحو واللغة، عارفًا بالفقه والحديث والتفسير والقراءات. أقرأ بالمؤيديّة بتعزّ، فأفاد الطلبة، ودرّس بالمجاهديّة بتعزّ أيضًا.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٦).

ابن العربي

(٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م ـ ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م).

محمد بن علي بن عمر، أبو عبد الله الغسّانيّ، المعروف بابن العربي. كان إمامًا في النحو والعربية، من أهل الدين والفضل، كثير الحياء والخشوع. أخذ عن أبي جعفر بن الزبير، وعن ابن الفخّار، وأخذ بفاس عن الأستاذ أبي عبد الله بن آجرّوم الصنهاجيّ. تجوّل في أقطار الأندلس. وتصدّر في البلاد التي زارها للإقراء والإفادة، إذْ كان حسن التعليم، وتخرّج به كثيرون.

(بغية الوعاة ١/ ١٨٦).

بدر الدين الشافعي

(٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧ م ـ . . ./. . .).

محمد بن علي بن أحمد، أبو المعالي بن الخطيب، بدر الدين الإربلي الموصلي الشافعي. كان إمامًا في النحو، ذكيًا سريع الحفظ، شاعرًا بارعًا. له حواشٍ على «التسهيل»، وحواشٍ على «الحاوي»، وله نظم ونثر. قدم رسولاً إلى مصر من ملك الموصل، فأقام خمسين يومًا ورجع. أخذ عنه ابن رافع وغيره.

(الدرر الكامنة ٤/ ١٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٥).

أبو عبد الله الخَوْلاني

(. . ./ . . . ـ ٧٥٤ هـ/ ١٣٥٣ م).

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني، يعرف بابن الفخّار، وبالإلبيري النحوي. كان مبرّزًا، من أعلام النحاة البصريين، عاكفًا على العلم، ذائع الصيت، عظيم الشهرة، يتفجّر بالعربيّة تفجّر البحر، لا يعوزه توجيه، ولا تشذّ عنه حجّة. وكان أستاذ الجماعة، وعلَم الصناعة، وسيبويه العصر. كان متصدرًا للتدريس، ملازمًا للإقراء والإفادة. استفاد منه كثيرون، وأخذوا عنه، وتخرّجوا به. جدّد بالأندلس ما كان قد دَرَس من العربيّة بعد وفاة أبي علي الشَلَوْبين. وكان إلى جانب ذلك، عالمًا بالفقه والقراءة والحديث والعَروض والتفسير. قام خطيبًا بالمسجد الجامع الأعظم، ودرّس بالنّصريّة. استُعمل في السفارة إلى العُدوة مع مثله من الفقهاء. فكان حيث حلّ ورحل يتوافد عليه الناس للاستفادة. كان وقورًا، مفرط الطول، نحيفًا، سريع الخَطْو، جامعًا بين الحرص والقناعة. قرأ على أبي إسحاق الغافقيّ، ولازمه وانتفع به. مات بغرناطة، وكانت جنازته حافلة.

(الدرر الكامنة ٤/ ٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥).

أبو أمامة بن النَّقاش

(٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م ـ ٧٦٣ هـ/ ١٣٦١ م).

محمد بن علي بن عبد الواحد، أبو أمامة الدكاليّ المصري، ابن النقاش. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، بارعًا في التفسير، فقيهًا نحويًا، شاعرًا واعظًا، له قدرة على السّجع، وكان يقول: الناس اليوم رافعيّة لا شافعيّة، ونوويّة لا نبويّة. أخذ القراءات عن البرهان الرّشيدي، وأخذ العربية عن أبي حيان. تقدم في الفتوى، وحفظ «الحاوي»، وكان أول من حفظه بالقاهرة.

من مصنّفاته: «شرح التسهيل»، و «شرح الألفية»، و «شرح العمدة»، وتخريج أحاديث الرَّافعيّ، وله تفسير مطوّلٌ التزم فيه ألاّ ينقل حرفًا عن أحد.

قدم دمشق، فأكرمه السّبكي، ثم صحب الناصر، وبقي ملازمًا له إلى أن أبعدَه عنه الهرماس، لأنه أفتى فتيًا تخالف المذهب الشافعيّ. فشنّع عليه الهرماس، وعقد له مجلس بالصّالحيّة بحضرة القاضي عز الدين بن جماعة، ومُنِع من الفتوى. مات في ربيع الأول سنة ٧٦٣ هـ عن تسع وثلاثين سنة، وقيل: عن ثلاث وأربعين سنة، وقيل: سنة ٧٤٣ هـ. وولد في رجب سنة ٧٢٠ هـ، وقيل: سنة ٧٢٥ هـ.

(الدرر الكامنة ٤/ ٧١ ـ ٧٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٣؛ والأعلام ٦/ ٢٨٦).

ابن الملاّح

(. . ./ . . . ـ ٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣ م).

محمد بن علي بن مسعود، محب الدين الطرابلسي، المعروف بابن الملاّح. كان

إمامًا بالعربيّة، ماهرًا بالفقه، وافر الديانة، جيد النظم والنثر، حسن الخط والضبط. مات بطرابلس سنة ٧٦٥ هـ.

(الدرر الكامنة ٤/ ٩٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٢).

البَلَنسِيّ

(٧٢٤ هـ/ ١٣٢٤ م ـ ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠ م).

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الأوسي البلنسي. كان عالمًا بالنحو والعربية، أندلسيًا من أهل غرناطة. انتسب إلى بلنسية. كان مصاحبًا للسلطان، ثم حدثت له محنة مع السلطان، ثم صفح عنه.

له كتب كثيرة، منها: «صلة الجمع وعائد التذييل» مخطوط في الأزهر جمع فيه بين كتاب «التعريف والإعلام» للسُّهَيْلي وكتاب «التكميل والإتمام» لمحمد بن علي الغساني فيما غمض في القرآن من الأسماء والأعلام. أنجزه سنة ٧٥٩ هـ. وله «تفسير» كبير.

(الأعلام ٦/ ٢٨٦؛ والدرر الكامنة ٤/ ٨٩).

الحَجَري

(.../ ... ـ ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥ م).

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي. كان نحويًا لغويًا أديبًا. ولد بقرية بو حجر من قرى المنستير. انتقل إلى تونس. فأقام بها وتعلّم، وأخذ النحو عن علمائها. مات شابًا.

من مؤلفاته: «زواهر الكواكب» حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك في النحو، و «اللّوامع» رسالة في المنطق، و «الفلك المشحون» مخطوط في الأحمدية بتونس بالرقم ٤٥٨٥، وديوان نظمه ونثره في ٢٨ ورقة، و «تشحيذ التذهيب» حاشية على «التّذهيب في شرح التهذيب» لعبد الله الخبيصي مخطوط في دار الكتب المصرية بالرقم (٣٣٨٧).

(الأعلام ٦/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧).

الصَّبّان

(.../ ... ـ ١٢٠٦ هـ/ ١٧٩٢ م).

محمد بن علي الصبّان، أبو العرفان. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. ولد وأقام ونشأ وتوفي بالقاهرة. له مؤلفات كثيرة منها: «الكافية الشافية في علمَي العروض والقافية» منظومة، و «حاشية عى شرح الأشموني على الألفية» في النحو، و «إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام» مخطوط، و «إسعاف الراغبين» في السيرة النبوية، و «الرسالة

الكبرى» في البسملة، و «أرجوزة في العَروض» مع شرحها، و «حاشية على شرح الملوي على السلم» في المنطق، ورسالة في «الاستعارات»، و «حاشية على شرح الرسالة العضدية»، و «تقرير على مقدمة جمع الجوامع»، وكتاب في «علم الهيئة»، و «حاشية على شرح العصام على السمرقندية» في البلاغة، و «حاشية على السعد» في المعاني والبيان في جزأين، وغير ذلك. لم تعرف سنة ولادته، إنما قيل: مات دون الثلاثين من عمره.

(الأعلام ٦/٢٩٧).

المالكي

(١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠ م - ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م).

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي. كان مبرّزًا بالنحو، عالمًا بالفقه. مغربيّ الأصل. ولد بمكة، ونشأ بها، وتعلّم على علمائها وفضلائها، وولي إفتاء المالكية بمكة سنة ١٣٤٠ هـ. تصدّر للتدريس بالمسجد الحرام. انتقل إلى أندونيسيا، ومنها إلى سومطرة والملايا. توفي بالطائف. له نحو ثلاثين كتابًا. أكثرها مخطوط عند ولده عبد اللطيف المالكي بمكة. طبع منها: «تدريب الطلاّب في قواعد الإعراب» في جزأين مدرسيين في النحو، و «تهذيب الفروق» اختصر به «فروق القرافي» في أصول الفقه، و «السوانح الحازمة»، و «فتاوى النوازل العصرية»، و «القواطع البرهانيّة في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية»، و «انتصار الاعتصام بمعتمد كلّ مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام».

(الأعلام ٦/ ٣٠٥ - ٣٠٦).

النجّار

(١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥ م - ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م).

محمد بن علي النجار. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب. ولد في إحدى قرى إيتاي البارود بمصر. تعلّم في الأزهر. وحصل على شهادة العالمية النظاميّة سنة ١٩٢٥ م. عيّن مدرّسًا للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق، ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية بالأزهر، واختير عضوًا في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ م، ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتّاب جمعها في كتاب سمّاه «الغويّات».

ألقى عدة محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربيّة جمعها في كتاب «الأخطاء الشائعة» في جزأين، وشارك في تحقيق عدة كتب. وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج «المعجم الوسيط». سافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها، وتوفي وهو في طريقه إلى الطائرة التي ستنقله من بغداد إلى القاهرة. إذ شعر بالمرض فجأة، وتوفي على الفور.

(الأعلام ٦/٣٠٨).

محمد بن عمّار

(٧٦٨ هـ/ ١٣٦٧ م ـ ٨٤٤ هـ/ ١٤٤١ م).

محمد بن عمّار بن محمد، أبو ياسر، الشيخ الإمام العلاّمة شمس الدين. كان نحويًا ماهرًا من علماء العربيّة، فاضلاً من فضلاء المالكية. من أهل القاهرة. لقي فيها المشايخ، وتفقه بابن عَرَفة، وسمع الحديث من التّنوخي والسّويداوي والتاج ابن الفصيح، وغيرهم. كان حسن المحاضرة محبًا للصالحين. تصدّر للإقراء والإفادة في المسلميّة بمصر سنة ٨٠٣ هـ، فنوزع فيها، لأن شرط المدرّس أن يكون قد بلغ الأربعين. فقدّم محضرًا أثبت فيه أن عمره خمس وأربعون سنة فعلى هذا تكون سنة ولادته ٧٥٨ هـ، مع أنه قد أثبت بخطه أنه قد وُلد يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الكافي» في شرح «مغني اللبيب»، و «غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام»، و «الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام»، و «زوال المانع في شرح جمع الجوامع»، و «جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد»، و «ألفية الحديث»، و «العُمدة». وله مجاميع، واختصر كثيرًا من المطوّلات. وحصل له عِرْق جُذام استحكم به فمات. كان أبو ياسر قد سكن بمصر جوار جامع عمرو بن العاص، وانتفع به المصريون، وسكن تربة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة مدة، كما كان حسن المعتقد.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤؛ والأعلام ٦/ ٣١١؛ وشذرات الذهب ٧/ ٢٥٤).

ابن القوطيّة

(. . ./ . . . ـ ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧ م).

محمد بن عمر بن عبد العزيز، أبو بكر، المعروف بابن القوطية. كان نحويًا ماهرًا، عالمًا باللغة والعربيّة. أصله من إشبيلية، مولده ووفاته بقرطبة. سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وأبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم. وسمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن الفرق، وسعيد بن جابر وغيرهما.

برع في فنون عدّة، فكان حافظًا للحديث والفقه والأخبار، مضطلعًا بأخبار الأندلس، عارفًا برواية سِيَر أمرائها وأحوال فقهائها وأدبائها وشعرائها، يملي عن ظهر قلب. وكانت كتب اللغة أكثر ما تُملَى عليه، ومع ذلك لم يكن ضابطًا لرواية الحديث ولا الفقه، ولا كانت له أصول يرجع إليها، والذي يُسمَع عليه من ذلك يُحمَل على المعنى لا على اللفظ، وكثيرًا ما كان يقرأ عليه من ذلك للتّصحيح لا للرواية.

صنّف كتبًا مفيدة كثيرة، منها: «تصاريف الأفعال الثلاثية والرباعيّة» هي أجود ما في هذا الباب وهو الذي فتح الباب، فجاء مَنْ بعده يصنف في تصريف الأفعال مثل ابن

طريف، وابن القطاع، وسعيد بن محمد المعافري الحمّار. وصنّف تاريخًا للأندلس سمّاه «تاريخ فتح الأندلس»، وله «المقصور والممدود» جمع فيه فأوعى حتى أعجز مَنْ يأتي بعده، وفاق فيه على مَنْ تقدّمه. كان أبو علي القالي يعظّمه كثيرًا. وله «شرح أدب الكاتب». وغير ذلك. كان أبو بكر ناسكًا عابدًا زاهدًا. كان في أوّل أمره ينظم الشعر بالغًا فيه حدّ الإجادة مع الإحسان في المطالع والمقاطع، وتخيّر الألفاظ الرّشيقة والمعاني الشريفة، ثم ترك ذلك، وأقبل على النّسك والانفراد. مات ابن القوطية بقرطبة، ودُفن بمقبرة قريش.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٧٢ ـ ٢٧٧؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧٢؛ والمزهر ٢/ ٤٢٠ ـ ٤٦٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٧٨؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٦٨ ـ ٣٧١؛ والأعلام ٦/ ٣١١).

محمد بن عمر العلّاف

(... / ... ـ ٤٥٢ هـ/ ١٠٦٠ م).

محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر العلاّف. كان من النحاة الأدباء المشهورين بحفظ اللغة وإتقان العربيّة. كان مشهورًا بالصّلاح، زاهدًا عابدًا ورعًا، سمع الحديث من أبي علي ابن شاذان، ومن أبي القاسم السّمسار. روى عنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني. قرأ عليه الخطيب التبريزيّ الأدب. له شعر.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠١).

محمد بن عمر الزّبيدي

(... / ... ـ ٥٠١ هـ/ ١١٠٧ م).

محمد بن عمر بن قطريّ الزبيدي الإشبيليّ. كان عالمًا بالنحو والأدب، ماهرًا بالأصول وعلم الاعتقاد، طيب النفس، ذا فكاهة. كان يدرس الطلبة فنون العلم، فأفادهم وتخرّج به الكثيرون. سمع من أبي الوليد الباجيّ، ومن أبي اللّيث السمرقنديّ. قام برحلة واسعة جال فيها في أقطار المشرق. أخذ عنه القاضي عيّاض. مات بسَبْتَة.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٩).

محمد بن عمر الشواشي

(... / ... ـ ٥٦٩ هـ/ ١١٧٤ م).

محمد بن عمر الشواشي الشلبيّ. كان عالمًا بالعربيّة والأدب، مجيدًا في إقراء القرآن، شاعرًا كاتبًا، انتقل إلى مكة حيث أدّى فريضة الحج، وعرف بالخير، له ثروة المريدين بالأندلس.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٢).

محمد بن عمر الهمذاني

(٤٩٢ هـ/ ١٠٩٨ م ـ ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م).

محمد بن عمر بن خلف، أبو بكر الهمذاني الغرناطي الإلبيري، يعرف بابن قيلال. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالفقه والطبّ والأدب، شاعرًا مطبوعًا، كريم الخلق. روى عن أبي محمد بن عتّاب وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٧).

أبو عبد الله الأنصاري

(٥٦٩ هـ/ ١١٧٣ م ـ ٦٣١ هـ/ ١٢٣٢ م).

محمد بن عمر بن يوسف، الإمام أبو عبد الله الأنصاري القرطبي المالكيّ، المعروف بابن مغايظ. كان إمامًا بفنون العربيّة، صالحًا زاهدًا، مجوّدًا للقراءات، بصيرًا بمذهب مالك، بارعًا بالتفسير. ولد بالأندلس، ونشأ بفاس. ذهب إلى مكة، فحج وسمع بها من عبد المنعم الفراويّ، ثم دخل مصر، وسمع من البوصيريّ، والأرتاحيّ، ومن أبي القاسم ابن فيرة الشاطبي، ولازمه مدة، وقرأ عليه القراءات، وتصدّر مكانه بعد موته يقرىء القرآن والحديث. ثم نوظر عليه في كتاب سيبويه. جاور بالمدينة وعرف بالصلاح والزهد. روى عنه الزّكيّ المنذري وسبطه زيادة، وهو آخر مَنْ روى عنه. أمّ مسجد النبيّ ﷺ. توفي بمصر، ودفن بقرافتها.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢).

محمد بن عمر بن يوسف

(٥٥٧ هـ/ ١١٦١ م ـ ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣ م).

محمد بن عمر بن يوسف، الإمام الزاهد العلامة، أبو عبد الله الأنصاريّ الأندلسيّ القرطبيّ المالكيّ. كان إمامًا بالنحو، علاّمة بالقراءات. أخذ القراءات عن الإمام أبي القاسم، وسمع منه الحديث، ومن شيوخ مصر وعلمائها وفضلائها، ومن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيريّ، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحيّ، ومن أبي الحسن علي بن أحمد الحديثيّ. سمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن محمد الفراويّ، وسمع بالإسكندريّة من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، ومن عبد الرحمن بن مكيّ بن حمزة. تصدّر للإقراء وإفادة الناس الحديث واللغة، فأفاد الكثيرين، وتخرج به جماعة كثيرون. أقام بالمدينة النبويّة حتى مات. ولد سنة ثمانٍ وخمسين ـ أو سبع وخمسين ـ وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٣).

ابن خميس

(٦٥٠ هـ/ ١٢٥٤ م - ٧٠٨ هـ/ ١٣٠٩ م).

محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله بن خميس الحَجْريّ التلمسانيّ، المعروف بابن خميس. كان عالمًا بالعربيّة والأصليْن، نسيج وحده في الشعر. حسن الهيئة مع سلامة الصدر، وقلّة التصنّع. من أعيان تلمسان. كتب بتلمسان عن ملوكها، ثم عزف عن ذلك، وفرَّ منهم خوفًا لبعض ما يجري بأبوابهم. ثم قدم غرناطة، فلقي الوزير أبا عبد الله بن الحكَم، فأكرمه. قُتل بغرناطة لما قُتل الوزير، ونُهب ماله وذلك يوم عيد الفطر. له ديوان شعر سُمّي «المنتخب النفيس في شعر ابن خميس».

(بغية الوعاة ١/ ٢٠١؛ والأعلام ٦/ ٣١٤؛ والدرر الكامنة ٤/ ١١٣).

ابن رُشَيْد

(٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩ م - ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م).

محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، محبّ الدين الفِهري السَّبتي، المعروف بابن رُشيد. كان ضليعًا بعلم العربيّة واللغة والعَروض، أديبًا بارعًا، حافظًا للحديث، كثير السماع، عالي الإسناد، صحيح النّقل، تام العناية بصناعة الحديث، ذاكرًا للرجال، فقيهًا ذاكرًا للتفسير، حافظًا للأخبار والتواريخ، مشاركًا في الأصليْن، عارفًا بالقراءات، بارع الخط، كثير التواضع، ملجأً للطلبة. أخذ العربيّة عن ابن أبي الربيع ونظرائه. روى صحيح البخاري عن عبد العزيز الغافقي قراءة من لفظه.

ارتحل إلى فاس واشتغل بالمذهب، ورجع إلى سبتة، تصدّر بها لإقراء الفقه. ثم ارتحل إلى تونس، فاشتغل بالأصليْن على ابن زيتون، ثم رحل إلى الإسكندرية، وحجّ وجاور بمكة. وأخذ بمصر والشام والحرميْن عن مشايخها، منهم: الشرف الدمياطي، وأبو اليُمن بن عساكر، والقطب العسقلاني وغيرهم.

له مصنفات كثيرة، منها: «الرحلة المشرقية» في أربعة مجلدات، ورحلته التي سمّاها «ملء العيْبَة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة» في ستة مجلدات مشتملة على فنون، و «فهرست مشايخه»، و «المقدمة المعرّفة في علو المسافة والصفة»، و «الصّراط السّويّ في اتصال سماع جامع الترمذي»، و «إفادة النّصيح في مشهور رواية الصحيح» وفيه مسألة العنعنة، و«المحاكمة بين الإماميْن»، و «إيضاح المذاهب في تعيين مَنْ يطلق عليه اسم الصاحب» فيه حكم رؤية هلال شوال ورمضان، و «تلخيص كتاب القوانين في النحو»، و «شرح جزء التجنيس»، لحازم بن حازم الإشبيلي، و «حكم الاستعارة»، وغير ذلك من الخطب والقصائد النبوية والمقطعات البديعة. صحب ابن رُشيد أبا عبد الله بن الحكيم وزير السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي عبد الله بن الأحمر فولّى ابن رُشيد

الإمامة والخطبة بجامع غرناطة. ولما قُتل الوزير أخرجَ أهلُ غرناطة ابن رُشيد إلى العدوة، فأحسن إليه مالك العدوة أبو سعيد عثمان ابن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق، وبقي في إيالته حتى توفي.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠؛ والأعلام ٦/ ٣١٤؛ والدرر الكامنة ٤/ ١١١ ـ ١١٣).

قطب الدين التبريزيّ

(٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م ـ ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٥ م).

محمد بن عمر بن الفضل الفضيليّ القاضي، قطب الدين التبريزي. الملقّب بأخوين. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، فقيهًا أصوليًا، كاتبًا بارعًا، أتقن علوم اللسان. ولي قضاء بغداد. كان يشفق على الضعفاء والفقراء. وكان حليمًا وذا مروءة. قيل: إنه لم يكن قاضيًا عدلاً.

(الدرر الكامنة ٤/ ١١٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٩).

أبو جعفر الضبي

(.../... ـ .../...).

محمد بن عمران بن زياد، أبو جعفر الضبي. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا فاضلاً، من أئمة العلم والحديث. حدّث عن محمد بن كناسة. سكن بغداد، وكان مؤدب عبد الله بن المعتز. وكان الغالب عليه الأخبار، وما يتعلق بالأدب. اشتهر كثيرًا حتى رحل الناس إليه، وروَوْا عنه. من نوادره التي أفادته أنه حفّظ ابن المعتز سورة «النازعات» وقال له: إذا سألك أمير المؤمنين أبوك: في أي شيء أنت؟ فقل: أنا في السورة التي تلي «عبس»، ولا تقل أنا في «النازعات». فسأله أبوه: في أي شيء أنت؟ فقال: في السورة التي تلي «عبس» فقال له: من علّمك هذا؟ قال: مؤدّبي، فأمر له بعشرة آلاف درهم. كان أبو جعفر عالمًا بالحديث والأثر، وثّقه الحافظ علي بن عمر، وغيره.

(إنباه الرواة ٣/ ١٧٩؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٧٢؛ ونزهة الألباء ٢٦٩ ـ ٢٧٠).

محمد بن عمران الجوريّ

(.../... ـ ٣٥٩ هـ/ ٩٧٠ م).

محمد بن عمران بن موسى الجوريّ، أبو بكر. كان عالمًا بالنحو واللغة، بارزًا بالأدب. سمع ابن دريد. روى عنه أبو عبد الله الحاكم. كان علاّمة في الأنساب وعلوم القرآن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٢).

محمد بن عمران المرزباني
(٢٩٦ هـ/ ٩٠٨ م - ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م).

محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله (يسميه ياقوت: أبو عبد الله). كان فاضلاً ذكيًّا، راوية مكثرًا، مصنِّفًا جميل التصانيف، ممتع المحاضرة والمذاكرة. له تصانيف مشهورة في فنون الآداب والمعارف، وهو وإن لم يشتهر أو يتخصص بعلمي النحو واللغة، فقد ألف في أخبار جامعيهما ومصنِّفيهما والمتصدرين لإفادتهما كتابًا كبيرًا سمّاه «المقتبس» في نحو عشرين مجلدًا. ورد في أثنائها من المسائل النحويّة والألفاظ اللغوية ما يعدّ به من أكبر أهل النحو. وكان حسن الترتيب لما يجمعه، قيل: إنه أحسن تصنيفًا من الجاحظ. وكان مستهترًا يشرب الخمر. فقيل إنه كان يضع بين يديه قنينة حبر وقنينة خمر، فلا يزال يكتب ويشرب.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الموثق» في أخبار الشعراء المشهورين، و «المستنير في أخبار الشعراء المحدثين المشهورين» أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز، و «معجم الشعراء»، و «الموشح» ذكر فيه مآخذ العلماء على الشعراء، و «أشعار النساء»، و «أشعار الخلفاء»، و «أشعار تنسب إلى الجن»، و «المقتبس في أخبار النحويين واللغويين والنسابين»، و «المرشد» في أخبار المتكلِّمين، و «الرياض» في أخبار المتيمين والعاشقين، و «الأزمنة» في ذكر الفصول الأربعة، و «الأنوار والثمار» في أوصافها وما قيل فيها وفي الفواكه، و «التهاني»، و «تلقيح العقول»، و «التعازي»، و «المراثي»، و «المعلى» في فضائل القرآن، و «المفضَّل»، و «المشرّف» في آداب النبي ﷺ، و «الوصايا وحكم العرب والعجم»، و «أخبار البرامكة» من ابتداء أمرهم إلى انتهائه، وغير ذلك كثير. كان المرزباني أول مَنْ جمع ديوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي واعتنى به.

(إنباه الرواة ٣/ ١٨٠ - ١٨٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٨ - ٢٧٢؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٥؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٤ - ٣٥٦؛ وشذرات الذهب ٣/ ١١١ - ١١٢؛ ومرآة الجنان ٣/ ٤١٨ - ٤١٩؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨؛ والأعلام ٦/ ٣١٩).

محمد بن عمران بن موسى
(نحو ٦٢٧ هـ/ ١٢٢٩ م - .../ ...).

محمد بن عمران بن موسى، الشريف أبو عبد الله، شرف الدين الحسيني، المعروف بالكركيّ وبابن الدلالات. كان نحويًّا بارعًا، فقيهًا ماهرًا، إمامًا شافعيًّا أصوليًّا. ولد بفاس سنة ٦٢٧ هـ تخمينًا. أخذ عن علمائها وفقهائها الفقه، والأدب، واللغة، والنحو، حتى برع. قدم القاهرة، وتولّى إقراء هذه الفنون بالمدرسة الطبرسيّة، ثم بالمدرسة المجاورة لجامع عمرو بن العاص. ولي قضاء الكرك - بلده - وكان إمامًا في المذهبيْن ويُفتي فيهما، علاّمة بالنحو واللغة والأصلين.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٢ - ٢٠٣).

ناصر الدين البكري

(٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م - ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م).

محمد بن عوض بن سلطان، ناصر الدين البكريّ الشافعي النحويّ، المعروف بابن قبيلة. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الفقه والأصول، ماهرًا بالعربيّة. أخذ عن علماء بلده وفقهائها، ولازمهم حتى برع. ولي التدريس بمدينة الفيوم مدة طويلة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. كان بينه وبين الشهاب بن عبد الوارث البكريّ المالكي جفاء. مات ناصر الدين وهو يصلي الصبح.

(الدرر الكامنة ٤/ ١٢٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٤).

أبو عبد الله اللّبليّ

(. . ./ . . . - . . ./ . . .).

محمد بن عيّاض، أبو عبد الله اللّبلي. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الأدب، تصدّر لإقراء الطلبة بقرطبة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. له المقامة المشهورة بالدوحيّة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٤).

ابن صاحب الأحباس

(. . ./ . . . - . . ./ . . .).

محمد بن عيسى الرّعيني، أبو عبد الله، يعرف بابن صاحب الأحباس. والد القاضي أبي بكر القرطبي. كان عالمًا باللغة والأدب. روى عن أبي عيسى اللّيثيّ، وعن ابن نصر هارون بن موسى النحوي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

أبو عبد الله العُماني

(. . ./ . . . - . . ./ . . .).

محمد بن عيسى، أبو عبد الله العُماني. كان عالمًا بالنحو من أهل الأدب، ومن أصحاب أبي إسحاق الزجاج. روى عن الزجاج كتاب «فعلت وأفعلت» ورواه عنه الناس، وحدّث عنه به عليّ بن محمد بن الحسن بن قشَيْش المالكي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٧؛ ونزهة الألباء ٣٨٥).

أبو العباس الطهماني

(. . ./ . . . - . . ./ . . .).

محمد بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو العباس الطهماني، من ولد إبراهيم بن

طهمان. كان إمامًا في اللغة وعلم العربيّة، بارعًا في الحديث، راوية ثقة، حسن الخط والكتابة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

محمد بن عيسى العثماني

(.../...ـ.../...).

محمد بن عيسى بن عثمان العطار. كان مشهورًا بالنحو، إمامًا في علم العربيّة. أخذ عن السيرافي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

ابن رزين

(.../... ـ ٢٥٣ هـ/ ٨٦٧ م).

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، يعرَف بابن رزين. كان رأسًا في العربيّة والقراءات ورواية الحديث. قرأ القرآن الكريم على نُصير وخلاّد ابن خالد. أصله من أصبهان، ومولده بالرّي. من كتبه «الجامع» في القراءات، و «رسم القرآن». مات سنة ٢٥٣ هـ وقيل: سنة ٢٤٣ هـ.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤؛ والأعلام ٦/ ٣٢٢؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٢٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٥).

محمد الخزرجي

(.../... ـ ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م).

محمد بن عيسى الخزرجي، أبو بكر المالَقي المالكيّ. كان نحويًا فاضلاً، لغويًا بارعًا، زاهدًا عابدًا ورعًا، يأكل من كسب يده، ثقة صدوقًا، ماهرًا بالأدب والمعقول. كان يقرأ على ابن التلمساني المعقول، ويقرأ عليه ابن التلمساني النحو. يبكر إليه ابن التلمساني، فيقرأ عليه النحو، ويقول له: يقرأ سيدنا درسه؟ فيقول: لا، حتى أروح إلى بيتك. مات بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

ابن خُشَيْشيّ

(.../... ـ ٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥ م).

محمد بن عيسى بن سالم، أبو محمد، جمال الدين القَرَضيّ الأصوليّ، المعروف بابن خُشَيْشيّ الشافعيّ. كان إمامًا في النحو واللغة، مقرئًا بارعًا، فقيهًا مفتيًا، أصوليًا ماهرًا. نشأ بشريش، ثم انتقل إلى مكة حيث نشأ وأقام بها يأخذ عن علمائها وفضلائها وفقهائها حتى برع.

من مصنّفاته: «المقتضب» في الفقه، ونظم «التنبيه» للشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ

وشرحه في أربعة مجلدات. قرأ عليه الرضيّ بن خليل العسقلانيّ كتابه «المقتضب». مات بالمدينة المكرّمة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٥؛ والأعلام ٦/ ٣٢٣).

محمد السَّكْسَكِيّ

(... / ... ـ ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م).

محمد بن عيسى بن عبد الله السكسكيّ المصري. نزيل دمشق. كان ماهرًا بالعربيّة، كثير المطالعة والمذاكرة. تصدّر للإقراء والإفادة، فكان جيّد التعليم، فدرّس وأفتى. ولي الخانقاه الشهابيّة. له أسئلة في العربيّة سأل عنها الشيخ تقيّ الدين السبكي، فأجابه. وله أرجوزة في التصريف، وكتب ملاحظات على «منهاج» النووي. سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وغيره. كان كثير العبادة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٥؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ١٢٩).

محمد عسكر

(... / ... ـ بعد ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠ م).

محمد عيسى عسكر. كان نحويًا ماهرًا، من أهل مصر. له من الكتب «الفيروزج شرح الأنموذج للزمخشري» مختصر. فرَغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ.

(الأعلام ٦/ ٣٢٤).

أبو عبد الله الأديني

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن غانم، أبو عبد الله الأدينيّ. من أهل شَذونة. كان من أهل العلم بالنحو واللغة والعربيّة والشعر. عُدَّ في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس. كان من أهل أشونة، ذكر ذلك الزبيدي في طبقاته.

(طبقات النحويين واللغويين ٣١٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧).

أبو محمد الغرضيّ

= الحسن بن علي بن بركة (٥٨٢ هـ/ ١١٨٦ م).

محمد الغرناطي

= محمد بن علي بن محمد (... / ... ـ بعد ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

أبو محمد الغرناطيّ

= عبد الله بن يزيد بن عبد الله (٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

البكريّ أبو الفضل

(. . ./. . . ـ. . ./. . .).

محمّد بن أبي غسّان، أبو الفضل. كان نحويًا مشهورًا. من مصنّفاته: «مختصر في النحو»، وكتاب «الفرق».

(الفهرست ص ١٢٧؛ وإنباه الرواة ١/ ٢٩١).

أبو محمد الغماريّ العدل

= عبد العزيز بن سحنون بن علي (٦٢٤ هـ/ ١٢٢٦ م).

محمد بن فتح

(. . ./. . . ـ. . ./. . .).

محمد بن فتح. من أهل وادي الحجارة. كان ماهرًا في النحو واللغة والغريب، فصيحًا شاعرًا نبيلاً، حافظًا للنحو والغريب. سمع من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة عندما قام برحلة إلى المشرق. قيل: هو الذي ألّف لابن الأعرابي كتاب «الإخلاص»، و «علم الباطن». وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٣).

محمد بن أبي الفتح

= عبد الله بن أبي الفتح (. . ./. . . ـ ٥٦٤ هـ/ ١١٦٩ م).

= عبد الله بن أبي الفتح الواسطي (. . ./. . . ـ ٥٩٤ هـ/ ١١٩٨ م).

البَعْلي

(٦٤٥ هـ/ ١٢٤٧ م ـ ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م).

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، أبو عبد الله، شمس الدين البعليّ، الإمام العلاّمة المفتي المحدّث النحوي البارع. ولد ونشأ ببعلبك، ونزل بدمشق، وزار طرابلس والقدس والقاهرة. سمع من الفقيه محمد اليونيني ببعلبك، وابن عبد الدائم وابن أبي اليُسر وغيرهم. عُني بالرواية، وحصّل الأصول، وجمع فبرع. تصدّر للإقراء والتدريس، فأفاد وخرّج. وبرع في النحو حتى صار شيخ العربية. أخذ عن ابن مالك ولازمه. وحدّث بمصر ودمشق وطرابلس وبعلبك.

له مؤلفات عدة، منها: «شرح ألفية ابن مالك»، و «شرح الجرجانية»، و «المطلع على أبواب المقنع» في غريب ألفاظه ولغاته، و «المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال» مخطوط، و «الفاخر» مخطوط في شرح الجُمل. توفي بالقاهرة،

ودُفن بالقرافة عند الحافظ عبد الغني. وقال السيوطي: مات بالقاهرة في المارستان.

(شذرات الذهب ٦/ ٢٠ ـ ٢١؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٦ ـ ٣١٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨؛ والأعلام ٦/ ٣٢٦).

محمد بن أبي الفتح

(.../... ـ ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢ م).

محمد بن أبي الفتح بن إبراهيم. كان إمامًا في النحو، قويَّ السّاعد، عارفًا بالعربيّة، وزيرًا بالأندلس. وقيل: إنه توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٤ هـ.

(الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧).

محمد بن الفرّاء الأعمى

(.../...ـ.../...).

محمد بن الفرّاء الأعمى، أبو عبد الله. كان إمامًا في النحو واللغة، مقرئًا فاضلاً من أهل المائة السابعة. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٨).

محمد بن فرج الغساني

(.../...ـ.../...).

محمد بن فرج (وقيل: فرح) الغسّاني، أبو جعفر. كان عالمًا بالنحو على مذهب الكوفيين محدّثًا بارعًا. حدّث عن سلمة بن عاصم، صاحب الفرّاء، وعبد الله بن أحمد بن شُبيويه المروزي. روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي، وأبو الحسن بن المنادي. كان أبو جعفر ثقة صدوقًا.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٨٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٠٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية = ٢/ ٢٢٩؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

أبو تراب

(.../...ـ.../...).

محمد بن الفرج بن الوليد الشعراني، أبو تراب. كان عالمًا باللغة والنحو والأدب. قدم هراة قاصدًا الاستفادة من شَمِر اللغويّ، فأخذ عنه، وكتب شيئًا كثيرًا. له كتاب «الاعتقاب» أملى بهراة من هذا الكتاب أجزاء. ثم عاد إلى نيسابور، وأملى بها الأجزاء الباقية، وقال الأزهري: نظرت فيه، فاستحسنته، ولم أر فيه شيئًا من التصحيف.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٩).

أبو عبد الله الكناني

(.../... ـ نحو ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

محمد بن أبي الفرج، أبو عبد الله الكنّانيّ المالكيّ، المعروف بالزكيّ المغربيّ،

كان عالمًا بالنحو فاضلاً، عارفًا باللغة وسائر فنون الأدب. دخل بغداد، ثم انتقل إلى خراسان، وتنقل في أقطارها، ثم خرج منها إلى غزنة حتى وصل إلى بلاد الهند وانصرف عنها. تخاصم مع الأئمّة الكبار وجماعة من علماء خراسان، مما دعاه إلى الطعن فيهم. وبسط لسانه بما لا يليق به وبهم. كان يذكر الغزاليّ بما لا يليق. وقرىء عليه كتاب «الشهاب» للقضاعيّ. كان ينفرد بتفسير الأخبار لأنه كان معجبًا بنفسه. سئل مرّة عن النّردشير. فقال: هو النّرد وأوّل من لعب به أردشير فنسب إليه. وفي هذا القول نظر؛ فإن النرد أقدم من أردشير المشهور. ولد بصقلية، وتوفي بأصبهانة.

(إنباه الرواة ٣/ ٧٣ ـ ٧٤).

محمد بن فرج

(. . ./ . . . ـ ٥٣٢ هـ/ ١١٣٧ م).

محمد بن فرج بن جعفر، أبو عبد الله، المعروف بالثّغري، كان إمامًا بالنحو، عارفًا بالقراءات والأدب. روى عن أبي القاسم بن الأبرش وغيره. روى عنه أبو عبد الله بن حُميد، وأبو جعفر بن المناصف. تصدّر للإقراء بغرناطة، فأفاد الطلبة باللغة والأدب والفقه، وتخرّج به الكثيرون.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٩).

أبو محمد الفزاريّ

= عبيد الله بن أحمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو طالب النحوي

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن الفضل بن رزق الله، أبو طالب النحويّ. من أهل الموصل. كان إمامًا بالنحو. قدم بغداد، وحدّث بها عن الجاحظ برسالة له رواها عنه أبو الفرج أحمد بن محمد ابن محمد الصامت.

(بغية الوعاة ١/ ٢١١).

أبو مسلم النحوي

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن الفضل بن شاذونة، أبو مسلم الأصبهاني النحويّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والعربيّة.

(بغية الوعاة ١/ ٢١١).

محمد بن الفضل

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن الفضل بن عيسى، أبو عبد الله الهمذاني. كان عالمًا بالنحو، فاضلاً محدِّثًا. نزل بغداد، وحدّث بها عن محمد بن مزيد التميمي. كتب عنه محمد بن عبد الله ابن نجيب، وذكر أنه سمع منه في جامع الرّصافة.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٠٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١١؛ تاريخ بغداد ٣/ ١٥٥).

أبو هاشم العباسي

(٣٥٣ هـ/ ٩٦٤ م ـ ... / ...).

محمد بن الفضل بن عبد الله، أبو هاشم العباسي. كان عالمًا بالعربية والنحو على مذهب الكوفيين، فصيح اللسان، واسع الرواية، فاضلاً، ثقة، بغداديًا على مذهب أبي حنيفة. قدم الأندلس تاجرًا سنة ٤٢٢ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢١١).

أبو الربيع البلخي

(... / ... ـ ٣٨٩ هـ/ ٩٩٨ م).

محمد بن الفضل بن محمد، أبو الربيع البَلْخِيّ. كان نحويًا ماهرًا، وأديبًا بارعًا، صاحب أخبار وحكايات، حافظًا لأشعار المتقدمين، رحالة في طلب الحديث. أقام في العراق مدّة طويلة. تولّى الحكم في مواضع عدة، منها طوس. تصدّر للإقراء والإفادة، فأفاد خلقًا كثيرًا وتخرّجوا به. كان حسن العشرة. مات ببلخ.

(بغية الوعاة ١/ ٢١١).

أبو عدنان الأصبهاني

(... / ... ـ ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩ م).

محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عدنان الأصبهانيّ. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب والعربيّة، كاتبًا مبرّزًا، جميل الصورة والطريقة. تصدّر للإفادة والإقراء، فأفاد كثيرين في علم النحو واللغة، وتخرّجوا به، وعادت بركة تعليمه عليهم لديانته وأمانته. حدّث عن ابن مردويه وغيره. مات بأصبهان.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٠٠).

محمد بن أبي الفنون

= نصر بن محمد بن المظفر (٦٣٠ هـ/ ١٣٣٢ م).

أبو عبد الله الحلي

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن أبي الفوارس، أبو عبد الله الحلّي. كان نحويًا بارعًا، متفننًا باللغة. قرأ النحو على أبي البقاء العُكبري، ثم انتقل إلى الموصل فقرأ بها على مكيّ بن ريّان. تصدّر للتعليم بإربل، فأفاد الطلبة، ثم اتصل بالأمراء، وعمل في خدمتهم. فنُقل عنه أشياء قبيحة من شرب الخمر وغيره. فعاد إلى الموصل سنة ٦٠٨ هـ. كان غاليًا في التّشيُّع، إماميًا، تاركًا للصلاة.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٢).

أبو محمد الفونكيّ

= سفيان بن عبد الله بن سفيان (٥٤٦ هـ/ ١١٥٢ م).

أبو سعيد صَعُودا

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن القاسم، أبو سعيد صعودا. كان لغويًا بارعًا. أخذ عنه ابن المعتز. ترجم له القفطي في «إنباه الرواة» باسم محمد بن هبيرة الأسدي، وقال: لقبه «صعودا» أشهر من اسمه. وكان منقطعًا إلى عبد الله بن المعتز. صنف كتاب «مختصر ما يستعمله الكاتب» وهذبه ابن المعتز، وكان أحد العلماء بالنحو واللغة.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٥؛ وإنباه الرواة ٢/ ٨٥).

ابن المعلم السكسكي

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن أبي القاسم بن عبد الله، أبو عبد الله السكسكي. يعرف بابن المعلم. كان لغويًا أديبًا، فاضلاً فقيهًا. شرح المقامات شرحًا جيّدًا.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٥).

ابن الأنباري

(٢٧١ هـ/ ٨٨٤ م ـ ٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م).

محمد بن القاسم (قال ابن خلكان. ابن أبي القاسم) بن محمد، الإمام أبو بكر بن الأنباري. كان من أعلم الناس بالنحو، واللغة، والأدب، وأكثرهم حفظًا للشعر والأخبار. قيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن. كان صدوقًا، فاضلاً، زاهدًا، عابدًا، ديّنًا، خيّرًا من أهل السنّة. كان يملي في ناحية وأبوه مقابله. وكان إذا صحّف اسمًا في إسناد، نبّه على

الصّواب، وعرّف الجماعة أنّه صحّف الاسم الفلاني لما أملى كذا في المجلس الماضي.

كان لا يأكل إلا قليّة يابسة، ويشرب ماءَ الجُبّ، ويترك الماء المزمَّل بالثلج. وسئل عن ذلك فقال: آكل ذلك، وأشرب هكذا، حتى أُبقي على حفظي. كان بخيلاً، وذا يسار، ولم يكن له عيال. كان يتردّد إلى أولاد الخليفة الرّاضي بالله يعلمهم.

له مؤلفات عدّة، منها: «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات»، و «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجل»، و «الهاءات»، و «عجائب علوم القرآن»، و «شرح الألفات» رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق، و «خلق الإنسان»، و «الأمثال»، و «الأضداد» وهو أجل كتبه، و «غريب الحديث» قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة، و «الأمالي»، و «شرح شعر الأعشى»، و «المذكر والمؤنث»، و «المقصور والممدود»، و «الواضح» في النحو، و «الموضّح» فيه، و «الهجاء»، وغير ذلك. مات ليلة النّحر من ذي الحجة سنة ٣٢٨ هـ وقيل: سنة ٣٢٧ هـ ببغداد. أخذ عن إسماعيل القاضي، وعن أبيه، وعن ثعلب. قال عن نفسه: أحفظ ثلاثة عشر صندوقًا. كان يحفظ مئةً وعشرين تفسيرًا بأسانيدها.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٢ ـ ٢١٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦ ـ ٣١٣؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١ ـ ١٨٦؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١ ـ ٣٤٣؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤؛ والمزهر ٢/ ٤٦٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩؛ ونزهة الألباء ٣٣٠ ـ ٣٤٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٨؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥؛ والأعلام ٦/ ٣٣٤؛ والفهرست ص ١١٢؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥).

محمد بن أبي القاسم
(نحو ٤٩٢ هـ/ ١٠٩٨ م ـ ٥٦٢ هـ/ ١١٦٧ م).

محمد بن أبي القاسم بن بايجوك، أبو الفضل البقالي الخُوارزمي الآدميّ، الملقّب زين المشايخ. كان إمامًا في اللغة والأدب، حجّة في لسان العرب. أخذ اللغة والإعراب عن الزّمخشري، وجلس بعده مكانه. سمع الحديث من الفقهاء والمحدثين، ومنهم الزمخشري. كان كريم النفس، حسن الاعتقاد، نزيه العِرْض. لا يتكلّم فيما لا يعنيه، بارعًا في الترسّل ونقد الشعر.

من مصنّفاته: «مفتاح التنزيل»، و «تقويم اللسان» في النحو، و «الإعجاب في الإعراب»، و «البداية في المعاني والبيان»، و «منازل العرب ومياهها»، و «شرح أسماء الله الحسنى»، وغير ذلك. مات في سلْخ جمادى الآخرة سنة ٥٦٢ هـ عن نيّف وسبعين سنة، فتكون سنة ولادته نحو سنة ٤٩٢ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٥؛ والأعلام ٦/ ٣٣٥).

أبو عبد الله المغربيّ
(٥٥٧ هـ/ ١١٦١ م ـ ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م).

محمد بن قاسم بن منداس، أبو عبد الله المغربيّ البجّائي الجزائري، يعرف بالأشيريّ

النحويّ. كان بارعًا بالعربيّة، ماهرًا بالحديث، راوية. أخذ العربية عن الجزولي وغيره. تصدر لإقراء العربية، فأفاد الطلبة. حدّث باليسير. روى بالإجازة عن السلفي.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٤).

محمد القادري

(١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣ م ـ ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م).

محمد بن قاسم بن محمد القادري. يرجع نسبه إلى نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني. كان عالمًا بالعربيّة والأصول. من أهل فاس. له مؤلفات عدّة، منها: «حاشية على شرح الشيخ الطيب بن كيران على توحيد المرشد المعين» في جزأين، و «حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل»، و «حاشية على شرح الأزهري على البردة»، و «رفع العتاب والملام عمّن قال العمل بالحديث الضعيف حرام»، و «فهرسة» لشيوخه، و «إتحاف أهل الدراية». توفي، ودفن بروضة الصقليين.

(الأعلام ٧/ ٩).

أبو محمد القبقسيّ

= عبد الله بن ثابت بن يعقوب (٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م).

محمد بن قدامة

(.../... ـ بعد ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م).

محمد بن قدامة البلوطي. كان عالمًا بالعربيّة والنحو على مذهب الكوفيين، وقورًا فاضلاً ورعًا.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٦).

أبو محمد القرشيّ المخزوميّ

= غانم بن وليد بن عمر (٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧ م).

أبو محمد القرطبيّ

= جعفر بن محمد بن مكي (٥٣٥ هـ/ ١١٤٠ م).

= عبد الله بن إبراهيم بن سعيد (٥٢٧ هـ/ ١١٣٣ م).

أبو محمد القسنطينيّ

= عبد الله بن محمد بن عبد الغفار (.../... ـ بعد ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

أبو محمد القصريّ

= عبيد الله بن محمد بن أبي بردة (.../... ـ.../...).

محمد قطب الدين

(.../... ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

محمد قطب الدين الأبَرْمَوهيّ، كان عالـمًا باللغة والنحو والأدب. أقرأ الطلبة «الكشاف»، و «العضد»، وانتفعوا به، وتخرجوا عليه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٩).

أبو محمد القيروانيّ

= عبد الله بن مسلم (٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥ م).

أبو محمد القيسيّ

= عبد الله بن أحمد بن عبد الله، (بعد ٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥ م).

المارديني

(.../... ـ ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م).

محمد بن قيصر بن عبد الله، نجم الدين الماردينيّ. كان نحويًا ماهرًا، قارئًا خطّاطًا. كان أبوه من الرقيق. اشتراه تاجر في ماردين. تأدّب وصنّف وجوّد الخطّ على ياقوت المستعصميّ. وكان هجّاءً سيّىء السيرة مع الناس. من كتبه «الدرّ النضيد في معرفة التجويد» مخطوط في شستربتي بالرقم ٣٦٥٣. له قصيدة على وزن «الشاطبيّة».

(الدرر الكامنة ٤/ ١٤٨؛ والأعلام ٧/ ١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٦).

محمد الكاشغري

= محمد بن محمد بن علي (.../... ـ ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥ م).

أبو محمد الكنديّ

= عبد الله بن إبراهيم بن حصين (.../... ـ .../...).

أبو عبد الله الشاطبي

(.../... ـ نحو ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

محمد بن لبّ بن محمد، أبو عبد الله الشاطبي. كان عالمًا بالعربية واللغة والحديث، روى عن علماء المغرب وأدبائها ونحاتها. قرأ عليهم حتى برع، ثم تصدّر لإقرائها، فأفاد الطلبة، وتخرّج به الكثيرون. حدّث بالقاهرة. هو أحد أصحاب الشيخ أبي الحسن بن الصبّاغ. من كلامه: اشتغالك بوقتٍ لم يأتِ تضييعٌ للوقت الذي أنت فيه.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٦).

محمد اللخميّ

= محمد بن أحمد بن فرج (.../... ـ نحو ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩ م).

أبو محمد اللغويّ

= ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز (.../... ـ.../...).

محمد بن لَنْكَك

= محمد بن محمد بن جعفر (.../... ـ.../...).

أبو محمد اللوشيّ اليحصبيّ

= عبد الله بن الجبير بن عثمان (٥١٨ هـ/ ١١٢٤ م).

أبو محمد المؤدب

= سعيد بن محمد بن عبد الله (٥١٢ هـ/ ١١١٨ م).

محمد المؤذن

= محمد بن علي (٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

أبو محمد المالقي

= عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠ م).

أبو بكر الشريشي

(.../... ـ ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦ م).

محمد بن مالك بن يوسف، أبو بكر الفِهريّ الشريشيّ. كان نحويًا بارعًا، لغويًا ماهرًا، أديبًا بليغًا، عالي الراية، كامل الدراية. أخذ عن شُريح بن محمد، وجعفر بن مكي، وغيرهما. تصدّر للإقراء والإفادة، فأخذ عنه الكثيرون، وحدّث عنه ابن حوط الله. كان معتمَدًا في اللغات والآداب. مات ببلده.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٧).

محمد بن المؤمل

(.../... ـ ٣١٩ هـ/ ٩٣١ م).

محمد بن المؤمل بن أحمد القرشيّ العدويّ. كان عالمًا بالنحو، واسع الرواية، ثقة. رحل إلى مكة، وأقام وسمع بها من ابن عُلَيّة والزّبير بن بَكّار. روى عنه أبو بكر القرشيّ. مات بمكة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

أبو بكر الكندي

(نحو ٢٧١ هـ/ ٨٨٤ م ـ ٣٥١ هـ/ ٩٦٢ م).

محمد بن مؤمن بن محمد، أبو بكر الكنديّ البرقيّ. كان نحويًا بارعًا في اللغة والنحو والحديث. كتب الحديث والنحو وأكثر، وكان ثقة صدوقًا، فاضلاً صالحًا. توفي سنة ٣٥١ هـ وقد قارب الثمانين، فتكون سنة ولادته نحو سنة ٢٧١ هـ. سمّاه ياقوت والسيوطي: محمد بن موسى بن أبي محمد بن مؤمن.

(إنباه الرواة ٦/٢١٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/٦٣؛ وبغية الوعاة ١/٢٥٤).

محمد بن متّ النحوي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن مت. كان نحويًا بليغًا، إمامًا في العربيّة. روي عنه أنه قال: كلّ شيء ليس فيه الروح إن شئت فذكّر، وإن شئت فأنث.

(بغية الوعاة ١/٢١٧).

محمد الصائغ

(... / ... ـ ٥٧٠ هـ/ ١١٧٤ م).

محمد بن المجلّي الصائغ الجزريّ. كان نحويًا بارعًا، لغويًا بليغًا، طبيبًا ماهرًا، شاعرًا فصيحًا، فيلسوفًا متبحّرًا، منجّمًا متفننًا.

(بغية الوعاة ١/٢١٧).

محمد بن محمد بن أرقم

= محمد بن أرقم (... / ...).

محمد بن لَنْكك

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن محمد بن جعفر بن لَنْكك، أبو الحسين البصري. كان نحويًا فاضلاً، شاعرًا مطبوعًا، أديبًا بليغًا نبيلاً. قدم بغداد. روى قصيدة دِعْبِل عن أبي الحسين العبّادانيّ عن أخيه عن دعبل، ورواها عنه عبيد الله بن جَخْجَخ النحوي.

(بغية الوعاة ١/٢١٩ ـ ٢٢٠).

أبو عبد الله المُرّيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله المرّيّ. كان إمامًا قيّمًا على العربيّة واللغة

والنحو والقراءات، بارعًا في الأدب، جيّد الشعر، حسن الخط والضبط، طاهر الذّيل، حسن الأخلاق. كان خطيبًا ببجاية. نظم «الفصيح» عاريًا من الحشو على تقعير فيه، وله أرجوزة في علم الكلام، وكتابًا في الرّبا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢١).

أبو سعيد الصوفي

(.../... ـ .../...).

محمد بن محمد بن خليفة، أبو سعيد الصوفي. كان ماهرًا في القراءة والعربيّة. قرأ على أبي الحسن الغزّاليّ، وأخذ عنه القراءة. اشتهر بالوعظ والتذكير، سافر مرارًا، فرأى الإكرام والقبول لحسن سيرته.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٣).

أبو الحسن الرّقّام

(.../... ـ .../...).

محمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن الرّقّام البصري. كان لغويًا ونحويًا بارعًا، راوية، أحد أصحاب أبي بكر بن دريد القيّمين بالعلم والفهم، أخذ عنه ولازمه حتى برع.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣١؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٠).

الترمذيّ

(.../... ـ ٣٢٤ هـ/ ٩٣٦ م).

محمد بن محمد، أبو الحسن الورّاق، المعروف بالترمذيّ. كان من البارعين باللغة والأدب، حسن الخط والضبط. روى عن ثعلب. روى عنه أبو علي القالي في «الأمالي».

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٩).

محمد بن عبّاد

(.../... ـ ٣٣٤ هـ/ ٩٤٦ م).

محمد بن محمد بن عبّاد، أبو عبد الله العراقي. كان نحويًا فاضلاً، كثير المحفوظ، واسعَ النفس، وكان خاملاً لا يعرفه إلا قليل من الناس. قرأ على أبي سعيد السيرافيّ، وألّف كتابًا في «الوقف والابتداء» حدّث به الطلبة فأفادهم. سمعه منه أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون. قال ياقوت: كان مقدّمًا في علم القراءات بارعًا في النحو وعلوم العربيّة.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٢؛ وبغية الوعاة ٣/ ٢٢٤؛ والوافي بالوفيات ١/ ١٦٢؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٨ ـ ٢٩).

أبو الحسين الخُزاعي

(... / ... ـ بعد ٣٤٩ هـ/ ٩٦٠ م).

محمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الخُزاعي. كان عالمًا بالنحو والحديث. حدّث عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، وعن أبي بكر أحمد بن العباس بن عبد الله ابن عثمان صاحب ثعلب. روى عن صهره إبراهيم بن علي السكونيّ، وعن أبي بكر مكرم ابن أحمد بن محمد بن مكرم. كان حيًا سنة ٣٤٩ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٨).

أبو الفتح الدّيناري

(... / ... ـ ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م).

محمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الديناري. قيل إنه من ولد دينار بن عبد الله الراوي عن أنس بن مالك. كان نحويًا بارعًا بالعربيّة والأدب. سمع من الفقهاء والعلماء، وقرأ بالروايات السبع. وتميّز بالأدب، وحدّث بالأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار عن أبي عبد الله الكاتب. سمعها منه عيسى القابسي. كتب عنه علي بن الحسين بن الصّقر الذّهلي، والخطيب أبو بكر. علق عنه شيئًا في المذاكرة.

(الوافي بالوفيات ١/ ١٥٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢١).

أبو الفتح الواسطي

(نحو ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م ـ ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١ م).

محمد بن محمد بن جعفر، أبو الفتح الواسطي. كان إمامًا في النحو واللغة، فاضلاً ورعًا. جالس ابن كردان ولازمه وأخذ عنه، كما جالس أبا الحسين بن دينار وغيره. كان حافظًا متيقّظًا. لم يتصدّر للإقراء. مات سنة ٤٧٤ هـ وقد بلغ التسعين، فتكون سنة ولادته نحو سنة ٣٨٤ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥ ـ ٦).

أبو الحسن الخَيْشيّ

(٣٩٧ هـ/ ١٠٠٦ م ـ ٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥ م).

محمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، وقيل: أبو مسلم، يعرف بالخيشيّ. كان بارعًا بالنحو والأدب واللغة والحديث، من أئمة النحاة المشهورين بالفضل والنبل. قرأ الأدب بالبصرة على أبي عبد الله الحسين بن علي النمري صاحب أبي رياش. سمع من أبي عبد الله محمد بن المعلّى بن عبد الله الأزديّ ومن أبي عبد الله الأعرابي. وقرأ على أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ. سكن واسط، وتصدّر بها لإقراء الأدب واللغة، فأفاد أهلها، وأخذوا عنه، ومنهم أبو

الجوائز الحسن بن علي بن ناري الكاتب، وأبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر.

قدم بغداد، وأقام، وأقرأ بها الطلبة، فأخذوا عنه وتخرّجوا به، وبقي فيها إلى حين وفاته. سمع الحديث منه الحسين بن علي بن أيّوب وابناه أحمد وعلي، ومحمد بن عبد الملك النحويّ، وعلي بن الحسين السمسميّ. قيل عنه: إنه لقي أبا علي الفارسي، وأخذ عن ابن جني وطبقته، وأخذ عنه أبو سعد بن الموصلايا المنشىء ولازمه. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٢).

أبو نصر النيسابوري

(٤٠٤ هـ/ ١٠١٣ م - ٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦ م).

محمد بن محمد، أبو نصر الرامشيّ النيسابوريّ. كان مبرّزًا في العربية واللغة والقراءات، وله شعر صالح. سمع الحديث من أصحاب الأصم وغيرهم، ورحل في البلاد متصدِّرًا للإقراء، فأفاد، وتخرّج به العلماء. أملى بنيسابور. أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٨، ٢٣٤).

أبو الفضل الواسطي

(... / ... - ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

محمد بن محمد بن الحسين، أبو الفضل الواسطي النحوي. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب، من أعيان الرؤساء والأدباء الفضلاء، عالمًا بالتصريف. لم ينتبه للحديث لانشغاله بالأدب والنحو. قرأ الأدب على الحسن بن عبد العزيز التونسي. جالس أبا غالب ابن بشران وسمع الكثير منه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢١).

ابن أبي المناقب

(... / ... - ٥٢٢ هـ/ ١١٢٨ م).

محمد بن محمد بن القاسم. أبو الوفاء الأخسيكَثيّ أو الأخسيكاثي، المعروف بابن أبي المناقب. كان إمامًا في النحو واللغة، أديبًا فاضلاً، عارفًا بالتاريخ، حسن الشعر.

(معجم الأدباء ١٩/ ٤٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

أبو العلاء الواسطي

(... / ... - بعد ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

محمد بن محمد بن يحيى، أبو العلاء، تاج الدين السندبيسي الشافعيّ العلوي الواسطي. كان إمامًا في النحو واللغة والعربية. أخذ النحو عن أبي الفضل بن جَهْوَر وغيره. صحب الشيوخ، وكتب النحو، وتصدّر للإقراء، فاستفاد منه الناس. كتب

لهم النحو وأقرأهم الأدب والنحو، وتخرّج به فضلاء وعلماء كثيرون.

(معجم الأدباء ١٩/٤٧ ـ ٤٨).

ابن ظَفَر محمد بن أبي محمد

(... / ... ـ نحو ٥٦٨ هـ/ ١١٧٢ م).

محمد بن أبي محمد بن محمد، أبو جعفر، حجة الدين، المعروف بابن ظَفَر. كان نحويًا بارعًا، لغويًا أديبًا ماهرًا. ولد بصقلية، ونشأ بمكة، ثم رحل إلى مصر وإفريقية، وأقام بالمهديّة مدّةً شهد بها الحروب. ثم انتقل إلى صقلّية، ثم رجع إلى مصر، ثم دخل حلب حيث أقام بمدرسة ابن أبي عَصْرون. ولما وقعت الفتنة بحلب بين السّنة والشيعة نهبت كتبه، فخرج إلى حماة، فتلقاه أهلها بالتكريم، فسكن بها وأجري له راتب من ديوانها، وكان دون الكفاف. وبقي كذلك يكابد الفقر إلى أن مات بها. ويقول القفطي مات بحماة في سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة.

له مصنّفات كثيرة منها: «التفسير الكبير»، و «ينبوع الحياة»، و «الاشتراك اللغوي»، و «الاستنباط المعنويّ»، و «أنباء نجباء الأبناء»، و «سُلْوان المُطاع في عدوان الأتباع»، و «القواعد والبيان» في النحو، و «حاشية على درّة الغوّاص» للحريري ردّ فيها عليه، و «المطول»، و «المختصر» في شرح «المقامات الحريرية»، و «التّنقيب على ما في المقامات من الغريب»، و «أساليب الغاية في أحكام آية»، و «خير البُشَر بخير البَشَر» ذكر فيه الإرهاصات التي كانت بين يدي ظهور النبي ﷺ، و «إكسير كيمياء التفسير»، و «أرجوزة في الفرائض»، و «مُلَح اللغة» وهو فيما اتفق لفظه واختلف معناه، و «معاتبة الجريء على معاقبة البريء»، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/٤٨ ـ ٤٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٤ ـ ٧٦).

الرشيد الوطواط

(... / ... ـ ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م).

محمد بن محمد بن عبد الجليل رشيد الدين، المعروف بالرشيد الوطواط. كان أعلم أهل زمانه بأسرار النحو والأدب والنظم والنثر، وبدقائق كلام العرب. ذاع صيته في كل الأقطار، وتنقل في كل الأقاليم، واشتهر بها كلها. وكان ينظم في حالة واحدة بيتًا بالعربيّة من بحر وبيتًا بالفارسية من بحر، آخر ويمليهما معًا.

من مصنّفاته: «حدائق السِّحر في دقائق الشعر» باللغة الفارسية ألّفه لأبي المظفّر خوارزم شاه، عارض به كتاب «ترجمان البلاغة» لفَرْخِي الشاعر الفارسي، و «تحفة الصديق من كلام أبي بكر الصديق»، و «فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب»، و «أنس اللّهفان من كلام عثمان بن عفّان»، و «مطلوب كل طالب من كلام عليّ بن أبي طالب»،

وله أيضًا «ديوان شعر»، و «ديوان رسائل» عربيّ، و «ديوان رسائل» فارسيّ. وُلد بِبَلْخ، وتوفي بخوارزم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٩ ـ ٣٦؛ والأعلام ٧/ ٢٥).

أبو العز ابن الخراساني

(٤٩٤ هـ/ ١١٠٠ م ـ ٥٧٦ هـ/ ١١٨٠ م).

محمد بن محمد بن مواهب، أبو العز، المعروف بابن الخراساني. كان عالمًا بالنحو، أديبًا فاضلاً، شديد العناية بالعَروض، شاعرًا بارعًا، مكاتبًا له بادرة حسنة في جواباته وابتداءاته يتذاكرها العلماء ببغداد. قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي.

له ديوان شعر في خمسة عشر مجلدًا مدح فيه الخلفاء والوزراء. وله مصنّفات أدبيّة. تغيّر ذهنه آخر عمره. سمع الحديث من أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن اليسريّ، ومن ابن الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفيّ، ومن أبي علي محمد بن سعد بن نبهان، ومن أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش وغيرهم. قيل عنه: علاّمة الزمان في الأدب والنحو، متبحّر في علم الشعر قادر على نظمه. له خاطر كالماء الجاري، يقدر على نظم ما شاء في ساعة واحدة، وهو واسع العبارة، كثير النظم، غزير العلم، ذكي الفهم.

(الوافي بالوفيات ١/ ١٥٠ ـ ١٥١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٤٦ ـ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

أبو عبد الله البَلَنْسي

(٥٦٣ هـ/ ١١٦٧ م ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

محمد بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله البَلَنْسي النحوي، المعروف بابن أبي البقاء. أصله من سرقسطِة. تعلم على علمائها وفضلائها حتى مهر وبرع في العربية، واعتنى بتقييد الآثار. كان شاعرًا مجيدًا متقنًا بصناعة الحديث، متقدِّمًا في العربية وفي علم اللسان. أجاز له أبو محمد بن الفوارس، وأبو ذَرّ بن الخشني، وأبو الحسن بن المفضّل وغيرهم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٤).

أبو البركات الشهرستاني

(٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م ـ ٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م).

محمد بن محمد بن الحسين، أبو البركات بن أبي حفص الشهرستاني، ويسميه السيوطي: أبو البركات بن أبي جعفر. ولد ببغداد، ونشأ وتعلّم وسكن فيها. قرأ على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب، ولازمه وجالسه حتى برع في النحو، وصار إمامًا فيه. وقرأ على أبي الحسن علي بن المبارك بن بابويْه المعروف بابن الزّاهدة النحويّ، ولازمه حتى برع براعة تامة، وحصّل معرفة تامة بعلم النحو. كان يتردّد إلى دور أبناء الدنيا

يعلّم أولادهم النحو ويرتزق. وكان عالمًا فاضلاً متديّنًا حسن الطريقة. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٠ ـ ٢١٢).

محمد بن محمد التكريتيّ

(.../... ـ ٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م).

محمد بن محمد التكريتيّ. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا، قرأ الأدب وبرع فيه. له شعر حسن.

(الوافي بالوفيات ١/ ٢١٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٧).

أبو بكر الحضرميّ

(.../... ـ بعد ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م).

محمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الإشبيلي الحضرمي، يعرف بالعنفقة. كان عالمًا بالنحو واللغة، بارعًا في القراءات. تصدّر لإقراء القرآن والعربية فأخذ عنه الكثيرون، وتخرّج به العلماء والنحاة. روى عنه أبو بكر القرطبي.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٨).

أبو بكر الكتاميّ

(.../... ـ نحو ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

محمد بن محمد، أبو بكر الكتاميّ المرسيّ، يُعرَف بالقُرشيّ. كان بارعًا بالنحو والعربيّة والأدب. أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحوي، ولازمه حتى برع. أقرأ الناس النحو والأدب، فأفاد كثيرين، وتخرّج به العلماء، وبقي في الإقراء حتى مات.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٧).

جمال الدين الحلبي

(نحو ٥٩٦ هـ/ ١١٩٩ م ـ ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١ م).

محمد بن محمد بن أبي علي، أبو عبد الله، جمال الدين الحلبي. كان بارعًا في النحو واللغة والعربيّة. أخذ النحو عن ابن يعيش، فلازمه حتى برع، تصدّر لإقراء النحو وإفادة الطلبة، فأخذوا عنه، وتخرّج به الفضلاء والنحاة، منهم البهاء بن النحاس. روى عنه الشرف الدمياطيّ شرح «المفصّل» للزمخشري.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣١).

أبو عبد الله الأنصاري

(٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م ـ بعد ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م).

محمد بن محمد بن عيسى، أبو عبد الله الأنصاري المالَقِيّ. كان بارعًا بالعربية،

ماهرًا باللغة والأدب والقراءات. تلا على أبي جعفر الفحّام. أخذ العربيّة عن الفحّام وعن أبي عبد الله بن أبي صالح. له مؤلفات أدبيّة عدّة. وكان حيًّا سنة ثمانين وستمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٤).

ابن عبد الغفور

(٦٢٧ هـ/ ١٢٢٩ م ـ . . ./ . . .).

محمد بن محمد بن عبد الغفور، أبو بكر القضاعي الكلبي الضراري الأوبنيّ، المعروف بابن عبد الغفور. كان ماهرًا بالعربية، ذاكرًا للغة، مقدّمًا في القراءات، فقيهًا أصوليًا إمامًا فاضلاً، ديّنًا ورعًا، يفضل البعد عن الناس. الدراية أغلب عليه من الرواية. تفرّد ببعض مسموعاته. سمع من الحافظ محمد بن خلفون. أخذ النحو عن أبي الرّبيع، والقراءات عن أبي العباس بن النيّار وغيره، والأصول عن أبي عبد الله الجنديّ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٩).

شمس الدين الأنصاري

(٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م ـ ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م).

محمد بن محمد بن عباس، أبو عبد الله، شمس الدين الأنصاري الدمشقي الحافظ الشافعي. كان علاّمة زمانه في النحو والحديث واللغة. أخذ النحو عن الجمال بن مالك، وكان من كبار أصحابه، ولازمه حتى برع، ثم عُني بالحديث. سمع عليّ بن عبد الدائم. انتقل إلى مصر، فسمع من العزّ الحرّاني وغيره، فتصدّر للإقراء والإفادة، فتخرّج به العلماء. كان حلو الشمائل، حسن السيرة والشكل، حسن العشرة. مات في ريعان الشباب. قرأ المسند على ابن علان قراءة لم يسمع الناس مثلها في الفصاحة والصحة، وحضره جماعة من الأئمة، فما أمكنهم أن يأخذوا عليه لحنة واحدة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٤؛ والوافي بالوفيات ١/ ٢٠٣).

الأَسْفَرَاييني

(. . ./ . . . ـ ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥ م).

محمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين الأسفراييني. كان عالمًا بالنحو. من مؤلفاته النحويّة: «ضوء المصباح» في شرح «المصباح» للمطرزي، و «لباب الإعراب»، و «لب اللباب»، و «فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة»، ورسالة في «الجملة الخبرية»، ورسالة في «شرح القصيدة الطنطرانيّة التي أولها يا خليّ البال» مخطوط في أربع ورقات في الأزهر.

(الأعلام ٧/ ٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٩).

ابن الناظم

(... / ... ـ ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧ م).

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الإمام، بدر الدين بن جمال الدين الطائيّ الدمشقيّ الشافعيّ النحويّ ابن النحويّ. كان إمامًا في النحو، ذكيًّا فهمًا، إمامًا في المعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق، جيّد المشاركة في الفقه والأصول. أخذ عن والده، وسكن بعلبك. فقرأ عليه جماعة، منهم بدر الدين بن زيد. فلما مات والده، دُعي إلى دمشق لاستلام منصبه، فسكن دمشق، وابتدأ بالاشتغال والتأليف، لكنّه غلب عليه اللعب والعشرة. كان إمامًا في موادّ النظم من العروض والنحو والمعاني والبيان، ومع ذلك لم يستطع نظم بيت واحد، بخلاف والده الذي كان ينظم العلوم في الأراجيز، ويُدرج المسائل الكثيرة في الألفاظ القليلة. قيل وصلته رقعةٌ من صاحبه فيها نظم، وأراد أن يجيبه عنها بنظم، فجلس في بيته من الصباح إلى المساء، ولم يقدر على بيت واحد حتى استعان برفيقه في المدرسة على الجواب.

من تصانيف الشيخ بدر الدين: شرح ألفية والده المعروفة بـ «الخلاصة» شرحًا وافيًا منقّحًا، وخطّأ والده في بُعَيْض المواضع. يقال: لم تُشرح الخلاصةُ بأحسنَ ولا أسدَّ ولا أجزلَ على كثرة شروحها. و «المصباح» اختصر فيه معاني وبيان «المفتاح»، وهو في غاية الجودة والإتقان، وقيل: إنه وضع أكبر منه وسمّاه «روض الأذهان»، وله «مقدمة في المنطق»، و «مقدّمة في العروض». مات قبل الكهولة بالقولنج بدمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير.

(الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥؛ الأعلام ٧/ ٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢٥).

محمد الكاشُغَري

(... / ... ـ ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥ م).

محمد بن محمد بن علي الكاشُغَريّ. كان بارعًا في النحو واللغة والتفسير، ماهرًا بالوعظ صوفيًّا. أقام بمكة مدة أربع عشرة سنة يفيد الطلبة ويأخذون عنه. له عدة مؤلفات، جَمَعَ الغرائب، واختصر «أسد الغابة». قدم اليمن فتحوّل شافعيًّا بعد أن كان حنفيًّا. وسبب ذلك أنه رأى في منامه القيامة والناس يدخلون الجنّة، فَعَبَر مع زمرة منهم، فجذبه شخص وقال: يدخل الشافعية قبل أصحاب أبي حنيفة، فأراد أن يكون من المتقدّمين.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٠؛ والأعلام ٧/ ٣٢؛ وكشف الظنون ص ١٦٠٣).

القلاوسي

(... / ... ـ ٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧ م).

محمد بن محمد بن إدريس، أبو بكر، المعروف بالقَلَاوسيّ. من أهل اصطبونة. كان

إمامًا في النحو والعربية والعَروض، علمًا من أعلام الفضل والعلم. من مؤلفاته: تأليف في «الفرائض»، وفي «العروض»، وفي «تاريخ بلده»، وفي «ترجيل الشمس ومتوسطات الفجر»، وفي «معرفة الأوقات بالأقدام». وله أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد. وله شرح «الفصيح». قرأ على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع، وعلى أبي القاسم الحصار الضرير، وعلى أبي جعفر بن الزبير وغيرهم، وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٠).

ابن آجرّوم

(٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م - ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م).

محمد بن محمد بن داود، أبو عبد الله الصِّنهاجيّ، المشهور بابن آجرّوم ومعناه بلغة البربر: الفقير الصوفي. كان إمامًا في النحو واللغة والبركة والصّلاح. هو صاحب المقدّمة المشهورة بالآجرّوميّة. يُفهم من مقدمته «الآجروميّة» أنه كوفيّ المذهب. يقال: إنه ألفّ مقدمته «الآجرّومية» تجاه الكعبة الشريفة. من أهل فاس. نحويّ مقرىء، له علم بالحساب والفرائض، بارع في الأدب. له مصنّفات وأراجيز في القراءات وغيرها. كان يتصدّر بفاس للتدريس والإفادة، فأفاد كثيرين من أهل بلده. مات ببلاد المغرب بفاس، ودُفن داخل باب الجديد. ألّف «فرائد المعاني في شرح حرز الأماني» مخطوط في مجلّدين. لعلهما بخطه. في خزانة الرّباط بالرقم ١٤٦ أوقاف. ويُعرّف بـ «شرح الشاطبية».

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٨ - ٢٣٩؛ والأعلام ٧/ ٣٣؛ وشذرات الذهب ٦/ ٦٢؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٨٤).

أبو عبد الله الضرير

(. . ./ . . . - ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٥ م).

محمد بن محمد، أبو عبد الله الغرناطيّ الضّرير، يعرف بنسبته. كان محقّقًا للعربيّة واللغة وكلام العرب وأشعارهم، أستاذًا حافظًا للقرآن. لا يجاريه أحد، بارعًا في الأدب، يحفظ الأناشيد المطوّلة، واعظًا بليغًا. مات بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٨).

ركن الدين القويع

(٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦ م - ٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨ م).

محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، ركن الدين القويع، وقيل: ابن القويع - والقويع: اسم طائر - الشيخ العلاّمة المحقق البارع المتفنن، جامع أشتات الفضائل، الجعفري المالكي التونسي. . كان بارعًا في اللغة، والنحو، والأدب، والفقه، والحديث، والعروض، وأسماء الرجال، والتاريخ، والشعر. يحفظه للعرب والمولّدين والمتأخرين، ماهرًا في

الطب، والحكمة، ومعرفة الخطوط. كان إذا تحدّث بعلم من هذه العلوم، تكلّم على دقائق ذلك الفن وغوامضه حتى يقول السامع: إنما أفنى عمره في هذا الفن.

قدم سوق الكتب والشيخ بهاء الدين بن النحاس موجود في السوق، ومع المنادي ديوان ابن هانىء، فنظر فيه ركن الدين، وترنّم ببيت من الشعر، وجرت مناقضات في النحو بينه وبين ابن النحاس، أثنى عليه في نهايتها ابنُ النحاس وقال: يا مولانا، لماذا لا تتصدّر وتشغل الناس. فقال: وأيشٍ هو النحو في الدنيا حتى يذكر. كان يتردّد إلى الناس في غير حاجة، ولا يسعى في منصب.

ناب في الحكم في القاهرة، ثم تركه وقال: يتعذّر فيه براءة الذمّة. أتاه رجل يصحّح عليه «أمالي القالي»، فكان يسابقه إلى ألفاظ الكتاب، فبُهت الرجل. فقال له: لي عشرون سنة ما كرّرتُ عليه. كان ركن الدين كثير التلاوة وكثير الصدقة سرًّا، لا يملّ المطالعة في «الشفاء» لابن سينا كل ليلة. كان يلثغ بالراء همزة. صنّف تفسير سورة «ق» في مجلد، و «شرح ديوان المتنبي».

(الوافي بالوفيات ١/ ٢٣٨ ـ ٢٤٧؛ والدرر الكامنة ٤/ ١٨١ ـ ١٨٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ٣٥).

شمس الدين بن السّراج

(٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م ـ ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦ م).

محمد بن محمد بن نمير، الشيخ شمس الدين بن السّراج، ويكنى أبا بكر. كان مشهورًا بالنحو، يتصدر دائمًا لإقراء الطلبة النحو وإفادتهم، فانتفعوا به. وكان بارعًا بالقراءات والحديث، قرأ على نور الدين الكفتيّ، وعلى المكين الأسمر وغيرهما. حدّث عن شامية بنت البكريّ وغيرها. كتب الخطّ المنسوب.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٥).

أبو عبد الله بن أبي الجيش

(.../... ـ ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م).

محمد بن محمد بن محارب، أبو عبد الله بن أبي الجيش. كان بارعًا بالعربيّة، إمامًا في الفرائض، قائمًا بالحساب، ماهرًا في الفقه والأصول والعلوم العقليّة، تصدّر بمالقة للإقراء والإفادة. ابتدأ في تقييد على «التسهيل» في غاية الاستيفاء ولم يكمله. تصدّق بمال جمّ. وقف كتبه كلها.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٥).

أبو عبد الله بليش العبدري

(.../... ـ ٧٥٣ هـ/ ١٣٥٢ م).

محمد بن محمد بن محمد بليش العبدري، أبو عبد الله الغرناطي. كان متضلعًا

بالعربيّة، بارعًا باللغة، فاضلاً منقبضًا عن مخالطة الناس، مشاركًا في الطب. أثرى من التكسب بالكُتُب. سكن سَبْتَة، ثم دخل غرناطة، وتصدّر بها لإقراء الطلبة، فأفادهم وتخرّجوا به. قرأ على ابن الزبير.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

شمس الدين بن الموصلي

(٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م ـ ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م).

محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشيخ شمس الدين بن الموصلي. كان إمامًا في اللغة والعربية والفقه، ماهرًا في النظم والنثر إنشاءً وخطبًا، ذا خطّ حسن جيّد الضبط. سمع من القطب اليونيني الحديثَ، ومن شمس الدين محمد بن أبي الفتح الحنبلي، والمِزّي، والذهبي، ومن الشيخ عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي، والشيخ جمال الدين العزازي بطرابلس، ومن الشيخ بدر الدين بن مكيّ. أخذ الفقه عن قاضي القضاة شرف الدين البارزي بحماة، وعن أقضى القضاة بدر الدين محمد التبريزي قاضي بعلبك وغيرهم. وأخذ العربية عن شمس الدين بن المجد البعلي، وعن الشيخ بدر الدين بن مكي وغيرهما.

من مصنّفاته: «غاية الإحسان» في تفسير قوله تعالى: ﴿**إن الله يأمر بالعدل والإحسان**﴾، و «بهجة المَجالس ورونق المُجالس»، وخمس مجلدات تتضمن الكلام على آيات كريمات، و «لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار»، لابن قرقول، ونظم «المنهاج» للنووي، و «الدرّ المنتظم في نظم أسرار الكِلم»، وهو نظم كتاب «فقه اللغة» للثعالبي. توفي في طرابلس الشام. له شعر حسن.

(الوافي بالوفيات ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ٣٩).

شمس الدين البصروي

(٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م ـ ٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧ م).

محمد بن محمد بن أحمد، شمس الدين بن المغربل البصرويّ ثم الدمشقيّ. كان إمامًا بالنحو، ماهرًا بعلم العربيّة، متقنًا لها، بارعًا بالفقه والحديث. سمع من الشرف الفزاريّ ومن علماء البصرة وبغداد وفقهائهما وفضلائهما، ولازمهم حتى برع، ثم تصدّر للتدريس والإفادة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. حدّث عنه الجمال بن ظهيرة. وقيل: مات سنة ٧٧٦ هـ.

(الدرر الكامنة ٤/ ١٦٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٧).

شمس الدين الغماريّ

(٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م ـ ٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠ هـ).

محمد بن محمد بن علي، شمس الدين الغماري المصري المالكي. كان عالمًا

بالعربيّة والقراءات، بارعًا باللغة، شاعرًا مطبوعًا كثير الحفظ للشعر، ولا سيما الشواهد، مشاركًا في فنون الأدب والأصول والتفسير والفروع. تصدر لإقراء الطلبة وإفادتهم، فأخذ عنه الكثيرون، وتخرّج به العلماء والفضلاء. قال السيوطيّ: رأيت في طبقات الفقهاء لبعض الشاميين: تفرّد على رأس الثمانيمئة خمسةُ علماء فضلاء بخمسة علوم: منهم البُلقيني بالفقه، والعراقيّ بالحديث، والغماري بالنحو، والشيرازي صاحب القاموس باللغة، ولا أستحضر الخامس.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٠).

أبو عبد الله الورغميّ

(٧١٦ هـ/ ١٣١٦ م ـ ٧٨٣ هـ/ ١٣٨١ م).

محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الورغميّ التونسيّ المالكيّ. كان بارعًا بالعربيّة والمعاني والبيان، ماهرًا بالفقه والأصول والفروع والقراءات والفرائض والحساب. سمع من ابن عبد السّلام الهوّاريّ «الموطّأ»، وأخذ عنه أيضًا الفقه والأصول. وسمع «الصحيحيْن» من الوادي آشي. وكان ورعًا زاهدًا، كثير العبادة، وكثير الاعتناء بالعلم. تصدر لإقراء الناس فتخرّج به الكثيرون. كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر، وله مؤلفات عدّة كلّها مفيدة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠).

أبو الحسن الأندلسي

(... / ... ـ ٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥ م).

محمد بن محمد بن محمد، أبو الحسن الأندلسي. كان متقدمًا في العربيّة والفرائض. سمع من ابن أميلة وغيره، روى عنه عبد الوهاب الحلبيّ. مات قبل التصدي للرواية.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٤).

العلاّمة شمس الدين العَيْزَرِي

(٧٢٤ هـ/ ١٣٢٤ م ـ ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٦ م).

محمد بن محمد بن خضر، العلاّمة شمس الدين العَيْزَري. كان عالمًا باللغة، والقراءات، والعربية، والحديث، والفقه، والإفتاء. ولد بالقدس، وأخذ عن علمائها وفقهائها وفضلائها: أخذ الفقه عن التقيّ أحمد بن العطار، وابن عدلان. وأخذ القراءات عن الشيخ تقي الدين الأعزب، والبرهان الحكريّ. ثم ارتحل إلى غزّة سنة ٧٤٩ هـ، فأقام بها يكمل علومه، وبقي فيها إلى سنة ٧٥٤ هـ. ثم انتقل إلى دمشق، فأخذ بها عن نحاتها وعلمائها، ولازمهم حتى برع وابتدأ التصنيف. أخذ عن ابن كثير، وابن قيّم الجوزية، وابن

شيخ الجبل وغيرهم. أذن له بالإفتاء. ثم ابتدأ بنشر العلم في غزة، وبقي فيها إلى أن أتى القطب التحتاني القدس، فرحل إليه وأخذ عنه وأجازه، ثم أخذ عن السّراج الهندي، والسّراج البلقيني، والتاج الكندي، وابتدأ في التصنيف، فألف في الفقه والفتوى واللغة والنحو والتصريف.

من مؤلفاته: «الغياث في تفصيل الميراث»، و «أدب الفتوى»، و «الانتظام في أحوال الإمام»، و «أخلاق الأخيار في مهمّات الأذكار»، و «الكوكب المشرق» في المنطق، و «مصباح الزمان» في المعاني والبيان، و «شرحه»، و «سلسال الضّرب في كلام العرب» في النحو، و «شأن فتيا دار العدل»، و «أسنى المقاصد في تحرير القواعد»، و «استيفاء الحقوق بمسألة المخلف والمسبوق»، و «البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع». ذُكر أنه بعث بهذا الكتاب إلى مصنّفه الشيخ تاج الدين، وهو في صلب ولايته، فأثنى عليه وأجاب عنه، و «تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع»، و «توضيح مختصر ابن الحاجب»، و «بلغة ذوي الخصاصة في حلّ الخلاصة لابن مالك»، و «وسائل الإنصاف في علم الخلاف»، و «المناهل الصافية في حلّ الكافية» لابن الحاجب، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣؛ والأعلام ٧/ ٤٤).

المِجْرادي

(.../... ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله السّلاوي، الشهير بالمجرادي. كان ماهرًا بالنحو واللغة. من أهل سلا، بجوار الرباط، وتوفي بها. له مؤلفات كثيرة منها: «نظم الجُمل» في النحو، وهي قصيدة في سبعين بيتًا شرحها علي بن أحمد الرسموكي في «مبرز القواعد الإعرابيّة من القصيدة المجراديّة»، وله أيضًا «إيضاح الأسرار والبدائع» مخطوط في طنجة.

(الأعلام ٧/ ٤٤).

الرّاعي

(٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠ م ـ ٨٥٣ هـ/ ١٤٥٠ م).

محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الأندلسي الغرناطي ثم القاهري، المعروف بالرّاعي. كان إمامًا في النحو. ولد في غرناطة ونشأ بها. ذهب إلى الحج، ثم سكن القاهرة، وذلك سنة ٨٢٥ هـ، وبقي فيها إلى أن توفي.

له كتب عدة، منها: «شرح الألفية»، و «النوازل النحوية»، و «الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير»، و «الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية»، و «شرح الآجرّومية»، و «انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك»، و «مسالك الأحباب» مخطوط في

النحو. سمع من أبي بكر بن عبد الله بن أبي عامر، وأجاز له كثيرون. حدّث عن ابن فهد وغيره. صار ضريرًا في أواخر أيامه.

(الأعلام ٧/ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

الحَلاَوي

(٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م ـ ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٨ م).

محمد بن محمد، أبو العزم، شمس الدين الحلاوي. كان نحويًا من أهل بيت المقدس، توفي بمكة. من مؤلفاته: «شرح الآجروميّة» مخطوط في الظاهرية بالرقم ١٨٢٣.

(الأعلام ٧/ ٥٠).

المَهْدوي

(. . ./ . . . ـ ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧ م).

محمد بن محمد، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي. كان نحويًا ماهرًا من أهل مصر. له مؤلفات عدّة، منها: «التحفة الأنسية» في تسعة عشر كراسًا في شرح الآجروميّة، وشرح آخر للآجروميّة باسم «الفوائد المهدوية في شرح الآجروميّة» مخطوط بدار الكتب.

(الأعلام ٧/ ٦٢).

الكِشْناوِي

(. . ./ . . . ـ ١١٥٤ هـ/ ١٧٤١ م).

محمد بن محمد، أبو عبد الله الفلاني الكشناوي السوداني، كان نحويًا ماهرًا، فقيهًا مالكيًا. اشتهر بالسودان، وتنقل في بلدان متعددة، ثم قدم إلى الحجّ، فألف كتابًا في رحلته. ثم دخل القاهرة، وسكن بها، وبقي فيها إلى أن توفي. له اشتغال بعلم «الحروف». وله مؤلفات عدّة، منها: «بلوغ الأرب من كلام العرب» في النحو، و «بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق»، و «الدرّ المنظوم وخلاصة السرّ المكتوم»، و «التحريرات الرّائقة»، و «الدرّر واليواقيت» في شرح منظومة «الدرّ والترياق» لعبد الرحمن الجرجاني في علم الحرف.

(الأعلام ٧/ ٦٦ ـ ٦٧).

البَليدي

(١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥ م ـ ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م).

محمد بن محمد بن محمد، الحسني التونسي المالكي، المعروف بالبليدي. كان عالمًا باللغة والنحو والعربية والتفسير والقراءات، من أهل المغرب. دخل القاهرة، وأقام

بها إلى أن توفي. له مؤلَّفات كثيرة، منها: «حاشية على تفسير البيضاوي»، و «نيل السعادات في علم المقولات»، و «حاشية على شرح الألفية للأشموني»، و «رسالة في المقولات العشر» مخطوط، و «تكليل الدرر» مخطوط في فقه المالكية.

(الأعلام ٧/٦٨).

مُرْتَضَى الزَّبيدي

(١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ م ـ ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م).

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزَّبيدي، أبو الفيض، يُلقب بمرتضى الزّبيدي. كان علاّمة باللغة والنحو والحديث، عارفًا بالرجال والأنساب. من المؤلفين الكبار. أصله من واسط وُلد في بلجرام بالهند، ونشأ في زَبيد باليمن، وتنقل بين الحجاز ومصر. ذاع صيته واشتهر فضله. كاتبه الملوك من الحجاز، والهند، واليمن، والشام، والعراق، وأهل المغرب الأقصى، والترك، والسودان، والجزائر. وبلغ من اشتهار فضله أن كثيرين من أهل المغرب كانوا يزعمون أنّ من لم يزر الزَّبيدي، وهو يقصد الحجّ، لم تكتمل حجته. توفي الزّبيدي بالطاعون بمصر.

له مؤلفات عدة منها: «تاج العروس في شرح القاموس» في عشرة مجلّدات، و «إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين» للغزالي في عشرة مجلدات، و «أسانيد الكتب الستة»، و «عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة» في مجلّدَيْن، و «كشف اللّثام عن آداب الإيمان والإسلام»، و «رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب»، و «معجم شيوخه»، و «ألفية السند» في الحديث في ١٥٠٠ بيت، وشرحها، و «مختصر العين» في اللغة اختصر به كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي، و «التكملة والصلة والذَّيل للقاموس» في مجلديْن، و «تحفة القماعيل في مدح شيخ العرب إسماعيل»، و «بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب»، و «تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير»، و «نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح»، وغير ذلك. كان يحسن التركيّة والفارسية وبعضًا من لسان الكرج.

(الأعلام ٧/ ٧٠).

الأمير

(١١٥٤ هـ/ ١٧٤٢ م ـ ١٢٣٢ هـ/ ١٨١٧ م).

محمد بن محمد بن أحمد، السنباوي الأزهري، المعروف بالأمير. كان عالمًا بالعربيّة والنحو فقيهًا مالكيًا. ولد بسنبو بمصر، ونشأ بها، ودرس بالأزهر، وتوفي بالقاهرة. أصله من المغرب. جدّه أحمد كانت له إمرة بالصعيد، لذلك لُقّب بالأمير.

له مؤلفات كثيرة معظمها حواش وشروحات، منها: «حاشية على مغني اللّبيب» لابن

هشام في مجلدين، في اللغة العربية، و «الإكليل شرح مختصر الخليل» في فقه المالكية، و «حاشية على شرح الزرقاني على العزّية»، في الفقه، و «حاشية على شرح ابن تركي على العشماويّة» في الفقه، و «المجموع» فقه، وشرحه، و «ضوء الشموع على شرح المجموع»، و «حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية» في النحو، و «حاشية على شرح الشذور» في النحو، و «تفسير سورة القدر»، و «انشراح الصدر في بيان ليلة القدر»، و «حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد»، وثبت في أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم مَنْ أخذ عنهم.

(الأعلام ٧/ ٧١).

ابن عَمْرو

(.../ ... ـ ١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨ م).

محمد بن محمد التهامي بن محمد بن عمرو. كان لغويًا ماهرًا، أديبًا بارعًا، رحالة. من بني عمرو المنتسبين للأنصار. أصله من الأندلس من أهل الرباط، ولد ونشأ وتعلم بها. توفي بمكة. من كتبه: «فهرست» في تراجم شيوخه، و «الرحلة الحجازية»، و «كناشة»، و «ديوان شعر». شرح محمد بن عبد السلام السائح قصيدة لـ ابن عَمْرو في كتاب سماه «سَوْق المهر إلى قافية ابن عمرو» على رويّ القاف.

(الأعلام ٧/ ٧٢).

محمد باكَثِير

(١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٧ م ـ ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م).

محمد بن محمد بن أحمد باكثير الكندي. من شيوخ اللغة، والنحو، والأدب، والتاريخ، والتجويد، والعَروض، في حضرموت. ولد ومات في مدينة سيوون. ولي القضاء عدة سنوات. له مؤلفات كثيرة تقدَّر بـاثنين وعشرين كتابًا، منها: «الشماريخ» تاريخ يومي، و «البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير» مخطوط بمنزله في سيوون بحضرموت في نحو مئة وخمسين ورقة، و «العدّة في تراجم المنتمين إلى كِندة»، و «حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام»، ورسالة في «الجبر والمقابلة»، وله نظم كثير مجموع في «ديوان»، و «منظومة» سمّاها «خاتمة في علم الخط» كمّل بها «تسهيل الفوائد» لابن مالك. شرحها عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف شرحًا مفيدًا سمّاه «التكميل لخاتمة السهيل».

(الأعلام ٧/ ٨١).

شمس الدين الأصفهاني

(٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م ـ ٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩ م).

محمد بن محمود بن محمد، العلاّمة شمس الدين الأصفهاني. كان بارعًا بالنحو،

أديبًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا، انتهت إليه الرياسة في معرفة أصول الفقه. ولد بأصفهان. قدم الشام بعد سنة ٦٥٠ هـ. وناظر فيها الفقهاء، واشتهر. سمع بحلب من طغربل المحسنيّ وغيره. ولي قضاء منبج، ثم دخل مصر. ولي قضاء قوص، ثم الكرك، ثم رجع إلى مصر، وولي تدريس الصاحبيّة وتدريس الشافعيّ، ومشهد الحسين، فأفاد الطلبة في كل هذه المدارس وتخرّج به الفضلاء. كان الطلبة يرحلون إليه حيث وُجد. حدّث عنه البرزالي وغيره. من مؤلفاته: «شرح المحصول»، و «الفوائد في الأصلين»، و «الخلاف والمنطق» وغير ذلك. مات بالقاهرة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٠).

جلال الدين بن النظام

(.../... ـ ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢ م).

محمد بن محمود، جلال الدين بن النظام. كان بارعًا بالعربية والأدب والشعر، عارفًا بالأصول والفقه. أخذ عن البهاء الإخميمي، وأبي البقاء السّبكيّ. تصدّر لإقراء الطلبة فأفاد، وتخرّج به الفضلاء.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤١).

أكمل الدين الحنفي

(بضع و ٧١٠ هـ/ ١٣١٠ م ـ ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م).

محمد بن محمود بن أحمد البابرتيّ، الشيخ أكمل الدين الحنفيّ. كان عالمًا بالنحو، بارعًا بالحديث والتفسير والمعاني. أخذ النحو عن أبي حيان وعن الأصفهاني. سمع الحديث من الدلاصيّ، وابن عبد الهادي، وقرّره شيخه في مشيخة مدرسته. وعظم عنده جدًّا وعند مَنْ بعده حتى إن الظاهر برقوق كان يأتي إلى شباك الشيخونية فيكلّمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج معه.

كان وافر العقل، علاّمة، فاضلاً، عظيم الهيئة، عُرض عليه القضاء مرارًا فاعتذر. من مصنّفاته: «التفسير»، و «شرح المشارق»، و «شرح مختصر ابن الحاجب»، و «شرح عقيدة الطّوسي»، و «شرح الهداية» في الفقه، و «شرح ألفية ابن معط» في النحو، و «شرح المنار»، و «شرح البرذويّ»، و «شرح التلخيص» في المعاني. قيل: إنه لم يحدّث بشيء من مسموعاته. مات سنة ٧٨٦ هـ، وحضر جنازته السلطان فَمَنْ دونه، ودفن بالشيخونية.

(الدرر الكامنة ٤/ ٢٥٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠).

المعيد الحنفي

(.../... ـ ٨١٣ هـ/ ١٤١٠ م).

محمد بن محمود بن محمود، الشيخ شمس الدين الخُوارزمي، المعروف بالمُعيد

الحنفي النحوي العلاّمة. كان عالمًا بالنحو والتصريف، فقيهًا فاضلاً، مقرئًا محدِّثًا، دَيِّنًا عابدًا ورعًا. سمع من العفيف المطريّ، واليافعي، ودرّس بالمسجد الحرام. أمّ بالمقام الحنفيّ. أُضرَّ بأخرة، فعولج، فأبصر قليلاً.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

الشِّنقيطي التُّرْكُزِيّ

(... / ... ـ ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م).

محمد محمود بن أحمد بن محمد الشنقيطي التّركزي. كان علاّمة باللغة والعربيّة والأدب والشعر. اشتهر والده بالتلاميد، فعُرفَ بابن التلاميد. ولد في شنقيط بموريتانية، ثم رحل إلى مصر، فأقام بها. ثم انتقل إلى مكة، فأحبه أميرها، وأكرمه بسبب علمه. انتُدب ـ أيام السلطان عبد الحميد الثاني ـ في الآستانة للاطلاع على ما في إسبانيا من المخطوطات العربيّة التي ليس منها في الآستانة، فقام بذلك، ثمّ طلب المكافأة عند رجوعه إلى الآستانة، فأهمل أمره، وبقيت «المخطوطات» التي كتب عنها بحوزته. سافر إلى المدينة، فلم يتوافق مع علمائها، فطلبوا إخراجه منها، فرحل إلى مصر، فأكرمه محمد توفيق البكري نقيب الأشراف بها، فاستعان به على تأليف كتابه «أراجيز العرب»، وساعده على طبع الكتاب، لكنه فوجىء بأنه طُبع منسوبًا إلى البكري وحده، فغضب الشنقيطي، ووصل الخلاف إلى القضاء، فاتصل بالشيخ محمد عبده الذي سعى له بمرتب من الأوقاف. استقرّ الشنقيطي بالقاهرة وبقي فيها إلى أن توفي.

من مؤلفاته: «الحماسة السنيّة في الرحلة العلمية» ضمنها شيئًا من أخباره، و «عذب المنهل» أرجوزة، و «إحقاق الحق» حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني بيّن فيها أغلاطه، وصحّح بعض الأوهام الواقعة في طبعة بولاق من «الأغاني»، ونشرت التصحيحات بكتاب سمي «تصحيح الأغاني».

(الأعلام ٧/ ٨٩ ـ ٩٠).

محمد محيي الدين عبد الحميد

(١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م ـ ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م).

لغويّ ونحويّ وأديب. ولد وتوفي في مصر. تربى في بيت فقه وقضاء، لأن والده الشيخ عبد الحميد إبراهيم كان من رجال القضاء والفتيا. يُعدّ محمد محيي الدين من أوائل من عُني بكتب التراث وتحقيقها، وله الكثير من الشروحات على هذه الكتب، ومنها شرحه للمقدمة «الآجروميّة» وهو بعنوان «التحفة السنيّة»، وكتاب «تنقيح الأزهرية»، وشرحه على «شرح قطر الندى» لابن هشام، وشرحه على «شرح شذور الذهب» لابن هشام أيضًا، وشرحه على «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك»، وشرحه على «شرح ابن عقيل»، وشرحه على «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام، وشرحه على «المفصّل»

للزمخشري، وشرحه على كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين» لابن الأنباري. هذا إلى تحقيقاته الكثيرة لكتب اللغة، والأدب، والبلاغة، والتاريخ، والجغرافيا، والحديث، والفقه، والمنطق.

(عن مقدمة تحقيق كتاب شرح قطر الندى وبلّ الصدى).

أبو محمد المذحجي الغرناطي

= عبد المولى بن محمد بن عبد الله، (نحو ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد الديمرتيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن المرزبان، أبو العباس، الديمرتي (عند ياقوت: الدُّمَيريّ). كان بليغًا باللغة، عالمًا بمجاريها. تصدر عنه الكتب الكبار. وكان أحد التراجمة، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية. له أكثر من خمسين كتابًا مُترجمًا من الفارسية إلى العربية. وله عدة مؤلفات في الأوصاف، منها: في وصف الفرس والفارس، ووصف السيف، ووصف القلم. وله أيضًا: «الحاوي» في علوم القرآن في سبعة وعشرين جزءًا، و «الحماسة»، و «أخبار عبد الله بن جعفر بن أبي طالب».

(معجم الأدباء ١٩/ ٥٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤١).

محمد بن مروان القرشي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن مروان بن وناق (وقيل: ونان) القرشي الإشبيلي. كان نحويًا بارعًا، لغويًا ماهرًا، شاعرًا مطبوعًا، متصرفًا بعلوم الآداب، عابدًا زاهدًا، فاضلاً ورعًا. امتنع عن الفتيا، واشتغل بالعبادة والزهد. امتُحن بعلّة الجذام، فلزم بيته حتى مات.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢).

أبو بكر الإشبيلي

(قبل ٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م ـ ... / ...).

محمد بن مروان بن محمد، أبو بكر اللخميّ الإشبيليّ. كان متحقّقًا بالعربيّة والنحو، حافظًا للغة ضابطًا لها، بارعًا بالأدب، معتنيًا بالرواية، جمّاعًا للكتب. روى عن نجبة وابن عروس النحويّيْن. وُلد قبل التسعين وخمسمائة. مات بمرّاكش.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤١).

ابن أبي الأزهر

(نحو ٢٣٥ هـ/ ٨٤٩ م ـ ٣٢٥ هـ/ ٩٣٦ م).

محمد بن مَزْيَد بن محمود، أبو بكر الخُزاعيّ، المعروف بابن أبي الأزهر النحوي.

كان إمامًا في النحو واللغة. حدّث عن المبرّد وكان مستمليه، وحدّث عن الزُّبير بن بكّار وغيرهما. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني، والمعافَى بن زكريا، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقطني. قيل عنه: إنه كان يروي المناكير. وقيل: إنه كان كذّابًا قبيح الكذب. من مصنّفاته: «الهَزْج والمَزْج في أخبار المستعين والمعتزّ»، و «أخبار عقلاء المجانين». مات سنة ٣٢٥ هـ عن نيّف وتسعين سنة. له شعر حسن.

(تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢).

قطرب

(... / ... ـ ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م).

محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، مولى سالم بن زياد، يُعرف بقطرب. كان عالمًا بالنحو واللغة. أخذ النحو والأدب واللغة عن سيبويه، وعن غيره من العلماء البصريين. كان يأتي سيبويه باكرًا قبل حضور التلاميذ. فقال له سيبويه يومًا: ما أنتَ إلا قطرب ليل، فلُقب بذلك، وعرف بهذا الاسم منذ ذلك اليوم. وقطرب: اسم دويبة لا تزال تدبّ ولا تفتر.

من مؤلفاته: «معاني القرآن»، و «الاشتقاق»، و «القوافي»، و «النوادر»، و «الأزمنة»، و «الفرق»، و«الأصوات»، و «الصفات»، و «العلل»، في النحو، و «الأضداد»، و «خلق الفرس»، و «خلق الإنسان»، و «غريب الحديث»، و «الهمزة»، و «فعل وأفعل»، و «الرد على الملحدين في تشابه القرآن»، وغير ذلك. كان قطرب أول من وضع المثلّث في اللغة، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيّد البطليوسي. كان قطرب يعلم أولاد أبي دُلَف العجلي. يقال: اسمه أحمد بن محمد. ويقال: الحسن بن محمد، والله أعلم. كان قطرب يرى رأي المعتزلة النظاميّة. أخذ مذهبه عن النظام، وكان يغيظ الأصمعي، لأنهما جميعًا غلاما خَلَف الأحمر. يقال: لم يكن قطرب ثقة. قال ابن السكيت: كتبتُ عن قطرب قمطرًا، ثم تبيّنتُ أنه يكذب في اللغة، فليس أذكر عنه شيئًا. وقيل: قطرب وأبوه معتزليان، وهما متهمان في عظم الدين.

(الوافي بالوفيات ٥/ ١٩ ـ ٢٠؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢ ـ ٣١٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٥ ـ ١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ٦٩ ـ ٧٠؛ ومراتب النحويين ١٠٨؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٠؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٢ ـ ٥٤؛ ونزهة الألباء ١١٩ ـ ١٢٠؛ والفهرست ٧٨ ـ ٧٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢ ـ٢٤٣).

أبو يعلى المالينيّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن مسعود بن محمد الماليني، أبو يعلى الهرويّ. كان عالمًا بالنحو واللغة، شاعرًا مجيدًا بالعربيّة والفارسية، يذهب مذهب الكرّاميّة. من «مالين» من رُستاق هراة حجّ

سنة ٦٠٨ هـ. قيل: لم يكن محمود الطريقة، وكان يتسامح بالأمور الدينيّة. سئل عن مولده، فلم يُجب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٦).

أبو عبد الله الخطيب

(. . ./ . . . ـ ٣٧٩ هـ/ ٩٩٠ م).

محمد بن مسعود الخطيب، أبو عبد الله القرطبي. كان إمامًا في النحو واللُّغة والعربية، شاعرًا خطيبًا. خطب في يابُرة، وهي بلدة في غربي الأندلس، وولي القضاء بها، ثم عُزل. سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ولم يحدّث.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٥).

محمد بن مسعود الغَزْني

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

محمد بن مسعود الغزنيّ (وقال ابن هشام: ابن الذكي). كان ماهرًا بالنحو. ألف كتاب «البديع» في النحو خالف فيه أقوال النحويين، وقد أكثر أبو حيان من النقل عنه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٥).

الفخر النحوي

(. . ./ . . . ـ بعد ٥٦٠ هـ/ ١١١٢ م).

محمد بن مسعود العشاميّ الأصبهاني. المعروف بالفخر النحوي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. له تصانيف في الأدب، ورسائل مدوّنة بالفقه والفرائض والحساب والمساحة، وله شعر متداول. توفي بعد سنة ست وخمسمائة (عند ياقوت)، ويقول السيوطي: توفي بعد الستين وخمسمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٤؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٥).

محمد بن مسعود الغافقي

(٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣ م ـ ٥٤٠ هـ/ ١١٤٦ م).

محمد بن مسعود بن خلصة، أبو عبد الله الغافقيّ. كان ماهرًا في النحو والأدب، من أهل المعرفة والإتقان لصناعة الحديث، عارفًا برجاله، مقيّدًا لغريبه، ماهرًا في اللغة والأدب والتاريخ والنّسب، متقنًا للنظم والنثر، فاضلاً ديّنًا ورعًا. أصله من فُرْغُليط، انتقل منها إلى قرطبة، وأقام بها مدة، ثم سكن غرناطة. روى عن أبي الحسن بن الباذش والغسّاني وغيرهما. روى عنه ابن بشكُوال وابن مضاء وغيرهما. له مؤلفات أدبية مشهورة نظمًا ونثرًا. قتل بقرطبة على يد رجال ابن غانية. قيل: إنه كان آخر رجال الأندلس علمًا وفهمًا وتفننًا بالعلوم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٣).

الخُشَني

(... / ... ـ ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م).

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر الخشني، يقال له: ابن أبي الرّكب. كان عالمًا باللغة والعربيّة والقراءات. أصله من أهل جيان. استوطن غرناطة، وولي الخطبة بجامعها. له «شرح كتاب سيبويه». يقول الصفدي: هو نحوي عظيم من مفاخر الأندلس. وابنه أبو ذرّ مصعب إمام في النحو أيضًا. روى عن أبي علي الصّدَفي، وأبي الحسين بن سراج، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية، وكان من أجلّ أصحابه. تصدر ببلده لإقراء النحو، فأفاد كثيرين، ولشهرته صارت الرحلة إليه لتلقي العلوم. انتقل آخر عمره إلى غرناطة، فأقرأ بها. ولي الصّلاة والخطبة إلى أن مات.

(الأعلام ٧/ ٩٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٤ ـ ٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٤).

السّيرافي

(٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥ م ـ بعد ٧١٢ هـ/ ١٣١٢ م).

محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح، قطب الدين الفالي الشقّار السيرافي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة والتفسير. له مؤلفات عدّة منها: «شرح اللباب في علم الإعراب» للأسفراييني مخطوط في أوقاف بغداد بالرقم ٢٤٥٠ وبخزانة الأزهر. انتهى من تأليفه سنة ٧١٢ هـ. وله أيضًا «تقريب التفسير» في تلخيص «الكشاف».

(الأعلام ٧/ ٩٦).

شمس الدين الدمشقيّ

(٦٦٢ هـ/ ١٢٦٣ م ـ ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٥ م).

محمد بن مسلم بن مالك، شمس الدين المِزّيّ، ثم الدمشقي الحنبلي. كان بارعًا باللغة والنحو والعربيّة، تصدّر لإقراء اللغة والفقه والنحو، فانتفع به علماء كثيرون، وتخرّجوا به. سمع من الفخر وغيره. أجاز له النّجيب. خرّجت له مشيخة عن نحو ٤٠٠ شيخ. كان يدرّس بالضيائية، وكان لباسه لباس النُّساك. لم يطلب وظيفة، ولا تقرّب من سلطان. كان يعمل بالخياطة. عيّن للقضاء بعد موت التقيّ سليمان. أُثْنيَ عليه عند السلطان، فولاّه ثم توقّف، فلامَهُ ابن تيميّة، فأجاب بشرط ألاّ يركب بغلة، ولا يحضر الموكب، فقبل الشرط، فباشره أحسن مباشرة، وعمّر الأوقاف. فكان ينزل من الصّالحيّة ماشيًا، وقليلاً ما يركب مكاريًا، مئزره سجّادته ودواة الحكم من زجاج، كان يضع على رأسه عمامة كبيرة، وثق به أهل العلم والدين والأدب، فشهدوا بأنه من ذوي العدل، وكان ذا أوْراد وعبادات. حج مرات عدّة. مات بالمدينة في آخر حجة له وذلك سنة ٧٢٦ هـ، ودفن بالبقيع.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

فخر الدين الدوركيّ

(٦٣١ هـ/ ١٢٣٢ م ـ ٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م).

محمد بن مصطفى بن زكريا، فخر الدين الدوركيّ الصَّلْغَريّ الحنفي. تركيّ الأصل من بلدة دوركي في شمال حلب، ومولده بها. كان عالمًا بالعربية.

من مؤلفاته: «الإغراب في الإعراب»، مخطوط في الظاهرية بالرقم ٣٨٦٥، وقصيدة في العربية استوعب فيها «الحاجبيّة»، وقصيدة في قواعد لسان التّرك. وله أيضًا نظم في فنون كثيرة. ونظم «القدوريّ» في الفقه. درّس الفقه بالحساميّة، والفقه. تولى الحسبة بغزة، وكان متواضعًا، حسن الخط والضبط أُضِرَّ بأخرة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧؛ والأعلام ٧/ ٩٩).

الخُضَري

(١٢١٣ هـ/ ١٧٩٨ م ـ ١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠ م).

محمد بن مصطفى بن حسن الخضري. كان عالمًا بالعربية واللغة والنحو. فقيهًا شافعيًا. ولد في دمياط، وتعلّم بالأزهر. مرض بآخر عمره وصُمّت أذناه، فعاد إلى بلده. اشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية واستنبط طريقة خاصة للتفاهم مع أقرانه، ومخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع، فتعلّمها أصحابه، وأخذوا يكلّمونه ويخاطبونه بها.

من مؤلفاته: «حاشية على شرح ابن عقيل» في النحو، و «شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة» مخطوط في الظاهريّة، و «سواد العين» مخطوط في سالارجنك وهو تعليق على شرح «حكمة العين» وحواشيه في المنطق، ورسالة في «مبادىء علم التفسير»، و «أصول الفقه»، و «حاشية على شرح الملوي على السمرقندية» في البلاغة.

(الأعلام ٧/ ١٠٠ ـ ١٠١).

النجّاري

(. . ./ . . . ـ ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م).

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري. كان عالمًا باللغة العربية واللغة الفرنسية. يُنسب إلى كوم النجار بمصر. ولد بها ونشأ. تعلّم بالقاهرة ثم في فرنسا، ثم عاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ م. تقدم في المناصب القضائية حتى عُيِّن قاضيًا للمحكمة المختلطة بالإسكندريّة. من مؤلفاته: «قاموس فرنساوي ـ عربي» في أربعة أجزاء، يعرف بقاموس النجّاري، وهو أوسع المعاجم اللغوية الفرنسية العربية، لأنه ضمّنه كثيرًا من المصطلحات العلميّة والطبيّة الحديثة وغيرها، وله أيضًا معجم عربي آخر جمع مادته من كتب اللغة ومصادرها الكبيرة هو «المعجم العربي» مخطوط. وهو أول من لفت إلى كتاب

«المخصّص» لابن سيده إذ رأى مخطوطة بالية منه، فأعاد كتابتها ودعا إلى طبعها.

(الأعلام ٧/ ١٠١).

محمد بن مضاء

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن مضاء، أبو عبد الله القرطبي. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب. روى عن ابن التيّانيّ وغيره، وكان من كبار النحويين في عصره ومن كبار المتأدبين. أخذ عنه كثيرون من أهل زمانه أنواع العلم والأدب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١).

محمد بن المطهر

(. . . / . . . ـ بعد ٥٢٧ هـ/ ١١٣٢ م).

محمد بن المطهر بن محمد بن ميزان الدهاسيّ. كان عالمًا بالأدب واللغة والنحو والقرآن والتعبير، شيخًا زاهدًا ورعًا. كان حيًّا سنة ٥٢٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٧).

شمس الدين الخطيبيّ

(. . . / . . . ـ ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م).

محمد بن مظفّر، شمس الدين الخطيبي الخلخالي. كان إمامًا في الأدب واللغة، ومن أئمة العلوم النقلية والعقلية. له مؤلفات عدّة، منها: «شرح المصابيح»، و «شرح المختصر»، و «شرح التلخيص».

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٧؛ والأعلام ٧/ ١٠٥).

أبو محمد المعافريّ

= فضيل بن محمد بن عبد العزيز(. . . / . . . ـ قبيل ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م).

محمد بن المعلّى

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن المعلّى بن عبد الله، أبو عبد الله الأسديّ الأزديّ. كان نحويًّا لغويًّا بارعًا بالأدب. روى عن الفَضْل بن سهل، وأبي كثير الأعرابي، وابن لَنْكك، والصُّولي، وروى عن ابن دريد إجازةً. شرح ديوان تميم بن أبي مقبل.

(معجم الأدباء ١٩/ ٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٧).

محمد بن معمر

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن معمر، أبو عبد الله، يُعرَف بابن أخت غانم اللغوي. كان عالمًا في اللغة

والأدب والنحو، متفنّنًا بعلوم شتّى. غلب عليه الاشتغال باللغة والأدب. وأكثر تآليفه لغويّة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٧).

أبو محمد المغربيّ الأشيريّ

= عبد الله بن محمد بن عبد الله(٥٦٠ هـ/ ١١٦٥ م).

أبو محمد المغربيّ

= عبد الله بن يوسف بن زيدان (٦٤٤ هـ/ ١٢٤٦ م).

شمس الدين الأندلسي

(.../... ـ ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧ م).

محمد المغربي، شمس الدين الأندلسيّ. كان إمامًا في العربية والنحو، شعلة ذكاء، حسن الفهم. أقام بحَمَاة مدة، ووليَ قضاءها، ثم توجّه إلى الروم، وتصدّر لإقراء الناس، فسعى إليه الطلبة وانتفعوا به. مات بِبَرْصا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٩٠).

ابن منظور

(٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م ـ ٧١١ هـ/ ١٣١١ م).

محمد بن مكرَّم بن علي أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. صاحب «لسان العرب». كان إمامًا في اللغة والنحو، حُجّة في العربيّة. من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري. ولد بمصر، وقيل: في طرابلس الغرب. خدم في الإنشاء بالقاهرة، ثم ولي القضاء بطرابلس الغرب، ثم رجع إلى مصر، وأقام بها إلى أن مات. يكاد ابن منظور لم يترك كتابًا مهمًا من كتب الأدب إلا وقد اختصره. فمن ذلك كتاب «الأغاني» رتّبه على الحروف، و «تاريخ دمشق»، و «زهر الآداب»، و «الحيوان»، و «اليتيمة»، و «الذّخيرة»، و «نشوار المحاضرة»، و «العِقد»، و «مفردات ابن البيطار»، و «تاريخ ابن عساكر»، و «تاريخ الخطيب»، و «ذيل النجار». وجمع بين كتاب «الصحاح» للجوهري و «المحكم» لابن سيده، و «تهذيب اللغة» للأزهري في سبعة وعشرين جزءًا. كَتَبَ على المجلّد الأول: أهلُ عصره يقرِّظونه كالشيخ بهاء الدين بن النحاس، وشهاب الدين محمود وغيرهما. يقال: إن مختصراته تبلغ خمسمائة مجلد. تفرّد في العوالي.

سمع من ابن المقيّر وغيره، وجمع وعُمِّر وحدّث. عمي في آخر عمره. أشهر كتبه «لسان العرب» في عشرين مجلدًا، جمع فيه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعًا. ومن كتبه: «مختار الأغاني» في اثني عشر جزءًا، و «نثار الأزهار في الليل والنهار» في

الأدب، وهو جزء من كتابه «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» مخطوط في مجلّدين جمع فيهما ونقّح كتاب «فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب» لأحمد ابن يوسف التيفاشي، وله أيضًا: «أخبار أبي نواس» في جزأين صغيرين، و «المنتخب والمختار في النوادر والأشعار» مخطوط في شستربتي بالرقم ٥٠٣٢، وله شعر رقيق.

(الوافي بالوفيات ٥/ ٥٤ ـ ٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٨؛ والأعلام ٧/ ١٠٨؛ وفوات الوفيات ٤/ ٣٩ ـ ٤٠؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤).

أبو محمد المكفوف

= بكر بن حاطب المرادي (.../... ـ.../...).

أبو محمد المكفوف النحويّ

= عبد الله بن محمد النحويّ (٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م).

محمد بن مكي

(.../... ـ.../...).

محمد بن مكي بن محمد الأنصاري. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب والفقه، روى عن خاله الفقيه أبي علي سند بن عنان المالكي. ألّف في النحو كتابًا سمّاه «عمدة الكامل في ضبط العوامل». حدَّث عن السِّلَفيّ. روى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن رواح، وأبو منصور ظافر بن طاهر بن سحيم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٨).

محمد بن مناذر

(.../... ـ ١٩٨ هـ/ ٨١٣ م).

محمد بن مناذر (عند السيوطي: منازر)، مولى صُبَيْر بن يَرْبوع بن حَنْظَلَة، أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو ذرَيْح. وذُرَيْح ابنٌ له مات صغيرًا. كان إمامًا باللغة والأدب والحديث، شاعر. صحب الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، ولازمهما، وأخذ عنهما الأدب واللغة والنحو حتى برع. فتصدّر لإقراء الطلبة، فأخذ عنه كثير من اللغويين. كان في أول أمره ناسكًا، ثم ترك النّسك، وابتدأ بهجاء الناس وهتك عِرْضَهم، فنصحته المعتزلة فلم يرتدع، فزجروه، فَهَجاهم. فنُفي من البصرة إلى الحجاز، وبقي هناك حتى توفي. له معرفة بالحديث. روى عن سفيان بن عُيَيْنَة، وعن سفيان الثوري، وشُعبة وغيرهم، ولكن لم يأخذ عنه الحديث أحد فيه خَيْر، وقيل: إنه كان يرسل العقارب في مسجد البصرة حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في أماكن الوضوء حتى يسوّد وجوههم.

قال يومًا ليونس بن حبيب النحوي. يعرّض به: أينصرف جبل أم لا؟ فقال له: قد عرفتُ ما أردْت يا بْنَ الزانية. فانصرف، وأعدَّ شهودًا، ثم جاءه وأعاد السؤال، فعرف يونس ما أراد، فقال لابن مناذر: الجواب ما عرفته أمس. قيل عنه: إنه كان مولى سليمان القهرمانيّ. وسليمان كان مولى عُبيد الله بن أبي بكرة، وعُبيد الله مولى رسول الله ﷺ، فهو مَوْلَى مَوْلى مَوْلى. ثم ادّعى أبو بكرة أنه ثقفيّ، وادّعى سليمان أنه تميميّ، وادّعى ابن مناذر أنه من بني صُبَيْر بن يَرْبوع، فهو دعيّ مولى دَعيّ مولى دَعِيّ. وهذا مما لم يجتمع في غيره. كان ابن مُناذِر إذا قيل له: مَنَاذِر، يغضب ثم يقول: أمَنَاذر الصغرى أم مَنَاذر الكبرى؟ وهما كورتان في كُوَر الأهواز. إنما هو مُناذر على وزن «مُفاعِل» من ناذَرَ يُناذِرُ، فهو مناذِر.

(معجم الأدباء ١٩/ ٥٥ ـ ٦٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠؛ والأعلام ٧/ ١١١).

محمد بن منصور

(... / ... ـ ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م).

محمد بن منصور بن داود. كان إمامًا في اللغة والنحو، فقيهًا بارعًا، فاضلاً ورعًا، روى عن أبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٠).

محمد بن منصور المروزيّ

(٤٦٦ هـ/ ١٠٧٤ م ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

محمد بن منصور بن محمد، أبو بكر السمعاني التميميّ المروزيّ. هو ابن أبي المظفّر منصور بن محمد، وهو الإمام ابن الإمام وأبو الإمام. نشأ في عبادة الله، وكان عالمًا بالنحو والأدب، والنسب والوعظ، قال نظمًا ونثرًا. رحل فسمع ببغداد من ثابت بن بندار وبنيسابور من نصر الله الخشنامي، وبأصبهان والكوفة والحجاز عن غيرهم، وأملى الكثير وتقدم على أقرانه. تصدّر للإفادة، فاستفاد منه خلق كثيرون، وأخذوا عنه الفقه والحديث والأدب والنحو. تصدّر بمرو في خلافة والده بمدرسته. كان معتنيًا باللغة، وسطّر بقلمه ما سارت فوائده وانتظمت فرائده. حصل له كتاب «التهذيب» في اللغة للأزهري وعليه خطه، وبقي الكتاب عند مخلّفيه بمرو إلى أن وقعت فتنة الترك بخراسان سنة ٦١٦ هـ، فغاب خبره.

مات محمد بن منصور بعد فراغ الناس من الصلاة في اليوم الثاني من صفر سنة ٥١٠، ودفن يوم السبت عند والده بسنجدان ـ إحدى مقابر مرو ـ وله من العمر ثلاث وأربعون سنة وأشهر.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٦ ـ ٢١٧؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٩ ـ ٣٠؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠؛ والأعلام ٧/ ١١٢).

أبو عبد الله العزّ

(... / ... ـ ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

محمد بن منصور بن جميل، أبو عبد الله العزّ. كان بارعًا في النحو، ماهرًا في الأدب والفرائض والحساب، شاعرًا مفوّهًا، كاتبًا مشهورًا، قدم بغداد في أول شبابه فقرأ اللغة والنحو على علمائها وأدبائها ولازمهم حتى برع في النحو واللغة. قرأ الفرائض والحساب على الفضلاء، وبرع ومدح النّاصر، فذاع صيته واشتهر. أسندت إليه الكتابة في ديوان الإنشاء والتركات مدة، ثم ولي النظر في هذا الديوان، ثم ولي الصّدريّة بالمخزن، ثم عُزل واعتُقل، ثم أفرج عنه، ثم عُيِّن وكيلاً للأمير عدّة الدين بن الناصر، وبقي كذلك إلى أن مات. فكان كاتبًا بليغًا، حسن الخط والضّبط، متواضعًا، طيّب الأخلاق، مليح الصورة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٠).

القزويني

(... / ... ـ نحو ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م).

محمد مهدي بن علي أصغر بن محمد القزويني. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب.
من مؤلفاته: «الانتقاد في شرح الجُمل» في النحو، و «عناء الأريب في فهم مغني اللبيب» مخطوط في الظاهرية بالرقم ٥٧٩٢.

(الأعلام ٧/ ١١٣).

أبو جعفر الزاميّ

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن موسى بن عمران، أبو جعفر الزاميّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب، بارعًا في الشعر، أحد أفراد الأدباء والشعراء في خراسان عامة، وحسنات نيسابور خاصة، فاضلاً دينًا ورعًا، راجحًا في ميزان العقل. تصدّر للإقراء والتأديب فأفاد، ثم صار متصفّحًا في ديوان الرسائل ببُخارى، فاشتهر وذاع صيته في الأقطار. كان شاعرًا مكثرًا، غلب على شعره الجناس حتى كاد يذهب بهاؤه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥١).

الأفشين

(... / ... ـ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م).

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد القرطبي، الأندلسي، المعروف بالأفشين. كان مولى المنذر بن محمد بن عبد الرحمن أمير الأندلس، عالمًا باللغة، متصرّفًا في علم الأدب

والخبر. رحل إلى المشرق، ولقي بمصر أبا جعفر الدينوري، وأخذ عنه كتاب سيبويه رواية. سمع بقيساريّة من عمرو بن ثور مسند الفريابيّ.

من مؤلفاته: «طبقات الكتّاب»، و «شواهد الحكم». روى كتب ابن قتيبة عن إبراهيم ابن جميل الأندلسي أخذها عنه بمصر. انتسخ «كتاب سيبويه» من نسخة واحدة. توفي في رجب سنة ٣٠٩، وقيل: سنة ٣٠٧ هـ.

(إنباه الرواة ٣/٢١٦؛ وبغية الوعاة ١/٢٥٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/٣٢٩؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٣ ـ ١٩٤؛ والأعلام ٧/١١٧).

أبو علي الواسطيّ

(... / ... ـ ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م).

محمد بن موسى، أبو علي الواسطيّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب، ماهرًا في تفسير القرآن، ظاهريًّا يرمَى بالقَدَر. قدم مصر، وأخذ عن علمائها وأدبائها وفقهائها حتى برع وذاع صيته، فولي قضاء الرّملة. مات بمصر في منتصف شهر ربيع الأول سنة ٣٢٠ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

أبو بكر الكنديّ

(٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م ـ ٣٥٨ هـ/ ٩٦٨ م).

محمد بن موسى بن عبد العزيز، أبو بكر الكنديّ المصريّ، وقيل: أبو عمران بن الصّيرفي، ويُعرّف بابن الجبّيّ، ويلقب بسيبويه. كان عارفًا بالنحو، بارعًا بالتفسير والمعاني والقراءة والغريب، ماهرًا بالإعراب والأحكام، إمامًا في علوم الحديث والرواية. كان مكبًا على دراسة النحو، أخذه عن علمائه حتى برع وصار يلقب بسيبويه لذلك. كان ماهرًا بالأخبار والنوادر والفقه على المذهب الشافعي.

لازم ابن الحدّاد الفقيه الشافعي، وتتلمذ على يديه وأخذ عنه، وسمع من أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي جعفر الطحّاوي. كان عالمًا بأحوال الصالحين والزهّاد وأخبارهم حتى ذاع صيته، وجالس الملوك لأنه اجتمعت لديه ملكات الأدب والفقه والصّلاح والعبّاد والمتأدبين والمؤدبين. كان يظهر في الأسواق الكلام في الاعتزال. لحقته السوداء في آخر عمره فاختلط، ثم ازدادت آثار المرض والوسوسة إلى أن مات بمصر. له شعر حسن.

(معجم الأدباء ١٩/ ٦١ ـ ٦٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١).

أبو بكر الأصبحيّ

(... / ... ـ نحو ٥٧٠ هـ/ ١١٧٤ م).

محمد بن موسى بن الوليد، أبو بكر الأصبحيّ القرطبيّ، المعروف بالعشالشيّ. كان إمامًا نحويًّا، فاضلاً مقرئًا. روى عن ابن الطّراوة وقرأ عليه. روى عنه سليمان

ابن الطَّيْلسان وغيره. عمل في التدريس، فاشتهر حتى صار علمًا للأستاذيين الأجلاء.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣)

محمد بن موسى السلويّ

(نحو ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م - ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م).

محمد بن موسى السلويّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب. قرأ كتاب سيبويه على ابن أبي الرّبيع، ولازمه حتى برع. أقرأ النحو بفاس، وكان زاهدًا فاضلاً وقورًا مهيبًا. مات وعمره لا يزيد عن خمس وعشرين عامًا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

أبو عبد الله الصريفي

(... / ... - ٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨ م).

محمد بن موسى بن محمد، أبو عبد الله الصّريفيّ الدّواليّ. كان إمامًا في اللغة والنحو، بارعًا في الفقه والحديث والتفسير، ماهرًا بالمعاني والبيان والمنطق والحقيقة. أخذ الفقه عن أبيه، وأخذ اللغة عن أحمد بن بصيبص. كان يفتي على المذهبين الحنفي والشافعي، وكان شاعرًا فصيحًا، وجيهًا نبيلاً، يقظًا لبيبًا.

من مصنفاته: «الرّد على النحاة»، و «البديع الأسمى في ماهية الخمر»، و «السرّ المحفوظ في حقيقة اللوح المحفوظ»، و «أرجوزة في المنطق»، و «العَروض».

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٢؛ والأعلام ٧/ ١١٨).

ابن ميكال الفرضيّ

(٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥ م - ٦٨٠ هـ/ ١٢٨٢ م).

محمد بن ميكال بن أحمد، مجد الدّين الموصليّ الفرضيّ. كان عالـمًا بالنحو والعربيّة. أخذ عن ابن الخباز، واستملى عليه كتاب «التوجيه» في العربيّة. مات بشوال عن ثمانٍ وسبعين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٤).

محمد بن ميمون

(... / ... - ... / ...).

محمد بن ميمون الأندلسي، أبو بكر، يعرف بمركوش. كان عالـمًا بالأدب والنحو، شاعرًا فصيحًا، متبحّرًا بالنحو، واسع العلم. شرح كتاب «الجُمل»، وشرح «مقامات الحريري». مات في المائة السادسة. وقيل: إنه مات سنة ٥٦٧ هـ. ولم تعرف سنة ولادته. له شعر حسن.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٤؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٦٣).

أبو منصور الصائغ

(... / ... ـ بعد ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

محمد بن ناصر بن محمد، أبو منصور اليزدي الصائغ الصوّاف. من أهل يزد ـ بلدة بين أصفهان وكِرْمان ـ. كان عالمًا باللغة والنحو والأدب والحديث، شاعرًا. ورد بغداد بعد الخمسمائة، وسمع الكثير من علمائها وفضلائها، ونسخ بخطه من املاءاته. كان فيه كبر وعزّة نفس. قيل: إنه حكى بقِدم الروح، وقيل: كان فيه تساهل بالحديث. قبض عليه علاء الدولة كرشاسب بن علي بن فرامرز، وحمله إلى طبس ـ مدينة في برية نيسابور ـ وقتله. ثم دفن في تلك البرية بعد العشرين وخمسمائة. قيل: رُئِيَ حول قبره نور يصعد.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢١).

أبو الفضل السلامي

(٤٦٧ هـ/ ١٠٧٥ م ـ ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمد بن ناصر بن محمد، أبو الفضل السّلامي. سكن درب الشاكرية ببغداد، كان عالمًا باللغة والنحو والأدب والحديث ورجاله، حسن الخط والضبط. قرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، فلزمه حتى صار له حظٌ كامل من اللغة، وصار خبيرًا برجال الحديث في عصره، يتكلم فيهم من طريق التجريح والتعديل. خطه في غاية الإتقان.

كان كثير البحث عن الفوائد. تصدّر لإقراء الناس، وإفادتهم فأخذوا عنه الكثير من علومه وتخرّجوا به. كان أول سماعه من أبي طاهر بن أبي صقر سنة ٤٧٣ هـ. مات ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة ٥٥٠ هـ، وأخرج من الغد وصُلّي عليه بالقرب من جامع السلطان، ثم نُقل إلى جامع المنصور فصلّي عليه، ثم حُمِلَ إلى الحَرْبيّة، فصُلّي عليه بها، ودفن بباب حرب تحت السّدرة قرب أبي منصور بن الأنباري الحافظ.

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٥٥ ـ ١٥٦؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٧؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٠).

ابن نشوان

(... / ... ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري اليمني الصبري. كان لغويًا بارعًا أديبًا ماهرًا. من مؤلفاته: «الفرق بين الضّاد والظاء»، و «ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم»، لوالده في اللغة.

(الأعلام ٧/ ١٢٣).

أبو عبد الله السرقسطي

(. . ./. . . ـ نحو ٣٤٥ هـ/ ٩٥٦ م).

محمد بن نصر الله، أبو عبد الله السرقسطي ثم القلعي. كان عالمًا باللغة والنحو، حافظًا للأشعار والأخبار، خطيبًا بليغًا، متقدمًا في معرفة لسان العرب. مات قريبًا من سنة ٣٤٥ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٥).

محمد بن نصر الله

(٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م ـ ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م).

محمد بن نصر الله بن الحسين الدمشقي الأنصاري. أصله من الخطة بالكوفة، المعروفة بمسجد بني النجار. ولد بدمشق. كان لغويًا أديبًا، شاعرًا فاضلاً، نشأ بدمشق، وأخذ عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره. كان يستحضر كتاب «الجمهرة» لابن دريد. برع في الشعر وحلّ الألغاز، ورحل إلى العراق والجزيرة وخراسان وأذربيجان وخوارزم، ودخل الهند، ورحل إلى اليمن، ومنها إلى الحجاز، ثم إلى مصر ثم رجع إلى دمشق. كان مولعًا بالهجاء. وله في الهجاء قصيدة طويلة سمّاها «مقراض الأعراض». قيل: إنه كان يخلّ بالصّلاة، ويصل ابنة العنقود ـ أي كان يداوم على شرب الخمرة ـ رماه أبو الفتح بن الحاجب بالزندقة.

(معجم الأدباء ١٩/ ٨١ ـ ٩٢؛ والأعلام ٧/ ١٢٥).

بدر الدين الدمشقي

(. . ./. . . ـ ٧٩٤ هـ/ ١٣٩٢ م).

محمد بن نصر الله بن بصاقة، بدر الدين الدمشقيّ. كان نحويًا بارعًا، ماهرًا في العربيّة، حسن الخط. لازم الجمال بن هشام والعتّابي، وأخذ عنهما حتى برع في علومه، وسمع على أسماء بنت قيصريّ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٥).

أبو محمد النعمانيّ

= طلحة بن محمد (٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

أبو محمد النكزاويّ

= عبد الله بن محمد بن عبد الله (٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤ م).

محمد النيسابوريّ

= محمد بن عبد الله بن القاسم (. . ./. . . ـ. . ./. . .).

أبو محمد النيسابوريّ

= حمدون بن أبي سهل (... / ... ـ ... / ...).

أبو محمد بن هبة الله

= عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

ابن الورّاق

(٣٩٨ هـ/ ١٠٠٧ م ـ ٤٧٠ هـ/ ١٠٧٨ م).

محمد بن هبة الله بن أبي الحسن محمد، أبو الحسن بن الورّاق. كان نحويًّا ماهرًا، شيخ العربيّة ببغداد. تفرّد فيها بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربيّة في زمانه. كان بارعًا في القراءات، مشهورًا بعلوم القرآن، صدوقًا صالحًا، ذا وقار وسكينة. هو سبط أبي سعيد السيرافي. سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بُشران، وأبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزّاز، وحدّث باليسير. سمع منه أبو بكر بن الخاضبة، وأبو نصر هبة الله بن علي المحليّ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم. استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريرًا. فلمّا وصل إلى الباب الذي يؤدي إلى الخليفة، قال له الخادم: وصلت فقبّل الأرض، وكان ضريرًا. فلم يفعل وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يا أمير المؤمنين، وجلس. فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن، ادنُ مني، فلمّا خرج، قال القائم: هذا هو البحر. روى عنه أبو زكريا التبريزي وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ١٣٠).

صعودا

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن هبيرة، أبو سعيد الأسديّ النحويّ، المعروف بصعودا، من أعيان أهل الكوفة وعلمائها، عارف بالنحو واللغة وفنون الأدب، قدِم بغداد، واختصّ بعبد الله بن المعتزّ، وعمل له رسالة فيما أنكرته العرب، وأدّب أولاد محمد بن يزداد وزير المأمون. وله كتاب فيما يستعمله الكاتب وغير ذلك.

قال السيوطيّ: قد تقدّم صعودا محمد بن القاسم، وما أظنه إلا هذا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٦؛ والفهرست ص ١١٠؛ وإنباه الرواة ٢/ ٨٥؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٠ ـ ٣٧١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٠٥).

محمد بن هبيرة الغاضري

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن هبيرة، أبو سعيد الغاضري. من أهل سرَّ مَنْ رأى. كان إمامًا في

النحو. روى عن الأئمة والأثبات. منهم الحسن بن قتيبة المدائني، وأحمد بن عمر الوكيعيّ. روى عنه عمر بن أحمد بن أحمد العسكري، وأبو محمد بن الخراسانيّ المعدّل.

(إنباه الرواة ٣/٢٢٨).

أبو محلم الشيباني التميمي

(.../... ـ ٢٤٥ هـ/٨٥٩ م).

محمد بن هشام بن عوف ـ وقيل: محمد بن سعد ـ أبو محلم الشيباني التّميمي السّعديّ، وقيل: إن أصله من الفرس، ومولده بفارس، وإنّما انتسب إلى بني سعد. كان إمامًا في النحو واللغة والعربية، ماهرًا في الشعر، عارفًا بأيّام الناس وأخبارهم. أصله من الأهواز. رحل إلى مكة والكوفة والبصرة، فسمع من سفيان بن عُيَيْنَة، ووكيع، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان وغيرهم. رحل إلى البادية لتلقي اللغة والنحو من منابعها، فأقام بها مدّة. روى عنه ثُلّة من الأجلاّء، منهم: الزبير بن بكّار، وثعلب، والمبرّد. كان أعرابيًا أعلم الناس بالشعر واللغة، وكان شاعرًا يهاجي أحمد بن إبراهيم الكاتب. وشعر أبي محلّم دون شعر أحمد بن إبراهيم.

من مؤلفاته: «الأنواء»، و «الخيل»، و «خَلق الإنسان». وُلد سنة حجّ المنصور ومات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل: ثمان وأربعين ومائتين. كان أبو محلم أحفظ الناس. قال مؤرج: استعار مني جزءًا، وردّه في الغد، وقد حفظه في ليلة، وكان مقداره خمسين ورقة. كان أبو محلم يلزم أبي عُيَيْنَة، فقال له أبو عيينة: لا أراك تكتب شيئًا، فقال أبو محلم: إني أحفظ، قال: أعِدْ عليّ ما حُدِّثْتَ به اليوم، فأعاده حرفًا حرفًا. فأخذ أبو عيينة مجلسًا آخر، فأعاده كلمة كلمة دون أن يخرم منه حرفًا، فقال أبو عيينة: حدّثنا الزّهريّ عن عكرمة قال: قال ابنُ عبّاس: يقال: إنه يولَدُ في كل سبعين سنة مَنْ يحفظ كل شيء. وضرب يده على جنب أبي محلّم، وقال: أراك صاحب السبعين.

(الفهرست ٦٩؛ وبغية الوعاة ١/٢٥٧ ـ ٢٥٨؛ والأعلام ٧/١٣١).

أبو محمد بن أبي الهيثم

= عبد الله بن أحمد بن أسعد (.../... ـ .../...).

محمد الواسطي

= محمد بن عبد الله بن محمد (٧٣٢ هـ/١٣٣١ م ـ ٧٩٨ هـ/١٣٩٥ م).

أبو محمد الواسطيّ

= الحسن بن أبي الفتح بن أبي النجم (٦٢٠ هـ/١٢٢٣ م).

محمد بن واصل

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

محمد بن واصل، أبو علي. كان إمامًا في النحو، مؤدّبًا بارعًا، ماهرًا في القراءة والأدب. كان مؤدبًا ببغداد. كان مقرئًا معروفًا أخذ القراءة عن حمزة بن القاسم الأحول، والصباح بن دينار، ومحمد بن واصل، وحمزة الزيات. وروى عنه القراءة أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢٦؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣٥؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٧٥).

محمد بن وسيم

(. . . / . . . ـ ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م).

محمد بن وسيم بن سعدون، أبو بكر الأعمى الطّليطليّ القيسيّ. كان عالمًا باللغة والنحو والشعر، بصيرًا بالحديث، حافظًا للفقه. له شعر حسن.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٩).

ابن القبيصيّ

(. . . / . . . ـ بعد ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

محمد بن أبي الوفا بن أحمد، أبو عبد الله، يعرف بابن القبيصيّ (وعند السيوطي: ابن القبيضي، وهذا تحريف، والقبيصة من قرى الموصل). كان عالمًا بالنحو، ماهرًا بالحديث، عارفًا بالقراءات، أديبًا فاضلاً، حسن العشرة. أخذ النحو والقراءة عن مكيّ بن زبّان، وسمع الحديث من نصر الله الواسطي وقرأ عليه القرآن. تصدّر لتدريس النحو مدّة بإربل، فانتفع به الناس، وتخرّجوا به. كان موجودًا سنة ٦١٠ هـ. ومن كلامه: الإنسان معذور فيما لا بدّ له منه، وإذا سكت ذو الحاجة فمن ينطق بها عنه. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٧).

ابن ولاّد

(٢٤٨ هـ/ ٨٦٢ م ـ ٢٩٨ هـ/ ٩١٠ م).

محمد بن ولاّد، هكذا اشتهر، وقيل: هو محمد بن الوليد، أبو الحسين التميميّ. كان نحويًا مشهورًا، صاحب التصانيف في علم العربيّة. أخذ بالعراق عن المبرد وثعلب النحو واللغة. وأخذ بمصر عن أبي علي الدّينوري ختن ثعلب. كان به عرج، وكان حسن الخط جيّد الضّبط. له في النحو كتاب سمّاه «المنمّق». كان المبرد لا يسمح لأحد أن ينسخ كتاب سيبويه من عنده. فطلب ابن ولاّد نسخةُ من المبرّد على شيء سمّاه له، فنسخه، وأبى أن يعطيه شيئًا حتى يقرأه عليه، فغضب المبرد وسعى به إلى خدم السلطان ليعاقبه،

فالتجأ ابن ولّاد إلى صاحب خراج بغداد ـ وكان يؤدب ابنه ـ فأجاره، ثم ألحّ على المبرّد حتى أقرأه الكتاب.

(الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٠٥ ـ ١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٧ ـ ١٤٨؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣٢؛ والأعلام ٧/ ١٣٣).

القشطالي

(.../... ـ ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٧ م).

محمد بن الوليد، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بالقشطالي. من أهل قرطبة. كان حافظًا للعربيّة، ذاكرًا مقدّمًا في معرفتها. تصدّر بقرطبة لتعليمها، فأخذ عنه الكثيرون، منهم أبو محمد بن عتّاب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١١٨ ـ ١١٩).

محمد بن يبقى

(٣١٧ هـ/ ٩٢٩ م ـ ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م).

محمد بن يبقى بن زرب، أبو بكر القرطبي. كان إمامًا بالعربيّة، بصيرًا باللغة والنحو والفقه والحساب. صنّف «الخصال» في فقه المالكيّة، وكتاب «الرد على ابن مسرّة» في نقض آرائه.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٠؛ والأعلام ٧/ ١٣٥).

أبو محمد اليحصبيّ

= عبد الله بن أحمد بن حرب، (نحو ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

محمد بن يحيى بن إسحاق المرّي اللاّرديّ

(.../... ـ .../...).

محمد بن يحيى بن إسحاق المُرّيّ اللارِديّ. كان إمامًا في اللّغة والنحو والعربيّة. روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن نوح.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

أبو الحسن الزّعفرانيّ

(.../... ـ .../...).

محمد بن يحيى، أبو الحسن الزّعفرانيّ البصريّ. كان إمامًا في النحو واللغة، أحد تلاميذ علي بن عيسى الرّبعيّ الذي كان يحبه ويُثني عليه. لقي أبا علي الفارسي، فقرأ عليه كتاب سيبويه. فقال له: أنت مستغنٍ عني يا أبا الحسن. فقال: إن استغنيتُ عن الفهم لم

أستغنِ عن الفخر. سئل عن مسألة في باب نائب الفاعل، فوضّحها، ثم قال: ما نفعني شيء من النحو قطّ سوى هذا الباب. فإني كتبتُ في رقعة إلى عامل البصرة أبي الحسن بن كامل أن يوقّع إلي من جملة المساحة بجريبيْن، فكتب: يُترك له من عرض المرفوع في ذكر المساحة. ووقف وقفة، ولم يدرِ كيف الإعراب؟ هل هو جريبان أو جريبْين فكتب ثلاثة أجربة، فتبرّكت بهذا الباب فقط.

(بغية الوعاة ١/٢٦٨).

محمد بن يحيى النديم

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن يحيى بن أبي عباد جابر بن زيد، أبو جعفر العسكريّ، المعروف بالنديم. كان لغويًا أديبًا فاضلاً. صنّف كتابًا في اللغة سمّاه «جامع المنطق» وجعله جداول. ومات. وقف عليه المعتضد يومًا، وأراد فكّ تلك الجداول، فأمر القاسم بن عبيد الله أن يطلب من أهل الأدب مَنْ يفسرها، فبعث إلى ثعلب، فاعتذر قائلاً: لستُ أعرف هذا، وإن أردتم كتاب «العين» فموجود ولا رواية له، ثم كتب إلى المبرّد، فاعتذر بأنه قد أسنّ، وضعُف عن ذلك. ودُفع الكتاب أخيرًا إلى الزجاج الذي كان يؤدب أولاد الوزير القاسم، فقال الزجاج: أنا أفعل ذلك على غير نسخة ولا نظر في جداول، فأمره بعمل الثنائيّ، فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري لأنه كان ضعيف العلم باللغة، ففسّر الثنائي كله، وكتبه بخط اليزيدي الصغير، وجلّده، وحمله إلى الوزير، الذي حمله إلى المعتضد بالله أمير المؤمنين. فاستحسنه، وأمر له بـ ٣٠٠ دينار. ولم يخرج مما عمله الزجاج نسخة إلى أحد إلا إلى خزانة المعتضد.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣).

محمد بن يحيى بن غنائم

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن يحيى بن غنائم، أبو عبد الله الأنصاري. كان لغويًا ماهرًا بالعربيّة والأدب، روى عن أبي بكر الطّرطوشي، وعن أبي عبد الله الرّازيّ، وعن أبي الحسن علي بن محمد اللَّيثيّ، وعن أبي عبد الله بن بركات.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٤).

أبو عبد الله اليزيدي

(... / ... ـ ... / ...).

محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو عبد الله. من أهل البصرة. نزل بغداد، وأقام بها. كان من أهل العلم بالنحو واللغة والأدب والقرآن، شاعرًا مجيدًا، مدح الرّشيد،

وكان مؤدبًا للمأمون لاصقًا به، من أهل أنسه بالحضرة وخراسان. كانت رتبة اليزيدي أن يدخل إلى المأمون مع الفجر فيصلي به ويدرس عليه ثلاثين آية، وكان لا يزال يعادله في أسفاره، ويفضي إليه المأمون بأسراره. وسنُّه وسنّ الرشيد واحدة. وُلد له من الذكور اثنا عشر ولدًا. له من الكتب: «النوادر» ألّفه لجعفر بن يحيى، و «المقصور والممدود»، و «مختصر نحو» ألفه لبعض ولد المأمون، و «النقط والشكل».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٥؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٤٧ ـ ٥٣؛ ونزهة الألباء ٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ والفهرست ص ٧٤ ـ ٧٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

محمد بن يحيى بن زكريا

(١٨٩ هـ/ ٨٠٤ م ـ ٢٨٨ هـ/ ٩٠٢ م).

محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله، يعرَف بالكسائي الصغير. كان إمامًا في النحو، مقرئًا بارعًا. سمع خلف بن هشام البزاز، وعليّ بن المغيرة الأثرم، وأبا مسحل صاحب الكسائي، وأبا الحارث الليث بن خالد. روى عنه أبو بكر بن مجاهد، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس وغيرهما. توفي سنة ٢٨٨ هـ، وقيل: سنة ٢٨٠ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢٩؛ والوافي بالوفيات ٥/ ١٩٠؛ وغاية النهاية ٢/ ٢٧٩).

أبو عبد الله القلفاطيّ

(. . ./ . . . ـ ٣٠٢ هـ/ ٩١٥ م).

محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله المعروف بالقلفاط. كان بارعًا في علم العربيّة، مقدّمًا فيها. عُدّ في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس. لم يكن أحد يقارب الحكيم النحوي الأندلسي في علمه غير أبي عبد الله. كان حافظًا للغة، بصيرًا بها، وشاعرًا مجوّدًا، وكثير المهاجاة للأدباء، يطلق لسانه في هجائهم، ويتهكّم بالمؤدبين. وكان وسخ الثياب، رذل الهيئة، نزر المروءة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٠ ـ ١٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٣١).

أبو بكر الصوليّ

(. . ./ . . . ـ ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م).

محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصولي. جدّه الأعلى «صول» كان ملك جرجان، لذلك عُرِف بالصولي. كان علاّمة بالأدب واللغة. أخذ عن المبرّد وثعلب، روى عن أبي داود السجستاني وغيره، وروى عنه الدارقطني وغيره، تعرّض لشرح أشعار الدواوين وجمعها، وذكر الغريب والإعراب في بعض أماكنها. حدّث عن أبي العيناء محمد ابن القاسم، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي محمد بن زكريّا الغَلاّبيّ وغيرهم.

كان واسع الرواية، حسن الحفظ والأدب، صنّف الكتب، ونادم الخلفاء، وصنّف

أخبارهم وسيرهم، وجمع أشعارهم، ودوّن أخبار مَن تقدّم وتأخّر من الوزراء والكتّاب والرؤساء. كان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة مقبول القول. يضرب به المثل في لعب الشطرنج، ويعتقد كثيرون أنه هو الذي وضعه. وإنما وضعه صصة بن داهر (وقيل: ابن يلهب، وقيل: ابن قاسم)، وضعه لملك الهند شهرام (وقيل: ماهيت وقيل: بهرام)، وكان أزدشير بن بابك أول ملوك الفرس الأخيرة قد وضع النّرد، لذلك قيل له نردشير.

ولأبي بكر الصولي شعر كثير في المديح والغزل وغير ذلك. كان للصولي بيت عظيم مملوء بالكتب وهي مصفوفة وجلودها ملونة كل صنف من الكتب بلون. وكان الصولي يقول: هذه الكتب كلها من سماعي. مات الصولي بالبصرة سنة ٣٣٥ وقيل: سنة ٣٣٦.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٦؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٤٧ ـ ٥٣؛ ونزهة الألباء ٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ والفهرست ص ٢١٥، ٢٢١؛ والأعلام ٧/ ١٣٦).

محمد بن يحيى بن عبد السلام

(. . ./ . . . ـ ٣٥٣ هـ/ ٩٦٤ م).

محمد بن يحيى بن عبد السلام، أبو عبد الله الأزديّ الأندلسيّ، المعروف بالرّباحيّ. ينتمي إلى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة والي خراسان. أصله من جيّان، وهو منزل جدّه الداخل إلى الأندلس. كان محمد بن يحيى عالمًا بالعربيّة، دقيق النظر فيها، لطيف المسلك في معانيها. لم يكن ظاهره يدلّ على علمه الكثير، لكنه إذا نوقش فاق أقرانه. نظر في كتب الكلام والمنطق والطب والتنجيم، واشتغل بالاستنباط الدقيق في كل فن. رحل إلى المشرق، فأخذ عن ابن الأعرابي، وأبي جعفر النحاس، وابن ولاّد. قرأ على أبي جعفر النحاس كتاب سيبويه.

قيل: لم يكن عند الناس علم من العربيّة حتى ورد محمد بن يحيى، لأن الأوائل كانوا يفهمون الطالب معنى اللفظ وما تحته لا غير. فلما ورد محمد بن يحيى أخذ في التدقيق والاستنباط والاعتراض وطرد الفروع إلى الأصول، فاستفاد المعلمون من طريقته. وكان إلى ذلك ذا وقار وسمت وفضيلة، ونزاهة نفس، وصحة نية، وسلامة باطن. لما عاد إلى قرطبة. تصدّر لإفادة الطلاب في داره. كان يقول الشعر فيجيده، وبرع في استخراج المعنى، وجرت بينه وبين الزبيدي مفاوضات طويلة. أدّب أولاد الملوك من بني أمية، ثم ولي أمر الديوان والاستيفاء، وبقي كذلك إلى أن توفي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٦٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٥ ـ ٢٢٠).

ابن عبد المهيمن

(. . ./ . . . ـ ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤ م).

محمد بن يحيى بن وهب، أبو بكر القرطبي، ابن عبد المهيمن. كان عالمًا بالعربية،

ماهرًا باللغة، بارعًا بفنون الأدب، ماهرًا بتجويد القرآن، ولكن غلب عليه النحو. سمع من محمد بن معاوية القرشيّ وغيره. وسمع بمكّة من أبي عبد الله البلخيّ، وسمع بمصر من أبي بكر الأدفُويّ. وكان ثقة حسن الخطّ والضّبط.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٠١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٨).

ابن الخرّاز

(... / ... ـ ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٩ م).

محمد بن يحيى بن عبد العزيز، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بابن الخرّاز. كان عالمًا بالنحو واللغة، ثقة بليغًا، فاضلاً فصيحًا. سمع ابن الأغبس، ومحمد بن مسوّر، وعبد الله بن يونس. وليّ الصلاة بقرطبة، والقضاء بطُليطلة وباجة، وولي أحكام الشرطة. أُقعد في آخر عمره فلزم بيته، فقصده الناس للاستفادة، فسمعوا منه، وأخذوا عنه، وانتفعوا به.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٢).

ابن مُزاحم

(... / ... ـ ٥٠٢ هـ/ ١١٠٨ م).

محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي. كان عالمًا بالعربيّة واللغة والنحو والقراءات. أصله من أشبونة. سكن طُليطلة. رحل إلى مصر، وانتقل منها إلى بطليوس، وأقام بها إلى أن توفي. له كتاب «الناهج للقراءات بأشهر الروايات». لقي أبا عبد الله القضاعي، وأكثر من الرواية، وكان نهاية في علم العربيّة.

(الأعلام ٧/ ١٣٧؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٧٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٧).

أبو عبد الله الخزرجيّ

(٤٧٩ هـ/ ١٠٨٧ م ـ ٥٣٦ هـ/ ١١٤٢ م).

محمد بن يحيى بن إبراهيم، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجيّ الغرناطيّ. يُعرف بالجلاء. كان عالمًا بالنحو، متحققًا باللغة والعربية، مقرئًا مجوّدًا، محدّثًا حافظًا، فقيهًا فاضلاً، خطيبًا زاهدًا، ورعًا صالحًا، مبتعدًا عن الناس. قرأ القرآن على جدّه، وعلى أبي علي الغسّانيّ. روى عن أبي بكر بن عطية وغيره. أجاز له ابن خروف، وأبو ذرّ الخُشنيّ، وعبد المنعم بن الفَرَس. روى عنه أبو عليّ بن أبي الأحوص. وُلد بغرناطة ومات بها.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

أبو عامر الشاطبي

(... / ... ـ ٥٤٧ هـ/ ١١٥٢ م).

محمد بن يحيى بن خليفة، أبو عامر الشاطبي. كان إمامًا في اللّغة، ماهرًا في العربية

والأدب، غايةً في البلاغة، ماهرًا في الكتابة. لقي أبا العلاء بن زُهْر، وأخذ عنه الطب ولازمه حتى برع فيه واشتهر، وذاع صيته. له مشاركة في علوم عدّة. كان رئيسًا معظّمًا. من مصنّفاته «الحماسة»، و «ذكر ملوك الأندلس».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

أبو عبد الله الزّبيدي

(. . ./ . . . ـ ٥٥٥ هـ/ ١١٦٠ م).

محمد بن يحيى بن علي، أبو عبد الله الزَّبيديّ الحنفيّ. كان إمامًا في النحو، عارفًا باللغة، بليغًا بالأدب. صحب الوزير ابن هبَيْرة مدة، وقرأ عليه. كان صبورًا على الفقر لا يشكو حاله. كان على مذهب السليمانيّة. ومن أقواله: إن الأموات يأكلون ويشربون في القبر.

من مؤلفاته: «منار الاقتضاء»، و «منهاج الاقتفاء»، و «الردّ على ابن الخشاب»، و «العروض»، و «المقدّمة في النحو»، و «الحساب»، و «القوافي»، و «تعليل قراءة: ﴿ونحن عصبةً﴾ بالنصب».

(معجم الأدباء ١٩/ ١٠٦ ـ ١٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤؛ والأعلام ٧/ ١٣٧ ـ ١٣٨).

أبو الفضل السكوني

(. . ./ . . . ـ ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

محمد بن يحيى بن أحمد، أبو الفضل السّكوني. كان إمامًا في النحو واللغة والعربيّة. روى عن أبيه، وأخذ عن الشلوبين ولازمه حتى برع في علم العربيّة وبلغ به الغاية. غلبت عليه العبادة. دخل مكة فحجّ، ورحل إلى مصر، وبقي فيها إلى أن مات في عشر الأربعين وستمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

أبو عبد الله الهمذاني

(. . ./ . . . ـ ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

محمد بن يحيى بن رضيّ، أبو عبد الله الهمذاني المالَقيّ؛ يعرَف بحفيد رضيّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والعربيّة والتفسير والقراءات. تصدّر ببلده لإقراء القرآن والنحو، فانتفع به الكثيرون، وتخرّج به العلماء، فاشتهر اسمه ببلده، وكان من أهل الصَّوْن والعفاف والفضل، وبقي في عمله إلى أن توفي. روى عن أبي علي الزّنديّ وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

ابن البَرْذَعي

(٥٧٥ هـ/ ١١٨٠ م ـ ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨ م).

محمد بن يحيى بن هشام، أبو عبد الله الخضراوي الأنصاري الخزرجي، المعروف

بابن البَرْذَعي. كان إمامًا في العربيّة، متصدّرًا للتعليم، من أهل الجزيرة الخضراء بإسبانيا. انتقل إلى تونس، وأقام بها إلى أن توفي. أخذ العربيّة عن ابن خروف، ومصعب، والرّندي، والقراءات عن أبيه، وأخذ عنه الشَّلَوْبين.

له مؤلفات عدّة، منها: «فصل المقال في أبنية الأفعال»، و «المسائل النخب» في مسائل مختلفة في عدة أجزاء، و «الإفصاح بفوائد الإيضاح»، و «الاقتراح في تلخيص الإيضاح» وشرحه، و «غُرر الإصباح في شرح أبيات الإيضاح»، و «النّقض على الممتع» لابن عصفور. وله نظم ونثر وتصرّف في الأدب. كان أبو علي الشلوبين يُثْني عليه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨؛ والأعلام ٧/ ١٣٨؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠١ ـ ٢٠٢).

أبو عبد الله الفاسي

(... / ... ـ ٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م).

محمد بن يحيى بن محمد العبدريّ، أبو عبد الله الفاسيّ، المعروف بالصَّدَفيّ. كان إمامًا بالعربيّة، ذاكرًا للغات، بارعًا بالآداب، فقيهًا متقنًا، حافظًا ماهرًا، متكلّمًا أصوليًّا، زاهدًا ورعًا فاضلاً، جيّد العبارة، ديّنًا، شديد الورع، متواضعًا. أخذ العربيّة والأدب عن ابن خروف، ومصعب وغيرهما. أقرأ الطلبة اللغة والعربيّة، فانتفعوا به. دخل الأندلس وإشبيلية. كان يقول: ما سمعتُ شيئًا من نكت العلم إلا قيّدتُه، وما قيدت شيئًا إلا حفظته، وما حفظت شيئًا ونسيته. كان لا يرى الإجازة، ويسأل الله تعالى أن يهبه الشهادة. دخل العدوّ مُرْسية فقاتل حتى قتل شهيدًا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٦).

أبو عبد الله بن مفرّج

(نحو ٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م ـ نحو ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٨ م).

محمد بن يحيى بن علي، أبو عبد الله بن مفرّج الأنصاري المالقيّ، يعرف بابن مفرج. كان إمامًا بالعربية، عارفًا بعلوم القرآن، ماهرًا بالقراءات. تصدّر لإقراء العربيّة والقرآن، فأفاد الكثيرين وانتفعوا به. روى عن أبي جعفر الفحّام وأخذ عنه القراءة. حدّث الناس بالجامع الطولوني الكبير بعد أبي عبد الله الطنجالي مدّة قليلة، وما لبث أن أدركته المنيّة في حدود سنة سبع وخمسين وستمائة عن نحو أربعين سنة. كان فاضلاً ورعًا زاهدًا ديّنًا، متعففًا شديد الانقباض.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٥).

أبو عبد الله المعافري

(... / ... ـ بعد ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

محمد بن يحيى بن جناب، أبو عبد الله المعافري التونسيّ. كان عالمًا بالنحو ماهرًا

باللغة والعربيّة، كاتب الإنشاء السلطانيّ بتونس. كان حيًّا سنة عشرين وسبعمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٤).

أبو عبد الله الأشعري

(٦٧٤ هـ/ ١٢٧٦ م ـ ٧٤١ هـ/ ١٣٤٠ م).

محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبد الله الأشعري المالَقِيّ، المعروف بابن بكر. كان إمامًا في النحو، ماهرًا بالعربيّة، حافظًا للأنساب والكنى، مبرّزًا في الحديث تاريخًا وإسنادًا، مشاركًا في الأصول والفروع واللغة والفرائض والحساب، حسن الخُلق، محبًّا للعلم والعلماء، عارفًا بالأحكام والقراءات. من صدور العلماء وأعلام الفضل معرفةً وتفننًا ونزاهة وسذاجة.

تولّى تدريس فنون العلم، فأفاد الطلبة، وكان عطوفًا عليهم. أخذ القراءات والعربيّة والفقه والحديث والأدب عن الأستاذ أبي محمد بن أبي السّداد الباهليّ، وابن الزبير، وابن رُشيْد. أجاز له العلماء من سبتة وإفريقية والمشرق، منهم الشرف الدمياطي، والأبرقوهيّ. وليَ القضاء والخطابة بغرناطة، فحكم بالعدل، تصدّر بغرناطة لإقراء الطلبة ونشر العلم بها، فأقرأ العربيّة والفقه والقرآن والحساب والأصول والفرائض. حدّث في مجالس الحديث شرحًا وسماعًا. وقف في صفوف للمسلمين يوم المناحة الكبرى بظاهر طريف، فكبتْ به بغلتُه فمات. له «التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦؛ والأعلام ٧/ ١٣٨).

منديل

(... / ... ـ ٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥ م).

محمد بن يحيى بن مؤمن، أبو عبد الله الزّواوي الغبرينيّ، الملقّب بمنديل، كان بحرًا بالعربيّة، ماهرًا باللغة وتعليل مسائلها، صالحًا زاهدًا، مالكيًّا ورعًا فاضلاً. ابتُلي بالوسوسة فتعب كثيرًا أو مرض طويلاً. ذهب إلى مكّة وجاور بها سنوات عدّة، سمع بها من الجمال الأسيوطي وغيره. مات بها سنة ٧٨٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٧؛ والأعلام ٧/ ١٤١).

النَّجم الفَرْضي

(... / ... / ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩ م).

محمد بن يحيى بن تقي الدين، نجم الدين الشافعي الفرضي. كان إمامًا في النحو، من بيت علم بالفرائض، دينًا ورعًا فاضلاً. ولد بدمشق، ونشأ بحلب وأقام بها، ثم دخل دمشق، وبقي فيها إلى أن مات. له «إعراب الآجروميّة».

(الأعلام ٧/ ١٤١).

المبرِّد

(٢١٠ هـ/ ٨٢٦ م ـ ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م).

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرِّد. كان إمام العربيّة، غزير العلم والأدب، كثير الحفظ، فصيح اللسان، كريم العشرة والمجالسة، بليغ المكاتبة، عذب المنطق، صاحب نوادر وظرافة. لمّا صنّف المازني كتاب «الألف واللام» سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فأجاب بأحسن إجابة، فقال له: قم فأنتَ المبرِّد: أي المثبت للحق، فغيّره الكوفيون، وسمّوه المبرَّد عنتًا له. قرأ المبرّد «كتاب سيبويه» على الجَرْمي ثم توفى الجرمي فقرأه على المازني. كان المبرد ممسكًا بخيلاً وكان يقول: ما وزنت شيئًا بالدِّرهم إلا ورجح الدرهم في نفسي، وكان ثعلب أشد منه في الاستمساك. كان المبرّد يصرّح بالطلب، وثعلب يلوّح ويعرّض. كان بينه وبين ثعلب منافرات.

له مؤلفات عدّة، منها: «معاني القرآن»، و «الكامل»، و «المقتضَب»، «الرَّوضة»، و «المقصور والممدود»، و «الاشتقاق»، و «القوافي»، و «إعراب القرآن»، و «نسب عدنان وقحطان»، و «الرّد على سيبويه»، و «شرح شواهد الكتاب»، و «ضرورة الشعر»، و «العروض»، و «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و «طبقات النحاة البصريين»، و «الحث على الأدب والصِّدق»، و «التعازي»، و «أدب الجليس»، و «الحروف في معاني القرآن إلى طه»، و «صفات الله عزّ وجلّ»، و «الممادح والمقابح»، و «الرياض المونقة»، و «الدواهي»، و «الجامع»، و «معنى كتاب سيبويه»، و «الناطق»، و «البلاغة»، و «الفاضِل والمفضُول»، و «معنى كتاب الأوسط للأخفش».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٩ ـ ٢٧١؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦ ـ ٢١٨؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ ـ ٣٨٧؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٧٠ ـ ٨٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٨٠؛ ومراتب النحويين ١٣٦؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢١٠ ـ ٢١٣؛ والمزهر ٢/٤٠٨ ـ ٤١٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١١١ ـ ١٢٢؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٧؛ ونزهة الألباء ٢٧٩ ـ ٢٩٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٣ ـ ٣٢٢؛ والأعلام ٧/ ١٤٤؛ والفهرست ص ٨٧ ـ ٨٩).

أبو بكر اليزيديّ

(.../... ـ ٣٢٤ هـ/ ٩٣٥ م).

محمد بن يزيد، أبو بكر اليزيدي النحوي. كان مقدمًا في النحو واللغة، متضلعًا بعلوم كثيرة، شاعرًا مطبوعًا، تهاجى مع نصر الخبز أرزيّ بالبصرة، فزاد عليه نصر في الفحش.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٢).

محمد الإلبيريّ

(.../... ـ ٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م).

محمد بن يزيد بن رفاعة الأمويّ الإلبيريّ. كان إمامًا في النحو والعربيّة، حافظًا

للغة، فقيهًا صالحًا ورعًا، من الفقهاء المشاورين، شاعرًا فصيحًا. ولي الصلاة بجامع غرناطة وعزل. وكان ـ فيما قيل ـ يصوم الدهر عن نذر لزمه عمره. مات سنة ٣٤٤ هـ وقيل: سنة ٣٤٣ هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٩).

أبو محمد اليشكريّ

= جعفر بن عنبسة بن عمر (٢٧٥ هـ/ ١١٨٨ م).

محمد بن يعقوب بن ناصح

(.../ ... ـ ٣٤٣ هـ/ ٩٥٤ م).

محمد بن يعقوب بن ناصح، أبو الحسين (وفي بغية الوعاة: أبو الحسن) الأصبهاني. نزيل نيسابور. كان عالمًا بالنحو من أقران أبي عمر الزاهد وابن درستويه. أخذ عن ثعلب والمبرد، وكان صدوق اللهجة من أعيان الأدباء. صحب السلاطين ثم ترك صحبتهم. وكان يروي عن البحتري. توفي بنيسابور.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٥٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٥).

ابن النحويّة

(٦٥٩ هـ/ ١٢٦١ م ـ ٧١٨ هـ/ ١٣١٨ م).

محمد بن يعقوب بن إلياس، بدر الدين، المعروف بابن النحوية. كان عالمًا بالعربيّة والنحو واللغة والأدب. من أهل دمشق. له مؤلفات كثيرة منها: «شرح ألفية ابن معط» في النحو، و «إسفار الصباح عن ضوء المصباح» في مجلدَيْن. اختصر به «المصباح» لبدر الدين ابن مالك في المعاني والبيان وشرحه، وله «شرح الكافية» مخطوط في شستربتي بالرقم ٥٢١١؛ أخذ ابن النحوية عن الجمال بن واصل والنجم البارزي. وكان بحماة، ثم انتقل إلى دمشق، وأخذ عن النّجم القحفازي، فبرع حتى صار رأسًا في العربية والمعاني والبيان، وكان وقورًا مقتصدًا في أموره. سأله الجلال القزويني عن قول أبي النجم: «كلّه لم أصنع» في تقديم حرف السلب وتأخيره، فما أجاب بشيء. وقال الصفدي: وقد تكلّم على هذا كلامًا جيّدًا في شرح كتابه. قال ابن حجر: لعلّ كون المجلس لا يحتمل الجواب ونحوه.

(الأعلام ٧/ ١٤٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٢؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦).

الفَيْرُوزَآبادي

(٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م ـ ٨١٧ هـ/ ١٤١٥ م).

محمد بن يعقوب بن محمد، أبو الطاهر، العلاّمة مجد الدّين الشيرازي الفيروزآبادي.

من أئمة اللغة والأدب والفقه. ولد بكارِزين من أعمال شيراز. سمع ببلده من محمد بن يوسف الزّرندي المدني الصحيح، وتفقه على أيدي العلماء، ونظر في اللغة، فاشتغل بها حتى مهر وبهر، وفاق أقرانه، ودخل الشام فسمع بها من ابن الخباز، وابن القيِّم، والتقي، والسّبكيّ، والفَرَضيّ، وابن نُباتة، والشيخ خليل المالكي وغيرهم. تصدَّر للإفادة فكثر الآخذون عنه، ثم دخل القاهرة، ثم رحل إلى بلاد الروم، فأكرمه ملكها بايزيد خان بن عثمان، وأكرمه أيضًا تَيمُورلَنك، ثم انتقل إلى الهند، ثم إلى زَبيد، فتلقّاه ملكها الأشرف إسماعيل بالقبول الحسن، وأكرمه وأثبته في قضائها، وصنّف له كتابًا، وقدَّمه له على أطباق، فملأها له فضّة.

كان أبو الطاهر لا ينام حتى يحفظ مئتي سطر، ولا يسافر إلا وبصحبته عدّة أحمال من الكتب ينظر فيها في كل منزلة، حتى إذا أملق باعها. اشتهر اسمه في الآفاق حتى صار مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير. توفي في زبيد.

له مؤلفات عدّة، أشهرها: «القاموس المحيط» في اللغة في أربعة أجزاء، و «المغانم المطابة في معالم طابة»، و «الجامع بين المحكم والعباب»، و «فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري» في شرح صحيح البخاري، و «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، و «نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان»، و «الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي»، و «الجليس الأنيس في أسماء الخندريس»، و «سفر السعادة» في الحديث والسيرة النبوية، و «المرقاة الوفية في طبقات الحنفية»، و «البلغة في تاريخ أئمة اللغة»، و «تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين»، و «الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات»، و «أسماء النكاح»، و «أسماء الليث»، و «أسماء الغادة»، و «مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب»، و «شرح خطبة الكشاف»، و «شرح عمدة الأحكام»، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥؛ والأعلام ٧/ ١٤٦ ـ ١٤٧).

أبو عبد الله الجهني

(٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م ـ ٤٠٧ هـ/ ١٠١٦ م).

محمد بن يوسف بن يوسف، أبو عبد الله الجهنيّ الأندلسيّ القرطبيّ. كان متقدّمًا في النحو والعربيّة، عالمًا بالقراءات، بصيرًا بالفرائض والحساب، أخذ القراءة عن عبد الجبار ابن أحمد، وكان حافظًا ضابطًا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٧؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٨٩).

أبو عبد الله الكفَرْطابيّ

(... / ... ـ ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م).

محمد بن يوسف بن عمر، أبو عبد الله الكَفَرْطابيّ. كان بحْرًا في النحو، ماهرًا في

نقد الشعر، بارعًا في علوم القرآن، بليغًا في الأدب. سمع الحديث على أبي السّمح الحنبليّ.

له مصنّفات منها: «بحر النحو» نقض فيه مسائل كثيرة على أصول النحويين، و «نقد الشعر»، و «غريب القرآن». مات في رمضان سنة ٤٥٣ هـ، وقال السيوطيّ: مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئة. وقال الصفدي: توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. أصله من كَفَرْطاب، انتقل منها إلى شيراز، وهناك أخذ عن علمائها وفضلائها.

(الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٢ ـ ١٢٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٨٥).

ابن الأشتركوني

(... / ... ـ ٥٣٨ هـ/ ١١٤٣ م).

محمد بن يوسف بن عبد الله التميميّ المازني السرقسطيّ، أبو طاهر، المعروف بابن الأشتركوني. كان إمامًا في النحو، بارعًا في اللغة والعربية والأدب، فصيحًا شاعرًا، متقدمًا في العلوم. روى عن أبي علي الصّدفي، وأبي محمد بن السِّيد، وابن الباذَش، وابن الأخضر. أخذ عنه أبو العباس بن مضاء، واعتمد عليه في تفسير «الكامل» للمبرّد لرسوخه في ميداني اللغة والعربيّة. مات بقرطبة. له «المقامات اللزومية» الشهيرة. وله شعر حسن كثير.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٩؛ والأعلام ٧/ ١٤٩).

أبو عبد الله الشاطبي

(... / ... ـ ٥٦٥ هـ/ ١١٦٠ م).

محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبيّ. كان إمامًا في النحو، بصيرًا باللغة والغريب، متفننًا في المعارف، حاذقًا لعلم الكلام، فقيهًا في الفروع، مائلاً إلى التصوف، وقورًا، تاليًا لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، كثير الخشوع في الصّلاة، صائمًا ملازمًا للصوم. روى عن أبي بكر بن العربيّ، وأبي الوليد بن رشد. رحل إلى الأقطار المشرقية. أجاز له السّلفي وغيره. سمع منه أبو الحسن بن هذيل. أقرأ وحدّث وخطب فانتفع به الناس، وتخرّج به الفقهاء والعلماء. كان سخيًا فكهًا، حسن الصحبة والمعاشرة. ألّف «الشجرة». مات سنة ٥٣٥ هـ، وقيل: سنة ٥٦٠ هـ. شهد جنازته الكثيرون من الذين تأسفوا على موته وبكوا على فقده.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٧).

أبو عبد الله الجُذامي

(... / ... ـ ٥٧٦ هـ/ ١١٨٠ م).

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجُذامي الغرناطيّ، يعرف بابن عطية. كان عالمًا

بالنحو واللغة والأدب، بصيرًا بالقراءات. سمع من داود بن مزيد وقرأ عليه، وانتفع به، ولازمه حتى برع، وأخذ عن أبي مروان المنتصر وغيرهما.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٧).

موفّق الدين الإربليّ

(.../... ـ ٥٨٥ هـ/ ١١٨٩ م).

محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله، موفّق الدين، الإربليّ الأصل، البحرانيّ المولد والمنشأ. كان أبوه كثير السفر بالتجارة إلى البحرين يجلب اللؤلؤ، فولد موفق الدين بها، ونشأ وترعرع، ثم خرج إلى إربل، فكان على هيئة الجُفاة من العرب. فأخذ عن العلماء والأدباء والفضلاء، وأصبح إمامًا في علم العربيّة، معظّمًا مفتنًا في أنواع الشعر. اشتغل بشيء من علوم الأوائل، فحلّ إقليدس، وأراد حلّ المجسطيّ، فحلّ قطعة منه، ثم افتكر بهذه العلوم وابتعد عنها، لأنه رأى أن ثمرتها مرّ جناها، مذمومة عاقبتها في أولاها وأخراها.

تعلّم النحو في صباه بشَهْرَزُور على رجل أعمى يسمّى رافعًا، وداوم مطالعة الكتب النحويّة حتى صار إمامًا في النحو، وأعلم الناس في العروض والقوافي، وأبرعهم في نقد الشعر، وأميزهم لجيّده من رديئه. أكبّ على علم النحو حتى بلغ الغاية، وجاوز النهاية. لم يأخذه عن إمام إنما كان يرجع في مسائله إلى فهمه وعقله وصادق حسّه، إلى أن جرت مناظرة بينه وبين ابن الشحنة، فعيّره ابن الشحنة قائلاً: أنت صحفيّ. فعند ذلك هرع موفق الدين إلى مكيّ بن ريّان وقرأ عليه «الأصول» لابن السرّاج، وكتاب سيبويه، ولم يكن ذلك لحاجة منه إلى إفهام، وإنما أراد أن يتبع عادات العرب بالانتماء إلى إمام. فكان مكيّ كثيرًا ما يرجع إليه في المسائل العالقة والمواضع المشكلة، كما يرجع إليه في أجوبة ما يأتيه من المسائل المعضلة.

سافر إلى بغداد لينتمي إلى شيخ يقرأ عليه النحو بعد مناظرته مع ابن الشحنة، وأخذ معه جملة لينفِقَها على النحو. فلم يجد من يرضيه، فأنفقها على تعلم الضرب بالعود فأتقنه. وعالج عينيه المريضتين. صادقه ببغداد طلبة كثيرون لدماثة أخلاقه ولطافته.

من مصنّفاته: «اختصار العمدة لابن رشيق»، و «المفضّليات» لم يكملها، وغير ذلك. مرض بالسّل، ومات سنة ٥٨٥ هـ. له شعر حسن في أمير إربل.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧؛ الأعلام ٧/ ١٤٩).

محمد بن يوسف الهاشميّ

(نحو ٦٠٣ هـ/ ١٢٠٦ م ـ ٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥ م).

محمد بن يوسف بن أحمد الهاشميّ اللّوْشيّ الأصل، أبو عبد الله المالقيّ، المعروف

بالطنجالي. كان نحويًا بارعًا، محدثًا ورعًا، زاهدًا فاضلاً دينًا. لازم ابن عطيّة، فأخذ عنه وانتفع به، وتخلّق بكثير من خلقه، حتى برع وتصدّر لإقراء الطلبة. سمع من أبي علي الزّنديّ، وأبي الحسن الغافقيّ، وأبي القاسم بن الطيلسان وغيرهم.

كان يحترف صناعة التوثيق، لا يأكل إلا من عرق جبينه وكسب يده، أو ممّا يعلم أصله. يلبي الدعوة إلى الوليمة ولا يأكل. قرأ صحيح البخاري في قبلة الجامع الكبير بمالقة بعد موت أستاذه أبي محمد الباهليّ. مات عن نحو خمسين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٦).

أبو بكر بن حَبيش

(... / ... ـ بعد ٦٧٩ هـ/ ١٢٨٠ م).

محمد بن يوسف بن حَبيش، أبو بكر. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا بليغًا، عالمًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا. من شيوخ أبي حيّان. كان حيًّا بتونس سنة تسع وسبعين وستمائة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧).

أبو المعالي الصَّبريّ

(... / ... ـ ٧٤٢ هـ/ ١٣٤٢ م).

محمد بن يوسف بن علي بن محمود، أبو المعالي الصَّبِريّ. كان إمامًا في النحو، بارعًا في اللغة والحديث، ماهرًا في التفسير والقراءات السّبع وبالفرائض، صالحًا ورعًا زاهدًا عابدًا، ساعيًا لقضاء حاجات الناس. درس بالغرابيّة ـ وقيل بالعراقيّة ـ ثم بالمظفّريّة الكبرى. ذهب إلى مكّة المكرّمة، وأدّى فريضة الحج سنة ٧٤٢ هـ مع الملك المجاهد صاحب اليمن، فتوفي في آخر يوم عرفة من هذه السنة. فغُسّل بمنى، ودُفن بالأبطح. كان قاضي تعز.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٥).

أبو حيّان النحوي

(٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م ـ ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م).

محمد بن يوسف بن علي، أبو حيان، أثير الدين الغرناطي. من كبار العلماء بالعربية، والنحو، والتفسير، والحديث، والتراجم، واللغات. قرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث بجزيرة الأندلس وبلاد إفريقية وثغر الإسكندرية. وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطبّاع، والعربيّة عن أبي الحسن الأبّذي، وأبي جعفر بن الزبير، وابن أبي الأحوص، وابن الصائغ، وأبي جعفر اللبليّ، وبمصر عن البهاء بن النحاس وغيره. وتقدّم في النحو.

تصدّر للإقراء في حياة شيوخه بالمغرب، وسمع الحديث عن نحو أربعمئة وخمسين

شيخًا، منهم: أبو الحسين بن ربيع، وابن أبي الأحوص، والرضيّ الشاطبي وغيرهم.

أجاز له علماء كثيرون من المغرب والمشرق منهم: الشرف الدمياطي والتقي ابن دقيق العيد، والتقيّ ابن رزين وغيرهم. أكبَّ على الحديث فأخذه عن العلماء والفضلاء حتى أتقنه، وبرع فيه. وفي التفسير والعربيّة والقراءات والأدب والتاريخ. اشتهر اسمه، وأخذ عنه أكابر عصره والذين تقدّموا في حياته، كالشيخ تقيّ الدين السبكي وَوَلَديْه، وابن عقيل، وابن مكتوم وغيرهم.

ولد بمطخشارش، وهي مدينة من حضرة غرناطة بالأندلس، ثمّ ترك غرناطة لأنه حملته حدة الشبيبة على التعرض للأستاذ أبي جعفر بن الطباع الذي كان يعادي أستاذ أبي حيان، أبا جعفر بن الزبير، فنال منه، وتصدّى لمؤلفاته وتكذيب رواياته، فشكاه للسلطان الذي أمر بإحضاره، فاختفى أثير الدين، وركب البحر ورحل إلى المشرق.

كان أثير الدين يفخر بالبخل، وكان ثبتًا صدوقًا، يميل إلى علي بن أبي طالب، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن. كان يعظم ابن تيميّة ثم تعاديا. إذ نقل أبو حيان في مسألة عن سيبويه. فقال ابن تيمية: لقد أخطأ سيبويه في ثلاثين موضعًا من كتابه، فأعرض عنه أبو حيان ورماه بكل سوء في تفسيره «النهر».

تولى التدريس والتفسير بالمنصورية والإقراء بجامع الأقمر. كانت عبارته فصيحة، لكنه كان في غير القرآن يقرأ القاف قريبًا من الكاف.

من تصانيفه: «البحر المحيط» في التفسير، و «النهر» مختصره، و «إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب»، و «التذييل والتكميل في شرح التسهيل»، و «مطوّل الارتشاف»، ومختصره، «التّنخيل الملخص من شرح التسهيل»، و «الإسفار لملخص من شرح سيبويه للصفّار»، و «التجريد لأحكام كتاب سيبويه»، و «التذكرة» في العربيّة، و «المبدع في التصريف»، و «غاية الإحسان» في النحو، و «شرح الشذا في مسألة كذا»، و «اللمحة»، و «الشذرة»، و«نهاية الإغراب في التصريف والإعراب»، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨٥؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٤٥ ـ ١٤٧؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٧ ـ ٢٨٢؛ والأعلام ٧/ ١٥٢؛ والدُرر الكامنة ٤/ ٣٠٢ ـ ٣١٠؛ وغاية النهاية ٢/ ٢٨٥؛ ونفح الطيب ٣/ ٢٨٩ ـ ٣٤١؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ١١١؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٣٢).

ناظر الجيش

(٦٩٧ هـ/ ١٢٩٨ م ـ ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧ م).

محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين، أبو عبد الله. كان عالمًا باللغة والنحو والحديث والأدب والقراءات. اشتغل ببلاده، ثم قدم القاهرة، ولازم أبا حيّان، والجلال القزويني، والتّاج التبريزي، وتلا بالسّبع على التقيّ الصّائغ. مهر في العربيّة وغيرها من

العلوم، ودرّس العربية. وسمع الحديث من الحجّار ووزيره، وسمع البخاريّ على الشيخ نصر والحجاّر وستّ الوزراء، وسمع سنن أبي داود على جمال الدين بن الصابوني والدارمي، ومسند عبد بن حُميد على المشايخ الكبار.

حفظ «المنهاج» للنووي، والحاوي، وألفية ابن مالك، وبعض التسهيل. وتصدّر للإفادة والإقراء، فحدّث وأفاد، وخرّج له الياسوفي مشيخة، ودرّس بالمنصوريّة في التفسير، وكان له اليد الطولى في الحساب وغيره.

ولي نظر الجيش، فصار يُعرَف بناظر الجيش. وعمل كاتبًا للأمير بدر الدين جنكلي ابن الباب، ثم عمل قاضيًا، فكان القاضي العادل، الإمام البليغ الفاضل العالم. وكان عليَّ الهمّة، نافذ الكلمة كثير البذل والجود والكرم، لكنه كان في غاية البخل على الطعام، وكان يقول: إذا رأيت شخصًا يأكل طعامي أظن أنه يضربني بسكين.

من مؤلفاته: «شرح التسهيل» لابن مالك، لم يكمله، وهو في غاية الحسن. واعتنى بالأجوبة الجيّدة عن اعتراضات أبي حيّان، وشَرَحَ «التلخيص» في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين، وهو شرح جيّد مفيد، ولم يكمله.

كان فيه رياسة وحشمة وتعصب مع الكبار والصغار، وفيه ديانة وصيانة وأمانة في ديوان مخدومه بدر الدين، وأميرُه يميل، إليه ويثق به، ويعتمد عليه، لكمال أدواته وعلومه فقهًا وأصولاً ومنطقًا وعربيّة. ولما توفي مخدومه، لزم بيته، وطُلب لمناصب كبيرة فرفض، وطلب لنظر الإسكندرية فامتنع، إلى أن حضر الأمير سيف الدين منكلي بغا الفخري من طرابلس إلى القاهرة، فعمل عنده كما كان عند مخدومه بدر الدين.

(الوافي بالوفيات ٥/ ٢٩٠ ـ ٢٩١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١؛ والأعلام ٧/ ١٥٣).

شمس الدين الكرماني

(٧١٧ هـ/ ١٣١٧ م ـ ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م).

محمد بن يوسف بن علي، الشيخ شمس الدين الكرمانيّ، ثم البغدادي. كان إمامًا في العربيّة، علاّمة في الفقه والحديث والتفسير والأصلين، بارعًا في المعاني والبيان. قرأ على والده بهاء الدين، ثم انتقل إلى كرمان. أخذ عنه العضد وغيره. تفوّق على غالبيّة أهل زمانه، ثم دخل دمشق، وبعدها رحل إلى مصر. قرأ بها صحيح البخاريّ على نصر الدين الفارقيّ. ذهب إلى مكّة وأدّى فريضة الحجّ ثم عاد إلى بغداد وأقام بها. كان غير مكترث لأهل الدنيا وملذّاتها، يأتيه السلاطين في بيته ويسألونه الدعاء والنصيحة.

من مصنّفاته: «شرح البخاري»، و «شرح المواقف»، و «شرح مختصر ابن الحاجب»، وسّماه «السّبعة السّيّارة»، و «شرح الفوائد الغياثية» في المعاني والبيان، و «شرح الجواهر»، و «أنموذج الكشاف»، و «حاشية على تفسير البيضاويّ» وصل فيها إلى سورة

يوسف، و «رسالة في مسألة الكُحْل». مات بطريق الحجّ، فنقل إلى بغداد، ودفن بقبر حفره بيده، وأعدّه لنفسه بقرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ والأعلام ٧/ ١٥٣).

شمس الدين القونويّ

(٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م ـ ٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م).

محمد بن يوسف، الشيخ شمس الدين القونوي الحنفيّ. كان إمامًا في اللغة، علاّمة بالمعاني والبيان، عالمًا بالحديث، صالحًا دينًا، ورعًا زاهدًا. شيخ الحنفيّة في عصره. له اختيارات تخالف المذهب لأجل الحديث. لا يقبل الوظيفة، ولا يمكّن أولاده من ذلك. له حرمة وقيمة عند الوجهاء من سلاطين وقضاة ونواب وحكام يقصدونه في بيته. لا يلتفت إليهم ويوبخهم بالقول والفعل، ويخاطبهم بأسوأ كلام يوجّه إلى المسؤولين. من كلامه لهم: إلى فلان المكّاس أو الظالم أو غير ذلك. وهم لا يعارضونه، بل يمتثلون لأوامره ويطيعونه. وكان الشيخ تقيّ الدين السبكيّ يعظمه ويقول: لا أعلم اليوم مثله في الدّين والعلم، وكان يعاني الفروسيّة وآلات القتال، ولا يخرج من بيته لجماعة ولا لجمعة، وغزا، وبنى برْجًا على الساحل. مات مطعونًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨؛ والأعلام ٧/ ١٥٣؛ وكشف الظنون ١/ ٧٤٩؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤).

القَرَماني

(. . ./ . . . ـ ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م).

محمد بن يوسف القرماني الرومي. كان لغويًا نحويًا فقيهًا حنفيًا. من علماء الدولة العثمانية. أصله من بلدة «قره بيري». من مؤلفاته: «زبدة الفتاوي» في الفقه، و «شرح ديباجة المصباح» مخطوط في النحو في الظاهرية بالرقم ٥٦٧٣.

(الأعلام ٧/ ١٥٤).

النّهاليّ

(. . ./ . . . ـ ١١٨٥ هـ/ ١٧٧١ م).

محمد بن يوسف النهالي. كان لغويًا أديبًا بارعًا، فاضلاً، عالمًا، شاعرًا، من الأحناف. أصله من الرّها. ولد بحلب. دخل القسطنطينية وأقام بها. من مؤلفاته: «بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربيّة» مخطوط في دار الكتب، وهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول، و «الطراز المذهّب في معرفة الدخيل المعرب» مخطوط في جامعة الرياض ـ الفيلم ١٠٦ ـ عن مكتبة عارف حكمت. وغير ذلك.

(الأعلام ٧/ ١٥٦).

محمد بن يونس الحجاريّ

(. . ./. . . ـ ٤٦٢ هـ/ ١٠٦٩ م).

محمد بن يونس الحجاريّ. من وادي الحجارة بالأندلس. كان مقدمًا في النحو واللغة والعربية، ورواية الأخبار والأنساب والأشعار، وكان ضريرًا. استأثر به المظفر بن الأفطس ـ من ملوك الأندلس الذين حكموا بعد زوال دولة الأمويين ـ لنفسه ولبنيه. سكن بَطَلْيَوْس، وتوفي بها سنة ٤٦٢ هـ، وقيل: سنة ٤٦٣ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٥٣).

رشيد الدين المخزومي

(٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م ـ . . ./. . .).

محمود بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد، رشيد الدّين المخزوميّ القرشيّ الشافعيّ، يعرف بابن مزبيل. كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بارعًا. سمع من أبي الفضل عليّ بن عبد الرّزاق العامري، ويحيى بن موسى الهاشمي. وسمع منه العزّ بن جماعة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٥؛ والدُرر الكامنة ٤/ ٣٢١).

محمود بن أحمد الخُجَنْدي

(. . ./. . . ـ ٦٢١ هـ/ ١٢٢٤ م).

محمود بن أحمد الخُجَنْديّ الأصل ـ نسبة إلى خُجَنْدَة. بلدة فيما وراء النهر ـ ولد ونشأ بدمشق. سكن بسنجار. كان عالمًا بالنحو واللغة والفقه، ديّنًا، ورعًا فاضلاً، أديبًا شاعرًا، حسن الخط والضّبط، وكان له مجالس وعظ. كان في ديوان الإنشاء لعماد الدين زنكي صاحب سنجار. استعفاه فأعفاه ووقف عليه ضيعة من أعمال سنجار اسمها الدوانية ـ من بلد القنا ـ فارتزق بها. تصدّر للإقراء والإفادة والفتيا بغير عوض، وبقي كذلك إلى أن توفي بقريته ـ خجندة ـ وحُمل إلى مقبرة سنجار، فدفن بها.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٤).

الزنْجاني

(٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م ـ ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م).

محمود بن أحمد بن محمود، أبو المناقب، شهاب الدين الزنجاني. كان نحويًا أديبًا، فقيهًا شافعيًا. من أهل زنجان ـ قرب أذربيجان ـ دخل بغداد فأقام بها. ولي فيها قضاء القضاة ثم عُزل. درّس بالنظامية، ثمَّ بالمستنصرية.

من مؤلفاته: «تفسير القرآن»، و «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح» اختصر فيه «الصحاح» للجوهري في اللغة، ثم أوجزه في نحو عُشر الأصل، وسمّاه «تنقيح الصحاح» في ثلاثة أجزاء. استشهد ببغداد أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو.

(الأعلام ٧/ ١٦١ ـ ١٦٢).

بدر الدين العينيّ

(٧٦٢ هـ/ ١٣٦١ م ـ ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١ م).

محمود بن أحمد بن موسى، أبو محمد بدر الدين العينيّ العنتابيّ، العلاّمة قاضي القضاة. كان بارعًا بالنحو والفقه والمعاني والحديث. أخذ النحو وأصول الفقه والمعاني عن العلاّمة جبريل بن صالح البغدادي، وعن الجمال يوسف الملطيّ والعلاء السّيرافيّ. ودخل القاهرة وسمع مسند أبي حنيفة للحارثيّ على الشرف ابن الكويك.

ولي ديوان الحسبة بالقاهرة مرارًا، ثم ولي نظر الأحباس، ثم قضاء الحنفيّة بالقاهرة. درّس الحديث بالمؤيديّة. تقدّم عند الملك الأشرف برسباي. وكان إمامًا علاّمة عارفًا بالعربيّة والتصريف، حافظًا للغة، كثير الاستعمال لحوشيّها، سريع الكتابة. عمّر مدرسة بقرب الجامع الأزهر، ووقف بها كتبه. لكنه رغم هذا فاشل في النظم، وربما يأتي به على غير وزن.

من مصنفاته: «شرح البخاري»، و «شرح الشواهد» الكبير والصغير، و «شرح معاني الآثار»، و «شرح الكنز»، و «شرح المجمع»، و «شرح عروض الساري»، و «طبقات الحنفيّة»، و «طبقات الشعراء»، و «مختصر تاريخ ابن عساكر»، و «شرح الهداية» في الفقه، و «شرح درر البحار»، و «سيرة الملك المؤيد»، منظومة جرّد منها ابن حجر شيخ الإسلام الأبيات الركيكة والتي على غير وزن فبلغت نحو أربعمئة بيت في كتاب سمّاه «قذى العين من نظم غراب البين»، وكان بينهما منافسة.

(الأعلام ٧/ ١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦).

أبو مضر الأصبهاني

(... / ... ـ بعد ٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م).

محمود بن جرير، أبو مضر الضّبيّ الأصبهاني. كان وحيد دهره في علم اللغة والنحو والطب. يُضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم وتصدّر للإفادة، فأخذ عنه الناس وانتفعوا بعلومه ومكارم أخلاقه، وتخرّج عليه كثيرون من كبار العلماء باللغة والنحو منهم الزمخشري. أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها، فاجتمع عليه والتف حوله الناس، وتمذهبوا بمذهبه منهم الزمخشري. لم يُعرَف له من المصنّفات سوى كتاب سماه «زاد الراكب» يشتمل على نُتف وأشعار وحكايات وأخبار. مات بمرو، ورثاه الزمخشري.

(الأعلام ٧/ ١٦٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

محمود بن حسان

(... / ... ـ ٢٧٢ هـ/ ٨٨٥ م).

محمود بن حسان، أبو عبد الله. من أهل مصر. كان نحويًا مجوّدًا. تصدّر بمصر

للإفادة وإقراء النحو فأخذ عنه الكثيرون منهم أبو الحسن بن محمد الوليد المعروف بولاد. روى عن أبي زُرعة المؤذّن وعبد الملك بن هشام مغازيَ ابن إسحاق.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٦٤).

محمود بن أبي الحسن الغَزْنَويّ

(. . ./ . . . ـ نحو ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنويّ، أبو القاسم، يُلقّب ببيان الحقّ. كان لغويًّا ماهرًا، مفسّرًا بارعًا، فقيهًا فاضلاً، متفننًا شاعرًا فصيحًا. ادّعى الإعجاز في تصانيفه. من كتبه: «خَلْق الإنسان»، و «جُمَل الغرائب» في تفسير الحديث، و «إيجاز البيان في معاني القرآن»، وغير ذلك.

(الأعلام ٧/ ١٦٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٤ ـ ١٢٥).

أبو المجد

(. . ./ . . . ـ ٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م).

محمود بن الحسن بن عليّ، أبو الثناء، وأبو المجد، يعرف بابن الأرملة النحوي. كان عالمًا بالنحو واللغة والقرآن متكلّفًا بالشعر. أخذ النحو عن ابن المنقّى، وسعيد بن الدهان. وكان يتصدّر بجامع إربل يقرىء النحو والقرآن، وكان متعصبًا للأمويين يسلك في أشعاره التكلّف. أراد اختصار «المجمل» لابن فارس وأخذ يقول للناسخ: اكتب كذا واترك كذا، فبلغ ذلك مكيّ بن ريّان فتعجّب، وطلب «المختصر» حتى وقف على بعضه، ورآه مختصرًا فاسدًا، فأمر بإتلافه، فبلغ ذلك ابنَ الأرملة، فأمر الناسخ بإبطاله.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧).

محمود بن حمزة الكرمانيّ

(. . ./ . . . ـ بعد ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ. كان بارعًا في النحو، من العلماء الفقهاء النبلاء. كان عجبًا في دقّة الفهم وحسن الاستنباط. له تصانيف تدلّ على فضله وتبحّره في مختلف العلوم. لم يرحل عن وطنه، وكان موجودًا سنة ٥٠٠ هـ.

من مؤلفاته: «لباب التفسير»، و «الإيجاز في النحو» اختصره من «الإيضاح»، و «النظامي» في النحو اختصره من اللُّمع، و «الإفادة» في النحو، و «العنوان» في النحو أيضًا، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨).

أبو الثناء الصّرخديّ

(٥٩٨ هـ/ ١٢٠١ م ـ ٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥ م).

محمود بن عابد بن حسين، أبو الثناء، تاج الدين التميمي الصَّرخدي الحنفي. كان

نحويًا فاضلاً، فقيهًا بارعًا، شاعرًا ماهرًا، حنفيًّا محسنًا، زاهدًا متواضعًا، متعففًا خيّرًا قانعًا. وكان دمث الأخلاق، طيب النفس، وافر الكرامة والحرمة، كبير القدر.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨).

شمس الدين الأصبهاني

(٦٧٤ هـ/ ١٢٧٦ م ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩ م).

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الثناء، العلاّمة شمس الدين الأصبهاني. كان بارعًا في النحو واللغة، مقرئًا مُكِبًا على التّلاوة. من أهل أصبهان، اشتغل ببلده، ودرس حتى برع، وتقدّم في الفنون وتميّز. قدم دمشق، فاشتهرت فضائله، فبالغ في تعظيمه التقيّ ابن تيمية. لازم الجامع الأموي ليلاً ونهارًا، وكان يدرّس الطلبة ويعلمهم التلاوة بعد ابن الزّمُلكانيّ بالرّواحيّة. ثم دخل القاهرة فأكرمه صاحبها قوصون، وبنى له بالقرافة الخانقاه، ورتبه شيخًا بها. كان يمتنع كثيرًا عن الأكل حتى لا يحتاج إلى الشرب فيحتاج إلى دخول الخلاء، فيضيع عليه الزمان. كان طارحًا للتكلّف، محبًّا لأهل الصلاح.

من مؤلفاته: «التفسير الكبير»، و «شرح كافية ابن الحاجب»، و «شرح مختصر أصول ابن الحاجب»، و «شرح منهاج البيضاوي وطوالعه»، و «شرح بدائع ابن الساعاتي»، و «شرح الساوية» في العروض وغير ذلك. مات بالطاعون.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨؛ والأعلام ٧/ ١٧٦؛ والدرر الكامنة ٤/ ٣٢٧؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٦٥).

أبو القاسم الخوارزميّ

(... / ... ـ ٥٢١ هـ/ ١١٢٧ م).

محمود بن عزيز، أبو القاسم الخُوارزمي العارضيّ، يعرَف بشمس المشرق. كان من العلماء الأفاضل في علم اللغة والنحو والأدب. ترك هذه الفنون إلى الفلسفة، فتبحّر بها وافتتن بها بين المسلمين. كان وقورًا يطالع الفقه، ويناظر في مسائل الخلاف أحيانًا. سمع الحديث من أبي نصر القشيْري. أملى شيئًا من الحديث وشرحه بلفظ حسن ومعانٍ جيّدة. كان يسميه الزمخشري «الجاحظ الثاني» لكثرة حفظه وفصاحة لسانه. أقام مدة في خدمة خوارزم شاه مكرّمًا في خوارزم. ثم ارتحل إلى مَرْو، فذبح بها نفسه في أوائل سنة ٥٢١ هـ. وترك رقعة بخطه كتب عليها: هذا ما عملته أيدينا، فلا يؤاخذ به غيرنا.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦).

أبو الثناء الصّائغ

(... / ... ـ ... / ...).

محمود بن علي بن أبي بكر، أبو الثناء الصائغ. كان نحويًا بارعًا، صالحًا، فقيهًا فاضلاً، شاعرًا مفوّهًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩).

الزّمخشري

(٤٦٧ هـ/ ١٠٧٥ م ـ ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤ م).

محمود بن عمر بن محمد ـ قال ياقوت: ابن أحمد ـ، أبو القاسم، جار الله الزّمخشري. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب والتفسير، واسع العلم، متفننًا بعلوم مختلفة، معتزليًّا، مفاخرًا بذلك. أخذ الأدب عن أبي مُضَر محمود بن جرير الضّبي الأصبهاني، وأبي الحسن علي بن المظفّر النيسابوري، سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشقاني وغيرهما. جاور بمكة وتلقب بجار الله، وفخر خوارزم أيضًا. أصابه خرّاج في رجله، فقطعها واتخذ رجلاً من خشب. وقيل: أصابه برد الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم، فسقطت رجله. وقيل: إنه سُئل عن سبب قطع رجله، فقال: دعاء الوالدة، وذلك أني أمسكت عصفورًا وأنا صبيّ صغير، وربطتُ برجله خيطًا، فأُفلت من يدي، ودخل خرقًا، فجذبتُه، فانقطعت رجله، فتألمت له والدتي، وقالت: قطع الله رجلك. وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج.

من تصانيفه: «الكشّاف» في التفسير، و «الفائق» في غريب الحديث، و «المفصل» في النحو، و «المقامات»، و «المستقصى في أمثال العرب»، و «ربيع الأبرار»، و «أطواق الذهب»، و «حميم العربيّة»، و «شرح أبيات الكتاب»، و «الأنموذج» في النحو، و «الرائض في الفرائض»، و «شرح بعض مشكلات المفصّل»، و «الكَلِم النّوابغ»، و «القسطاس» في العَروض، «الأحاجي النحوية». توفي الزمخشري ليلة عرفة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة. رثاه بعض الشعراء بأبيات جيّدة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦ ـ ١٣٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٦٥ ـ ٢٧٢؛ ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨ ـ ١٧٤؛ وفوات الوفيات ٤/ ١٨٣؛ وشذرات الذهب ٤/ ١١٨ ـ ١٢١؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٩ ـ ٢٧١؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٤؛ ونزهة الألباء ٤٦٩ ـ ٤٧٨؛ والأعلام ٧/ ١٧٨).

أرشد الدّين الحنفي

(٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م ـ ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣ م).

محمود بن قطلوشاه، أرشد الدين الحنفي السرائيّ. كان غاية في اللغة والعربيّة والأصول والطب. قدم من بلاده وهو كبير. أقام بالشام، وتصدّر بها لإفادة الناس، فأخذوا عنه وتخرّجوا به. أقدمه صرغتمش بعد موت الإتقانيّ، فولاّه مدرسته. كان ميّالاً بطبعه إلى التودد والسكون والانجماع، مع أنه كان عظيم القدر عند أهل الدولة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٠).

تاج الدين الذهلي

(.../... ـ .../...).

محمود بن محمد بن صفيّ، تاج الدين الوراقيّ الذهليّ. كان إمامًا بالنحو والمنطق والمعاني والبيان. قدم زبيد، فأخذ عنه أهلها، وتخرّجوا به، ثم حجّ وعاد إليها. أهدى

للأشرف، صاحب زبيد، كتابًا في النحو سمّاه «المقصد»، فأثابه عليه خمسمائة دينار، وكتابًا في الجهاد، فأثابه ثانيةً خمسمائة دينار أخرى. كان مشهورًا بالفضل والصلاح، متفرِّغًا للعبادة، ومتصدّرًا للإفادة والتدريس والإقراء.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٠).

الصّفيّ الأُرْمَوِيّ

(٦٤٧ هـ/ ١٢٤٩ م - ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م).

محمود بن محمد، أو محمود بن أبي بكر بن حامد، أبو الثناء، صفي الدين الأرموي القرافي. كان عالمًا باللغة والعربيّة والحديث. ولد بقرافة القاهرة وتعلم بها، وبالشام، والإسكندرية. له مؤلفات مفيدة منها: «ذيل النهاية» لابن الأثير في غريب الحديث، و «تهذيب المحكم» لابن سيده في اللغة جمع فيه بينه وبين «الصحاح» للجوهري و «تهذيب اللغة» للأزهريّ. كان الصفيّ سريع القراءة، عذب العبارة. أصيب بسوداء، فلازم الوحدة يحدّث نفسه، ومع ذلك فإنه يدرس ويجمع وينسخ. أقام بالسميساطية بدمشق، ومات بها في المرستان النوري.

(الدُّرر الكامنة ٤/ ٣٣٤ - ٣٣٥ و ٣٤١ - ٣٤٢ ترجم له مرتين: الأولى باسم محمود بن محمد. والثانية باسم محمود بن أبي بكر؛ والأعلام ٧/ ١٨٢).

الأراني

(.../... - بعد ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣ م).

محمود بن محمد بن علي بن محمود الأراني الساكناني. كان عالمًا بالنحو والصرف. من أهل أران، وهي بلدة يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس. له «شرح الشافية» لابن الحاجب مخطوط في الصرف انتهى من كتابته سنة ٧٣٤ هـ. وله «شرح الكافية» لابن الحاجب أيضًا في النحو.

(الأعلام ٧/ ١٨٢).

محمود بن محمد الرازي القطب

(.../... - ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٤ م).

محمود بن محمد الرّازي القطب، المعروف بالتحتانيّ، تمييزًا له من قطب ثانٍ كان يسكن معه بأعلى المدرسة الظاهريّة. كان أحد العلماء الأئمة في علوم العربيّة. أخذ عن العَضُد وغيره. قدم إلى دمشق، وأخذ عن علمائها. وأقام بها يفيد الطلبة. كان لطيف العبارة. كتب حاشية على «الكشاف»، وشرح «الحاوي»، و «المطالع والإشارات»، و «الشمسية» في المنطق. ترجم الكافيجي له ولأقرانه، وممّا قاله: السَّيِّد والقطب التحتانيّ لم يذوقا علم العربيّة بل كانا حكيمين.

(الدُّرر الكامنة ٤/ ٣٣٩؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨١).

جمال الدين العجمي

(.../... ـ ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦ م).

محمود بن محمد بن عبد الله، أبو الثناء، جمال الدين العجمي القيصري. كان ماهرًا في العربية والمعاني والفقه، قدم القاهرة فقيرًا، وخدم الطلبة في المدرسة الصرغتمشية، ثم ولي حسبتها، ثم ولي قضاء العسكر، وأضيف إليه مشيخة الشيخونية. فاضل، مبسوط اللسان، محفوظ من السلطان، أكثر من الترف واتباع الملذات.

(الدُّرر الكامنة ٤/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨١).

محمود بن محمد الأقصرائي

(نيّف و ٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨ م ـ ٨٢٠ هـ/ ١٤١٧ م).

محمود بن محمد، بدر الدين الأقصرائي. كان عالمًا باللغة والفقه. اشتغل وتفقه، ولازم العزّ ابن جماعة، وغيره من الأئمة. عظم قدره عند المؤيّد، درّس العلوم بالأتمشية والتفسير بالمؤيديّة. كان فاضلاً بارعًا، حسن المحاضرة، كثير العقل، هادئًا. مات ولم يبلغ الثلاثين.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٢).

قطب الدين الشيرازي

(٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦ م ـ ٧١٠ هـ/ ١٣١١ م).

محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين الفارسي الشيرازيّ الشافعي. وُلد بشيراز. كان أبوه طبيبًا بها. قرأ على أبيه، وعلى عمّه، وعلى الزكيّ الركشاويّ، وعلى الشمس الكتبي، وأخذ عنهم جميعًا العلوم المختلفة: اللغة والتفسير والحديث. ثم سافر إلى النّصير الطوسيّ، فقرأ عليه ولازمه، وأخذ عنه حتى برع، ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها. وليَ قضاء سيواس وملطية، وقدم الشام، ثم دخل تبريز، فأقام بها مدة، وتصدّر بها لإقراء مختلف العلوم، وحدّث بجامع الأصول عن الصّدر القُونَوي عن يعقوب الهمذانيّ عن المصنّف.

كان ظريفًا مزّاحًا لا يغيّر زيّ الصوفيّة، وإذا خالط الملوك يبقى متحرزًا، يجيد لعب الشطرنج، ويتقن الشعبذة، ويضرب بالرّباب. كان بحرًا للعلم، فهيمًا خاضعًا للفقهاء، مديمًا للصلاة في الجماعة. وإذا صنّف كتابًا صام ولازَم السهر. مسُوَدَّته مبيضة.

من مصنّفاته: «شرح المختصر لابن الحاجب»، و «شرح المفتاح»، و «شرح كلمات ابن سينا»، و «غرّة التّاج» في الحكمة، و «شرح كتاب الأسرار» للسّهْرَوَرْدِيّ، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٢؛ والأعلام ٧/ ١٨٧).

تاج الدين الخواريّ

(.../... ـ بعد ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م).

محمود بن أبي المعالي، تاج الدين الخواريّ. كان لغويًّا مشهورًا، أديبًا بارعًا. من بيت قديم في القضاء والحكومة والرياسة. أخذ الأدب عن سعيد بن الميدانيّ، ولازمه حتى برع.

من مصنّفاته: «ضالّة الأديب في الجمع بين الصّحاح والتهذيب» انتقد فيه الجوهري في مواضع منه. له النثر الفائق، والشعر الرائق. هو من أفاضل نيسابور. كان حيًّا سنة ٥٨٠ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٣٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٣).

أبو الثناء الشيزري

(.../... ـ .../...).

محمود بن نعمة بن أرسلان، أبو الثناء الشيزريّ. كان بارعًا بالنحو، عالمًا بالأدب واللّغة، يحفظ أشعارًا كثيرة، وله شعر حسن. كان شاعر ابن منقذ. سكن دمشق وتوفي بها. وكانت له حلقة بجامع دمشق يقرىء فيها النحو وحده.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٣).

مخْنَف

(.../... ـ .../...).

مَخْنَف. نحويّ مجهول النسب. له من التصانيف كتاب «شرح النحو»، وكتاب «التصريف».

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٠؛ والفهرست ١٢٥).

المدائنيّ النحويّ

= الحسن بن علي (٣٧٩ هـ/ ٩٨٩ م).

ابن مدبر

= أحمد بن محمد بن عبد الله (.../... ـ .../...).

ابن المدرة الأندلسي

= محمد بن عبد الله (.../... ـ نحو ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

المدرّس

= محمد أمين بن محمد صالح (.../... ـ ١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥ م).

أبو المدوّر

(... / ... ـ ... / ...).

أبو المدوّر، لم يعرف من اسمه أكثر من ذلك، كان لغويًا أديبًا فاضلاً، روى عن ابن الأعرابي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٣).

أبو مدين التونسيّ

= شعيب بن محمد بن جعفر (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م).

ابن المدينة

= سفيان بن عبد الرحمن (٦٥٠ هـ/ ١٤٥٢ م).

المدينيّ

= بكار بن محمد (... / ... ـ ... / ...).

المذاكرة

= المنذر بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

المراد آبادي

= محمد سعد الله المرادآبادي (١٢١٩ هـ/ ١٨٠٤ م ـ ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م).

المراديّ

= بكر بن حاطب (... / ... ـ ... / ...).

المرادي الحسن

= الحسن بن قاسم بن عبد الله (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م).

المراغيّ

= علي بن حسكويه (٥١٦ هـ/ ١١٢٢ م).

ابن المراغي

= محمد بن جعفر (٣٧١ هـ/ ٩٨١ م).

المربليّ

= يوسف بن إبراهيم (٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م).

مرتضى الزّبيدي

= محمد بن محمد بن محمد (١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ م ـ ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م).

مرجّى بن كوثر

(.../... ـ .../...).

مرجّى بن كوثر، أبو القاسم. كان نحويًا بارعًا، أديبًا عالمًا، مقرئًا ماهرًا، مؤدبًا بليغًا. أقام بحلب. من مصنفاته: «المفيد» في النحو، و «الضّاد والظاء»، وكان بينه وبين أبي العلاء المعرّي مكاتبة.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٣).

أبو عمر المرجيقي

(.../... ـ نحو ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

مرجّى بن يونس بن سليمان، أبو عمر المرجيقيّ الغافقيّ. كان إمامًا في اللغة والعربية والأدب والقرآن. تصدّر لإقراء هذه الفنون، فأخذ عنه الكثيرون، منهم: أبو الحسن الغافقي، وأبو الخطاب بن خليل وغيرهما، وقرأ عليه الآباء والأبناء فتخرّج عليه العلماء والفضلاء. وأخذ عن ابن خير، وابن عِياض الشلبي، وعمر وغيرهم. وكان فاضلاً من أهل الخير، وفيه دعابة مستحسنة. شرح قصيدة الحصري في قراءة نافع.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤).

المرجاني

= محمد بن أبي بكر بن علي (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م ـ ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤ م).

ابن المُرخي

= محمد بن علي بن محمد (.../... ـ ٦١٥ هـ/ ١٢١٨ م).

مرزكة

= زيد الموصلي (.../... ـ .../...)

المرسيّ

= إبراهيم بن محمد بن غالب (٥٣٥ هـ/ ١١٤٠ م).

= أحمد بن عبد الملك بن موسى (٥٣٣ هـ/ ١١٣٨ م).

= أبو بكر بن محمد بن قاسم (٧١٨ هـ/ ١٣١٨ م).

مركوش

= محمد بن ميمون (.../... ـ .../...)

مروان بن أحمد

(.../... ـ ٤٠١ هـ/ ١٠١٠ م).

مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب الأندلسي، أبو عبد الملك، من

أهل قرطبة. كان نحويًّا أديبًا، عالمًا بعلم العربيّة. روى عن أبيه.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦١).

أبو مروان البجائي

= عبد الملك بن شاختج (.../...ـ.../...).

أبو مروان البطليوسيّ

= عبد الملك بن قهد بن بطال (٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م).

أبو مروان الحضرميّ الأشبيليّ

= عبيد الله بن هشام (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

مروان بن سعيد المهلبي

(.../...ـ.../...).

مروان بن سعيد بن عبّاد المهلبي. يرجع نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة. كان بارعًا في النحو واللغة والشعر، من أصحاب الخليل بن أحمد، المتقدمين في النحو، المبرّزين فيه.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٤).

مروان بن عثمان المعرّي

(.../...ـ.../...).

مروان بن عثمان. من أهل المعرّة. كان نحويًّا بارعًا، ولغويًّا ماهرًا. ذكره أميّة بن أبي الصَّلت في «الحديقة».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤).

أبو مروان الغرناطيّ

= عبد الملك بن علي بن طاهر (٥٦٨ هـ/ ١١٧٢ م).

أبو مروان الكلبيّ

= عبد الله بن يونس بن سعيد (٥٣٨ هـ/ ١١٤٣ م).

أبو مروان المالقيّ الضرير

= عبد الملك بن مجير بن محمد (بعد ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

أبو مروان المصموديّ

= سكتان بن مروان بن خبيب (٣٤٦ هـ/ ٩٥٧ م).

أبو مروان الوشقيّ البلنسيّ

= عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك (بعد ٥٣٠ هـ/ ١١٣٥ م).

ابن مريم

= نصر بن عبد الله (.../... ـ بعد ٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

ابن مزاحم

= محمد بن يحيى بن مزاحم (.../... ـ ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م).

المزاعي

= أبو بكر بن محمد (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠ م).

ابن مزبيل

= محمود بن إبراهيم (٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م ـ .../...).

المستور

= الحسين بن محمد (٣٩٢هـ/ ١٠٠١ م).

ابن المستوفي

= المبارك بن أحمد (٦٣٧ هـ/ ١٢٣٩ م).

أبو مسحل

= عبد الله بن خريش (.../... ـ .../...).

= عبد الوهاب بن حريش (نحو ٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م).

ابن مسعدة الأوسي

= هاشم بن عبد الرحمن بن مسعدة (٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م).

المسعديّ

= علي بن محمد بن وهب (.../...).

مسعود الدولة النحويّ

= خلف بن طازنّك (.../... ـ .../...).

أبو المحاسن البيهقيّ

(.../... ـ ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م).

مسعود بن علي بن أحمد، أبو المحاسن البيهقي الصوّاني، يلقب بفخر الزمان. كان عالمًا بالنحو والتفسير والمعاني والأدب والشعر. له مؤلفات كثيرة منها: «تفسير القرآن»،

و «شرح الحماسة»، و «التذكرة»، و «أعلاق المَلَوَيْن وأخلاق الأخَوَيْن»، و «التنقيح»، في أصول الفقه، و «نفثة المصدور»، وديوان أشعاره.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٤٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٤؛ والأعلام ٧/ ٢١٩).

السَّعد التّفتازاني

(٧١٢ هـ/ ١٣١٢ م - ٧٩٣ هـ/ ١٣٩٠ م).

مسعود بن عمر بن عبد الله، الشيخ سعد الدين التفتازاني. كان عالمًا بالنحو والتصريف، من أئمّة العربيّة والبيان والنطق والمعاني والأصليْن، وُلد بتفتازان، من بلاد خراسان. تقدم في فنون كثيرة، واشتهر ذكره، وطار صيته، وانتفع الناس به، وتخرَّجوا على يديه. أقام بسرخس. أبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي بها، ودُفن في سرخس.

من مؤلفاته: «تهذيب المنطق»، و «المطول» في البلاغة، و «المختصر» اختصر به شرح تلخيص المفتاح، و«مقاصد الطالبين» في علم الكلام، و «شرح مقاصد الطالبين»، و «النعم السَّوابغ في شرح الكلم النوابغ» للزمخشري، و «إرشاد الهادي» في النحو، و «شرح العقائد النسفية»، و «حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب» في الأصول، و «التلويح إلى كشف غوامض التنقيح»، و «شرح التصريف العزي»، في الصرف، وهو أول كتاب له صنَّفه وكان عمره ست عشرة سنة، و «شرح الشمسيّة» في المنطق، و «حاشية الكشاف» لم يتم، و «شرح الأربعين النووية».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٥؛ والأعلام ٧/ ٢١٩؛ والدرر الكامنة ٤/ ٣٥٠؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٥/ ٣٣٩).

شرف الدين الأنطاكي

(.../... - ٨١٥ هـ/ ١٤١٢ م).

مسعود بن عمر بن محمود، شرف الدين الأنطاكي. كان عالمًا بالعربيّة، نحويًا لغويًا فاضلاً، شاعرًا، له خط حسن، جيد الضبط والكتابة. نزيل دمشق. دخل حلب وقد حصل على قدر عظيم من العربية، وقدم دمشق، فأخذ عن علمائها وفضلائها، منهم: العنّابي، والصّلاح الصّفدي، وابن كثير، وتخرّج عليهم، وتصدّر للإقراء والتدريس، فكان حسن التعليم حتى كان يشارط عليه إلى أمد معلوم بمبلغ معلوم. كان حسن النثر والنظم، تعانى الشهادة ولم يُحمَد فيها، كما كان مزاحًا قليل التَّصوُّن. مات في تاسع شعبان سنة ٨١٥ هـ وهو في عشر الثمانين.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٦).

أبو بكر الأمروحي

(.../... - بعد ٥٤٧ هـ/ ١١٥٢ م).

مسعود بن محمد بن خالص، أبو بكر الأمروحي. كان إمامًا في النحو واللغة، أخباريًّا، راوية لأشعار العرب وأيامها وأنسابها وسِيَرها. روى عن أبي محمد بن السيّد،

عُمِّر كثيرًا، فقرأ عليه الآباء والأبناء، وكان أهل شِلْب يتبركون بالقراءة عليه لكراماته وفضله.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٦).

شرف الدين الكرماني

(٦٦٤ هـ/ ١٢٦٥ م ـ ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م).

مسعود بن محمد بن محمد، أبو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الحنفي الصوفي الكرماني. كان من أهل العلم باللغة، والنحو، والأصول، والعربيّة، والفقه، والنظم. اشتغل ببلده كرمان بإيران. مهر بالعربية، وتصدّر لإقراء الأدب واللغة فأفاد. قدم دمشق، فانتشر ذكره، وعُرف فضله، ثم قدم القاهرة، فدرّس وحدّث، وشغل الناس بالعلم. أقام بسطح الجامع الأزهر مدة من الزمن. أخذ عنه البِرْزالي وابن رافع.

(الدرر الكامنة ٤/ ٣٤٧، ٣٥١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٦؛ والأعلام ٧/ ٢٢٠).

جَمُّوع

(... / ... ـ ١١١٩ هـ/ ١٧٠٧ م).

مسعود بن محمد جَمُّوع، أبو الفضل. كان لغويًا نحويًا، عالمًا بالعربية، مقرئًا مفسرًا، من العلماء بالسيرة النبويّة، مالكيًا فقيهًا. أصله من سجلماسة. ولد بفاس ونشأ بها وتعلم. ثم انتقل إلى سلا سنة ١١١٨ هـ، وتوفي بها. تصدّر للتدريس والإقراء والنسخ والتأليف.

من مؤلفاته: «نفائس الدرر من أخبار سيّد البشر» مخطوط في مجلّدين، في خزانة الرباط بالرقم ١٨٤٣؛ فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦ هـ، و «الدرر المضيئة من خبر سيّد الخليقة» مخطوط في الرباط بالرقم ١٠١٨ ك، و «القراءة ورسم القرآن»، و «الروضة» الوسطى والصغرى، كلاهما في السير، و «حواش على الألفية»، و «كفاية التحصيل في شرح التفصيل» في القراءات العشر، مخطوط بالتَّيْموريّة.

(الأعلام ٧/ ٢٢٠).

أبو بكر القرطبي

(٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

مسلم بن أحمد بن أفلح، أبو بكرالقرطبي. كان لغويًا نحويًا أديبًا، راوية شعر، كاتبًا بارعًا، وإلى جانب ذلك كله كان جيّد الدّين، حسن العقل، ليّن العريكة، نبيلاً بارعًا. أخذ عن أبي عمر بن أبي الحباب النحوي وغيره. كان عطوفًا على تلاميذه، يجتهد في إفهامهم وتعليمهم، توفي لثمان خلون من شعبان من سنة ٤٣٣ هـ. ودفن بمقبرة أم سلَمَة. كان إمام مسجد السقّا، وكان متنسّكًا فاضلاً.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦١ ـ ٢٦٢).

أبو مسلم الأصبهاني

= محمد بن علي بن محمد(٣٦٦ هـ/ ٩٧٦ م - ٤٥٩ هـ/ ١٠٦٧ م).

= محمد بن بحر (٢٥٤ هـ/ ٨٦٨ م -٣٢٢ هـ/ ٩٣٢ م).

مسلم بن جُنْدُب

(... / ... - ... / ...).

مسلم بن جُنْدُب الهذلي. كان من القرّاء الفصحاء، والنحويين المشهورين، تابعيًّا مدنيًّا. روى عن الزبير بن العوام، وعبد الله بن عمر. قرأ عليه نافع بن أبي نعيم. قيل: إن أهل المدينة كانوا لا يهمزون حتى همز جندب: ﴿مستهزئون﴾ و ﴿يستهزىء بهم﴾.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٩٧).

مسلم بن سلامة

(نحو ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م - ٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧ م).

مسلم بن سلامة بن شبيب النّقيعيّ السنجاريّ، والنقيعة قرية من قرى سنجار من بلد القنا. كان عالمًا بالنحو، فاضلاً مقرئًا فقيهًا، خبيرًا بالفرائض، عارفًا بالغريب، خبيرًا بأيام العرب وأشعارهم، ضريرًا، حادّ الذهن، ذكيّ القلب. تصدر بلده للإقراء والإفادة، فاستفاد منه الطلبة وتخرَّجوا به. توفي وله من العمر نيف وستون سنة فدفن في فناء مسجد قريته النّقيعة.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢).

أبو مسلم النحوي

= محمد بن الفضل بن شاذونة (... / ... - ... / ...).

مسلمة بن عبد الله

(... / ... - ... / ...).

مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري، أبو محارب. كان من أئمة المتقدمين بالنحو. أخذ النحو عن خاله عبد الله بن أبي إسحاق. كان عيسى بن عمر أخذ عن ابن أبي إسحاق، وأخذ يونس عن أبي عمرو بن العلاء، وكان معهما مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري، وكان حمّاد بن الزبرقان ويونس يفضّلانه. كان مولى لبني محارب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٢٩٨).

أبو مسهر النحوي

= محمد بن أحمد بن مروان (... / ... - ... / ...).

ابن المصحّح النحوي

= الحسن بن علي بن عمرو (٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢ م).

أبو الخير الصِّلْحيّ

(٥٣٥ هـ/ ١١٤٠ م - ٦٠٥ هـ/ ١٢٠٨ م).

مصدّق بن شبيب بن الحسيْن، أبو الخيْر الصِّلْحِيّ. كان نحويًا بارزًا، أديبًا بارعًا، محدِّثًا ماهرًا. صحب الشيخ صَدَقة الواعظ، وهو صبيّ، وقرأ عليه القرآن والنحو. دخل بغداد، فقرأ بها على ابن الخشاب، وحبشيّ، وأبي الحسن بن العطّار، والكمال الأنباري، وأخذ عنهم اللغة والنحو والأدب والحديث، ولازمهم حتى برع. فتصدّر للإفادة، فتخرَّج به كثيرون من أهل الأدب.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٤٧ - ١٤٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٤ - ٢٧٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٧).

المُحِبِّي

(... / ... - ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١ م).

مصطفى بن أحمد - محب الدين - بن منصور بن إبراهيم، أبو الجود المحبي. كان عالمًا بالنحو واللغة، حنفيًا ماهرًا، فاضلاً من أهل دمشق. من تآليفه «الحبر الحريرية» مخطوط في شرح ملحة الإعراب في النحو.

(الأعلام ٧ / ٢٢٨ - ٢٢٩).

أطَه لي

(... / ... - ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤ م).

مصطفى بن حمزة بن إبراهيم الأطه لي - وتُلفظ الأَضَلي. كان نحويًا من علماء الترك. وُلد في طرابزون. قدم استانبول، واستوطنها مدة، ثم انتقل إلى «قوش أطه» وفيها توفي. له كتب عربيّة منها: «نتائج الأفكار في شرح الإظهار» منه نسخة بخطه في دار الكتب نسخها سنة ١٠٨٥ في النحو، و «حاشية على امتحان الأذكياء للبِركلي» في شرح «اللّب» للبيضاوي.

(الأعلام ٧/ ٢٣٢).

مصطفى الشهابي

= مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م - ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م).

البلقاني

(... / ... - بعد ١٢٤٩ هـ/ ١٨٣٣ م).

مصطفى بن علي بن محمد بن سُوَيْلم البلقاني. كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بارعًا،

صنّف «حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام» مخطوط في الأزهر. فرغ منها سنة ١٢٤٩ هـ.

(الأعلام ٧/ ٢٣٧).

مصطفى الشهابي

(١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م ـ ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م).

مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، الأمير. أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الأسرة الشهابية. ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق مدة تسع سنوات. وُلد في حاصبيّا، ونشأ وتلقى دروسه الأولى فيها، ثم انتقل إلى بعلبك ودمشق مع والده وأتم دراسته.

سافر مع أخيه عارف إلى الآستانة سنة ١٩٠٧. فدرس سنتيْن في مدرسة فرنسية، ثم عاد إلى دمشق، فبقي مدة سنة في الثانوية السلطانيّة، وتبرّع له أحد الأثرياء، فأرسله إلى فرنسة، فدخل مدرسة غرينيون الزراعيّة حيث تخرّج حاملاً شهادة مهندس زراعي سنة ١٩١٤. ولما قامت الحرب انتظم ضابط احتياط في الجيش العثماني، ثم عُيِّن قائدًا لسريتيْن زراعيتيْن في مرج ابن عامر سنة ١٩١٦ م، ثم في بيسان فمجدل طبرية، ثم تنقل بعد الحرب بوظائف وخدمات زراعية واقتصادية. وفي العهد الفرنسي سنة ١٩٣٦ م عُيِّن وزيرًا للمعارف فمحافظًا لحلب من سنة ١٩٣٧ إلى سنة ١٩٣٩. ثم عيِّن وزيرًا للماليّة، فمحافظًا للاذقية سنة ١٩٤٣ في العهد الوطني. ثم كان محافظًا لحلب سنة ١٩٤٦، فوزيرًا للعدل سنة ١٩٤٩ م، ثم وزيرًا مفوّضًا في مصر سنة ١٩٥١ حتى ١٩٥٤؛ وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة: دمشق، وبغداد، والقاهرة. ثم انتخب رئيسًا للمجمع في دمشق سنة ١٩٥٩ م وبقي في هذا المنصب حتى آخر حياته.

أبرز أعماله العلمية ما كتبه من المصطلحات العلمية الزراعية، والنباتية. من مؤلفاته فيها: «معجم الألفاظ الزراعية»، و «المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث»، و «الأشجار والأنجم المثمرة»، و «الزراعة العلمية الحديثة»، و «البقول»، و «معجم الألفاظ الزراعيّة»، و «أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية»، و «الشذرات»، و «الاستعمار»، و «القومية العربيّة». توفي بدمشق.

(الأعلام ٧/ ٢٤٥).

أبو ذرّ الأندلسي

(... / ... ـ ... / ...).

مصعب بن محمد بن مسعود، أبو ذر بن أبي الركب الخشَنيّ الأندلسي الجيّاني. كان من عظماء نحاة الأندلس، إمامًا في الفقه والأدب والعربيّة، ذا سمتٍ ووقار، وفضلٍ ودينٍ

ومروءة. تولّى التدريس والإفادة، فأفاد الكثيرين. روى عن ابن قوقل، وابن بشكوال، وعبد الحق الإشبيلي. أجاز له السّلفيّ وأقرأ ببلده. ولي القضاء ببلده جيّان بإسبانيا. كان حسن الخط، جيِّد الضّبط، نقّادًا للشعر، مبرّزًا بإقراء «الكتاب» ومعرفة أغراضه وغوامضه. من تصانيفه «الإملاء» على سيرة ابن هشام.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

المصنوع القرشيّ

= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن (٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م ـ ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤ م).

أبو المصيب القيسيّ الصقليّ

= عبد الله بن أبي مالك (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

ابن مضاء البقريّ

= أحمد بن رجب بن محمد (١١٨٩ هـ/ ١٧٧٥ م).

أبو مضاء

= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (٥٩٥ هـ/ ١١٩٨ م).

أبو الفضل النيسابوري

(. . ./ . . . ـ ٢٧٧ هـ/ ٨٩١ م).

مضارب بن إبراهيم، أبو الفضل النيسابوري. كان مبرّزًا بنيسابور في عصره في الأدب والنحو، ومن أصحاب الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر وملازمًا له. والسبب في ملازمته له مدح الحسين بن الفضل له في مجلسه. سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وداود بن سليمان بن معبد، وسمع منه ولده إبراهيم، وروى عنه أحمد ابن إسحاق الصيدلانيّ وأبو عمرو بن مطر. توفي سنة ٢٧٧ هـ، وقيل: سنة ٢٩٧ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٥).

أبو مضر الأصبهاني

= محمد بن جرير (. . ./ . . . ـ بعد ٥٠٧ هـ/ ١١١٣ م).

المطرّز

= محمد بن علي بن محمد (. . ./ . . . ـ ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٤ م).

المطرّز الباروديّ

= محمد بن عبد الواحد (٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م).

المطرّزي

= عبد الرحمن بن علي (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥ م).

ابن مطرف الإشبيلي

= محمد بن حجاج بن إبراهيم (٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م ـ ٧٠٦ هـ/ ١٣٠٧ م).

مطرّف بن عبد الرحيم

(... / ... ـ ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م).

مطرّف بن عبد الرّحيم بن إبراهيم. كان إمامًا في النحو واللغة والشعر، مولى عبد الرحمن بن معاوية أبو سعيد القرطبي.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٣٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٨؛ والأعلام ٧/ ٢٥٠).

أبو القاسم الإلبيري

(... / ... ـ ٣٥٦ هـ/ ٩٦٧ م).

مطرّف بن عيسى بن لبيب، أبو القاسم الإلبيري، ثم الغرناطي. كان عالمًا بالنحو، متصرفًا في علم الإعراب والغريب، بارعًا في رواية الشعر، ماهرًا في حفظ الأخبار. سمع من فضل بن سلمة، ومحمد بن أبي خالد، فاستفاد فأفاد. ولي القضاء ببلده. ألّف كتابًا في فقهاء إلبيرة، وكتابًا آخر في شعرائها، وكتابًا في أنساب العرب النازلين بها وأخبارهم. مات بقرطبة، فحمل إلى بلده، ودُفن بها سنة ٣٥٦، وقيل: سنة ٣٥٧ هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٣/ ١٣٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٩؛ والأعلام ٧/ ٢٥٠).

أبو المطرف القرطبيّ

= عبد الرحمن بن محمد بن عثمان (٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م).

المطهر بن سلار

(... / ... ـ بعد ٥٣٨ هـ/ ٩٤٩ م).

المطهر بن سلار، أبو زيد البصري، المعروف بالسَّروجيّ. كان عالمًا بالنحو، بارعًا باللغة، ماهرًا بالعربيّة. صاحب أبا محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات، ولازمه وقرأ عليه بالبصرة، حتى برع وتخرَّج به، وروى عنه. روى القاضي أبو الفتح محمد ابن أحمد بن المندائي الواسطي عنه «ملحة الإعراب» في النحو، نظمها أبو محمد الحريري، وذكر أنه سمعها منه عن الحريري. وقال: قدم علينا واسطًا في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة فسمعنا منه، وتوجّه مصعِدًا إلى بغداد، فوصلها وأقام بها مدّة يسيرة وتوفي بها.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦؛ والأعلام ٧/ ٢٥٣).

أبو مطيع الجمعيّ الراميّ

= عبد السلام بن إسماعيل (.../... ـ .../...).

أبو العز العيلاني المصري

(٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م ـ ٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦ م).

مظفّر بن إبراهيم بن جماعة، موفق الدين، أبو العز العيلاني. كان إمامًا في النحو والعَروض، أديبًا بارعًا، وكان ضريرًا. ولد بمصر، ومات بها، ودفن بسفح جبل المقطّم. كان شاعرًا مجيدًا. صنّف في العَروض مختصرًا جيّدًا يدل على تبصّره فيه. وله ديوان شعر حسن.

(وفيات الأعيان ٥/ ٢١٣ ـ ٢١٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٤٨ ـ ١٥١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٩؛ والأعلام ٧/ ٢٥٥).

أبو غانم

(.../... ـ ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤ م).

المظفّر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم. كان عالمًا بالنحو، مقرئًا ماهرًا، من أهل مصر. له كتاب في «اختلاف القرّاء السبعة».

(الأعلام ٧/ ٢٥٥؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٠١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٠).

المظفّر بن أحمد بن محمد

(.../... ـ قبل ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

المظفّر بن أحمد بن محمد، أبو القاسم. كان إمامًا في النحو والعربيّة، تصدّر للإقراء والإفادة، وتخرّج به كثيرون. روى عنه إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي السَّرَقُسْطِيّ. وتوفي إسماعيل سنة ٣٨٥ هـ. ذكره ابن بشكوال في الزوائد.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٠).

المظفّر بن جعفر

(.../... ـ .../...).

المظفّر بن جعفر، أبو واصل. كان إمامًا في النحو والأدب والفقه والحديث. سمع من أبي كوثر النحويّ، وسمع منه الفقيه نصر المقدسي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٠).

أبو المظفر النحويّ

= عبد الله بن الحسين (.../... ـ .../...).

أبو المظفر الهروي

= محمد بن آدم بن كمال (... / ... ـ ٤١٤ هـ/ ١٢٠٣ م).

أبو معاذ المروزيّ

= الفضل بن خالد (٢١١ هـ/ ٨٢٦ م).

أبو عمرو الإشبيلي

(٣٤٢ هـ/ ٩٥٣ م ـ ٤١٨ هـ/ ١٠٢٧ م).

معاذ بن عبد الله بن طاهر، أبو عمرو البلويّ، الإشبيليّ. كان عالمًا باللغة والعربية، بارعًا في الآداب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٨٨).

مُعاذ بن مسلم الهرّاء

(... / ... ـ ١٨٧ هـ/ ٨٠٣ م).

معاذ بن مسلم الهرّاء، أبو مسلم. كان يبيع الثياب الهروية، فسمِّي بذلك. كان نحويًا على مذهب الكوفيين، وهو أستاذ الكسائي، وله شعر كشعر النحاة. وهو عم أبي جعفر الرؤاسي. من موالي محمد بن كعب القُرظيّ، يُكنَى أبا علي، وقيل كنيته أبو مسلم، كنّاه بذلك أبوه. ثم ولد له ولد سمّاه عليًا فكُنِّي به. كان مُعاذ صديقًا للكميت. أشار معاذ على الكميت بالخروج من عمل القرى، وكان شديد العصبية على المضريّة، فلم يُقبل منه. فلمّا قبض خالد على الكميت وحبسه، اغتم معاذ، وأنشد شعرًا.

عاش معاذ الهرّاء إلى أيّام البرامكة. وكان قد ولد في أيام يزيد بن عبد الملك، ومات في السنة التي نُكب بها البرامكة، أي سنة ١٨٧ هـ.

قيل: كان يصنف الكتب في النحو. ولكن لم يؤثر له كتاب صدر عنه. كان عالمًا بالعربيّة، لكنه ليس من أعلام النحويين، وهو مِمَّن أخذ عنهم الفرّاء. وقيل: كان أبو مسلم مؤدبُ عبد الملك بن مروان قد نظر في النحو، فلما أحدث الناسُ التصريف، لم يحسنْه، وأنكره، فهجا أصحابَ النحو بأبيات شعرية، فردّ عليه معاذ الهرّاء أستاذ الكسائي بأبيات فيها إشارات وتلميحات إلى تصنيفه وجهله بالصّرف. كان معاذ شيعيًا. مات سنة ١٨٧ هـ، وقيل: سنة ١٩٠ هـ. وقد عاش مئة سنة، وقيل: مئة وخمسين سنة ما عمّر. ويقول ابن العماد الحنبلي، توفي معاذ بن مسلم عن نحو مئة سنة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٥؛ وشذرات الذهب ١/ ٣١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ٨٧ ـ ٨٨؛ ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣؛ والمزهر ٢/ ٤٠٠؛ ونزهة الألباء ٦٤ ـ ٦٥؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢١٨ ـ ٢٢١؛ والفهرست ص ٩٦ ـ ٩٧؛ والأعلام ٧/ ٢٥٨).

ابن طرار الجريري
(٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م ـ ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م).

المعافى بن زكريا بن يحيى، أبو الفرج، المعروف بابن طرار النهراواني الجريري، نسبةً إلى ابن جرير الطبري. كان أعلم الناس باللغة والنحو والشعر وأصناف الأدب والفقه. ولي القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صَيْر (في تاريخ بغداد: ابن صَفيْر). روى عن الأئمة، وروى عنه الأئمة.

كان يقال: إذا حضر المعافى أبو الفرج حضرت العلوم كلها. ولو أوصى رجل بثلث ماله أن يُدفع إلى أعلم الناس، لوجب أن يدفع إلى المعافى. وكان المعافى ثقة ثبتًا. أخذ الأدب عن إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه. روى عن أبي القاسم البغوي، وعن محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن داود، وغيرهم. وروى عنه كثيرون، منهم القاضي أبو الطيب الطبري، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد ابن علي الثَّوري.

له مصنفات عدّة، منها: «المرشد» في الفقه، و «شرح كتاب المرشد»، و «المحاضر والسِّجلات»، و «شرح الخفيف للطبري»، و «الشافي في مسح الرجليْن»، و «الشروط»، و «أجوبة الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن، و «الردّ على الكرخي في مسائل»، و «الردّ على أبي يحيى البلخي في اقتراض الإماء»، و «الردّ على داود بن علي»، و «تأويل القرآن»، و «الرسالة في واو عمرو»، و «القراءات»، و «المحاورة»، في العربيّة، و «شرح كتاب الجرمي»، و «رسالة عمر»، و «أنيس الجليس»، وغير ذلك كثير.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٥١ ـ ١٥٤؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢٢١ ـ ٢٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥؛ ومرآة الجنان ٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٢؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٣٠٢؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

أبو المعالي البرمكيّ

= محمد بن تميم (. . ./ . . . ـ ٣٩٧ هـ/ ١٠٠٦ م).

أبو المعاليّ العتابيّ

= عبد الله بن محمد بن زبرج (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

أبو المعالي اليماميّ

= الفضل بن صالح بن الحسين (بعد ٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧ م).

أبو نوفل الدُّؤَليّ
(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

معاوية بن عمر بن أبي عقرب، أبو نوفل الدؤلي. كان فقيهًا بارعًا، نحويًّا ماهرًا،

حكى أبو عمرو بن العلاء قال: كنت آتي أبا نوفل أنا وشعبة بن الحجاج، فكان شعبة يسأله عن الآثار، وأسأله أنا عن النحو والشعر، فلم يعلم شعبة شيئًا مما أسأل عنه، ولا أعلم أنا شيئًا مما يسأل عنه شعبة.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٤).

معبد بن هارون الأشناندانيّ

(... / ... ـ ... / ...).

معبد بن هارون الأشناندانيّ، يكنى أبا عثمان. ترجم له ابن النديم على هذا النحو: الأشناندانيّ يكنى أبا عثمان. وكذلك ابن الأنباري في نزهة الألباء. روى عنه أبو بكر بن دريد ولقيه بالبصرة. له من الكتب: كتاب «معاني الشعر»، وكتاب «الأبيات». وترجم له السيوطي باسم سعيد بن هارون الأشناندانيّ. وقال: راوية لغوي. وكذلك ياقوت فقال سعيد بن هارون أبو عثمان الأشناندانيّ: كان نحويًا لغويًا من أئمّة اللغة، أخذ عن أبي محمد التّوّزي، وأخذ عنه أبو بكر بن دُرَيْد. أما القفطي فقد ذكر اسمه فقط: معبد بن هارون الأشناندانيّ ـ دون أن يترجم له.

(الفهرست ص ٨٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩٥؛ ونزهة الألباء ٦٦؛ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٩١).

أبو النداء الجزريّ

(... / ... ـ ... / ...).

معدّ بن نصر الله بن رجب، أبو النداء بن أبي الفتح الجزري، شمس الدين، يعرَف بابن الصقيل. كان لغويًا بارعًا، أديبًا شاعرًا مفوّهًا، لغويًا متفننًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤).

ابن معزوز

= يوسف بن معزوز (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٨ م).

ابن معط

= يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور (٦٢٨ هـ/ ١٢٣١ م).

ابن المعلم السكسكي

= محمد بن أبي القاسم (... / ...).

ابن المعلم الصقليّ

= علي بن إبراهيم بن الحسن (٥٣٢ هـ/ ١١٣٧ م).

مَعْمَر بن المُثَنّى

(١١٠ هـ/ ٧٢٨ م ـ ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م).

مَعْمَر بن المُثَنى، أبو عبيدة التيميّ البصري. من أئمة العلم بالنحو والأدب واللغة. مولى بني تيْم، تيْم قريش رهط أبي بكر الصدِّيق. أخذ عن يونس بن حبيب، وأبي عمرو ابن العلاء، وأسند الحديث إلى هشام بن عروة الإمام الحجّة. قيل: كان أبو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب والأخبار والنَّسب، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو. وكان أبو عبيدة أعلم من الأصمعيّ، وأبي زيد، بالأنساب.

كان أبو نواس يتعلم منه ويمدحه، ويذمّ الأصمعي. سئل أبو نواس عن الأصمعي: فقال: بلبل في قفص. وسئل عن أبي عبيدة فقال: أديم طُوِيَ على علم. وقال بعضهم: كان الطلبة إذا أتَوْا مجلس الأصمعي، اشتروا البعر في سوق الدرّ، وإذا أتَوْا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدُّر في سوق البعر. وذلك لأن الأصمعي كان حسن الإنشاء قليل الفائدة، وأبو عبيدة على عكس ذلك.

كان أبو عبيدة، مع علمه، إذا قرأ البيت لم يُقم إعرابه وينشده مختلف العروض. وكان يرى رأي الخوارج الإباضيّة، ولم يكن في الأرض خارجيّ أعلم بجميع العلوم منه. أخذ عن أبي عُبَيْد القاسم بن سلاّم، والأثرم علي بن المغيرة، وأبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وعمر بن شبَّة النَّمَيْريّ وغيرهم.

له من التصانيف: «غريب القرآن»، و «مجاز القرآن»، و «غريب الحديث»، و «فضائل العرش»، و «الحدود»، و «التّاج»، و «الدّيباج»، و «الإنسان»، و «الزّرع»، و «الجمع والتثنية»، و «الفرَس»، و «اللّجام»، و «السّرج»، و «الإبل»، و «الرحل»، و «البازي»، و «الحَمَام»، و «الحيّات»، و «العقارب»، و «الخيل»، و «السَّيف»، و «الخف»، و «اللغات»، و «والأضداد»، و «الفِرَق»، و «ما تلحن فيه العامة»، و «الإبدال»، و «القرائن»، و «أشعار القبائل»، و «فعل وأفعل»، و «الشوارد»، و «أدعية العرب»، و «بيوتات العرب»، و «مآثر العرب»، و «مثالب العرب»، و «النوائح»، و «الأيّام»، و «النواشز»، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤ ـ ١٦٢؛ والأعلام ٧/ ٢٧٢؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥ ـ ٢٤٣؛ وفوات الوفيات ١/ ١٨٩، ٢/ ٢٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٨٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٦؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٨؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٤ ـ ٢٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٤ ـ ١٢٦؛ ومراتب النحويين ٧١ ـ ٧٤؛ ومرآة الجنان ٢/ ٤٤؛ والمزهر ٢/ ٤٠٢؛ النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤؛ ونزهة الألباء ١٣٧ ـ ١٥٠).

المعيد الحنفي

= محمد بن محمود بن محمود (٨١٣ هـ/ ١٤١٠ م).

ابن المعيّن

= محمد بن علي (٣٠٨ هـ/ ٩٢٠ م).

المغاميّ القرطبيّ

= يوسف بن يحيى (٢٨٨ هـ/ ٩٠٠ م).

ابن مغايظ

= محمد بن عمر (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م).

المغربيّ

= عبد القادر بن مصطفى (١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م).

أبو المغيرة الإيادي المالكيّ

= خطاب بن مسلمة بن محمد (٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م).

المغيليّ

= يحيى بن عبد الله بن محمد (٣٦٢ هـ/ ٩٧٣ م).

أبو المفاخر الواسطيّ

= عبد الله بن أبي الفتح بن أحمد (٥٩٤ هـ/ ١١٩٨ م).

المفجَّع

= محمد بن أحمد (قبل ٣٢٠ هـ/ ٩٣٢ م).

ابن مفرّج

= محمد بن يحيى (نحو ٦٥٧ هـ/ ١٢٥٨ م).

أبو عبد الجليل البَطَلْيَوْسي

(... / ... ـ ٥٣٦ هـ/ ١١٤١ م).

مفرّج بن سلمة بن أحمد، أبو عبد الجليل القيسي البَطَلْيَوْسي. كان إمامًا في النحو واللغة. روى عن عاصم بن أيّوب، ولازمه مدة طويلة. سكن إشبيلية، روى عنه عبد الوهاب بن عبد الصمد، والصّدَفي، وأبو القاسم بن البزّاز الوادي آشي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦).

أبو الحسن القرطبي

(... / ... ـ بعد ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م).

مفرّج بن مالك، أبو الحسن القرطبي، المعروف بالبغل. كان إمامًا في النحو واللغة،

عالمًا بالشعر، بصيرًا بمعانيه. ينسب إلى الصلاح والعفاف والفضل. روى عن الخشَنيّ، وألّف.

(طبقات النحويين واللغويين ٢٩٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٦).

المفضّل بن سلمة

(. . ./ . . . ـ نحو ٢٩٠ هـ/ ٩٠٣ م).

المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب. كان إمامًا في النحو، لغويًّا كوفيّ المذهب. أخذ عن أبيه، وعن أبي عبد الله بن الأعرابي، وعن أبي العبّاس ثعلب، وابن السكيت وغيرهم. وخالف طريقة أبيه. ردّ مسائل من كتاب العين للخليل بن أحمد أكثرها غير مردود. واختار في اللغة والنحو اختيارات غيرُها المختار. كان منقطعًا إلى الفتح بن خاقان.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الخط والقلم»، و «الاشتقاق»، و «البارع» في اللغة، و «المقصور والممدود»، و «ضياء القلوب» في معاني القرآن في نيّف وعشرين جزءًا، و «المدخل إلى علم النحو»، و «الفاخر فيما يلحن فيه العامة»، و «خلق الإنسان»، و «جماهير القبائل»، و «الرّد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمُحال»، و «جلاء الشبهة»، و «آلة الكاتب»، و «الزرع والنبات والنخيل وأنواع الشجر»، و «المطيّب»، و «العُود والملاهي»، و «الطّيْف»، و «الأنواء والبَوَارح». توفي سنة ٢٩٠هـ، وقيل: سنة ٣٠٠ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٠٥ ـ ٣١١؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥؛ ومراتب النحويين ١٥٧ ـ ١٥٨؛ والمزهر ٢/ ٤١٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ والفهرست ص ١٠٩ ـ ١١٠؛ والأعلام ٧/ ٢٧٩).

عزّام

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

المفضل بن العباس بن محمد. كان يتعاطى، بعد تسميته بالنحوي، المنادمة وأسبابًا تجرّ الطنز واللّهو. كان خفيف العقل مُزَلْزَلَه. وقال السيوطيّ: هو العباس بن محمد، أبو الفضل. ونقل عن القفطيّ أنه روى عن عبد الله بن محمد بن اليزيديّ، وعنه الصاحب بن عباد، وكان رقيقًا يتعاطى المنادمة.

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨).

الرّاغب الأصبهاني

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

المفضل بن محمد، أبو القاسم، الراغب الأصبهاني. كان عالمًا بأفانين البلاغة واللغة

والمحاضرات وعلوم القرآن. قال السيوطيّ: كان في ظنّي أنّ الراغب معتزليّ، حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصّه: ذكر الإمام فخر الدين الرازي. في تأسيس التقديس في الأصول أن أبا القاسم الرّاغب من أئمة السنة، وقرنه بالغزالي، قال: وهي فائدة حسنة، فإن كثيرًا من الناس يظنون أنه معتزلي. له: «مفردات القرآن»، و «أفانين البلاغة»، و «المحاضرات».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧).

المفضل بن محمد بن يَعْلَى

(. . . / . . . ـ . . . / . . . .).

المفضل بن محمد بن يعلى ـ يسميه السيوطي «معلّى» ـ أبو العباس الضّبيّ الكوفيّ. كان عالمًا بالنحو، والشعر، والغريب، وأيام الناس، علاّمة، راوية للأدب والأخبار، موثقًا في روايته. سمع سماك بن حرب، وأبا إسحاق السَّبيعيّ، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد ابن رومي، وسليمان الأعمش، وإبراهيم بن مهاجر وغيرهم. وروى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء، ومحمد بن عمر القصبي، وعلي بن حمزة الكسائي، وأبو كامل الجَحْدَريّ، وأبو عبيد الله محمد بن زياد الأعرابي وغيرهم.

عمل للمهديّ الأشعار المختارة المسمّاة «المفضّليات» وهي مئةٌ وثمانٍ وعشرون قصيدة قد تزيد وتنقص، وتتقدّم القصائد وتتأخر، بحسب الرواية عنه، والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي. له «القصائد المختارة»، و «الأمثال»، و «العروض»، و «معاني الشعر»، و «الألفاظ».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩٨ ـ ٣٠٥؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ١٢١ ـ ١٢٢؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٣ ـ ١٣٤؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٠٧؛ ومراتب النحويين ١١٥ ـ ١١٦؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٦٩؛ ونزهة الألباء ٦٧ ـ ٦٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٤ ـ ١٦٧؛ والفهرست ص ١٠٢).

المفضّل بن محمد

(. . . / . . . ـ ٤٤٢ هـ/ ١٠٥٠ م).

المفضّل بن محمد بن مسعر، أبو المحاسن التنّوخي المعرّي. كان نحويًا أديبًا قاضيًا عادلاً ماهرًا. من أهل المعرّة. دخل بغداد، وأخذ عن عليّ بن عيسى الرّبعيّ، وعن محمد ابن أشرس النحوي، وعن عليّ بن عبد الله الدّقيقيّ. سمع والده، وأبا عمر بن مهديّ. قرأ الفقه على أبي الحسن القدوري الحنفي. حدّث بدمشق، وناب في القضاء بها. وولي قضاء بعلبك. كان معتزليًا شيعيًا، يضع من الشافعي. من كتبه: كتاب في الردّ على الشافعي سمّاه «التنبيه»، و «تاريخ النحاة». توفي بدمشق سنة ٤٤٢ هـ، وقيل: سنة ٤٤٣ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧؛ والأعلام ٧/ ٢٨٠؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٢).

ابن مفلس أبو محمد البلسني الأندلسي

= عبد العزيز بن أحمد بن السيد (٤٢٧ هـ/ ١٠٣٦ م).

المقريّ

= أحمد بن محمد المقري (بعد ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م).

ابن مقسم

= محمد بن الحسن (٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م).

المقوّم

= أحمد بن نصر (.../... ـ .../...).

أبو المكارم الأبهريّ

= عبد الوارث بن عبد المنعم (.../... ـ .../...).

أبو المكارم بن خطيب زملكا

= عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف (٦٥١ هـ/ ١٢٥٣ م).

ابن المكبري

= إبراهيم بن عقيل (٤٧٤ هـ/ ١٠٨١ م).

ابن مُكْرَم

= سعيد بن فتحون (.../... ـ .../...).

أبو مكنون النحوي

(.../... ـ .../...).

جاء في بغية الوعاة: قال ياقوت: لم أقف من خبره على شيء سوى أني وجدت في مجموع ما صورته: سمع أعرابيٌّ أبا مكنون النحوي يقول في دعائه: «اللهمّ ربّنا وإلهنا ومولانا صلّ على نبيّنا، اللهمّ ومَنْ أرادنا بسوء فأحِطْ ذلك السوء به كإحاطة القلائد على ترائب الولائد، ثم أرسخه على هامته كرسوخ السِّجِّيل على أصحاب الفيل. اللهمّ أسقِنا غيثًا مغيثًا مريعًا مجلّلاً وحيًا سحًا سفوحًا طَبَقًا غَدَقًا وَدْقًا مُثْعَنْجِرًا». فقال الأعرابي: يا خليفة نوح، الطوفان وربِّ الكعبة! دعني آوي بعيالي إلى جبل يعصمني من الماء.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨).

المكي

= محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد (.../... ـ ١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦ م).

ابن مكّي

= عمر بن خلف بن مكّي (٥٠١ هـ/١١٠٧ م).

مكيّ الماكِسينيّ

(.../... ـ ٦٠٣ هـ/١٢٠٧ م).

مكيّ بن ريّان ـ يسميه ياقوت زَيّان ـ بن شبّة، أبو الحرم الماكسينيّ المولد، الموصلي الدار، النحوي الضرير. الملقّب صائن الدين، وقيل: ضياء الدين. كان والده فقيرًا يصنع الأنطاع بماكسين، ومات ولم يخلف شيئًا، وترك ولده أبا الحرم وأمه وبنتًا. فلم تقدر أمه على القيام بأَوَدِه، وتضجّرت منه، فخرج من بلده إلى الموصل. وحضر مجالس أهل الأدب واللغة والقرآن، ثم رحل إلى بغداد، فقرأ على أبي محمد بن الخشاب، وابن العطار، وابن الأنباري، وأبي محمد سعيد بن الدهّان، وأخذ عنهم اللغة والقرآن والأدب، ثم عاد إلى الموصل وقد أصبح جامع فنون الأدب وحجّة كلام العرب.

كان غاية في الذكاء، واسع الرواية، شائع الدّراية، تصدر بالموصل للإفادة، وأخذ الناس عنه، وانتشر ذكره في البلاد. كان حرًّا كريمًا صالحًا، صبورًا على المشتغلين، يجلس لهم من السَّحر إلى أن يصلي العشاء، وكان من أحفظ الناس للقرآن، ناقلاً للسبع، تصدّر للإقراء فلم يتفرّغ للتأليف.

كان يتعصب لأبي العلاء المعرّي. ويطرب إذا قرىء عليه شعره، للجامع بينهما: الأدب والعَمَى. إذ أنه أضرَّ بالجدري صغيرًا. وكان يعرَف في ماسكين بـ «مُكَيْك» تصغير مكيّ. فلما ارتحل عن ماسكين واشتغل وتميّز، اشتاق إلى وطنه، فرجع إليه، فتسامع به الناس فزاروه، وفرحوا بفضله، فلما كان من الغد خرج إلى الحمّام سَحَرًا، فسمع امرأة تقول من غرفتها لأخرى: أتدرين مَنْ جاء؟ قالت: لا، قالت: جاء مُكَيْك بن فلانة، فقال: والله لا أقيم في بلد أدعى فيه بمُكيك، وسافر من يومه إلى الموصل، وبقي فيها إلى أن توفي سنة ٦٠٣ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٧١ ـ ١٧٣؛ وشذرات الذهب ٥/ ١١؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٩؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٠٩؛ ومرآة الجنان ٤/ ٤ ـ ٥).

مكيّ بن حمّوش

(٣٥٥ هـ/ ٩٦٦ م ـ ٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥ م).

مكيّ بن أبي طالب حمّوش بن محمد، أبو محمد الأندلسي القيسي. كان عالمًا بالعربيّة والتفسير، مقرئًا ماهرًا، فاضلاً ديّنًا ورعًا. ولد في القيروان، وتجوّل في بعض بلدان المشرق، وعاد إلى بلده، وتصدّر بها للإقراء، فأفاد، ثم سكن قرطبة.

سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وأخذ فيها عن المؤدبين والعلماء بالحساب، ثم رجع إلى القيروان، واستكمل بها علومه والقراءات، ثم عاد إلى مصر ثانية سنة ٣٧٧ هـ. فحجّ حجّة الفريضة عن نفسه، ثم عاد إلى القيروان، وقد بقي عليه شيء من القراءات، فعاد إلى مصر ثالثة سنة ٣٨٢ هـ، فاستكمل ما بقي عليه، ثم عاد إلى القيروان سنة ٣٨٣ هـ، وتصدّر للإقراء بها حتى سنة ٣٨٧ هـ. ثم خرج إلى مكة وبقي فيها حتى ٣٩٠ هـ، فحجّ بها أربع حجج نوافل متتالية، ثم قدم إلى مصر، ومنها إلى القيروان سنة ٣٩٢ هـ، ثم قدم الأندلس سنة ٣٩٣ هـ، وتصدّر للإقراء بجامع قرطبة، فأفاد طلبة كثيرين، وتخرّج به علماء كثيرون.

نزل في قرطبة في مسجد النخيلية عند باب العطارين، فأقرأ به، ثم نقله المظفّر عبد الملك بن أبي عامر إلى الجامع الزّاهر، وبقي يقرىء به ويفيد الطلبة حتى زالت دولة آل عامر، فنقله محمد بن هشام المهديّ إلى المسجد الجامع بقرطبة، وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها، إلى أن قلّده أبو الحسن بن جَهْور الصلاة والخطبة بالمسجد، بعد وفاة يونس بن عبد الله، وبقي فيه خطيبًا ومقرئًا إلى أن توفي.

له مصنّفات كثيرة في علوم العربيّة والتفسير، منها: «مشكل إعراب القرآن» في جزأين، و «الكشف عن وجوه القراءات وعللها» مخطوط في خزانة الرباط بالرقم ٢٦٨٩ ك وهو شرح «التبصرة»، و «الهداية إلى بلوغ النهاية» مخطوط في معاني القرآن وتفسيره، في سبعين جزءًا، و «المنتقى» في الأخبار في أربعة أجزاء، و «الإيضاح للناسخ والمنسوخ»، و «الموجز» في القراءات، و «الإيجاز» في الناسخ والمنسوخ، و «الرعاية» في تجويد التلاوة، و «الإبانة» في القراءات، و «شرح كلاّ وبلى ونعم»، وفهرس جامع لرحلته، يشتمل على مروياته، وتراجم شيوخه، وأسماء مؤلفاته، وغير ذلك. وقد أورد القفطي في كتابه «إنباه الرواة» ثبتًا لتصانيفه الكثيرة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣١٣ ـ ٣١٩؛ وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠؛ ومرآة الجنان ٣/ ٥٧ ـ ٥٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٧ ـ ١٧١؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٤١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٨؛ والأعلام ٧/ ٢٨٦؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧).

مكيّ بن محمد المصري

(... / ... ـ ... / ...).

مكيّ بن محمد بن مروان، أبو القاسم المصريّ. كان عالمًا بالنحو مشهورًا. تصدّر للإقراء والإفادة، فانتفع به كثيرون، وتخرَّج به علماء وفضلاء. كان في المائة الخامسة للهجرة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٢٢).

مكي بن محمد بن عيسى

(.../...ـ.../...).

مكيّ بن محمد بن عيسى، أبو القاسم. من أهل سوسة بإفريقية. كان نحويًا مشهورًا. تصدّر للإفادة ببلده فأقرأ النحو واللغة وأفاد. كان موجودًا في وسط المائة السادسة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣).

أبو الحرم

(.../... ـ ٥٠١ هـ/ ١١٠٧ م).

مكيّ بن محمد بن عيسى، أبو الحرم. كان عالمًا بالنحو. قرأ على ابن باب شاذ، ولازمه حتى برع وحفظ شرح «الجُمل». قرأ عليه حسن بن جعفر صاحب المذهب، وحلف له لا بدّ له كل يوم من قراءة كرّاس من شرح «الجُمل»، وإلاّ تصدّق بدرهم. ولم يزل كذلك إلى أن مات بالإسكندرية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٠).

ابن المُلاّ الحصكفيّ

= أحمد بن محمد بن عليّ (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥ م).

المُلاّ عصام

= عبد الملك بن جمال الدين (١٠٣٧ هـ/ ١٦٢٧ م).

ابن الملاّح

= محمد بن علي بن مسعود (.../... ـ ٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣ م).

الملطي

= محمد بن عبد الله بن محمد (.../... ـ ٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م).

ملك النحاة

= الحسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله (٥٦٨ هـ/ ١١٧٣ م).

ابن ملكون

= إبراهيم بن محمد بن منذر (٥٨١ هـ/ ١١٨٦ م).

ممشاذ

= محمد بن عصام بن سنديلة (.../...ـ.../...).

ممويه

(.../... ـ .../...)

ممويه، أبو ربيعة الأصبهاني. كان مبرّزًا في اللغة والنحو، ماهرًا بالشعر. خرج منذ

صغره إلى الكرخ، وهي حيّ من أحياء بغداد، فأقام وبقي فيها إلى أن مات. صنّف في النحو كتبًا كثيرة منها: «الجماهير».

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٠).

ابن أبي المناقب

= محمد بن محمد (٥٢٢ هـ/١١٢٨ م).

المُنْتَجَب

(.../... ـ ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م).

المنتجب بن أبي العز بن رشيد، أبو يوسف، منتجب الدين الهمذاني. كان عالمًا بالعربية واللغة والأدب والقراءات، صوفيًا مقرئًا، فاضلاً خبيرًا، قرأ القراءات على غياث بن فارس، وقرأ عليه الصائن الواسطي. تصدر للإقراء بالزنجليّة. وروى عن الكِنديّ، وابن طبرزد. اشتهر بدمشق وتوفي بها.

له مصنفات كثيرة، منها: «شرح المفصّل» للزمخشري، و «شرح الشاطبيّة» مخطوط كتبه باسم «الدرة الفريدة»، ومنه نسخة في البلدية بالإسكندرية بالرقم ١١٩١/ ب، و «الفريد في إعراب القرآن المجيد» وغير ذلك.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٠؛ والأعلام ٧/ ٢٩٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣١٠؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٧؛ ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨).

المنتجِع بن نبهان

(.../...ـ.../...).

المُنْتَجِع بن نبهان الأعرابي التميميّ. كان لغويًا ماهرًا. من بني نبهان من طيّىء. أخذ عنه علماء زمانه، وتخرّجوا به. سأله الأصمعيّ عن السَّمْيدَع، فأجابه: هو السيد الموطّأ الأكناف.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٢٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ١١٢).

المنتخب

= سالم بن أحمد بن سالم (٦١١ هـ/ ١٢١٤ م).

منة المنان

(.../... ـ ٣٦٣ هـ/ ٩٧٣ م).

منّة المنان بن محمد بن سلمويه، أبو رشيد الأديب. كان إمامًا في اللغة، من مشايخ أصحاب الرأي. سمع أبا العباس الماسرجَسِيّ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٣).

المندائيّ

= علي بن محمد بن أحمد (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م).

منديل

= محمد بن يحيى بن مؤمن (٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥ م).

البلّوطيّ

(٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م ـ ٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م).

منذر بن سعيد، أبو الحكم القاضي، المعروف بالبلوطيّ. من موضع يعرَف بفحص البلوط بقرطبة. كان متفننًا في أنواع شتى من العلوم: اللغة، والأدب، والفقه، والنحو، والعربية. رحل إلى المشرق، فلقي جماعة من العلماء بالفقه واللغة، وجماعة من الأدباء، فأخذ عنهم. أخذ كتاب «الإشراف في اختلاف العلماء» روايةً عن مؤلِّفه محمد بن المنذر، وكتاب «العين» للخليل بن أحمد رواية عن أبي العباس بن ولاّد.

كان يتفقّه بفقه داود الأصبهاني ويُؤْثِر مذهبه، ويحتجّ لمقالته، وكان جامعًا لكتبه، فإذا جلس مجلس الحكم قضى بمذهب مالك وأصحابه.

كان أبو الحكم عالمًا بالقرآن، حافظًا لما قاله العلماء في تفسيره وأحكامه، ووجوه الحلال والحرام فيه، وكان كثير التلاوة، سريع الشاهد لآياته. وله فيه كتب مفيدة، منها: «الأحكام»، و «الناسخ والمنسوخ» وغير ذلك من التصانيف. وله خطب ورسائل بليغة وأشعار مطبوعة.

وليَ قضاء الجماعة بقرطبة. مات سنة ٣٥٥ هـ ويقول السيوطي مات يوم الخميس لأربع خَلَوْن من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وبلغ من السن سبعًا وأربعين عامًا.

يقول القفطي والزركلي: توفي سنة ٣٥٥ هـ. ويذكر الزركلي أنه ولد سنة ٢٧٣ هـ.

اتصل البلوطي بعبد الرحمن الناصر، فحظي عنده، ثم عند ابنه الحكم من بعده، وسبب هذا الاتصال ما ظهر من بلاغته يوم الاحتفال بدخول رسول قسطنطين بن ليون على الناصر، موفدًا إليه مع وفود سائر ملوك الفرنجة، إذ تقدّم أبو علي القالي بإلقاء الخطبة في الحضور، فما لبث أن أرْتِجَ عليه، وانقطع وبُهر، فتقدّم منذر من ذاته، ووصل افتتاح أبي علي بكلام بهر العقول، وكان الناصر أشدهم عجبًا وتعجبًا. فقرّبه وولاّه الصّلاة والخطابة في المسجد الجامع بالزّهراء، ثم ولاّه قضاء الجماعة بقرطبة. عُدّ في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس.

(الأعلام ٧/ ٢٩٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٠١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦ ـ ١٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٧٤ ـ ١٨٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٣ ـ ٢٠٤؛ ونفح الطيب ١/ ٣٤٨ ـ ٣٥٢).

المنذر بن عبد الرحمن

(... / ... ـ ... / ...).

المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحكم الأموي الأندلسي. يرجع نسبه إلى عبد الرحمن بن معاوية الأموي. كان من أولاد المستولين على الأندلس، من بني أمية. يعرف بـ «المذاكرة». وذلك لأنه كان إذا لقي رجلاً من إخوانه قال له: هل لك في مذاكرة باب من النحو؟ فلهج بهذه الكلمة حتى نُبِزَ بها. كان عالمًا من الأئمة في علوم العربيّة، واسع العلم، حسن السّمت. دخل على ابن أبي عبدة، وكان جليل المنزلة في الدولة، فأكرمه وأعلى شأنه، وكان بين يديه سيف، فقال له: يا سيّدي، يا أبا الحكم، إن ذكرت في هذا السيف ما ذكرته العرب من أسرار أجزائه، من رأسه إلى أسفله، فهو لك. فأخذ المنذر السيف والخجل بادٍ على وجهه، وبدأ بذكر قائمه، وما قالته العرب فيه. وأرجعه إلى ابن أبي عبدة الذي عجب وعجب الحاضرون من سعة علمه وكثرة حفظه. فأعطاه السيف. فاستعفاه فأبى إلا أخذه. وللمنذر شعر حسن. هجا أبا محمد بن عبد الجبار الذي استولى على الأندلس.

(طبقات النحويين واللغويين ١٩٧ ـ ١٩٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

أبو الحكم الشذوني

(... / ... ـ ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥ م).

منذر بن عمر بن عبد العزيز، أبو الحكم الشذوني. من أهل شريش. كان إمامًا في النحو، عالمًا باللغة، شاعرًا مطبوعًا، بصيرًا بالكلام، كثير الشعر. سمع من محمد بن فطيس الإلبيري.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٠١).

ابن المنذر النحويّ

= سلام بن سليمان (١٧١ هـ/ ٧٨٧ م).

المنذري

= محمد بن أبي جعفر (... / ... ـ ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩م).

أبو علي المشداليّ

(... / ... ـ ... / ...).

منصور بن أحمد بن عبد الحق، أبو علي المشداليّ. من أهل بجاية. كان عالمًا بالنحو والفقه والأصول. يعمل في التدريس بهذه العلوم، أفاد كثيرين. رحل إلى القاهرة، ولازم العزّ بن عبد السّلام، وسمع من إبراهيم بن مُضر، ومن أبي عبد الله بن أبي الفضل المُرْسيّ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠١).

ابن منصور البركيّ

= ناصر بن محمد بن علي (٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤ م).

أبو منصور بن أبي البقاء

= محمد بن علي بن إبراهيم (٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م ـ ٥٥٦ هـ/ ١١٦١ م).

ابن منصور التركيّ

= ساتلين بن أرسلان (٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤ م).

أبو منصور بن الجبان

= محمد بن علي بن عمر (.../...ـ.../...).

أبو منصور الخازن

= محمد بن أحمد (.../... ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

أبو منصور الشافعيّ

= موهوب بن موهوب (٥٩٠ هـ/ ١١٩٤ م ـ ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٧ م).

أبو منصور الصائغ

= محمد بن ناصر بن محمد (.../... ـ بعد ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

أبو منصور العتابي

= محمد بن علي بن إبراهيم (٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م ـ ٥٥٦ هـ/ ١١٦١ م).

أبو منصور القزويني

= محمد بن علي بن منصور (.../... ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م).

مَنصور بن فَلاَح

(.../... ـ ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م).

منصور بن فلاح بن محمد، أبو الخير، تقي الدين، المشهور بابن فلاح النحوي، يمني، عالم بالنحو. له مؤلفاته في العربيّة، منها: «الكافي»، وهو كتاب في غاية الجودة يدل على تضلّعه بالعربيّة، ومعرفته بأصول الفقه، و «المغني» في النحو في أربعة مجلدات، مخطوط في مكتبة الكاشاني بكربلاء.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٢؛ والأعلام ٧/ ٣٠٣).

أبو منصور الكاتب

= عبد الله بن سعيد بن مهدي (.../... ـ ٤٨٠ هـ/ ١٠٧٨ م).

منصور بن محمد

(.../... ـ.../...).

منصور بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، فخر القضاة، ابن قاضي القضاة أبي سعيد ابن شيخ الإسلام أبي نصر. كان عالمًا باللغة والعربية. من وجوه الأكابر وأعيان السادة. نشأ في العلم منذ صباه، حتى تخرَّج بارعًا في العربيّة. ولي القضاء في حياة أبيه. سمع من مشايخ عصره. وكان ورعًا متعففًا.

(بغية الوعاة ٢/٣٠٢).

منصور بن محمد السِّندي

(.../... ـ ٣٨٦ هـ/ ٩٩٦ م).

منصور بن محمد، أبو القاسم السِّندي. كان عالمًا بالنحو، بارعًا بالإعراب، حافظًا للآثار والأخبار، مقدّمًا في حفظ القراءات، يرجع إلى فنون من العلم. كثير الروايات.

(بغية الوعاة ٢/٣٠٣).

أبو الفتح الأصبهاني

(.../... ـ ٤٤٢ هـ/ ١٠٥٠ م).

منصور بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح التّميمي الأصبهاني. كان نحويًا متكلّمًا، بارعًا في الرواية. دخل بغداد وأقام بها، وأخذ عن علمائها. أقرأ بها العربيّة فأفاد الطلبة، خالط الأجلاّء، وصحب ابن عباد وغيره. كان معتزليًا. وصنّف كتابًا في ذمّ الأشاعرة.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٩٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٢؛ والأعلام ٧/٣٠٣).

الدُّمَيْك

(٤٥٧ هـ/ ١٠٦٥ م ـ ٥١٠ هـ/ ١١١٦ م).

منصور بن المسلَّم بن علي، أبو نصر الحلبي، يُعرَف بابن أبي الدُّمَيْك التّميميّ السعدي. كان نحويًا بارعًا، أديبًا فاضلاً شاعرًا. ولد بحلب، وانتقل إلى دمشق، وأقام بها يعلّم الصّبيان في مسجد رحبة البصل، ومسجد الرماحين.

له تصانيف كثيرة، وردود على ابن جنّي، منها: «تتمّة ما قصّر فيه ابن جني في شرح أبيات الحماسة»، وديوان شعر مشحون بالفوائد النحوية، شرح ألفاظه اللغوية، واعتنى بإعرابه، مما يدلّ على تبحّره في علم العربيّة. توفي سنة ٥١٠ هـ، ويقول العماد الأصبهاني: توفي سنة نيّف و ٥٢٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/٣٠٣؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٩٤ ـ ١٩٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧؛ والأعلام ٧/ ٣٠٤؛ وخريدة القصر. قسم شعراء الشام ٢/ ١٦٩).

أبو الفوارس

(... / ... ـ ... / ...).

منصور النحوي، أبو الفوارس. من الغرباء النحاة القادمين على مصر. تصدَّر لإفادة الطلبة النحو، فأفاد كثيرين وتخرَّجوا به. سمع من النسائي وغيره. وروى عنهم.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٢٦).

ابن منظور

= عثمان بن محمد بن يحيى (... / ... ـ ٧٣٥ هـ/ ١٣٣٥ م).

= محمد بن مكرّم بن علي (٦١٠ هـ/ ١٢٣٢ م ـ ٧١١ هـ/ ١٣١١ م).

ابن المنقى

= علي بن خليفة (٥٦٢ هـ/ ١١٦٦ م).

أبو المنهال اللغويّ

= عيينة بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

المهاباذيّ

= أحمد بن عبد الله (بعد ٤٧١ هـ/ ١٠٧٩ م).

المهدوي

= محمد بن محمد (... / ... ـ ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧ م).

مهدي بن أحمد

(... / ... ـ ... / ...).

مهديّ بن أحمد، أبو القاسم الخوافيّ النيسابوريّ. كان متبحرًا في الأدب واللغة، غوّاصًا في بحار المعاني، خطيبًا مفوّهًا. تصدّر لإفادة الناس فأفاد وتخرّج به كثيرون. من تصانيفه: «شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمذاني» وهو في غاية الجودة والإتقان. كان في النصف الأول من المائة الخامسة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣).

أبو القاسم الجواليقي

(... / ... ـ ... / ...).

مهديّ بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الجواليقيّ. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا بارعًا، فاضلاً مشهورًا. تصدّر للإقراء والإفادة، فأفادَ الكثيرين، وتخرّج به جماعة. سمع الحديث بنيسابور، وكان متفنّنًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤).

المهر

= عبد الرحيم بن عبد الرحيم (٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م).

المهريّ

= عبد الملك بن قطن (٢٦٥ هـ/ ٨٧٠ م).

أبو المحاسن البهنسيّ

(. . ./ . . . ـ ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦ م).

مهلّب بن الحسن بن بركات، أبو المحاسن البهنسي المصري، يدعى المهذّب من أهل البهنسا، وهي إحدى كُوَر مصر القبلية. دخل مصر، وقرأ النحو على علمائها، منهم: أبو محمد بن برّي، وهو آخر شيوخه، وقرأ الفقه، وتولّى حكم بلده البهنسا، وأقام به إلى أن دخل الغُزُّ البلادَ، وزالت دولة العلويين، فتولى الأحكام رجل كرديّ يعرف بالصدر عبد الملك بن درباس المارانيّ، وكان حافظًا، فصرف أكثر قضاة مصر، واستناب مكانهم جماعة من الأكراد. وكان أبو المحاسن ممن صُرف من عمله.

دخل مصر وتصدّر بها لإقراء الأدب واللغة، فأخذ عنه كثيرون من أولاد أمرائها، وتأدّب به كثيرون. ونظم أبياتًا حصر فيها العوامل حصرًا. مات شابًا وكان عمره اثنتين وأربعين سنة. وسبب موته أنه قصد وزير الدولة الغُزّيّة يطلب رزقًا، فاستدعاه بعد أيام، فظنّ أن حاجته قضيت، فقال: خذ هذه الكلمات من «التّذكرة» لأبي عليّ، واحتلْ لي في إتمامها، ولم يذكر له شيئًا من أمر رزقه، فأخذ المجلدات، ورفع يديه إلى السماء، وقال: اللهمّ عجّل الموت فقد كرهتُ الحياة، فمات في اليوم التالي وذلك سنة ٥٧٢ هـ.

له تأليف في «الفوائد النحويّة» نظمًا وشرحًا، وهو مجلّد لطيف، يقول السيوطي: «وهو عندي بخطه ذكر فيه أنه قرأ لسبع بقين من. . .». وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤).

موسى بن أزهر

(٢٣٧ هـ/ ٨٥١ م ـ ٣٠٦ هـ/ ٩١٨ م).

موسى بن أزهر بن موسى، أبو عمر الأستجي. مولى معاوية بن هشام. كان إمامًا في اللغة والعربيّة والحديث وغريبه، حافظًا للمشاهد والتفسير، متصرفًا في الإعراب والخبر والشعر. سمع من بقيّ، وابن وضّاح وغيرهما.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/١٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/٣٠٦).

أبو عمران القرطبي

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

موسى بن أصبغ، أبو عمران المراديّ القرطبيّ. كان إمامًا في اللغة والإعراب، شاعرًا

مطبوعًا. خرج إلى المشرق. دخل العراق، وأخذ عن علمائها وفضلائها وبخاصة ابن دريْد. انتقل إلى صقلية فأقام بها، نظم «المبتدأ» في ثمانية آلاف بيت.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/١٤٧).

أبو موسى الحامض

= محمد بن سليمان (... / ... ـ ... / ...).

موسى بن خاقان

(... / ... ـ ... / ...).

موسى بن خاقان، أبو عمران. كان نحويًّا مشهورًا، أديبًا بارعًا. تصدّر لإقراء الناس الأدب، فأفاد كثيرين، وتخرّج به جماعة. كان جار أبي خَيْثَمة. روى عن مشايخ عدة، وكان ثقة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٣١).

ابن موسى السامريّ

= هارون بن الحارث (... / ... ـ ... / ...).

موسى بن سلمة

(... / ... ـ ... / ...).

موسى بن سلمة، أبو عمران. من أهل العلم باللغة والأدب. صحب الأصمعي، وأملى ببغداد كتب الأصمعي. وكان صديقًا لأبي نواس، كان أبو نواس يقول له: ويحك! لِمَ تذهب إلى الأصمعي وأنت علم منه.

(بغية الوعاة ٢/٣٠٦).

أبو موسى الضرير

= عبد الله بن عبد العزيز (نحو ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م).

موسى بن عبد الله الطرزي

(... / ... ـ ... / ...).

موسى بن عبد الله الطرزي الإفريقي. من مدينة طرزة بإفريقية. كان نحويًّا بارعًا، شاعرًا مجيدًا، عفيفًا صالحًا، من تلامذة حسّان الجاحظ. كان يؤدّب أولاد السلاطين.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٣١؛ وبغية الوعاة ٢/٣٠٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٦٢).

موسى بن عبد الرحمن

(٥٥٧ هـ/ ١١٦١ م ـ ٦٣١ هـ/ ١٢٣٢ م).

موسى بن عبد الرحمن بن يحيى، أبو عمران العربيّ الحميريّ الغرناطيّ. كان

إمامًا في النحو واللغة، حافظًا للسِّير والأشعار والأخبار واللغة، روى عن السُّهَيْلي، وابن بشكوال، وروى عنه ابن أبي الأحوص. تصدّر للإقراء بغرناطة، فأفاد خلقًا كثيرًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧).

أبو عمران الطريانيّ

(. . ./ . . . ـ ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م).

موسى بن علي، أبو عمران الطريانيّ. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الأدب. سكن قصر عبد الكريم من بَرّ العُدوة، وهي قرية في مصر، وكان ظريفًا لطيفًا، وشاعرًا بليغًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧).

أبو موسى الكوفيّ

= عيسى بن مروان (. . ./ . . . ـ. . ./ . . .).

شرف الدين الخزرجي

(٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦ م ـ. . ./ . . .)

موسى بن محمد بن محمد، أبو البركات، شرف الدين الأنصاريّ، السّعديّ، الخزرجيّ. كان إمامًا في النحو، عالمًا بالأصول والمعاني والبيان، ماهرًا بالفرائض والحساب. قرأ على العجم والعرب. سمع من أبي العباس بن زغلش. ولي قضاء حلب. درّس الطلبة فأفادهم فوائد جمّة، وصنّف ودرّس وحدّث. روى عنه البرهان الحلبيّ. ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة، ومات يوم الجمعة ثامن رمضان. ولم تذكر سنة الوفاة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧).

أبو موسى الهواريّ

= عبد الرحمن بن موسى الهواريّ (. . ./ . . . ـ. . ./ . . .).

الموفق بن أحمد

(نحو ٤٨٤ هـ/ ١٠٩١ م ـ ٥٦٨ هـ/ ١١٧٢ م).

الموفّق بن أحمد بن محمد، أبو المؤيّد المكّي الأصل، المعروف بخطيب خوارزم. كان متمكنًا بالعربيّة، غزير العلم، فقيهًا فاضلاً، أديبًا عالمًا شاعرًا. قرأ على الزّمخشري ولازمه حتى برع. تصدّر لإقراء مختلف العلوم، فأفاد الطلبة وتخرّج به جماعة من الأدباء والفقهاء، منهم: أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرّزي الخُوارزمي. تولّى الخطابة

بجامع خُوارزم سنين عدة، وكان يُنشىء الخطب به. توفي بخوارزم سنة ٥٦٨ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٢؛ والأعلام ٧/ ٣٣٣).

موفق الدين الإربليّ

= محمد بن يوسف بن محمد (٥٨٥ هـ/ ١١٨٩ م).

موفق الدين الزبيديّ المكي

= علي بن أحمد بن محمد (٨١٨ هـ/ ١٤١٦ م).

موفق الدين الشافعيّ

= علي بن عبد الله الشاوريّ (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦ م).

مولانا زاده

= أحمد بن أبي يزيد (٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م).

ابن الجواليقي

(٤٦٦ هـ/ ١٠٧٣ م ـ ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور الجواليقي. كان إمامًا في فنون الأدب، لغويًّا بارعًا، نحويًّا مجيدًا، محدِّثًا ثقة، دينًا، غزير الفضل، وافر العقل، جيد الخط والضّبط. صحب الخطيب التبريزي. سمع الحديث من أبي القاسم بن البُسريّ، وأبي طاهر ابن أبي الصّقر. روى عنه الكندي، وابن الجوزي. تصدّر للتدريس في النظاميّة بعد التبريزي. اختصّ بإمامة المقتفي، وكان في اللغة أمثل منه في النحو. قرأ عليه المقتفي بعض الكتب. ينتسب إلى عمل الجواليق وبيعها. كان من أهل السنة، لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق، ويكثر من قول «لا أدري».

له مصنفات كثيرة، منها: «شرح أدب الكاتب»، و «ما تلحن فيه العامة»، و «ما عُرِّب من كلام العجم»، و «تتمّة درّة الغواص»، و «أسماء خيل العرب وفرسانها»، و «العَروض» صنّفه للمقتفي.

(الأعلام ٧/ ٣٣٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٢٧؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٣؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٧؛ ونزهة الألباء ٤٧٣ ـ ٤٧٨).

أبو منصور الشافعيّ

(٥٩٠ هـ/ ١١٩٤ م ـ ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦ م).

موهوب بن موهوب بن عمر، أبو منصور، صدر الدين الجزريّ، الشافعيّ. كان

إمامًا باللغة والعربية، عارفًا بالفقه والتفسير، وغير ذلك من الفنون. ولي قضاء مصر. له مصنّف سمّاه «الدرّ المنظوم في حقائق العلوم». مات بمصر، ودُفن بسفح جبل المقطّم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٩).

ابن الميداني

= سعيد بن أحمد بن محمد الميداني (. . ./ . . . ـ ٥٣٩ هـ/ ١١٤٤ م).

ابن ميكال الفرضي

= محمد بن ميكال بن أحمد (٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥ م ـ ٦٨٠ هـ/ ١٢٨٢ م).

ابن ميمون

= محمد بن عبد الله بن ميمون (. . ./ . . . ـ ٥٦٧ هـ/ ١١٧٢ م).

ميمون الأقرن

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

ميمون الأقرن. من الطبقة الثانية من النحاة الأوائل. أخذ النحو عن عنبسة الفيل. وقيل: أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي، وأن عنبسة الفيل أخذ عنه. كان أبو عبيدة مَعْمَر ابن المثنّى يقدمه على عنبسة بن معدان الفيل رفيقه في الأخذ عن أبي الأسود الدؤلي. كان أبو عبيدة يقول: أول من وضع النحو أبو الأسود الدؤلي، ثم ميمون الأقرن، ثم عنبسة الفيل، ثم عبد الله بن إسحاق. قال ذلك لأن عصرًا واحدًا جمعهم. وعبد الله بن إسحاق ليس من هذه الطبقة، إلا أنه أدرك آخر عصرهم. اهتم العلماء بقرينه عنبسة لأنه كان يحضر مجلس الأمير بلال، ولم يحضره ميمون.

كان ميمون متصدرًا في حلقته لإقراء النحو فأمّه الناس، ولزموه، وأخذوا عنه، وتخرَّجوا به، وإليه كان يرجع الناس في خلافاتهم اللغوية العصيّة. وممّن تتلمذ في حلقته النحوي عبد الله بن إسحاق الحضرمي. أمر زياد بن أبيه أبا الأسود الدؤلي أن ينقط المصاحف فنقطها، ورسم النحو رسومًا، ثم زاد بعده ميمون الأقرن في حدود العربية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨؛ ومراتب النحويين ٢٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٠٩ ـ ٢١٠؛ ونزهة الألباء ٦٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢/ ٢٦٤).

ميمون بن حفص

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

ميمون بن حفص ـ يسميه السيوطي، وياقوت: ميمون بن جعفر ـ أبو تَوْبة. كان نحويًا مشهورًا، وأحد اللغويين المشهورين، والأدباء الأجلاء، محدِّثًا بارعًا ثقة. صحب الكسائي، فلزمه وأخذ عنه وحدّث. روى عنه محمد بن الجَهْم السِّمَّريّ. كان يؤدّب عمرو

ابن سعيد بن سَلْم. فلمّا قدم الأصمعيّ من البصرة، نزل على سعيد، فابتدأ أبو توبة يسأله بمسائل من الغريب، فأتى بكلّ ما في الباب أو أكثره، فشقّ ذلك على الأصمعي، فعدل به إلى المعاني، فقال له سعيد: يا أبا توبة، لا تتَّبعه في هذا الفن، فإنه صناعته. فقال: وماذا عليّ! إذا سألني عمّا أحسنه أجبته، وما لا أحسنه تعلَّمتُه واستفدته.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢١٠).

الميورقي

= علي بن محمد (٦٧٠ هـ/ ١٢٧١ م).

باب النون

نابغة بن إبراهيم

(.../... ـ ٣١٣ هـ/ ٩٢٥ م).

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد الإلبيري اليحصبي. كان حافظًا للّغة والنحو، إمامًا في الفُتيا وعقد الشروط، كاتبًا. روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان، وسعيد بن حمير. مات سنة ٣١٣ هـ، وقيل: سنة ٣٢٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٠).

أبو سلامة

(.../... ـ بعد ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

ناجي بن عبد الواحد الطراح، أبو سلامة. قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد الله القَيْسيّ بن العطّار. من مؤلفاته: «شرح قصيدة حازم» في النحو في مجلدة. كان حيًّا سنة ٧٢٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٠).

الناشي الكبير

= عبد الله بن محمد (٢٩٣ هـ/ ٩٠٥ م).

ناصر بن أحمد الخَوتي

(.../... ـ ٥٠٧ هـ/ ١١١٤ م).

ناصر بن أحمد بن بكر الخُوَيّي، أبو القاسم. وُلد في خُوَيّ (إحدى مدن أذربيجان). كان نحويًا مبرّزًا في بلده. أدركه أبو طاهر السلفي نزيل الإسكندريّة، وروى عنه. أخذ ناصر عن شيوخ بغداد مثل: أبي الحسين بن النقور، وأبي القاسم بن البسريّ. وقرأ العربيّة على أبي الطاهر الشيرازي ببلده خُوَيّ.

له مصنّفات عدّة، منها: «شرح اللّمع»، و «تسمية الأشياء». وليَ قضاء خُوَيّ مدّة. وكان شيخ الأدب بديار أذربيجان. وكانت الرحلة إليه والقراءة عليه. مات سنة ٥٠٧ هـ،

وصلّى عليه القاضي أبو بكر يحيى بن إبراهيم الكلّي بالجامع بثغر سلْماس، يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب من الخطبة والصلاة، وصلى بصلاة مَنْ حضر الجمعة وصعد منبر وعظه. وقرأ القارىء ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقصها من أطرافها﴾ وذكر أن المراد بنقصان الأرض من أطرافها موتُ العلماء، وأورد من حسن سيرته ما أبكى الناس.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤١ ـ ٣٤٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢١١ ـ ٢١٢؛ والأعلام ٧/ ٣٤٧).

ناصر الدين البكري

= محمد بن عوض بن سلطان (٧٠ هـ/ ١٣٠٠ م ـ ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م).

أبو الفتح بن أبي المكارم

(٥٣٨ هـ/ ١١٤٤ م ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

ناصر بن عبد السيد بن علي، أبو الفتح بن أبي المكارم المطرّزي الخوارزمي. كان عالمًا بالنحو واللغة والعربيّة والشعر وأنواع الأدب. من أهل خوارزم. قرأ بها على أبيه، وعلى أبي المؤيّد الموفق بن أحمد. صنّف مصنّفات عدّة في علم العربية. دخل بغداد سنة ٦٠١ هـ، وحدّث بشيء من مصنّفاته بها. كان حنفي المذهب، داعية إلى الاعتزال. له شعر.

من مؤلفاته: «المصباح» في النحو، و «المغرب» في غريب ألفاظ الفقهاء، و «المعرب في شرح المغرب»، و «شرح مقامات الحريري»، و «الإقناع» في اللغة، و «المقدمة المطرزية» في النحو، و «مختصر إصلاح المنطق». ولقّب خليفة الزمخشري.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢١٢ ـ ٢١٣؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧١؛ والأعلام ٧/ ٣٤٨).

أبو منصور البركيّ

(٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥ م ـ ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦ م).

ناصر بن محمد بن علي، أبو منصور البركيّ. كان عالمًا باللغة. كتب اللغة والعربيّة، وسمع الناس بقراءته. توفي في ريعان الشباب. نسخ بخطه كتاب «الجمهرة» لابن دُريد، فكان في غاية الصحة والجودة والضّبط. ابتاعها عبد العزيز بن هلال الطّلبيري (من طلبيرة، مدينة بالأندلس) من همذان، من بيت أبي العلاء الحافظ الهمذاني، وأحضرها إلى حلب، ونقلها إلى دمشق ومات، فبيعت في تركته.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٠).

ناظر الجيش

= محمد بن يوسف بن أحمد (٦٩٧ هـ/ ١٢٩٨ م ـ ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧ م).

ابن الناظر النحويّ

= الحسين بن عبد العزيز (٦٧٩ هـ/ ١٢٨٠ م).

ابن الناظم

= محمد بن محمد بن عبد الله (. . ./ . . . ـ ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧ م).

نافع

= سعيد بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .)

ابن ناقيا

= عبد الله بن محمد بن الحسين (٤٨٥ هـ/ ١٠٩٢ م).

أبو البيان

(. . ./ . . . ـ ٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م).

نبا بن محمد بن محفوظ، الشيخ أبو البيان القرشي الدمشقي، المعروف بابن الحورانيّ. كان إمامًا في اللغة، فقيهًا زاهدًا، عابدًا ورعًا. شيخ الطريقة البيانيّة. له شعر كثير حسن، ومؤلفات كثيرة. سمع أبا الحسن بن الموازينيّ، وسمع منه القاضي أسعد بن المنجّى. صحب الشيخ أرسلان الدِّمشقيّ الصّوفيّ ولزمه، وكان ينفرد به.

من مصنّفاته: منظومة في «الصّاد والضّاد»، ومنظومة في تعزيز أبيات الحريري. توفي بدمشق سنة ٥٥١ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٢؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢١٣ ـ ٢١٤؛ والأعلام ٨/ ٦).

النباح

= صالح بن إسحاق (٢٢٥ هـ/ ٨٣٩ م).

النجار

= محمد بن علي (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥ م ـ ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م).

ابن النجار

= محمد بن جعفر بن محمد (٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م ـ ٤٠٣ هـ/ ١٠١١ م).

النجّاري

= محمد بن مصطفى بن محمد (. . ./ . . . ـ ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م).

أبو الحسن الإشبيلي

(نحو ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م ـ ٥٩١ هـ/ ١١٩٥ م).

نجبة بن يحيى بن خلف، الأستاذ أبو الحسن الرُّعيني الإشبيلي. كان نحويًا بارعًا،

مقرئًا فاضلاً. تلا على شُريح وأبي العباس بن عيشون، وروى عنهما، وعن ابن العربي، وابن طاهر. تصدّر لإقراء النحو والقرآن بإشبيلية، وتونس، ومرّاكش، فاستفاد منه خلق كثير، وآخر أصحابه أبو الخطاب بن خليل. كانت له منزلة كبيرة عند الملوك.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٢).

ابن نجدة

= محمد بن الحسين بن محمد (... / ... ـ ... / ...).

نجم الدين الخزرجيّ

= يعقوب بن يوسف بن قاسم (٦٤١ هـ/ ١٢٤٣ م).

نجم الدين الطّوفي

= سليمان بن عبد القويّ بن عبد الكريم (٧١٠ هـ/ ١٣١٠ م).

نجم الدين المارديني

= محمد بن قيصر (... / ... ـ ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م).

النجم سعيد

= سعيد العجميّ (... / ... ـ ... / ...).

النجم الفرضي

= محمد بن يحيى بن تقي الدين (... / ... ـ ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩ م).

نجيب خلف

(١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢ م ـ ١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٤ م).

نجيب خلف اللبناني. لغويّ حقوقيّ. ولد في بسكنتا من قرى لبنان. تفقّه بالقانون. احترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م. أصدر مع شقيقه «ملحم» مجلة «الحقوق» ببيروت، وتوفي بها.

من مؤلفاته: «المشكاة المضية للأصول الجزائية»، و «معالم اللغة» لا يزال مخطوطًا. وهو معجم كبير. قدمته ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر؛ وأرجوزة في نظم «قانون الجزاء» نشر بعضها في مجلة الحقوق، وكتاب «لماذا» في النّحو، وشارك في ترجمة «الإنجيل» عن اليونانية.

(الأعلام ٨/ ١١ ـ ١٢).

النَّجَيْرَمي

= إبراهيم بن عبد الله (... / ... ـ نحو ٣٥٥ هـ/ ٩٦٦ م).

ابن النحاس

= أحمد بن محمد بن إسماعيل (٣٣٨ هـ/ ٩٤٩ م).

= محمد بن إبراهيم بن محمد (٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠ م ـ ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٩ م).

النحويّ

= يونس بن حبيب (١٨٢ هـ/ ٧٩٨ م).

ابن النحوية

= محمد بن يعقوب بن إلياس (٦٥٩ هـ/ ١٢٦١ م ـ ٧١٨ هـ/ ١٣١٨ م).

أبو الندى الغندِجاني

= محمد بن أحمد (.../... ـ .../...).

أبو النداء الجزري

= معدّ بن نصر الله بن رجب (.../... ـ .../...).

النديم

= محمد بن يحيى (.../... ـ .../...).

ابن النديم الموصليّ

= إسحاق بن إبراهيم بن ميمون (٧٧٢ هـ/ ١٣٧٠ م).

أبو نزار الحضرميّ

= ربيعة بن الحسن بن علي (٦٠٩ هـ/ ١٢١٢ م).

النشاشيبي

= محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٥ م ـ ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م).

ابن نشوان

= محمد بن نشوان بن سعيد (.../... ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

أبو سعيد الحميري

(.../... ـ نحو ٥٧٣ هـ/ ١١٧٨ م).

نشوان بن سعيد بن نشوان، أبو سعيد اليمنيّ الحميريّ. كان علاّمة بالنحو واللغة والفقه. فقيهًا نبيلاً، عالمًا متفننًا بالنحو واللغة والأصول والأنساب والتاريخ وسائر فنون الأدب، شاعرًا فصيحًا مفوّهًا. شعره لا يخلو من التكلّف. تحيّل في آخر عمره على حصن في بلاده، وملكه، وسمّاه أهل ذلك العمل بالسلطان.

أشهر مصنّفاته: «شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم» في اللغة. سلك فيه مسلكًا غريبًا، يذكر الكلمة من اللغة فإن كان لها نفع من جهة الطبّ ذكره. وهذا الكتاب مؤلّف من ثمانية أجزاء. اختصرها ولده في جزأين وسمّاه «ضياء الحلوم».

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٢ ـ ٢٤٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢١٧ ـ ٢١٨؛ والأعلام ٨/ ٢٠).

أبو القاسم اليعقوبي

(. . ./ . . . ـ ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م).

نصر بن أبي أحمد بن المسعود، أبو القاسم اليعقوبي البغدادي الضرير. كان إمامًا في النحو، فقيهًا متقنًا، مناظرًا أديبًا متفنّنًا، حنبليًا. حدّث عن أبي الفتح بن شاتيل، وابن كُليب. وحدّث عنه الأبرقوهيّ، والمطعم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٣).

أبو نصر الأصبهاني

= محمد بن عبد العزيز بن محمد (. . ./ . . . ـ. . ./ . . .).

أبو النصر الأمويّ

= فتح بن موسى بن حماد (٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤ م).

أبو نصر الرامشي

= محمد بن محمد بن أحمد. (. . ./ . . . ـ ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٦ م).

أبو عبد الله النحوي

(. . ./ . . . ـ. . ./ . . .).

نصر بن صدقة القابسيّ، أبو عبد الله. كان نحويًا أديبًا. قدم مصر، فأخذ عن أدبائها وعلمائها، ثم دخل المعرّة، فلزم أبا العلاء المعرّي، وكتب نسخة عن ديوانه «سقط الزّند»، وقدّمها للحاكم بمصر عند رجوعه إليها. فقرأ عليه فأعجبه نظمه.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٣).

اللّيثي

(. . ./ . . . ـ ٨٩ هـ/ ٧٠٨ م).

نصر بن عاصم اللّيثيّ. كان رائدًا في النحو، إمامًا في علم العربية، فقيهًا من فقهاء التابعين. من أوائل واضعي النحو، إذ كان أوّل من وضع علم النحو أبو الأسود الدُّؤلي، ونصر بن عاصم الليثي، وعبد الرحمن بن هرمز. وضعوا للنحو أبوابًا وأصولاً، فذكروا عوامل الرفع والنّصب والخفض والجزم، ووضعوا باب الفاعل والمفعول به.

كان نصر يُسنِد إلى أبي الأسود الدُّؤلي في القرآن والنحو. وقيل: أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العَدْواني، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء. كان يرى رأي الخوارج، ثم ترك ذلك وقال في ذلك أبياتًا.

كان نصر أحد القرّاء الفصحاء، وكان من أقصد الناس طريقًا في القراءة. سئل نصر: كيف تقرأ فقال: ﴿قُلْ هو اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ فلم ينوِّن. فقيل له: إن عروة بن الزبير بن العوام ينوِّن. فقال: بئس ما قال، وهو للبئس أهل. فما زال عبد الله بن إسحاق الحضرمي يقرأ بها حتى مات. مات نصر بالبصرة سنة ٨٩ هـ، وقيل: سنة ٩٠ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤؛ والأعلام ٨/ ٢٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٣ ـ ٣١٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢/ ٢١؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٣٦؛ ونزهة الألباء ١٩ ـ ١٨).

ابن مريم

(... / ... ـ بعد ٥٦٠ هـ/ ١١٦٤ م).

نصر بن عبد الله، فخر الدين، المعروف بابن مريم الشيرازي. كان فارسًا في اللغة والنحو، أديبًا خطيبًا. من أهل شيراز. وواحدها في الأثبات للنحو، تُشدّ إليه الرّحال من العالم. خطيب شيراز، وعالمها، وأديبها، والمرجوع إليه في الأمور الشرعيّة، والمشكلات الأدبيّة. أخذ عن محمود بن حمزة الكرماني.

من مصنّفاته: «شرح الإيضاح»، و «تفسير القرآن»، و «المنتقى في علل القراءات». قيل: قرىء عليه سنة ٥٦٠ هـ، وتوفي بعدها. وقيل: إنه كان في سنة ٥٨٧ هـ موجودًا، وكان يخطب في كل جمعة خطبة لا يعيدها. سمّاه ياقوت: نصر بن علي بن محمد، وقال: يُعرف بابن أبي مريم النحوي. وسمّاه السيوطي: نصر الله بن علي بن محمد، وقال: يعرف بأبي مريم.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٤).

أبو الفتح الإسكندري

(... / ... ـ ٥٦١ هـ/ ١١٦٥ م).

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو الفتح الإسكندري. كان عالمًا بالنحو والأدب، فاضلاً ذكيًا، من أهل الإسكندريّة. سمع بمصر ابن الكيزاني الفقيه الشاعر، وبدمشق علي بن الحسن بن عساكر. ثم دخل بغداد بعد سنة ٥٦٠ هـ، وسمع بها من شيوخها، وقرأ بها على أبي محمد بن الخشاب. جالس العلماء، وحدّث باليسير عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر. ثم خرج إلى خراسان، ودخل أصبهان، وأقام بنيسابور، وتوفي بها. وقيل: توفي بأصبهان سنة ٥٦١ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٤؛ والأعلام ٨/ ٢٤).

نصر بن علي الجَهْضَمي

(. . ./. . . ــ . . ./. . .).

نصر بن علي الجهضمي اللغوي البصري، من أصحاب الخليل. وهو أحد الأربعة الذي نجموا من أصحابه، في طبقة النّضر بن شُميل، وعلى مذهبه في الحديث الذي غلب عليه، وهو من ثقات المحدّثين ونبلائهم. هذا ما جاء في «إنباه الرواة» والذي في «طبقات النحويين واللغويين»، و «مراتب النحويين» أنّ علي بن نصر بن عليّ الجهضميّ هو الذي كان من أصحاب الخليل.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٥؛ والمزهر ٢/ ٤٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢١١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٤٧؛ ومراتب النحويين ١٠٥).

أبو الفتوح

(. . ./. . . ــ ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م).

نصر بن علي بن منصور، أبو الفتوح، ويعرف بابن الخازن. من أهل الحلّة المَزْيَدِيّة. كان عالمًا بالنحو واللغة والعربيّة، حافظًا للقرآن. قدم بغداد، وأقام بها، وسمع بها على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة النحوي، وعلى غيره. عُرف بتقعّره عند القراءة، فهجرت روايته لذلك. مات قبل سن الرواية، ولم يروِ شيئًا. توفي في الحلّة سنة ٦٠٠ هـ شابًا، ودُفن عند مشهد الإمام الحسين بن علي في كربلاء.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٦).

أبو نصر الفارقيّ

= الحسن بن أسد بن الحسن الفارقيّ (٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤ م).

أبو نصر القرطبيّ

= هارون بن موسى بن صالح (٤٠١ هـ/ ١٠١١ م).

أبو العزّ النحويّ

(. . ./. . . ــ . . ./. . .).

نصر بن محمد بن مبادر، أبو العزّ. كان عالمًا بالنحو واللغة، أديبًا فاضلاً من أهل النّيل. تصدّر بمصر لإقراء النحو فأفاد. كان يميل إلى التّشيُّع، وكان شاعرًا مجوّدًا.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٦).

نصر بن أبي الفنون

(٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م ــ ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م).

نصر بن محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمد بن أبي الفنون، جمال الدين، أبو

الفتوح. أصله من المَوْصل. كان نحويًا لغويًا. دخل بغداد وأقام بها، وسمع على علمائها وأدبائها مثل: ابن البطّي، وابن الخشاب، وابن العصّار، ثم انتقل إلى مصر فسمع من البوصيريّ. تصدّر للإقراء مدّة بجامع الأزهر. له «رسالة في الضّاد والظّاء».

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٥).

أبو نصر النحوي (الضرير)

= القاسم بن محمد بن مباشر (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو نصر النحويّ

= حمدون بن أحمد بن خورمرد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

نصر الهوريني

(. . ./ . . . ـ ١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤ م).

نصر بن نصر يونس الهوريني الوفائي الأحمدي، أبو الوفاء. كان عالمًا باللغة والأدب، أزهريًا من أهل مصر. أرسلته حكومته على رأس بعثة إلى فرنسا، فأقام بها مدة، وتعلّم الفرنسية. ولما عاد إلى مصر، تولّى رياسة تصحيح المطبعة الأميريّة. فصحّح كثيرًا من كتب اللغة والعلم والتاريخ.

من مصنّفاته: «سرح العينين في شرح عنين» لغة وأدب، و «حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز» في البلاغة، و «المطالع النّصرية للمطابع المصرية» في أصول الكتابة، و «شرح ديباجة القاموس»، و «فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس» في مقدمة القاموس للفيروزآبادي، و «تفسير سورة الملك»، و «تسلية المصاب عند فراق الأحباب»، و «المؤتلف والمختلف» رسالة في أسماء رواة الحديث، و «التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية»، تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون.

(الأعلام ٨/ ٢٩).

نصر بن يوسف

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

نصر بن يوسف. كان نحويًا لغويًا، من أصحاب الكسائي. له من الكتب: «الإبل»، و «خَلْق الإنسان».

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٥؛ والفهرست ص ٩٨).

نصر الله بن إبراهيم

(٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م ـ . . ./ . . .).

نصر الله بن إبراهيم بن أبي نصر الدِّينَوَريّ، ثم البغدادي الحمّامي. كان عالمًا

بالنحو، فاضلاً أديبًا، سمع أبا الحسن بن عبد السَّلام، وأبا محمد بن الطرّاح وغيرهما. ذكره ياقوت مرتيْن: الأولى باسم نصر بن إبراهيم، وذكر ولادته سنة ٢٥٠ هـ، والثانية باسم نصر الله بن إبراهيم، وذكر ولادته سنة ٥٢٠ هـ، وسمّاه السيوطي: نصر الله بن إبراهيم.

(معجم الأدباء ١٩/٢١٨، ٢٢٦؛ وبغية الوعاة ٢/٣١٦).

أبو الفتح الشيباني

(٥٥٨ هـ/ ١١٦٢ م ـ ٦٣٧ هـ/ ١٢٣٩ م).

نصر الله بن محمد بن محمد، أبو الفتح الشيباني، ضياء الدين. الوزير الفاضل الخزرجي، المعروف بابن الأثير. كان ماهرًا في النحو واللّغة وعلم البيان. حفظ شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطّائي، وحفظ شعر أبي عبادة البحتري، وشعر أبي الطيّب المتنبي. كان فصيحًا بليغًا ذا لسان وبيان. جعله الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي وزيرًا له. ولد بجزيرة ابن عمر. ومات ببغداد.

من مصنّفاته: «المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر»، و «الوشي المرقوم في حلّ المنظوم»، و «المعاني المختَرَعة في صناعة الإنشاء»، وديوان رسائل في عدّة أجزاء.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٥).

أبو نصر النيسابوري

= محمد بن محمد بن نصر (٤٠٤ هـ/١٠١٣ م ـ ٤٨٩ هـ/١٠٩٦ م).

نصران

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

نصران (لم يعرّف من اسمه أكثر من ذلك). كان عالمًا بالنحو أستاذ ابن السكّيت. قرأ شعر الكميّت على أبي حفص عمر بن بُكَيْر.

(الفهرست ص ١٠٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٤٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦).

نصرون بن فتوح

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

نصرون بن فتوح بن حسين الجزريّ المصريّ. كان لغويًا عارفًا بالنحو والعربيّة. وكان من خواص أصحاب ابن القطّاع الصّقليّ. قرأ عليه كثيرًا من الكتب اللغويّة. مرض نصر مرضة أشرف فيها على الموت، فباع كثيرًا من الكتب الأدبية، وغير الأدبية، ومنها «صحيح البخاري»، و «صحيح مسلم». فلما شفي من مرضه ذكر ذلك لأبي القاسم بن

القطّاع، فغضب عليه غضبًا شديدًا، وقال له: كان عليك أن تبيع كتب الأدب ففيها عِوَض، وتترك عندك الصحيحيْن، هل رأيت مسلمًا يُخرج الصحيحيْن من داره؟ فاستحيا نصر. وندم على عمله غاية النّدم.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

نصيبيّ

= أحمد بن المبارك بن نوفل(٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦ م).

نصير الدين الأنصاريّ

= علي بن محمد بن غالب (٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥ م).

نُصير الرّازي

(... / ... ـ ... / ...).

نُصَيْر بن أبي نُصير الرازي. كان علاّمة بالنحو، من أصحاب الكسائي. أخذ عنه النحو، وقرأ عليه القرآن. كان نصير صدوقًا حافظًا، كثير الأدب، جالس الأصمعي، وأبا زيد الأنصاري، وسمع منهما. له مؤلفات جيّدة سمعها منه أبو الهيثم الرّازي، ورواها عنه بَهراة.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦).

أبو سلمة التميمي

(... / ... ـ ... / ...).

النّضر بن سلمة بن عبد الله، أبو سلمة التميميّ النيسابوري. كان لغويًا ماهرًا. سمع أحمد بن سعيد الدارميّ، وروى كتاب «الغريب» عن عبد الله بن مَخْلد. وروى عنه أبو سهل الصعلوكي.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٦).

النّضر بن شُمَيْل

(١٢٢ هـ/ ٧٤٠ م ـ ٢٠٤ هـ/ ٨٢٠ م).

النّضر بن شُمَيْل بن خَرَشَة، التميميّ المازني النحوي اللغويّ الأديب. وُلد بمرو، ونشأ بالبصرة، وأخذ عن الخليل بن أحمد. أقام بالبادية وأخذ عن فصائحها كأبي خَيْرة الأعرابي، وأبي الدُّقَيْش. وسَمِع من هشام بن عُرْوة، وحُميْد الطويل، وعبد الله بن عَوْن، وغيرهم من صغار التّابعين.

كان ثقة حجّة. ضاقت عليه أسباب العيش بالبصرة، فأراد الخروج إلى خُراسان،

فشيّعه من أهل البصرة ثلاثة آلاف من النحاة والأدباء والفقهاء والمحدّثين واللغويين. فلما صار بالمِرْبَد، جلس لوداعهم، وقال: يا أهل البصرة، يعزّ عليّ فراقكم، ووالله لو وجدت كل يوم كيْلجة (كيل معروف بالعراق) من الباقِلاء ما فارقتكُمْ. فلم يكن فيهم واحد يَتَكفّل له ذلك. فسار إلى مَرْو فأقام بها، وأثرى وأفاد بها مالاً وفيرًا. ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب «المثالب».

وكان النّضر من أهل السنّة، وهو أوّل مَنْ أظهرها بخراسان ومرو. ولي القضاء بمرو، فأقام العدل، وحسنت سيرته، وكان متقلّلاً متقشّفًا. وله مع المأمون حكايات ونوادر لما كان مقيمًا بمرو.

له تصانيف كثيرة، منها: «الصفات» في الأجناس، على مثال «الغريب»، وهو كتاب من خمسة أجزاء تحتوي على خُلق الإنسان، وصفات النساء، والأخبية، والبيوت، والإبل، والغنم، والطير، والشمس، والقمر، والكمأة، والآبار، وصفة الخمر، والزرع والعنب، وأسماء البقول، وما شابه ذلك. وله كتاب «السّلاح»، و «خَلْق الفرس»، و «الأنواء» وكتاب «الشمس والقمر»، و «المعاني»، و «غريب الحديث»، و «المصادر»، و «المدخل إلى كتاب العين»، للخليل بن أحمد وغير ذلك. توفي النّضر سنة ٢٠٤ هـ، وقيل: سنة ٢٠٣ هـ بمدينة مَرْو من بلاد خراسان.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٣٩٧ ـ ٤٠٥؛ وفوات الوفيات ٢/ ١٠٣ و ٢٣٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٣٨ ـ ٢٤٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٩ ـ ٣٤؛ ومراتب النحويين ١٠٧؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ ونزهة الألباء ١١١ ـ ١١٦؛ وشذرات الذهب ٢/ ٧ ـ ٨؛ والفهرست ص ٧٧).

النّطنزيّ

= حسين بن إبراهيم (٤٩٩ هـ/ ١١٠٦ م).

أبو القاسم التُّطيليّ

(... / ... ـ ٢٩٨ هـ/ ٩١٠ م).

نعم الخلف بن أبي الخصيب، أبو القاسم التُّطيليّ الأندلسي. كان نحويًا، شاعرًا، زاهدًا، من أهل الغَزْو والرِّباط. استُشهد سنة ٢٩٨ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٧).

أبو نعيم البصريّ

= علي بن حمزة (٣٧٥ هـ/ ٩٨٥ م).

أبو النعيم الغرناطيّ

= رضوان بن حجر الأموي (بعد ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

أبو عمرو النحوي

(... / ... ـ نحو ١٧٤ هـ/ ٧٩٠ م).

نُعَيْم بن مَيْسَرة، أبو عمرو. كان نحويًا كوفيًا، سكن الريّ، وحدّث بها عن جماعة من أئمّة الحديث. سمع أبا الأزهر، وعمرو بن دينار، وسمع منه يحيى بن يحيى، وعبد الوهاب بن حبيب العبدي بنيسابور. مات نُعيم بمدينة الريّ سنة ١٧٤ هـ، وقيل: سنة ١٧٥ هـ، وقيل: سنة ١٧٦ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٧؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٣ ـ ٣٠٥).

نِفْطويه

= إبراهيم بن محمد بن عرفة (٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م).

= علي بن عبد الرحمن (... / ... ـ ... / ...).

نفيل

= خلف بن سليمان (٣٩٨ هـ/ ١٠٠٨ م).

النقرة كار

= عبد الله بن محمد بن أحمد (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م).

ابن نقطة

= عبد اللطيف بن يوسف (٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م).

نقيب الشعراء

= علي بن أحمد الحكيمي (... / ... ـ ... / ...).

النهالي

= محمد بن يوسف (... / ... ـ ١١٨٥ هـ/ ١٧٧١ م).

أبو خيرة الأعرابي

(... / ... ـ ... / ...).

نهشل بن زيد (ويسميه ياقوت نهشل بن يزيد)، أبو خَيْرة الأعرابيّ البصْريّ. كان بدويًا لغويًا من بني عديّ. دخل الحضرة، وصنّف كتاب «الحشرات». عدّه ابن النّديم من جملة فصحاء العرب الذين سمع منهم العلماء.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٤٣؛ والفهرست ص ٦٨).

ابن نور

= أحمد بن علي (٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦ م).

نور الدين البالسيّ

= علي بن أبي بكر بن أحمد (.../... ـ ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦ م).

نور الدين الشطنوفيّ

= علي بن يوسف بن حزيز (٧١٣ هـ/ ١٣١٤ م).

نور الدين العامريّ

= علي بن أحمد بن محمد (٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥ م).

الأحمد أبادي

(١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤ م ـ ١١٥٥ هـ/ ١٧٤٢ م).

نور الدين بن محمد صالح الأحمد أبادي. من علماء العربيّة بالهند. ولد وتوفي في أحمد أباد. له مصنّفات كثيرة تبلغ نحو ١٥٠ كتابًا، أكثرها في علوم العربيّة، والمنطق، والحديث، والعقائد، وشروح، وحواش.

(الأعلام ٨/ ٥٢).

نور الدين المصريّ

= علي بن أحمد بن محمد (٧٢٤ هـ/ ١٣٢٣ م).

نور الدين النحويّ

= علي بن إسماعيل الصفديّ (بعد ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩ م).

أبو نوفل الدؤلي

= معاوية بن عمر بن أبي عقرب (.../... ـ.../...).

النيسابوري

= محمد بن أحمد بن حمدان (٢٨٣ هـ/ ٨٩٦ م ـ ٣٧٦ هـ/ ٩٨٧ م).

= محمود بن أبيْ الحسن بن الحسين (.../... ـ نحو ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥ م).

باب الهاء

هارون بن الحائك الضرير

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

هارون بن الحائك الضرير. كان عالمًا بالنحو واللغة والقراءات، يهوديًا من أهل الحيرة. من غلمان ثعلب، وأحد أعيان أصحابه. صحبه وأخذ عنه وأكثر، حتى وزنَ عنه علماء وقته بميزانه في النحو. طلب الوزير عبيد الله بن سليمان من ثعلب الاختلاف إلى ولده القاسم، فاعتذر واحتجّ بالشيخوخة والضّعف، وأنفذ إلى الوزير هارون بن الحائك الضرير، فاستحضر الوزير الزجاج إلى مجلسه، وقال لهما: أريد أن أصطفي أفضلكما في العلم، فتساءلا. فقال الزجاج لهارون: كيف تقول: ضربتُ زيدًا ضربًا؟ فقال له: ضربتُ زيدًا ضربًا. فقال الزجاج: كيف تَكْني عن زيد وعن الضّرب؟ فأفحمه، ولم يجبه، وحار في يده، وانقطع انقطاعًا قبيحًا، فصرفه الوزير، وأبقى الزجّاج مكايدةً لثعلب، حتى بلّغه أفضل مبالغ النحويين. فكان ذلك سبب منيّة هارون. وجواب هذه المسألة: «ضربته إيّاه»، وهذا من أوّل النحو، وما كان ذلك ليغيب عن هارون. ولكن إذا أراد الله أمرًا فلا مردّ لقضائه. من كتب هارون: «الهاشمي»، ويسميه ياقوت: كتاب «الغريب الهاشمي» وقيل: «الغريب الهاشمي» لثعلب، وله أيضًا كتاب «العلل» في النحو.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٦١ ـ ٢٦٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦١؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٠٩ ـ ١١١).

أبو موسى السامريّ

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

هارون بن الحارث، أبو موسى السّامريّ. كان عالمًا باللغة والأدب، معدودًا في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة اللّغويين، إمامًا متصدرًا بسُرَّ مَنْ رأى. عاصر أبا عبيد القاسم بن سلام.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٦١).

أبو علي الهجري

(. . . / . . . ـ نحو ٣٠٠ هـ/ نحو ٩١٢ م).

هارون بن زكريّا، أبو علي الهِجْرِيّ. كان نحويًا مبرّزًا. صنّفَ كتاب «النّوادر

المفيدة». روى عنه ثابت بن حزم السَّرَقُسْطي وغيره.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٩؛ والأعلام ٨/ ٦٠).

هارون بن زياد

(... / ... ـ ... / ...).

هارون بن زياد. كان متقدّمًا في النحو، عالمًا أديبًا. تصدّر لإقراء النحو وتدريس الأدب. أدّب الواثق بالله. روى عنه ولده جعفر.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٩).

أبو سعيد الأفعويّ

(... / ... ـ نيف و ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

هارون بن عمر بن إبراهيم، أبو سعيد الأفعويّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والفقه، شاعرًا بارعًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٩).

هارون بن أبي غزالة

(... / ... ـ ... / ...).

هارون بن أبي غزالة السّبائيّ. كان نحويًا متفننًا. عُدَّ في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس. أخذ عنه جابر بن غَيْث. له كتاب حسن في العربيّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٨١).

أبو الوليد الإشبيلي

(... / ... ـ ... / ...).

هارون بن محمد بن أبي الغَيْث التّجيبيّ، أبو الوليد الإشبيليّ. كان عالمًا بالنحو. تصدّر للتدريس فأفاد.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠).

أبو غالب الأصبهاني

(... / ... ـ ٤٩١ هـ/ ١٠٩٨ م).

هارون بن محمد بن هارون، أبو غالب الأصبهاني. كان نحويًا لغويًا أديبًا. أخذ الأدب والنحو من أحمد بن شهردان، وسمع من جدّه، وكان أديبَ أهل بلده أصبهان، تصدّر لإقراء النحو والأدب، فأفادهم. وكان عفيفًا من بيت الرئاسة. مات بأصبهان.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٦٣).

هارون بن موسى الأعور

(... / ... ـ نحو ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م).

هارون بن موسى القارىء الأعور، أبو عبد الله، وقيل: أبو موسى، الأزديّ ولاءً، العتكيّ (نسبة إلى العتك، بطن من الأزد)، من أهل البصْرة. كان يهوديًا فأسلم وحسُن إسلامه. فطلب القراءة، فكان رأسًا. سمع من طاوس اليمانيّ وثابت البنانيّ ضبط النحو وحفظه، والحديث وبرع فيه، وحدّث. هو أوّل من تتبع وجوه القرآن، وتَتَبَّع الشاذّ منها، وبحث عن إسناده. كان شديد القول بالقدر. وثّقه ابن معين، وروى له البخاري ومسلم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٦١ ـ ٣٦٢؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٣ ـ ٥؛ والأعلام ٨/ ٦٣).

أبو عبد الله الأخفش

(٢٠١ هـ/ ٨١٦ م ـ ٢٩٢ هـ/ ٩٠٤ م).

هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، يُعرَف بالأخفش الدمشقي، أو أخفش باب الجابية. كان عالمًا بالنحو والتفسير والمعاني والغريب والشعر، ذا صوت خلاّب، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام، وبضبطه تميّزت. قرأ بقراءات كثيرة وروايات غريبة. قرأ على عبد الله بن ذكْوان وغيره، وقرأ عليه أبو الحسن بن الأثرم. حدّث عن أبي مسهر الغسّاني. وكان من أهل الفضل والأدب. صنّف كتبًا كثيرة في القراءات والعربيّة. مات سنة ٢٩٢ هـ، وقيل: سنة ٢٩١ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٦٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٨١؛ والأعلام ٨/ ٦٣).

أبو نصر القرطبي

(... / ... ـ ٤٠١ هـ/ ١٠١١ م).

هارون بن موسى بن صالح، أبو نصر القرطبي. كان لغويًا أديبًا، رجلاً عاقلاً مقتصدًا، سمع من أبي علي القالي، ولازمه حتى مات، وسمع من أبي عيسى اللّيثيّ. تصدّر لإفادة الناس، فرحلوا إليه لثقتهم به وبدينه. صنّف «تفسير عيون كتاب سيبويه»، ومات بقرطبة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢١؛ والأعلام ٨/ ٦٣).

أبو خالد الغافقي القرطبي

(٢٩٦ هـ/ ٩٠٨ م ـ ٣٥٩ هـ/ ٩٦٩ م).

هاشم بن أحمد بن غانم، أبو خالد الغافقي القرطبي. كان نحويًا شاعرًا فقيهًا. تولى النظر في الأحباس. وأُضِرَّ بأخرة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٨).

هاشم بن أحمد

(... / ... ـ ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد، أبو طاهر. كان عالمًا بالعربيّة، له يد في الصّلاح، وقورًا حسن السّمت والهيئة، فيه فضل وتميز، عمل في التدريس، فأفاد أهل بلده حلب، ولازمه جماعة كثيرون للاستفادة منه، ولحسن مفاكهته. رحل إلى الحجاز، ثم دخل بغداد، فروى عنه بعض أهلها كتاب «المناجاة»، ثم عاد إلى حلب.

صنّف كتابًا في النحو سمّاه «اللّحن الخفيّ» يرجع إلى علم القرآن، وكتابًا في «المناجاة»، و «أفراد أبي عمرو بن العلاء»، وكتب بخطه «كتاب سيبويه» لأبي سعيد السيرافيّ. توفي بحلب سنة ٥٧٧ هـ وقد قارب التسعين. ودُفن في ظاهر باب الأربعين في «الجبيل» في حظيرة له ولأهله. كان حسن القراءة والعبادة والزّهد. وليَ خطابة حلب، لذلك كان يسمى خطيب حلب. سمّاه ياقوت هارون بن أحمد، وقال: ولد سنة ٤٦٦ هـ، ومات سنة ٥٣٧ هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٥٥؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٦٤؛ والأعلام ٨/ ٦٤).

هاشِم بن حسين الشافعي

(... / ... ـ ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥ م).

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي. كان نحويًا لغويًا محدّثًا من أهل حلب. عمل في التدريس بها في المدرسة البهائية، ثم محدّثًا في الجامع الكبير، ثم مدرسًا للحديث فيه، وفي جامع العادلية إلى أن توفي. من مصنّفاته: «شرح ألفية ابن مالك» في النحو. وكتاب في النحو صغير، وتعليقات في التفسير.

(الأعلام ٨/ ٦٥).

أبو هاشم العباسيّ

= محمد بن الفضل بن عبد الله (٣٥٣ هـ/ ٩٦٤ م ـ... / ...).

أبو الهالي الصبريّ

= محمد بن يوسف بن علي (٧٤٢ هـ/ ١٣٤٢ م).

الهامليّ

= أبو بكر علي بن موسى (٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م).

أبو يحيى اللخمي

(... / ... ـ ٦١٤ هـ/ ١٢١٨ م).

هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو يحيى اللخمي، القاضي. كان من أهل

المعرفة بالنحو والأدب، والفقه والحديث، والأصول والطب. من أكرم الناس عهدًا ومروءة وبرًا. روى عن أبيه، وعمّه أبي الحسن، وأبي عبد الله بن عَروس، والسُّهَيْلي، وغيرهم. وليَ قضاء باجة، وغيرها.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٢).

هبة الله بن حامد

(... / ... ـ ٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

هبة الله بن حامد بن أحمد، أبو منصور. يُعرَف بعميد الرؤساء. كان لغويًا نحويًا، أديبًا فاضلاً، شاعرًا، شيخ وقته. تصدّر ببلده للإفادة والإقراء، فأفاد. أخذ اللغة والأدب عن أبي الحسن عليّ بن عبد الرحيم الرَّقّي المعروف بابن العصّار، وغيره. كان يُلقَّب بوجه الدُّوَيْبَّة. سمع المقامات عن ابن النَّقُور، وروى عنه.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٧)

أبو الحسن الحاجب

(... / ... ـ ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٦ م).

هبة الله بن الحسن، أبو الحسن، المعروف بالحاجب. كان نحويًا لغويًا أديبًا. من أفاضل الأدب، وذكره ابن الأنباري في طبقات النحويين. مات فجأة. كان شاعرًا مجيدًا.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٨؛ ونزهة الألباء ٤٢١ ـ ٤٢٢).

أبو بكر بن العلاّف

(نحو ٢٨٨ هـ/ ٩٠٠ م ـ ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م).

هبة الله بن الحسين الشيرازيّ، أبو بكر بن العلاّف. كان نحويًا فاضلاً، إمامًا شاعرًا بارعًا، متفننًا في أنواع العلوم. دخل خراسان وما وراء النّهر. سمع حمّاد بن مُدْرِك وغيره. مات بشيراز في رمضان سنة ٣٧٧ هـ، وقد نيّف على التّسعين، ولم تبيضّ له شعرة.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٣).

أبو القاسم الضّرير

(... / ... ـ ٤١٠ هـ/ ١٠١٩ م).

هبة الله بن سلامة بن نصر، أبو القاسم الضّرير البغدادي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، من أحفظ الناس لتفسير القرآن، وله حلقة في جامع المنصور ببغداد. سمع من أبي بكر القطيعيّ، وقرأ عليه أبو الحسن علي بن القابس الطابثيّ. من مصنّفاته: «الناسخ والمنسوخ»، و «المسائل المنثورة في النحو والتفسير».

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٣؛ والأعلام ٨/ ٧٢).

بهاء الدين القفطيّ

(نحو ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م ـ ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م).

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلّ، أبو القاسم، بهاء الدين القفطيّ الشافعي. كان بارعًا في النحو، والفرائض، والفقه، والأصول، والجبر، والمقابلة. تفقّه في قوص على الشيخ مجد الدين القُشيريّ، وقرأ الأصول على قاضيها شمس الدين الأصبهاني، وسمع الحديث على أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة. تصدّر للإقراء فأفاد في كل الفنون، وإليه انتهت رياسة النصائح المفترضة في فضائح الرَّفَضَة الذين همّوا بقتله غير مرّة. تاب على يديه كثيرون، وأخذ عنه وتخرّج به كثيرون، منهم الشيخ تقيّ الدين بن دقيق العيد، والضياء بن عبد الرّحيم.

من مصنّفاته: «تفسير للقرآن» وصل فيه إلى سورة مريم، و «شرح الهادي» في الفقه في خمسة مجلدات، و «شرح العمدة» للطبريّ، و «شرح مختصر أبي شجاع»، و «شرح مقدّمة المطرّزي» في النحو، وله كتاب «الأنباء المستطابة في فضل الصحابة على القرابة»، وكتاب في «ثناء القرابة على الصحابة وثناء الصحابة على القرابة»، وكتاب في «الفرائض والجبر والمقابلة»، ولد سنة ٥٩٧ هـ، وقيل: سنة ٦٠٠، وقيل: سنة ٦٠١ هـ. وتوفي بإسنا سنة ٦٩٧ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٥؛ والأعلام ٨/ ٧٣).

هبة الله بن علي بن محمد

(٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م ـ ٥٤٢ هـ/ ١١٤٨ م).

هبة الله بن علي بن محمد (يرجع نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب)، أبو السعادات، المعروف بابن الشجري ـ نسبة تعود إليه من قِبَل أمّه ـ وقيل: لأنه كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها. كان عالمًا مبرّزًا في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب، متضلّعًا بالأدب، فاضلاً، قرأ على ابن فَضَال، والخطيب التبريزي، وأبي المعمّر بن طباطبا العلوي. سمع الحديث من أبي الحسن الصَّيرفي، وأقرأ النحو سبعين سنة، فأفاد خلقًا كثيرًا. أخذ عنه التاج الكنديّ، وتخرّج به خلقٌ. ناب بالكرخ في النّقابة على الطالبيين. كان وقورًا لا يكاد يتكلم في مجلسه إلا بكلمة تتضمّن أدبَ نفس، أو أدبَ درس.

من مصنّفاته: «الأمالي» وهو أكبر تصانيفه، أملاه في أربعة وثمانين مجلسًا، و «الانتصار على ابن الخشاب» ردّ فيه عليه ما انتقده من الأمالي، و «الحماسة» ضاهى به حماسة أبي تمام، و «شرح التصريف الملوكي»، و «شرح اللّمع» لابن جني، و «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وغير ذلك. مولده ببغداد سنة ٤٥٠ هـ، وتوفي سنة ٥٤٢ هـ.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٥ ـ ٥٠؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٣٢ ـ ١٣٤؛ وفوات الوفيات ١/ ٣٢١ و ٢/ ٢٩٣؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨١؛ ونزهة الألباء ٤٨٥ ـ ٤٨٩؛ والأعلام ٨/ ٧٤).

أبو الحسن بن الصّفار

(. . ./. . . ـ ٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م).

هبة الله بن محمد بن موسى، أبو الحسن بن الصّفار. كان إمامًا في النحو والقراءات. قرأ القرآن على ابن علاّن، وابن الصوّاف، وعلى أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالهرمزان. هو آخر من حدّث عن ابن النباتيّ. أسنّ وكبر.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

هبة الله أبو الفضل

(. . ./. . . ـ نحو ٥٠٠ هـ/١١٠٦ م).

هبة الله بن محمد بن محمد، أبو الفضل. كان نحويًا، أديبًا فاضلاً، شاعرًا. أخذ النحو والأدب عن أبي غالب بن بُشران. مات قريبًا من الخمسمائة أو بعدها.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٦).

أبو الفضل الواسطيّ

(. . ./. . . ـ ٦٤٢ هـ/١٢٤٤ م).

هبة الله بن منصور بن منكد، الإمام أبو الفضل الواسطي. كان نحويًا مقرئًا، سمع من أبي الفتح المندائي.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٦).

هُذَيل

(. . ./. . .ـ. . ./. . .).

هذيل (لم يعرف من اسمه أكثر من ذلك). كان أستاذًا نحويًا، لطيفًا كثير النوادر.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٦).

الهرميّ

= عمر بن عيسى بن إسماعيل (٧١٢ هـ/ ١٣١٢ م).

الهرويّ

= جنادة بن محمد بن الحسين (. . ./. . . ـ ٣٩٩ هـ/١٠٠٨ م)

= شمس الدين بن عطاء الله (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٥ م ـ ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م).

= علي بن محمد (نحو ٤١٥ هـ/ ١٠٢٥ م).

= عمر بن عيسى (بعد ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م).

= محمد بن علي بن محمد (٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م ـ ٤٣٣ هـ/ ١٠٤١ م).

ابن هشام (الحميري)

= عبد الملك بن هشام (.../... ـ ٢١٣ هـ/ ٨٢٨ م).

ابن هشام (العالم في النحو)

= عبد الله بن يوسف بن أحمد (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠ م).

ابن هشام اللخميّ

= محمد بن أحمد (.../... ـ ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م).

ابن هشام (النحويّ)

= أحمد بن عبد الرحمن (٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م).

= محمّد بن عبد الله بن يوسف (٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م ـ ٧٩٩ هـ/١٣٩٦ م).

الكَرْنَبائِيّ

(.../...ـ.../...).

هشام بن إبراهيم، أبو علي. من أهالي كرنبا (موضع بنواحي الأهواز). كان نحويًا على مذهب الكوفيين. أخذ عن الأصمعي، وغيره من الكوفيين. تصدّر لإقراء النحو فأفاد خلقًا كثيرًا.

من مؤلفاته: «النّبات»، و «الحشرات»، و «الوحوش»، و «خَلْق الخيل». كان عالمًا باللغة، وأيّام العرب وأشعارها.

(إنباه الرواة ٣/ ٣٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٨٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٦؛ والفهرست ص ١٠٥).

ابن الوقّشيّ

(٤٠٨ هـ/ ١٠١٧ م ـ ٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦ م).

هشام بن أحمد بن هشام، أبو الوليد، المعروف بابن الوقّشيّ. كان عالمًا بالنحو، واللغة، والشعر، والفقه، والخطابة، والمنطق، والهندسة، من أهل طُلَيْطِلَة. وكان شاعرًا عالمًا بالشروط، فاضلاً في الفرائض والحساب والهندسة، مشرفًا على أقوال الحكماء. بليغًا مجيدًا، حافظًا للسُّنَن، وأسماء نقلة الأخبار، بصيرًا بأصول الاعتقادات وأصول الفقه. حسن النقد للمذهب، ثاقب الذهن في تمييز الصواب، وفوق ذلك حسن الأخلاق والمعاشرة، صادق اللهجة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨؛ والأعلام ٨/ ٨٤).

أبو الوليد العَوْفي

(.../... ـ ٥٠٨ هـ/ ١١١٤ م).

هشام بن زياد العَوْفيّ، الوادي آشي، أبو الوليد. كان عالمًا بالنحو، عارفًا

باللغة، حافظًا للمسائل، إمامًا في جميع هذه الفنون، ومتقدّمًا فيها. ولي قضاء بلده.

(بغية الوعاة ٢/٣٢٨).

أبو عبد الله النحوي الكوفي

(.../... ـ ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م).

هشام بن معاوية، أبو عبد الله. كان نحويًا على مذهب الكوفيين، أحد أعيان أصحاب الكسائي، لازمه وأخذ عنه حتى برع في النحو.

من مصنّفاته: «الحدود» وهو صغير لا يرغب الناس فيه، و «المختصر» في النحو و «القياس»، وله مقالة في النحو تُعزى إليه. كان إسحاق بن إبراهيم قد كلم المأمون فلحن في كلامه، فنظر إليه المأمون، ففطن لما أراد، وخرج من عنده، وجاء إلى هشام بن معاوية، وقرأ النحو عليه.

(بغية الوعاة ٢/٣٢٨؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٩٢؛ ونزهة الألباء ٢٢٢ ـ ٢٢٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٩٥؛ والفهرست ص ١٠٤؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٨٥؛ والأعلام ٨/٨٨).

أبو الوليد الغافقي

(.../... ـ ٣١٧ هـ/ ٩٢٩ م).

هشام بن الوليد بن محمد، أبو الوليد الغافقي. كان نحويًا عروضيًا من أهل قرطبة. سمع بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأدّب عبد الرحمن بن محمد الناصر، ووليّ عهدِه المستنصر.

(بغية الوعاة ٢/٣٢٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧١).

أبو هفّان النحويّ

= عبد الله بن أحمد بن حرب (.../...ـ.../...).

أبو هلال العسكريّ

= الحسن بن عبد الله بن سهل (بعد ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٥ م).

هلال بن العلاء الرّقيّ

(.../... ـ ٢٨٠ هـ/ ٨٩٣ م).

هلال بن العلاء، أبو عمرو الرقي. كان من أهل العلم واللّغة بالرّقّة.

(معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٤؛ وبغية الوعاة ٢/٣٢٩).

همّام بن أحمد الخُوارزمي

(٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م ـ ٨١٩ هـ/ ١٤١٦ م).

همّام بن أحمد، همام الدين، العلاّمة الخوارزمي الشافعي. عمل في بلاده خوارزم،

ثم انتقل إلى حلب، فالقاهرة. وليَ مشيخة جمال الدين الأستاذ دار، أوّل ما بنيت. أقرأ «الحاوي»، و «الكشاف». كان بطيء العبارة. تصدّر للإقراء والتدريس، فكثرت عليه الطلبة. كان مشاركًا في العلوم العقلية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩).

الهمذانيّ (أبو عبد الله)

= محمد بن يحيى بن رضي (نحو ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

هنيء الدين القرطبيّ

= حازم بن محمد بن حسن (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٤ م).

ابن هود

= روح بن أحمد (٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م).

أبو الهيثم الرّازي

(... / ... ـ ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).

اشتهر بكُنْيَتِهِ. كان إمامًا بالنحو واللغة. أدرك العلماء، ولازمهم وأخذ عنهم حتى برع، فتصدّر للإقراء والإفادة بالريّ. كان أبو الهيثم أعلم بالنحو من شمر بن حمدَويْه. قدم أبو الهيثم هراة قبل وفاة شمر، فنظر في كتبه، وعلّق عليه، فنُمي الخبر إلى شَمِر، فقال: تسلّح عليّ بكتبي. ذكر المنذريّ أنه لازم أبا الهيثم، وكتب عنه من أماليه وفوائده أكثر من مائتي مجلّد.

من مصنفات أبي الهيثم «الشامل» في اللغة، و «الفاخِر» في اللغة، و «زيادات معاني القرآن» للفرّاء، و «المؤلف».

(بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩؛ وإنباه الرواة ٤/ ١٨٨).

أبو الهَيْذام

= كلاب بن حمزة (نحو ٢٩٠ هـ/ ٩٠٣ م).

باب الواو

الواجكا

= عبد السلام بن الحسين (٤٠٥ هـ/ ١٠١٤ م).

أبو الوازع الخراساني

= محمد بن عبد الخالق (.../ ... ـ .../ ...).

الواسطيّ

= القاسم بن القاسم بن عمرو (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).

الوأواء

= عبد القاهر بن عبد السلام (٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م).

الوتريّ

= يحيى بن قاسم بن جليل (١٣٤١ هـ/ ١٩٢٣ م).

الوجيه

= المبارك بن المبارك (٦١٢ هـ/ ١٢١٥ م).

الوجيه ابن الدهان

= المبارك بن المبارك (٥٣٤ هـ/ ١١٣٩ م ـ ٦١٢ هـ/ ١٢١٥ م).

وجيه الدين البهنسيّ الشافعيّ

= عبد الوهاب بن حسين بن عبد الوهاب (٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م).

الوجيه الذكيّ

= إبراهيم بن مسعود بن حسان (٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م).

ابن وحشيّ

= محمد بن الحسين (.../ ... ـ .../ ...).

الوحيد

= سعد الدين بن محمد (٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

الوحيدي البغدادي

= سعيد بن محمد (٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

وحيي زادة

= محمد بن أحمد (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣ م - ١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩ م).

الورّاق

= محمد بن عبد الله بن موسى (... / ... - ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠ م).

ابن الورّاق

= محمد بن عبد الله بن العباس (٣٨١ هـ/ ٩٩١ م).

= محمد بن هبة الله بن أبي الحسن (٤٧٠ هـ/ ١٠٧٨ م).

وراق ابن دريد

= إسحاق بن الجنيد (... / ... - ... / ...).

وراق أبي عبيد بن سلام

= ثابت بن أبي ثابت (... / ...).

الورديفيّ

= عبد القادر بن عبد الكريم (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥ م).

الوزغيّ

= أحمد بن محمد (٦١٠ هـ/ ١٢١٣ م).

الوزير

= طاهر بن محمد (... / ... - ... / ...).

الوشاء

= محمد بن أحمد بن إسحاق (٣٢٥ هـ/ ٩٣٧ م).

أبو الوفاء البندنيجيّ

= طاهر بن الحسين (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧ م).

أبو الوفاء بن أبي المناقب

= محمد بن محمد بن القاسم (٥٢٢ هـ/١١٢٨ م).

الوقاد

= خالد بن عبد الله (٩٠٥ هـ/١٤٩٩ م).

ابن الوقشيّ

= هشام بن أحمد بن هشام (٤٨٩ هـ/١٠٩٦ م).

وكيع

= محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦ هـ/٩١٨ م).

الولاّد

= الوليد بن محمد التميمي (٢٦٣ هـ/٨٧٧ م).

ابن ولاّد

= محمد بن الوليد بن ولاّد (٢٤٨ هـ/٨٦٢ م ـ ٢٩٨ هـ/٩١٠ م).

ابن وليّ

= إبراهيم بن وليّ بن نصر (٩٦٠ هـ/١٥٥٣ م).

أبو الوليد الإشبيليّ

= جابر بن محمد بن نام (٥٩٦ هـ/١١٩٩ م).

= هارون بن محمد بن أبي الغيث (.../... ـ .../...).

أبو الوليد الأندلسيّ

= عبد الرحمن بن محمد بن معمر (٤٥٣ هـ/١٠٦١ م).

أبو الوليد الحجري القرطبيّ

= عبد الله بن أحمد بن علي (٥٧٥ هـ/١١٧٩ م).

أبو الوليد العوفيّ

= هشام بن زياد العوفيّ (٥٠٨ هـ/١١١٤ م).

أبو الوليد الكنانيّ

= محمد بن سعيد بن محمد (.../... ـ .../...).

أبو العبّاس الطبيخيّ

(.../... - ٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م).

وليد بن عيسى بن حارث، أبو العباس الطبيخيّ الأمويّ. لقب بالطبيخيّ لأنه طبخ رُبّة، وأهداها لمؤدّبه الحكيم أبي عبد الله محمد بن إسماعيل. فقال: ما هذا؟ قال: طبيخ أجدت صنعه لك، فكان إذا غاب قال: أين الطبيخيّ. فلزمه هذا اللقب. كان الطبيخيّ عالمًا باللغة والنحو والشعر. له شروح في شعر حبيب.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٣٢٩؛ والأعلام ٨/ ١٢٢).

أبو الوليد الغافقي

= هشام بن الوليد بن محمد (٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م).

ولاّد

(.../... - ٢٦٣ هـ/ ٨٧٧ م).

الوليد بن محمد التميمي المصريّ المصادريّ، المشهور بولاّد. كان نحويًا مجوّدًا ثقة، روى كتب اللغة والنحو عن القَتَبيّ، وأبي زُرعة. أصله بصري. نشأ بمصر. رحل إلى العراق لطلب العلم، سمع عن العلماء وعاد إلى مصر، ولم يكن بمصر شيء كبير من كتب اللغة والنحو قبله. خرج أول أمره إلى مكة فحج، وجاء إلى المدينة فزار قبر الرسول ﷺ، فرأى المهلبيّ (تلميذ الخليل) قد تصدّر بالمدينة لإقراء النحو، وهو الذي كان يهاجي عبد الله بن أبي عيينة، ولم يكن من حذّاق العربيّة. فأخذ عنه ولاّد، وكان قد سمعه يذكر شيخه الخليل. فذهب ولاّد إلى البصرة، ولقي الخليل بن أحمد وصحبه، ولازمه، وأخذ عنه النحو، ثم عاد إلى الحجاز فدخل المدينة المنوّرة، ولقي بها معلمه المهلبيّ فناظره، فلمّا رأى المهلبي تدقيق ولاّد للمعاني، وتعليله في النحو، قال: لقد ثقبت بعدنا الخردل. عاد ولاّد بعدها إلى مصر ومعه كتبه التي استفاد علمها، وتصدّر لإفادة الناس وإقرائهم. فاستفاد منه كثيرون.

(بغية الوعاة ٢/ ٣١٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٤).

أبو وهب

= عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف (.../... - .../...).

أبو وهب القرطبيّ

= عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى (٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م).

ابن وهبان

= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٧ م).

باب الياء

اليازجيّ

= إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م).

العُلَيْمي

(... / ... ـ ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١ م).

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر الحمصي، المعروف بالعُلَيْمي. كان شيخ عصره في علوم العربيّة. ولد بحمص، ونشأ بمصر، واشتهر وتوفي بها. له حواشٍ كثيرة منها: «حاشية على ألفية ابن مالك» جزآن، و «حاشية على متن القطر وشرحه» للفاكهي، و «حاشية على شرح التلخيص المختصر» للسّعد التفتازاني، و «حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان» في الأصول، و «حاشية على شرح الاستعارات»، و «حاشية على شرح السنوسي» في التوحيد، و «حاشية على التصريح شرح التوضيح» في النحو.

(الأعلام ٨/ ١٣٠).

البِلادي

(... / ... ـ نحو ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٧ م).

ياسين بن صلاح الدين البحراني البلادي. كان نحويًّا لغويًّا، فقيهًا محدثًا. من فقهاء الإمامية. كانت له رئاسة في البحرين، غادرها بعد محنة إلى شيراز. وفيها كتب أكثر مصنفاته، منها: شرح لألفية ابن مالك سمّاه «الروضة العلمية في شرح الألفية»، وكتاب «معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه»، نقل عنه بعض المتأخرين، و رسالة تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى، أرسلها إلى عبد الله بن صالح السماهيجي، فأجابه عنها بكتاب «منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين» مخطوط بالبحرين في مجلد.

(الأعلام ٨/ ١٣٠).

ياقوت الحمويّ

= ياقوت بن عبد الله (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).

ياقوت بن عبد الله الروميّ

(.../... ـ ٦١٨ هـ/ ١٢٢١ م).

ياقوت بن عبد الله، الرومي أصلاً، البصريّ منزلاً. كان كاتبًا نحويًّا أديبًا. أخذ النحو والأدب عن ابن الدّهان ولازمه. اتقن الخط على طريقة ابن البوّاب، قصده الناس، وأخذوا عنه. كان على جانب كبير من الفضل والنباهة. كان الناس يتناقلون الكتب التي نسخها بخطه، ويتغالون بأثمانها، بينها عدّة كتب من «الصّحاح» للجوهري و «المقامات الحريرية». توفي بالموصل.

(معجم الأدباء ١٩/ ٣١٢ ـ ٣١٣؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١١٩ ـ ١٢٢؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٣؛ والأعلام ٨/ ١٣١).

ياقوت بن عبد الله

(.../... ـ ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م).

ياقوت بن عبد الله، أبو الدُّر الرّومي، مهذّب الدين. عني بالتحصيل العلمي في المدرسة النظامية ببغداد، فقرأ فيها العلوم العربيّة والأدبيّة، وغلب عليه الشعر. نشأ ببغداد وحفظ القرآن. كان حسن الخط والضّبط، له ديوان شعر لطيف في نحو عشرة كراريس. أراد تغيير اسمه فتسمّى «عبد الرحمن»، ولكن اسمه الأول «ياقوت» غلب عليه.

(معجم الأدباء ١٩/ ٣١١؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٢٢ ـ ١٢٦؛ والأعلام ٨/ ١٣١).

ياقوت الحموي

(٥٧٥ هـ/ ١١٧٩ م ـ ٦٢٦ هـ/ ١١٢٩ م).

ياقوت بن عبد الله، أبو عبد الله الحموي، المولى الرومي الجنس، البغدادي الدار، يلقب بشهاب الدين. أسر صغيرًا، وابتاعه ببغداد رجل يُعرف بعسكر بن أبي نصر إبراهيم الحموي، وأدخله الكتّاب لينتفع به في ضبط أموره التجاريّة، لأنه كان لا يحسن الخط ولا الكتابة. ولما كبر ياقوت قرأ شيئًا من اللغة والنحو. وشغله مولاه بالتجارة والأسفار إلى كيش (جزيرة في الخليج العربي) وعُمان والشام. أعتقه مولاه إثرَ نبوة حدثت بينهما سنة ٥٩٦ هـ، فعمل بالنسخ بالأجرة، فاستفاد من كثرة المطالعة. ولما عاد إلى الشام كان مولاه قد مات. فأعطى ما بيده لأولاد مولاه وزوجته، ثم عاد يعمل بتجارة الكتب.

توجه إلى دمشق وناظر بها رجلاً كان يتعصب لعلي بن أبي طالب، وكان قد قرأ كتب الخوارج، فتشكّل بذهنه منها تطرّف قوي، فجرى بينهما كلام، أدى إلى ذكره عليًا بما لا يسوغ. فثار عليه الناس وكادوا يقتلونه، فهرب إلى حلب، ومنها إلى الموصل، ثم إلى

إربل، ومنها إلى خراسان. فأقام بها يتجر. واستوطن مدينة مرْو مدّة، وخرج منها إلى نَسَا، ثم إلى خوارزم، وصادفه بها خروج التتر سنة ٦١٦ هـ، فهرب وقاسى في طريقه من التعب الشيء الكثير، ووصل إلى الموصل، وقد انقطعت به الأسباب، فأقام بها مدة، ثم انتقل إلى سنجار، ثم إلى حلب، وأقام بها إلى أن مات.

من مصنفاته: «إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء» ذكر فيه أخبار النحويين واللغويين والنسّابين والقراء والأخباريين والمؤرخين والكتاب، ثم جمع كتابًا في أخبار الشعراء المتأخرين، ثم صنّف «معجم البلدان»، و «معجم الشعراء»، و «معجم الأدباء»، و «المشترك وضعًا والمختلف صقعًا»، و «المبدأ والمآل»، و «الدول»، و «مجموع كلام أبي علي الفارسي»، و «عنوان كتاب الأغاني»، و «المقتضب في النسب» يذكر فيه أنساب العرب، و «أخبار المتنبي».

كانت له همّة عالية في تحصيل المعارف. وقف كتبه على مسجد الزيدي بدرب دينار بغداد، وسلمها إلى الشيخ عز الدين أبي الحسن بن الأثير. سمّى ياقوت نفسه «يعقوب» عندما تميَّز واشتهر.

(وفيات الأعيان ٦/ ١٢٧ ـ ١٣٩؛ وفوات الوفيات ١/ ١٥ ـ ١٦ و ٢/ ١٣٥ و ٣/ ١٢٧؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٥٩، ٤/ ٥٩؛ وإنباه الرواة ٤/ ٨٠ ـ ٩٨؛ والأعلام ٨/ ١٣١).

ابن العَمَك

(... / ... ـ ٦٧٠ هـ/ ١٢٧١ م).

يحيى بن إبراهيم بن العَمَك. نحوي، لغوي، أديب، فقيه، شاعر، من أهل اليمن. له مؤلفات في النحو والأدب، وهي من أحسن ما صنّف أهل اليمن تحقيقًا وتدقيقًا. منها: «الكامل»، و «الوافي»، و «الكافي». قال الزبيدي: بنو العَمَك قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن، وبلدهم موضع يقال له البسيط، غربي اللامية من ضواحي سهام، وقد خرب.

(الأعلام ٨/ ١٣٤).

أبو زكريّا الفارابي

(... / ... ـ ... / ...).

يحيى بن أحمد، أبو زكريّا الفارابيّ. أحد الأئمّة المتّبعين في اللغة. تصدَّر للإقراء والإفادة، فتخرّج به كثيرون من أهل فاراب، وما وراء النهر. كان محدثًا فاضلاً. روى الحديث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن شُريح البخاري، وأخذ عن الحسن بن منصور. صنّف كتاب «المصادر في اللغة».

(معجم الأدباء ١٩/ ٣١٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٣١).

أبو بكر بن الخياط

(... / ... ـ ٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥ م).

يحيى بن أحمد، أبو بكر، المعروف بابن الخيّاط الأندلسيّ. كان بارعًا في علم النحو، أديبًا شاعرًا، كاتبًا متقنًا للحساب والهندسة، أخذ عن أبي القاسم مَسْلَمة بن أحمد المجريطيّ (نسبة إلى مجريط بلدة بالأندلس). خدم بصناعة إحكام النجوم أمير المؤمنين سليمان بن الحكم بن الناصر لدين الله، وغيره من الأمراء. وكان عالمًا بالطب، وجيِّد المعالجة، حسن السيرة والمذهب. توفي بطُلَيْطِلَة.

(معجم الأدباء ١٩/ ٣١٣ ـ ٣١٤).

أبو بكر الأربولي

(٥٨٧ هـ/ ١١٩١ م ـ ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠ م).

يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو بكر المراديّ. من أهل أربولة. كان نحويًا لغويًا أديبًا، فقيهًا جليلاً، أحد قضاة العدْل، مصيبًا في أحكامه، بصيرًا بالنوائب، يقظًا كاتبًا، شاعرًا زاهدًا في المنصب، ذا أخلاق مرضية، حسن المعاشرة. سمع من أبي الخطاب بن واجب، وأبي الرّبيع بن سَلْم، وأبي عمر بن عات. ولي القضاء بمالَقَة. ولد بأربولة. ومات بمالقة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٠).

يحيى بن أحمد

(٦٠١ هـ/ ١٢٠٥ م ـ ٦٨٩ هـ/ ١٢٩٠ م).

يحيى بن أحمد بن يحيى، أبو زكريّا، نجيب الدين، الشيعي، الحلّي، الهذليّ. كان لغويًا بارعًا، أديبًا بصيرًا، حافظًا للأحاديث، من كبار الرافضة. سمع من ابن الأخضر. وُلد بالكوفة. من كتبه: «جامع الشرائع» في فقه الشيعة، و «آداب السفر»، و «نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر»، و «المدخل في أصول الفقه».

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣١؛ والأعلام ٨/ ١٣٥).

أبو زكريا المالكيّ

(... / ... ـ ٧٧٢ هـ/ ١٣٧٠ م).

يحيى بن أحمد بن أحمد، أبو زكريا. كان إمامًا باللغة والعربيّة، عالمًا بالقراءات، صالحًا عابدًا. سمع من عبد الله بن أيوب، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة. جاور بمكّة، وأقام بمقام المالكيّة. مات بمكة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٠).

أبو زكريا الغماريّ

(٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م ـ ٧٢٤ هـ/ ١٣٢٤ م).

يحيى بن أبي بكر بن عبد الله الغماري، أبو زكريّا التونسيّ. كان نحويًّا لغويًّا، بارعًا بالعربيّة، قرأها على ابن عصفور بتونس، وعلى ابن مالك بدمشق، وعلى البهاء بن النحاس بالقاهرة. ومع ذلك فقد كانت بضاعته في النحو مزجاة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣١).

أبو زكريا اللبلي

(. . ./ . . . ـ نحو ٥٩٠ هـ/ ١١٩٣ م).

يحيى بن أبي الحجاج، أبو زكريا اللّبليّ. كان متقدّمًا في علم العربيّة، وأصول الفقه، مع دقة نظر، ونفوذ فَهم، وغموض استنباط، وقوّة إدراك. انتقل إلى مرّاكش صغيرًا، وأخذ علم العربيّة بفاس عن أبي بكر بن طاهر. تصدّر لإقراء العربيّة فأفاد. وهو الذي استخرج من تفسير أبي الحكم بن برّجان من كلامه على سورة الروم فتح بيت المقدس، في الوقت الذي فُتح فيه على المسلمين. لازمه ابن المنصور، فبقي مرتقبًا له معتنيًا به. فأمر أن يحضر مجلسه، ويترسَّم في جملة طلبته. مات أبو زكريا في حدود سنة ٥٩٠ هـ، أو بعده بقليل.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢).

أبو زكريا المرجيقيّ

(. . ./ . . . ـ ٦١٤ هـ/ ١٢١٧ م).

يحيى بن حسّان، أبو زكريا المرجيقيّ المراديّ. كان نحويًّا لغويًّا، مقرئًا حافظًا. استوطن مدينة مراكش. أقرأ بها القرآن. أخذ عن موسى بن زكريا، وعقيل بن الفضل الشّلْبيِّين. وتلا عليهما.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢).

أبو يحيى الحفصيّ اللحيانيّ

= زكريا بن أحمد بن محمد (٧٢٧ هـ/ ١٣٢٦ م).

أبو زكريا السّرقسطيّ

(. . ./ . . . ـ ٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م).

يحيى بن خصيب، أبو زكريا السرقسطي. كان إمامًا بالنحو والعربيّة، أديبًا فقيهًا، نبيلاً محدّثًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨١).

يحيى بن ذي النون

(.../... ـ نحو ٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦ م).

يحيى بن ذي النون بن يحيى، أبو زكريا الإشبيلي. كان عالمًا بالنحو والفقه واللغة. قرأ القرآن والعربية والفقه ببلده مدّة، وأخذ عن أبي الحسن الدّباج، والشلَوْبين وغيرهما. انتقل إلى العُدْوة عند استيلاء النصارى على قرطبة سنة ٦٣٣ هـ، فسكن مراكش، وأقرأ بها الناس، فأفادهم وتخرّج به خلق كثير. كان من جلّة الأسانيد النُبهاء، ومن أهل الفضل والدين. مات بمراكش.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢).

الفرّاء

(نحو ١٤٠ هـ/ ٧٥٧ م ـ ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م).

يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريّا، المعروف بالفرّاء. كان إمامًا في العربيّة والنحو. قيل له: الفرّاء لأنه كان يفري الكلام (أي: يتبحّر بالكلام). كان مولى بني أسد، وقيل مولى بني منقر. كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. رُوي عن ثعلب أنه قال: لولا الفرّاء لما كانت العربيّة، لأنه خلصها، وضبطها، ولولاه لسقطت العربية، لأنها كانت تُتنازع، ويدعيها كل من أراد، ويتكلّم الناس فيها على مقادير عقولهم، فتذهب. أخذ النحو عن أبي الحسن الكسائي.

ولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد، وجعل أكثر مقامه بها، وكان شديد طلب المعاش، لا يستريح في بيته، وكان يجمع المال ثم يعود إلى الكوفة، فيقضي فيها أربعين يومًا، يفرّق على أهله ما جمعه. كان الفرّاء يقول: أموت وفي نفسي شيءٌ من «حتى»، لأنها تخفض وترفع وتنصب. عرف من شعره ثلاثة أبيات فقط، ثم قيل: وُجدت هذه الأبيات لابن موسى المكفوف.

اتصل الفرّاء بالمأمون، فأمره أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو، وما سمع من العربيّة، فأُفرد في حجرة، ووكل به خدمًا، وصيّر له الوراقين. فكان يملي والوراقون يكتبون، حتى فرغ بعد سنتين من تصنيف كتاب «الحدود»، أما كتاب «المعاني» فكان السبب في تأليفه أن صاحبَه عمر بن بكير كتب إليه: ان الأمير الحسن بن سهل يسأله عن أشياء من القرآن لم يُحِرْ جوابًا لها، وطلب من الفرّاء أن يجمع له أصولاً في كتاب. فطلب الفرّاء من أصحابه أن يجتمعوا حتى يملي عليهم كتابًا في القرآن، فخرج معهم إلى المسجد، وكان فيه رجل يؤذن وكان من القرّاء، فطلب منه أن يقرأ الفاتحة، فقرأها المقرىء وفسّرها الفرّاء، حتى مرَّ في القرآن كلّه، يقرأ الرجل ويفسّر الفرّاء.

وله أيضًا غير الكتابين، كتاب «البهيّ»، وهو كتاب صغير استعمل فيه ألفاظ ثعلب في

«الفصيح»، و «اللغات»، و «المصادر في القرآن»، و «الجمع والتثنية في القرآن»، و «الوقف والابتداء»، و «المفاخر»، و «آلة الكاتب»، و «النوادر»، و «الواو» وغير ذلك. أملى الفرّاء كتبه كلّها من حفظه، إلاّ في كتابين «ملازم»، و «يافع ويفَعَة» وهما في خمسين ورقة، وكتبه الباقية في ثلاثة آلاف ورقة.

(إنباه الرواة ٤/ ٧ ـ ٢٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٣؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٦ ـ ١٨٢؛ والأعلام ٨/ ١٤٥ ـ ١٤٦؛ ونفح الطيب ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٩ ـ ١٤؛ وطبقات القرّاء ٢/ ٣٧١؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٩ ـ ٢٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٣؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩؛ ٢٧٠؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٨؛ والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٥؛ ونزهة الألباء ٩٨؛ والفهرست ص ٩٨).

يحيى بن سعدون

(٤٨٦ هـ/ ١٠٩٣ م ـ ٥٦٧ هـ/ ١١٧٢ م).

يحيى بن سعدون بن تمّام، أبو بكر الأزدي القرطبي، الملقب سابق الدين. كان إمامًا في النحو، عارفًا بوجوه القراءات، حافظًا للحديث. قرأ على أبي القاسم خلف بن إبراهيم الحصّار بقرطبة، وسمع من أبي محمد بن عتّاب، وقدم العراق. قرأ ببغداد على سِبْط أبي منصور الخيّاط، وأبي عبد الله البارع، وسمع بها من أبي القاسم بن الحصين، وبمصر من ابن أبي صادق. سكن دمشق وأقام بها مدّة. أقرأ بها القرآن والنحو، وحدّث وانتفع به الناس. سكن الموصل إلى أن مات سنة ٥٦٧ هـ. ومولده سنة ٤٨٦ هـ، وقيل: سنة ٤٨٧ هـ. كان صدوقًا ثقة، ديّنًا كثير الخير.

(الأعلام ٨/ ١٤٧؛ وإنباه الرواة ٤/ ٤٣ ـ ٤٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ١٤ ـ ١٥؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٧١ ـ ١٧٣؛ ومرآة الجنان ٤/ ٣٨٠؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٠).

يحيى بن سعيد بن مسعود

(. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

يحيى بن سعيد بن مسعود القَلَنِّي. من سكان تلمسان. كان نحويًّا لغويًّا، شاعرًا، زاهدًا مقرئًا. تصدّر بتلمسان لإقراء هذه العلوم، فتخرّج به كثيرون.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤).

أبو زكريا بن الدّهان

(٥٦٨ هـ/ ١١٧٢ م ـ ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

يحيى بن سعيد بن المبارك، أبو زكريا، المعروف بابن الدّهان. كان عالمًا بالنحو، يُعرف بالنحوي ابن النحويّ. بُشّر به أبوه وقد أسنّ. ثم توفي بعد ولادته وهو صغير. فلما كبر، انقطع إلى مكيّ بن زيّان، فأخذ عنه النحو، وتخرّج عليه، واعتنى به لحقّ والده. كان أبو زكريا نحويًّا لغويًّا، أديبًا شاعرًا، ذكيًّا صوفيًّا. وُلد سنة ٥٦٨ هـ، وقيل: سنة ٥٦٧

وقيل: سنة ٥٦٩ هـ. وكانت ولادته بالموصل، ومات بها ودُفن عند أبيه، بمقبرة المعافَى ابن عمران بباب الميدان.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ١٥ ـ ١٦).

يحيى بن سلامة

(... / ... ـ ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥ م).

يحيى بن سلامة بن الحسين الحَصْكَفِيّ. كان نحويًّا مشهورًا، شاعرًا بارعًا، ذا فضل وافر، وأدب زاخر. اشتهر بديار بكر وبغيرها. نزل مَيّارفارقين، وسمع عن علمائها، وتصدّر للإفادة بها، فأفاد كثيرين. كان شاعرًا مجيدًا. له شعر جيّد في الزهد عن مباهج الدنيا وزخرفها، هو أديب من الكتّاب الشعراء. وُلد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا، وتأدّب على الخطيب أبي زكريا التبريزي في بغداد. تفقّه على مذهب الشافعي، وتولى الخطابة في (ميافارقين)، وصار إليه أمر الفتوى، وتوفي بها.

من مصنّفاته: «ديوان رسائل»، و «ديوان شعر»، و «عمدة الاقتصاد» في النحو، وقصيدة تشتمل على الكلمات التي تُقرأ بالضّاد، وما عداها يقرأ بالظاء، وهي مشروحة بشرح وجيز.

(إنباه الرواة ٤/ ٤٢ ـ ٤٣؛ والأعلام ٨/ ١٤٨ ـ ١٤٩؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٢٤٤ ـ ٢٤٩؛ والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥٧؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ١٨ ـ ١٩).

أبو زكريا اليغرفيّ

(... / ... ـ ... / ...).

يحيى بن سلطان، أبو زكريا اليغرفي. كان إمامًا في النحو والفقه والقراءة، وأحد المحقّقين للعربيّة، عالمًا بالأدب والمنطق والأصول والتفسير. تصدّر لإقراء العربيّة، فكان في إقرائه ذَلِق اللسان، تخرَّج به نجباء تونس. وكان إذا أقرأ غير العربيّة، قصّر بعض الشيء. كان مشهورًا بتونس، وله صيتٌ حسن.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥).

يحيى بن أبي صوفة

(... / ... ـ ... / ...).

يحيى بن أبي صوفة. من أهل الجزيرة الخضراء (في إسبانيا). كان عالمًا باللغة والنحو والعربيّة، فصيح اللسان. أخذ عن ابن الغازي وغيره.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٨٩).

يحيى بن الطيِّب

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

يحيى بن الطيِّب اليمنيّ. كان لغويًا نحويًا، أديبًا شاعرًا. له مصنّف في النحو مختصر. وكان لا يُطيل في شعره. فإذا مدح أو هجا، لا يزيد على بيتين.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٢١).

أبو بكر الفهري

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

يحيى بن عبد الله بن ثابت، أبو بكر الفِهريّ. كان عالمًا في العربيّة، حافظًا للفقه، فصيح اللسان، شاعرًا. روى عنه محمد بن حبيب الشاطبي.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥).

أبو بكر المغيليّ

(. . . / . . . ـ ٣٦٢ هـ/ ٩٧٣ م).

يحيى بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، يعرَف بالمغيليّ. كان بارعًا في النحو واللغة والشعر والأدب، مؤلفًا جيّد الكتابة والنظم، حسن الاستنباط، محدّثًا. سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. رحل فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٦).

يحيى بن عبد الله

(٥٥٩ هـ/ ١١٦٣ م ـ ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م).

يحيى بن عبد الله بن محمد، أبو بكر التُّطيلي الهذلي الغرناطي. كان عَلَمًا في النحو واللغة والتاريخ والعروض والشعر والأدب وأخبار الأمم. لحق بالفحول المتقدّمين، وأعجز ببراعته المتأخرين، جريء اللسان طَلْقًا. انقبض بأخرة، وعكف على القرآن الكريم، والزهد، وعلى قيام الليل والصوم والصلاة ومدح النبي ﷺ. أخذ عن أبيه، وأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن عروس وغيرهم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

أبو الحسن الأنصاري

(. . . / . . . ـ ٦٣٣ هـ/ ١٢٣٦ م).

يحيى بن عبد الله، الإمام أبو الحسن الأنصاري الشافعيّ المصريّ. كان بارعًا بالعربيّة. تصدّر بالجامع العتيق للإقراء، فأفاد كثيرين، وتخرّج به علماء كثيرون. سمع من

ابن برّي، ولزمه مدّة طويلة. برع في لسان العرب، وكان مشهورًا بحسن التعليم، من أعيان أهل العربيّة وأكابرهم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٦).

أبو زكريا النحوي

(... / ... ـ ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ م).

يحيى بن عبد الرحمن، أبو زكريا النحوي، المعروف بالأبيض. قيل: لأنه كان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وشِفار العين خِلْقةً، وقيل: كانت أمه أخت أبيه من الرّضاعة، فظهرت فيه هذه العلامات. كان بارعًا في النحو، واللغة والأدب. ألّف كتابًا في النحو تناقلته أيدي الناس، وأخذوا عنه. مات سنة ٢٣٦ هـ، وقيل: سنة ٢٦٣ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٧).

العَجيسي

(٧٧٧ هـ/ ١٣٧٥ م ـ ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨ م).

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي الزّرماني العجيسي. كان عالمًا بالنحو، فقيهًا من فقهاء المالكية. ولد بعجيس ونشأ في بجاية. رحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ هـ، وسكن بالقاهرة، وتصدّر للتدريس بها.

من مصنّفاته: «تذكرة» تشتمل على فوائد، و «شرح ألفية ابن مالك» في أربعة مجلدات، وشروح أخرى لها، أحدها منظومة. كان يستخف بعلماء عصره، حادّ الطباع، فصيحًا، قويّ الحافظة، واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم، حلو الكلام. مات بالقاهرة.

(الأعلام ٨/ ١٥٣).

ابن معط

(٥٦٤ هـ/ ١١٦٩ م ـ ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١ م).

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور، أبو الحسين، زين الدين الزواوي (من قبيلة زواوة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية). من تلامذة الجذولي. كان عالمًا بالعربية والنحو واللغة والأدب. واسع الشهرة في المشرق والمغرب. مولده بالمغرب. سكن دمشق زمنًا، رغّبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر، فسافر إليها، ودرّس بها الأدب واللغة، في الجامع العتيق بالقاهرة، وتوفي فيها. ودُفن بها على شفير الخندق، قرب تربة الإمام الشافعي وقبره هناك ظاهر.

من مصنّفاته: «الدّرة الألفية في علم العربيّة» وتُعرف بألفية ابن معط، و «المثلّث» في

اللغة، و «العقود والقوانين» في النحو، و «الفصول الخمسون» في النحو، و «ديوان خطب»، و «ديوان شعر»، و «شرح أبيات سيبويه»، و «شرح الجمل»، و «أرجوزة في القراءات السبع»، و «نظم ألفاظ الجمهرة»، و «البديع في صناعة الشعر»، و «حواشٍ على أصول ابن السّراج»، و «نظم الصّحاح» للجوهري.

(معجم الأدباء ٢٠/ ٣٥ ـ ٣٦؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٩٧؛ والأعلام ٨/ ١٥٥؛ وإنباه الرواة ٤/ ٤٤ ـ ٤٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٤؛ والبداية والنهاية ١٣/ ٧٨؛ وشذرات الذهب ٥/ ١٢٩؛ ومرآة الجنان ٤/ ٦٦؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٨؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٨).

تاج الدين الدمنهوري

(. . ./ . . . ـ ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م).

يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم، تاج الدين الدمنهوريّ. كان نحويًّا فاضلاً، فقيهًا زاهدًا ورعًا. تصدّر لإقراء العربيّة بجامع الصالح، فأفاد، وتخرّج به خلق كثير. وكان يؤثر الانعزال والعبادة. له مصنّفات كثيرة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٧؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ٤٢١ ـ ٤٢٢).

أبو زكريا الشيباني

(٤٢١ هـ/ ١٠٣٠ م ـ ٥٠٢ هـ/ ١١٠٩ م).

يحيى بن علي بن محمد، أبو زكريا الشيباني، ابن الخطيب التبريزيّ. أصله من تبريز. كان من أئمة اللغة والنحو والأدب. نشأ ببغداد، ورحل إلى بلاد الشام، وقصد أبا العلاء المعرّي ليحقّق له نسخة من كتاب «التّهذيب» في اللغة لأبي منصور الأزهري، في عدّة مجلدات، حملها على ظهره في مخلاة، من تبريز إلى المعرّة، ولم يكن له ما يستأجر به مركوبًا، فنفذ العرق من ظهره إليها، فأشربها البلل حتى يُظنّ أنها غريقة. ثم دخل مصر، ثم عاد إلى بغداد، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي.

قرأ الأدب على عبيد الله بن علي الرقي، والحسن بن رجاء بن الدّهان، وسمع الحديث من الفقيه أبي الفتح الرازي.

تصدّر للإفادة والتدريس، فتتلمذ عليه كثير من أئمة اللغة والأدب مثل الحافظ أبو بكر ابن علي صاحب «تاريخ بغداد»، والحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو منصور الجواليقي، وتخرّج عليه خلق كثير.

صنّف كتبًا كثيرة، منها: «شرح الحماسة» الكبير، و «شرح الحماسة» الأوسط، و «شرح الحماسة» الصغير، و «شرح المفضّليات»، و «تهذيب غريب الحديث»، و «تهذيب إصلاح المنطق»، و «مقدمة في النحو»، وكتاب «العروض والقوافي»، و «إعراب القرآن»، و «تهذيب الإصلاح» لابن السكّيت، و «شرح سقط الزند» للمعرّي، و «شرح

شعر المتنبي»، و «شرح اللّمع» لابن جني، و «شرح المقصورة الدريديّة»، و «شرح بانت سعاد»، و «مقاتل الفرسان». كان يدمن شرب الخمر، ويلبس الحرير والعمامة المذهبّة.

(وفيات الأعيان ٦/ ١٩١ ـ ١٩٦؛ والأعلام ٨/ ١٥٧ ـ ١٥٨؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٢٥ ـ ٢٨؛ البداية والنهاية ١٢/ ١٨٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٨؛ وإنباه الرواة ٤/ ٢٨ ـ ٣٠؛ وشذرات الذهب ٤/ ٥ ـ ٦؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٤/ ٥٦٧ ـ ٥٧٠؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٧٢؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٧؛ ونزهة الألباء ٣٧٤).

زين الدين الحضرمي

(نحو ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م ـ ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢ م).

يحيى بن علي بن أحمد، أبو زكريا، زين الدين الحضرمي الأندلسي المالَقي. كان نحويًا لغويًا، أديبًا فاضلاً مقرئًا. لطيف الأخلاق، حسن العِشْرة. سمع بمصر من الحافظ ابن المفضّل، وبنيسابور من المؤيّد الكوسي. قرأ النحو على الكِنديّ. تصدَّر لإقراء العربيّة والقراءات، فأفاد كثيرين. له شعر جيّد. روى عنه بالحضور أبو المعالي البالسيّ. مات بغزّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٧).

أبو زكريا التكريتي

(٥٣١ هـ/ ١١٣٦ م ـ ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م).

يحيى بن القاسم بن مُفَرِّج، أبو زكريا الثعلبي التُكْريتيّ. كان نحويًا لغويًا، عروضيًا شاعرًا، فقيهًا، إمامًا من أئمّة المسلمين، كاملاً، فاضلاً، قارئًا. قرأ الأدب على ابن الخشاب، وبرع في الفقه والأدب، وسمع من أبي زُرعة المقدسيّ، وابن البَطّي، وتصدّر لإقراء الأدب والنحو والعربية والفقه. درّس بالنظامية، وتخرّج به جماعة. تفقّه على والده، وصحب ببغداد أبا النجيب السُّهْرَوْردي. كان أحفظ أهل عصره لتفسير القرآن، ومعرفة علومه، حسن المحاضرة والمناظرة، ذا عبارة فصيحة، وله الباع الطويل في حفظ لغات العرب. صنّف الكثير في المذاهب والخلاف والأدب، ولي قضاء بلده مدّة.

(معجم الأدباء ٢٠/ ٢٩ ـ ٣٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٩).

عزّ الدين الصنعاني

(٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م ـ . . . ـ . . .).

يحيى بن قاسم بن عمر، عزّ الدين اليماني الصنعاني الشافعي. كان نحويًا، مقرئًا فاضلاً، ورعًا زاهدًا، لغويًا ماهرًا. انتقل إلى دمشق سنة ٧٤٩ هـ، ثم دخل بغداد، وقرأ بها القرآن على ابن المحروق الواسطي. له دُربة كثيرة بـ «الكشّاف» وله عليه تعليقة. وشرح «اللّباب» لتاج الدين الإسفراييني في النحو.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٣٩).

الوَتَري

(١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م - ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٣ م).

يحيى بن قاسم بن جليل الوتري. كان عالمًا بالعربيّة. مولده ووفاته ببغداد. تولّى التدريس للعربيّة في بعض المساجد وفي دار المعلمين. ثم كان قاضيًا شرعيًا في بلدة الكاظمين. له رسائل في «علم الفلك»، و «الرياضة»، و «الأزياج»، و «الرسالة الوتريّة» في النحو.

(الأعلام ٨/ ١٦٣).

أبو يحيى اللحيانيّ

= زكريا بن أحمد بن محمد (٧٢٧ هـ/ ١٣٢٦ م).

أبو يحيى اللخميّ

= هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن (٦١٤ هـ/ ١٢١٧ م).

اليزيدي

(١٣٨ هـ/ ٧٥٥ م - ٢٠٢ هـ/ ٨١٨ م).

يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي، أبو محمد اليزيدي. كان عالمًا باللغة والأدب، مقرئًا، نحويًا. أخذ اللغة والعَروض عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، واللغة على أبي عَمْرو بن العلاء، الذي كان يميل إليه ويُدنيه لذكائه. أخذ عن أبي محمد اليزيدي خلق كثير، منهم: أبو عُبيد القاسم بن سلام، وأبو عمرو الدوري القارىء، وأبو شعيب السّوسي، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي، وغيرهم.

خالف في القراءة أبا عَمْرو بن العلاء في حروف اختارها. كان صحيح الرواية، ثقة صدوقًا، كما كان أحد أكابر القرّاء. كان في أيام الرّشيد يقرىء القرآن مع الكسائي في مسجد واحد. وكان مع ذلك أديبًا شاعرًا. له كتب في الأدب تحتوي على شيء من شعره. كان يُتَّهم بالميل إلى الاعتزال. وأبو محمد كان قد صحب يزيد بن منصور، خال المهدي، وأدّب ولده، فنُسب إليه، وجعله الرشيد مؤدبًا لابنه المأمون.

من مصنّفاته: «الوقف والابتداء»، و «النّوادر» في اللغة على مثال نوادر الأصمعي، الذي كتبه لجعفر بن يحيى، و «المختصر في النحو» ألّفه لبعض ولد المأمون، و «النقط والشكل»، و «المقصور والممدود»، و «مناقب بني العباس». توفي بمرْو. في خلافة المأمون.

(معجم الأدباء ٢٠/ ٣٠ - ٣٢؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣ - ١٩١؛ والأعلام ٨/ ١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٠؛ وإنباه الرواة ٤/ ٣١ - ٣٩؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٦ - ١٤٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٦٠ - ٦٥؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/ ٣٧٥ - ٣٧٧؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣؛ ومراتب النحويين ٩٨؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٣؛ ونزهة الألباء ٨١ - ٨٤؛ وخزانة الأدب ٤/ ٤٢٦ - ٤٢٧؛ والفهرست ص ٧٤؛ والأغاني ٢٠/ ٢١٦).

يحيى بن المثنّى

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

يحيى بن المثنّى. كان عالمًا بالعربيّة واللغة. تصدّر لإقراء اللغة والنحو فأفاد. عُدّ في الطبقة الرابعة من نحاة القَيْروان. سمّاه الزّبيدي: زنجي بن المثنّى.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٦٦).

ابن الطّراوة

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

يحيى بن محمد، أبو الحسين السّبائيّ، المعروف بابن الطّرواة. كان عالمًا بالنحو، أديبًا فاضلاً. أحد أئمة الأدب، وشيخ النحاة القيّمين على كتاب سيبويه، وكان شاعرًا مجيدًا، متفننًا بالعلوم الرياضيّة، له مناقضات جيدة، وشعر حسن، ومُلَح ونوادر، وله مجالس أدبية يقرىء بها طلبته مختلف العلوم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤١).

أبو بكر الأسدي

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

يحيى بن محمد بن دُريد، أبو بكر الأسدي. كان لغويًا فاضلاً، فقيهًا أديبًا، دينًا عابدًا، زاهدًا ورعًا. ولي القضاء بمدينة بسْطة، روى عن أبي الوليد الباجي، وعنه أبو محمد بن عطية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤١).

أبو زكريا العنبريّ

(نحو ٢٦٨ هـ/ ٨٨١ م ـ ٣٤٤ هـ/ ٩٥٥ م).

يحيى بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا العنبري. كان عالمًا باللغة والأدب والتفسير، فاضلاً زاهدًا مقرئًا. من أهل نيسابور. مولى بني حرب. وكان حافظًا للأسانيد، يتعجب الناس من شدة حفظه. ويحفظ من العلوم ما لا يوصَف. اعتزل الناس، وامتنع عن حضور المجالس بضع عشرة سنة. سمع أبا علي الحسن الحرسيّ، وأحمد بن سلمة، درّس فأفاد، وروى عنه كثيرون. مات في شوّال سنة ٣٤٤ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٤).

الأرْزَنيّ

(. . ./. . . ـ ٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م).

يحيى بن محمد، أبو محمد. من أهل أرزن (بلد في طرف ديار بكر). كان نحويًا

لغويًا. من مدرّسي اللّغة. سكن بغداد، وكان يخرج وقت العصر إلى سوق الكتب ببغداد، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب «الفصيح» لثعلب، ويبيعه بنصف دينار، ويشتري نبيذًا ولحمًا وفاكهة، ولا يبيت حتى ينفق ما معه منه. كان إمامًا في العربيّة، حسن الخط، سريع الكتابة. أخذ العلم عن أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، وحدّث عنه بشيء يسير. تصدّر في مجلس يوسف بن أبي سعيد، فأقرأ النحو، وأفاد الطلبة. له تأليف بخطه هو «مقدّمة في النحو». وكان له شعر حسن.

(إنباه الرواة ٤/ ٤٠ ـ ٤١؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ٣١٤؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٤ ـ ٣٥؛ والأعلام ٨/ ١٦٤؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٩؛ ونزهة الألباء ٤١٣).

أبو محمد العلوي

(... / ... ـ ٤٧٨ هـ/ ١٠٨٥ م).

يحيى بن محمد بن طباطبا، أبو محمد، وقيل أبو معمّر. كان نحويًا أديبًا فاضلاً. جالس ابن برهان وناظره في النحو والأدب. أخذ عن الربعي، والشماسي، وأخذ عنه ابن الشجري وكان يفتخر به.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٢ ـ ٣٣)؛ والأعلام ٨/ ١٦٤).

أبو بكر الداني الفَرَضي

(... / ... ـ ٤٩١ هـ/ ١٠٩٧ م).

يحيى بن محمد، أبو بكر الدّاني الفَرَضيّ. كان إمامًا في العربيّة، رأسًا في اللغة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٤).

أبو بكر الأنصاري

(... / ... ـ نحو ٥٧٠ هـ/ ١١٧٤ م).

يحيى بن محمد بن يوسف، أبو بكر الأنصاري، يُعرّف بابن الصَّيْرفي. كان عالمًا بالعربيّة واللغات والأدب والتاريخ والشعر، من الكتّاب المجيدين، والشعراء المشهورين. أخذ عن أبي بكر بن العربي، وألّف تاريخ الأندلس. مات في حدود سنة ٥٧٠ هـ. أو قبل ذلك عن سنّ عالية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٣).

ابن أبان الشعناني

(... / ... ـ بعد ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١ م).

يحيى بن محمد بن أحمد بن أبان الشعناني. كان أستاذًا نحويًا لغويًا أديبًا. روى عن أبي الوليد جابر بن نام الحضرمي. كان موجودًا سنة ٥٩٨ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤١).

أبو بكر الوادي آشي

(. . ./ . . . ـ ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠ م).

يحيى بن محمد بن أحمد، أبو بكر الوادي آشي النميري. كان بارعًا بعلم العربية، صدرًا مبرّزًا من أهل العلم والفضل، من بيت علم وحسب، أخذ النحو والعربية عن أبي علي الرُّندي، وابن خروف، والشّلَوْبين، تصدّر للإقراء، فأفاد.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠).

أبو زكريّا الكنانيّ

(. . ./ . . . ـ بعد ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

يحيى بن محمد بن يحيى، أبو زكريّا الكناني. كان نحويًا بارعًا. قرأ على ابن العطّار. وله في النحو «المفيد» شرح به كتاب «الجُمل»، كان حيًّا سنة ٧٢٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٣).

الحارثي

(٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩ م ـ ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١ م).

يحيى بن محمد بن أحمد الجزار، الحارثي. من أئمة النحويين. أقرأ النحو بالكوفة، وبغداد فأفاد. مولده ووفاته بالكوفة، زار بغداد ثم دمشق. صنّف «مفتاح الألباب لعلم الإعراب» في النحو.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤١؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦؛ والأعلام ٨/ ١٦٦).

يحيى بن محمد الأصبحي

(٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢ م ـ ٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م).

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصبحيّ. كان ماهرًا بالعربية والأدب والشعر والحديث. سمع «صحيح مسلم» من أبي عبد الله بن مرزوق، وسمع «الموطّأ» من أبي القاسم الغبريني. أجاز له أبو القاسم بن يربوع، واشتغل في عدة فنون. أجاز لابن حجر. قدم حاجًا سنة ٧٨٩ هـ، ومات راجعًا من الحج في السنة نفسها.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٣).

العِمْريطيّ

(. . ./ . . . ـ بعد ٩٨٩ هـ/ ١٥٨١ م).

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعيّ الأنصاري الأزهري، شرف الدين. كان إمامًا في النحو. له عدّة منظومات، منها: «الدرة البهية في نظم

الآجرومية» في النحو، و «نهاية التدريب في نظم غاية التقريب» في فقه الشافعية، و «نظم التحرير» في الفقه، و «تسهيل الطرقات في نظم الورقات» في أصول الفقه، وأرجوزة في النحو.

(الأعلام ٨/ ١٧٤).

أبو بكر بن الأصبغ

(... / ... ـ ٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥ م).

يحيى بن هشام بن أحمد، أبو بكر بن الأصبغ القرشي الأندلسي. كان عارفًا بالأدب، ماهرًا بالعربية، عالمًا باللغة، مقدّمًا في أشعار الجاهلية، مشاركًا في العلوم. مات ببطليوس.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٤).

أبو صالح البغدادي

(١٦٥ هـ/ ٧٨١ م ـ ... ـ ...).

يحيى بن واقد بن محمد، أبو صالح البغدادي الطّائي. كان إمامًا في النحو، عالمًا بالعربيّة. روى عن هُشيم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيّة كان ثقة صدوقًا. أخذ عن الأصمعي اللغة والنحو والأدب، وبرع. ولد ببغداد، ثم انتقل إلى البصرة، وأقام بها إلى أن مات، أخذ عنه الشيوخ، وتخرّج به كثيرون.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٥؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٨).

أبو يحيى الوزير الحافظ

= عبد الرحمن بن عبد المنعم (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٤ م).

ابن السمينة المعتزلي

(... / ... ـ ٣١٥ هـ/ ٩٢٧ م).

يحيى بن يحيى، ابن السمينة المتكلّم المعتزلي. كان بارعًا في النحو واللغة والشعر والعَروض والحديث والفقه، متصرفًا في العلوم، بصيرًا بالحساب والنجوم والطب، عالمًا بالأخبار والجدَل. رحل إلى المشرق، وأخذ عن الشيوخ والعلماء، وأفاد كثيرين.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٥؛ وإنباه الرواة ٤/ ٤٠).

أبو سليمان العدواني

(... / ... ـ ١٢٩ هـ/ ٧٤٦ م).

يحيى بن يَعْمُر، أبو سليمان الوشقي العُدْواني. هو أول مَنْ نقّط المصاحف. كان من

العلماء التابعين، عارفًا باللغة والنحو والأدب والفقه والحديث ولغات العرب. من كتّاب الرسائل الديوانيّة. أدرك بعض الصحابة. أخذ اللغة عن أبيه، والنحو عن أبي الأسود الدُؤلي. كان فصيحًا مبرّزًا، سمع ابن عمر، وجابرًا، وأبا هريرة. رُوي أن يزيد بن المهلب كتب إلى الحجاج يقول: لقينا العدو ففعلنا وفعلنا، واضطررناه إلى عُرْعُرَة الجبل. فقال الحجاج: ما لابن المهلّب وهذا الكلام؟ فقيل له: إن يحيى بن يعمر عنده. فقال: ذاك إذن. نفاه الحجّاج إلى خُراسان، فولاّه يزيد بن المهلّب القضاء بها. ثم عزله لشربه النبيذ وإدمانه له.

كان يحيى يتشيّع ويقول بتفضيل أهل البيت، دون أن ينتقص من غيرهم. سأل الحجاج الناس من حوله بعدما انتهى من بناء مدينة واسط. ما عيبُها؟ قالوا: لا نعرف لها عيبًا، ونحن ندلك عن مَنْ يعرف عيبها. هو يحيى بن يعمر. فاستدعاه وسأله، فقال يحيى: بنيتها من غير مالك، ويسكنها غير ولدك. فغضب الحجاج وقال: ما حملك على ذلك؟ قال يحيى: ما أخذ الله تعالى على العلماء في علمهم، ألا يكتموا الناس حديثًا. فنفاه إلى خراسان، فولاّه يزيد بن المهلّب القضاء بها، ثمّ عزله لشربه النبيذ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٥؛ والأعلام ٨/ ١٧٧؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٤٢ ـ ٤٣؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٣ ـ ١٧٦؛ وغاية النهاية ٢/ ٣١٨؛ ومرآة الجنان ١/ ٢٧١؛ ومراتب النحويين ٢٥ ـ ٢٦؛ والمزهر ٢/ ٣٩٨؛ والنجوم الزاهرة ١/ ٢١٧؛ ونزهة الألباء ١٦/ ١٧).

يحيى بن يوسف

(٧٧٧ هـ/ ١٣٧٦ م ـ ٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠ م).

يحيى بن يوسف بن محمد السِّيراميّ، الشيخ نظام الدين، ابن الشيخ سيف الدين. كان إمامًا في النحو، بارعًا في العربية، متفننًا في البيان، علاّمة في الأدب واللغات.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٦؛ والأعلام ٨/ ١٧٨).

ابن يربوع الجياني

= محمد بن أحمد بن يربوع (... / ... ـ بعد ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠ م).

أبو زياد الطائي

(... / ... ـ ... / ...).

يزيد بن الحرّ، أبو زياد الطائي، وقيل الكلابيّ. كان لغويًّا نحويًّا. وكان أعرابيًّا قدم بغداد أيام المهدي، فأقام بها أربعين سنة ومات بها. علّق الناس عنه أشياء كثيرة من اللغة وشواهد العربيّة. صنّف «النّوادر» وهو خير ما صُنّف في نوادر الأعراب. سمّاه ابن مكتوم: يزيد بن عبد الله بن الحرّ الكلابي.

(إنباه الرواة ٤/ ٧٩؛ ومراتب النحويين ٨٧ ـ ٨٩؛ والفهرست ص ٦٧).

أبو خالد الغرناطيّ

(٤٤٠ هـ/ ١٠٤٨ م ـ نحو ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

يزيد بن المهلّب، أبو خالد القرطبي، ثم الغرناطي. كان نحويًا لغويًا ماهرًا، أديبًا بارعًا فاضلاً. أقرأ العلوم بمَطْخَشَارين، وأخذ عن أبي الحسن بن الدّرّاج. تصدّر لإقراء الأدب واللغة في غرناطة، فتخرّج به كثيرون من أهل غرناطة. توفي نحو ٥٢٠ هـ وقد نيّف على الثمانين.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٧).

ابن اليزيديّ

= إبراهيم بن يحيى بن المبارك (. . ./ . . . ـ ٢٢٥ هـ/ ٨٣٩ م).
= عبد الله بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).
= عبد الله بن يحيى (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).
= عبيد الله بن محمد (. . ./ . . . ـ ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م).

اليزيديّ

= أحمد بن محمد بن يحيى (. . ./ . . . ـ نحو ٢٦٠ هـ/ ٨٧٣ م).
= إسماعيل بن أبي محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).
= عبد الله بن محمد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).
= الفضل بن محمد (. . ./ . . . ـ ٢٧٨ هـ/ ٨٩١ م).
= محمد بن العباس (٢٢٨ هـ/ ٨٥٢ م ـ ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م).
= محمد بن يحيى بن المبارك (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).
= يحيى بن المبارك بن المغيرة (٢٠٢ هـ/ ٨١٨ م).

ابن يسعون

= يوسف بن يبقى بن مسعود (٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م).

ابن يضْخَتْوَيْه

= محمد بن زيد (. . ./ . . . ـ . . ./ . . .).

أبو يوسف

(. . ./ . . . ـ ٤٧٤ هـ/ ١٠٨٢ م).

يعقوب بن أحمد بن محمد، وقيل: يعقوب بن محمد بن أحمد، أبو يوسف، الأديب البارع الكرديّ. كان أستاذًا في العربية واللغة والنحو. هو كرديّ الأصل، من أهل

نيسابور. تصدّر للإفادة فأفاد تلامذة كثيرين، وتخرج به علماء كثيرون. كان مبارك النفس، جمّ الفوائد والنكت والطرف، ذا خط حسن. من تصانيفه: «البلغة»، و «جونة الند».

(الأعلام ٨/ ١٩٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٧؛ وإنباه الرواة ٤/ ٥١ ـ ٥٦).

يعقوب بن إدريس

(٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م ـ ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م).

يعقوب بن إدريس بن عبد الله النَّكْدِيّ. كان ماهرًا في العربية والمعاني والأصول. اشتغل في بلاده، واشتهر باسم قرا يعقوب، أو قره يعقوب. وُلد بنكدة من بلاد القرامان. دخل الشام وحج وأقام بـ «لارندة». تصدّر للإقراء بها، فتخرّج به جماعة. درّس وأفتى. قدم القاهرة، فأكرمه حاكمها إكرامًا بالغًا، ثم رجع إلى لارندة، وبقي فيها إلى أن مات. له حواشٍ على «الهداية» في فقه الحنفيّة، وعلى «تفسير البيضاوي»، وله «شرح المصابيح» لم يتمه.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٨؛ والأعلام ٨/ ١٩٤).

يعقوب بن أبي إسحاق الحضرمي

(١١٧ هـ/ ٧٣٥ م ـ ٢٠٥ هـ/ ٨٢٠ م).

يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد، وأبو يوسف البصريّ، الحضرمي ولاءً. كان مبّرزًا بالقراءات والعربيّة، عالمًا بكلام العرب، بارعًا في الفقه، ثقة في الرواية. فاضلاً تقيًا، ورعًا زاهدًا. سُرق رداؤه وهو في الصّلاة، ورُدّ إليه، ولم يشعر لانشغاله بالصلاة. أخذ القراءة عن ابن ميمون، والعُطاردي، وروى عن حمزة، والكسائي.

كان أعلم أهل عصره بمذاهب النحاة في القرآن الكريم، ووجوه الاختلاف فيه. صنّف أبو محمد كتاب «الجامع» ذكر فيه اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى مَنْ قرأ به، وله «وقْف التّمام». أخذ عنه كثيرون، وتخرّج به علماء، وله قراءة مشهورة هي إحدى القراءات العشر. مات في ذي الحجة سنة ٢٠٥ هـ، عن ثمانٍ وثمانين سنة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٤٨؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٢ ـ ٥٣؛ وإنباه الرواة ٤/ ٥١؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢؛ وطبقات النحويين واللغويين ٥١؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٣٨٦ ـ ٣٨٩؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩؛ والأعلام ٨/ ١٩٥).

ابن السكيت

(١٨٦ هـ/ ٨٠٢ م ـ ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م).

يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، المعروف بابن السِّكِّيت. والسّكّيت لقب أبيه. كان عالمًا بالنحو على مذهب الكوفيين، ومن أعلم الناس باللغة والشعر والقراءات، راوية ثقة. كان يعقوب يؤدّب الصبيان مع أبيه في درب القنطرة بمدينة السلام. وكان أبوه من أصحاب

الكسائي، عالمًا باللغة والعربية والشعر. حُكي أنه حجّ فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، وسأل الله أن يعلّم ولده النحو، فتعلم يعقوب النحو واللغة، وكان قد احتاج إلى الكسب، فجعل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة، فأجروا له مالاً في كل دفعة، حتى اختلف إلى بشر وإبراهيم ابنيْ هارون، وكانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر، فقطع له أجرًا.

خرج يعقوب إلى سُرَّ مَنْ رأى، فصيّره عبدُ الله بن يحيى بن الخاقان إلى المتوكل، فضمّ إليه أولاده يؤدِّبهم، وأسنى له الرِّزق، ثم دعاه إلى منادمته، فنهاه عبد الله بن عبد العزيز عن ذلك، فظن يعقوب أنه حسده، وأجاب المتوكل إلى ما دعاه إليه. فبينما هو مع المتوكل، جاء المعتز والمؤيّد ابنا المتوكّل، فقال: يا يعقوب، أيُّهما أحب إليك إبنايَ هذان أم الحسن والحسين؟ وكان يعقوب يتشيَّع، فقال: إنّ قنبرًا خادِمَ عليّ أحب إليَّ من ابنيك. وقيل: إنه ذكر الحسن والحسين بما هما أهله وسكت عن ابنيه. فأمر الأتراك فسلُّوا لسانه، وداسوا بطنه، وحُمل إلى بيته ببغداد، فعاش يومًا ومات، وحملت ديته إلى أولاده.

تعلم ابن السكيت النحو من البصريين والكوفيين، أخذ عن أبي عمرو الشيباني، والفرّاء، وابن الأعرابي، والأثرم، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما.

من مصنّفاته: «إصلاح المنطق»، و «القلب والإبدال»، و «النوادر»، و «الألفاظ»، و «فَعَلَ وأفعل»، و «الأضداد»، و «الأجناس الكبير»، و «الفرق»، و «الأمثال»، و «البحث»، و «الزِّبْرَج»، و «الإبل»، و «السَّرج واللّجام»، و «الوحوش»، و «الحشرات»، و «النبات والشجر»، و «الأيام والليالي»، و «سرقات الشعراء وما تواردوا عليه»، و «معاني الشعر» الكبير، و «معاني الشعر» الصغير، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ ـ ٥٢؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥ ـ ٤٠١؛ والأعلام ٨/ ١٩٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٩؛ وإنباه الرواة ٤/ ٥٦ ـ ٦٣؛ والبداية والنهاية ١٠/ ٣٦٠؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٠٦؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٠؛ والفهرست ص ١٠٨؛ ومرآة الجنان ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨؛ ومراتب النحويين ٩٥ ـ ٩٦؛ والمزهر ٢/ ٤١٢؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٢١ ـ ٢٢٣).

أبو يعقوب الباوردي

= محمد بن أحمد بن علي (.../... ـ ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧ م).

شرف الدين التبانيّ

(٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨ م ـ ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤ م).

يعقوب بن جلال، شرف الدين التبّانيّ. كان ماهرًا بالعربية، محبًا للحديث، يميل إلى الحنفية، وكان بارعًا في المعاني والبيان والعقليّات، طلق اللسان، بشوش الوجه، كريم النفس. قرأ على أبيه وعلى غيره. تصدّر للتدريس والخطابة والإمامة بمدرسة الجامي،

وبمشيخة تربة قجا، وبمشيخة قوصون، وبمشيخة الشيخونية. كان ناظرًا لبيت المال والكسوة. جرت له خطوب مع النّاصر، فاتصل بالمؤيّد، فأكرمه وعظم قدره. له مؤلفات عدة في فنون كثيرة، لكنه كان يقطع كتابته وتأليفه فيها ولا يُكملها. له قطعة على شرح العمدة لابن دقيق العيد.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٠).

الأسفراييني

(.../... ـ ٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥ م).

يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف الأسفراييني. من أهل بغداد. كان خازن المكتبة النظامية، من العلماء باللغة والعربيّة والأخبار، شافعيًا أصوليًا، حسن الخط، مليح الشعر.

من مؤلفاته: «بدائع الأخبار وروائع الأشعار»، و «سير الخلافة»، و «المستظهر» في الإمامة وشروط الخلافة، و «قلائد الحكم» من كلام علي بن أبي طالب، و «محاسن الأدب واجتناب الريب» مخطوط في شستربتي بالرقم ٤٦٢٩، وفي دار الكتب.

(الأعلام ١٩٨/٨ ـ ١٩٩).

أبو يعقوب الصقليّ

= يوسف بن الدباغ (.../... ـ.../...).

يعقوب بن عبد الله المغربي

(.../... ـ ٧٨٣ هـ/ ١٣٨١ م).

يعقوب بن عبد الله المغربيّ المالكيّ. كان ماهرًا في النحو والعربية، عارفًا بالفقه، بارعًا في الأصول، فاضلاً ورعًا. تصدّر للإقراء، فأفاد كثيرين.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٠).

يعقوب بن عبد الرحمن

(.../... ـ ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣ م).

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان، شرف الدين الحمويّ الشافعيّ، ابن خطيب القلعة. كان ماهرًا في النحو والعربية والفقه والقراءات، خطيبًا بليغًا، فاضلاً ورعًا زاهدًا، واعظًا بليغًا. انتهت إليه رياسة العلم ببلده حماة، وتصدّر لإقراء هذه العلوم، فأفاد، وتخرّج به كثيرون. له نظم «الحاوي» وغيره. مات سنة ٧٧٥ هـ، وقيل: سنة ٧٧٤ هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٠؛ والدُّرر الكامنة ٤/ ٤٣٤؛ والأعلام ٨/ ٢٠٠).

أبو يعقوب العلامة

= يوسف السكاكي (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م).

يعقوب بن عليّ

(... / ... ـ ... / ...).

يعقوب بن عليّ الزّبيدي الصّقلّيّ. كان من أهل صقلية المقيمين بها، إمامًا من أئمّة اللغويين والعلماء المدرّسين، حافظًا لأشعار العرب ومعانيها، شارحًا لغريبها ومبانيها. مدح الأمير عزّ الدولة الحسن بن ثقة الدّولة الكلبيّ بقصيدة مشهورة.

(إنباه الرواة ٤/ ٦٣ ـ ٦٤).

أبو يوسف البلخيّ

(... / ... ـ ... / ...).

يعقوب بن علي بن محمد، أبو يوسف البلخي، ثم الجندلي. كان أحد الأئمة في النحو والأدب، أخذ عن أبي القاسم الزّمخشري، ولزمه فبرع.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥١؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٥).

أبو يعقوب النجيرميّ

= يوسف بن يعقوب بن إسماعيل (٤٢٣ هـ/ ١٠٣١ م).

يعقوب بن نصر الدّار قزّي

(٥٨٧ هـ/ ١١٩١ م ـ ٦٢٧ هـ/ ١٢٢٩ م).

يعقوب بن نصر الدّارقزّي، نسبةً إلى دار القزّ، وهي محلة معروفة بظاهر بغداد. كان عالمًا بالعربية والفقه. رحل إلى سنجار، واستوطنها، ودرّس بها النحو والعربيّة، فأفاد، وتخرّج به كثيرون. كان خبيرًا بالشعر وأنواعه، حافظًا منه الكثير. له شعر يخاطب به عليّ ابن الحسين بن علي بن دَبابا السنجاري.. رحل عن سنجار، ودخل ميّافارقين، ومات بها سنة ٦٢٧ هـ، بالغًا من العمر قريبًا من أربعين سنة.

(إنباه الرواة ٤/ ٦٤).

نجم الدين الخزرجي

(٦٤١ هـ/ ١٢٤٣ م ـ ... / ...).

يعقوب بن يوسف بن قاسم، أبو يوسف المالكي، نجم الدين الخزرجي الأنصاري العبادي. كان عالمًا بالنحو واللغة. قرأ على البدر بن مالك «التسهيل» لأبيه، وقرأ على ابن أباز، وعلى الفخر بن مقلة الإربليّ النحوي. عمل بالتدريس فأفاد، درّس بالمستنصريّة. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥١).

أبو يعلى الصيرفيّ

= محمد بن الحسين بن عبيد الله (٣٧٣ هـ/ ٩٨٣ م - ٤٢٧ هـ/ ١٠٣٥ م).

أبو يعلى المالينيّ

= محمد بن مسعود بن محمد (.../...ـ.../...)..

أبو يعلي النحوي

= سلار بن عبد العزيز (٤٤٨ هـ/١٠٥٦ م).

ابن يعيش

= خلف بن يعيش (.../...ـ.../...).

= عمر بن يعيش (.../...ـ.../...)

ابن يعيش

(٥٥٣ هـ/ ١١٦١ م ـ ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥ م).

يعيش بن علي بن يعيش، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي، المعروف بابن يعيش، وبابن الصانع. كان من كبار العلماء بالعربيّة، مقرئًا محدّثًا. قرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي، وأبي العباس المغربي، وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي بالموصل وغيره.

رحل من حلب قاصدًا بغداد ليلتقي أبا البركات عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الأنباري، فلما وصل إلى الموصل، بلغه خبر وفاة ابن الأنباري. فأقام بالموصل، وسمع الحديث بها، ثم عاد إلى حلب، وعزم على التصدّر للإقراء، لكنه سافر إلى دمشق، واجتمع بالشيخ تاج الدين أبي اليُمن زيد بن الحسن الكندي الإمام المشهور، وسأله عن مواضع مشكلة في العربيّة. مولده ووفاته بحلب. كان ظريفًا محاضرًا، كثير المجون مع سكينة ووقار. وله في ذلك نوادر.

من كتبه: «شرح المفصّل» للزمخشري بسط فيه بسطًا أعيا الشارحين وأظهر ما فتح به بابًا للمادحين، و «شرح التصريف الملوكي» لابن جني. قيل: لو رآه ابن جني لجُنّ طربًا، وتحقق مصنّفه لهذه الصنعة أمًا وأبًا.

(وفيات الأعيان ٧/ ٤٦ ـ ٥٣؛ والأعلام ٨/ ٢٠٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢؛ وإنباه الرواة ٤/ ٤٥ ـ ٥٠؛ ودائرة المعارف ١/ ٥٥٢؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

اليقطينيّ النحويّ

= غالب بن عبد الله (.../...ـ.../...).

اليَمَان بن أبي اليَمَان

(٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م ـ ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م).

اليمان بن أبي اليمان، أبو بشر البَنْدَنيجيّ. أصله من الأعاجم من الدّهاقين. وُلد مكفوفًا ضريرًا ببنْدنيج، كان عالمًا باللغة أديبًا، فارسيّ الأصل. رحل إلى بغداد وسامراء. حفظ أدبًا وأشعارًا كثيرة. قيل: حفظ في مجلس واحد مائة وخمسين بيتًا من الشعر بغريبه. لقي العلماء في بغداد وسُرّ مَنْ رأى، وقرأ على محمد بن زياد الأعرابي، ولقي أبا نصر صاحب الأصمعي، وحفظ كتاب «الأجناس الأكبر» للأصمعي.

كان لأبي بشر ضياع كثيرة وبساتين خلّفها له أبوه، فباعها وأنفقها في طلب العلم، وعلى العلماء. لقي ابن السّكّيت، والزّيادي، والرّياشي بالبصرة، وقرأ عليهم من حفظه كتبًا كثيرة.

من مؤلفاته: «معاني الشعر»، و «العروض»، و «التّقفية».

(معجم الأدباء ٢٠/ ٥٦ ـ ٥٧؛ وإنباه الرواة ٤/ ٧٩؛ والأعلام ٨/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٢؛ والفهرست ص ١٢٢).

أبو اليمن الكنديّ

= زيد بن الحسن بن زيد (٦١٣ هـ/ ١٢١٧ م).

يموت بن المزرِّع

(. . ./ . . . ـ ٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م).

يموت بن المزرِّع ـ وقيل: المزرِّع ـ بن موسى العبقسيّ، البصريّ، أبو عبد الله، وأبو بكر، ابن أخت الجاحظ. كان عالمًا بالنحو والأدب، بارعًا في الرواية. أخذ عن المازني، وأبي حاتم، وابن أخي الأصمعي، وكان من أئمة العلماء المشهورين، والمشايخ المعروفين في العلم والشعر ورواية الأخبار. دخل بغداد. مات بطبريّة سنة ٣٠٣ هـ، وقيل: قدم مصر سنة ٣٠٣ هـ، وخرج إلى دمشق، فمات بها سنة ٣٠٤ هـ. عدّه الزبيدي في نحاة مصر، كان له ولد يسمى «مهلهل بن يموت». وكان شاعرًا مجيدًا.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٥ ـ ٢٣٦؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٧ ـ ٥٨؛ والأعلام ٨/ ٢٠٩).

أبو الحجاج المالَقي

(. . ./ . . . ـ ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م).

يوسف بن إبراهيم بن يوسف، أبو الحجاج الأنصاري المالَقي، ويُعرَف بالمربليّ. كان ماهرًا في النحو والعربيّة والقراءات. أخذ القراءات والعربيّة عن الرّندي، ولازمه وقرأ عليه كثيرًا من الكتب، ككتاب سيبويه، والجُمل، والكامل، والإصلاح، وأدب الكاتب، والغريب المصنّف، والحماسة، وغير ذلك.

سمع الحديث منه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد الفِهري، وأبي إسحاق الخَوْلاني. أجاز له أبو القاسم الغافقي وأبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن طلحة وغيرهم. تصدّر لإقراء القرآن والعربية ببلده مالَقة، ثم انزوى وآثر الخمول، ثم ولي الخطبة والصلاة بجامع مالَقة. كان من أهل الخير والفضل والدين. كتب لأبي حيّان بالإجازة بمالقة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣).

أبو الحجاج المربيطري

(... / ... ـ ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢ م).

يوسف بن أحمد بن علي، أبو الحجاج المربيطري الأندلسي. كان بارعًا في النحو، واقفًا على كتاب سيبويه. سمع أبا القاسم بن حُبيش. أجاز له أبو الطاهر بن عوف. تصدّر لإقراء العربيّة فأفاد، وتخرّج به كثيرون، ثم عُني بالطب حتى رأس فيه، فخدم به الأمراء، ونال غنى كبيرًا. مات بمرّاكش.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤).

يوسف بن أحمد

(... / ... ـ ٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠ م).

يوسف بن أحمد بن طاوس، أبو الحجاج. من أهل جزيرة شُقر. كان إمامًا في النحو والعربية والطب وعلوم الأوائل. صحب ابن رُشْد. كان آخر الأطباء بشرق الأندلس، عارفًا بكتاب سيبويه. فاق معاصريه فيه وبعلوم الأوائل. له مؤلفات عدّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤، ٣٥٧).

جمال الدين بن الكفري

(٧٢٤ هـ/ ١٣٢٣ م ـ ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٤ م).

يوسف بن أحمد بن الحسين، جمال الدين، ابن الكفري الحنفي. كان بارعًا في العربيّة. سمع من ابن الشحنة، وابني الخباز، تصدّر للتدريس فأفاد. تولى الإفتاء ببلده، فأفتى وعدل، وخطب، ثم تشارك مع والده في القضاء، وسمّي قاضي القضاة. تنازل له أبوه عن المنصب. توفي في حياة والده.

(الدرر الكامنة ٤/ ٤٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٤).

يوسف بن إسماعيل

(... / ... ـ بعد ٨١٢ هـ/ ١٤٠٩ م).

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم. لغوي بالعربيّة والفارسيّة. من كتبه: «مشارع اللغة»

مخطوط. الجزء الأول منه نسخة بديعة، مبتورة الآخر، في خزانة الرّباط (١٧١٤) ك.
(الأعلام ٨/ ٢١٧).

يوسف غزالة

(... / ... ـ بعد ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥ م).

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي. كان عالمًا باللغة من رجال الرهبنة المارونية. أصله من حلب. أقام في إيطاليا. عكف في دير «مار يوحنا كربونارا» بمدينة نابولي على الاشتغال باللغة ومفرداتها. كان يحسن عدة لغات، منها التركية والفارسية. له في المكتبة العامة في نابولي كتابان من تصنيفه وبخطه: أحدهما «معجم تركي عربي»، والثاني كتاب «الترجمان»: تركي وعربي وفارسي وتلياني، وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه باختصار سنة ١٧٣٥ م.
(الأعلام ٨/ ٢١٩).

أبو يوسف البارع

= يعقوب بن أحمد بن محمد (٤٧٤ هـ/ ١٠٨٢ م).

السكاكي

(٥٥٥ هـ/ ١١٦٠ م ـ ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).

يوسف بن أبي بكر بن محمد، أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين الخوارزمي الحنفي. من أهل خوارزم ولادة ووفاة، علاّمة، إمام في العربيّة والمعاني والبيان والأدب والعَروض والشعر، متكلم فقيه، متفنّن في علوم شتّى. صنّف «مفتاح العلوم» في اثنيْ عشر علمًا أحسن فيه كل الإحسان، وله «رسالة في علم المناظرة» مخطوط، وغير ذلك.
(معجم الأدباء ٢٠/ ٥٨ ـ ٥٩؛ والأعلام ٨/ ٢٢٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤).

أبو يوسف البلخيّ

= يعقوب بن علي بن محمد (... / ... ـ ... / ...).

أبو إسحاق القفصي

(٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩ م ـ ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م).

يوسف بن جامع بن أبي البركات، العلاّمة أبو إسحاق القفصيّ الجمال الحنبليّ الضرير. كان إمامًا في النحو واللغة، بارعًا في القراءات وعللها. تصدّر لإقراء النحو والقراءة مفسّرًا عللها. سمع من عمر بن عبد العزيز بن الناقد الحديث. دخل دمشق ومصر، وسمع من علمائهما ومشايخهما. له مؤلفات عدّة في القراءات والنحو.
(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥؛ والأعلام ٨/ ٢٢٣).

السِّيرافي

(٣٣٠ هـ/ ٩٤١ م - ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

يوسف بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد السيرافي. كان لغويًا نحويًا أديبًا، أصله من سيراف. من أهل بغداد. قرأ على والده، وخلَفَه في جميع علومه. وتمَّم كتبًا كان قد ابتدأ بها مثل «الإقناع» في اللّغة، وصنّف «شرح أبيات سيبويه»، و «شرح أبيات إصلاح المنطق» مخطوط في استانبول، و «شرح أبيات الغريب المصنف» لأبي عبيد. كان أبو محمد ديّنًا صالحًا ورعًا، وله معرفة في علوم مختلفة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥؛ والأعلام ٨/ ٢٢٤).

عز الدين الحلواني

(٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩ م - ٨٠٢ هـ/ ١٣٩٩ م).

يوسف بن الحسن بن محمود، عزّ الدين الحلواني السرائيّ التبريزي. كان علاّمة بالنحو والقراءات والأدب واللغة والشعر وأنواع العلوم. رحل إلى بغداد، فقرأ على الكِرْماني، ثم أقام بتبريز ينشر العلم، ثم تحوّل إلى ماردين، فعَقَد له صاحبها مجلسًا حضر فيه علماؤها، فأقرّوا له بالفضل وأكرموه. ثم قطن الجزيرة إلى أن مات. كان دائمًا يشتغل بالعلم، فلا يرى فراغًا، ويمضي وقته بالتصنيف. ومن سيرته أنه لم تقع يده على دينار، ولا على درهم، ولم تقع منه كبيرة قط. صنّف شرحًا على «الكشاف»، وشَرَحَ «منهاج» البيضاوي، وشرح الأسماء الحسنى.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦).

جمال الدين الحموي

(٧٣٧ هـ/ ١٣٣٧ م - ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧ م).

يوسف بن الحسن بن محمد، جمال الدين الحموي. كان عالمًا بالعربيّة والنحو، خطيب المنصورية. أخذ عن التّاج السبكيّ، والجمال الشريشي، والصّدر الخابوريّ. فاق أقرانه بالعربيّة وغيرها من العلوم، وانتهت إليه مشيخة العلم في البلاد الشمالية. ذاع صيته، فصارت الرحلة إليه في طلب العلم، وكان خيّرًا ساكنًا. من مؤلفاته: «شرح ألفية ابن مالك»، و «شرح فرائض المنهاج»، و «شرح مختصر الإلمام».

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥).

الكِرْماسْتي

(.../... - ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠ م).

يوسف بن حسين الكرماستي. كان بارعًا في علوم العربيّة، والعلوم الشرعيّة فقيهًا

حنفيًا، من قضاة الدولة العثمانية. تصدّر لتدريس العربيّة والشرعية، ثم ولي القضاء في بروسة، فالقسطنطينية وتوفي بها.

من كتبه: «الوجيز» في الأصول مخطوط، اختصره من كتاب له مختصر أيضًا اسمه «زبدة الوصول إلى علم الأصول» مخطوط في أصول الدين. وله «شرح الوقاية» في الفقه، و «علم المعاني»، ورسالة في «عقائد الفِرَق الناجية» مخطوط، وفي «الوقف» مخطوط، وفي «المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعيّة» مخطوط، وله «حاشية على المطول»، و «المختار في المعاني والبيان». عدّه ابن العماد في عداد الذين ماتوا سنة ٨٩٩ هـ. كان في قضائه حسن السيرة لا يخاف لومة لائم.

(الأعلام ٨/ ٢٢٧؛ وشذرات الذهب ٧/ ٣٦٥).

يوسف حوّا

(١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١ م ـ ١٣٣٥ هـ/ ١٩١٦ م).

يوسف حوّا الحلبي. حلبي الأصل والمولد. توفي في لبنان. أقام مدة طويلة في لندن وترهب. لم يعرف عنه أكثر من ذلك، وصنّف كتاب «الفرائد الدريّة في اللغتيْن العربيّة والإنكليزيّة».

(الأعلام ٨/ ٢٢٨).

إقليميس

(١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩ م ـ ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠ م).

يوسف بن داود بن بهنام الموصلي، الملقب بإقليميس، كان عالمًا بالعربية، باحثًا عالمًا بالتاريخ القديم. سريانيّ الأصل مستعرب. ولد في العمادية (قرب الموصل). تعلم بالموصل ثم في لبنان ثم في رومة. عاد إلى الموصل سنة ١٨٥٥ م. واشتغل بالتعليم. رُسم مطرانًا للسريان الكاثوليك في دمشق، ومات بها.

له من الكتب: «التمرنة» في النحو في جزأين، و «نبذتان في العروض والشعر»، و «مدخل الطلاب»، و «تروّض الطلاب» في علم الحساب، «إنشاء الرسائل»، و «التعليم المسيحي»، و «تنزيه الألباب في حدائق الآداب»، و «جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة»، و «اللمعة الشهيّة في نحو اللغة السريانيّة»، و «التصاريف العربيّة»، وغير ذلك.

(الأعلام ٨/ ٢٣٠).

أبو يعقوب الصّقلّيّ

(... / ... ـ ... / ...).

يوسف بن الدّبّاغ، أبو يعقوب الصقلي النحوي. كان عالمًا بالنحو والعربيّة، بارعًا

بالشعر. أكثر شعره في مسائل النحو. حفظ كتب المتقدّمين، وتنبّه لأسرار المؤلفين. كان مبرّزًا على أقرانه، مشهورًا بأنواع العلوم. له شعر أكثره في مسائل النحو، ومنه هذا البيت اللغز:

إِنْ هِنْدُ الْمَلِيحَةُ الْحَسْنَاءَ ... وَأْيَ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخُلٍّ وفاء

فكلمة «إنّ» تتألف من الهمزة «إِ» (فعل أمر من «وأى» بمعنى «وعد») ونون التوكيد، والأصل إينَّ ثم حذفت «الياء» لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة.

(بغية الوعاة ٢/٣٥٦؛ ومغني اللبيب ١/١٩).

يوسف بن سليمان

(.../... ـ ٣٥١ هـ/ ٩٦٢ م).

يوسف بن سليمان. كان إمامًا في النحو والعربيّة، حسن القياس، كاتبًا مجيدًا بليغًا. عُدَّ من أهل الطبقة السادسة من نحاة الأندلس.

(بغية الوعاة ٢/٣٥٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ٣٢٢).

الأعلم الشنتمريّ

(٤١٠ هـ/ ١٠١٩ م ـ ٤٧٦ هـ/ ١٠٨٤ م).

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي، أبو الحجاج، المعروف بالأعلم. كان عالمًا بالعربيّة، وباللغة والأدب. من أهل شنتمرية. رحل إلى قرطبة، كُفَّ بصره في آخر عمره. مات في إشبيلية. كان مشقوق الشفة العليا، لذلك اشتهر بالأعلم.

من كتبه: «شرح الشعراء الستة»، و «شرح ديوان زهير بن أبي سلمى»، و «شرح ديوان طرفة بن العبد»، و «شرح ديوان علقمة الفحل»، و «تحصيل عين الذهب» في شرح شواهد سيبويه، و «شرح ديوان الحماسة»، من مخطوطات الخزانة الأحمديّة بتونس، و «النكت على كتاب سيبويه» مخطوط متقن في الرباط بالرقم ١٤٢ أوقاف، و «شرح الجُمل» في النحو لأبي القاسم الزجاج، وشرح أبيات الجُمل. أخذ عن أبي القاسم الإفليلي، وساعده في شرح ديوان المتنبي، وأخذ عن أبي سهل الحرّاني ومسلم بن أحمد.

(الأعلام ٨/ ٢٣٣؛ ووفيات الأعيان ٧/ ٨١ ـ ٨٣؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٦٠ ـ ٦١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٦؛ وإنباه الرواة ٤/ ٦٥ ـ ٦٧؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٣٢١؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩).

أبو الحجّاج

(.../... ـ .../...).

يوسف بن طاوس، أبو الحجّاج. من جزيرة شُقْر. كان عالمًا بالنحو والعربيّة. فاق أهل زمانه باللغة والنحو وكان ماهرًا في الطب. روى عن ابن حميد وأبي الوليد بن رُشْد.

(بغية الوعاة ٣/ ٣٥٧).

يوسف بن عبد الله

(... / ... ـ ... / ...).

يوسف بن عبد الله بن خيْرون الأندلسي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. روى عن أحمد بن أبان، وروى عنه غانم بن الوليد النحوي المالَقي.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧).

الزّجّاجيّ

(٣٥٢ هـ/ ٩٦٣ م ـ ٤١٥ هـ/ ١٠٢٤ م).

يوسف بن عبد الله، أبو القاسم الزّجّاجي الجرجاني. كان لغويًا نحويًا، أديبًا محدثًا، يُنسب إلى عمل الزجاج وبيعه. كان عظيم الشأن، غزير العلم. سكن استراباد وجرجان، وأصله من بني همذان. كان أحد أهل البلاغة والبراعة والنحو واللغة والأدب والدراية. أخذ عن أبي أحمد الغطريفي، وأبي إسحاق البصري وغيرهما. توفي بإستراباد.

من مؤلفاته: «عمدة الكتاب وعدّة ذوي الألباب» مخطوط في جامعة الرياض بالرقم (١٦٠٤ م/ ١)، و «الرياحين»، و «اشتقاق الأسماء»، و «شرح الفصيح»، و «خَلْق الإنسان والفَرس». وغير ذلك. تصدَّر بجرجان للإقراء، فأفاد خلقًا كثيرًا.

(الأعلام ٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٦١).

أبو عمر البَلَنْسيّ

(٥٠٥ هـ/ ١١١٢ م ـ بعد ٥٥٨ هـ/ ١١٦٢ م).

يوسف بن عبد الله بن سعيد، أبو عمر البَلَنْسي. كان عالمًا بالنحو والأدب، عارفًا بالأخبار والرواية. روى عن القاضي أبي الوليد بن الدّباغ، وعبد الملك بن سلمة بن الصقيل. تصدّر لإقراء العربية والأدب ببلنسية. فتخرج به كثيرون.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧).

جمال الدين البتّي

(... / ... ـ ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦ م).

يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام، جمال الدين البتّي الحنبلي. كان مبرّزًا بالنحو والعربيّة، مقرئًا أديبًا فاضلاً. اشتهر بعلومه في العراق، حتى أصبحت الرحلة إليه في طلب العلم والقراءات والعربيّة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٨).

يوسف بن عبد الملك

(... / ... ـ بعد ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦ م).

يوسف بن عبد الملك بن محمد، المعروف بابن أبي الفلاح ـ كنية جدّه ـ كان إمامًا

في النحو والعربيّة، فقيهًا متفننًا. تفقه على علماء ومشايخ بلده. حجّ وأخذ عن علماء مكة. انتهت إليه الرياسة بالعلم والصلاح والفضل والدين والورع.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٨).

أبو يوسف بن العلاء

(.../... ـ ١٦٥ هـ/ ٧٨١ م).

أبو يوسف بن العلاء، وسمّاه الزّبيدي: أبو سفيان بن العلاء، وعدّه في طبقات النحاة. هو أخو أبي عمرو بن العلاء. واسمه كنيته. كان من النحويين واللغويين، وأصحاب الغريب، أخباريًّا راوية.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٨؛ وطبقات النحويين واللغويين ٣٥).

أبو القاسم الهُذَلِيّ

(٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م ـ ٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣ م).

يوسف بن علي، أبو القاسم الهُذَلي المغربيّ البَسْكَرِيّ، نسبة إلى بسْكَرَة من إقليم الزّاب الصغير. كان ضريرًا عالمًا بالنحو والعربيّة والقراءات مقرئًا فاضلاً. قرأ على المشايخ بأصبهان، وطوّف البلاد في طلب القراءات، قدم بغداد، فقرأ بها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطيّ وغيره.

ورد نيسابور فسمع دروس أبي القاسم القُشَيْري في النحو. وسمع بأصبهان من الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وبنيسابور من أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف، فبرع، وأصبح رجلاً من وجوه القرّاء ورؤوس الأفاضل، مقدّمًا في النحو والصّرف، عارفًا بالعلل، كثير الروايات. قرّره نظام الملك في مدرسته بنيسابور مقرئًا سنة ٤٥٨ هـ، فاستمرّ بها إلى أن مات. من تصانيفه: «الكامل في القراءات» وغيره.

(الأعلام ٨/ ٢٤٢؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩).

يوسف بن عمر

(.../... ـ ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م).

يوسف بن عمر بن عوسجة العبّاسي. كان إمامًا في النحو والعربيّة، مقرئًا فاضلاً، تقيًّا ورعًا. عُدَّ من أصحاب التقيّ الصّائغ.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٩؛ والدرر الكامنة ٤/ ٤٦٧).

أبو الفضل التّوزريّ

(.../... ـ .../...).

يوسف بن محمد بن يوسف، أبو الفضل التوزريّ. كان عالمًا بالنحو والعربيّة. أخذ النحو عن علماء بلده. وتصدّر لإقراء النحو، فأخذ عنه كثيرون من

العلماء، منهم: أبو محمد عبد الله بن سليمان بن منصور التّاهرتيّ. له شعر جيّد.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢).

أبو عمر القرطبي

(.../... ـ ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥ م).

يوسف بن محمد بن يوسف، أبو عمر البَلوطيّ القِرطبيّ. كان ماهرًا بالنحو، بارعًا باللغة، حسن الخط، جيد الضّبط، صالحًا. سمع من طاهر بن عبد العزيز، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن بشر بن الأغبش. تصدّر لإقراء الأدب والحديث، فحدّث وأدّب فأفاد. عُدّ في نحاة الأندلس.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦١؛ وطبقات النحويين واللغويين ٣٢٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠٤).

أبو الحجاج البَلَوي

(٥٢٩ هـ/ ١١٣٥ م ـ ٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧ م).

يوسف بن محمد بن عبد الله، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي، يعرف بابن الشيخ. كان عالمًا باللغة والأدب. مولده ووفاته بمالقة. وتولّى الخطابة بها. زار الإسكندرية وهو في طريقه إلى الحج، ذاهبًا وآيبًا سنة ٥٦١ و ٥٦٢. كان من الزهاد المشهورين. يقال: إنه بنى بمالقة خمسة وعشرين مسجدًا، وقيل: اثنَيْ عشر مسجدًا، وعمل فيها بيده. اشترك في كل الغزوات البريّة منها والبحريّة.

من كتبه «ألف باء» في مجلديْن، سمّاه الزّبيدي «ألف با للألبّا». وكتاب آخر توسّع فيه بما أوجز في «ألف باء» من أخبار وأشعار، وسمّاه «تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء».

(الأعلام ٨/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨).

أبو الحجاج القضاعيّ

(نحو ٥٥٧ هـ/ ١١٦١ م ـ ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧ م).

يوسف بن محمد بن علي، أبو الحجاج القضاعي الأنديّ. نزيل بَلَنْسية. كان بارعًا في النحو، ديّنًا خيّرًا فاضلاً. أخذ عن أبي ذَرّ الخُشنيّ، وأبي بكر بن زيدان. وبرع في النحو، فتصدّر لإقرائه، فتخرّج به كثيرون، وبقي في التدريس والإقراء طيلة عمره. مات والعدو محاصِر بَلَنْسية سنة ٦٣٥ هـ عن ٧٨ سنة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٩).

أبو الحجاج البياسيّ

(نحو ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م ـ ٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥ م).

يوسف بن محمد بن إبراهيم، أبو الحجاج الأنصاري البياسيّ. كان علاّمة بالنحو

واللغة والأدب، أخباريًا بارعًا بالعربيّة وعلومها وضروبها. كان حافظًا ديوان الحماسة، وديوان المتنبيّ، وديوان أبي تمّام، وسِقط الزّند، والمعلّقات السّبع. صنف تاريخًا على الحوادث. مات بتونس في ذي القعدة سنة ٦٥٣ هـ، وقد جاوز الثمانين بيسير.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٥٩؛ والأعلام ٨/ ٢٤٩).

جمال الدين الخطيب

(٦٦٨ هـ/ ١٢٦٩ م - ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٥ م).

يوسف بن محمد بن مظفر، جمال الدين الخطيب الحموي الشافعي. كان بارعًا في النحو والأصول والشعر. سمع من المؤمل البالسيّ، والمقداد القيسيّ. نظم الشعر الجيّد، وكان مفتي حماة وخطيبها. تصدّر لإقراء العربية والإفادة في الفقه، فأخذ عنه الفضلاء وتخرّجوا على يديه. كتب عنه أبو حيان. وكان على قدم متينة من العلم والعمل ونشر العلم.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦١؛ والدرر الكامنة ٤/ ٤٧٤ - ٤٧٥).

يوسف بن محمد

(... / ... - نيف ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩ م).

يوسف بن محمد بن علي، أبو يعقوب الجعفريّ نسبًا. كان نحويًا ماهرًا، مقرئًا فاضلاً، فقيهًا ورعًا، محدّثًا لغويًا. أخذ القراءات بزَبيد عن يوسف المهلهل، والنحو عن ابن أفلح. وكان عفيفًا نزيهًا فصيحًا. درّس بالأشرفيّة بتعزّ. ثم تصدّر للتدريس بالأشرفيّة بزَبيد. وانتهت إليه الرياسة في القراءات. مات سنة نيّف وأربعين وسبعمائة.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٠).

الجمال السّرمريّ العباديّ

(٦٩٦ هـ/ ١٢٩٦ م - ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م).

يوسف بن محمد بن مسعود، الجمال السرمري العباديّ الدمشقي العُقَيليّ الحنبليّ. كان بارعًا في النحو والعربية والفرائض. سمع ببغداد من الصفيّ عبد المؤمن، والدقدقيّ، وأجاز له الحجّار. نظم عدّة أراجيز في فنون عدة. بلغت مصنّفاته مائة، منها: «غيث السحابة في فضل الصّحابة»، و «عقود اللآلي في الأمالي»، و «عجائب الاتفاق»، وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٠؛ والدرر الكامنة ٤/ ٤٧٣ - ٤٧٤؛ والأعلام ٨/ ٢٥٠).

سيف الدّين السّيرافي

(... / ... - ٨١٠ هـ/ ١٤٠٧ م).

يوسف بن محمد بن عيسى، سيف الدين السيرافي. كان إمامًا في النحو، عارفًا

بالفقه والمعاني والعربيّة. نشأ بتبريز، ثم قدم القاهرة، فقُرِّر شيخًا في البرقوقيّة بعد العلاء السّيراميّ. وكان العزّ ابن جماعة يثني على علومه.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٠).

ابن معزوز

(... / ... ـ ٦٢٥ هـ/ ١٢٢٨ م).

يوسف بن معزوز القيسي المرسي، أبو الحجاج. كان عالمًا بالعربيّة والنحو. من أهل الجزيرة الخضراء بالأندلس. انتقل إلى مرسية، وتصدّر بها لإقراء العربيّة والنحو فأفاد، وتخرّج به كثيرون. توفي بمرسية.

من كتبه: «شرح الإيضاح» للفارسي، و «التنبيه على أغلاط الزّمخشري في المفصّل، وما خالف فيه سيبويه». أخذ العربيّة عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي زيد السُّهيْلي، وروى عنهما.

(الأعلام ٨/ ٢٥٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٢).

الكلبي

(... / ... ـ ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦ م).

يوسف بن موسى، أبو الحجاج الكلبيّ السّرقسطي الضّرير. كان عالمًا بالنحو، متقدّمًا في علم التوحيد والاعتقادات. سمع من أبي مروان بن السراج، وأبي علي الجيّاني، وغيرهما. انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدوة، ثم إلى غرناطة، وبقي فيها إلى أن مات. له تصانيف حسان، وأراجيز مشهورة.

(الأعلام ٨/ ٢٥٤؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٢).

ابن يسعون

(... / ... ـ بعد ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م).

يوسف بن يبقى بن يوسف، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي، يقال له: الشنشيّ. كان لغويًّا فاضلاً بارعًا، نحويًا ماهرًا. وكان صاحب الأحكام بالمُرية. من كتبه: «المصباح في شرح أبيات الإيضاح» للفارسي في جزأين في مجلّد واحد ضخم كتبه سنة ٦٣٤ هـ، يدل على تبحرّه بالنحو واللغة، رآه الميمني في المكتبة الأحمدية بحلب، وكتب عنه في مذكراته. قيل: كان حيًا سنة ٥٤٢ هـ.

كان أبو الحجاج من علْية الأدباء، عريقًا في الآداب واللغة وعلم العربيّة، تصدّر لإقراء هذه العلوم فأفاد، وتخرّج به كثيرون. وروى عن مالك بن عبد الله العتْبي، ويحيى ابن عبد الله القَرَضِيّ، وأبي علي الغسّاني وغيرهم.

(الأعلام ٨/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٣).

أبو العزّ الواسطيّ

(. . . / . . . ـ . . . / . . .).

يوسف بن يحيى بن أبي الفتح، أبو العزّ الواسطيّ: كان نحويًّا مشهورًا، وإمامًا فاضلاً. وكان إمام جامع الموْصل.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣).

يوسف بن يحيى

(. . . / . . . ـ ٢٨٨ هـ/ ٩٠٠ م).

يوسف بن يحيى بن يوسف الأزديّ الدّوسيّ، أبو عمر، من ولد أبي هريرة رضي الله عنه، المعروف بالمغاميّ القرطبيّ. كان إمامًا في النحو، حافظًا للغة، بصيرًا بالعربيّة، عالمًا جامعًا لفنون من العلوم. سمع يحيى بن يحيى، وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنّفاته. وهو آخر مَنْ روى عنه. رحل إلى مكّة، فسمع بها من عليّ بن عبد العزيز، وبصنعاء من أبي يعقوب الدّبريّ. مات بالقيْروان.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠٠؛ والأعلام ٨/ ٢٥٧).

ابن الزّيات

(. . . / . . . ـ ٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠ م).

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي، أبو الحجاج، المعروف بابن الزّيّات. كان عالمًا باللغة والنحو والأدب، من قضاة المالكية. من أهل تادلة (بالمغرب بين تلمسان وفاس).

من كتبه: «التشوّف إلى رجال التصوّف»، و «نهاية المقامات في دراية المقامات» وهو شرح للمقامات الحريريّة، و «مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراكش»، رسالة في نحو خمسة كراريس.

(الأعلام ٨/ ٢٥٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٣).

يوسف بن خرّذاذ

(. . . / . . . ـ ٤٢٣ هـ/ ١٠٣١ م).

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرّذاذ النّجيرمي (نسبة إلى نجيرم، وهي قرية في برّ البصرة)، أبو يعقوب. كان لغويًّا ماهرًا، فاضلاً كاملاً، كاتبًا حسن الخط في غاية الصحة. والمصريون يتنافسون في خطه عند بيع الكتب، فإذا قال المنادي: كتاب كذا بخطّ النجيرمي، رُفعت نحوه الأعناق. وأكثر ما تُروى الكتب القديمة في اللّغة، والأشعار العربيّة، وأيام العرب، في مصر من خطّه. يُعرَف أيضًا بالسّعتري.

كان علاّمة بالنحو واللغة والأدب. أخذ عن علي بن أحمد المهلّبي، وروى عن زكريا ابن يحيى الساجي. روى عنه ابن بابشاذ، وعبد العزيز بن أحمد بن مغلّس الأندلسي. كان مقيمًا بمصر. مات بعد ابنه بهزاد بثلاثة أشهر.

(إنباه الرواة ٤/ ٧٢ ـ ٧٣؛ وتلخيص النحويين واللغويين ٢٨٠؛ ووفيات الأعيان ٧/ ٧٥ ـ ٧٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤؛ وأنساب السمعاني ٥/٤٦٣).

بدر الدين الصّرخديّ

(٦١٤ هـ/ ١٢١٦ م ـ ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٧ م).

يونس بن إبراهيم بن سليمان، بدر الدين الحنفي الصّرخديّ. كان عالمًا بالنحو، فاضلاً فقيهًا، بارعًا باللغة والأدب والعربيّة. له نظم جيد. ذكر أنه سمع من الصّريفينيّ. انقطع مدّة عن الناس، ثم أراد في آخر عمره أن يكون خطيبًا في بلده، فأجيب إلى طلبه، ففرح به أهل بلده وأقاربه.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٥).

يونس بن أحمد بن إبراهيم

= يونس بن محمد بن إبراهيم (.../... ـ .../...).

يونس بن حبيب

(٩٤ هـ/ ٧١٣ م ـ ١٨٢ هـ/ ٧٩٨ م).

يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبّيّ، يُعرف بالنحويّ. كان إمام نحاة البصرة، علاّمة بالأدب. من قرية «جَبُل» (على نهر دجلة بين بغداد وواسط). أعجمي الأصل. أخذ عنه سيبويه، والكسائي، والفرّاء، وغيرهم من أئمّة النحو.

كانت حلقته بالبصرة ينتابها طلاب النحو واللغة والأدب، وفصحاء الأعراب ووفود البادية. كان أبو عبيدة معمر بن المثنّى يحضر مجلسه أربعين سنة، يملأ كل يوم ألواحًا من حفظه.

من كتبه: «معاني القرآن» كبير وصغير، و «اللغات»، و «النوادر» الكبير والصّغير، و «الأمثال».

كان من أصحاب أبي عمرو بن العلاء. سمع من العرب. له قياس في النحو، ومذاهب يتفرّد بها. قال يونس: قال لي رؤبة بن العجاج: حتّامَ تسألني عن هذه الأباطيل وأزخرفها لك؟ أما ترى الشيب قد بلغ في لحيتك. قارب يونس التسعين سنة، ولم يتزوج ولم يتسرَّ. ولد سنة ٩٤ هـ وقيل: سنة ٩٠ هـ. لم تكن له همّة إلاّ في طلب العلم ومحادثة الرجال.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٦٥؛ والأعلام ٨/ ٢٦١؛ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٦٤ ـ ٦٧؛ وإنباه الرواة ٤/ ٧٤ ـ ٧٨؛ والبداية والنهاية ٢/ ١٦١؛ ووفيات الأعيان ٧/ ٢٤٤ ـ ٢٤٩؛ وشذرات الذهب ١/ ٣٠١؛ وطبقات النحويين

واللغويين ٤٨ ـ ٥٠؛ وطبقات القرّاء = غاية النهاية ٢/٤٠٦؛ ومرآة الجنان ١/٣٨٨؛ ومراتب النحويين ٢١ ـ ٢٣؛ والمزهر ١/٣٩٩ ـ ٤٢٣؛ والنجوم الزاهرة ٢/١١٣؛ ونزهة الألباء ٤٩ ـ ٥١؛ والفهرست ص ٦٣).

يونس بن محمد

(. . ./. . . ـ . . ./. . .).

يونس بن محمد بن إبراهيم الوفراونديّ. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب والعَروض وعلوم القرآن. من مصنّفاته: «الشافي في علوم القرآن»، و «الوافي في العَروض والقوافي». سمّاه ياقوت يونس بن إبراهيم الوَفْرَاوَنْدَيّ، وسمّاه القفطي يونس بن أحمد بن إبراهيم.

(بغية الوعاة ٢/٣٦٥؛ ومعجم الأدباء ٢٠/٦٨؛ وإنباه الرواة ٤/٧٣؛ والفهرست ص ١٢٨).

يونس بن محمد

(٤٤٧ هـ/١٠٥٥ م ـ ٥٣٢ هـ/١١٣٧ م).

يونس بن محمد بن مغيث، أبو عبد الله. كان عارفًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالعربيّة، ذاكرًا للغريب والأنساب، وافر الأدب، جامعًا للكتب، بارعًا بالأخبار، راوية جُمعت فيه مُلَح المحادثة. من أهل قرطبة من عظماء شيوخها.

(بغية الوعاة ٢/٣٦٦).

ابن يونس النحويّ

= علي بن القاسم بن يونس (٦٠٥ هـ/١٢٠٨ م).

يونس بن يوسف

(. . ./. . . ـ بعد ٦١٠ هـ/١٢١٣ م).

يونس بن يوسف بن سليمان الجذاميّ. من أهل غرناطة. كان إمامًا بالعربية والنحو والأدب، تصدّر للإقراء فأفاد، وتخرّج به كثيرون. روى عن عبد الله بن فليح الحضرمي. كان أحد أصحاب ابن العربي والقاضي عيّاض. وكان حيًا سنة ٦١٠ هـ.

(بغية الوعاة ٢/٣٦٦).

الفهارس

١ ـ فهرس المصادر والمراجع

حرف الألف

ـ **إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس**: عبد الرحمن بن زيدان. الرباط، ١٣٤٧ هـ ـ ١٣٥٢ هـ.

ـ **أخبار النحويِّين واللغويِّين**: السيرافي (الحسن بن عبد الله). المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٦ م.

ـ **الأغاني**: أبو الفرج الأصبهاني (عليّ بن الحسين). تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

ـ **الأعلام**: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، ١٩٨٤ م.

ـ **الأمالي**: أبو علي القالي (إسماعيل بن القاسم). دار الآفاق الجديدة، بيروت، لاط، لات.

ـ **إنباه الرواة**: القفطي (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر، بيروت، ١٩٨٦ م.

ـ **أنساب الأشراف**: البلاذري (أحمد بن يحيى). تحقيق عبد العزيز الدوري. فرانتس شتاينر بقيسبادن، بيروت، ١٩٧٨ م.

ـ **الأنساب**: السمعاني (عبد الكريم بن محمد). طبعة ليدن. ١٩١٢ م.

حرف الباء

ـ **البداية والنهاية**: ابن كثير (إسماعيل بن عمر). دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٨٥ م.

ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**: الشوكاني (محمد بن علي). دار المعرفة، بيروت، لاط، لات.

ـ **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**: ابن عميرة الضبِّيّ. مجريط، ١٨٨٤ م.

ـ **بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة**: للسيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م.

ـ **البلغة في تاريخ أئمّة اللغة**: الفيروزآبادي. تحقيق محمد المصري. منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط ١، ١٩٧٢ م.

ـ **البيان والتبيين**: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق عبد السلام هارون. دار الفكر، بيروت، لاط، لات

حرف التاء

- **تاريخ آداب اللغة العربية**: جرجي زيدان. دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي (أحمد بن علي). المكتبة السلفيَّة، المدينة المنوَّرة، لاط، لات.
- **تاريخ علماء الأندلس**: ابن الفرضي (عبد الله بن محمد). مطبعة السعادة، سنة ١٩٥٤ م.
- **تهذيب تاريخ ابن عساكر**: عبد القادر بدران. دمشق، ١٣٢٩ هـ ـ ١٣٥١ هـ.
- **تهذيب التهذيب**: ابن حجر العسقلاني. طبعة حيدرآباد الدكن، ١٣٢٥ هـ ـ ١٣٢٧ هـ.
- **التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية**: محمد مختار باشا. محمد عماره. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

حرف الحاء

- **الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي**: عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٩٧٧ م.
- **حياة الحيوان الكبرى**: كمال الدين محمد بن موسى الدَّميريّ. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٩ م.

حرف الخاء

- **خريدة القصر وجريدة العصر**: العماد الأصفهاني. تحقيق محمد بهجت الأثري. مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٤ م.
- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**: عبد القادر بن عمر البغدادي. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

حرف الدال

- **دائرة المعارف الإسلامية**: نقلها إلى العربية محمد ثابت الغنوي وأحمد الشنتناوي وإبراهيم خورشيد وعبد الحميد يونس. مصر، ١٩٣٣ ـ ١٩٥٧ م.
- **الدرر الكامنة**: ابن حجر العسقلاني. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.
- **دمية القصر وعصرة أهل العصر**: علي بن الحسن الباخرزي. تحقيق سامي مكي العاني. النجف، ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ م.
- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب المالكي**: ابن فرحون. مطبعة السعادة بمصر، ١٣٢٩، و١٣٥١ هـ.

حرف الراء

- **رسالة الغفران**: أبو العلاء المصري (أحمد بن عبد الله). تحقيق علي شلق. دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**: محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني.

طبعة على الحجر، الطبعة الأُولى ١٣٠٧ هـ والطبعة الثانية ١٣٤٧ هـ.

حرف الشين

ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: عبد الحي بن العماد الحنبلي. تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، بيروت، لاط، لات.
ـ **الشعر والشعراء**: ابن قتيبة(عبد الله بن مسلم). القاهرة، ١٩٦٦ م.
ـ **شهداء الفضيلة**: عبد الحسين بن أحمد الأمين التبريزي. النجف، ١٣٥٥ هـ.
ـ **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم**: ابن بشكوال (خلف ابن عبد الملك). مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥٥ م.

حرف الضاد

ـ **ضحى الإسلام**: أحمد أمين. مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط ٧، ١٩٣٥ م.

حرف الطاء

ـ **الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد**: الأدفوي (جعفر بن ثعلب). مصر، ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م.
ـ **طبقات الشافعية**: عبد الوهاب السُبكي. المطبعة الحسينية. مصر، ١٣٢٤ هـ.
ـ **طبقات فحول الشعراء**: محمد بن سلام الجمحي. القاهرة، ١٩٧٤ م.
ـ **طبقات القراء = غاية النهاية في طبقات القُراء.**
ـ **الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد. دار صادر، بيروت، ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ م.
ـ **طبقات النحويّين واللّغويّين**: أبو محمد بن الحسن الزبيدي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة السعادة بمصر، ١٩٥٤ م.

حرف الغين

ـ **غاية النهاية في طبقات القُراء برجستراسر. دار الكتب العلميّة، نسخة مصوّرة، ط٣، ١٩٨٢ م.**

حرف الفاء

ـ **الفهرست**: النديم (محمد بن إسحاق). دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨ م.
ـ **فوات الوفيات**: محمد بن شاكر الكتبي. تحقيق إحسان عباس. دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ م.

حرف الكاف

ـ **الكامل في اللغة والأدب**: المبرد. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته. مكتبة النهضة بمصر، ١٩٥٦ م.
ـ **كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون**: حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله). مكتبة المثنى، بغداد، طبعة بالأوفست عن طبعة استانبول، ١٩٥١ م.

حرف اللام

ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**: ابن الأثير. طبعة مصر، ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩ هـ.

ـ **لسان العرب**: ابن منظور. دار صادر، بيروت، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ م.

حرف الميم

ـ **المدارس النحوية**: شوقي ضيف. دار المعارف بمصر، ١٩٧٦ م.

ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**: أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي. دائرة بالمعارف بحيدرآباد الدكن، ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ.

ـ **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**: سبط ابن الجوزي. حيدرآباد، ١٩٧٠ هـ/ ١٩٥١ م.

ـ **مراتب النحويّين**: أبو الطيّب اللّغوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة نهضة مصر، ١٩٥٥ م.

ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر**: أبو الحسن المسعودي (الحسن بن الحسين). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة بمصر، ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

ـ **المزهر**: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). دار إحياء الكتب العربية، لاط، لات.

ـ **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص**: عبد الرحيم بن أحمد العباسي. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.

ـ **المعارف**: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق ثروت عكاشة. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٠ م.

ـ **معجم الأُدباء**: ياقوت الحموي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٣٦ م.

ـ **معجم البلدان**: ياقوت الحموي. طبعة مصر، ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ م. وطبعة دار صادر، بيروت، ١٩٧٧ م.

ـ **معجم المؤلفين**: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لات، تاريخ المقدمة، ١٩٥٧ م.

حرف النون

ـ **النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة**: يوسف بن تغري بردي. طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٨ هـ ـ ١٣٧٥ هـ.

ـ **نزهة الألباء في طبقات الأُدباء**: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد، ١٩٥٩ م.

ـ **نفح الطيب في عصر الأندلس الرطيب**: أحمد بن محمد المقريّ التلمساني. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

ـ **نكت الهميان في نكت العميان**: خليل بن أيبك الصفدي. مصر، ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م.

حرف الهاء

- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: إسماعيل باشا البغدادي. مكتبة المثنى، بغداد، طبعة بالأوفست عن طبعة استانبول، ١٩٥١ م.

حرف الواو

- **الوافي بالوفيات**: خليل بن أيبك الصفدي. فرانز شتايز شتوتقارت (المعهد الإلماني ببيروت)، بيروت، ١٩٨١ م.
- **وفيات الأعيان**: ابن خلكان (أحمد بن محمد). تحقيق إحسان عباس. دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م.

٢ ـ فهرس الكتب الواردة في التراجم

باب الهمزة

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السّين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

٣ ـ فهرس المحتويات

باب الهمزة

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

حرف الكاف

باب اللاّم

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

الفهرس